ج ۱ و ۲

نمره دفتر ۱۲۴۵ کتابخانه مجلس شورای اسلامی

جلد ۱۵۷

منجمله (۱۰۹۱) جلد کتب قدیمی آقای معتمد الملک

توسط آقای مخبر الملک

(شعبان سیمجان نمره ۱۳۰۰ ۳۵/۸)

کتابخانه مجلس شورای اسلامی ۲ ۷۷۷

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

jabir.abbas@yahoo.com

Presented by: Rana Jabir Abbas

ج ۱ و ۲

نمره دفتر ۱۲۴۶ کتابخانه مجلس شورای اسلامی

جلد ۱۵۷

منجمله (۱۰۹۱) جلد کتب تقدیمی آقای عتضم السلطنه

توسط آقای مخبر السلطنه

(شعبان سیصد و نیز ۱۳۳۰)

jabir.abbas@yahoo.com

کتابخانه مجلس شورای اسلامی ۲

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

کتاب خانہ
مجلس شورائی ملی

بالله العصمة من تماما الفدا
فاض زادیضه من الفدا من ایشا

من یهتل لاصحابه یغیض
هل للمحامیه ندی یفیض

بسم الله الرحمن الرحیم

الحمد لله الذی فی تبریح جنوده تاویبا وبنائه من یحاوا نواره معرضه وجعل ذا عباده محق البغض بمقدوره وجوده والاعتراف بالعجز عن ادراک کنه ذاته وصفته والصلوة والسلام علی من اذا المصطفین الاخیار وجلاء العیون ومغیاث من صابیح الاسرار وعلی آله المنابیع الغیب مشاکل الانوار وبعد فان ذکر التلامذة اصالة لمهنی والعلماء الراسخین الذین اهتدوا بنورهم واقتفوا اثارهم واقتدوا بسیرهم واخذوا حلوم عنهم ولم یشربوا من غیر کاسهم وانا نهم تذکرة وموعظة للعالم الباذلین انفسهم واعمارهم علی الاستغراق وعلی مدارج الکمال والسکون علی سالم الاهمال وقد یتم ذلک باجتهاد الذی فیه ذکراهم وسیادتهم وانامهم النور هم الذی اکتسبوه من فیاضهم وجعل الجد والاجتهاد من الحث علی اخلاقهم ومحاطهم والحض علی عبادتهم فان المستحسن طریق نهوی اکتساب سیرة من فاز عنده من العلم والعبادة والفضل والزهد کالجا الیه من عدم المستدرین ولا تقلع بافوا الدهر کما ذهبوا فاقفا سیرتهم واحیا طریقة المشایخ علی ضبط الحلوم وجمعها وتدوینها فی صحف مکرمة وکتب شریفة وانشوا انفسهم فی ذلک حتی نجا والعلماء الشارع الغبائی والعفاد وترکوا الابرار والجهاد وحفظوا حافظها ومصنفها ومدحوا جامعیها وثنوا علیهم کفی المقام شاهدا ما کتبه ابن الله تعالی العلوم والمعالی العلامة الطباطبائی فی قدس سره علی ظهر کتاب نهج الامل وهو عندی بوجود بخطه الشریف فالحمد لله وحده والصلوة وبعد فقد وقفنی الله تعالی المشتری بها املاء الشیخ العالم العامل والمحقق المدقق الکامل طود العلم الشامخ وعماد الفضل الراسخ اسوة العلماء الماضین وقدوة الفضلاء الاتین بقیة نوابغ بنی الشلف وفتح نتائج الخلف غلب بارة الکمال وشمس سماء الفضل والاستدلال الشیخ العالم العامل الکامل الهمام الوفی الولی الحری الحفی الشیخ الشریف الزهدی کاد البحر ان یستجیر بساحة العلم العالم الوافی الکافی المولی الاوفی الهمام الحری الحفی الولی عبد

Presented by: Rana Jabir Abbas

في بلده شاه اصفهان وكان بناؤه بغير جميع المرافقات وطي الاتفاق وفي لا تقوية الصلوة على الاموات والجماعات والصيانات
وبلغ كثرة ضياعه انه حلا كان يمكث سابع يوم من صلوة العشاء يعرض عليه اسمه وانه تصنيف عنده وبعد هيئة
وكان له شؤون شديدة في التدبير ومن مجلسه جماعة كثيرة من الفضلاء وصنع تلميذه الامير عبد الله الاسفهاني في باب
العلماء انتهم بلغوا الى الف مشرق الدوران يشاء الله كان احد تمام العمران بعلهم السلم كثيرا وكان يتوجه امور معاشه ومعاده في شأني
غاية الانبساط ومع ذلك بلغ تحريره ما بلغ ودل ذلك بفضل الله يؤتيه من يشاء فالله ذو الفضل العظيم والذي الجليل
ولم يقتني من ذلك التراكم الكثيرة شيء من ذلك بل كان لا لفاظ المرتبة وبلغ في توجيه الدين ان عبد العزيز الدهلوي الذي سنة
الثمانية الاثنى عشرة في هذا الاسناد صرح بانه لو سمع في تلك الشبهة بلاد الجليس ان لكان في محله لان وثقه منه ولم يكن له عظم بلاد في
آللؤلؤة والرؤوضة البهية في توجمته وهذا الشيخ لم يرسم لذي عصره ولا اعلم من تزيع توبيخ الدين واحياء شريعة سيد
المرسلين صلى الله عليه وآله بالتصنيف والتأليف الامر المؤيد في المتعلقين والخالفين من اصل الاموات والسبع سيما الصوفية والبدعة
وكان اما في الجمعة والجماعة وهو الذي رفع الجمعة في نشر بلاد ايم ورفع الهم الاضافات الفاسدة عنها من الغصب والاجبار
والقصص والحكايات المتعلقة بالمخترات والعزيمات وغير ذلك من الشبهات على الشريعة المطهرة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر
وبسط يد الجود والكرم لكل من يشاء وفي تلك ايام كانت مملكة الشاه سلطان حسين ازدهت ولوقوعه الامر بيده وقد اضمحل امر الشرع
فلما مات اسقط سلطانها وعدا اعتنائها والمتدين من بني تلك الستة بلاد شاهد ولم يزل الخراب يتسلط عليها حتى ورد من
بلاد فلت اما عدم بلوغ العدو في تدبيره الدين من جملة التالية والتصنيف فهذا امر واضح لا ينكره الا مكابر في قلبه شقوق على
بصيرته عشاوة فان اكثر العلماء انما يبقاء وعلمهم بتصنيفها وتصنيفها انما تقاء العلانية مع النفوذ في الخلد فانه كما يظهر من مطالعة
بل قال الشيخ محمد بن علي العاملي في مقدمة شرح الاربعين لشيخنا البهائي ما معناه ان مؤلفاته في الكثرة على حد بحيث انها قد توجب
ضرار ما زاد كوبوم من ايام عمر الفقيه من المتصنفات وان كان هو من الاغلاط الشائعة والاكاذيب الصريحة عند اهل هذا الفن فلا
الفاضل الخبير الامير عبد الله الاسيتي ان ما سألت العلانية من الامر شرقي وغربي عمل بغزارة مستصنفاته في كل علم ولكن
هذا مؤلف من الادرية لدى فقد موتفاته والتامل في مقدار كتابة اعداد مستصنفاته الذي كتبه رضي الله عنه مضبوطة ومقدار عمره الذي عاشه
ولو سبانا وسألنا في المتبقي لما صح بيع معاملة كل يوم من ايام عمره اعضم من ان يلوح عند نبي الحلم الى مستصنفاته فهذه سائي في
في الشهور ان اصح ما لوجود جميع ما كتبه وقد عمره والكتاب من غير مؤلفاته ليبلغ هذا المقدار ويكون من اعز الناس الحاصل المقدار
وتظهر هذا القول لما استشهد به بقاء العلانية تاما به محيي الدين النووي شارح مسلم وغيره الساكن بدمشق الشام المعروف ان هذا الرجل قد
بلغ علومه الباطلة ذكينا كثيرة بحيث انهم حاسبوا ما كتبه كل يوم من ايام عمره فكان يوما بيوم ومعنا ابتهم من مختلفا ما بلغه من العلانية ومعنا ابتهم
الا ثر غير خفي ان توريخ المتصنف بعد تلفات الموتى المعظم المزبور اكثر والظن والتخمين قريب بعد تلفات ثابتة العلانية المذكورة من وجوه الاولى التي
لم يبق من كتب العلانية ذلك الا يعتبر كتبه الفقهية والاصولية والرجالية ولم يشتهر الثاني ولم ينتفع بها منهم الا لوجود من كتبه
عين ولا اثر بعلانية ولما ذكان غالبها موجودة شائعة بها الثاني انه لا ينتفع من كتب العلانية الا العلماء والمشتغلون الذين حدد
مدارج من العلوم وتعمدوا حفظا وافرا من المتون والشروح والحواشي والتقريرات ولا انتفاع بها العالم والطالب الجاهل والقاصي والصبي
بالا بعيد غالبا بحيث لا يمكن من الانتفاع بالكتب الزيادة وساعا الاول سهم منها وما زاد ضائع منها الثالث انه لا ينتفع من كتب العلانية
الا عرب اللسان بخلاف عوامها فان منها ما ينتفع به العرب لبعد عنه العجم الا آل امر عظم عوامها الى ان تكتسب جميع من الاعلام فترجمة
عربيا بالعبارة سهلة وبجملها العربية كما سنرى ولقد تعمد بعض الاساتيذ المعاصرين بجمع العلوم العلانية الطبيا طبيا في
الآلة كان يتحمل بكون جميع نصانيفه بلغة عوام بلدة وبكون جمعه من كتب العلانية التي هي مدونة بلغة العرب ومنون الاخبار الشائعة كالقرائن
المحيطة في جميع الاطلاق في بوار عمله وكيف لا يتحقق ذلك ومن يوم ولادة الاساعة من اناء البلد واطراف الدنيا حصل في الايام المتكاثرة والاماكن
المتشرقات الا والامة الوقوف من اصناف وفي آخر الصلحاء والزهاد هم متكونون بجميلها المتعونون بوسيلة ما متصفها بين واجد
تاجر وفلاح ومعتقب صارخ وبالك متردد ومن زاده متعاونون بجملة ومتقسمون من مقاديره في جميع الاقاليم استقرت جليلة الاقاليم
مشاركة مع كل الجمعة من هو الاستاذ فيها بالمؤنس المبصوصات والجمعة من تما انام ويتلبرا زيد فيها تنشر دوما بين
صفوف الزاهدين والصادرين وتتلقح من الداعين والمتهلين آمنا ابتهاج الله عليه السلام والبس لبخط فيها و
نصيبه فيها وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء وهو خصائص فضائله لكان المتصدي لكل من ما المتوفي دون الثمانية كما ذكره
معاصره الفاضل الامير عبد الحسين الخوانساري بادي في جمادي الاولى من سنة العدد ثمانية وتسعين ومائة بعد الف قال

السيد المحدث

السيد المحدث الجزائري في كتاب الحقائق ان في عشر السبعين بعد الالف شمع السلطان تابعه الله نعم بنعيم الشاه سليمان الصفوي
الموسوي امور المسلمين واحكام الشرع الى شيخنا بأمر العلوم ابقاه الله فقام في تلك اصبهان وهي مستقر الملك فقام باحكام الشرع كما ينبغي
وقد حكى لي عن صنيع اسفها بعيدة بكفار الهند تارة رسل البهم امر بكبيره بعبد بلاد الكفار امور الاعظمة للسلطان على ان لا يكبر
تخريجه الى بلاد الهند لم يقبل فلما كبر كان له مقام بلا زم خدمته موضع بعضه حمل وبعضه وعن اجل قرابة التصنيع وفي التالي
المذكور ولا ادري كابا بعد في اوهي ستة كبر الاصبهان بادشاه سليمان نجاه بادشاه الزمان ابقاه ان شيخ الاسلام الاستبداد الكوة
مدالله تعالى في عمره واطال بقاءه وتما ما كدر وفي شيخ شيخ ان شيخ الجد الله تعالى عاقبة رضاه اهل دوركار اذا فاده كابت وكيف مصنفة
مستفيدة مشتهرة فقال بعد ذكر وفاة الشيخ تلك المستدرك وفي شيخ شهر بالاولى شيخ الاسلام بن شيخ الاسلام ابن شيخ الاسلام
شكوه بها درخان زاده بتصليه كرد اشت زاني وبرجع امور شرعيه متقدمه ونفيذ امور شيعيانه مولينا محمد باقر مجلسي انتهى وقوله
شيخ الاسلام بن شيخ الاسلام بن شيخ الاسلام اشتباه واز واه وعاشيه علماء واشرصا خواطر الوقوف كرد وزبان بخشيده بنا لفظ الناس جاري شيخ
ومن جميع ما ذكرنا اهل ان كلما ذكره السابع العظام في مدح هذا البحر الخضم الطظام غير خلطة باغراض ومبالغة في الكلام ولا باس بالاشارة
الى بعضها ففي مناقب الفضلاء ملاذ الحقيقين في كل الاعصار ومعاذ المحققين في جميع الامصار تفجار انوار الحق من بابه
الصالب مشكوة انوار اسرار الله الذي بارك حوله لعالمين جبوحة فلوبنا العارفين ومعالم عيون السالكين ملاذ الاخيار ومران مفتوح الابصار
مستخرج الفوائد الظريفة من اصول المسائل المستنبط الفرائد اللطيفة من مكنون الدلائل مبين غامضات مسائل الحلال والحرام وموضح
مشكلات القواعد والاحكام رئيس افقهاء والمحدثين نابغة الفاضلين اسوة المحققين والمدققين ملاذ الحاظ العلماء وقدوة المتقدمين
والمتاخرين من مجلي لواء المجتهدين والفقهاء شيخ الاسلام وملاذ المسلمين وعلم المتبارز المعصوص عليهم بالمحقق الشرح العلامة المولى محمد
باقر المجلسي طيب الله مضجعه وبرد مرقده وعصبه من حوض الرسول الكريم وبيض وجهه بوجه الحسنى والمتانة وفي اجازة الامل
مولينا المجلسي محمد تقي رزيق مولينا محمد باقر المجلسي قدس الله روحه ونور ضريحه ما لفظه وفقيه متكلم محدث نقد جامع للمعاني والفضائل
جليل القدر عظيم الشان طال الله بقاه وفي اجازة العلامة الطباطبائي بحر العلوم للسيد الاجل السيد عبد الكريم بن السيد جمال الدين
ابن السيد الجليل غياث الدين عبد الله شارح التهذيب وذكر طريقه الشيخ الاجل المولى ابو الحسن الشريف عن شيخه خاتم المحدثين الحاج محمد تقي شارح الروضة
والملاذ العالم الزاهد الورع المتقي الشيخ محمد باقر المجلسي عوامس بحار الانوار وخاتمة العلانية المولى محمد الباقر العلوم الذي هو مصنف
البحار الانوار الجامع لشتات علوم الاثار والسنة عبد الله الذي كون الجامع بين المنقول والمعقول الاصل والفروع والاصول سوم مروج المذهب في المائة
عشر استاذ الكل في الكل ناشر اخبار الائمة الطاهرين عالم بتمهيد اساس الاصول المعقول والدينية الماهر الفائق في قال المحقق البحراني شيخ
اسد الله الكاظمي في مقدمات غاية سعيد ذكر والده المعظم ومنها المجلسي لولده الاجل الاعظم الاكمل الاعلم مشيخ
الفضايل والاساتيذ والكبراء مفاخر الاعاظم ومعالم الانوار مستدرك كنوز الاخبار ومرموز الاثار الذي لم يشم مثله الادوار والاعصار ولم
نظر الى نظيره الامصار والاقطار ولا عصر شاهد انوار التنزيل واسرار التاويل الجامع لاشتات العلوم والمحيط باصول الاحكام ومشاكل الافهام بالغ السبيل والهج
الدليل صاحب الفضل الفاخر والعلم الباهر المصنف البارع والمؤلف البارز الماهر زين المحاسن والمذاكر عين الاوايل والاواخر ومن
الاقاصل والاكابر الشيخ الوفي الولي محمد المرجواء الله رضوانه واحكم من الفرد وروس ميطانه وفي حدائق المتاخرين للفاضل الجليل
الامير محمد حسين الخواتون سنبط على ما نقله عن العالم العامل الامير محمد باقر الجوانساري الحاصر دام علاه نحو وصف الشيخ قدس سره
وذكر فيه من اعمال العلوم والزهد والعبادة ما لم يكن على ما نقله عن الكاملين الكابرين الذين كانوا اصحاب الخضاب فيه
افتخر به ذكر ثمة الاسلام الكلينية واختتم به ذكر شيخنا المجلسي قال الكامل الشاشي مولينا محمد باقر المجلسي نور الله مضجعه الشريف قدس الله سره
اللطيف وهو الذي لم كان اعظم اعاظم الفقهاء والمحدثين واتم اتقن علماء اهل الدين وكان في فنون العقد والنقد والحديث والرجال
واصول الكلام واصول الفقه فائقا على سابر فضلاء الدهر ومقدما على جملة علماء العلم ولم يسلم احد من متقدمي اهل العلم والعرفان و
متاخريهم منزلته من الجلالة وعظم الشان ولا مباعدته ذلك المقام بسبب الحاسدين الاخرين وحقودين حمايته المتصلة على هذا الدين من وجوه
شتى اوضحها استدعوه اوقاتها انشاء شكل شرح الكتب الاربعة التي عليها المدار في جميع الاعصار وسهل الامر حصل شكلها وكشف
معضلاتها على سابر وفضلاء الاعظار وقد بالغ كل واحد من شرحيه على الكافي والفقيه الذي سبق اكثر شرح والده المرحوم على
الفقيه جمله لشرحه وامر ابقاء شرح الاستبصار شرحه بعين اشارته وصل اليه عند وفاته فيها بقي من شرحه على الكافي وانا الاقل
مشتغل بحسب الشريف وتابعا انه جمع سابر احاديث الدولة الى البيان في هذه الكتب الاربعة فيجمعها الامير الفاضل من البحر مجلدا
بحذاء الخلاصة على الابتان بولد منها احد من العلماء ولما كتبنا الشيعة كتاب شاملا جمعا وضبطا فاخرا واحاطة بالادلة والاقوال

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

وهي خمسة عشر من مجلدا الا ان سبعة عشر مجلدا استخرج من المسودة وهي فيما يزيد على سبعماة التبييض وارتفع منه ثماني مجلدا
وكتب هذه الثمانية من غير بياض ولا توقيف وسنة آبائهم وسموا استعدادا لجمع هذه الخزانة بعد فراغي من شرح الكافي اثابه الله
تعالى وانا انها المؤلفات الغاربة التي هي غاية النفع والمنفعة للدنيا والاخرة ومن اسباب اهلها غاية عوام اهل العالم وفي اكثر من ذلك اهل
اهل المغرب لبعد ابهما تشعثت تلك المؤلفات شذر ابعها الفاقد الجهد والجماعات وتشتيت الجامع العباد ان حيث ان من مات وغاية الى هذا
الشايع الذي هو بعد مضي خمسة اعوام من ذلك الشهر بتاريخه فقد شاهدنا من مجامع العباد ما لم تزل عليه من ايام السنن والاداب الى ان كثير
غادة بين المؤمنين وكان في الليالي الشريفة وليالي الاعياد اليوم الموعود من الحالي فيشغلون في مواضع العبادة وجه ابوطها بهم المقرة
واستماع المواعظ البالغة ومجالس الشاعة وغاياتها القاضي وجوبه سائل الدين الصادر ومنه الذي كان ينتفع بها المسلمون به
غاية السهو فيما اليوم يقيت اثار حياة في الاهد ونسأ بعضهم يقولون في بلد وتدبير يحتوي الجمهور ويجابون باحكام منها الفقيه يحتاج
عن الجهل او انها اهل انها من المنظل او المكوس ساد سها فضاء المجامع المؤمنين ولا تمامة الباهر وبعضه عنهم ظلم الظلمة وما كان
من شرورهم وبلبلهم ابقل الملهوفين الى استماع الولاة والمشاطرين لهوموا بما فيهم وبالجملة فعوق الجميع للكلام والمقام فيه كثيرة
كثيرة على اصل الدين بل على الجملة بسكان الارضين وبقيت اثار وهو لعامة الى يوم القيمة تخرج الى وسط الشريعة وكرامتها وتصل الينا وفي
وتلوها انها وكل هو لعامة الشريعة على ما وقع عليه المتحفين بلغ الف فقيه بين ثقاة وقبلا الاسباب وكرامة الحاضرة بما هم والمذكر حتى
منذ اكثر من ثلث وحسين وكسر وقد فهم المتعبر عليه الاحاديث كتب الحفظ الشريفة بستة حتى ثمانين بالاين والدلالة وزايدة ولعامة
وسنا بوما الجزيرة وصرح منه سلوغ في رتبة الاجتهاد وكتب بوسنده وحده وسبع وعشرين سنة وحقوقه على تغيير بنيانه ومكان له
على حقوق الاتوة للهم الارشاد والهداية ولقد كتبت هذا الشرح بيضا على متون الحكم والمعقول صار في جمع المهد وتحقيقها
وتشييدها الى ان شرح الله بعجله الشريعة على طريق الجمع فاربطت بجانبه وهذا الشرح بعد ان فتح كتاب المفتاح الحاجب
وعلوم الدين وعمر نحو خمسة اربعين سنة من تقييمه عمر منقطعا بعنوانه شاهدا انا كرامة واسجاد عوانة ولد اربعة وهذه
المدة بحسن طويته وخلوص نيته وصفاء سجيته شكر الله حضوره على اصل الايمان واسكنه اعلى عرش الجنان وقال رحمه الله مناقب الفضلاء
بعد ذكر نبذة من مؤلفات شيخ جليله واشرف الكتب المؤلفة وطرق الامانة بكتاب مجاز الانوار وتعليم لم يؤلف الى الان
كتاب جامع مسئلة فائقة مع استدلال على الاختيار ومنعها وشبهها محرر على نحو ابدع غير محصور ومختصرات مكثرة ولم يوجد مسئلة الا وفيها
ادلتها ومبادئها وشبهها ومنعها مذكورة على الوجه الابلغ شكر الله سعيه في اعظم اجره قلت لا اشكا وفيما ولا اختبر ولا الاصول
والفروع والفصوص والمكارم وغيرها الاولية منه بيان وتوضيح ومختصرين من ذلك للجمع والشامل فيها فعل عنه طالب تراه من ذلك حلي بها
في مجلسه كثرة نشأته انه الله العلامة الحلي وجعل الجامع وبين بجوده منها انها لبعضهم ومنها ان نشأته ولينا لا تقصر عنها فضلا
المولى الجليل ما معنا ابن فتح نشأته الاحي وتأليفات من كتبه الذهبي تحقيقا شد مطالبه نظرة وهذا سنة نواضع حضور وان
فوقه غير من لا اطلاع له شرحه وحواشيه تحقيقا نادرة ولا عجب له كيف جمع المشتاق واخراجها من ما حققها وتصحيح متون الاحياء
وتمييزها فما فانا لا استكر علو مقام العلامة في المنطوق والفهم الدقة والاطلاع وانما الكلام في استعمال فضايله من تحقيقا اكثر
من فضايل المولى المعظم وتحقيقاته وفوايده التي من جملتها اعلام العلماء الذين لا يجازفون في القول ولا فيما يحتاج الشاهد الا
كالاستاذ الاكبر البهي ما في دايرة المعارف العلوم والاستاذ الاعظم الاعتصامي غير هو كالا يخفى على من راجع مصنفاتهم ثم بعد ذلك
ما الذين توجه اغلب فنون الاجتهاد المذاهب ولا على ما هو عليه وهو اصعب شيء على المنصف الخبير ذكر اعتقاد ما اشتهر بين الباطنيين
الظاهرين على العلماء الربانيين من انه كان له اعوان كثيرة على جمع الاحياء ولم يكن له حظ من نضايله بغير الاذكر العنوان وصدر الخبر
والباقي بكثير حضر عنده فان هذا كلام من لا دربة له بالخطب الثاني فان عانته في الخراج بعض الاحيان ثانيا فانها المشتركة الاولى
على اعانة المؤلف للمعتقد المعتقد مثلا بالف الكتب الا ربعة وجمع الاقوال المذهبية المعتدة بها وانوهم انه كان بكثير غيره وانما هو
في بعض الاحيان الكبيرة والاحيان الطويلة كما انها بعض فتح اصل الجهاد وابن هذا لغير من الاحياء والبيانات والتراجم مع اثارها بايدينا
كثيرين مجلدا انها التي يحفظ غيره فكان ما اللفظ بها بعد عشوها على بعض الاحيان بحفظ الشريف تعالى الله بشوره سلالة الفين الصفوية انوارا و
حشره مع اسلافهم الطاهرين بحفظ عانا ونوفيق وجمع تلك الكتب المقدسة الشريفة المشرفة الطاهرات البلاد بما تبشر لجمع حال الستعمال الجهال الا
الستعد بصدد الفقير الحسيب نوفيق الدين السيد احمد الحسيني الحائري بحاجز الجانب الكبير بعد ذكر شطر من حياة الفضل العلم في زمانه وعظم
سعادة الملوك والاعيان والزمان على تحصيلهم واتباعهم بالعشاق وخشوع المعتبة وضعف الاحوال العاطفة وقد كان الحال الفلوس
السابق على عهد الفقير على العكس الظاهر ما لحق فيه فانهم كانوا في نهاية من الفقر وضعف الحال وعظمة شدايد اشتهر والفقوس مشغولة الى اكرام جانبهم ورفع رتبهم

jabir.abbas@yahoo.com

وتوفيرهم واعلاء اسمهم وتوفيرهم وتوالي الهم المذاهب وعقد والهم المجالس وتتابع الهم الكتب الا ان واعطاء الموهم عن كل شاغل عن تحصيل
الكمالات فاستغنوا من كل محرر وعلم واشتهر اسمهم وعلوا الاشارات وشاع ذكرهم العظماء والاشارات وشاع ذكرهم الاطراف وانتهت
الكرامات من الاصناف العاشقة وذاع لهم النفوس الناسكة وتلاشى لهم القلوب الغائب وتوارث عليهم الاباء وفي طلب ابنائهم عالم
في النواحي شاع سيفهم في البلدان والقرى والبوادي فطلبهم بهذا النفيس الزاد وارسل السماء عليهم مدرارا وتهللت لهم الاستاذ ذلك
الزمان الصغار وفاهم الملوك يحفونهم من التكريم والتعظيم واسمهم من خطوطهم بالحظ العظيم وسعوا لهم الاوزاق وجلبوا اليهم الاموال
من الاقاني واعنوا نوجههم وشرائهم واهتموا بتزيينهم وتغليب مناديهم وسمعت الذي عمر جنك رحمه الله عليهم انه لما ناصر الملوك الطيبي
لنا لبعد بحار الانوار وكان يحضر عن الكتب الغريبة ويسعى في تحصيلها فلما كان كتاب مدينة العلم للصدوق بوجد في بعض بلاد اليمن وتم
ذلك الى سلطان العصر فوجه الى السلطان امير الركان الدولة سفير الملك اليمن بعد ابا وتحفة كثيرة لتحصيل ذلك الكتاب فلما كان فوجه
السلطان بعض الاكابر الحاشية على كتاب الجهاد وقف على الطلبة من مشايخ العلماء اباء الملوك فوجهوا البه بعض فاوجه وكتبوا
بخطه وطول انتظارهم اسباب خاطره والان مدة واوقات مضبوطة ونفوس بطيئة مستعدة فتطلعوا الى العلم الغائب فانوا الوا العالم
ثيابه بعد ان الاصفر حيث اشتد عليهم ذلك الاسباب يقطعهم الاسباب الى الزمان بنوه في شبابه فبنوه بصورة ابناء
على الهرم والحمد لله على كل حال طلبنا اما مخزنة بنباء معلومة مدونة مسئلة ثم ثم ان نهر الخير الخطاب بعد ذلك بخمسين من بعض معاصرين
وهو سيد محمد نور الدين المطلب المعلم ذكاء الابرين الذي صح منه ربيع سلة بثمانين بالحول الخير على يد ابن واوضاع الرحيق بعد ذكر
منه من الاستاذة البيه الى ابيه المعظم على الصفة بها وتنبيها الى الا ليتوفيها من جلة العلم حتى بنيانا الادبية وهذا ذاما من بين
في صدور وحسدة المعاصرين فقد طاطنا على نظيره في كل عصر وآبائه رسالة الشيخ شرف الدين ابا عبد الله الحسين بن ابي القسم بن
العنوان الاستاذ الحالي المعاصر المحقق وحمد الله تعالى قدره الخاطب بالمحقق من سئل عن اثبات العدد هل هو قوام الاه المعتقد لذلك هل يحكم
بالكفر او الفسق وهل يجوز ان يعطا شيا من الزكوة ام لا فاشا فيها الادبية بالمحقق في اجابة الى الكفر فيما ذكر وقف على الجواب الذي
اجاب به ابو القاسم جعفر بن سعيد رحمه الله عن معتقد اثبات العدد وهل هو مؤمن وكافر مرتابة فاحتاط الصواب في نعاله وبعاما عن
وشاساه فاحببت ان بينه غلطه واكشف للناظر سقطه فاضفت ذلك الاشارة الى الله تعالى فيما ليل المقتبس عن تقليد المستنفع
اعتقاده الباطل بقينا وخلاص المستنفع من اشاع المقتبس بين الباطل اعواه الخ ولولا ان تعلم واذا مرتابا باللغو مرة اكراما لمجاورة
بعض فقال السند واعتذر بنا عليه بمثل اساسا وكفى به وبكتابه وبمن به التبع العوني خصوصا وقد ذكر لها بين الاصحاب نضا بنفسه بقوة
بالله تعالى من شر واعتسافا وزيغ قلوبنا وعلى صدورنا وبشا اعمالنا واعلم انه ربما يعتذر ظهر بعض كتب الاذعنه والمواضع
الغير المعتبرة ان العلامة الحلي رحمه فرد بعض الليالي الجهم هذا الدعاء المحمد فضل الله تعالى الذي انا فيها فاصر الى انها الحمد لله
على كل حال فهذا اسعد النفس على ما ذكر في الجهد بالرحم الراحمين ثم لما كان ولبلة الجمعة الاخرى واراد قراءة الدعاء المذكور ونودي من فوقه
اورد زادا البيت الملكة لم يرفع على الاسم كتابه فراجعه هذا الدعاء مسند فزانه في ليلة الجمعة الماضية وهذا الدعاء عثر مذكور في
اربعة ليلة الجمعة من صلوة الزوال وربع الاسابيع لم يرحمه الله وجمال الاسبوع للسيد على طاوس كتب الكفعمي وغيرها ولا
نقاهد الكوانة للاسند ولا ورد في الصلاة الذين نواعلى استقصا فضايله كبسط الفاضل الايبر محمد حسين في هذا الغاية والايبر
حسب على الاسير عزة الله الامير محمد تقي الماسع الذي الى ذكره في رسالة الجمعة ضمنه ولا سناب السلسلة الجليلة والعالم اغا
احمد باغا عهد على الكبرا نشأته في شرات الاحوال العلماء ما هذا الصنف عن الكرام بين العلماء فتاه ما عقات بعض المعاصرين
عند ذلك في مناجاته راد ذكر السند لا يخرج عن الصنف على بعزيز الى الاختلال الكثرة فانه هذا الكتاب من الاكاذيب التعريفية التي لا تخفى
على من له انس واطلاع بالحوال العلماء وسيرهم واطوارهم والله الموفق للصواب الفصل الثاني في تفصيل نوفيقه وفضايله
التي عليها الدور وحول البيعة فيها اعتبر الشريعة فريد في الفينة من كل فريح فيح ما من بين الشيعة الا وقد منها فيه وما من الرجيد
الا وهو رهين منه وعليه فضله على من سبقه الفصل الاول في فضايله وهذا تفصيله الكتاب الاول في
الانوار وستة وعشرون مجلدا الاول مجلد العقل والجهل وفضيلة العلم والعلماء واصنافهم وهو مجلد الاحياء والفوايد الكثيرة
المستخرجة منها وفيه الفصايل وذكر بعضها وفيه فصلان الفصل الاول في بيان الاصول والكتب المأخوذة منها الثاني في بيان الوثوق على
الكتب المذكورة واختلافها في ذلك الثالث في بيان الامور التي وضعتها الكتب المذكورة واختلافها في ذلك الرابع
في بيان ما اصطلح عليه بالاختصار في الاسناد الخامس في ذكر بعض اصحاب الكتب المأخوذة منها وهو ثمانية عشر
الفصل الثاني في الوثوق على الصنفين المذكورين وفيه فصلان الاول في التوثيق والصنفان الموثقان والثاني في سوى العدل والاسماء المختلفة

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

شرح جملة من الخطب مع تمام كتاب نهج الفصول والوسائل الاصابيح المنوبة الى السجاد مع شرحها وهو مشتمل على ثلاثة عشر الف بيت
وبعد احد وثلاثون بابا وله شرح مفرد في مجلدين الا ان الكتابين كالمتفقين فلهذا ادخلت جملة من المجلدات في اوائل الامر ترجيح
والحول الفسيح وشاع التفتح الطالبة الحاوية مجتمل الالحان في المجلد الثالث والعشرين بعد ثلاثة عشر عليها الى الان المجلد الثالث
في العدل والمشهد والارادة في القصد والقضاء والهدى والضلال والايمان والكفر والطيبة والخبائث وما بينهما والتوبة وعلل الشرائع
ومقدمات الموت واحوال البرزخ والفتنة واهوال القيامة والشفاعة والموازين والصراط والجنة والنار وهو ثلاثون الف بيت وبعد ثمانون
بابا المجلد الرابع في الاحتجاجات والمناظرات وهو ستة عشر الف بيت وبعد ثلاثة وثمانون بابا المجلد الخامس في احوال
الانبياء عليهم السلام وقصصهم من لدن آدم الى نبينا صلوات الله عليهم واشارات عجيبة والجوابات عما اورد واعليها وهو اربعون الف بيت
وبعد ثلاثة وثمانون بابا المجلد السادس في احوال نبينا الاكرم وصلى الله عليه وآله من لدن ولادته الى وفاته واحوال الجلد من
ايامه وشرح حقيقة الاعجاز وكيفية اعجاز القرآن سبعة وثلاثون الف بيت وبعد ثمانية وتسعون بابا المجلد السابع في الامامة
وعلاماتهم وفضائلهم وفضائل غير الصحابة مشتركات احوال الائمة عليهم السلام وشرح اسمائهم الاثنا عشر الازلية وبعض احوال
ولادتهم وعزائهم وشؤونهم وصلوتهم وتفضيلهم على الانبياء عليهم السلام وفوائد جمة وفضائل وتنبيهات وفي آخره شرح الشيخ المفيد
والسيد المرتضى والشيخ الطبرسي في تفضيلهم وهو اربعة وثلاثون الف بيت وبعد ثمانية وتسعون بابا المجلد الثامن في الغيبة
الرسول صلى الله عليه وآله الموضح حال الخلفاء الثلاثة وعمر بن الخطاب وصفين والجمل وبعض الطوائف المذكورة في الفرق الحادثة بعد
امير المؤمنين عليه السلام من الخوارج والنواصب والمروانية والكيسانية وغيرهم وشرح بعض الاشعار المنسوبة اليهم وكيفية الحروب
وبعد اربع وستون بابا وفيه مائة وتسعة عشر الف بيت وبعد ثمانية وتسعون بابا المجلد التاسع في احوال
امير المؤمنين عليه السلام من ولادته الى وفاته واحوال اولاده الطاهرين وشرح الصلوات المروية عن الائمة الاثني عشر عليهم السلام واحوال اصحابهم
وهو ثلاثون الف بيت وبعد ثمانية وتسعون بابا المجلد العاشر في احوال سيدة النساء وشيء من اصل الجنة عليها السلام وشرح لعمل
المختار شاء عليه السلام وهو ثلاثة وعشرون الف بيت وبعد ثمانية وتسعون بابا المجلد الحادي عشر احوال الامام الحسن والحسين
محمد وعلي الباقر وجعفر محمد والكاظم موسى جعفر عليهم السلام والاحوال الجارية من اصحابهم وهذا زيادهم وهو ثمانية عشر الف بيت وبعد
ستة وثلاثون بابا المجلد الثاني عشر احوال الامام علي موسى الرضا وابنه محمد الجواد وعلي محمد النقي والحسن العسكري
عليهم السلام وما جرى على اصحابهم وانصارهم وهو اثنا عشر الف بيت وبعد ثمانية وثلاثون بابا المجلد الثالث عشر في احوال الحجة القائم المنتظر
وغيبته الاولى والثانية والاحاديث الواردة عليه وعلى آبائه واشياعه الى حين رجعته وهو احد عشر الف بيت وبعد ثلاثة وثلاثون بابا المجلد
الرابع عشر السماء والعالم وكيفيات خلقها والارض واشياء معدودة والعالم وفيه ابواب المسجد الذي بالكوفة والطهر والاطعمة والاشربة وحكمها
الاولى من ابواب الفقه وهو ثمانون الف بيت وبعد مائتان وعشرة ابواب المجلد الخامس عشر في الايمان وصفات المؤمنين
وفضائلهم والكفر والاخلاق الرديئة وهو ثلاثة عشر الف بيت وبعد ثلاثة وثلاثون بابا المجلد السادس عشر في الجزء الاول الايمان وشرح وصفاته
عالمه وفضله وفضل الشيعة وصفاتهم الثاني الاخلاق الحسنة والصفات الثالث الكفر وشعبه والاخلاق الرديئة وذم
بعض العلماء من لا اسماء له مائة الف بيت لعله لاختلاف النسخ فقد رايتها في الجزء الاول يزيد بعضها على بعض كثيرا وانضمام المجلد
السادس الشائع الذي هو في ابواب العشرة من حقوق الاباء والامهات والاخوان وآداب المعاشرة فقد خرج من اول الكتاب انه في الجزء
الخامس عشر لكنه قال في اول الخامس عشر من كتاب ابواب العشرة كتابا تصلو حها جعلها بجلد ابرأسها وان اختلط في هذا المجلد
في الفهرس المذكور في اول الكتاب وبعد مائة وثمانية ابواب الا ان جملة من ابواب حق الجار الاختيار وذكر فيها الثاني والثلاثين وستين وهي
اثنا عشر الله ثم المجلد السادس عشر في الادب في السنن وبعض ما يتزين به المجالس وفيه ابواب المجلس التنظيف والاكحال
والتدهين وابواب المساكن وابواب التجمل والمروءة ابواب السفر وجوامع المناهي والمكاسب والمتاجر وابواب الحدود وقد اعتراض عليه الاعلى
جزء منقول عنه وفيه ما اضطر به عدد المجلدات فانه ذكر في اول الجزء الحادي عشر في ابواب الجار ثلاثة عشر بابا ثم قال في الجزء الثاني عشر
المراد في الجار الى الباب الثالث عشر والصحيح الثاني عشر وجعله الثالث عشر ثم صنف كتاب الصلوة وفيه ثلاثة وجعله الثاني عشر ثم رجع الى الزكوة
صنف لها كتابا والعائدة ثلاثة وهو الرابع عشر فيه الخامس عشر وهو الايمان والكفر فجعل العشرة ما سفلا صار هو السادس عشر
ولما شاع عجلد الصلوة والمزار لو غيرت لغير العدد بعض الناس سادس مجلد ان وضعا العدد محفوظا الى المزار ثم اختلف منه فقد
عشرة على مجلد الاحكام الذي هو الرابع والعشرون وقد ذكرنا في اواخر الصفوة من وقوف بعض ملاك اوائل هكذا فهذا هو
المجلد الخامس والعشرون فما قال مجلد الاحكام الخ وجعله السادس والعشرين الخ مع انه ليس جملة المزار الا
ثلث مجلدات والوسيط ذكرنا فلا تشغل بما ربانا من انتخ مجلد المفقود الذي هو جملة المزار الاكبر ثلث مجلدات مكتوب بخط قوله انه والرابع

والعشرون

jabir.abbas@yahoo.com

والعشرون المجلد السادس عشر ايضا العشرة كما ذكرنا بعد سبعة عشر الف بيت وبعد ثمانية وسبعة ابواب المجلد السابع
عشر في المواعظ والحكم ستة عشر الف بيت وبعد ثلاثة وثلاثون بابا المجلد الثامن عشر مشتمل على كتاب الطهارة
وبعد سبعون بابا وكتاب الصلوة وفيه ثمانية وثلاثون بابا وبعد تمام رسالة الزاد الى المعاد في سيرة الصلوة التي شاع بين جمهور الشيعة
وبعد الاسابيع وصلوات الصوم والحاجات والجموع مائة الف والف وستمائة بيت المجلد التاسع عشر مشتمل على كتاب
الاذان في فضائل القرآن واداب وابواب تلاوته واعجازه وبعد تمام تفسير الشيخ الجليل عماد الدين ابو علي الشهابي صاحب كتاب المبين ثقة
الاسلام وهو مشتمل على خبر واحد مروي عن امير المؤمنين عليه السلام في انواع الايمان وبعد مائة وثمانية وعشرون بابا والثاني في ابواب الكفر
وانواعه وابواب الدعاء وشرح وطه وكل دعاء ذكرنا في سائر المجلدات من المغيبات وبعد ثلاثة سابع والثمانون والسبعون وبعد مائة و
احد وثلاثون بابا وفي آخره صحيفة الرضا وقد نقل السيد علي خان طاب ثراه عن سعد السعود عن هذه الصحيفة وكانت عندنا والمجموع نحو
من ثلثين الف بيت المجلد العشرون في الزكوة والصدقة والخمس والصوم واعمال السنة وبعد مائة واثنان وعشرون بابا وفيه
اربعة وعشرون الف بيت المجلد الحادي والعشرون في الحج والعمرة وشرح رسالة الحقوق للسجاد عليه السلام والجهاد والرباط والامر
بالمعروف والنهي عن المنكر وبعد اربع وثمانون بابا وهو يزيد بعض بعد الاف بيت المجلد الثاني والعشرون في الزيارات
وبعد اربع وستون بابا وهو ثلاثون الف بيت المجلد الثالث والعشرون في احكام العقود والايقاعات وهو احد
عشر الف بيت وبعد مائة وتسعة وعشرون بابا المجلد الرابع والعشرون في الاحكام الشرعية وهو ثلاثة الاف
بيت وبعد سبعون بابا المجلد الخامس والعشرون في الاجارات وبعد تمام فهرس الشيخ
منتجب الدين علي بن عبيد الله رفع الله درجته وهو مقتضى على ذكر مشايخه عن الشيخ الطوسي الى آخره ومن سلالة العصر السيد
علي خان والاجازة الكبيرة العلامة والحر في شأنها للشهيد الثاني وآخرين شأنها وفوائد لوائد المحقق صاحب المعالم وغيرها
واعلم ان من الخامس عشر الى آخره غير مجلد الصلوة والمزار لم يصرح من الرواد الى الباحث عن عهدته ولا بوعد فيها الا الاجتماع
سوى بعض الاخبار في الخامس عشر اجتزاء الكاتب في ابواب العشرة فان السيد الجليل السيد علي سبط المحدث الفاضل السيد
نعمة الله الجزائري في الاجازة الكبيرة في ترجمة شيخه السيد النبيل المحقق المحدث السيد نصر الله الحسيني الموسوي الحائري الشهيد وكان
ابيا في الفهم والذكاء وحسن التقرير في مقابلة التغيير شاعرا اديبا ديوان حسن الى ان قال وكان حريصا على جمع الكتب موفقا في تحصيلها
وسعة قوى ابناء عشرين في اصبهان زيادة على الف كتاب فقد ثم بعض ذوي همم سعدوده وراى بعض من الكتب الغريبة نادرا وعند غير
من جملتها تمام مجلدات بخط الاوائل فان الموجود المتداول منها كتاب المعقل والعلم الى ان قال واما ما فيه الكتب مثل كتاب القرآن والدعاء
وكتاب الحج والجهاد وكتاب العشرة وكتاب الاجارة وغيرها فانها كتب على الفروع فيخرج الى البياض من مسائل من اخذها
فقال ان المتبع اصدقه عليه الا قليلا كان اختصاص بعض ذوي المولى الجليل هو الذي دعاه ما رون هذه الاجزاء في سهم عند هم
الكتب بينهم فاستعلمها استعلاما فعلم الى البياض فكانت منثورة الاسفيد كالكاغذ على قلتها صحيحا وكان الشيء جاء به صحيحا
ومن هذا لم تتخرج لنا تمام مجلدات من كتب سيدنا عبد الله بن نور الله رحمه الله وغفر له وحشره مع آبائه الطاهرين
اولا بالبيع فلما ان دخل اسنع فاسنع وكتبها وكتب بوسيلة اكمالها وسدادها فاضل فعلم ان من ذوي المروءة كلها
حتى تمت انتهى وبهذا لم تكن ان في قوله فعلم ان هذا المجلد الخ فلان من مجلدات الاجزاء الاخيرة الى آخره
المولى محمد باقر وهذا الاصطلاح من الامير المذكور في كتابه باعلام مراجع الكتاب الثاني مرآة العقول شرح اخبار آل
الرسول وهو شرح الكافي في اثنا عشر مجلدا وبعض منه نصف الدعاء وكتاب العشرة وتمام الخمس والزكوة وشرع بالنية
هو موجود عندنا ومائتي اوراق المحدث البحراني انتهى الى نصف كتاب الدعاء نائر عن عدم العقود وهو مائة الف بيت الكتاب الثالث
كتاب الاجارة شرح تهذيب الاحكام خرج منه من اول الكتاب الى الطلاق الى الخلع وهو موجود عندنا ومائتي اوراق
اقل الواحد كتاب الصوم اشتبه وهو خمسة الف بيت الكتاب الرابع شرح الاربعين اثنى عشر الف بيت وبعضها ذبيت الكتاب الخامس
الفوائد الطريفة شرح الصحيفة خمسة الاف بيت خرج منه الى الخلل الدعاء الرابع وقال بعض الاعلام نقلا عن رسالة الذي عليها في ضبط
كتب بخطه الجميل واوصى الى امامه واياه يتسول فلما قد عرض على صحيفة وقرره عليها حوالي اشيء منه والى الجزء وما خلفه اجازة
منه بخطه وهو عبد المدون انتهى الكتاب السادس اوجيزة في الرجال الف بيت الكتاب السابع رسالة
الاخضاد ان الفقهاء لبلك الجزائري سبعة عشر وخمسة وبيتا الثامن رسالة الاربعون وهي اول ما صنفه بالغا وعشرون بيت
التاسع رسالة في الشكوك لم يسبقها وخمسون بيتا العاشر رسالة الهدية رسالها عند وجوه المعنون والمولى عبد الله من

Presented by: Rana Jabir Abbas

الحديث عشر الحواشي المتفرقة على الكتب وغيرها ماة وثمانون بيتا الثالث عشر رسالة في الاذان
ذكرها في اللؤلؤة الصنف الثاني عشر رسالة في موالفاته
بالفارسية كتاب عين الحيوة العدد عشرون الغين كتاب مشكوة الانوار مختصر عين الحيوة ثلثمائة الاف بيت
كتاب حق اليقين العدد ثلثون الغين كتاب حلية المتقين اثنى عشر الغين كتاب
حيوة القلوب ثلث مجلدات ا اجزاء الانبياء ستة وعشرون الغين ب واجزاء النبياء ستة وثلثون
الغين ج بقريب من تسعة الاف بيت ذكر التلميذ انه ثلثمائة الاف بيت وهو اشتباه من الكاتب تحفة الزائر ثلثة عشر الغين بيت
كتاب جلاء العيون اثنان وعشرون الغين بيت كتاب مفاتيح الصنايع خمسة الاف وخمسمائة بيت كتاب
ربيع الاسابيع تسعة الاف بيت كتاب داد المعاد خمسة عشر الغين بيت رسالة الثلثات ثلثة
الاف بيت رسالة في الشكوك سبعمائة وخمسون بيتا رسالة في الاذان مائة وخمسون بيتا رسالة في الوضوء الغا بيت
ترجمة عهد امير المومنين عليه السلام الى مالك الغين بيت رسالة اختيارات الايام خمسمائة بيت وهي غير الشهور وفيها
البيرات رسالة في الجمعة والنار ثمانمائة بيت رسالة مناسك الحج الغين بيت رسالة في الاستخارة ثلثمائة بيت
مفاتيح الغيب في الاستخارة الف وخمسمائة بيت رسالة في مالا يتم الصلوة الا به ثلثمائة بيت رسالة في الكفارات ثمانمائة وعشرون بيتا
رسالة في اداب الصلوة الف بيت رسالة في اداب المصلي ثلثمائة بيت وخمسون بيتا رسالة في صلوة الليل ثلثمائة بيت وخمسون بيتا رسالة في
اداب الصلوة الف بيت رسالة في المسائل المتفرقة مائتان وخمسون بيتا رسالة في المرتين بين الصفا والمروة ثلثمائة
بيت رسالة مختصرة في الغيبة ثمانمائة بيت رسالة في السداد مائة بيت رسالة في الجبر والمقابلة ثلثمائة بيت رسالة
في النكاح خمسمائة بيت ترجمة نزهة العرى للسيد الجليل عبد الكريم بن احمد بن طاوس ثمانمائة بيت ترجمة فرحة الغري في فضل المشهد
الغاني وثمانمائة بيت ترجمة حديث رجاء بن ابي الضحاك ثلثمائة بيت الغا
في حل وحرام ثلثة اسان ترجمة زاد الجاسد ثمانمائة بيت ترجمة دعاء كيل مائتان بيت ترجمة دعاء المباهلة مائة وخمسون بيتا
ترجمة دعاء النمل مائتا بيت ترجمة دعاء جوشن الصغير مائتا بيت ترجمة حديث عبد الله بن جندب مائتا بيت ترجمة
مضيئة دعبل خمسمائة بيت ترجمة حديث شقا للعباد فيها صنع المعزين والجهل والرضا والغضب في الموم والمفظ مائة
وعشرون بيتا انشاء ان كتبها سيد المراجعين المشهد الغري صلوات الله على مشرفه وآله بيت رسالة في علوم البيوت في الجرح
والعكام الدينية ثلثمائة وخمسون بيتا مناجات مائة بيت كتاب مشكوة الانوار في اداب تلاوة القرآن وفضلها اربعة
الاف وشرحه بقريب من اربعة الاف بيت وهو مختصر عين الحيوة كما ذكر اجوبة المسائل المتفرقة خمسة الف بيت كذا
في النسخة شرح دعاء جوشن الكبير رسالة في ترجمة الصلوة ثلثمائة بيت وهي غير الصلوة
اخرى غير هذه كما ذكره في غالب فهارس الاصحاب كتاب الاختيارات الايام كبير غير ما تقدم كتاب في ذكر الله
تسمية المبيد والاولوية كتاب جمهرة المرام كتاب حل الطلبة وهو شرح الكباس من المعاصي قال الفاضل المعاصر المحقق
سلمه الله تعالى والوضاح عدد ذكر كلام اللؤلؤة في تسمية التذكرة البيرات هو الظاهر وجوز في بعض نسخها اسمها علم مفرغ خمسة الاف
موجز التلخيص على عدة من كراسه الذي وضعها للخصوص مقرر مستفتاء المرحوم الذي لما سلم الله تعالى كان بصدد ضبط ذلك جميعا
بحيث لم يبق رسالة الا وكان عدد بالبا اربعين بيتا فما دونها قال بعد ذكر الاختيارات الكبيرة والصغيرة وان توفر في ذلك الكبير
البيرات قد يقال ان رسالة الاختيارات وكتاب مفاتيح النجاة مع كتاب تذكرة الائمة المتقدم ذكرها مجلدات موالفات سيدنا
محمد لا فرق عندي تقول الا يصح ان كان من مجلدات مفاتيح وسماه وكيف في لا نعلم اسم الولد دون ابيه في الفضل والفضيلة المنزه عن الخطوب
وهو كلام دقيق بالقبول حقيق بان يتلقى ثم قلت ما تذكرة الائمة فهو كما ذكره الا ان الوجوه الشامية على كتب التشيع مظلمة ان
تلميذه الفاضل الامير زاعبد الله الاستر اباذي قال في الرياض في الفصل الخامس المعقد لذكر الكتب المجهولة لنا قد كتب هذا الموضع منه
في جوابه استفاده كما يظهر من طاوس في فصل ما لفظه كتاب تذكرة الائمة قد ذكره المرتضى في بيان نصب الامارات المنزلة في شاراته
البيت عليهم السلام من البغاث بعيد اهل عصرنا ممن كان يميل الى التصوف وقد نقل عنه شيئا في الاوائل بعض الكتاب انتهى وكيف كان فهو مخفي عليه
مولفه شيخ وموجود بايدي المحققين عدة منها الذي عندي هذا والاختيارات قبل ذلك ذكر للتلميذ المرتضى الجليل الفاضل المعاصر بحيث الظاهر
معاصر وقال الفاضل الامير اذا اعتمد العالم اذا عثر على نصوص اكثر الاقوال بعد نقل ما نقلناه من الكتب الاربعة والرسالة المعمولة فيها
من بعض العلماء من الامة مولفها سوى الشاذ من غير الزمن كتب البحار ورسالة الذاد عن العقيدة والصحيفة ومن

المشكوة

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

وقدوة المحققين طراً المتفنن السيد الفهر الالمعي علامة زمانه الامير رفيع الدين محمد بن حيدر الحسيني الحسني الطباطبائي الناشئ في شاه وحيد
مناحج جامع الزواد ومنافس المفضلا وانه كان افضل عصره ولحواشيه على المختلف وحاشيته على الروضة الكافية وحاشيته على شرح الاشارات
وحاشيته على شرح عقصد الاصلين وحاشيته على الصحيفة الكاملة وله رسالة في الاشكال التاج الاجلية وهو كتاب جمع
الفوائد والنكت الالمعية توفي في شهر شوال سنة الف وسبع وتسعين رضوان الله تعالى عليه **الخامس** الحبر الفاضل العالم الماهر الامير محمد
قاسم الفهيم **السادس** العالم السالك الرضي المرضي المولى شرفها الاترجه محمد شريف بن شمس الدين محمد الوقيد شيخ الاصفهانية
وهو والد المحقق الخاتمة الرابع الذي كانت فاضلة عالمة عارفة معلمة لنساء عصرها بصير بعلم الرجال لتنقيح الكلام بتنقيح الفضلا
الاعلام تنقيح من بين الانام لحواشي على كتب الحديث كالاستبصار وغيره يدل على غاية تبحرها ودقتها واطلاعها وتفننها
تبارك الله يحقق الرجال كان والدي كثيراً ما ينقل حواشيها ويعوّل عليها ويستحسنها ويحسنها وكان عندنا نسخة
من الاستبصار عليها حواشي الجدة المذكورة بخطها الجلي كما كان المتصل بمعتمد الفوائد وكان والدي رحمه الله من ملازمة الشيخ البهائي
ولحق عصر الاستاذ الاجازة ونقد قرئ عليه وعلى والده وكان يعوّل على تحقيقه وتدقيقه ويطالبا الرجال بتنقيح علم
الرجال وكان لتنقيحها لعلم الرجال اثر عظيم ولها حواشي على التهذيب والاستبصار كانت تملكها في حدود سنة ١٠٣٠ وكانت لها بنت تسمى فاطمة
هي ايضاً كانت فاضلة عالمة فقيهة ورعة وهي ايضاً تكون عالمة معلمة لنسوان عصرها كما لا يخفى وكانت في بيت سلسلة الفقر
المرحوم خليفة سلطان **السابع** السيد الجليل الشريف الحسيب الامير شرف الدين علي بن محمد الله الحسيني الشولستاني الحائري
بالمشهد الغروي محتداً ومنشأ ورأيته شرحاً كبيراً على الاثني عشرية في الصلوة للشيخ حسن صاحب المعالم ونقل عنه مزار الجواهر فانه منسوب
الى فلان بخط بديع يستحق الكون في خزائن الملوك ويختص بمحراب المؤمنين علي عليه السلام **الثامن** الشيخ الجليل النبيل الشيخ علي العالم النحرير الشيخ محمد بن الشيخ
البصير الشيخ حسن ناج الفقهاء النبهاء الشائع ذكرهم في صالح المشائخ نقل الراشد كشرح الكافية والدة المنقول والحواشي على شرح اللمعة وغيرها
المتوفى سنة وقد بلغ الثمانين **التاسع** الشريف العالم الفاضل الصالح التقي المجاور ببيت الله الحرام الامير محمد بن محمد بن زيد بن محمد
الاشرافي الحسني الحائري الشهيد بمكة المعظمة في شأن على يد ابن صالح الدين صاحب الرسالة الرجعية كان صهر المولى المحقق الخليلي
محمد بن الاشرافي على بنته وهو من السادات العظيمة كما صرح به صاحب الرياض في ترجمة الباقر **العاشر** السيد السند المحدث
النحرير التقي السيد محمد المشهور بسيد مير الحزين بن شرف الدين علي بن نور الله الموسوي الجزائري **الحادي عشر** الشيخ العالم الفاضل
الجليل الشيخ عبد الله نجار العاملي الاتي ذكره من اتى به وهو يروي عن اسيره عن المحقق الثاني وهذا من اعلى اسانيده **الثاني**
عشر الشيخ الجليل والمحدث النبيل السليل المصطفى الخبير الشيخ محمد بن الحسن الحر العاملي قال في الفائدة الخامسة من خاتمة
وسائله ذكر طرف نرويها عن المولى الامجل الاكمل الورع المتقي مولينا محمد المشهور بالافضل الاكمل مولينا محمد تقي بن ابيه الله تقي وهو ابن
الجازي في طرقه له **الثالث عشر** العالم الماهر صاحب الحاشية المفاخر المولى محمد طاهر بن محمد حسين الشيرازي ثم النجفي ثم القمي
هذه الطائفة وجمعها صاحب المؤلفات الرشيقة المنها شرح الهداية كحكم الفارض وكتاب الالهيين في اثبات امامة امير المؤمنين
والائمة الطاهرين عليهم السلام ذكره في ربيعين في ليلة وهو كتاب نافع كثير الفوائد والفرائد الدينية وصحيح الاسلام وكتاب الجامع في الاصول والفروع
في الحلال وسالة في وعظة المشتري وسالة في الرضاع ورسالة في ترك السلام عليها التي وسالة في صلوة الليل ورسالة
في صلوة الاذكار ورسالة في صلوة الجمعة ورسالة في الفرائض وغيرها المتوفى في سنة **الرابع عشر** العالم الفاضل الجليل النبيل
الفاضل الامير حسين كذا وصفه بعض العلماء ذكر الوصي من مشايخ الجاز الاستاذ ادام الله فضله وعليه عهدت صحيحة كتاب فصيه
الرشتام **الخامس عشر** العالم الفاضل الشيخ البارع الكبير العالم المحدث المولى حسن الغاشاني صاحب الوافي والسافي وغيرها **السادس عشر**
الفاضل النحرير الفقيه الماهر المتبحر المستوفي العلوم وحيد الملة والدين السيد علي بن نظام الدين احمد الحسيني الشيرازي المكي المدني
راعي الساكنين في شرح الصحيفة الكاملة وطرائف اللغة والسلافة وغيرها المتوفى سنة العشرين بعد المائة والالف **السابع عشر**
الفاضل الصالح التقي الورع ابنا محمد حسين بن محمد بن الامير الاديب الذي روى عن السيد الجليل السيد حسين الكركي المتقي **الثامن عشر** السيد الفاضل
الفقيه عماد الدين محمد الطباطبائي الاصفهاني الذي روى عن السيد الجليل السيد حسين الكركي المتقي **المقام الثاني** منه وذكر انه
جملة من المجلسي وذكر عنه وقفت عليه بخطه ان لهم ان يكون يروي عن من شئ من اخبار عن فضل العلماء من شئ من اخبار عن فضل العلماء
وبعد بعضه كتبه قال المنبئة الاجل الامير الصدر الله الاصفهاني عند فراغ العلماء تاتم ما لفوا الى نفس قال المحدث البحراني يوسف بن احمد بن ابراهيم
انهم نوّر بعد من علمه قدس الله تعالى ارواحهم **الاول** السيد الجليل والمحدث النبيل السيد نعمة الله الجزائري بن عبد الله بن عبد الله بن الحسين
احمد بن محمود بن غياث الدين بن عبد الله بن نور الدين بن سعد الدين بن عيسى بن موسى بن عبد الله بن موسى الكاظم عليه السلام صاحب التصانيف

الرابعة الشابعة قال اصيلة الاجل السيد صدر الله تعالى مجازته الكبيرة على الجواهر عند ثم انتقل الى الروضة وسلك الجد واشتغل به من
العلماء العاملين الرياضيين الى ان قال ثم اختص به منهم الفقيه الاوحد العلامة النظار البارع في التقرير والتحرير افضل المتاخرين واكمل
المحررين محمداً وائمة الطاهرين محمد باقر بن محمد تقي المجلسي رحمة الله عليه وكانت منه محل الولد البار من الوالد المشفق الزاهد
والزهد ضجيع سنين لا تقاوم قليلاً ولا تفاوم **الثاني** العالم العلامة والمحقق الفهامة السيد الاجل الامير محمد صالح بن عبد الواسع
ابن محمد صالح الحسيني الخاتون آبادي والد الامير عماد والد الامير محمد باقر صهر السيد الاجل المرتضى السيد علاء الدين الحسين
السيد شرف الدين بن محمد الحسيني الاسترابادي والد ناج الدين حسن شرف الدين حسين بن عماد الدين محمد بن الحسين بن محمد بن
الحسين بن علي بن عز الدين الحسن الاطرش بن علي الاصغر بن الامام زين العابدين علي بن الحسين عليهم السلام صهر على بنته صاحب المؤلفات الانيقة كشرح
العقيد والاستبصار والدرة نجفية ودواوع الفتوس والحقيقة وصدائق المزيدين ولانوار المشرقين وفتوس المؤمنين وصدائق الحبائب
ورسالة تقنيد الحمد وتفسير سورة التوحيد والرسالة الهلالية ورسالة النهلية الواقعة في سنة وسالة مسائل خلاف الوعد
ورسالة اثبات العصمة ورسالة الامر بالصلوة وكتاب جامع الفوائد ضخم وكتاب المزار المتوفى في سنة ستة عشر بعد المائة
والالف **الثالث** سبط العالم الجليل المعظم الامير محمد حسين بن الامير محمد صالح المذكور الذي مر في ترجمة الاستاذ في عصر
الخامس الرابع الفاضل الكامل المتبحر الخبير المولى حاجي محمد بن علي الاردبيلي الغازي ثم صادر الجابري وقد كان جامع
الزواد في مقدار عشرين سنة وتمم الشركات نيف وستين قال في بعض الفوائد وجملة كلام لنا وقد والجملة يجب التحفظ هذه
يمكن ان يصير ربيعين ما فوق عشر الاضعاف واكثر من الاضعاف الذي كان يجب على الناس عموماً وخصوصاً ان يصنعوه ما هو سبيله ما هو سبيله
وصحيح ذلك اخوان الكاذب لما استخبرنا وسئلنا استاذنا الاجل الاعظم الامام الاقدم قدوة المحدثين شيخ الاسلام والمسلمين
خاتم المجتهدين مولانا ومولى الانام محمد باقر بن محمد تقي المجلسي بكتب لنا طرفاً مما كتبه ما صورته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله حق
سلام على عباده الذين اصطفى محمداً وآله الخيرة الاوصياء ما اصبح فقد فرغ على يد من تخلى المولى الفاضل الكامل الصالح العالم التقي الناسك
المؤيد الزكي الاريحي مولانا ما جي محمداً ادام الله تاييده وتسديده ونفعه الله تعالى بعلومه وبركاته وجعله من الوارثين لعلوم النبي والائمة
كثيراً من العلوم الدينية والمعارف اليقينية لاستماكتب الاخبار المأثورة عن الائمة الاطهار وصلوات الله عليهم اجمعين الى آخر ما
ذكره والكتاب المذكور كثير الفائدة عديم النظير وقد نقلت منه الطرف الخفيف والطود الاشم الفقيه النبيل السيد السند العلامة السيد
العالم الامير زين العابدين الروياني

Presented by: Rana Jabir Abbas

الامانة يزيد من ستين الف بيت واجمع واحسن ما كتب في هذا الفن وغيرها ما جمع بعضه في اللؤلؤة وبالجملة لم يشرحها مجتبا للصحيفة الكاملة الامانة ناضر فوق فيه اواخر عشر الاربعين بعد المائة والالف وكان له ولد عالم فاضل يحقق شيخ في غاية الزكاء وحسن الادب الشوق في المقامات والشرعيات اسمه المولى اوظا لكما صرح به السيد عبد الله سبط المجاز عن الجازة **السابع** السيد الجليل الامير علاء الدين محمد كما سلف شارح النهج الآتي ذكره في الفصل الرابع عشر في ذكر مشايخ الاجازة **الثامن** الفقيه العالم الفاضل الورع التقي النقي العدل العالم الزاهد الحاج محمد طاهر بن الحاج محمد معصوم على الاصبهاني **التاسع** الشيخ الفاضل الكامل الفقيه الورع المرضي عنه شيخنا محمد بن محمد رضا الهمداني بوركا وصفها تحرر الاجازة عنه في المجاز عن شيخ الاجازة بحر العلوم رحمهم الله **العاشر** العالم الكامل المحقق المدقق الشيخ محمد آكمل كما صرح ولد الاستاذ الاكبر في اجازته لبحر العلوم واعلى الله مقامهم **الحادي عشر** العالم الفاضل النحرير الذكي ذو الفضل الرابع المولى محمد مهدي فرج الجيلاني المجاور في المشهد الرضوي على مشرفه السلام المعروف بملا فرجا **الثاني عشر** الشيخ الجليل العلامة الرباني الزاهد الورع الشيخ سليمان بن عبد الله بن علي الحسن بن احمد بن يوسف بن مشرف الماحوزي البحراني المحقق المدقق صاحب البلغة والمعراج في الرجال الذي تقدم كتابه الاستاذ الاكبر في تعليقته على الرجال كثيرا وعنه عليهما ووصفه في اول كتابه بالعالم العامل الفاضل الكامل المحقق المدقق الفقيه النبيه نادرة العصر والزمان المحقق الشيخ سليمان الماحوزي وغيرها من الكتب التي منها كتاب الاربعين في الامامة وقد اشير وهو كما في اللؤلؤة الحسن بضاعة بنفاسة الموقوف سنة ١٣٢٧ كما في يوم الشيخ لنوه على ما سيتلى المقال فاضل عالم ثاقب الذهن الا وحد الاوحد الشيخ احمد بن الشيخ عبد الله البلادي الذي ادرج صاحب اللؤلؤة ترجمته في من ترجمه شهد واستحسن على صاحب الترجمة فجعل تاريخ ولادة الشيخ تاريخا لوفاته شيخنا وعاصره فقال تاريخ وفاته كذا وكذا قيل بل من ترجمه هذا الشيخ من تلميذه الاجل الاكمل الشيخ عبد الله بن صالح البحراني الصحيفة العلوية بعد ذكر وصفه بما وصفها في شرحه هذا الى ان قال كما ذكر التاريخ وهذا وهم **الثالث عشر** العالم الاجل الفاضل الارشد الشيخ احمد بن الشيخ محمد بن الشيخ صالح بن وصف الحلي الخطي مؤلف رسالة الاجازة الكبيرة التي جامع فنون الفضايل والكمالات حائز قصب السبق في مضامير السباقات ذوي الاخلاق الرضية والاخبار الطيبة البهية حلم الخفيق وطود الشديد في المنازل الخرج والفافي في الجزر والمد فريد كشاف دقايق المعاني الشيخ الاجل البارع المتورع **الرابع عشر** الشيخ العفيف الفاضل الصالح الشيخ محمد بن يوسف على كرسي الشاهد المعمد الذي ولي مقتل الحسين عليه السلام الشهيد بالدي الجوانح والنافي في الجزر والمد فريد كشاف دقايق المعاني الشيخ الاجل البارع المتورع **الخامس عشر** الفاضل الصالح الناصح المولى المجل الاتقى محمد البارع ذو المدحة شيخنا في الاجازة المذكوره في اجازات البحار وما وصفه جميلة **السادس عشر** المولى الاجل الاتقى والفاضل الكامل اللوذعي مولانا محمد امين بن ابراهيم البرغاني والجازة شيخنا العلامة المذكوره في اجازته للبحار **السابع عشر** السيد الاجل الموفق المسدد العالم الكامل الاديب اللبيب الجامع الامين محمد اشرف بن صالح كما في اجازته وموجب كبير حسن كثير الفوايد يهتدي بهدايه طول ناعج كرة طالما اقمت فلاة الشاطئ حسن اقتفوه وهو ابن السيد حبيب السيد العالم الجليل الامير سيد احمد السيد قنبر العابدين الحسيني والسيد احمد ولغات حسنة كمفاتيح المشكوة ومصفى الصفحات وباقيه حق نماه وهو في انطباق المدعى الفاضل الكامل الحسيب النسيب الاديب اللبيب المتفنن الذكي الامير محمد صادق المازندراني المذكور وصفه شيخنا في اجازته للوحيد وابيها عظيمة وهي في الغاية الاسنى الذي كان قرأ عليه وهما اشتغل **الثامن والعشرون** الشيخ العالم الفاضل الورع التقي النقي الزاهد الشيخ حسين المدني البحراني كذا وصفه شيخنا في اجازته للوحيد وابيها عظيمة وهي في امور اصولية الكافي الذي كان يخط التلميذ المذكور وقد قرأه عليه **التاسع والعشرون** الفاضل الصالح المولى عبد الله المدرس بمدرس المقدس الشهد الرضوي قال في الرياض هو من لا نعرف حاله الا من اجازته التي كتبها لنا بخطه الشريف ولكن يظهر من اجازته انه فاضل صالح ثقة متتبع مدقق ويروي عن جماعة منهم السيد الامير محمد باقر بن شاه محمد الشهير بداماد المتوفى سنة ١٠٤١ والشيخ البهائي والمولى محمد تقي المجلسي والسيد حسين بن حيدر الكركي والشيخ حسن صاحب المعالم والسيد علي صاحب المدارك والمولى احمد الاردبيلي وغيرهم من اعاظم العلماء وافاضل الفقهاء وقد اجاز له جماعة من تلامذته منهم الشيخ محمد بن الحسن الحر العاملي صاحب الوسائل والشيخ عبد الله السويدي والسيد نعمة الله الجزايري والسيد محمد العاملي صاحب المدارك والشيخ محمد بن الحسن الشرواني المشتهر بالفاضل الهندي وغيرهم كما يظهر من اجازته التي كتبها لبعض تلامذته وقد نقلت منها في اجازة الشيخ عبد الله السويدي وهي مؤرخة بسنة ١٠٧٤ وقد اجاز له ايضا بعض مشايخ الاجازة المتقدمين كالشيخ البهائي والمولى محمد تقي المجلسي والسيد حسين بن حيدر الكركي والشيخ حسن صاحب المعالم والسيد علي صاحب المدارك والشيخ احمد بن فهد الحلي والشيخ علي بن هلال الجزايري والشيخ علي بن عبد العالي الكركي والشيخ احمد بن زين الدين العاملي والد الشيخ البهائي والشيخ حسين بن عبد الصمد العاملي والد الشيخ البهائي والشيخ علي بن الحسن بن زين الدين صاحب المعالم والشيخ حسن بن الشهيد الثاني صاحب المعالم والشيخ محمد بن علي الاسترابادي صاحب التعليقة على منهج المقال والشيخ عبد النبي بن عبد الكريم الجزايري والسيد حسين بن حيدر الكركي والشيخ حسن بن زين الدين العاملي والد صاحب المعالم والشيخ علي بن هلال الجزايري والشيخ احمد بن فهد الحلي والشيخ علي بن عبد العالي الكركي والشيخ احمد بن زين الدين العاملي والد الشيخ البهائي والشيخ حسين بن عبد الصمد العاملي والد الشيخ البهائي والشيخ حسن بن الشهيد الثاني صاحب المعالم والشيخ علي بن الحسن بن زين الدين صاحب المعالم

Presented by: Rana Jabir Abbas

ابن نور الدين صاحب الخواتير في مجلدات كثيرة شاهدتها وانتفعت بها وسألته عن اسمه فلم يذكره لي ومن خواتيره **الثالث والثلثون** الفاضل الكامل العالم العامل الجامع بين الفضل والعلم وحيد الله تعالى اوان بالمجد والكرم الامير محمد تقي الحسيني المشهدي المعروف بالمير محمد تقي الحسيني المجلسي بالواسطة وبواسطتين بالامير الرابع **والثلثون** السيد الفاضل فريد اوانه الجامع بين الفضيلة والنبالة ولي النعم الامير محمد صالح الحسيني القزويني **الخامس والثلثون** الفاضل العلامة الفائق في علوم اهل العلم والكمال والكلام الفاضل الاجمل مولينا علي اسمه الشهيد الذي شكا وصفه هو لولا الاعلام الثالثة المولى الفاضل الشيخ عبد النبي القزويني صاحب تحفة اهل الاسلام في اجازة الحر العاملي وقد سرت فيها ومتع بالنهم من تلامذة العلامة المجلسي والمحقق عاجالا الله تعالى وقد اثنى عليه في اجازته للحر العاملي ايضا **السادس والثلثون** المولى الاولى الفاضل الكامل والفقيه النبيل العالم العامل المحدث النقي الجليل اعني محمد صادق المشتهر بالخواتيري الاصفهاني ابن العالم الجليل العلامة المولى محمد بن عبد الفتاح الشهير بهراز المتقدم ذكره وكذا وصف السيد الاكمل الاجل السيد حسين الموسوي الخواتيري في اجازته للحر العاملي ايضا بالفقيه المحدث الفقار والمعظم وصرح بروايته عنه رحمه الله وكان له ولد فاضل صالح نجيب اسمه المولى محمد هاشم من فضلاء تلامذة السلطان فتشاجرا وتنازعا وكان له اجازة السيد عبد الله التستري الشهيد والسيد نصر الله الحائري كما صرح به السيد الجليل السيد حسين القزويني في اجازته للحر العاملي ايضا **السابع والثلثون** العالم الفاضل الزكي الالمعي محمد رفيع الدين بن سلمان بن نصير الوحيز اللطيف الشيخ بالمعين بن اخي المولى محسن الكاشي صاحب تفسير الصافي والمعين الكاشي الحكيم المتكلم المحدث الشاعر الاديب الفقيه الجامع لفنون الفواضل وفنون الفضائل صاحب كتاب انوار الربيع في علم البديع وهو مختصر انيق **الثامن والثلثون** الفاضل الاديب المولى محمد هاشم بن محمد صادق الاسترابادي وروى عنه الشيخ احمد البحراني كما صرح ببنوة الفاضل **التاسع والثلثون** الفاضل الزكي الالمعي المولى محمد رضا بن المولى محمد صادق المولى المفضل على الجليلي الاصفهاني وعنه سيصل بعضكم من اولاد العلامة وفي اجازته لبعض اجلاء تلامذته الشريف ما صورته بعد الحمد والصلوة فقد استجازني المولى الاولى الفاضل الكامل الصالح الورع النقي الخير ابن عم الشيخ والد ابن عم الشيخ والد المولى محمد الخ اني اجزت له ان يروي عني جميع ما صح عندي من جميع الكتب والرسائل عن مشايخي العظام والعلماء الفخام رضي الله عنهم وارضاهم وجعل الجنة مثواهم الخ وهو مذكور في اجازة العلامة المجلسي ايضا **الاربعون** والذي العلامة قدس الله سره وصورته وفقني الله تعالى واياكم لما يحب ويرضى ويسر ويهوى شكر الله سعيكم وصلوات الله عليهم اجمعين ما تنحني الله واجزت لمن اراد امضاء اليه وكتبه في العشر الاول من شهر رمضان سنة ١٠٧٠ **الاربعون** سنة من مائة الف وسئل عنه ان يروي عني الاجازة التي اجزت بها الاولاد الكرام منهم الله بالعلم السعيد والعمل الرشيد على ما هو اوان اجازته لهم فكتب ما صورته اجزت له ان يروي عني ما يجوز لي روايته عن مشايخي العظام وسادتي الفخام رضي الله عنهم وارضاهم وجعل الجنة مثواهم الخ وهو مذكور في اجازة العلامة المجلسي ايضا **الاربعون** المولى الفاضل الكامل الصالح الورع التقي الخير المتفنن في العلوم المتبحر في المنقول والمعقول ابن المولى محمد تقي المجلسي والد العلامة المجلسي وهو مذكور في اجازة العلامة المجلسي ايضا **الواحد والاربعون** المولى الفاضل الزكي المؤتمن محمد داود كذا وصفه شيخنا في الخواتيم والكافي الذي مر ذكره عليه الرحمة وغفران الله تعالى **الثاني والاربعون** السيد الاديب الفاضل المؤتمن المتفنن سيد عبد المطلب الحسيني الذي مر ذكره على شيخنا صاحب الكافي الخ وقد ذكره شيخنا في رسالته التي سماها بالشواهد المكية **الثالث والاربعون** المولى الاولى الفاضل الصالح التقي الزكي مولانا ابرهيم الجيلاني كذا وصفه شيخنا في الخواتيم بخطه في اجازة مجموعة رسائل منه ومن والده العلامة ذكر فيها رسالة الاستصفاءات والوجيزة ورسالة اخبار الآباء والسماطات ورسالة الاذان ورسالة النكاح ورسالة الوضاع **الرابع والاربعون** المولى الفاضل الكامل الصالح الموثوق الزكي الالمعي مولينا جمشيد محمد نعمان الكسكري كذا وصفه شيخنا بخطه في اجازته للعفير الذي مر ذكره عليه الرحمة وغفرانه في اجازة كاتب الاطهر من الهند لبعض ابنائه المولى الفاضل الصالح الزكي مولانا جمشيد الكسكري وفقه الله تعالى وسماه واثنى عليه وذكر فيها عن بعض اجلاء العلماء بعصر الخلاص ايام شهر محرم الحرام من سنة ١٠٧٠ وذكر انه اجاز له جميع ما صح عنده من جميع الكتب والرسائل عن مشايخه العظام وسادته الفخام رضي الله عنهم وارضاهم وجعل الجنة مثواهم الخ وهو مذكور في اجازة العلامة المجلسي ايضا **الخامس والاربعون** السيد الاديب الفاضل الاريب الفقيه الجامع الكامل الصالح الموثوق الزكي الالمعي السيد حسين بن السيد حيدر الحسيني الكركي وصفه شيخنا بخطه في اجازته للعفير الذي مر ذكره عليه الرحمة وغفرانه في اجازة كاتب الاطهر من الهند لبعض ابنائه المولى الفاضل الصالح الزكي الالمعي المفضل على الجليلي الاصفهاني وعنه سيصل بعضكم من اولاد العلامة وفي اجازته للحر العاملي ايضا بالفقيه المحدث الفقار والمعظم وصرح بروايته عنه رحمه الله وكان له ولد فاضل صالح نجيب اسمه المولى محمد هاشم من فضلاء تلامذة السلطان فتشاجرا وتنازعا وكان له اجازة السيد عبد الله التستري الشهيد والسيد نصر الله الحائري كما صرح به السيد الجليل السيد حسين القزويني في اجازته للحر العاملي ايضا **السادس والاربعون** المولى الفاضل الكامل العالم العامل الجامع بين الفضيلة والنبالة ولي النعم الامير محمد صالح الحسيني القزويني **الخامس والاربعون** الفاضل العلامة الفائق في علوم اهل العلم والكمال والكلام الفاضل الاجمل مولينا علي اسمه الشهيد الذي شكا وصفه هو لولا الاعلام الثالثة المولى الفاضل الشيخ عبد النبي القزويني صاحب تحفة اهل الاسلام في اجازة الحر العاملي وقد سرت فيها ومتع بالنهم من تلامذة العلامة المجلسي والمحقق عاجالا الله تعالى وقد اثنى عليه في اجازته للحر العاملي ايضا **السادس والاربعون** المولى الاولى الفاضل الكامل والفقيه النبيل العالم العامل المحدث النقي الجليل اعني محمد صادق المشتهر بالخواتيري الاصفهاني ابن العالم الجليل العلامة المولى محمد بن عبد الفتاح الشهير بهراز المتقدم ذكره وكذا وصف السيد الاكمل الاجل السيد حسين الموسوي الخواتيري في اجازته للحر العاملي ايضا بالفقيه المحدث الفقار والمعظم وصرح بروايته عنه رحمه الله وكان له ولد فاضل صالح نجيب اسمه المولى محمد هاشم من فضلاء تلامذة السلطان فتشاجرا وتنازعا وكان له اجازة السيد عبد الله التستري الشهيد والسيد نصر الله الحائري كما صرح به السيد الجليل السيد حسين القزويني في اجازته للحر العاملي ايضا **السابع والاربعون** العالم الفاضل الزكي الالمعي محمد رفيع الدين بن سلمان بن نصير الوحيز اللطيف الشيخ بالمعين بن اخي المولى محسن الكاشي صاحب تفسير الصافي والمعين الكاشي الحكيم المتكلم المحدث الشاعر الاديب الفقيه الجامع لفنون الفواضل وفنون الفضائل صاحب كتاب انوار الربيع في علم البديع وهو مختصر انيق **الثامن والاربعون** الفاضل الاديب المولى محمد هاشم بن محمد صادق الاسترابادي وروى عنه الشيخ احمد البحراني كما صرح ببنوة الفاضل **التاسع والاربعون** الفاضل الزكي الالمعي المولى محمد رضا بن المولى محمد صادق المولى المفضل على الجليلي الاصفهاني وعنه سيصل بعضكم من اولاد العلامة وفي اجازته لبعض اجلاء تلامذته الشريف ما صورته بعد الحمد والصلوة فقد استجازني المولى الاولى الفاضل الكامل الصالح الورع النقي الخير ابن عم الشيخ والد ابن عم الشيخ والد المولى محمد الخ اني اجزت له ان يروي عني جميع ما صح عندي من جميع الكتب والرسائل عن مشايخي العظام والعلماء الفخام رضي الله عنهم وارضاهم وجعل الجنة مثواهم الخ وهو مذكور في اجازة العلامة المجلسي ايضا **الاربعون** والذي العلامة قدس الله سره وصورته وفقني الله تعالى واياكم لما يحب ويرضى ويسر ويهوى شكر الله سعيكم وصلوات الله عليهم اجمعين ما تنحني الله واجزت لمن اراد امضاء اليه وكتبه في العشر الاول من شهر رمضان سنة ١٠٧٠ **الاربعون** سنة من مائة الف وسئل عنه ان يروي عني الاجازة التي اجزت بها الاولاد الكرام منهم الله بالعلم السعيد والعمل الرشيد على ما هو اوان اجازته لهم فكتب ما صورته اجزت له ان يروي عني ما يجوز لي روايته عن مشايخي العظام وسادتي الفخام رضي الله عنهم وارضاهم وجعل الجنة مثواهم الخ وهو مذكور في اجازة العلامة المجلسي ايضا **الاربعون** المولى الفاضل الكامل الصالح الورع التقي الخير المتفنن في العلوم المتبحر في المنقول والمعقول ابن المولى محمد تقي المجلسي والد العلامة المجلسي وهو مذكور في اجازة العلامة المجلسي ايضا **الواحد والاربعون** المولى الفاضل الزكي المؤتمن محمد داود كذا وصفه شيخنا في الخواتيم والكافي الذي مر ذكره عليه الرحمة وغفران الله تعالى **الثاني والاربعون** السيد الاديب الفاضل المؤتمن المتفنن سيد عبد المطلب الحسيني الذي مر ذكره على شيخنا صاحب الكافي الخ وقد ذكره شيخنا في رسالته التي سماها بالشواهد المكية **الثالث والاربعون** المولى الاولى الفاضل الصالح التقي الزكي مولانا ابرهيم الجيلاني كذا وصفه شيخنا في الخواتيم بخطه في اجازة مجموعة رسائل منه ومن والده العلامة ذكر فيها رسالة الاستصفاءات والوجيزة ورسالة اخبار الآباء والسماطات ورسالة الاذان ورسالة النكاح ورسالة الوضاع **الرابع والاربعون** المولى الفاضل الكامل الصالح الموثوق الزكي الالمعي مولينا جمشيد محمد نعمان الكسكري كذا وصفه شيخنا بخطه في اجازته للعفير الذي مر ذكره عليه الرحمة وغفرانه في اجازة كاتب الاطهر من الهند لبعض ابنائه المولى الفاضل الصالح الزكي مولانا جمشيد الكسكري وفقه الله تعالى وسماه واثنى عليه وذكر فيها عن بعض اجلاء العلماء بعصر الخلاص ايام شهر محرم الحرام من سنة ١٠٧٠ وذكر انه اجاز له جميع ما صح عنده من جميع الكتب والرسائل عن مشايخه العظام وسادته الفخام رضي الله عنهم وارضاهم وجعل الجنة مثواهم الخ وهو مذكور في اجازة العلامة المجلسي ايضا **الخامس والاربعون** السيد الاديب الفاضل الاريب الفقيه الجامع الكامل الصالح الموثوق الزكي الالمعي السيد حسين بن السيد حيدر الحسيني الكركي وصفه شيخنا بخطه في اجازته للعفير الذي مر ذكره عليه الرحمة وغفرانه في اجازة كاتب الاطهر من الهند لبعض ابنائه المولى الفاضل الصالح الزكي الالمعي المفضل على الجليلي الاصفهاني وعنه سيصل بعضكم من اولاد العلامة وفي اجازته للحر العاملي ايضا بالفقيه المحدث الفقار والمعظم وصرح بروايته عنه رحمه الله وكان له ولد فاضل صالح نجيب اسمه المولى محمد هاشم من فضلاء تلامذة السلطان فتشاجرا وتنازعا وكان له اجازة السيد عبد الله التستري الشهيد والسيد نصر الله الحائري كما صرح به السيد الجليل السيد حسين القزويني في اجازته للحر العاملي ايضا **السابع والاربعون** العالم الفاضل الزكي الالمعي محمد رفيع الدين بن سلمان بن نصير الوحيز اللطيف الشيخ بالمعين بن اخي المولى محسن الكاشي صاحب تفسير الصافي والمعين الكاشي الحكيم المتكلم المحدث الشاعر الاديب الفقيه الجامع لفنون الفواضل وفنون الفضائل صاحب كتاب انوار الربيع في علم البديع وهو مختصر انيق **الثامن والاربعون** الفاضل الاديب المولى محمد هاشم بن محمد صادق الاسترابادي وروى عنه الشيخ احمد البحراني كما صرح ببنوة الفاضل **التاسع والاربعون** الفاضل الزكي الالمعي المولى محمد رضا بن المولى محمد صادق المولى المفضل على الجليلي الاصفهاني وعنه سيصل بعضكم من اولاد العلامة وفي اجازته لبعض اجلاء تلامذته الشريف ما صورته بعد الحمد والصلوة فقد استجازني المولى الاولى الفاضل الكامل الصالح الورع النقي الخير ابن عم الشيخ والد ابن عم الشيخ والد المولى محمد الخ اني اجزت له ان يروي عني جميع ما صح عندي من جميع الكتب والرسائل عن مشايخي العظام والعلماء الفخام رضي الله عنهم وارضاهم وجعل الجنة مثواهم الخ وهو مذكور في اجازة العلامة المجلسي ايضا

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

الشيخ حسن عبد الشهيد

الشيخ عبد الله

فخر المحققين

والد المحقق الكركي

الشيخ علي بن عبد العالي الميسي

عبد الله بن صالح بن جامع

الفقيه المحدث كمال الدين وسلبانه ودر بش محمد نجل الشيخ حسن الشهيد عليهما الرحمة
الشيخ درويش محمد بن الحسن العاملي قدس سره كان فاضلا صالحا من اهل العلم والاجازة يروي عن الشيخ علي الكركي
للعالم الجليل امير محمد حسين سبط العلامة المجلسي كما تمام المولى محمد تقي بن المولى كمال الدين مراد بن المولى كمال الدين محمد المازندراني
وهو مذكور في نظم له قبل وفاة العالم النبيل الوثائي الشيخ يوسف البحراني في اللؤلؤة ومن اجازته لبعض العلماء وهو انا المولى
درويش محمد نجل الشيخ حسن النظر ما حاصل من نشر الحديث الدولة الصفوية باصفهان وفي مزارات الاحوال المولى درويش محمد الاصفهاني
كان فاضلا عالما معدودا كاملا من تلامذة افضل المتاخرين وترجمان المتقدمين العالم العلامة الصالح الشيخ زين الدين المدعو بالشهيد
الثاني وكونه تلميذ الشهيد الثاني لا ينافي روايته عن المحقق الكركي فانه توفي بعد وفاتهما بثمانية وعشرين سنة واما الشيخ حسن
فقد مر ان الاحوال انه كان مجتهدا كاملا ويظهر ذلك من اجازاته لاخيه الشيخ علي والسيد المحدث الحر العاملي ونجله الشيخ محمد
ويروي عن ابيه الشيخ جابر بالقاف كما في اجازة المولى محمد امين الاسترابادي للسيد نور الدين علي بن السيد الحسين بن السيد حيدر الكركي
ويروي عنه العلامة المجلسي كما تقدم واعلم ان الشيخ درويش محمد ابنا فاضلا هو المولى محمد قاسم يروي عن ابن خاله المولى
محمد تقي ويروي هو عن ابيه وعن الشيخ جابر العاملي صرح بذلك العلامة المجلسي في الجاز ته لبعض العلماء والسيد الورع الزكي والنقي
على ما اظن انا الفاضل الخير الامير عبد الله الشوشتري في ترجمة الحافظ البهبهاني من تعليقة تنقيح المقال ان السيد عبد الله هذا كان الجد
الاعلى للمولى محمد تقي المجلسي ولوالده الاستاذ قدس الله تعالى روحهما كما سيتلى في ترجمتهما في القسم الاول والمعروف والمعلوم
الحافظ البهبهاني كان من محققي علماء العامة ولكن مما عدي من الاستاد المشار اليه هو ان الظاهر ان البهبهاني هذا من علماء الخاصة ولكن
كان يتقي كما هو الغالب في احوال ذلك الزمان وقال بعض العلماء ما يشبه ان الظاهر كون ابي نعيم الاصفهاني هذا من العامة ومن
تلامذة الشيخ علي الكركي في رسالته المعمولة في ذكر اساتيد المشايخ ابا نعيم صاحب جملة الاولياء هذا في جملة مشايخ اصفهان قال
نروي عن شيخنا علي الكركي عن والده الشيخ عبد العالي عن احمد بن احمد بن فهد الحلي عن علي بن هلال الجزائري عن ابي العباس احمد بن فهد
الاصفهاني العالم الجليل المشهور والمعروف بالحافظ وداده بالحافظ ابي نعيم الاصفهاني الفقيه المحدث المشهور صاحب
كتاب حلية الاولياء وغيره وغيره باصفهان معروف لان ابنه مجلة مشايخ مستغنون وعن ترجمة الحافظ ابنه بالحافظ ونعيم بضم النون كما في مسه
اخذ عن الطبراني وهو ابو القاسم سليمان بن احمد بن ايوب بن مطير اللخمي سكن بعالم البلدة الثلثة وقال ابن شهراشوب في معالم العلماء الحافظ
ابو نعيم احمد بن عبد الله الاصفهاني عالي الاسناد له مستقبل المطهر بن مزيد الطبيتين ومائتين عن احمد بن اسلم الطوسي على ما ذكره ابو نعيم
الاصفهاني وقد ذكر في سنة ان ولادة معاوية اسلم وهو اشارة الى انه اول من اسلم من احداده وقال ابن عبد الله بن مندة وغيره توفي سنة ثلثين
ايطالية لثلث بقين من ربيع سنة ست وثلثين وقيل سنة اربع وثلثين وثلثمائة
وتوفي هو بصفهان في ربيع الاخر سنة ثلثين وثلثمائة وباقي احواله وتصانيفه مطلب من الكتاب المذكور
وغيره واما المولى محمد تقي فهو الذي ذكره على ان تحيله جاء مثله في قال العالم الخبير البحراني في الحدائق المولى محمد تقي المجلسي
وعظم الشان وسمو الرتبة البحر في العلوم اشهر من ان يذكر وفوق ما يحوم حوله العبارة اودع اهل زمانه واوان علمه والمقام و
اعلمهم بلغ فيقضه بنا وديانا باكثر اهل زمانه من العوام والخواص فشكر اجتهاده الامة ما استطاعت جزاه الله تعالى جزاء المحسنين انتهى
منها شرح عربي على زبدة الاصول والفقيه وشرح فارسي عليه ايضا وكتاب هداية المتقين وشرح على صغير كتاب مهذب الاحكام ورسالة
في اعمال الحج ورسالة الضياع اخبرنا بها ابنه الامام الاجل محمد باقر عنه توفي في قدس الله روحه الشريف سنة سبع وعشرين بعد الالف وله
نحو من خمس وسبعين سنة رضي الله تعالى عنه وارضاه وفي مرآة الاحوال انه استوفاه العلم من شيخ الاسلام والمسلمين الشيخ بهاء الدين
العاملي والعلامة الزاهد المقدس الورع المولى عبد الله الشوشتري وغيرهما وكان مشوقا باسمها واساتيذه فضلا وكلا على ما يحكيه
لسان القلم وجده في تحصيل العلم الى الغاية القصوى اشتغل بالرواية مدة فحدث بها فضلا وتصنيفا الناظر حقيقتها
بالنظر يرى انها عن كثير من اقرانه علوا كبيرا ويستفاد من شرح الفاضل الكبير الراقي قدس سره على من لا يحضره الفقيه ان الامر عليه كذلك في اللفظ والمعنى
وذكر بعض مؤلفاته كما لا يخفى وقال في ترجمته بعد ان اثنى عليه باسمائهم وقبل ان يأتي في ترجمة والده ما يدل على ان الشيخ حسن

شيخنا وشيخ الطائفة الامامية وعصره العلامة المحقق المدقق الزاهد العابد الورع واكثر فيه هذا الكتاب من اقامة البرهان
وكان له منزلة الاب الشفيق بالنسبة الى كافة المؤمنين وتوفي رحمه الله في العشر الاول من المحرم وكان يوم وفاته مشهورا لدى الخاص والعام
عليه وزيد من مأة الف ولم ير مثل هذا الاجماع على غيره من الفضلاء وقد ذكر بعض اجلاء تلامذة الشيخ حسن المذكور ان الشهيد الثاني عبد الله
عليه السلام بعد ستة ولم يتفق جمع اخر وكان مصاب الكرامات الكثيرة مما رايته وسمعته وكان قد رمى على شيخ الطائفة ازيد من ثمانين
عهد مولينا احمد الاردبيلي وعلى الشيخ احمد بن زين الدين محمد بن خاتون العاملي رحمهم الله على ابيه بعد الله وكان لكل منهما
الاجازة للاخبار والجاز لي كما ذكره في اوائل الكتاب ويمكن ان يقال انشاء الفقيه الحديث كان منه وان كان غيره موجودا ولكن
كان لهم الاستقلال الكثيرة وكان مدة قدومهم قليلا على ما ذكره رحمه الله فانه كان مدة اقامتهما ثمانية عشر سنة من اربع عشرة سنة بعد الالف
من كربلاء المعلى الشريفة عند ما جاءها باسمائهم لم يكن جمع من الطلبة الذاهبة والجائية حتى شكون كان عشرة منهم زيد من الاعاجم الاصلاء
وغيرهم من الطالبين وذكر في ترجمة شيخنا الاخر بهائي الدين واسناده انا ومن استفدنا منه ما لم يكن كالوالد المعظم كان شيخ الطائفة في
زمانه بلا جليل الفقه عظيم الشان كثير الحفظ نادر الطبع علوم الفضل والعلوم والفنون وافر الفضل والعلوم كثير التصانيف منها حبل المتين
وشرح الشمسية في المنطق وشرح الفقيه من اوائل الزوال وغير ذلك لم لا اشتغل بشرح احاديث اهل البيت عليهم السلام فقال لي
وانتم اهله فقال فحينئذ ما كنت اتجاسر عليه حتى حصل لي من عظيم وصيت منه واشتغلت بالدعاء والتضرع الى الله تعالى ان يفرغ لي وقد
هذا امر عظيم ما كنت اتجاسر عليه حتى حصل لي من عظيم وصيت منه واشتغلت بالدعاء والتضرع الى الله تعالى ان يفرغ لي وقد
برز حتى اصانيع عشر مجلد من اهل البيت اجمعين فلما وصل الى عشرة وسيد الساجدين عليه السلام خوفني الشيطان
واظهر انه يحتاج الى الشفاعة فقال لسيد الساجدين عليه السلام لا تطلب الموت فان وجودك انفع فانتبهت من السنة وصليت الوتر وقلت انا اطلب
الفرق بين شفاعتك وشفاعة سيد الانبياء والمرسلين واشرف الخلائق اجمعين صلى الله عليه وآله فما بقي في قلبي
قوله ثم ضللت الى سنة احدى وثلاثين بعد الالف
قوله وقد ابتدأ شرح عشر مجلد الخ
قوله فوافيتهم
قوله سيد الانبياء الكونين
قوله فلم يبق في شرح عشر مجلد الا اقل من ورقة فلما اكملت جعلت اقبلها واضعها على عيني وقلت اللهم كما انك وفقتني لاكمال هذا الكتاب
العالم يعلم ما اقاسي في تحصيله من الشدائد والمحن وهو يهتم ويهون لكن ذلك انا وكانت الدواعي كثيرة لاختصارها فلم اعبأ بها
رسولك الله ما بقي شيء اعمل وكان شيخنا الشهيد الثاني قدس سره يشتغل بالرياضات الموصولة الى الله تعالى فاشتغلت بها كما كنت اعلم وكنت اقرأ
المعالم الاستاذ فقال يجاء على فاطمة الى عبادتك الخ وقد ظهرت لي عبادتك الخ وقد ظهرت لي عبادتك الخ وقد ظهرت لي عبادتك الخ
هذا الدعاء وظهر لي المراد منه اشتركت انا وصاحبي في ستة اجزاء وصفقت ثلاثا بقول النبي صلى الله عليه وآله
ارسلها مثلا ثم ان الكتاب كان كثيرا من الاصفهاني هذا فرغ الى الكتاب كان كتبه بعض اجلاء عصره كثيرة فاكمل من الكتاب الخ وقد
واحد منهم الى كل من وجدت من هذا الكتاب حاجتي لهم الخ كنت اقول لهم الخ كنت اقول لهم الخ كنت اقول لهم الخ كنت اقول لهم الخ
الجزء الكامل منها شيء يعجبهم كلها الوفي كل واحد منهم الخ كلما اوقع لهم الكتاب اكملوا الخ وقد كانت نظيف بطبع جملي
عظيم واخذ منها ونشر وذكر واكملها في كل وقت طلبوه لا تشاء الله وقول لهم كنت اقول لكم ان ثمرة الجنة كذلك كلما اوقع لهم
يحصل منها ونشر الخ في تلك الوقت بها واولها بالعلم والهمة ان اشتغل بشرح الاحاديث فاشتغلت بذلك ولما
كانت الطلبة مشغولين بالدرس كنت ابتدع في زمان الدرس واكمل الكتاب ولكن حصلت بها المطولات النوبتي من المنعم الوهاب
حسبها كانت منشورة على ما قاله شيخنا البهائي قدس سره فقال في آخر هذا الكتاب اعلم اني صرفت عمري في نقد اخبار رسلنا المرسلين
والائمة الطاهرين صلوات الله عليهم اجمعين بعد ما قرأت الكتب المتداولة في الاصول والكلام والفقه وظالما كنت اتعجب من اختلاف اصحابنا
وغيرهم الامامية وتفكر في هذه المدة المديدة الثانية على الخمسين سنة ثم ذكرت لها وخلاصتها الاخوة فاقول ولا باس بذكر
ما ذكره في شرح الجامعة توضيحا لما استفاده في المراد من الائمة الهجر عليهم السلام قال ما لفظه فان جاءنا خبران احدهما صحيح الاسناد
واحد يوزد الجميع فاصدها الامام الحاضر والثاني والتعبد بالحفظ الجميع ولو فقد احدهما الزم بالعمل بالباقي والتسليم لكان
احسن كما كانت افعل وديانة الرضا الخضر عليه السلام الى الحسن علي موسى الرضا عليه وعلى آبائه الطاهرين وابنائه المعصومين
الموسومين بمحمد وشرفهم بصلوات الروضة المقدسة المباركة ونفح الله على تربته صلوات الله عليه ابواب الكلام فاستفاد
الذي لا يخفاها المعمول الضعيف وابتغى ذلك العالم وان شئت فاسئل من الوفود والحفظة عند ما كنت تروي عمران بن اعين الخ
فسيريك راي وروايته شهادة نفيه الانتفاع والزينة وروايته مرة على من يقول انا ساسا تضرون الناس الجنة لا في امر شدة الدنيا
وروايته مولينا وعلى الامام صاحب العصر الزمان عليه السلام انا ساسا ظهوره على المنبر وجعله على الباب الخ وامر شرعي في الزنا نه

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

الا ما يسع **الامير زا محمد علي** وكان موسوفا بالفضايل السنية والمعنوية معروفا بالزهد والتقوى خلف ابنا وبنتا اما الابن فهو
جناب **الامير زا محمد رضا** المشهور باغا محمد وكان له بنون وبنات اعلمهم اذ ذاك والد المعظم اغا محمد الامير زا الامير محمد صالح
الشهير باغا كبير وهو والد باقي اغوات الامير محمد حسين بن العلامة الآتي ذكره صالح الخواتون نادي الذكر على ذكره ولم يخلف من بنائه لصلبه الا
اولاد بنته الامير زا كاظم زعيم عزيز الله وهي بنت الفاضل الاماسي المرحوم والده رضا قلي الولي محمد نصير زا الولي عبد الله زا الولي محمد تقي
المجلسي وله فاطمة وبنتان اكبر الولدين بنتي **الامير زا محمد شفيع** زوج بنت الفاضل المقدس المولى محمد تقي المازندراني
ابناء هو المولى محمد نصير المشهور باغا مير زا وكان في قمر از ذه عند ما ولد عضدها الدولة واصفها **الامير زا الكبير** وولده محمد تقي
ابن هو الامير زا محمد صالح المشير بمير زا كوچك فتزوج بنت الامير زا احمد على كما بالحق وراء البنتان ناصر جهان ودختر الفاضل المقدس اغا محمد
مهدي بيرجندي الذي كان في الاصبهان ولم تخلف احدا والاخرى دختر الامير زا محمد تقي شهيد الشام اعني ناصر الدين شاه والد ولده ابنا لبنتي اغا
كوچك وله كان ابنا بنتي **الامير زا محمد باقر** وتزوج بعده بالفاضل المرحوم ميرزا ابو طالب الفقيد المقدس الاما سيجيء ذكره
ودختر الامير زا فتح الله والدة الامير زا احمد على الثاني وبنتا الغوي كانت دختر الامير زا ابو طالب الفقيد المقدس الاما سيجيء ذكره
ابنا بنتي الامير زا الحسن المشهور باغا مير زا وبنتا كانت متزوجة بالامير زا احمد على والدا **الامير زا عزيز الله** بن **الامير زا**
محمد تقي الماسيء ثلثة العلماء ذكور وهو العالم الفاضل الفهامة **الامير زا احمد علي** وكان خاليا من الانواع الفضائل
ومن آلاء التقوى كاملا في العلوم العقلية والنقلية من افاضل العلماء الاعلام وكان برهة من الزمان في دار السلطنة اصبهان مبجلا
للخاص والعام وكان حافظا لاصل السلسلة الجليلة المجلسية ولم يرسا الذي قد خلف حسبما ذكرنا وهو العالم الفاضل **الامير زا محمد**
علي وكان من صبيته عهد الامير زا ابو طالب كان تحت بنت الامير زا محمد تقي ابن العلامة المجلسي خلف منها ابنا اسمه اغا محمد والثاني
الامير زا محمد كاظم والامير زا محمد تقي والامير زا عزيز الله والامير زا احمد وبنتان كلهم من صبية الفاضل اغا محمد
هادي اغا محمد علي اغا محمد هادي ابن الفاضل العلامة المولى الجليل المولى محمد صالح المازندراني واما احت الفاضل المزبور
فاحد بنيها دختر اغا محمد علي اغا محمد هادي وهي غير صبية الفتى وكان في قضيتها شئ لابد لذكره من بنا كانت تحت رجل سيتي فهمان وكلهم ذو طهران والثانية
دختر المرحوم الامير زا كوچك غير الامير زا يحيى المشهور بميرزا باباوا ولد الفاضل **الامير زا ابو القاسم** بن **الامير زا محمد**
تقي ثلثة ذكور وهم الامير زا احمد والامير زا محمد حسن والامير زا محمد تقي وبنتان تحت بنت عمها الامير زا محمد حسن بن الامير زا
ابو طالب وابا ما ولد الفاضل الامير زا ابو طالب بن الامير زا محمد تقي نهاد بغداد هم حسن الخالي والشيرازي الامير زا حسن على المشهور باغا
مير زا هو واخذ الكبرى التي كانت تحت الامير زا محمد علي بن الامير زا احمد على مر بنت مر حبيب لها الثاني ذكره والثاني الامير زا
محمد حسين وهو واخذ الاخرى من حفيدة بنت الامير زا محمد جعفر بن عز اصر بحار الانوار رحمهم الله وانما العالم الفاضل المقدس الحاج
تقاوة الفضلاء والمجتهد بن المولى عبد الله وسط اولاد المولى محمد تقي المجلسي فقد كان ولد في المدينة ونشأ في المدرس والفضل الى ان بلغ
شريفة على كما رصد بقدر المتعين نالية ذا علم ظاهر ومنبر وتبحر وفي ايام العلامة المولى عبد الله بن المولى محمد تقي المجلسي الاصبهاني
صفيه واعظ طالر صالح ناذا علم الرجال حليلا محدثا وديع عابدا ورعا صواما لاح الاكبر للاستاذ والاستشارة وكان قد اوصاه بها الوالد المرحوم
والده في اصبهان فاقدر على والده العلامة في التشرفات والمعاملات على الاستناد المحقق وانفوا شديد على بلاد الهند بعد وفاة والده
وكان منا لايته مشوش البال الحكما ثابت بطول ذكرها واقام فيها الى ان مات تخمينا فيها فرح الله وحمه سنة اربع وثمانين والف تقريبا
ولمن المؤلفات شرح هذيب الاحكام للشيخ الطوسي لم يتم وحواشي المسهد المقدس الرضوي وهو بخصر فوايد قد تعرض
منه لكلام الاستاذ والمحقق في شرح التدريس ولحقيقة المدرس الفوايد والمعلقات وفي سنة الاحوال ماتت خلف ثلث بنين لصلبه
الفاضل العلامة المولى محمد نصير الدين وقد اثنى في المقدمة بديباجة الثالث العالم الزاهد المتقي المولى محمد
تقي **واما المولى محمد نصير** فقد كان ناصلا لبيل النظير لم يجر متن النجار ولد حواشي على شرح اللمعة واسند اغا رضا الدين
وذكره صهر الامير زا كاظم المولى عزيز الله على بنته وقد مر ذكر ولده ولغته وبنته كانت تحت المرحوم ميرزا بوطالب التبليغ فاضل
الامير ابو المعالي الطبا طبايي الوفي بالمامر العلماء وفلتة المولى اي المولى عبد الله والاولاد امجاد مسلم المولى الفاضل مولانا محمد تقي
وهو اباية ناصل عالم جامع ولد مزانوا فاضلا ورسالة في اثبات وجوب الجمعة وذكر فيها كثير امر خيانة الامامية وقوع ذلك فيه
جواز، ولد تعليقات على اكثر الكتب الفقهية والحديثية وغيرها منها على شرح اللمعة الشهيدية وقوع ذلك فيه
نحو المراة كان تاصلا وعاشر فضلا لا يحصل العلم خلف ابنا بنتي المولى محمد تقي مر حوم هو ابنا اسمي اغا حسين الشهير بحجة كان
نحاورا في النجف بنت ابن اخيها كانت تحت اغا بن درج كر خلف ابنا اسمه مير اجعفر كان درج ولده باسمها والابن الاصغر المولى المذكور

افاضل الله

jabir.abbas@yahoo.com

انا عبد الله خلف ابنا اسمه فاضل حسين توفي مع والده في طريق المشهد الرضوي خلف ابنا اسمه خاجو محمد علي كان معظما في كبره ابو بنت اخيها
كانت تحت اغا حسين المزبور وكان المولى المزبور بنا كانت تحت استبد حسين بن اصبهان **واما ولد المولى محمد تقي**
ابن مولى عبد الله فقد كان له ابن نبتي الامير زا محمد علي كان تاصلا الا الامير زا الجليل على ما سابق ذكره ولد بنت كانت تحت اغا هادي في
اصبهان وثلث بنات احدهن زوجة الامير زا عزيز الله المقدس الاما سيء والدة الامير زا الجليل على والاخرى دختر اغا عبد الله المجلسي والاخرى
زوجة الفاضل العلامة المولى محمد تقي المجلسي فاضلة عالمة متقية وكانت تحت المولى محمد صالح المازندراني وسمعنا ان زوجها مع غاية
فضله زاهد بنفسه عن كل ما يحل بيسر عبار ان في عداد العلماء وهي احت الاستاد الاستشاء ما ظلم وفي مرآة الاحوال كانت فاضلة صالحة
وذكرت في جملة احوال زوجها العالم الرباني محمد صالح المازندراني كان في خانه من الغنم والفاقة فقال يوما لوليه اتي
لا اقدر على تحمل تفقد ك ولا ابقين التعني للعاش وانت في سعة من جانبي فاطلب لنفسك عائلا بدلي فنها جا المولى المزبور الى اصبهان وسكن
في المدرسة سكان المدارس وظايفه معينة من طرف السلاطين يعطى كل طلبة على ترتيبه ولما كان المولى المعظم اول تحصيله كان يسهم
منها كل يوم غاذين وهي غير رابته لصاحبه فكان فضلا عن سايرلوازم معاشه مضيقة عليه تارة بامكان من تحصيل ضوء لمطالعة الشمع الليل
وكان يشمع بضوء سراج بيت الخلا وكان يطالع يسهم بنته راضا على ذهابه الى الصباح حتى صار عضدة فضلا بالاتفاق من المولى
محمد تقي المجلسي وتحضر في مجلس درسه جماعة من اعاظم العلماء الاعلام الى ان توفي تلميذهم وكان المولى الجليل استاء شفقة بانه على
علو همته وقعد بلدي المسا ولم يزل على ذلك حصل له بعض التروج وعرض ذلك من استاذه فقال له روحا بعد السديد بان اتخذ
لي اذن تحمل امراة فاسعى بمهر ثم اذن له فذهب الى بلده وطلب بغية الفاضلة المقدسة الجنهاية الباقرة في العلوم حد الكمال و
قال عجبت للسيد وصاي عاية من الفقر ومنتهى من الفضل والصلاح والكمال وهو موفور على الذهب وصاله فقال الصالحة ليس
الفقر عيبا في الرجال فهيا والدها المعظم طلبا غالبا وزوجها فلما كانت لبلة الزفاف وخلا طلبها زوجها وذهم البرزخ عن وجهها
ونظر الى وجالها عجالي واراد التبين وعدا فه شكرا واشتغل بالمطالعة واتفق انه ورد على مسئلة مشكلة لم تتبلد على حالها وعرضت
ذلك من الفاضلة امسئة بكم بحسن فراستها وتدبيرها فلما خرج المولى من الدار للغسل والتبدل عجلت الى تلك المسئلة وكتبتها
مشروحة مبسوطة وضعتها في مقامها فلما دخل الليل وصادفت الطالعة وقعة المولى على المكتوب وحل لدنا اشكل عليه بحيث عجز
واشتغل بالمهاذة الى الصبح فلما اصبح عقد من الزفاف الى ثلثة ايام واطلع ذلك والدها المعظم فقال ان لم يكن هذه الزوجة مرضية لك
ادرتها عنك فاظال الله عمرك ما توقم الا مرضية واداء الشكر وكل الجهد فنعني في العبادة الا ابلغ اداء شكرة من هذه العناية الزبانا
فقالت الا والله الخير بنا بشكر العباد ومع هذا عن هذا من التفات ان المولى المزبور كان يعول اباها فاجتهد على الطلاب بنا بنته
الا ما بانه لم يكن في القطر اجل منه فزوجه بنته وقعد على صنوف عزيز سراج بيت الخلا واما في ذلك الحاظ والتدمن فلم يكن اشو
بيت كيف لا وهي بنت والد ساوي والد ساوي واشد منه بعلم وورع النبي معه ثلثين من عزيز عيرهم وقد بذلت جهدها حتى من الله تعالى على
بما منهم في **واما سراج** والده وذريته ذكروا واناثا من الصالح المذكور **فاق بهم** الفاضل المقدس العلامة اغا محمد هادي
صاحب الشا بنا لعدة ذكرت في المدارس وشرح الكافي لكافية وغيرها والفضايل الكثيرة وكان ظريف الطبع حسن المجاورة خلف
اربعة ذكور وهم اقا محمد علي واغا محمد تقي والعالم الصالح المولى محمد صالح المازندراني وقد مر ذكره واغا محمد هادي وخلف
هو ابنين احدهما الامير زا محمد علي المشهور باغا مير زا والاخر الامير زا الحسن علي وكل منهما عضد بنات كانت احدهن تحت المرحوم الامير
حيدر علي وكان لاغا علي اصغر من الامير زا ثاث كان للفاضل اغا محمد هادي بنتان احدهما تحت الفاضل العلامة اغا محمد تقي نور
المولى محمد نا سم من اجداد الفاضل النبيل المولى محمد علي الاستر ابادي والد الحاج تهمد الشهير باكبن نور والحاج محمد علي والاخرى تحت
الحاج محمد رابع اغا محمد تقي خلفت ابنا اسمه حاجي مهر زا ومحمد هادي وبنتا ولد الاجازة الكبيرة للسيد الامجد السيد عبد الله شارح الصحيفة
سبط المحدث الجزايري اغا محمد تقي ابن المولى محمد هادي بن المولى محمد صالح الطبرسي المازندراني كان فاضلا محققا ماسكا رفيع المنزلة
مدرسا محدثا خبيرا ماهرا من اجلاء العلماء ان قدم البناء وهو منسوب الى المازندران ثم اجتمعت في بيتها وضربت في مدرسة شريف
اللمعة توفي عشر الحسين سنة الله عليه انهى والعهدة على ناظر هذا الجليل من نظر سايرا مرازا الاحوال الرفيع بنا على استقصاء هذه السلسلة
والثاني المولى الفاضل نبذة الاخيار العالم الزاهد الورع التقي **اغا نور الدين** ابن المولى المقدس المولى محمد تقي
محمد خلف ابنا اسمه اغا رضا وجمهور بنتا كانت تحت اخيها محمد هادي المتقدم ومنت بنت اخيها كانت تحت المولى المقدس الفاضل
الفضايل بلا معاري المفاضل الاغا محمد اكمل ذلك الاستاذ الاكبر ومرجع المدققين في راس المائة الثانية عشر ايسنا والمتاخرين

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

اغا محمد باقر في اجازته للعلامة الطباطبائي المدعو بحر العلوم على الله مقامها وهو موجود عندي بخطه الشريف في خاتمة المباركة ما لفظه بعد الحمد والصلوة فقد استخارني الولد الاعز الاعدل المؤيد الموفق المستقيم والنظر الارشد والمحفوظ المدفوع الاسعد ولدي الذي حاز العالم الزكي والفاضل الذكي والشيخ المطلع الالمعي السيد السند النجيب الامير محمد نجل والد العالم الكامل الديني والسيد الاجل التقي الفاضل المهتدي السديد نجل الطباطبائي ادام الله توفيقها وتسديدها وتشييدها وتأييدها فاجزته اداما الله توفيقه فاجزته اجازة للاجازة فاجوز ان يروي عني جميع مقتضيات رواياتي ومسموعاتي ومقروءاتي على مشايخي العظام ومشايخي الكرام منهم اقوا الدال الماهد العالم الفاضل الكامل الماهر المحقق المدقق الناذل الاعلم الاعقل الاكمل استاذ الاساتيذ والفضلا وشيخ المشايخ العظماء العلما الفقها محمد كاظم عزه الله تعالى في دهره الواشعه والظاهره الباهره المدعو بحر العلوم عن مشايخه العظام وعلمائه الفخام وفقهائه الكرام وعن مشايخ الاجازة كالشيخ الاجل الاكمل الاوحد الاعلم الاورع الاتقى الاسعد الشيخ يوسف البحراني صاحب الحدائق الناضرة والشيخ الاجل الاكمل الاوحد الاعلم الاورع الاتقى الاسعد الشيخ احمد بن زين الدين الاحسائي والسيد الاجل الاكمل الاوحد الاعلم الاورع الاتقى الاسعد السيد مهدي بن مرتضى بن السيد مرتضى الحسيني الطباطبائي المدعو بحر العلوم والسيد الاجل الاكمل الاوحد الاعلم الاورع الاتقى الاسعد السيد صادق بن السيد مهدي بن السيد مرتضى الحسيني الطباطبائي المدعو بحر العلوم والشيخ الاجل الاكمل الاوحد الاعلم الاورع الاتقى الاسعد الشيخ جعفر بن الشيخ خضر النجفي والشيخ الاجل الاكمل الاوحد الاعلم الاورع الاتقى الاسعد الشيخ حسن بن الشيخ جعفر النجفي والشيخ الاجل الاكمل الاوحد الاعلم الاورع الاتقى الاسعد الشيخ احمد بن زين الدين الاحسائي والشيخ الاجل الاكمل الاوحد الاعلم الاورع الاتقى الاسعد الشيخ محمد بن الشيخ حسن النجفي والشيخ الاجل الاكمل الاوحد الاعلم الاورع الاتقى الاسعد الشيخ محمد تقي بن الشيخ باقر الاصفهاني والشيخ الاجل الاكمل الاوحد الاعلم الاورع الاتقى الاسعد الشيخ محمد حسن بن الشيخ عبد النبي النجفي والشيخ الاجل الاكمل الاوحد الاعلم الاورع الاتقى الاسعد الشيخ محمد باقر بن الشيخ محمد اكمل البهبهاني والشيخ الاجل الاكمل الاوحد الاعلم الاورع الاتقى الاسعد الشيخ محمد مهدي بن الشيخ مرتضى الفتوني العاملي والشيخ الاجل الاكمل الاوحد الاعلم الاورع الاتقى الاسعد الشيخ محمد علي بن الشيخ محمد باقر الهزار جريب

Presented by: Rana Jabir Abbas

الصالح المولى محمد شفيع المولى المذكور والد الفاضل النحرير الامير محمد علي الصدقال السيد عبد الله في الجامع الكبير المبرز احمد
على بن المولى وضع الدين فاضل كبير الاكناف متكلم جليل حسن الاخلاق لعنفت في المشهد الرضوي بتشغل على عمه بالدروس
الذي كان بامنها قرئ بغداد ويجاور وهو في خط العسكر قرب البناء وهو متحد الامنزل وداره يجمع الاحوال على المالك الواحد وهو من حسن
التواضع وخفض الجناح والتودد ولم يقيم المناسب لذيوعه تعاشر معه كثيرا وناظر اثنا كثيرا من المسائل الاصلية والفرعية
ومعظم الابحاث المتكلم والنكات الادبية وهو الان مقيم ببلدة يزد من بلاد فارس سلمه الله انتهى وهو رحمه الله والد العالم الفاضل
الاوحد الامير احمد الصدر وابن عم المولى العظيم الشان الامير محمد رضا وامهما بنت المولى محمد شفيع وهم واعضادهم من اهل الفضيل
والكمال والعطاء والقريحة من السلائق واعانة الغرباء والمساكين ذو مروة مع العلم واهل الدين موطنهم يزد والمولى بنت الحرمي كما
نحن الفاضل المقترض الامير اسعد اللطيف خلف الفاضل الامير محمد حسن والامير احمد نفي وسماتا **والثانية** من بنات
المولى محمد تقي المجلسي كانت نحت العالم الفاضل المولى محمد علي الاسترابادي بن الامير بهمكي الخاتون اتادي بنا تاريخ توفي سنة ٩٩٤
توفي الفاضل العالم الكامل اصيل اهل زمانه واحد طوطيه في القوى وهو ابن عم والد امه وكان ولادته
سنة ثلثين رحمه الله انتهى وكان جامع الزوايا محمد علي الاسترابادي بن احمد بن علي الحسيني الاسترابادي شيخنا واستاذنا الامام العلامة
المحقق المدقق النحرير جليل العدد ورفيع المنزلة عظيم الشان ذو الخاطر الجيد الدهر تفقه بثلثين عين وحيد عصره وفريد دهره وادرع
اصل زمانه والقاسم واصديقه والد اولاد الحسين سنة اربع وتسعين والالف رضي الله عنه وارضاه انتهى وروى عن المولى محمد
المجلسي وبروي عنه المولى محمد التكابني انتهى بالسند المحقق المدقق الشيخ خلف الفاضل المقدس العلام المولى محمد تقي
نعيم امل الامل وبنا محمد شفيع بن مولانا محمد علي الاسترابادي بن الفضلاء الاعلام والعلماء الاعلام والكبراء العظام وروى المجد
والاحترام لمرجواتيه على انه كان الشائع المسند الاجل المرتضى ومشكاة شرع منبوط على الفضيلة المشهور للمقرر في نهج
سيد العالمين عليه السلام الظن انه ابن عمه ولد خاله انتهى والمولى الصالح كمال الدين حسين بن خلف المولى محمد شفيع المولى محمد تقي المجلسي
محمد طاهر وبنا كانت عمة اغا عماد وبنت اغا محمد علي ابن اغا عماد وي المشهور وخلف المولى محمد تقي اغا محمد نفي واغا عبد الله وابنا كان
والد الحاج محمد العطار كما مر وخلف اغا محمد مهدي اغا عماد وي المولى محمد صالح الحاج بمكي الشهير بكمين توفي
والحاج محمد علي وهو جد هذا المولى بنت اغا محمد تقي ابن اغا عماد وي المولى محمد صالح الحاج بمكي الشهير بكمين توفي
المهدي المذكور وخلف المولى محمد طاهر ابنا نهاد اغا ابو الحسن وله بنت كانت في التحف وخلف اغا عبد الله بنتين كانت احداهما تحت الحاج
والحاج محمد علي وهو جد هذا المولى بنت اغا ابو الحسن وله بنت كانت في التحف وخلف اغا عبد الله بنتين كانت احداهما تحت الحاج
المهدي المذكور وخلف المولى محمد طاهر ابنا نهاد اغا خلف ابنا اسمه المولى حسين المدعو بمير لا كوبل خلف بنتا كانت في بزد
وخلف المولى كمال الدين حسين اغا محمد طاهر وكان في العتبات والامير احمد وكان باصبهان خلف الامير كمال الدين حسين الثاني بزد
والثالثة من بنات المولى المعظم كانت نحت العالم المحقق المدقق المقدس المولى الامير محمد الحسين الشهير في
الشهير بسلالة المدقق المعروف كان من كبار الافاضل واعيان العلماء قال الفاضل الحاج محمد الاردبيلي في جامع الرواة
محمد بن الحسين الشيرازي العالم المحقق المدقق الرضي الزكي الفاضل الكامل المتبحر في العلوم كلها وفي الفضائل
كثير الحفظ المروي جليل العلم عظيم الشان رصين الفكر وفي نظره واصابة رأيه وحدة ذهنه ونجوم وكثرة حفظه وقوة نظره واصابة رأيه وحدة ذهنه
مالجمه حوله العبارة لم يضاهه في عصره مثله كان شيخنا البهائي يشير على معالم الاصول وحاشيته ويشير عليه وحاشيته على حكمة العين وحاشيته
على الخلاصة وحاشيته على شرح المختصر وحاشيته على شرح المطالع وحاشيته على الحاشية القديمة وحاشيته
على رسالة اثبات الواجب للفاضل الدواني ولم يسبق الى مثلها رسالة كانت الجوز ورسالة الشموسية ورسالة
الاصفهية ورسالة الشهية الاستلزام ورسالة الاستخراج ورسالة النكاح وغيرها توفي رحمه الله في شهور سنة ثمان وتسعين
بعد الالف رضي الله عنه وارضاه وقال الفاضل الالمعي الامير صدر الحسين الامير محمد باقر الخاتون اتادي بنت كما بدر الكبير في جامع
التنبين من الزهيد العريشي وفات وجد الزمان مربي الدوران السيد المرتضى والشيخ المفيد والشيخ الطوسي في عصره في
عصره وسر مطالب الامامة ومبانيها ومعانيها والخاتم في عصره ومطالب الطهارة والصلاة والهندسة والرياضي وغيرها فاقوا نوابغ المولى
ميرزا الشيرازي قدس الله روحه توفي يوم الجمعة التاسع والعشرين من شهر رمضان سنة ١٠٩٨ سنة مزيد الزوال وافية رحمه الله ورضاه لا
يمكن شرح احوال هذا الفاضل كان مريضا شديد البأس فاضل بليغ سديد ونحو شديد واستمر المرض صعبا كان يزيد يصبر ويتحمله ولم يخرج من حد اعتدال المرض ولم يقعده شيخ عن تفقده على الفقير والفقير والشريف والوضيع وقد اشار رضا بنفيه كان سنة خمس
وستين الا اياما لم يكن ولا يكون لبعد بل انتهى وداد العلامة الطباطبائي عمه وهما الرضا بنفيه توفي حواشي مشرقة على المسالك
ورسالة الاربعة الميتة والصلاة عليه ورسالة الزكوة الجمعة العبرة ورسالة الصيد الذباح ورسالة الحيض لها نفس

jabir.abbas@yahoo.com

ام الاربعة من الزكوة وجوابات مسائل وهذا عبارات شكلة من القواعد رسالة التي في العضم من سورة هل اتى الحديث المشهور
سنة اثنتا الس للعبا بنها صنع ورسالة في السلام ورسالة في البقوة والامانة فارسية ورسالة في الاحباط والتكفير رسالة التي
اختلافا الادهان في النظر والفتوى رسالة في اخبار ورسالة في الهندسة رسالة في رسالة المعدوم انتهى خلف من بنات المولى
المجلسي وهي بنت حال الفاضل المتبحر المولى تبديل على الموطن في المشهد الرضوي كانت بنت العالم المجلسي وهي بنت
حال الفاضل فاق على تميم امل الامل بولا احمد علي بن المولى محمد باقر الشيرازي كان فاضلا معظما وعالما متبحرا كما علمنا ومن يعقبانه على السالك
وغيرها فانا وان كانت قليلة الا انها تدل على فضل محررها والجملة انه من اهل الفضل مع انه كان من اهل الزهد والتقوى انتهى
الا انه ظهر به اقوال مختصة به بتكرد للمعلمة كان لبعضها قائلا به من غير تتبع فقط اسنادنا الفاضل الاقرع والعالم
الاكبر مولينا على اصغر رحمه الله حكى انه كان بلغ جميع العلماء الا السيد المرتضى والده العلامة وقد تحقق منه انه كان بضيف اهل
الى بيته ويصر عليه الى ان يحضر الدار المرتضى ويتمكن من ايراد بعض مسائله المدينة بيده المرتضى لكونه ناظرا في التسعين فيضعها في حلق
احدهم فيقبل بهامة الزوجة والحسين المنوبة اليه كانوا يصوتون فيريدون ان يقطروا بالحال الذي كان اهل الستار ويفهم
فيسرعون شيئا فشيئا ويقطرون بعد زمان انهم عدم صوم يوم لا شيء او عشرون واني يوم التدبير ومنها حكم بخروج عشرة انفار
من بين الاسلام والحكم بخلاسهم وكذا من شك في حال غيره فامن الاداء وراء منه رسالة التحكم فيها بوجوب الاعتماد على الاعيان به
كما هو راي علماء اعلى جاشم الكلام في دلالة مرتبة الكلام في تحرير الامامي خروجهم عن الاسلام والمولى بن الذبح الحلي
رسالة التي الزوجة عليه في مراث الاخوال كان مفصلا في المدة في غاية الكمال كان في الاصول على طريقة السيد المرتضى خلف من الاولاد
اغا علي بن زين اغا علي الثاني واغا علي الثالث وبنات من بنات العالمة صاحب الجواهر وطالب ثراه كانت نحت الفاضل المقدس اغا عماد بن
المولى محمد تقي الكلباني وخلف بنتين كانت احداهما نحت اغا محمد تقي بن المولى محمد شفيع الاسترابادي المتقدم ذكره خلف
منها بنتا كانت واحدة اغا عماد وي بنت اغا محمد تقي ابن اغا عماد وي

Presented by: Rana Jabir Abbas

بيلغ احد عدها كانت غيبة اغاثة اللهيف واعانة الضعيف في بسيط سائل ممكن نحو ويتاو ليلخي البضعيف فيكون ممنوعا انتهى الله
قائما على هذا الفاضل العلام بنهم حسنا تمام احد بها ظلال المرتبة من العضيلة فلان من اوتيها وتاهها ذلك الفوز ومن للطاعات والقربات
فانه مع كمال الشجوع كان يحضر المسجد قبل طلوع الفجر جماعة من يشتغل وغيره الاوراد عنده ويشتغل بقراءة القرآن الى ان يطلع الصبح
فلم يفهر عليه غيره تا لها الاخلاق الحسنة الاوادب السنية فانه كان كما ملا فيها واعيها اعانة الفقراء والشاذان والعوام فانه كان
يخرج من بيته في كل يوم كيلا لو كان وما يحتاجون ما فيه بعطيها العوام الفقراء وفي الاعراس ما يناسبها فيعطيها الشاذات
الفقراء وخامسها الجاه العظيم والوجاهة العامة فانه كان في المشهد المقدس في نيف واربعين سنة وكل من كان به لمن المزاحمة
والمهابرة بظلمونه ويكرهونه نهاية التعظيم والتكريم والتبادر مع كال احتشامه وبسطته ملكة لا يقصر من يعظمه اسلاوكان اشد وشطط
واهل عندنا ان ابكا بتونه ويسلون اليه الهدايا واموال الفقراء في الاعراس ونحوها فيجمع ساداتها الميسر التام والوجد العامر فانه كان يتهيئ لحس
التهيئ من المطاعم والملابس والمراكب المناسب وسابقها العراكبيرة فانه وزير من الماء والحمد لله تعم عليه كان كثيرة وموا ضيه
وفي مدة كونه في المشهد المقدس الغوي هد وسامنها شرح المقاصد والهندي والبيضاوي وشرح المختصر والحبيبي والشيخ والفضلا كانوا
يجتمعون البير كل جانب عنده يجالسهم ويجاورهم ويحاورهم ويحاضرهم ويناظرهم ويفاكههم ويطارحهم ويباحثهم ويناقشهم ويباسطهم
وشرح اللمعة والبيضاوي وحواشي العلامة الخوانساري على شرح المختصر ولم يسأله الا الامامة وابنه الاسبا وهم المظفر
على بطلان امامة الخلفاء الثلاثة ورسالة الرد على الفخر الرازي فيها مسئلة لا له بابنه وسجيها الا انهم على افضليته ابي بكر ورسالة في
تفسير قوله وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ورسالة في الوجود بمعنى الهمة ورسالة في تخريج الحديث بين الوجوب التحريمي والتنزيهي
والحرمة وانه يجب على المجتهد والظاهر في باب المقلد فوق ما يجب على المقلد الحي وهو فيه الدين محمد بن فرج الجيلاني وكما
فاضل غالم حكيم المسلك شامخ الصنايع الاهمية والرياضة وهو من تلامذة الاستاذ الفاضل والسيد الميرزا وفضا الثانية ومن
مؤلفاته حاشية على اصول الكافي بمقدار ثلث الكتاب ولكن بعضها مجمل ومنظومة على طريق فان وحلوا للشيخ البهائي فيها
فان بعيد ولم فوائد وتعليقات وافادات متفرقة كثيرة فلا تظفر وقال السيد الجليل والفاضل النبيل السيد عبد الله نجل السيد
المؤيد والمدبر الحر سديد الحق بن السيد نعمة الله الجزايري في اجازته الكبيرة لاحد تلامذته علامة الحوزة والمولى محمد تقي الجيلاني الجاوي المشهد
الرضوي كان علامة محققا مدققا متكلما متفننا في جوه فضله وابهامه فهر زاهد فهر زاهد من فضلاء العرب في الجيل ومن اصاغر منصفا كوكب الاخلاق
حضرت درس وقرات عليه شرح التهذيب لشهيد المقدس في المجلس الاول من كتاب الصيد من الجزء الحادي والثلثين المقدس المشروح وكان يشهد لصحة طريقة
الاخبار ويرجح ظواهر الكتاب والسنة ولا يحتج بحصيلة الاجماع وكان حسن العشرة مع طوائف الاسلام سيما اولي الاحترام
مزاحا وهو ازم بالتوسع كل مستطاع الهدايا والتودد والتهادي عند عوام المشهد بالسنن لذلك ولانه كان يتوخى العصر استشفاعا بالتواطؤ
الى دعواته فتهافت الامور اخواص اصابتها الى ذكرها عامة اهل المشهد من العوام الى الخواص وكوشف ذلك في المسجد يوم الجمعة هو
على المنبر يخطب وجمعت الدار ضجة لو تذكر الاعداد بجمد طويل وكان يوما مشهودا في الشعائر شهر وما سنة ظاهرة وما علمت
منه الا خير الى رسالة الرد على من انكر وجوب الجمعة عينا والرد على من انكر وجوب التقصير لبعض معاصريه من علماء العجم ورسالة في الاجتهاد والتقليد
اعني بعد الالف وعشر ذلك في عشر السبعين وفضلاء وزعم الشيخ البهائي رحمه الله عليه قال اذا ادعى انه يجوز الاجتهاد للمستبصر على الكوفة من الشيعة محمد
جواد بن العالم السيد عبد الله المتقدم ذكره في ترجمة شيخنا المحدث الشيخ يوسف علا الاجتهاد وارد فيهم طريقا الشيخ العلامة
الفقيه المحدث الشاعر الوضيع والفخر البارع المنبع المولى محمد تقي المجاور بالمشهد الرضوي صحبهما وتبنا الوفاء ان صاحبا لمرات شاتا
الى جماعة من اصحابنا الاجلاء العظماء منهم السيد الجليل النبيل الراقي في المعقول والمنقول اماما في الجمعة والجماعة والعلم الراقي الى المراتب العلية
الامير عبد الباقي ابن الامير محمد صالح المشهور بالخاتون آبادي المتقدم ذكره في الفصل السابق خلف خلف اعاظم
واما البنان فاحدهما كانت تحت السيد العلام والعالم الفهام الامير محمد صالح الخاتون آبادي المتقدم ذكره في الفصل السابق
صاحب الفضائل الرائعة خلف منها العالم الاوحد الفاضل المؤيد الامير محمد حسين وكان ما علمت المعقول والمنقول بحرا ما غلب
سباحا في العقد والحديث نال الفاضل الفرد صنعة لم يتمل مل الاماني ترجمته كان سند الفضلاء وعمدة العلماء ومختبر الانتقاد كان فاضلا
عظيم الفائق فخم المكان نبيه الشان نير البرهان فوق الفخر كل المفاخر جمع بين المرتبة العالية الفضل الكامل والوجد الشامل والجلالة
هو مرآة جميل الاوصاف والنعوت واغار بيد الاوزة والعصور كان رئيس الطائفة العامة ودارس المعرفة الناجية طالما الدين وافتح شبه الملحدة
عليهم المماثل وفند المعاند الغوية صنة لبغاء وضنينها لكن سمعت لحواشي منفرقة على كتب العلوم والامام الجمعة والجماعة اصبهانيا اعواما كثيرة وسما
ذا مزعم شيخ الاسلام مشكلها وثبت عمدة انه كان في زمان الشاه سلطان حسين نزير سيكم عمة السلطان والسلطنة
المحمود الافضائل اللسلجاوي وعلى اصبهان احدث الاوان فتنة وعدوا به وضربوه الاعداء وكان ذلك الفوز لعظيما فاصلاح حاله
وسيله خير الدنيا والآخرة وكان ذو بقول ثابت ذلك بليغ واصلاح حالي كان كثير شرب الاصل النهيئ طالبا لاصلاح
المزاج ومن قوة نفسانية النادر وكان في اوائل امارة الروم واسر هم فضايعوا لهم على نيل الروم واسر هم فضايعوا لهم على انهم كمرة مستحفوة وكان لبستغني
عن الدلالة العالم والمراد واصبهان استغنى عن الدلالة على السيد وكان ابرعدم جواز ذلك حاجاب عنه بمقتضى رايه بعظم ذلك على النادر
فلما رأى السيد ذلك اعترضه بقال ان عظم العلماء فلسا مقتضى بخلاف الجن وهو يخرج عن بحث امرنا ذلك يخرج الى البلد فيخال النادر وذلك
فلما ولم يرد عليه مع شدة مراسه وشوكته فتوجه السيد المعظم الى امارة السيد السند صدر الدين محمد الرضوي هو موجود عند
يخطه الشريفة بعد ذكر كيف بدوه ابنه وكلما امر تعنده في قالب المتضيف ومنظومة في سمط الثالث كما شبه شرح اللمعة ومعالم الاصول
وغير ابن الجواهر اعمال السنة وهو غير مخصوص الى ذكر الاعمال المطلوعة على ذكر المسائل المتعلقة بها وتشفيها كمسائل الصوم وتحقيق ليلة
العيد وحل الشبهة المتعلقة بها وغيرها مما ذكرها كتاب سبع المثاني في زيارة الغري والحايري والبغداد وسترى ان شاء الله
الله على بشره بها وسيلة النجاح في الزيارات البعيدة والبيع التامة في اثبات الواجب الاحوال التماس بنا خبار ان بالامر
والسنة وليا بس كلمة التقوى في مخبر البشرة ومفتاح الفرج في الاستخارة ورسالة الزكوة والاخماس واللقطة ورسالة
منفرة ورسالة متشتة وله كتاب جدا في المزاحين الذي قد نقلنا عنه وانها حاله بطلب الجائزة الكبيرة الموسومة عباب الفضلا
ومن كتاب وصايا السلطان المستند الحقيق النبيل المناصر الامير اسحق بن المرحوم الامير محمد صالح خلف خلف السيد الجليل المتقدم ذكره في ترجمة شيخنا المحدث الشيخ يوسف علا الاجتهاد وارد فيهم طريقا الشيخ العلامة
الذكر السيد المعتمد المفضال الامير محمد تقي وكان السيد العالم العلم الامير عبد الباقي قال في مرآة الاحوال انا معشا
كان جليل القدر عظيم الشان من اعاظم فضلاء الشيعة الرفيع وكان ورعا في الغاية تخلق بالاخلاق الحميدة المصطفوية وشاعرا
لاداب المرضية وكان بامامة جماعة مسائل والمعقول اماما في الجمعة والجماعة مع نظم رائقة وطبع وطوبى صائبة واخلاق مرضية
قلت وقد استجازه العلامة الطباطبائي صهر العلوم على الله مقامه في عام ست ثمانين بعد المائة والالف لما حدث الطاعون العظيم
في بلاده وتواجد والمشاهد المشرفة السيد باهله الى المشهد الرضوي على مشرفه السلام ودور اصبهان بين الجدين فرارا من
فكتب له اجازة بليغة عن فصاله كما لدى الفاضل وهو موجود فنسخ بخطه وهو من غاية الحسن والجودة وقد اسبلة كتاب اعمال شهر ومشاهد هو
كتاب كبير لها لسنوي فيه جدا من الاعمال والادعية تما كتاب الجامع وقال في مجر الهاموه اجازة للسيد علي البزدي واخبرني
اجازة جماعة من اصحابنا الاجلاء العظماء منهم السيد الجليل النبيل الراقي في المعقول والمنقول والعلم العلي الى المراتب الامير عبد الباقي وامتا
البنان فاحدهما كانت تحت السيد الفاضل الامير بوطالب ابن الامير عبد الواسع وبنتين كانت احداهما تحت المرحوم الامير محمد
صالح المشهور تكلمنا عليها ورزق منها ولدا كما سلف والاخرى تحت الامير محمد علي ابن الامير على نقي المذكور وطفلة المغفور الامير محمد تقي
ذكرنا ابنها الفاضل الصالح الامير محمد باقر والاخرى المقدس الفاضل الامير سيد مرتضى وبنتين كانت احداهما تحت المرحوم الامير عبد الواسع
ابن الامير بوطالب خلف المرحوم الامير محمد رضا المشهور بالفاسي والاخرى تحت المرحوم الامير محمد صالح المشهور بالخاتون آبادي
الامير محمد صالح المذكور وخلف السيد الجليل العالم الامير عبد الباقي العالم الجليل الامير محمد حسين نائب المرتبة
كان عدة المحققين وزبدة المدققين محمد الزمان وعقيد الدوران وبالغ في مدحه وشانه وعلو مقامه قال وكان سريع
الخاطر وقاد الذهن ملازما للدرس والبحث مشتغلا بالتدريس والتصنيف مواظبا على الصلوات الخمس في الجماعة
والجمعة له رضا بنفسه كثيرة الى وخلف ابنا فاضلين العلامة الامير عبد الباقي والامير علي نقي ومن اعاظم الفضل والتقوى

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

انتهى منصب الامامة والخمير الثاني في اعقابه في بلدة طهران واصفهان الى اليوم وهم بيت جليل رفيع معظم في الدين والدنيا فيهم علما صلحاء ابرار يروى عنه السيد الاجل صاحب الرياض **والزوجة الاخرى** هي اخت المرحوم ابو طالب خان انا وتلك خلف منها الامير ابراهيم محمد رضا المدعو بابا سيد وبنتا كانت تحت الملازم المولى جندي علي ازاد المذنق الشيرازي كما مر مع زياد ظلم وذكر اولاد المذنق المذكور **واما اولاد العلامة** الجليل من زوجته فاربعة الفاضل **الامير اجعفر** وكان له حصة كانت تحت الامير ابو طالب ثم الفاضل المرحوم الامير الحسيب على وهي اولاد الامير محمد حسين والامير زاده عبد الله خلف بنتا كانت تحت المرحوم الامير محمد هادي بن الامير بزرگ العابد بن الامير محمد صالح الخاتون ابادي **وبنت** كانت تحت المرحوم الامير الفاضل الامير محمد هادي المتقدم ذكره **وبنت** كانت تحت الامير محمد حسن والامير محمد صالح الشهير بانوي والامير محمد هادي المتقدم **وبنت** الاخرى خلفت بنتا كانت احدهن تحت الفاضل الامير محمد بهكد الاخر ذي تحت العالم الامير عبد الباقي المتقدم ذكرهما ومنهما كان اولاد ولكل منهم اولاد اعمار في دوري طيبة ومعرفة بامصاهم وقد مر ان الفاضل الامام يار على الحائري الحاجي ده بنت المرحوم ولم يثبت انه من اي بناته واعلم ان الموجود في زماننا هذا من الاولاد الامير بزرجه كانت تحت الفاضل علاء الدين كلستانه ولكن لا يعلم اي الجانبي العالم الخبير الامير محمد حسين السيد الجليل السيد صفي الدين الموحد ابن شارح الوافية هكذا في شرح التهذيب بخط بعض مشايخنا السيد الجليل السيد علاء الدين محمد كلستانه قدس الله نفسه وعصره ومولدها حدى في قصبة خنجين وفي حال الفاضل المتابع المجاهد الامير محمد الاسترابادي المدفون في مشهد الرضا عليه السلام وقد مر في ترجمة الامير محمد حسين الموحد ان الفاضل الامير محمد حسين المذكور كان من اعاظم العلماء الاعلام وافاضل الفقهاء الفخام وكان له ولد اسمه الامير محمد حسين ايضا وكان من اجلاء العلماء الاعل

Presented by: Rana Jabir Abbas

والبناء حتى انقضى الاسبوع من يوم وصلته فانتبهت وقد اذن الفجر فقلت فيهذا الوطن الكبير والمحشر عليه وقد راه
ما تابه من الفزع ان الدعاء لدفع غلبة المنام عند مرقده الشريف فراية في الواقعة كانه خارج من ضريح المرتضى واقف على حضرته في اجمل
هيئته والنور يتبسم قد ذكرت انه كان بيننا فعدت اليه وسلمت عليه والتمست منه الدعاء لي بما هو فلت يا سيدي قد بلغ بي الجهود وتعبت من الموعود
فاخبرني بما قد ساقت المقدرة البشرية عند الموت بعد الموت بعينك وسمعك ما ينهاك فتبسم عليّ وقال لي لا عليك يا ولدي اعلم اني لما مرضت مرض الموت واحدث العلة من نزاع وشدائد ما لم يكن في وسع البشر تحمله وشكوت
الى الله تعالى في تلك الحالة البهية ونقص عن طبيه وقلت يا رب انك قلت كما بانك لا تكلف الله نفسا الا وسعها وقد حملت ما نزل بي من بلاء
من هذه الساعة الى هذه الغاية بكاد في ثقله والتعب من الكرب في الوضع الشديد ما قد يطيش حمله ويفرج عقله ويمزق بمناه وجداً حملاً وزرياً ومن
على بالنجاة من هذه العلة والخلاص من هذه الشدة اغاثنا الله وجميع الموشين بمكسر الشيعة وحملة الاثر بزيادة الحسنات ومحاسنها
عليه بفضله وجوده وكرمه واحسانه قال فبينما انا في هذه الحالة اذ اتاني ثلثة نفر في جمل فبادروا وحملوني وسئلني عن حالي فقلت له
مثل ما شكوت الى الذي قبله فاسمع مني هذا الكلام وضع كفه على اصابع رجلي وقال ما الذي هو اسكن الوجع منك فقلت وجدانا واحدا منها
وضعت احداك عليه وشكوت فيها اعلمه وفي بدني فاخذ يمرقني شيئا شيئا الى العود حتى بلغ الحالة الجنبية فقلت له ذلك المقام الذي
بلغ مواضع القلب من جسدي فرايت الامر قد انتقل من جسدي واذا بحسنتي جثة ملقاة في ناحية يميني وانا واقف بجدائر انظر اليه
مثل المنجي الحيران في الاهوال والاهتة والحيران من حول الفضيح والصولي يكون وبندبون ويلتزمون الحسنات انواع التحزن
وانا كلما اقول لهم وبحكم انكم كنتم تشفعون عني وانا في مثل هذا الفجيع الكارثة والبلية العظمى والامر شديد وانتم تحزنون علي وقد
ان نفعتم ما كان من الامر في ولا في الحد فلم من يأس لا سمع ولم لا يسمعون مني ولا يجيبون بعينهم لا يلتفتون الي شيء من امري الجميع الى
ان نهيأ الجميع جنازة الاعمار ونضعوها في المغتسل فبقيت عند ذلك اتفرج من الوحشة والفزع ما بلغني الى ان
اتاني مواعلية الصلوة وحملوها الى هذه التربة الغبراء واتوا في خلال جميع الاحوال سالت قدام الجنازة حتى ادى ما بقي منها فلما
نزلوا الجسد ووضعوه تاخر من عند الموضع وجعلوا يتعاجبون من موضع الحفيرة كيف انها تفسحوا لهم وحفروا في هذه الحفيرة لما قدم
ولم اسير المقام معهم حتى التراب قد لما حملوه البها وجعلوه الغبراء اسير المهاد من هذه الشدة التي بهرد وحملت على الوزه الحفيرة من عين
اختيار فاذا انا بمنادي ينادي يا عبد الله ما من ساعة الا وعندك للقاء مثل هذا اليوم وحملت اعدد له ما استعد من الاعمال الحسنة والصالحات
وهو لا يقبل مني ويعيد علي هذا النداء وانا مضطرب لفقدان لا اعلم انها كان فقد ولا مغفرتها توجب البدء في امري فبينما
انا في هذه الدهشة العظمى اذ تذكرت اني كنت بوبا كا الى بعض المواضع فما زال التوزر الكبير يراسيها فاراني الناس قد اجتمعوا من كل
محل من الموشين كان فيهم عند اهل البلد بعد المدد مع اني كنت اعلم بصلاتي سدادي ولا اقشب عند اهلها الا موضع اوتيه
فلما رايت الناس يضربونه ويسبونه ويظلمونه من حقوقهم وهو لا يتعدى على اعظامهم شيئا ويسبهم لهم لا يهملونه ويقعون
في عرضه وبلده ويحمدونه على راس ذلك المؤمن يبلغ بفعله ويقول لي ذلك عاجز عن مقتضاه يقولون ذلك لكن اوتي على
راسك خاطفة نارية فليت شعري لم اصبر عن ذلك الخلق المذكور ولا انفع الخالق الجليل باغاثة اضعف عبيده
المملوك هو فقد عند راسه صحت على وجوه المنفرين بفعله وقلت لهم وبحكم هلا سعيتم في خلاص ما كان لكم عليه من الدين وحملته معي
الى المنزل واحدثه في اعزاز واجلال لا ردلك لما فات منه وطفيت به نورة وكبت شوزه وحفت له الرجاء بما لا امر بفعله لم تقم
اني عرضت ذلك على ربي فتقبله بفضله ورحمته وسكن النداء وامرني بفتح باب من الرحمة للقاء وجعلني الى جنات الخلود يجيئني منه الروح
والريحان وطريقه هو الجنان في كل حين ووسع لي في مضجعي الذي هو مرآة الى الجنة شاء الله وانا مستمتع منذ ذلك الوقت بانواع النعيم
متمتع من عند المحي الاكرم الاجل الاكرم واسأل ان يجعلني ان يارد من المؤمنين وانتفع ببقاء الصالحين وقراء المشهد وارباب
مزجيتي لا يرونني وانا في هذا المقام الامين فيا ايها السيد الشريف فلو لم يكن له الغرة والعظمة الدنيا ومنارا شيء من النعيم لا
وفي كيف كان يمكنني تاييده مثل ذلك المؤمن الفقير فتخلصه من تبدد ذلك الخلق الكثير قال السيد فانتبهت من ذلك المنام و
على ظاهر بفعله وحسنه كان يعين مصلحة الدين ومنفعة الاسلام والمسلمين والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام

ومن المنامات

على محمد وعترته الطاهرة المعصومين وبعد فهذا المنام واما الذي رسمت الاعمال

الصالحة فالجهة التي ينبغي عن جلالة قدره ما راه المولى الصالح الصفي والودع المهذب الشيخ الامير ابو الحج بن الحاج محمد ابن الامير
صاحب الكرامة الباهرة والامر الجزيل المرتبة العالية الذي يستضاء من جبينها كما ان بجاه رسول الله صلى
الله عليه وآله ابو عبد الله محمد المنام في ليلة الجمعة الثامن والعشرين من ذي القعدة من سنة ١٢٩١ فقد ذكر لي تفصيل امر عنه

وسبب

وسبب

وسبب ما وقع له وكان بادار السلام الذي هو من مخالة الملك العلام وما راى فيها عند ما كان ناكرة له امر عظيم وسبب ذلك انه لما كان
ليلة العرفة وهي ثاني عشر يوم من شهر ربيع الاول وكان من ايام الشتاء والبرد الشديد الذي لم يرى مثله في تلك البلاد وكان اردهام الناس في الحمرة
المطهرة عند ما نزور وفي الساعة الرابعة من الليل فلما دخلت تلك الساعة راى الاعراب ثمانين نفرا دخل الحمرة شاطرين تمام فلما رآهم فجئ
من رؤيتهم وسوداد بهم واستغنا لهم الشتاء المطهرة وجلهم ولم يكن احد عندهم بذلك خبرا ولا على بالهم ورايهم من هذا المشهد المقدس
ببرهة من الزمان كان يجتمع النساء والاطفال الصغار معهم فيتفكرون فيتفكرون في حالهم وحركاتهم الشنيعة وبعلمهم المنتشرة
خرج مغضبا وخلى عند فمه جبته ظاهر الحمرة فلما اساء الهناء وخرج من ازاء تلك الجماعة يخرجون من الحمرة ويقفون خارجين في
وسط الصحن ثم يرقصون كانهم يكونون ويدخلون الحمرة بتلك الاحوال الملوثة فان ترجع وساءت مسلكهم وانتشرت بهم فلما كان في ليلة
العيد وقد فاتت الزوار في ليلة عرفة كما اراد ما فيها في تلك الساعة الزوارة والدعاء فلما دخل الحمرة راى تلك الحالة الرجلان بعضهم كان
نائما مستقبلا بشباك على باب الحسين فلما دنى الحمرة فلم يجده ووضعا صينية وراى الاعراب كالسابق فلم يمالك نفسه فخلد وخرج
الى مترله وقام فراى في المنام كان احدا يقول للمولى المعظم محمد باقر المجلسي يشعوذ بالشد بن العصى التشريف قال سئلته في ذلك
سنة بعد سنة قال طاف الصفا الواقع في هذا الرجلين فقلت في نفسي لعل هذا المجلسي لا شاهد كيف تشد به فجئت مستعجلا ودخلت
الصحن وارد ما الدخول في الطاف فقبل ان تدخل من بحر الخير في الطرف الايمن فدخلت من بحر الخير وكانت مستجلدا فاخذا
من العلماء والافضلاء فاذا السيد في هذه الزيارة وسمعته يقول للمجلسي وهو قاعد عليه بيده من وسمعته فقولا اذا رايتم في موضع قال الرضا
لا تفعلوا به حتى تكشفوا عن خالد واتوا ثم اخذ في الوعظ فوعظهم ثم شرع في ذكر المصيبة فلما دخل تحتهم من ذلك الجزع وقال ان
الشيخ الطاهر يقول اذكر المصائب التي شاهدها على وداع والدي الشهيد شرع في ذكر تلك المصائب فدخل في المحل من الوعظ فاذا انا
خلق كثير هنا كانهم شديد الهوا شاهدته عيني فترل وراب تلك الشجرة خلف انا بها وقال المرة ان الحسنة والبنوة وهو داخل الحمرة فقام
المجلسي ودخل الحمرة هذه الزيارة فلما وصلت الى محل الجمل الذي راسه لعلو من الحمرة قال ان اصعد فقبل الطاهر فانه كان يحب صلى الله عليه
وآله ان نزور ومن زار والدي الشهيد قال المجيب فاجابه انا لا ندري ما اجابه وسمع اني من زار والدي الشهيد الان خرجا من الحمرة فاصعد
وبادرة الزوار واذا بهما على الجمل اندفع حاجا مع جماعة كثيرة ودخلوا في الصحن وليلة الزوار واذا بمن سلفا علها واذا بهما على الجمل فاصعد مجلسي
العلامة الفيلسوف الشيخ عبد الحسين الطهراني اعلى الله درجته الواقع في سمط الاولياء تقصد بهما ودخل بينهما وجعل يقفني بين الاعراب
من بينهم لاحسب منهم نجات ومعها المجيب وجماعة كثيرة من حولها فوقف الصحن عند الباب فقال وهي تبكي انه من الطرفين الفرزة
والبعيد حيث راكبا وما شابا في هذه البرودة في الهواجر الزيارة ولدي الشهيد انتم تزورونه وانا لا نزوره وذكر هذه الكلمات الا انه قال المجلسي وهو
ثم وضع راسه على الصحن فوقف في الصحن كل من فيه جماعة من الزوار وفرادا ومن الباب الفضلي فسئل عن سبب
فقيل انهم ما سمعوا الكلام الذي خرج من فيه الشريف وهو يقول لهم ما قلت شيئا ما قلت الا الاعراب من الخارج
في الصحن اسمعوا كل فيه منهم وفي هذا المنام من البشارات ما لا يخفى على اهل الاشارات وحدث ثقة يعمل الفضلاء الاتقياء من الخلق
انه الجمعة الاشرف قال احدثنا ما شيخ العلماء عصره صاحب الكلام ظاهرا وباطنا في مجلس البحث والتدريس فقال ان الخادم
كان يجلس عظيم منها جماعة العلماء وعلى باب شباك شمسة فدخل فراى جميع من تقدم وتاخر من العلماء مجتمعين فيه وفي صدر المجلس
مولانا العلامة الحائري فتقدم الى ذلك الشباك فتح الباب عن تربة تقدم فاذا هو معروف عند الائمة بنا ليلة الثالث والعشرين
من شهر الشعبان الجاوشر الامير من اعمل المراد منه ومصنفاته والمراد من الزوار كل من اراد الوصول الى جوار جنابهم وضطا بوقد بس الحرم
وحدث بعض الثقاة من قراء التعزية ورأى في المنام كان القيامة قد قامت الناس في موقفه وهم شان بعضهم بالامر الفضيع
ليسوقوا الناس الى الحساب كل واحد منهم سائق وشهيد فاما انا فكنت في الغاية قلقا واضطرابا شديدا من هذا الامر الحقير عند سيد الانبياء
مسلولا الله عليه وآله فلما سئل عن الاشال الناس وحدث في بعض من عظيم الامر وخطر البال فقاد في نهاره واضطجاز فنام فرايت
الخوخا بيننا ضربه هكذا واذا في شدة فاذا بعمار قد طال معظم على الكافة فجاءه من الخلق على يمين الطريق بين الحائر ومنبر سيدة النساء
فلما دنوت منه عنت العرضة وهو من بين الموكلين الى العمار وحدثت العمار وهو قاعد فلما رآني نهض واقبل وهو يمشي بين الموكلين
مثل سلطنة من البهجة بهم وابهة الموكلين جميعا شباعة عن العمار ليس لهم جراة ينظروا فيه وانظر اليه بسرور وبسبب ذلك اقبل
عليه الشفاعة فقال لي انا راجع الهم بالاشارة فاذا انا بهذه وقد كان كالنور ونام مثل الشمس كالاقمار على رؤوس الناس فاشار الي الرواح فقد
فبينما انا كذلك واذا برسول من جانب الهنا ان جماعة من اهل الهنا قد التجاوا اليك يتظلمون بهم الهنا فاخبرهم فاشار الي الرواح فقد
علينا الموكلون مركل بابه ساعة فاذا الى موقف الحساب فاذا بمنبر عال كثير الزوار والدرج على درجة الاول خاصر الشيخين ومن وعلى الدرج

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

الثاني خاتم الوصيين وهو مشتمل على ثمانية الناس هم مصطفون فذلك الحاجي الكاملي فخاطبه موبخا قال المذكرت فذلك الذي ذكرت
الحسين ونسب الى الخذلة فخيرت في جوابه وما وقع جملة الا بانكار فانكرت فاذا ابو جميع في مجلس من شيء كانه سئل اولم فيه فالتفت الى
جنبه وانا بحيث اسمع ابيه طوما رفعا وانى تفسر بهذا وهو موضوع فجاء ليسمع ما قرأته وذكرته في المجالس شرحا في كل زمان وفي
ناوبخته به وانكرت فتول فتبع جملة اخرى فقلت ذكره الحاجي به عاشر بخاره فاشار بيده الى احد من الجند الحاضرين فقال اذهب الى
الحاجي وخذ منه الكتاب فلم تفعله اجاب عن هذا المنبر صفوفا كثيرة طويلة بيدك الصعف من هذا بنه وتنهى الى ما شاء الله وكل هذا لو جمع
زيرو وهو انفا نه تلامه والتخصص الاوائل الصف الاول هو العلامة الحاجي ولما وافاه الرسول احذه المحلل المذكور من ان الكتب طار بيله
معه فاشار على البدن هذا ولعنه فاخذه مطر الا في كفه ظلما لم يكن له الى نسبه وانما كانت الحيلة للتفحص وسيلة للخلاص فجعلت الظلم اوزارا
الكتاب عاجبا باعتبار ظهور جملة الزوى قلت ابنه في فضل الحاج ملا صالح البرغاني والظاهر انه سمع الكلام فقال لهم لو العداء عليه بيد ولم ارتبا
بكتابه بقبل كتاب الحاجي فنظرت وان الحاج المذكور بين ذلك الصفوف الصف السابع والسابع عشر بينه وبين صاحبه الجملة من كل جانب
فلما اتاه الرسول احذ كتابه والى بيد البرغاني ان استخرج المطلبين كما بيده فقاد الفوز وجمع الاصفار الى صاحبه فجعل الجملة من كل جانب
فاخذ نزه وقال وزانه طار بالجاش فشعف الخواص فقال ذا بو رسول من الله الرحيم الى ابنتي الكبرى بان عليا صلوات الله عليها لو صاحب الكتاب
وناقشهم بكل شيء لو يخاصمهم فانقلب هذا الى الملاطفة والمسالمة فزاد الخوف وخاف فقال ثم انه اتى به من قبيح ما صنعه وقبح
عليهم وقاحة وقال انا انا فقد ذكرت الاستفادة ذلك الا اذى فضت فقوس اذ يرابطها فمن صنعه وحسان بتبعيض فيرجع القرائن واسانيد
كان لذوي النسب سلع كثير خطير يصل اليه من طرقها وفي كتاب الخزائن الطاهرة الجليل المولى محمد صالح المازندراني ان كل احد منهما
الموثقين من اجداد الفاضل المحدث المولى محمد تاقر المجلسي رحمة المذكور وغالبا مع المولى محمد صالح المازندراني ان كل احد منهما
صاحب بجلا الامر بما جرى على بعض مشايخه توفي قبل المولى محمد صالح فراه بعد سنين في المنام فقال بعد ذلك المعاهدة لم الا تعرفني فقال
على قوى الدين فقال للذي هشة الاستيلاء الذي كان ينبغي صدوره الان فقد حصل في فراغ الجملة ما لعاجز وعليه فقال او وقوفي في مما
الخطاب لا يفي فنود بنا فالتفت فقال صدق مشرح في المالية للتصنيف الاخبار والاحاد بتفنن وهما وتشير على كتب كثيرة فيها الحاج
لكثير صدقها ما سمع السلطان وكتب تبع وشدا زاد مدحها الناس وتخرين من مدة منها كان مع الناس وفي السلطان لجواب منها فقلد
صرف في تصحيح الاوقاف التي انا مذ الناس وجمعهم على انا مذ الصلوة فجاء الخطاب نعم ولكن كثر من كثرتهم وتخرين من ظلمهم ولا
يلتوي بانا مذ العلماء وهذا كله اعرضت عنه الاذ بتفصيل وجيز سقط جميع ما تعزى وجد الصيني او يشتمل من نفسه فجاء الخطاب انا مذ عندنا
عدلوا لعدالة مقبولا كنت شيء يوتا في بعض مكاتيبه ان كان ذلك او ان السفر جلد وكان بيك سفر وكل واحد منها قرئ بان الامر وبيتي ذلك
المقبل صغير فاشار الى السفر جلد بيده قال با انا ما ريد السفر جلد قال وانا ما طلبا الرشا فتريد فعفو عنا عن هذا العداء وعادوا عنك
قلت توفي المولى محمد صالح قبل العلامة الحاجي بثلاثين سنة كما تقدم فلعل المعاهدة كان بينه وبين بعده على فرض الامير محمد صالح
المتقدم ذكره الذي توفي بعد بضعة سنين او كانت القضية العكس لا ادري لا استبعدا من صاحب الخزائن ان يروي عن الناظر وروى
السيوطي في الدر المنثور عن سعيد بن المسيب قال التقى سلمان الفارسي وعبد الله بن سلام فقال لعبد الله صاحبي من قبلي فاتى واخبره
ما صنع بابي تراب وان ناقته فقال لعبد الله بن سلام كيف هذا قال لغيران ازواج المؤمنين في برزخ من الارض وان هم حيث
شاءت ونفس الكافر في جحيم وحدث ابو الفرج جمال الدين الفقطي في تاريخ الحكماء في ترجمة بوسف بن يعقوب اسحق التنخ المعروف بابن
شمعون قال لما بلغه موت الكان للغزنوي قال لو وجد ان من خارج بعد الموت فعاهدني على ان انا بقيت قبلي وانا بك ان تعد بك فقال
نعم وصيتهد ان لا يفعل وفات واقام سنين ثم راى شيخ المؤمن وهو قاعد في صحن مسجد من خارج في حظيرة له وعليه ثياب جدد بيض
فقال له ما حكم السفر في ذلك معاد ان ناهيك لخبر بما فعلت فتحاماه واداره وهو قاعد مسكنة بيده وقال له الا بان تقول له ماذا فعلت بعد
الحال بعد الموت فقال الكل لحي با لكل وبقي الجزء في الجزء فقلت صدقت فاذا لذكاته اشار الى ان النفس الكلية عاد ت الى عالم الكل والجسد
الجزئي بقي في الجزء وهو مركز الارض فنجد بعد الاستنباط من اشارته واعلم ان ورد الاعمال المذكورة بعد احراز ما بعض شرائط
الصحة والكمال ولو اصدرها عن الذين جلبت منهم من الاخلاص والتصفية ما الا بطلب من غير هم لساوغهم من درجات العلم والمعرفة
ما لا بعد غير هو لا نهاية فيها بعد الصفو والصفح عما بها من الخلل لعل يجزي خاطر الحق فيترتب عليها من الاثار ما كان يترتب عليها
لو صدرت وهي خالصة جامعة لشرائط الصحة والكمال بعد العدالة احمالا ان في قوله تعالى اولئك لهم الامن وهم مهتدون اشعارا
وفي الصحيفة الكاملة واجعل ما ذهب من جسمي وعمري في سبيل طاعتك وتظهر هذه الفرقة ما روى عن العالمين الجليلين الزاهدين

صاحبه

صاحبه الكرامات المولى عبد الله الشوشتري والمولى احمد الاردبيلي طاب ثراهما كما ذكر في دار السلام واعلم سدد الله تعالى
معنا الدواصلح سرائرنا وقعا للان بعض الناس بعد من المؤلفين من ذكر في ترجمة صاحب المعنوان طاب الله ثم مثراه
اشيا مستكرة واكاذيب صحيحة لبرهانها في كتب الاصحاب وارباب الترجم اولا عند العلماء منها خبر كرد أبنة وكثرة الترجم بل ذكر في حكايته كثير
من اعيان العلماء واساطين الفقها ما لا ينبغي نسبته الى احاد في المتعلمين فمن ستكر ثم في المقام ثم ذكر جملة الاستنباط والجلسي قوله
ان الظاهر انه منصور بالحلي فجزم من قرى ظنا واصنها ومثلها ان السابقين ذهب بوالده وهو طفل مع مطل الى مجلس امام العصر عجل الله
فرجه وقوله ان قيسبك شنها وكان حق البيض في بلاد الشام صحا ثما بنين الف نفس منهم شيعيا اما مثا وقوله في عداد كرما ثلاثين
المعروفة بعد بضعة وهو صحيح مطل الى مجلس محمد صالح الزمان على السلام وقوله انه كان يحضر مجلس درسه بعض علما الحلي وقوله انه
وزع ما كتبه على عمره بعضا سهم كل يوم الف بيت من يوم ولادته الى يوم وفاته وقد عرض سابقا ان سهم كل يوم الف تبيض منها سهم
صدقها فاضل للاذ نشر وبطانته ودرته المطالبة لما وقفنا عليه اغلبا كثيرة ثلثة وخمسين بيتا ربع تقريبا وعلى ما ذكره فالموجود
من كتبه الفارسية والعربية بهم اربع سنين مع زعم الشريف فقيرها وقوله فان ذا في عمره وهو نفعه وشوشته ما ادري اهي عند الله
او هملت في صفه الاناعند وقوله وعمري لها فان الخزائن الذي الا بنيف صدورها من متبع وقوله في هذه الزهد ايها انه ترك من عمله النجا
الى زمان العسكري عليه السلام الا ستة الان اصلا او اربعة الان اصلا وفي ذهب من زمان البيت التفقف الا ما تبين هذا وهو ما وجدها
في اربعة اصلا وهذا في وضوح الكذب كما فيه بل هو كلام من لا عهد له اصلا كتب علما هذا الفن وعند ذلك وقد ذكرت عدادكا نه
اربعة سنا بين اعرضت عن قبلها العكس الوثوق في تقليد كما لا يخفى على من راجع سائر من وقع اخرها اورد ما ابراه
من ذلك الرسالة الغير الوافية لاداء تمام حق مساعيها على اهل الاسلام لعلة الاسنا والاعوان وكثرة
الموانع والاحزان نسئل الله استارك وتعالى ان يجعلنا واياه من مقعد صدق عند طيك مقتدر
وكان الفراغ منها في ضحى يوم الثلثا السادس عشر من شهر رمضان المبارك
من سنة ثنتين بعد الالف تلمذه وكتب بيمنا الداثرة الجانية
العبد المذنب الجاني حسين بن محمد تقي بن
علي محمد النوري الطبرسي في بلدة ستر من الله
حامدا لله مصليا مستغفرا
كتبه بن الغاية الفقير
المسكن ١٣٣٠

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

هذا
هو المجلد الاول
من كتاب بحار الانوار
للعلامة المجلسي
عليه الرحمة
ج ١

jabir.abbas@yahoo.com

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي سمك سماء العلم وزينها بمرجوم الشياطين وفلق عليها فاذا قابل الانوار شموس النبوة وافنار الامامة لمن اراد سلوك مسالك اليقين وجعل نجومها رجوما لوساوس الشياطين وحفظها بثواقب شهبها عن شبهات المضلين ثم صلى الله على من اطلع فجر ظهوره من افق بطحاء مكة وطلع نور وجوده على الموجودين لسانا من الحكمة اليمانية فلطخها و مسكا من الاذفار اسرار العلوم الربانية فاخرج منها ماء حياة من رماها وحرسها عن زلال التشكك والارتياب فاودع فيها سكينة من اطمئن بها الى ربه فشكر على نعمه التي لا تحصى معترفا بالعجز والقصور وتشهد له اشارات كل منثور ومنظوم وتشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة علم وايقان وتصديق وايمان يثبت فيها القلب اثباتا ويطاوعها الشرائع اذعانا وان سيدنا نبيا ورسولا وفي روضة سقاية محمد صلى الله عليه العبد المنيخ ورسوله المجتبى و حبيبه المرتجى وحجته على كافة الورى وان ولي الله المرتضى وسيفه المنتضى وساقيه العظيم وصاحب الحوض المستقيم و جلد المبين وجنبه المكين علي بن ابي طالب سيد الوصيين وامام الخلق اجمعين وشفيع يوم الدين ورحمة الله على العالمين وان اطاب عترته وارحام ذريته وابرار اهل بيته سادات الكرام وائمة الانام وانوار الظلام ومفاتيح الكلام ولبوث الزحام وعيون الاعيان خلقهم الله من انوار عظمته واودعهم اسرار حكمته وجعلهم معادن رحمته وايدهم بروحه واختارهم على جميع بريته لهم سمك المسموكات ودحيت المدحوات وبهم رسخت الراسيات واستقرت على التمهوات وبآثارهم علم جميع البريات ثمار العرفان في طوب المؤمنين وبامطار فضلهم حرثانها الحكمة في صدور الموقنين فصلوات الله عليهم ما دامت الصلوات عليهم وسيلة الى تحصيل المثوبات والثناء عليهم ذريعة لرفع الدرجات ولعنة الله على اعدائهم ما كانت وكلما طلع نجم معتدة لشدائد العقوبات واللعن على اعداء الدين معدود من افضل العبادات

اما بعد فيقول الفقير الى رحمة ربه الغافر المتضرع الى ربه اصغر الورى محمد باقر بن محمد تقي طيب الله رمسهما وحشر مع ائمتهما واعلموا يا معاشر الطالبين الحق والباغين المتمسكين بعروة اتباع اهل بيت سيد المرسلين صلوات الله عليهم اجمعين اني كنت في عنفوان شبابي حريصا على طلب العلوم بانواعها مولعا باقتناص فنون العالي من اشتاتها فبفضل الله سبحانه ورد وردت حياضها وابتدأت باقتضاضها وغرست على ضفافها وحائطها ومراضها حتى املأت كفي من انوار ثمارها واحتويت على اصناف اخبارها وشربت من كل منهل جرعة مروية واخذت من كل بيدر حفنة مغنية فنظرت الى ثمرات تلك العلوم فاذا بانها و

فهرست مقدمة هذا الكتاب في عدة فصول الفصل الاول في بيان الاصول التي اعتمد عليها اصحاب الكتب التي ماخوذ منها الفصل الثاني في بيان الوثوق على الكتب المذكورة واختلافها في ذلك الفصل الثالث في بيان الرموز التي وضعناها للكتب المذكورة الفصل الرابع في بيان ما اصطلحنا عليه للاختصار في الاستشهاد مع التحرز عن الاسهاب المفضي الى الملل الاعتماد الفصل الخامس في ذكر بعض ما لابد من ذكره مما ذكره اصحاب الكتب التي ماخوذ منها في مقدمتها تمهيد عليه الرقمة فهرست ما اشتمل عليه كتابه من الكتب التي رتبها

كتاب العقل والعلم والجهل وهذا فهرست هذا المجلد الاول ابواب العقل والجهل باب ١ فضل العقل وذم الجهل باب ٢ حقيقة العقل وكيفيته وبدء خلقه باب ٣ احتجاج الله تعالى على الناس بالعقل وانه تعالى حاسبهم على قدر عقولهم باب ٤ علامات العقل وجنوده باب ٥ الفوائد باب ٦ فرض العلم ووجوب طلبه والحث عليه وثواب العالم والمتعلم باب ٧ اصناف الناس في العلم وفضل اهل العلم باب ٨ سؤال العالم وتذاكره وانجاذ بابه باب ٩ مذاكرة العلم ومجالس العلماء والحضور في مجالس العلم وذم مخالطة الجهال باب ١٠ العلم بغير علم باب ١١ العلوم التي امر الناس بتعلمها وبفهمهم وفيه تفسير الحكمة باب ١٢ اداب طلب العلم واحكامه باب ١٣ ثواب الهداية والتعليم وفضلهما وفضل العلماء وذم اضلال الناس باب ١٤ استعمال العلم والاخلاص فيه وطلبه لله وشدة البلاء على العالم باب ١٥ حق العالم باب ١٦ صفات العلماء واصنافهم باب ١٧ اداب التعليم باب ١٨ النهي عن كتمان العلم والجناية فيه وجواز الكتمان عن غير اهله باب ١٩ من يجوز اخذ العلم منه ومن لا يجوز وذم التقليد والنهي عن متابعة غير المعصوم في كل ما يقول ووجوب التمسك بسيرة ائمتهم وجواز الرجوع الى الرواة في الاخبار و الفقهاء الصالحين باب ٢٠ ذم علماء السوء ولزوم التحرز عنهم باب ٢١ النهي عن القول بغير علم والافتاء ما لا يعلم وبيان شرائطه باب ٢٢ ما يحل بمجوز الجاهل والمخاصم في الدين والنهي عن المراء باب ٢٣ ذم انكار الحق والاهتمام لمن عند الخلق باب ٢٤ فضل كتابة الحديث وروايته باب ٢٥ من حفظ اربعين حديثا باب ٢٦ ادلة الولاية باب ٢٧ اصلية باب ٢٨ فضل كتاب الحجة وروايته باب ٢٩ ان كل علم حق هو في اهل بيته باب ٣٠ ان الكل شيء محتاج اليهم وانهم ليس شيء الا وعندهم اصله وفيه كتاب وسنته وعلم ذلك كله عند الائمة باب ٣١ انتهاء جميع العلوم اليهم وصول الجميع اليهم ولزوم التحرز عنهم باب ٣٢ علة اختلاف الاخبار وكيفية الجمع بينها والعمل بها وحجة الاستنباط وبيان انواع ما يجوز الاستدلال به باب ٣٣ ما يجب من الاعتقاد في حقهم وما يجوز نسبته اليهم من الصفات والافعال باب ٣٤ علل اختلاف الاخبار وكيفية الجمع بينها والعمل بها وحجة الاستنباط وبيان انواع ما يجوز الاستدلال به باب ٣٥ من يلحقه ثواب الله على عمل قالوه باب ٣٦ الوقوف عند الشبهات والاحتياط في الدين باب ٣٧ البدعة والسنة والفرق بينهما والجماعة والفرقة وفيه ذكر فرقة اهل الحق وذكر اهل الباطل باب ٣٨ ما يمكن ان يستنبط من الآيات والاخبار من متفرقات مسائل اصول الفقه باب ٣٩ البدع والرأي والمقاييس باب ٤٠ غرائب العلوم

من تفسير الحروف المعجم وتفسير الثاقوس وغيرها

الا ارب صل الى يوم الساعة على نبيه
وساعد محمدا شره وعلى من يذكر
كاتبه بالدعاء والمغفرة و
هو حقير العباد ابو القاسم
عفى عنه الاستاذ
في ١٣٠٥ هـ

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

في الديباجة

jabir.abbas@yahoo.com

في بيان الكتب المأخوذ منها

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

فی بیان الکتب التی خوطبنا بها

ومن کلام ابن شهرآشوب وعلی ای حال نظفر بها نقلنا جلالة المؤلف ان کتابه کان من الکتب المشهورة عند الشیعة **وکتاب** اعلام الوری باعلام الهدی **ورسالة** الآداب الدینیة **وتفسیر** مجمع البیان **وتفسیر** جامع الجوامع کلها للشیخ امین الدین ابی علی الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسی انعم علیه جلالة ونضله **وکتاب** مکارم الاخلاق وینسب الی الشیخ المذکور وابی علی هو نفسه صواب بل هو مؤلف ابی نصر الحسن بن الفضل ابنه کما صرح جملة الخلف نعم کان شکوة الانوار والکهف فیما الحوی الذروع الواقیة فی البلد الامین **وکتاب مشکوة الانوار** لشیخ الشیخ ابی علی الطبرسی انه بیما الکامرا لاخلاق نالیقا للتجلیل **وکتاب** الاحتجاج وینسب هذا ایضا الی ابی علی وهو خطاء لانه لیف ابی منصور احمد بن علی بن ابی طالب الطبرسی کما صرح به السید ابن طاوس فی کتاب کشف المحجة لثمرة المهجة لابن شهرآشوب فی معالم العلماء حسبطهم الله ما ینسهل من کتاب المناقب لابن شهرآشوب ایضا **وکتاب** المناسک **وکتاب** معالم العلماء **وکتاب** بیان الذریعة **ورسالة** متشابه القرآن کلهم للشیخ الفقیه رشید الدین ابی جعفر محمد بن علی بن شهرآشوب المازندرانی **وکتاب** کشف الغمة للشیخ الفقیه الزاهد علی بن عیسی الاربلی **وکتاب** نخب المناقب للشیخ ابی الحسن محمد بن الحسن بن علی بن شعبة **وکتاب** العدد **وکتاب** المسائل کلهما فی اخبار الطالبیین فی الایام الشیخ ابی الحسن یحیی بن الحسن الحسینی العلوی العمری البطریقی الاسدی **وکتاب** کفایة الاثر فی النصوص علی الائمة الاثنی عشر للشیخ السعید علی بن محمد بن علی الخزاز القمی **وکتاب** نقض الطاعن فی القرآن للشیخ الزاهد ذی الفضائل والمناقب علی بن ابی عبد الله محمد بن ابی الحسن بن علی بن عبد الله بن الحسن بن علی بن عبد الله بن الحسن بن علی بن ابی طالب علیهم السلام **وکتاب** الذریعة فی اصول الشریعة **وکتاب** الدروس **وکتاب** الفوائد **وکتاب** البیان **وکتاب** الالفیة **وکتاب** القلیة **وکتاب** نکت الارشاد **وکتاب** المزار **ورسالة** الاجازات **وکتاب** الجامع **وکتاب** الاربعین **ورسالة** الرد علی الصوفیة نقیض الیاقوت فی الکلام کلها للشیخ العلامة السعید الشهید محمد بن مکی قدس الله روحه **وکتاب** الدرة الباهرة من الاصدف الطاهرة قدس سره ایضا کما اظن بل الاخیر عندی منقوض لا من نظمه **وکتاب** نسائله والجوهر نسائله **وکتاب** الندبة **وکتاب** الغرة **وکتاب** نزهة الاذکیا **وکتاب** الشافی **وکتاب** شرح قصیدة ابن ابی الحدید **وکتاب** جمل العلم والعمل **وکتاب** الاقتصاد **وکتاب** الذخیرة **وکتاب** المقنع فی الفقه **ورسالة** فضل الاربعة اعطاه الملک الکریم **ورسالة** الحکم والمنام **وکتاب** نقد البشر فی اسرار الفقه والعقیدة **واجوبة** المسائل المصلیة کلها للسید المرتضی علم الهدی ابی القاسم علی بن الحسین الموسوی نور الله ضریحه **وکتاب** عیون المعجزات ینسب الیه ولم یثبت عندی الا انه کتاب لطیف عندنا ما ثبت نسخة قدیمة ولعله من مؤلفات بعض قدماء الحدیث یروی عن ابی محمد بن هشام وغیر محمد بن علی بن ابراهیم **وکتاب** نهج البلاغة **وکتاب** خصائص الائمة **وکتاب** الجانات التوبیخ **وتفسیر القرآن** للسید رضی الدین محمد بن الحسین الموسوی قدس سره **وکتاب** طبقة الائمة علیهم السلام فی طالب عبد الله بن الحسن بن سابور القرآن واحد الحسنین بطبقا ذکرها النجاشی غیر نوفلی ذکرات لهما کاتا جماعة فی الطلب **وکتاب** صحیفة الرضا المسندة الی جعفر الصادق الی ابیه الطاهر الی ابیه الباقر الی ابیه السجاد الی ابیه الشهید الی ابیه السبط الی ابیه امیر المؤمنین علیهم السلام **وکتاب** طبقة الرضا اخبرنا به السید الفاضل المحدث الفقیه الشیخ حسین بن طاب تراه بعدنا وداصفها قال فلا تفوتن بعض من جاء وفی بیت الله الحرام ان فاتی جماعة من اهل العلم حتی یکون معه کتاب قدیم توافی تاریخه عصر الرضا صلوات الله علیه سمعت الوالدة رحمة الله قال سمعت السید یقول کان علیه خطه صلوات الله علیه کان علیه الجانب جماعة کثیرة من الفضلاء وقال السید وصل الی العلم بذلک القرن ان قد الیف الامام علیه السلام فاخذت الکتاب کذبته وصححته فاخذ فی الذی قلت وجه هذا الکتاب الی السید انسخته وصححه واکرمها انا موالی السادة ذکره الصدوق ابو جعفر فی کتاب من لا یحضره الفقیه من غیر سند وما ذکره فی اول فی سنا الیه وکثیر من الاحکام الذی ذکرها انظرها ولا یعلم مسندها مذکورة فیه کما سنذکر فی ابواب العبادات **وکتاب** المسائل المشتمل علی اجوبة مسائل السید الرضی الطیل التبجیل علی بن الامام الصادق جعفر بن محمد الباقر الکاظم صلوات الله علیهم اجمعین **وکتاب** الخرایج والجرایح للشیخ الامام الطب الدین ابی الحسن سعید بن هبة الله الحسن الراوندی **وکتاب** فصل الخطاب فی النیابة ایضا ما نظهر من اسانید السید ابن طاوس فان صح یکون تالیف فضل الله بن علی بن عبید الله الحسنی الراوندی کما یظهر من بعض اسانید السید ابن طاوس فان صح یکون تالیف سدید الدین محمد بن الحسن بن حمزة الحسکی وشیخ الطائفة ابو الحسن احمد بن علی الکوفی النجاشی وابو الفرج المظفر بن علی بن احمد الفزویی عن الشیخ المفید رضی الله عنهم اجمعین **وکتاب** اضیاء

فی بیان الکتب التی خوطبنا بها

النجوم وکتاب فلاح السائل والامر فیه هین لکونه مقصورا علی الفصل اخبارا جلها ما خوذ من کتب المتقدمة **وکتاب** فوز القرآن للاول ایضا **وکتاب** عوالیها بشرح شهاب الاخبار للشافی فضل الله رحمه الله **وکتاب** الدعوات **وکتاب** اللباب **وکتاب** شرح نهج البلاغة **وکتاب** اسباب النزول للواحدی **وکتاب** ربیع الشیعة **وکتاب** امان الاخطار **وکتاب** سعد السعود **وکتاب** کشف الیقین فی تسمیة مولانا امیر المؤمنین **وکتاب** الطرایف **وکتاب** الدروع الواقیة **وکتاب** نهج الابواب الاستخارة **وکتاب** فرج المهموم بمعرفة منهج الحلال والحرام من علم النجوم **وکتاب** جمال الاسبوع **وکتاب** الفال الاعمال **وکتاب** فلاح الشایل **وکتاب** منهج الدعوات **وکتاب** مصباح الزایر **وکتاب** کشف المحجة لثمرة المهجة **وکتاب** المهموم علی اهل الطوف **وکتاب** عیاث سلطان الوری **وکتاب** المجتنی **وکتاب** الطرف **وکتاب** التحصین فی اسرارها زاد علی کتاب الیقین **وکتاب** الاجازات **ورسالة** جواب النفر کلها للسید النقیب النسابة الزاهد جمال العارفین ابی القاسم علی بن موسی بن جعفر بن محمد بن الطاوس الحسنی **وکتاب** فوائد الفواید لولا التعریف ولا اعرف له سمی اکثر ما خوذ من الاقبال **وکتاب** فرحة الوری للسید المعظم غیاث الدین ابی المفضل عبد الکریم بن احمد بن موسی بن جعفر بن محمد بن طاوس الحسنی **وکتاب** بناء المقالة الفاطمیة فی فضل الزهرا العمامة **وکتاب** عین العبرة فی فقد العترة **وکتاب** زهرة الریاض ونزهة المراض کلها للسید النقیب الاجل الافضل الامجد موسی بن طاوس صاحب کتاب البشری بشر الله الحسنی **وکتاب** تاویل الایات الظاهرة فی فضایل العترة الطاهرة للسید الفاضل العلامة الزکی شرف الدین علی الحسینی الاسترابادی المنوطن الغروی **وکتاب** کتاب الغیبة فی شرح الجعفریة تلمیذ الشیخ الاجل نور الدین علی بن عبد العالی الکرکی وکثیر ما خوذ من الغیبة الشیخ الجلیل محمد بن العباس علی بن مروان بن الماهیار وذکر الخلف بعد قوله ان له کتاب ما نزل من القرآن فی اهل البیت کان معاصر الکلینی **وکتاب** کشف الغوامض فی فواید المناصب کتاب طویل الایات له اوله بعض من ناخر عنه ورایت فی بعض نسخ ما یدل علی ان مولف الشیخ علی بن سلیمان منصور **وکتاب** غوالی اللآلی **وکتاب** نثر اللآلی کلاهما ما تالیف الشیخ الفاضل محمد بن جمهور الاحسایی ذکرنا فی الفهرس فارجع الیها وقوفنا منها **وکتاب** جامع الاخبار واخطا من نسبه الی الصدوق وقیل یروی عن الصدوق وفی بعض نسایطه فلا تالیف مؤلفه کما ان الاظهر ان مؤلف کتاب الاقبال ومحمل کونه لعلی بن سعد الخیاط لانه قال الشیخ منتجب الدین فی فهرسه الفقیه الصالح ابو الحسن علی بن ابی سعد بن ابی الفرج الخیاط نا له ودع واعط الکتاب الجامع فی الاخبار ونظیم من بعض مواضع الکتاب باسم مولفه محمد بن محمد الشعری ومن بعضها انه روی عن الشیخ جعفر بن محمد الدوریستی بواسطة **وکتاب** العیبة للشیخ الفاضل الکامل الزکی محمد بن ابراهیم النعمانی تلمیذ الکلینی **وکتاب** الروضة فی الاخبار الفضایل بعض علمانا واخطا من نسبه الی الصدوق لانه بنظیمه هذا الفرد سنده نیف وخمسین شیخا **وکتاب** النجاة الاعلی الجمع بین الصادق فی مواید المفضل رزعم ال السید علی بن طاوس ان کتاب شفا الجمة لثمرة المهجة فیها او صی الی ابنه انظر کتاب المفضل بعد الدعا ملاء علینا الصادق فیما خلق الله جل جلاله من الامام انظر کتاب الاهلیلجة ومافیه من الاسناد **وکتاب** مصباح البریعة ومفتاح الحقیقة المنسوب الی مولانا الصادق وقال رضی الله عنه فی کتاب مان لا نظهر ویعجبنی فیها معه کتاب الاهلیلجة وهو کتاب مناظرة الصادق للهیدکی رحمة الله جل جلاله بطرق غریبة عجیبة ضروریة حتی اقر المنتکد بالامینة والوحدانیة ویعجبنی معه کتاب المفضل بعد الذی رواه الصادق فیه ومعرفة وجوه الحکمة فی انشا العالم السفلی وظاهر امره غریب عجیب فی معناه ویعجبنی معه کتاب مصباح البریعة ومفتاح الحقیقة فانه کتاب شریف لطیف فی التعریض للتسلیم الی الله جل جلاله والاقبال علیه والظفر بالاشراق الذی استملت علیه انتهی **وکتاب** الاهلیلجة الذی رواه الصادق عن ابیه الباقر عن جده زین العابدین عن ابیه السبط الشهید عن ابیه امیر المؤمنین صلوات الله علیهم اجمعین مشتمل علی انواع ایات القرآن وشرح الفاظه برواید محمد بن ابراهیم النعمانی وسیاتی فی تتمة کتاب القرآن **وکتاب** ناسخ القرآن ومنسوخه ومحکمه ومتشابهه للشیخ الجلیل الفقیه سعد بن عبد الله الاشعری وراه عنه جعفر بن محمد بن قولویه وسیاتی الاشارة الیه ایضا فی کتاب القرآن **وکتاب** الفالات والفرق وما قالوا وصنفوا فیها ذکرنا الشیخ الاجل المتقدم سعد بن عبد الله رحمه الله **وکتاب** سلیم بن قیس الهلالی **وکتاب** تلبیس المصباح من تالیف الشیخ الفاضل ابی الحسن علی بن الحسن الصهرشتی من مشاهیر علمائنا من شیخ الطایفة فی الدعاء وموثوق عن جماعة منهم ابو یعلی محمد بن الحسن بن حمزة الجعفری وشیخ الطائفة ابو الحسین احمد بن علی الکوفی النجاشی وابو الفرج المظفر بن علی بن احمد الفزویی عن الشیخ المفید رضی الله عنهم اجمعین **وکتاب** اضیاء

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

في بيان الكتب المأخوذة منها

الشيعة بمصباح الشريعة ايضا وكتاب الخراط المسلم ورسالة الباب المفتوح الى نافلة النفوس والترجمة كلاهما للشيخ الجليل نور الدين علي بن محمد بن يونس البياضي وكتاب منتخب البصائر للشيخ الفاضل حسن بن سليمان المعاصر للشهيد الثاني المنتخب من كتاب البصائر لسعد بن عبد الله بن خلف وذكر في من الكتب الاخرى مع تغييرها بالتي بيدنا لانا لا نستبعد اما اخذه عن كتاب سعد بعينه وكتاب المحتضر وكتاب الرجعة ايضا وكتاب الثاقب للشيخ الفاضل النقة العالم محمد بن ادريس الحلي وقد اورد في آخر ذلك الكتاب ما يستدل على الاخبار التي ذكرها وذكر اني استظرفته من كتب الشيخ الصفي بن الزهاء المحصلين بذكرهم صاحب الكتاب بورود بعد الاخبار المشروحة من كتابه وقفنا اخبارا عزيزة وفوائد جليلة وكتاب الارشاد للديلمي وكتاب اعلام الدين في صفات المؤمنين وكتاب غرر الاخبار ودرر الآثار كلها للشيخ العارف الفقيه محمد الحسن محمد الديلمي وكتاب التمحيص الذي وجدناه في القرى صلوات الله عليه على مشرفها الذين يعتمد عليها المحدثون في الرجوع الى عيناه بالكتاب العزيز وكتاب بشارة المصطفى لشيعة المرتضى للشيخ الفقيه العماد محمد بن ابي القاسم علي الطبري وهو اصل من اصول عمدة المحدثين الشيخ الفقيه الحسين بن سعيد الاهوازي وكتاب الزهد له ايضا وكتاب النوادر لاحمد بن محمد بن عيسى الاشعري القمي وكتاب العيون والمحاسن للشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان الحارثي وكتاب غرر الحكم ودرر الكلم للشيخ عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد الآمدي وكتاب جنة الامان الواقية والجنة الباقية المشهور بالمصباح للشيخ العالم الفاضل الكامل الزاهد ابراهيم بن علي بن الحسن بن محمد الكفعمي نور الله ضريحه وكتاب البلد الامين وكتاب صفوة الصفات في شرح دعاء السمات ايضا وكتاب فضائل حقوق المؤمنين للشيخ سديد الدين ابي علي بن طاهر السوري وكتاب الانوار المضيئة وكتاب الساطع المشرق من اصل الايمان وكتاب الدر النضيد في معاني الاسماء الشهيد وكتاب مرشد اهل الايمان كلاهما للسيد النقيب الحسيب بهاء الدين علي بن عبد الكريم بن عبد الحميد الحسني النسابة ابن اسناد الشيخ ابن مهدي الحافظ ابن الفقد رحمهما الله وكتاب التمحيص لبعض فضلائنا ومظهر من الاكابر الجليلة ذوي الفضائل الشيخ الفقيه الجليل ابو علي محمد بن همام بن سهيل الاسكافي وكتاب علة الذاعي وكتاب المهذب وكتاب الفصيح من سائر الرسائل والجوابات المسائل للشيخ الزاهد العابد العالم ابي محمد بن الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي وكتاب الجنة الواقية لبعض المجازين وهو ما يتسلى به الكفعمي وكتاب منهاج الصلاح في اللغوات وكتاب اعمال السنة وكتاب كشف الحق وهو مع الصفدي وكتاب كشف اليقين في الامامة وكتاب منهى المطلب وكتاب تذكرة الفقهاء وكتاب المختلف وكتاب منهاج الكرامة وكتاب شرح التجريد وكتاب شرح الياقوت وكتاب ايضاح الاشتباه وكتاب نهاية الاصول وكتاب نهاية الكلام وكتاب نهاية النفلة وكتاب التحرير وكتاب القواعد وكتاب الالفين وكتاب تلخيص المرام وكتاب ايضاح عمدة الفقه اصل النسبة للكتاب والسنة والرسالة التقية وكتاب خلاصة الرجال وسائر المسايل والرسايل والاجازات التي كلها للشيخ العلامة الاجمال الدين حسن بن يوسف بن المطهر الحلي قدس الله روحه وكتاب العدد القوية لدفع المخاوف اليومية تاليف الشيخ الفقيه صفي الدين علي بن يوسف المطهر الحلي وكتاب منير الاحزان تاليف الشيخ الجليل جعفر بن محمد بن نما وكتاب شرح الشاطبية على اخوال القراءات تاليف الشيخ المفيد وكتاب ايمان ابي طالب تاليف السيد الفاضل السعيد رضي الدين محمد بن معد الموسوي قدس الله روحه وكتاب عمدة الطالب تاليف السيد جمال الدين احمد بن علي الحسني قدس الله روحه وكتاب كشف الرموز تاليف السيد الفقيه الجليل حسن بن محمد بن الحسن الحلي وكتاب نزهة الناظر وتنبيه الخاطر وهو مجموع ممتع يشتمل على المزار الكبير وكتاب النصوص وكتاب مقتل الحسين وكتاب كنز الفوائد وكتاب الاستيعاب في الرجال وكتاب الفهرست وكتاب الاربعين عن الاربعين للشيخ نجيب الدين علي بن عبيد الله بن الحسن بن الحسين بن بابويه رضي الله عنهم وكتاب تحفة الابرار في مناقب الائمة الاطهار للسيد الشريف حسين بن علي الحسيني الجابري استاد الكفعمي وقد نقلت عليه كثيرا في كتبه وكتاب الثاقب للشيخ الجليل ابي الحسن علي بن احمد بن علي بن الحسن شاذان القمي استاد

في بيان الكتب المأخوذة منها

ابي الفتح الكراجكي ويثني عليه كثيرا في كنزه وذكر ابن شهر آشوب المعالم وكتاب الوصية وكتاب مروج الذهب كلاهما للشيخ علي بن الحسين بن علي المسعودي وكتاب النوادر وكتاب ادعية الشهر للسيد الجليل فضل الله بن علي بن عبيد الله الحسيني الراوندي وكتاب الفضائل وكتاب اقامة العلة في عزة الفضيلة للشيخ الجليل ابي الفضل سديد الدين شاذان بن جبرئيل القمي نزيل مشهد الرضا صلوات الله وسلامه عليه كلاهما ذكرا اصحاب الاجازات وكتاب الصفين للشيخ الراوي نصر بن مزاحم وكتاب الغارات لابي اسحاق ابراهيم بن محمد بن سعيد بن هلال الثقفي مقتضب الاثر في ذكر الائمة الاثني عشر عليهم السلام لاحمد بن محمد بن عياش وكتاب سماية السالك الافهام وكتاب الروضة الناضرة تهذيب وكتاب شرح الالفية وكتاب شرح النفلية وكتاب غاية المراد وكتاب مسئلة في اصول الدين وكتاب مسئلة في اصول الصلوة وكتاب منهج الصلوة وكتاب مسئلة في وجوب صلوة الجمعة وكتاب مسكن الفؤاد وكتاب مسئلة في تمهيد القواعد وكتاب الذخيرة وكتاب المقنعة للشهيد الثاني رفع الله درجته وكتاب المنبر وكتاب الشرايع وكتاب نكت النهاية وكتاب الاصول وغيرها للمحقق الشهيد نجم الملة والدين ابي القاسم جعفر بن الحسن يحيى بن سعيد طهر الله روحه وكتاب شرح نهج البلاغة وكتاب الاستغاثة في بدع الثلثة للحكيم المتوكل العلامة كمال الدين ميثم بن علي بن ميثم البحراني وكتاب التفسير للشيخ الجليل علي بن ابراهيم القمي الكوفي وكتاب الاخبار المسلسلة وكتاب الاعمال الثانية من الجنة وكتاب العرس وكتاب الغايات كلها تاليف الشيخ الفضل ابي محمد جعفر بن احمد بن علي القمي نزيل الري رحمه الله عليه وكتاب نزهة الناظر الجامع للاشباه والنظائر وكتاب جامع الشرايع كلاهما للشيخ الافضل نجيب الدين يحيى بن سعيد وكتاب اوسط الشيخ الفاضل محمد بن علي بن حمزة وكتاب منتهى الجمان وكتاب معالم الدين ومسئلة في الاجازات وكتاب غررها للشيخ الحسن بن الشهيد الثاني روح الله روحهما وكتاب مقالات الاحكام وكتاب شرح النافع وغيرها للسيد الامير ضياء الدين محمد بن ابي الحسن العابد وكتاب شرح القصيدة وكتاب الاربعين وكتاب مفتاح الفلاح وكتاب الكشول وغيرها من مؤلفات شيخ الاسلام والمسلمين بهاء الملة والدين محمد بن الحسين العاملي قدس الله روحه وكتاب الفوائد المكية وكتاب الفوائد المدنية لرئيس المحدثين ومولانا محمد امين الاسترابادي وكتاب الاختيار للسيد ابن طاوس علي بن عبد الكريم بن عبد الحميد نور الله ضريحه وكتاب الكافي في الفقه وغيرها للشيخ الاجل ابي الصلاح تقي الدين بن نجم الحلبي وكتاب الهدى وكتاب الكامل وكتاب رجال العلامة وغيرها للشيخ الحسن بن يوسف بن المطهر الحلي وكتاب الدعائم للسيد علي بن محمد بن الحسين بن موسى الزيدي وغيره للشيخ الاجل ابي حنيفة النعمان بن محمد التميمي المغربي قاضي مصر وكتاب الهداية وكتاب المقنع وكتاب الفقيه وكتاب التهذيب وكتاب الاستبصار كلها للشيخ الاجل ابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي وكتاب الانتصار للسيد المرتضى علم الهدى علي بن الحسين الموسوي وكتاب الناصريات للسيد الناصر الحسن بن علي الحسيني وكتاب المسائل الموصلية للشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان الحارثي وكتاب المسائل الرازية للسيد المرتضى وكتاب المسائل الطبرية للشيخ ابي علي الفضل بن الحسن الطبرسي وكتاب المسائل التبانية للشيخ ابي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان وكتاب المسائل الحلبية للشيخ ابي الصلاح وكتاب المسائل الرملية للشيخ المفيد وكتاب المسائل الجارودية للشيخ المفيد وكتاب المسائل الصاغانية للشيخ المفيد وكتاب المسائل الاربعون للشيخ المفيد وكتاب المسائل الاربعون للسيد المرتضى وكتاب المسائل الاربعون للشيخ الطوسي وكتاب المسائل الاربعون للشيخ ابي الصلاح وكتاب المسائل الاربعون للشيخ ابي الفتح الكراجكي وكتاب المسائل الاربعون للشيخ ابي الحسن البصري وكتاب المسائل الاربعون للشيخ ابي الحسن الباقولي وكتاب المسائل الاربعون للشيخ ابي الحسن الكراجكي وكتاب المسائل الاربعون للشيخ ابي الحسن الطبري وكتاب المسائل الاربعون للشيخ ابي الحسن الرازي وكتاب المسائل الاربعون للشيخ ابي الحسن الاشعري وكتاب المسائل الاربعون للشيخ ابي الحسن الباهلي وكتاب المسائل الاربعون للشيخ ابي الحسن الكوفي وكتاب المسائل الاربعون للشيخ ابي الحسن الواسطي وكتاب المسائل الاربعون للشيخ ابي الحسن الدينوري وكتاب المسائل الاربعون للشيخ ابي الحسن الاصبهاني وكتاب المسائل الاربعون للشيخ ابي الحسن الشيرازي وكتاب المسائل الاربعون للشيخ ابي الحسن الهمداني وكتاب المسائل الاربعون للشيخ ابي الحسن الخوارزمي وكتاب المسائل الاربعون للشيخ ابي الحسن الجرجاني وكتاب المسائل الاربعون للشيخ ابي الحسن الطبرستاني وكتاب المسائل الاربعون للشيخ ابي الحسن الديلمي وكتاب المسائل الاربعون للشيخ ابي الحسن الزنجاني وكتاب المسائل الاربعون للشيخ ابي الحسن الرومي وكتاب المسائل الاربعون للشيخ ابي الحسن الحبشي وكتاب المسائل الاربعون للشيخ ابي الحسن الهندي وكتاب المسائل الاربعون للشيخ ابي الحسن الصيني وكتاب المسائل الاربعون للشيخ ابي الحسن التركي وكتاب المسائل الاربعون للشيخ ابي الحسن الفارسي وكتاب المسائل الاربعون للشيخ ابي الحسن العربي وكتاب المسائل الاربعون للشيخ ابي الحسن العجمي وكتاب المسائل الاربعون للشيخ ابي الحسن الزنجي وكتاب المسائل الاربعون للشيخ ابي الحسن الحبشي وكتاب المسائل الاربعون للشيخ ابي الحسن الهندي وكتاب المسائل الاربعون للشيخ ابي الحسن الصيني وكتاب المسائل الاربعون للشيخ ابي الحسن التركي وكتاب المسائل الاربعون للشيخ ابي الحسن الفارسي وكتاب المسائل الاربعون للشيخ ابي الحسن العربي وكتاب المسائل الاربعون للشيخ ابي الحسن العجمي وكتاب المسائل الاربعون للشيخ ابي الحسن الزنجي

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

في بيان الكتب المذكورة فيها

وغيرها من مؤلفات الشيخ المحقق ابي عبد الله المفيد بن عبد الله النعمان وكتاب الايضاح شرح المواقعة وغيرها من الرسائل والمسائل للشيخ فخر المحققين بن العلامة الحلي قدس الله روحه وكتاب اصول الدين وكتاب اصول الفقه وكتاب اصول العقايد للمحقق نصير الملة والدين الطوسي وكتاب اصول الاحكام وكتاب العروة الوثقى للسيد المرتضى وكتاب الكفاية في الاصول للمحقق الخراساني وكتاب الرسالة في الاصول للشيخ المرتضى وكتاب شرح القواعد فاطمة الطاهرة في مجلدين للحاج ملا الخراساني وكتاب اسرار الملاهوت في وجوب لعن الجبت والطاغوت ورسائل الرسائل والمسائل والاجازات للسيد المحقق مرجع مذهب الامامية نور الله تربته على بن عبد الله الحسيني وكتاب احقاق الحق وكتاب مصائب النواصب وكتاب النصوص الجلية في نقض الصواعق الحرقية وغيرها من مؤلفات السيد الاجل الشهيد القاضي نور الله الشوستري رفع الله درجته وكتاب الرجال وغيره من مؤلفات الشيخ العفيف علي الدين الحسن بن علي بن داود الحلي رحمه الله وكتاب الرجال للشيخ ابي عبد الله الحسين بن عبد الله الغضايري كذا ذكره الشهيد الثاني في حقه وظهر من رجال السيد ابن طاوس قدس سره على ما نقل عنه شيخها الاجل ملا اسد الله التستري ان صاحب الرجال هو احمد بن الحسين بن عبد الله الغضايري لا علي الذي ذكره النجاشي وكتاب الملحم المنسوب الى صاحب الزمان صلوات الله عليه وكتاب الملحم المنسوب الى ذي القرنين وكتاب مقتل امير المؤمنين وكتاب مقتل الحسين عليه السلام وفيه ظلامة الانوار في مولد النبي صلى الله عليه وآله وكتاب بلاغات النساء لابن طيفور وكتاب الفصول المهمة في معرفة الائمة وكتاب مناقب الشيخ الجليل ابي الحسن علي بن احمد بن ابي طاهر وكتاب منهاج المقال في تحقيق احوال الرجال للشيخ الشهيد الثاني رحمه الله وكتاب نفسير الاحكام كلها للسيد الاجل الافضل سيد زين الدين علي بن السيد الامير ابي القاسم محمد بن علي بن ابي القاسم الاسترابادي وكتاب الديوان المنسوب الى مولانا امير المؤمنين علي عليه السلام وكتاب شهاب الاخبار في الحكم والآداب وكتاب شرح شهاب الاخبار للقاضي ابي عبد الله النعمان المغربي وكتاب النور المبين في قصص الانبياء والمرسلين للشيخ الكبير المحدث الجزائري وكتاب الانوار البدرية في ترجمة السيد الفاضل المهلبي وكتاب تاريخ بلدة قم للشيخ الجليل حسن بن محمد بن الحسن القمي رحمه الله وكتاب اجوبة مسائل عبد الله بن سلام وكتاب طب النبي صلى الله عليه وآله للشيخ ابي العباس المستغفري وكتاب شرح الارشاد وكتاب تعبير الاحكام وكتاب شرح الحبال للجزائري وغيرها من الاصول العلمية المؤلفة للعلماء الاعلام المتقدمين مولانا احمد بن محمد الاردبيلي قدس الله سره وكتاب العين للشيخ الخليل الخليل بن احمد الفراهيدي وكتاب المحلى في اللغة للصاحب بن عباد وكتاب شواهد التنزيل للحاكم ابي القاسم عبيد الله بن عبد الله الحسكاني في ذكر ان شهر رمضان نور العالم وسبب ليلة هذا الكتاب ووصفه الحسن وكتاب مقصد الراغب الطالبي فضايل علي بن ابي طالب للشيخ الحسين بن محمد بن الحسن ديناه قريب من عصر الصدوق ويروي كثيرا عن الاجلاء عن ابراهيم بن علي بن ابراهيم بن هاشم وكتاب عقد الطالبي في فضايل علي بن ابي طالب وكتاب ذيل الدرجي وكتاب ذيل الفرج وكتاب سعيد عباد الصيرفي وكتاب غاصم بن حميد الحناط وكتاب جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي وكتاب عبد الملك بن حكيم وكتاب منتخب الوليد الحناط وكتاب خلاد بن المنتشر بن لقمة الشيباني وكتاب حسين بن عثمان وكتاب عبيد الله بن يحيى الكاهلي وكتاب سلام بن ابي عمرة النوادر لعلي بن اسباط وكتاب النسبة للشيخ ابي الحداد وكتاب الشيخ الاجل جعفر بن محمد الدوريستي وكتاب الكرة والفرة للشيخ ابي سهل النعماني وكتاب الاربعين عن الاربعين في فضايل امير المؤمنين تاليف الشيخ الجليل الحافظ ابي سعيد محمد بن احمد بن الحسين النيسابوري جد الشيخ ابي الفتوح الفقيه وكتاب تحقيق الفرقة الناجية وغيرها للشيخ ابراهيم القطيفي فهذه الكتب هي التي نقل عنها مما لا نقل عن بعضها نادرا وان لم نجدها من غيرها فصرح في الكتاب عند ذكر المحال عليها بنقل من صنف اليها وبنقل مغايبه مثل كتاب الصحاح للجوهري في قاموس الفيروزابادي في نهاية الجزري والمغرب للمعرب المطرزي ومختار الزاهد للصاحب ومحاضراته والمصباح للسيد احمد بن محمد المقري ومجمع البحار لبعض علماء الهند ومحيط اللغة والمحايد كلاهما لابن فارس في المجمل لابن زيد اساس البلاغة للزمخشري الفائق ومستقصى الامثال ومجمع الامثال للميداني وغريب القرآن ومجمع الغرايب وتهذيب اللغة للازهري وكتاب نمل العلوم وشرح اخبارهم كشرح الطيبي على المشكوة وفتح الباري شرح البخاري لابن حجر وشرح الخطابي وشرح الكرماني وشرح التركشي على شرح المقاصد عليه المنهاج وشرحي البوكي والابي على صحيح مسلم والمظاهر للغريابن والمفاتيح

في بيان الوقوف على الكتب المذكورة

شرح المصابيح وشرح الشفا وشرح السنة للحسين بن مسعود الفراء وقد فوت من كتب اصحابهم المذكورين عليهم الرحمة والبقية والتأييد ما ذكرني من ذكرتهم فانا نقلنا عن مصنفاتهم لاتساع الاصول الاربعة وكتاب اسد الغابة للقاضي عز الدين علي بن محمد الجزري المعروف بابن الاثير وكتاب الاستيعاب في معرفة الاصحاب للحافظ ابي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري القرطبي وكتاب الكامل في التاريخ لابن الاثير وكتاب الكشف والبيان في تفسير القرآن للثعلبي وكتاب المعارف لابن قتيبة وهو لتشعبه وقلة نقصه كثيرا ما ينقل من اخباره فلذا رجحنا الى كتابه اكثر من سايرالكتب وكتاب مقاتل الطالبيين لابي الفرج الاصبهاني وهو مستمد اكثر من اصول الائمة وسايرهم من طرقنا وطرق المخالفين وكتاب الاغاني له ايضا وكتاب الاستيعاب لابن عبد البر وكتاب ربيع الابرار للزمخشري وكتاب غاية المعقبين ومناقب ابي القرنين للسيد المحقق المذكور وتاريخ الطبري وتاريخ ابن خلكان وكتاب شرح المواقف وشرح المقاصد للفاضلين المشهورين وتاريخ ابن قتيبة وكتاب المثل السايرلضياء الدين وكتاب خلاصة الاقوال للشيخ جمال الدين الحسن بن يوسف بن علي بن المطهر الحلي وكتاب المفرج بعد الشدة للقاضي التنوخي وكتاب عيون المحاسن للمرزباني وكتاب هزار وا مرز وكتاب الجامع للسيد الفاضل الحسن بن علي بن شدقم الحسيني المدني والطاهر انه كان من الامامية وهو تاريخ حسن مشتمل على اخبار كثيرة وكتاب جواهر المطالب في مناقب الامام علي بن ابي طالب وهو كتاب جامع مشتمل على فضايله وفضايل اهله وتخطيه شارين كلامه صلوات الله عليه وكتاب المنتظم لابن الجوزي وشرح نهج البلاغة لعبد الحميد بن ابي الحديد والفصول المهمة في معرفة الائمة وكتاب مناقب الشوارق منها لابن المغازلي والصواعق المحرقة لابن حجر والتقريب كلاهما وكتاب مناقب الخوارزمي ومناقب ابن المغازلي والسكوة والمصابيح ومسند احمد بن حنبل وكتاب الكبير للطبراني في نهاية الغلو والاربعين والمايتين والمناقب لابن مردويه وسايرمؤلفاته والتقريب كلاهما والوسيط والبسيط للواحدي والكشاف للزمخشري والتقريب ايضا بكر وتفسير البيضاوي الذي ذكره في غرر التبيان من كتبه التي ذكرها عند اخراج شئ منها وسنفصل الكتب مؤلفيها واخواتها في اواخر مجلدات الكتاب ان شاء الله تعالى

الفصل الثاني

في بيان الوقوف على الكتب المذكورة فيه اعلم ان اكثر الكتب التي اعتمدنا عليها في النقل مشهورة معلومة الانتساب الى مؤلفيها لكنا لقصد توثيقها فانها سوى المجلدة وصفات الشيعة وفضايل الاشهر والاربعين وفضايل الاشهر لا تقصر الانتساب عن الكتب الاربعة التي عليها المدار في هذا الاعتصاد ومع اختلافي في اجازاتها نقل منها ما ثر عن اكابر الصدوق ومن الاصاغر الاجلاء

وكتاب الهداية ايضا مشهور ولكن ليس بهذه المثابة فلقد يتداوله الناس كتابا صنيفة صحيحا كالامالي فانا وجدنا منه نسخة صحيحة معتبرة لهم كتوب بخط قريب من عصر المؤلف كان معتمدا على كثير من اساتيذ الشيخ وكان عليه اجازاتهم وكذا كتاب الخصال عرضناه على نسختين قديمتين كان على احدهما اجازة الشيخ مقروءا وكذا كتاب كمال الدين استنسخنا من كاتب شيخ كان يابى ان يكتب الا ما قرأ من نسخة الشيخ وكذا كتاب عيون اخبار الرضا وامالي الصدوق كان يقال انه بخط مصنفه وقد رأيتهم بخط كاتب لكن كان عليه خطه وضبطه

وكتاب الامامة والتبصرة من الحيرة وكتاب الغيبة للنعماني وكتاب الاختصاص وبصائر الدرجات وكتاب الاخبار وفضايل الشاذان وكتاب روضة الواعظين وكتاب مشكوة الانوار وكتاب مصباح الشريعة وكتاب مصباح المتهجد وكتاب مصباح الكفعمي وكتاب فرحة الغري وكتاب الاستبصار من الاصول المعتبرة المشهورة وكتاب مزار المفيد وكتاب مزار الشهيد وكتاب مزار الشيخ محمد بن المشهدي وكان على بعضها صورة خطه فكذا الاصل الذي نقلنا منه كان فيه بخطوط مختلفة مصورة على ما وجدنا عليه الاصل وكتاب مصباح المتهجد وكتاب عمل اليوم والليلة وكتاب الاقبال وكتاب فلاح السايل وكتاب جمال الاسبوع وكتاب العمل الصالح وكتاب الدروع الواقية وكتاب المزار الكبير وكتاب المزار للشهيد وكتاب مزار ابن المشهدي وكتاب مزار الشيخ ابي الفتوح الرازي وكتاب مزار السيد فخار بن معد الموسوي وكتاب مزار الشيخ ابي علي الحسن بن محمد الطوسي وكتاب مزار القطب الراوندي وكتاب مزار ابن نما وكتاب مزار السيد ابن طاوس وكتاب مزار الشيخ المفيد وكتاب مزار الشيخ المشهدي وكتاب مزار الشيخ الجليل ابي الحسين محمد بن ابي البركات علي بن عبيد الله بن زهرة الحسيني

Presented by: Rana Jabir Abbas

في بيان الوقوف على الكتب المذكورة

١٢

وروى عنه الطبرسي في غيره **وكتاب** العلل وان لم يكن مؤلفه مذكورا في كتب الرجال لكن اخباره مضبوطة موافقة لما وقفنا عليه في الجيد والمسند وغيرهما ومؤلفه مذكور في اسانيد بعض الروايات وذكر الكليني في باب من راعى الامام عن محمد والحسين علي ابراهيم بن موسط علي بن محمد وكذا في موضع اخر من الباب المذكور عنه فقط بتوسط وهذا امارة توثيقه لان الامامية لا يطلون عن الرجل علي ابراهيم كذلك بل الاواسط بل الاظهر كما سنح لي اخيرا انه محمد بن علي بن ابراهيم بن محمد الهمداني وكان وكيل الناحية كما اوضحته في تعليقاتي علي الكافي **وكتاب** يقتضي الهيثمي روى عنه الطبراني في غير واحد من اسانيد تنتهي ان فلا يعتمد في عدة كتاب الرجال من كتبه لكن بعض المشايخ يحذف اسانيده للاختصار وذكر في ولد عدة رواه واسنح بن زيد **وكتاب** نفيسة الامام عليه السلام من الكتب المعتبرة والعمل عليه واخذ منه وان طعن فيه بعض المحدثين ولكن الصدوق اعرف وانور عهد ممن طعن فيه وقد ذكر عنه اكثر العلماء من غير غمز فيه **وكتاب** روضة الواعظين ذكرنا انه ذكر في اجازاته لعلماء الاعلام وقفنا عليه الاصل الكريم وقد ذكرت طريقنا اليه في المجلد الثاني عن مؤلفه فراجعه منها **ورسالة** الاداب يتم معرفة اخذ عنها ولد في الكتاب **وكتاب** التفسير الكبير والصغير لا يبعد ان يكون لعلي بن ابراهيم **وكتاب** التهاني مؤلفه فقد اثنى عليه خاصة من الاخبار **وكتاب** مشكوة الانوار كان ظريف مشتملا علي اشياء غريبة **وكتاب** الاحتجاج وان كان اكثر اخباره مرسلة لكنها من الكتب المعتمدة المتداولة وقد نقل السيد بن طاوس علي كتاب علي مؤلفه وقد اخذ عنه اكثر المتاخرين **وكتاب** المثاقب للعالم من الكتب المشهورة وقد ذكرها اصحابنا الاخباريون مؤلفها الشيخ الصالح الثقة الجليل ابن شهر اشوب وقد ذكرت طريقنا اليه في المجلد الثاني **وكتاب** كشف الغمة من اشهر الكتب مؤلفه من العلماء الامامية المذكورين في سند الاجازات **وكتاب** مختصر لغيوث غرامه على كتاب عيون نظمه بديع لطيف نفيس مؤلفه مذكور في المواعظ والاصول المعلومة التي لا يحتاج فيها الى سند **وكتاب** الغيبة ومؤلفه مشهور وان مذكورون في اسانيد الاجازات ولما السند له فيه فانه نسخة فارسية ظن انها بخط مؤلفها **وكتاب** الكفاية كتاب شريف لم يؤلف مثله في الامامية وهذا الكتاب ومؤلفه مذكوران في اجازة العلامة وغيره هنا وانما ذكرناه علي فضله وتقدمه ودينانه ووقفه العلامة في خلاصته فالكلام ثقته من اصحابنا فيها وجها فقال ابن شهر اشوب الفاضل علي بن محمد بن علي الخزاز الرازي ويقال له القمي له كتاب الكفاية في النصوص وهو كتاب طيب الحاشية وجوده ومؤلفه مذكوران في الاجازات مشهوران لكنه وقف كان كتابه مفصودا عطا المواعظ والحكم بعيدا عن التدين خلط اخبار الامامية بأمالي المخالفين لذلك ذكر جميع ما في ذلك الكتاب بل اقتصر علي نقل ما هو ثابت عندنا كان الائمة الطاهرين عليهم السلام **وكتاب** شاذان الاثواد والاقيين فلم يعرف حالها وموالفات الشهيد مشهورة كونها العلامة الاكابر الاستاذ العقاني الطاهر اصل الكتاب وحدث اخبارا ماخوذة منه يحتط الشيخ الفاضل محمد بن علي الجبعي ذكر انه نظلها من خط الشهيد رفع الله درجته الباهرة هذا ما يشهد اشتهارها بين اربابه وهو مقصور علي ايراد كلمات وجيزة ما توفر من الائمة صلوات الله عليهم اجمعين **وكتب** السيد بن الحليل التي كونها لا تحتاج الي ايراد كلام وجيزة ما توفر من الائمة صلوات الله عليهم اجمعين **وكتاب** طب الائمة من الكتب المشهورة لكنه ليس في زماننا الكتب بها لا تعرف ولا يصح لذلك فليل منه يتعلق بها الاحكام الفرعية وفي الادعية والادعية لا تحتاج الي الاسانيد الفوتية **وكتاب** صحيفة الرضا من الكتب المشهورة بين الخاصة والعامة وروي السيد الجليل علي بن طاوس منها بسنده الي الحسن الحسين الحنيفي في اسناد صحيفة الرضا الوفي هذا الاسناد تعلي اذ ليس في الاسانيد اجل من احمد بن محمد بن عيسي الاشعري وقد روي عنه الاجلاء الاعاظم كالكافي وامالي الصدوق وغيرهما وقد ترجم عبد الله بن احمد بن عامر الطائي في تاريخه والد راوي هذه الرسالة اليها وقد رجعها وذكر سندها اليها والجملة هي من الاصول المشهورة ويصح التعويل عليها **وكتاب** الرسالة من الكتب المعروفة وذكر الشيخ نجيب الدين في الفهرست ان للسيد فضل الله عليها شرحا سماه تزيين المقالة وقال ابن شهر اشوب في المعالم في ترجمة الحسن هو الموصي للعلامة الواحدة الربانية الذهبية عن الرضا صلوات الله عليه في الطب تمامي ذكر الشيخ في الفهرست نحو ذلك وذكر السيد البهبهاني في تعليقاته ان كتاب الشفاء والعلل في ابواب الطب **وكتاب** فقه الرضا عليه السلام لا تعرف حاله **وكتاب** المسائل احاد الاسناد موافقة لما في الكتب المتداولة وما ورد منها مشهورا من نجيب الدين علي احمد **وكتابا** الخرائج وفقه القرآن معلوما الانتساب الي مؤلفهما الذي هو من افاضل الاصحاب ثقاتهم **والكتابان** مذكوران في فهارس العلماء وفضل الاصحاب عنهما

في بيان الوقوف على الكتب المذكورة

١٣

وكتاب الدعاء وجدنا منه نسخة عتيقة وبينه وبين مؤلفه وسائط ومن جزء شريفة ماخوذة من الاصول المعتبرة بين الاقران في سند الاجازات **وكتاب** الفصول في غرر خالد وعرضنا علي نسخة كان عليها خط الشهيد الثاني وتصحيحه **وكتاب** ضوء الشهاب كتاب شريف مشتمل علي فوائد جمة خلت عنها كتب الخاصة لعلمه **وكتاب** اللباب مشتمل علي بعض الفوائد **وشرح** التجريد مشهور معروف رجع اليه الذاكر الشارح **وكتاب** اسباب النزول فيه فوائد **وكتب** الشاذة الاعلام لبعضها وسر كلها معروفة وذكر منها كتاب جمع الشيعة لمؤلفه لكتاب اعلام الورى جمع الابواب والترتيب هذا ما يقتضي منه العجب **وكتاب** تاويل الايات **وكتاب** كنز الفوائد جامع جمعا من المتاخرين وروى عنهما مؤلفهما في غاية الفضل والامانة **وكتاب** عوالي اللالي وان كان مشهورا ومؤلفه في الفضل معروفا لكنه يعتبر الفقرات للباب دخل اخبارها معتبرة بين رواياته لاصحاب فلذا افقرنا منه علي نقل بعضها ومثله **كتاب** نثر اللالي **وكتاب** جامع الاخبار **وكتاب** التهاني من اجل الكتب وقال الشيخ المفيد رحمه في اثناء بعد ان ذكر المنصوص علي امامة صلي الله عليه وعلي ابائه الصلاة والسلام والرواياة في ذلك كثيرة قد روتها اصحاب الحديث من هذه الفصل فكتبها فمن اراد بيانها علي الشرح والتفصيل عرفها هم الكتاب ان عبد الله التهاني في كتابه الذي صنفه في الغيبة **وكتاب** الروضة ليس علي رجع من الوثوق **وكتاب** التوحيد والاهليلجة ذكرت اخبارهما وسيأتيها بيان علي صحتهما وقال ابن شهر اشوب في المعالم المفضل بن عمر له وصنفه وكتاب الاهليلجة من املاء الصادق عليه السلام في التوحيد وسبب بعض علماء المخالفين ايضا هذا الكتاب اليه وقال التهاني في ترجمة المفضل وله كتاب ذكر كتابه يدل علي الحق والحث علي الاعتبار ولعل الله يسأل قال التهاني في التوحيد صنف من كتب المعلمين من العافي كتاب الاهليلجة ولعل الخطاء من مؤلفه **وكتاب** مصباح الشريعة فيه بعض ما يريب اللبيب الماهر ولا يريب سائر كلمات الائمة ظاهرها وفي النسخ في بعض اخباره هذا اخبرنا اخبارا عن ابي المفضل الشيباني باسناده عن مشيخة البلخي عن اخبرنا من اهل العلم وهذا بدل علي ان الكتاب عند الشيخ مرجعه الله وفي نسخة وكان ياخذ منه لكنه لا يثق به كل الوثوق ولم يثبت عنده كونه مفروغا عن الصحة وان سنده ينتهي الي الصادق عليه السلام ولذا اشتمل علي كثير من اصطلاحاتهم علي الترقي عن مشايخهم من بعدهم وان عليه فرقي ورواياتهم والله يعلم **وكتاب** الفقه الرضا مشهور ان مؤلفه مشتمل علي فتاوي ابيه وجده وما توفر من اخبارهم وغيره من العلماء الاخيار وفقنا الله لتجانبه من ترك معتبر ان مشهوران وقضايا منهما متواضعان لسائر الاخبار اخذ منهما علي بن بابويه وغيره من العلماء الاخيار وفقنا الله لتجانبه من ترك سعد بن عبد الله كتاب ناسخ القرآن ومنسوخه محكمه ومتشابهه ذكر اسانيده صحيح الي كتبه **وكتاب** المقالات عده الشيخ النجاشي من جملة كتب سعد واورد اسانيده الصحيحة اليه وهو مؤلف في الثقة والفضل الجلالة وقوي الوصف بالبيان وفضل الشيخ في كتاب الغيبة والكشي في كتاب الرجال ان هذا الكتاب **وكتاب** سليم بن قيس في غاية الاستقامة طرق منه جمعا والحق انه من الاصول المعتمدة ومستكثر فيه في اثنا الفي الجلد الاخير من كتابنا وسوداه في الفصل الخامس **وكتاب** نفيس المصباح ذكرت جملا للاذن مؤلفه مع انه مقصور علي الدعاء **وكتب** الباهلي ان سلمان كلها صالحة للاعتماد وموثوقا اما من الغلاة الاتحاد ونظمها في اثناء السنة والاسناد **وكتاب** البشارة يحتج الموثوق عليه علي مؤلفه علي اتحاد الدجال **وكتاب** اثبات الطالب كذا ذكر اسناد مشتمل علي اخباره منتهي عرضه **وكتابا** اعلام الدين وتعريف اخبار الفضة ظهر لنا سهما طلا من الاخبار لكون اكثر اخبارهما مسندة في الكتب المعول عليها وان كان يظهر من الجميع وتنقل الاكابر عنهما جملا لا موثوقا **والكتاب** الغيبة كلها في الادعية وهو مشتمل علي ادعية كاملة عليه عرضت بشرح من كل منها فوزا لا يحلم وكل فقرة من فقراتها تامة تدل علي صدورها عن ائمتها الائمة ولم ار الكلام وقد نقل عنه السيد بن طاوس في المهج وغيره كثيرا وكان تاريخ كتابة التي اخرجها منها سنة ست وسبعين وخمسمائة وبظهر من الكفعمي توفي مجموع الذي الجليل ابي الحسن محمد بن هرون التلعكبري وهو من اكابر المحدثين **وكتابا** الرجال عليهما مدار العلماء الاخبار والاعتماد والاستناد وانما نقتصر عنهما علي ايراد ما يتعلق بغير مختص بالرجال الهما يتعلق بتاليف الاصول **وكتاب** التاريخ المصطفوي من الكتب المشهورة وقد ذكر فيه كثيرا من علماء ما وقفنا عليه ومؤلفه من اعاظم المحدثين وهو اول من اكثر السيد في الشرح الطائفة وهو روي عن علي بن شرح الطائفة جميع كتبه وقوي ثانيه فقال الشيخ نجيب الدين في الفهرست الشيخ الامام غياث الدين محمد بن ابي القاسم الطبري فقيه فقه قرأ علي الشيخ ابي علي الطوسي له تصانيف منها تاريخ العلماء الحسين بن سعيد واحمد بن محمد بن عيسي تعوق عن التعرض لحاله وانما ذكرت كتاب التاريخ هذا لان الاصل الاخير كما قاله مكذا احمد بن محمد بن عيسي عن الحسين بن سعيد ثم بتبديد ثم بسائر الاواخر بشيخ الحسين هذا لعل الظن يكون منه يحتمل كونه من احد بعض الطرق كما اشرنا اليه والابتداء في اول الكتاب **وكتاب** العيون والمحاسن لما كان مقصورا علي

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

في بيان الوقوف على الكتب المذكورة

١٤

الحكم والمواعظ لابن ظفر رأيتها بخطه وعندنا منه نسخة صحيحة وقابلته وهو مشتمل على غرر الكلم ودرر الحكم الذي يشرق عليها الكمد ويظهر مما نسبته نقل عن ابن شهرآشوب أن الأمدي كان من علمائنا الإمامية ولم أقف على هذا الكتاب قال الشيخ منتجب الدين في الفهرست الشيخ الفقيه العالم عز الحكم درر الكلم بليغ في أمثال الإمامية بين فيه حكمه **وكتب** الكشي غنانا استظهارها وفضل مؤلفها على المتقدمين والمتأخرين لما لها وقاله **وكتاب** قضاء المحقق كتاب جيد مشتمل على أخبار طريفة **وكتب** التيملية لابن عبد الحميد والكتابان الأولان مشتملان على أخبار غريبة في الترجمة وأحوال الشاعر والكتاب الثالث مختصر ذكر فيه أبا الأئمة وكتبه شهادة سديدة الشهادة وأصحابه السعداء عليه وعلى علمه بالحكم وذكر فيه أخبار الطيلسان الشاعر الطيلسان الرابع مشتمل على أوراد الأخيار وأسباب المذكورة من الفضائل الشيخ والبقيلة **وكتاب** الفحص مناسبة تدل على فضل مؤلفه وإن كان مؤلفه باطلا كما هو الظاهر فضله وفيه شهوات **وكتب** الفاضلين الطيبين ابن العلامة طاب ثراهما في الاستبصار والاختيار لكونهما في العدد وكتاب لطيف في أحوال الإمام الشهيد وسعد هما وغنهما وقد أتفق لنا نسخة مصححة مؤلفة بخط الفضل مقروءة في الإجازة ابن عدنان وهو أخو العلامة الحلي قدس الله تعالى روحهما والشيخ ابن نما والسيد تظافرت هما من جملة رواة الشاذان ما الحاق ذكرهما في إجازاته فضلا **وكتاب** العمر مشتمل على أخبار طريفة وفوائد لشاذان الأفاضل يروي عن ابن نما شهود علي بن سعيد هبة الله الراوي وعبد الله بن جعفر الدوريستي وغيرهم من الأفاضل والمراد الكبير عليه أنه كتاب معتبر فإن أخذه السيد ابن طاوس كثيرا من الأخبار وقال الشيخ منتجب الدين في الفهرست السيد أبو الكرم محمد بن أسعد بن محمد بن أسعد الكاتب الجليل نقيب النقباء بالحضرة الشريفة المشهد الغروي أحد الأدباء المشهورين وله كتاب ذيل تاريخ بغداد للخطيب أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الحافظ وهو كتاب كبير ذيل فيه على جميع أرباب الأخبار وقال الشيخ منتجب الدين في الفهرست السيد أبو البركات المشهد الغروي أحد الأدباء المشهورين له كتاب ذيل تاريخ بغداد للخطيب أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الحافظ وهو كتاب كبير ذيل فيه على جميع أرباب الأخبار وقال الشيخ منتجب الدين في الفهرست السيد أبو الكرم محمد بن أسعد بن محمد بن أسعد الكاتب الجليل نقيب النقباء بالحضرة الشريفة

Presented by: Rana Jabir Abbas

في بيان الوقوف على الكتب المذكورة

وكتاب مصباح الانوار مشتمل على عزيز الاخبار يظهر من كتاب مؤلفه من الاواخر ما فاته من الاصول المعتبرة من الخاصة والعامة وكتاب الدر النظيم كتاب ضخم مكرم مشتمل على اخبار كثيرة لكنه من طرقنا وفي اكثر ما رجعنا اليه لبعض المناقب فقد ينقل من كتاب مدينة العلم وغيره من الكتب المعتبرة وكان مقاصر السيد عليه في الجهات وكتاب الانوار يعين اخذه منه اكثر مما اخذ منه وكتاب تسلية المجالس وزينة المجالس وهو كتاب كبير مشتمل على اخبار كثيرة اودعنا بعضها في المجلد الثالث وكتاب صفوة الاخبار والمزار يشتمل على اخبار غريبة في المناقب اخرجنا منها ما فاتنا من الكتب وكتب الفضل الطوسي روح الله روحه العدد وسيوافيك مؤلفها اشهر من الاحالة وكتب معتبرة مشهورة لا يحتاج هذا الكتاب من مشاهير العلماء واثنى عليه اثنا بالاجازات وكتبه معروفة مذكورة في اوائل المجلدات والاشتهار لكون مرجع الاكثر المتأخرين وكتاب المنتخب من جليل الفقهاء وقد نقلنا عنه في مواضع يسيرة لكونه مرجع الاكثر المتأخرين وكتاب المنتقى

Presented by: Rana Jabir Abbas

فی بیان ما اصطلحنا علیه

ك لاكمال الدين — يد للتوحيد لی لكمال الصدق — ق لتوان الاعمال — مع لمعانی الاخبار — هد للهداية — عد للعقايد والمقنع وكتاب الصدوق — ب لقرب الاسناد — بر لبصائر الدرجات — ما لامالی الشيخ — غط لغيبة الشيخ — مصبا للمصباح — شا للارشاد — جا لمجالس المفيد — ختص لكتاب الاختصاص فی سایر كتب المفيد والشيخ يعنی ما ذكرا فيه لا ما ذكرا فی سایر كتبهما فانه ربما يكون بينهما تفاوت — مل لكامل الزيارة — س للمحاسن — فس لتفسير علی بن ابراهيم — شی لتفسير العياشی — م لتفسير الامام — ضه لروضة الواعظين — عم لاعلام الورى — مكا لمكارم الاخلاق للطبرسی — ج للاحتجاج — ف لمناقب ابن شهرآشوب — كشف لكشف الغمة — ف لفلاح السائل — مد للاذان والاقامة — نص للكفاية — نبه لتنبيه الخاطر — نهج لنهج البلاغة — طب لطب الائمة — صح لصحيفة الرضا عليه السلام — ضا لفقه الرضا عليه السلام — يج للخرائج — ص لقصص الانبياء — ضوء لضوء الشهاب — ط لالتمان الاطهار — شف لكشف اليقين — يف للطرائف — قه للدروع — فج لفتح الابواب — نجم لكتاب النجوم — مج لمجال الاسبوع — قل لكتاب قبال الاعمال — تم لفلاح السائل الكوفی — صبا لمصباح الصالحين — حه لمنهج الدعوات — غو لغوالی اللآلی — لتن لكشف جامع الفوايد وتاويل الآيات الظاهرة ومعها لكون احدهما مأخوذا من الآخر كما عرفت — صا لمصباح الزائر — ني لجامع الاخبار — فض لكتاب الروضة لكونه فی فضايل اهل البيت — مص لمصباح الشريعة — قس لقبس المصباح — ط للصراط المستقيم — خص لتخليص الشريف — ق للكافی للعروضی — كش لرجال الكشی — جش لفهرست الطائفی — نس لفهرست الشيخ المصطفی — ن لكتاب الحسين بن سعيد الاهوازی — عين للعيون والمحاسن — عر للغرر والدرر — لف للمصباح الكفعمی — لد للبلد الامين — قضا لفقه الحقوق — محص للتخليص — عد للعقد — جنة للجنة — منها للمنهج — د للعدد — يل للفضايل — قر لتفسير فرات بن ابراهيم — عا لدعايم الاسلام وساير الكتب لانه ربما ذكر فيها ما لم يذكر فيها وفيها ما فيها — الحال لكتاب الطب الرضا عليه السلام — ولو جعل المفصل والاهلیلجة وكتاب المسايل لعلی بن جعفر وفهرست الشيخ منجد الدين وتمام الرفرفة لكان اولی

اما الذكر فانما ذكرنا ما ذكرنا لانه رحمنا الله واياه كان يرجع الينا كثيرا فاردنا اعانته ولكون بعض الكتب المذكورة فی كلامنا هذا كالكتب الاربعة لكونها متواترة مضبوطة لعلة لا يحوز الشك فی صحتها وتركها وان اختصت فی بعض المواضع الی ابراد خبر منها فهذا مرة وما كا للكافی يب للتهذيب صا للاستبصار ما له من الاعتماد فيه وقصد وصولنا الی الفرع من شرائط الفروع ووجود الامام مصرحا انشاء الله تعالی لفوايد يختص بها الا تخفی علی اولی النهی كذلك نذكر هنا الاخطاء ازالة لما قد يتوهم

الفصل الرابع — في بيان ما اصطلحنا عليه في الاسانيد

الاسانيد فی الفصل الاول لكثرة الاختلاف الی السند فيها ما اصطلحنا عليه للاختصار فی الاسناد مع الفحص عن الامر بالكلية وكلما كان فيه عنعنة او اضمار او ارسال او قطع او تعليق او اشكال او ما يوجب الطعن فی الحديث فهو ضعيف وكلما كان فيه ما يوجب المدح فهو موثق وكلما كان فيه ما يوجب المدح الصريح فهو صحيح وكلما كان فيه ما يوجب المدح الصريح من الطرفين فهو حسن وكلما كان فيه ما يوجب المدح الصريح من طرف واحد وهو من الطرف الآخر ممدوح فهو قوی وكلما كان فيه ما يوجب المدح الصريح من طرف واحد وهو من الطرف الآخر مجهول فهو مجهول الحال وكلما كان فيه ما يوجب المدح الصريح من طرف واحد وهو من الطرف الآخر غير مذكور فهو مرسل وكلما كان فيه ما يوجب المدح الصريح من طرف واحد وهو من الطرف الآخر مذموم فهو مذموم وكلما كان فيه ما يوجب المدح الصريح من طرف واحد وهو من الطرف الآخر مهمل فهو مهمل وكلما كان فيه ما يوجب المدح الصريح من طرف واحد وهو من الطرف الآخر مختلف فيه فهو مختلف فيه وكلما كان فيه ما يوجب المدح الصريح من طرف واحد وهو من الطرف الآخر مضطرب فهو مضطرب وكلما كان فيه ما يوجب المدح الصريح من طرف واحد وهو من الطرف الآخر مشكوك فيه فهو مشكوك فيه وكلما كان فيه ما يوجب المدح الصريح من طرف واحد وهو من الطرف الآخر مطعون فيه فهو مطعون فيه وكلما كان فيه ما يوجب المدح الصريح من طرف واحد وهو من الطرف الآخر مردود فهو مردود وكلما كان فيه ما يوجب المدح الصريح من طرف واحد وهو من الطرف الآخر مقبول فهو مقبول وكلما كان فيه ما يوجب المدح الصريح من طرف واحد وهو من الطرف الآخر مرجوع فهو مرجوع وكلما كان فيه ما يوجب المدح الصريح من طرف واحد وهو من الطرف الآخر متروك فهو متروك وكلما كان فيه ما يوجب المدح الصريح من طرف واحد وهو من الطرف الآخر مكذوب فهو مكذوب وكلما كان فيه ما يوجب المدح الصريح من طرف واحد وهو من الطرف الآخر مشكوك فيه فهو مشكوك فيه وكلما كان فيه ما يوجب المدح الصريح من طرف واحد وهو من الطرف الآخر مطعون فيه فهو مطعون فيه وكلما كان فيه ما يوجب المدح الصريح من طرف واحد وهو من الطرف الآخر مردود فهو مردود

Presented by: Rana Jabir Abbas

في بيان ما اصطلحنا عليه

حدثني جدي الحسن بن علي بن عبد الله عن جده عبد الله بن المغيرة وقد نعتبر عن هذا السند هكذا ابن المغيرة عن جده وكلما كان فيه ابن المغيرة عن أبيه عن جده فهو على ما ذكرناه والحمد لله وكلما كان فيه عن جده أحمد وكلما كان فيه علي فهو ما أدى إليه اجتهادي وما أداني إليه الاستفراغ في طلبه وكلما كان فيه عن محمد بن الحسين عن أحمد بن محمد بن خالد البرقي عن أبيه عن جده فهو ما رواه الشيخ إلى علي فهو ما أدى إليه اجتهادي وما أداني إليه الاستفراغ في طلبه وكلما كان فيه عن محمد بن الحسين عن أحمد بن محمد بن سماعة البيتج عن الحسن بن محمد بن أبي السماك عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب عليه السلام فهو ما رواه الشيخ في كتاب مكاسب الأخلاق وكتاب تحف العقول مرسلا عن الصادق عليه السلام وما كان الخصاف من أسانيد كتب الشيخ فهو ما رواه الشيخ في فهارسه وكلما كان فيه بإسناد أبي الحسن بن عبد الله الغضائري عن أبي محمد هارون بن موسى التلعكبري عن محمد بن همام عن علي بن الحسين الحميري عن محمد بن خالد البرقي عن أبي عبادة الفضل بن شاذان فهو ما رواه الشيخ عن هلال بن محمد بن جعفر الحفار قال أخبرنا أبو القاسم الحسين بن علي بن الحسن بن علي بن شاذان قال حدثنا أبي أبو الحسن علي بن محمد بن بندار قال حدثنا أبو الفضل نصر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن يزيد بن وفا الخزاعي بنيسابور سنة ثلاث وتسعين ومائتين قال حدثنا سيدي أبو الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام بطوس سنة تسع وتسعين ومائة وفيها رحل إلى الجبل طريقا إلى خراسان فأنزله عبد الرحمن بن مهدي عليلا فأقام عنده أياما وبان عبد الرحمن بن مهدي بجلالته وعلمه وفضله وورعه وزهده وعبادته وعلو سنده وقربه من آبائه عليهم السلام وبانت منه أمارات النجابة فأكرمه وأجله وعظمه وأقبل عليه وسأله أن يسمع كتاب جده عبد الله بن سنان من الرضا عليه السلام فأجابه إلى ذلك وأملى عليه الكتاب من حفظه وأخرجه إلى عبد الرحمن بن مهدي بخطه فقابل به عبد الرحمن بن مهدي كتابه الذي كان سمعه من الرضا عليه السلام وصححه وأخرجه إلى عبد الرحمن بن مهدي فنسخه وقابل به ثم أخرجه إلى الفضل بن شاذان فنسخه وقابل به ثم أخرجه إلى أبي الحسن علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري فنسخه وقابل به ثم أخرجه إلى أبي الحسن محمد بن أسلم الطوسي فنسخه وقابل به ثم أخرجه إلى أبي الحسن محمد بن أحمد بن الجنيد الكاتب فنسخه وقابل به ثم أخرجه إلى أبي الحسن علي بن عيسى المجاور فنسخه وقابل به ثم أخرجه إلى أبي الحسن علي بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق فنسخه وقابل به ثم أخرجه إلى أبي الحسن علي بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن شاذان فنسخه وقابل به ثم أخرجه إلى أبي الحسن علي بن أحمد بن محمد

Presented by: Rana Jabir Abbas

فی بیان ما اصطلحنا علیہ

٢٢ **النمازی** هو ابو الطیب الحسین بن علی باسناد الفقیه **الثقفی** هو ابراهیم بن محمد **الثمالی** هو ابو حمزة ثابت بن دینار
الحامولی هو ابو عبد الله محمد بن احمد الزاهری **الحبابی** هو ابو بکر محمد بن عبد الله **الجعفری** هو ابو سابان بن جعفر
الحلوانی هو عبد المنعم بن یحیی البصری **الجوهری** هو محمد بن ذکریا **الحافظ** هو محمد بن عمر الحافظ البغدادی
اسناد الصدوق **الحجال** هو عبد الله بن محمد **الحذاء** هو ابو عبیدة زیاد بن عیسی **الحفار** هو ابو الفتح هلال بن
محمد بن جعفر بن زیاد بن علی بن الحسن بن علی بن ابی طالب **الحمیری** هو عبد الله بن جعفر بن جامع **الخزاز** هو ابو ایوب
ابراهیم بن عیسی **الخشاب** هو الحسن بن موسی **الخفاف** هو علی بن احمد بن محمد بن عمران الدقاق اسناد الصدوق
اللهف هو عبید الله بن عبد الله **الرازی** هو ابو جعفر محمد بن عمر البحتری **الرقی** هو داود بن کثیر **الرقاء**
ابو جعفر ره **الزعفرانی** هو محمد بن علی بن عبد الکریم **الساماطی** هو ثابت بن موسی **الساری** هو ابو
هو عبید الله بن موسی **السعدابادی** هو علی بن الحسن بن علی بن عبد الله بن سعد **السکری** هو محمد بن احمد **السمندی** هو الفضل بن
عبد الله **السنجری** هو ابو محمد **السکونی** هو اسمعیل بن ابی زیاد **السنانی** هو محمد بن احمد **الصائغ** هو عبد الله
ابی قرة **الصفار** هو محمد بن الحسن **الصوفی** هو محمد بن هرون روی عنه الصدوق بواسطة **الصولی** هو محمد بن
یحیی **الصیقل** منصور بن الولید **الضبی** هو الفضل بن یکار **الطاطری** هو علی بن الحسن **الطالقانی** هو
محمد بن ابراهیم بن یحیی اسناد الصدوق **الطیان** هو حمزة بن محمد **الطالسی** هو محمد بن خالد **العجلی** هو
احمد بن محمد بن هیثم وقد نعته عنه بان الهیثم **العطار** هو الحسن بن عبد الله بن سعید اسناد الصدوق **العاصمی**
هو احمد بن محمد بن یحیی **العلوی** هو حمزة بن القاسم روی عنه الصدوق بواسطة **العباسی** هو محمد بن سعید **الفقیمی**
هو الحسن بن عبد الله اسناد الشیخ **الفارسی** هو الحسن بن ابی الحسن **الفامی** هو احمد بن هرون اسناد
الصدوق **الفحام** هو ابو محمد اسناد الشیخ واذا ابدله بعده عن غیره فهو عیسی بن یحیی **الفراء** هو داود بن سلمان **الفراری**
الحسن بن محمد بن یحیی الفحام الفراری ره هو محمد بن محمد بن مالک **الفاسانی** هو علی بن محمد اسناد الشیخ **الفداح** هو عبد الله بن میمون **الفطحان** هو احمد بن
الحسن **القندی** هو زیاد بن مروان **الکاتب** هو علی بن محمد اسناد الشیخ **الکمیدانی** هو علی بن موسی بن جعفر بن
ابی جعفر **الکنانی** هو ابو الصلح ابراهیم بن نعیم **الکوفی** هو محمد بن علی الصیرفی ابو سمینة فلا تغتره بابی سمینة
اللؤلؤی هو الحسن بن الحسین **المؤدب** هو عبد الله بن الحسن **ماجیلویه** هو محمد بن علی وقد یقع عنه هو محمد
ابی القاسم **المحاملی** هو ابو شعیب صالح بن خالد **المراغی** هو علی بن خالد اسناد الشیخ **المرزبانی** هو
محمد بن عمران اسناد المفید **المسمعی** هو محمد بن عبد الله **المغازلی** هو محمد بن احمد بن ابراهیم **المفسر** هو محمد بن
القاسم **المکتب** هو الحسین بن ابراهیم بن احمد بن هشام **المنصوری** هو محمد بن احمد الطائفی المنصوری لسترآبادی اذا
ابو الحسن ره قیل بعده عن غیره انه ابو موسی عیسی بن احمد بن عیسی **المنقری** هو سلیمان بن داود **المنبجی** هو
احمد بن الحسن **النخعی** هو موسی بن عمران **النقاش** هو محمد بن عمران **النوفلی** هو الحسین بن یزید النهاوندی
هو ابراهیم بن اسحق **الهمدانی** هو الهیثم بن ابی مسروق **الوراق** هو محمد بن عبد الله **الوشا** هو الحسن بن علی بن
بنت الیاس **الهروی** هو عبد السلام بن صالح ابو الصلت **الهمدانی** هو احمد بن زیاد بن جعفر اسناد الصدوق
الیقطینی هو محمد بن عیسی بن عبید **ابو جمیلة** هو المفضل بن صالح **ابو الجوزاء** هو منبه بن عبد الله **ابو الحسین**
هو محمد بن جعفر بن ابی الهدان الرازی یکون بعده محمد بن هارون **ابو الحسین** یعنی ابن هارون بن موسی بن احمد بن
محمد بن ابی بکر الهمدانی یکون بعده محمد بن علی بن الحسین بن بابویه **ابو خلیفة** هو الفضل بن حباب الجمحی یکون بعده ابو الحسن **ابو ذؤاب** هو القاسم بن اسمعیل **ابو عمرو** فی سند
الماتی الشیخ هو عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدی الخزعلی سنة ست عشرة واربعمائة فی مقبرة باب البصرة **ابو الفضل** هو محمد بن عبد الله بن المطلب الشیبانی **ابو القاسم** الذی یعبر عنه بعلی بن علی بن رزق الله
المهدی هو محمد بن عبد الله بن احمد بن مهدی **ابن آبان** هو الحسن بن محمد بن سعید **ابن ابی جمرة** هو علی بن ابی حمزة **ابن ابی الخطاب** هو محمد بن ابی زینب
یروی عنه الحضائری **ابن ابی عمیر** هو محمد بن زیاد **ابن ابی عمیر** هو الحسن بن علی بن ابی عثمان **ابن ابی القدام** هو عمرو بن ابی المقدام **ابن ابی بحران** هو عبد الله بن محمد **ابن ادریس** هو محمد بن احمد بن ادریس **ابن اسباط**
هو علی بن ابی حمزة عن غیره هو یعقوب بن سالم الاحمر **ابن اشیم** هو علی بن احمد بن اشیم **ابن اورمة** هو محمد **ابن بزیع** هو محمد

فی بیان ما اصطلحنا علیہ

٢٣ اسمعیل **ابن بیران** هو ابو الحسین علی بن محمد بن عبد الله بن بیران المعدل قال الشیخ اخبرنی فی منزله ببغداد فی رجب سنة
اثنی عشرة واربعمائة **ابن بشار** هو جعفر بن محمد بن بشار **ابن بشیر** هو جعفر **ابن بنداز** هو محمد بن
جعفر بن بنداز الفرغانی **ابن البطائنی** هو الحسن علی بن ابی حمزة **ابن بهلول** هو تمیم روی عنه ابن حبیب
ابن تغلب هو ابان **ابن جبلة** هو عبد الله **ابن جبیر** هو سعید **ابن حازم** هو منصور **ابن
حبیب** هو بکر بن عبد الله بن حبیب **ابن الحجاج** هو عبد الرحمن **ابن حشیش** هو محمد بن علی بن حشیش
اسناد الشیخ **ابن حکیم** هو عنوه **ابن الحمامی** هو ابو الحسن علی بن احمد بن عمر بن حفص المقری **ابن حمید**
هو عاصم **ابن خالد** هو سلمان والذی یروی عنه ایضا هو الحسن بن البصری **ابن زکریا القطان** هو احمد بن
محمد بن زکریا **ابن زیاد** هو سعد **ابن سعید الطائی** هو الحسن بن محمد بن سعید اسناد الصدوق **ابن
السماک** هو ابو عمر وثمن بن احمد بن عبد الله بن زید الدقاق **ابن سنابة** هو عبد الرحمن **ابن شاذویه
المؤدب** هو علی بن الحسن بن شاذویه **ابن شمون** هو محمد بن الحسن بن شمون **ابن صقلد** هو سعد **ابن
الصلت** هو احمد بن هرون بن الصلت الاهوازی **ابن صهیب** هو عبد الله **ابن طریف** هو سعید **ابن
ظبیان** هو یونس **ابن عامر** هو الحسن بن محمد بن عامر بعده عن جده هو عبد الله بن عامر **ابن عبد الحمید**
هو ابو ابهیم **ابن عبدوس** هو عبد الواحد بن محمد بن عبدوس النیلی ابو الحسن العطار **ابن عصام** هو محمد بن محمد بن نعصا
الکلینی **ابن عطیة** هو مالک **ابن عقدة** هو احمد بن محمد بن سعید فقط **ابن عمارة** هو جعفر بن محمد بن عمارة
ابن عمیر هو یوسف **ابن الغشائی** هو جعفر بن محمد بن مسعود **ابن عیسی** هو احمد بن محمد بن عیسی **ابن عیینة**
هو سفیان **ابن عمرو** هو محمد بن سعید بن عمرو **ابن فرقد** هو یزید **ابن فضال** هو الحسن
علی بن فضال **ابن الفضل الهاشمی** هو اسمعیل **ابن قتیبة** هو علی بن محمد بن بندیة النیلی ابو الحسن **ابن
قولویه** هو جعفر بن محمد بن قولویه **ابن قیس** هو محمد **ابن کلوب** هو عیسی **ابن المتوکل** هو محمد
بن موسی بن المتوکل **ابن متیل** هو الحسن بن میثل القطان **ابن محبوب** هو الحسن **ابن مخلد** هو ابو الحسن
محمد بن محمد بن مخلد قال الشیخ اخبرنا قراءة علیه فی ذی الحجة سنة سبع عشرة واربعمائة **ابن مرار** هو اسمعیل **ابن
مسرور** هو جعفر بن محمد بن مسرور **ابن مسکان** هو عبد الله **ابن معبد** هو علی **ابن معروف**
هو العباس **ابن مقرم** هو علی بن محمد بن الحسن اسناد الصدوق **ابن المغیرة** هو عبد الله **ابن موسی**
هو علی بن احمد بن موسی اسناد الصدوق **ابن المهتدی** هو الحسن بن عبد الغفور بن المهتدی **ابن مهران**
هو اسمعیل **ابن مهرویه** هو علی بن مهرویه القزوینی **ابن مهزیار** هو علی **ابن میمون** هو عبد الله بن المغیرة اسناد
بالفلاح **ابن نابانة** هو الحسین بن ابراهیم بن نابانة **ابن نباتة** هو الاصبغ **ابن نوح** هو ابو الولید **ابن الولید**
هو محمد بن الحسن بن احمد **ابن هاشم** هو ابو هشیم **ابن همام** هو اسمعیل ویکنی ابا همشا **ابن یزید**
هو یعقوب **الفصال الحامض** ذکر بعض ما لا بد من ذکره مما ذکره اصحاب الکتب لما اخذ منها فان ابن شهر آشوب
نقل المناقب کان جمع ذلک لکتاب سماه بالمناقب وجمع فیه کل ما رآه من کتب اهل العلم والدیانة السماع والقراءة والمناولة والمکاتبة والاجازة فضم الی روایته
عنهم بان اتوا بحدیث اخبرنی واثنانی فسمعته فاطرق لغة طبرستان ومع لغة اسناد البخاری عن ابی عبد الله محمد بن الفضل الصاعدی الفراری
وعن ابی عثمان سعید بن عبد الله العیار المستعلی عن البخاری کلهم عن ابی الهیثم الکشمیهنی عن ابی عبد الله محمد الفربری عن محمد بن اسمعیل
بن المغیرة البخاری عن ابی نوفل عبد الاول بن عیسی الهروی عن الداودی عن السرخسی عن الفربری عن البخاری **اسناد** سلم الفرابری
عن ابی الحسن بن عبد الغافر الفارسی النیسابوری عن ابی الحسن محمد بن عمر الجلودی عن ابی اسحق ابراهیم بن محمد الفقیه عن ابی الحسین مسلم
الحجاج النیسابوری **اسناد** الزهری عن ابی سعید محمد بن احمد الصفار الاعرج عن ابی القاسم الخزاعی عن ابی سعید کلاهما الیشکری
عن ابی عیسی محمد بن عیسی بن سورة الزهری **اسناد** الازدی فطحی عن ابی بکر محمد بن یاسر الهذلی عن المنتوکل عن ابی الحسن علی بن
مهدی الازدی فطحی **اسناد** مغزاه اصول الحدیث عن عبد الله الطیب عن ابی سعد البغدادی عن الاصفهانی عن ابی علی الحداد عن الجاکانی
ابی عبد الله محمد بن عبد الله النیسابوری الحاکم عن ابی الربیع **اسناد** الوطاء عن الفقیه عن موسی یحیی بن یحیی عن طریق محمد بن الحسن عن المدنی بن
الاشیخ **اسناد** مسندا بی جنفة عن ابی القاسم بن منقوان الموصلی عن احمد بن طوق عن نصر بن المرجی عن ابی القاسم الشاهد العدل

المراد عن ابی الحسن

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

في ذكر بعض ما لا بد من ذكره

أسناد مسند الشافعي عن الجباني عن أبي القاسم الصفواني عن محمد بن علي الشاوي عن أبي العباس الأصم عن الربيع عن محمد بن إدريس الشافعي **أسناد** مسند أحمد والفضائل عن أبي سعد بن عبد الله الزنجاني عن الحسن علي المذهب عن أبي بكر بن مالك القطيعي عن عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل عن أبيه **أسناد** مسند أبي يعلى عن أبي القاسم التنوخي عن أبي سعد الكنجروذي وعن أبي عمرو الجريري عن أبي يعلى أحمد بن علي الموصلي **أسناد** تاريخ الخطيب عن عبد الرحمن بن مهدي بن الفرات البغدادي عن الخطيب أبي بكر أحمد بن علي **أسناد** تاريخ النسوي عن أبي عبد الله المالكي عن محمد بن الحسين بن الفضل القطان عن يوسف بن يعقوب النجوي عن سفيان الذكوي **أسناد** تاريخ الطبري عن القطيعي عن أبي عبد الرحمن السلمي عن محمد بن جرير بن رستم الطبري وهذا إسناد تاريخ أبي الحسن أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري **أسناد** تاريخ علي بن محمد عن القطيعي عن السلمي عن أبي الحسن علي بن محمد بن عبد الله النظري عن المأمون بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد الدجاج عن ابن جريج عن ابن محمد أحمد **أسناد** تاريخ أبي علي الحسن بن أحمد الفارسي وأبي علي مكتوب عن أبي منصور محمد بن حمدة العطاري الطوسي عن الخطيب أبي بكر بإسناده إليها **أسناد** كتاب البيهقي عن هبة بن منبه الماني وأبي حذيفة حدثنا القطيعي عن الثعلبي عن محمد بن الحسن الأزهري عن محمد العبدي عن عبد الله بن إدريس عنهما **أسناد** الأماني عن أبي الفتح نصر بن أحمد البستي عن عبد الله بن حامد عن محمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الغفار الجباني عن أبي الفرج علي بن الحسين الأصفهاني وهذا إسناد فوق الأعظم الكوفي **أسناد** سنن النسائي عن أبي الحسن الدارقطني عن أبي العباس بن عقدة عن الحاشية عن اللؤلؤي عن أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني **أسناد** سنن الدارقطني عن أبي بكر أحمد بن علي المقرئ عن أبي بكر الشافعي عن أبي الطيب طاهر بن عبد الله الطبري **أسناد** سنن ابن ماجة عن أبي الحسن بن الطاهر البغدادي عن أبي القاسم هبة الله بن الحسن الطبري اللالكائي عن أبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي عن أبي القاسم عبد الله بن أحمد بن محمد الفرغاني عن أبي الحسن علي بن أحمد بن عبدان عن أحمد بن عبيد الله بن محمد بن عمروس العتيقي عن أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني عن أبي الطيب طاهر بن عبد الله الطبري **أسناد** طبقات الأولياء لأبي عبد الله محمد بن علي الحكيم الترمذي **أسناد** إحياء علوم الدين لأبي حامد محمد بن محمد الغزالي عن أبي الفتح نصر بن إبراهيم المقدسي عن أبي حامد محمد بن هارون الحضرمي عن أبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي **أسناد** فضائل الشهور لأبي عبد الله محمد بن منصور السجزي عن أبي نصر بن أبي الجيش السروي عن أبي الفضل عبد الرحمن بن أبي سعيد بن عبد الله الأزدي **أسناد** فضائل الشهور لأبي الفرج عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن أبي هريرة الأزدي عن أبي الحسن علي بن عبيد الله بن نصر الغساني عن أبي الفضل عبد الله بن جعفر بن درستويه النحوي عن يعقوب بن سفيان الفسوي **أسناد** فضائل الشهور لأبي الفرج عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن أبي هريرة الأزدي عن أبي الحسن علي بن عبيد الله بن نصر الغساني عن أبي الفضل عبد الله بن جعفر بن درستويه النحوي عن يعقوب بن سفيان الفسوي **أسناد** فضائل الشهور لأبي الفرج عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن أبي هريرة الأزدي عن أبي الحسن علي بن عبيد الله بن نصر الغساني عن أبي الفضل عبد الله بن جعفر بن درستويه النحوي عن يعقوب بن سفيان الفسوي عن أبي عبد الله محمد بن إسحاق بن منده الحافظ **أسناد** فضائل الشهور لأبي الفرج عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن أبي هريرة الأزدي عن أبي الحسن علي بن عبيد الله بن نصر الغساني عن أبي الفضل عبد الله بن جعفر بن درستويه النحوي عن يعقوب بن سفيان الفسوي عن أبي عبد الله محمد بن إسحاق بن منده عن أبي الخير أحمد بن إسحاق بن منده **أسناد** فضائل الشهور لأبي الفرج عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن أبي هريرة الأزدي عن أبي الحسن علي بن عبيد الله بن نصر الغساني عن أبي الفضل عبد الله بن جعفر بن درستويه النحوي عن يعقوب بن سفيان الفسوي عن أبي عبد الله محمد بن إسحاق بن منده عن أبي الخير أحمد بن إسحاق بن منده عن أبي الحسن أحمد بن محمد بن الحارث الأصبهاني **أسناد** فضائل الشهور لأبي الفرج عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن أبي هريرة الأزدي عن أبي الحسن علي بن عبيد الله بن نصر الغساني عن أبي الفضل عبد الله بن جعفر بن درستويه النحوي عن يعقوب بن سفيان الفسوي عن أبي عبد الله محمد بن إسحاق بن منده عن أبي الخير أحمد بن إسحاق بن منده عن أبي الحسن أحمد بن محمد بن الحارث الأصبهاني عن أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني **أسناد** فضائل الشهور لأبي الفرج عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن أبي هريرة الأزدي عن أبي الحسن علي بن عبيد الله بن نصر الغساني عن أبي الفضل عبد الله بن جعفر بن درستويه النحوي عن يعقوب بن سفيان الفسوي عن أبي عبد الله محمد بن إسحاق بن منده عن أبي الخير أحمد بن إسحاق بن منده عن أبي الحسن أحمد بن محمد بن الحارث الأصبهاني عن أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني عن أبي بكر محمد بن علي بن إسماعيل القفال الشاشي **أسناد** نزهة الأبناء عن شهر شوب عن الفاضل أبي الحاسن الروياني عن أبي الحسن يحيى بن أبي الخير العمراني **أسناد** المحاضرات عن باب المرزبان عن الهيثم الشاشي عن الفاضل عن نزيل عن أبي بكر بن علي الخرقي عن أبي القاسم الزعفراني **أسناد** الأبناء عن الفارسي عن أبي سعيد الله الجوهري عن عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه عن أبي عبد الله محمد بن بطة العكبري **أسناد** قوت القلوب عن القطيعي عن أبيه عن أبي القاسم الحسن بن محمد بن أبي يعقوب بن سفيان منصور النسيابي **أسناد** الترغيب والترهيب عن أبي العباس الأصم عن أبي القاسم الأصبهاني عن أبي الفرج عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن أبي هريرة الأزدي عن أبي الحسن علي بن عبيد الله بن نصر الغساني عن أبي الفضل عبد الله بن جعفر بن درستويه النحوي عن يعقوب بن سفيان الفسوي عن أبي عبد الله محمد بن إسحاق بن منده عن أبي الخير أحمد بن إسحاق بن منده عن أبي الحسن أحمد بن محمد بن الحارث الأصبهاني عن أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني عن أبي بكر محمد بن عمر بن حمدان عن أبي بكر محمد بن سعيد النحوي **أسناد** كتاب البيهقي عن القطيعي عن أبي بكر بإسناده إليها **أسناد** الذي ذكرناه عن أبي خالد محمد بن محمد عن زيد بن محمد الموجهري عن علي بن عبد الغفار الأشتهي حدثني محمود بن عمر الزمخشري بكتاب الكشاف للقاضي وربيع الأبرار وأخبره في الكتابين غير مرة إذا لم يجد نسخة بالعراق أن أبا الفتوح أسعد بن أبي نصر الميهني أخبره بالمسافرة كتابي الموفق بن أحمد المكي الخطيب بخوارزم الأربعين وروى لي الفاضل أبو سعد بن أبي الفضل الإسفرائيني الحسن بن محمد بن الحسن القطان البغدادي عن أبي عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد القطراني الحسن بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد القطراني وأجاز لي أبو بكر محمد بن مؤمن الشيرازي رواية كتاب النزول للواحدي عن أبي الفرج بن كادش العكبري وأبي الحسن الفارسي عن أبي الحسن أحمد بن محمد بن المظفر الحوزي عن يحيى بن سعدون القرطبي وقال أسانيد الثعالبي في ذكر كل منها في الأسباب النزول وهي فصيلة بحيرة والطبري والزمخشري والجباني والثعالبي والواحدي في المأوى والكلبي والثعالبي والواحدي في الفردوس بإسناده المذكور في عطاء الخراساني وربيع بن أنس وعكرمة والضحاك بن مزاحم وأبي صالح والضحاك بن عبيد الله وأبي مالك والضحاك بن عبد الله وأبي العوفي والنهدي والثعالبي وابن مردويه وابن شيبة فأما أسانيد كتب الحديث فإنا ذكرناها في ذكر الشيخ أبي جعفر الطوسي حدثنا ابن الفضل الذاري عن علي الحسيني الشيرازي عن أبي الفتوح الرازي فضل الله بن علي الحسني الحافظ لثقات أبي عبد الله محمد بن عبد الوهاب الرازي وأبو الفتوح أحمد بن علي الرازي عن محمد بن علي بن شاذان القمي عن عبد الصمد بن بشران وأبو علي الفضل بن الحسن الفضل الطبرسي وأبو جعفر محمد بن علي بن الحسن الجليل سعدون بن علي القمي وأبي الحسين بن أحمد بن طحال المقدادي علي بن شهر آشوب السروي والدي كلهم عن الشيخين المفيد أبي علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي وأبي الوفاء عبد الجبار بن علي المقرئ الرازي غير حدثنا ابنه المنتهى بن أبي زيد بن كاكويه الخرجاني ومحمد بن الحسن الطوسي وأبو عبد الله محمد بن شهر آشوب عنه بسماعاته وإجازاته ومناولاته وإجازاته بكراته ووداياته وإجازاته بخطوط الشيخين المرتضى والرضي وودايا بهما فصل السيد أبي الصمصام ذي الفقار بن معبد الحسني الموسوي عن أبي عبد الله محمد بن علي الحلواني عن عبد الله المنتهى عن السيد أبي السيد ومحمد بن علي الفتال الفارسي عن بنيان الحسن كلهم عن الراضي قد سمع المنتهى الفتال جزءا بن بها عليه بعضها وسماعا من الفاضل الحسن الأستاذ أبي علي بن الغفاري عن فضل الله بن علي القاساني عن طريق الشيخ أبي جعفر عنه وروى السيد المنتهى عن الشيخ أبي جعفر الطوسي بسماعه من الشيخ المفيد ومن الشيخ أبي محمد هارون بن موسى التلعكبري عن أبي علي بن همام عن أبي غالب الزراري عن أبيه محمد بن سليمان عن جده داود بن القاسم الجعفري عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي عن أبيه عن سعد بن عبد الله الأشعري عن أبي جعفر محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد الأهوازي عن فضالة بن أيوب الأزدي عن أبان بن عثمان الأحمر عن أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عن أبيه محمد الباقر عن أبيه علي زين العابدين عن أبيه الحسين الشهيد عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام **وأما أسانيد** كتب أبي جعفر الطوسي **وأما الأسانيد** كتاب ابن شاذان وابن فضال وابن الوليد وابن عامر وعلي بن إبراهيم بن هاشم القمي وحميد والكليني والصفواني والعبدكي والملكي وغيرهم فهو على ما نقرؤه عليها أبو جعفر الطوسي في الفهرست وتمام أسانيد الفضال النوفلي في مغاني القرآن وكتاب فرض الاعتبار وتفسير المنطقين وإثبات الطبري بجميع البيان لعلوم القرآن وكتاب غلام الوراق نافلا الهدى وأجازه لأبي الفتوح رواياته ومن الجماعة في تفسير القرآن وأبي الحسن الهلالي في جملة الاستراق في فلان إلى الأمدي وفي اليزدي الحكم وجملت بخط أبي طالب الطبري كما بكر فعلاه ولا يحتاج إلى ذكره لاحتجاج وذلك مما بكر فعلاه ولا يحتاج إلى ذكره لاحتجاجهم عليه ما هذا الأجزء من كل ولا نا علم الله فتح الأمصار ما لغزو للقصير كما قال أبو الجوائز ويوشك وما وقع من الزوائد وكيف ما انتهى إلى ثقة أو للإمام فإنا نشاهد ان الطالبات وما للعلماء بأنه وقد ضمنت في هذا الكتاب من الأخبار ما أحدث عن الأطباء الأكابر وقد الأخبار من الظواهر والأسنة لا إلى محوها وصلت سائر فيها الشهر فيها وأشار إلى دوائها وطرقها والكيل المشروح منها الفرج بذل الله عن حمد المرسيل وتلخيص باب الأسناد وما نقل الأخبار بعضها تخصص منها موضع الحاجة وقضاء وما هو أقل لفظها أو جاء وجزء من مظان بعيد أو وردت منفرد بخاصة الناول منها ما قاضة القرآن ومنها ما دواء أهل كبير حتى أعلما ضرورة بالنزهة العمل به وضعها ما يقيناً وهادفة أو سماعاً ومنها ما نطقت به الشعراء والشعر وذلك لها ظهر أهل الهيئة

في ذكر بعض ما لا بد من ذكره

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

في ذكر بعض ما لا بد من ذكره

٢٠٦ باجماع موافقيهم واجماعهم محمد على ما ذكرته غير موضع واشتهرت على السنة مخالفيهم على وجه لا اضطرار به ولا يعذر من على الانكار على ما انطوى الله به قلوبهم واجرى العادة على افواههم مع تواتر الشيعة بها وذلك يخرق العادة ويقطع ان ذكر خصائص الشيعة موضحا لما نقلته ميسورا والناصبة مجتنبة لها حالة مستحرة لنقل مثله الفرقة هو دليل الحق في نفسها وحجة لخصمها ذا وذا وهذا كان من الحق السمع وهو شهيد وان هذا لهو البلاء المبين وقد ذكرت للشيخ رحمه الله تعالى للقابلين هذا اخرجها فطالما عن المناقب لشيخ ما وجدناه في مقتنى تفضيل الامام العسكري صلوات الله عليه قال الشيخ ابو الفضل شاذان بن جبرئيل بن اسمعيل القمي رحمه الله تعالى حدثنا السيد محمد بن شرهان الحسني الحراني عن السيد ابي جعفر مهندي بن مختار الحسني المرعشي عن الشيخ الصدوق ابي عبد الله جعفر محمد الدوريستي عن ابيه عن الشيخ الفقيه ابي جعفر محمد بن علي بن بابويه القمي رحمه الله تعالى قال اخبرنا ابو الحسن محمد بن الهيثم السامري الحنيطي رحمه الله تعالى قال حدثني ابو يعقوب يوسف بن محمد بن زياد وابو الحسن علي بن محمد بن سيار وكانا من الشيعة الاثنا عشرية فالا كان نوفل وابو الهيثم بن وكيل الزيديه هم الغالبين ما سار بادية وكانا في ما ذا الحسن بن زيد العلوي المعاصر للداعي الحق امام الزيدية وكان كثير الايهام بقبل الناس بيعتها لهم فحسبناهم على انفسنا فخرجنا بها هلينا الى حضرة الامام الحسن علي بن محمد بن ابي الهيثم فاطنا لنا عيانا بالاسانيد بعض الخانا ثم استادنا على الامام الحسن بن علي فاذنا لنا فدخلنا عليه فسلمنا عليه فرد علينا السلام ثم قال لنا ما انصفكم ابو محمد الحسن بن علي ما انصفكم ابو محمد

Presented by: Rana Jabir Abbas

فی ذکر بعض ما لابد من ذکره

٢٨

محمد بن الحسن الطوسی رضی الله عنه قال حدثنا ابن ابی جید عن محمد بن الحسن احمد بن الولید و محمد بن ابی القاسم الملقب بماجیلویه عن محمد بن علی الصیرفی عن حماد بن عیسی عن ابان بن ابی عیاش عن سلیم بن قیس الهلالی قال الشیخ ابو جعفر و اخبرنا ابو عبد الله الحسین بن عبید الله الغضائری قال اخبرنا ابو محمد هارون بن موسی بن احمد التلعکبری رحمه الله قال اخبرنا علی بن همام بن سهیل قال اخبرنا عبد الله بن جعفر الحمیری عن یعقوب بن یزید و محمد بن الحسین بن ابی الخطاب و احمد بن محمد بن عیسی عن محمد بن ابی عمیر عن عمر بن اذینه عن ابان بن ابی عیاش عن سلیم بن قیس الهلالی قال لما عبر بن ذینه دعانی ابن ابی عیاش فقال لی رأیت لیلة خرجت رویدا انی مطلوبان یوشک ان یسرها انی قد ذلک لعلا فخرجت ابانی رأیت للیلة سلیم بن قیس الهلالی فقال لی یا ابان انک میت فی ثالث هذه فانظر الله فی ودینک و لا تضیعنها و فی ابی عاصمتک من کمالک و لا تضیعنها عند رجل من شیعة علی بن ابی طالب صلوات الله علیه لعلک ان تعرف حق ذلک و تدری ما سلیم بن قیس الهلالی قال الحجاج العرانی سألت عن سلیم بن قیس فهرب منه فوضع البناء التوبیذ بها من سنوات و قال معناه انی لذا و لم الرجال کان اشد اجلالا لانفسه و لا اثاث اجتهادا و لا اطول بعضا الهموم منه و ما یوصف ان اربع عشرة سنة و ان القرآن کنت اسأله فیها عن اشیاء فیجیبنی عن اهل بلدة منه احادیث کثیرة عن عمر بن ابی سلمة رأیت منه نظرة فظننت فیها بعده و فظننت بها و لفظتها و استصغرتها المقداد و غاظ و البراء بن عازب سألتهما و لم یأخذ علی بیعا فلم البان حضرت الوفاة فقلت لابی و قال لها ابان فلم یجبنی و ذلک فلم ارسلک الا انا احب و ان عندی کتبا سمعتها من الثقات و کتبتها بیدی سمعتها من الحاذین یذکرون احادیث عن رسول الله صلی الله علیه و آله لیست فی ایدی الناس کما تسمعها انت و یزیدون و ینقصون و هی حق اخذتها من اهل الحق و الفقه و الصدق البر عن علی بن ابی طالب صلوات الله علیه سلمان الفارسی ابی ذر الغفاری المقداد بن الاسود و لیس منها حدیث سمعته من احدهم الا سألت عنه الآخر حتی اجمعوا علیه جمیعا و اثبتها بعده منهم من غیرهم من اهل الحوادث من هنیئین مرضیا ذا رحم فهی اثنا عشر من ذلک و قطعت بی فان جلست الی عهد الفتنة بشأن لا تعرفها احدا لذا سمعت جمیعا و تحدثت بعضها بعد بعض الامر تخوفه کتفسک بنفسک ان حدیثک حدیث ان تدفعها الی من ینتمی به من شیعة علی بن ابی طالب صلوات الله علیه من لم یدین حسب فضمنت ذلک له فدفعها الی و قرأتها کلها علیه فعلم بلیت سلیم لذلک نظرة فظرت فیها بعده و فظنت بها و لفظتها و استصغرتها لان فیها هلاک جمیع امة محمد من المهاجرین و الانصار و التابعین بغیر علی بن ابی طالب صلوات الله علیه فلم یکن ذلک بین ابدا بعد فلذ و هی البضعة الحسن بن ابی الحسن البصری و هو یومئذ من شیعة علی بن ابی طالب صلوات الله علیه فلم یکن بین مفرطهم و بین ان یلحقه علی ما فاته من نصره علی و الفضل المقدم لهذا یوم الجمل فخلوت به شهرین و زیادة ابی خلوة الحجاج بن ابی عثمان فرضها علیه فبکی و قال انی لاحدث نفسی الاحق فلان معه من الثقات من شیعة علی صلوات الله علیه فسألته عن ذلک فذکر علی علی بن الحسین بن وهنه ابو الطفیل عامر بن واثلة صاحب رسول الله صلی الله علیه و آله و لیس عنده عن ابی سلمة رفعة الی من فوقه علیه عرضت علی علی بن الحسین صلوات الله علیه لثلاث اجتمع لثلاثة ایام کل یوم الی اللیل و بعده علیه منهم ثلاثة ایام کل یوم الی اللیل و بعده علیه منهم ثلاثة ایام کل یوم الی اللیل فقلت له سلیم حدثنا فقال حدثنا کلها نعرفه و قال ابو الطفیل و عرضت ابی سلمة ما فیه حدیث الا و قد سمعته علی صلوات الله علیه و من سلمان و من ابی ذر و المقداد فقال عبد الله بن ابی الحسن البصری لابی الحسن بن الحسن بن الحسن بن علی بن ابی طالب صلوات الله علیهم اجمعین ما اشد ما یتهم الناس هذا الحدیث فقال ابو الحسن بن الحسن بن الحسن بن علی بن ابی طالب صلوات الله علیهم اجمعین ما یتهم الناس هذا الحدیث الا انه لم یکن عند احد منا ثم اقبل علی فقال یا بنی احفظ ما یقول عمک فانه لیس عند احد منا ثم اقبل علی فقال یا بنی احفظ ما یقول عمک فانه لیس عند احد منا ثم اقبل علی فقال یا بنی احفظ ما یقول عمک فانه لیس عند احد منا

تاریخ نبینا صلی الله علیه و آله و احواله

کتاب

کتاب العقل و الجهل

کتاب التوحید

کتاب العدل و المعاد

کتاب الاحتجاجات المناظرات و جوامع العلوم

کتاب فضل الانبیاء علیهم السلام

کتاب الفتن و فیه جوامع اخبارهم

کتاب تاریخ امیر المؤمنین صلوات الله علیه و فضائله و احواله

کتاب تاریخ الحسن بن علی صلوات الله علیهما و فضائلهما و اخبارهما

کتاب تاریخ علی بن الحسین و محمد بن علی الباقر و جعفر بن محمد الصادق و موسی بن جعفر صلوات الله علیهم و فضائلهم و اخبارهم

کتاب تاریخ علی بن موسی الرضا و محمد بن علی الجواد و علی بن محمد الهادی الحسن بن علی العسکری علیهم السلام و فضائلهم و اخبارهم

کتاب تاریخ القائم الحجة صلوات الله علیه

کتاب الغیبة و احوال الحجة القائم صلوات الله علیه

کتاب الملاحم و فیه یشتمل علی احوال الملوک و الدول و الملک الحتمی و الانس و الجن و الطیر و سائر الحیوان و فیه ابواب شتی

کتاب الایمان و الکفر و مکارم الاخلاق

کتاب الآداب و الامر و النواهی و المواعظ و الحکم

کتاب الطهارة و الصلاة

کتاب الزکاة و الصوم و فیه اعمال السنة

کتاب الحج

کتاب المزار

کتاب الصلاة

کتاب العقل و الجهل و فضل العقل و ذم الجهل و الآیات المنزلة فی ذلک و ما یذکر من الاحادیث

وقال الله تعالی الم تر الی الذین خرجوا من دیارهم و هم الوف حذر الموت فقال لهم موتوا ثم احیاهم ان الله لذو فضل علی الناس و لکن اکثر الناس لا یشکرون و قال تعالی و ما یعقلها الا العالمون و قال تعالی ان فی ذلک لآیات لقوم یعقلون و قال تعالی و ما یذکر الا اولوا الالباب و قال تعالی قد بینا لکم الآیات لعلکم تعقلون و قال تعالی ان فی ذلک لآیات لقوم یعقلون و قال تعالی و ما کان لنفس ان تؤمن الا باذن الله و یجعل الرجس علی الذین لا یعقلون و قال تعالی و لقد ترکنا منها آیة بینة لقوم یعقلون و قال تعالی انا انزلناه قرآنا عربیا لعلکم تعقلون و قال تعالی انا انزلنا التوراة فیها هدی و نور یحکم بها النبیون الذین اسلموا للذین هادوا و الربانیون و الاحبار بما استحفظوا من کتاب الله و کانوا علیه شهداء فلا تخشوا الناس و اخشون و لا تشتروا بآیاتی ثمنا قلیلا و من لم یحکم بما انزل الله فاولئک هم الکافرون و قال تعالی و لقد آتینا موسی الکتاب و جعلنا معه اخاه هارون وزیرا فقلنا اذهبا الی القوم الذین کذبوا بآیاتنا فدمرناهم تدمیرا و قال تعالی و لقد آتینا موسی الکتاب و جعلناه هدی لبنی اسرائیل الا تتخذوا من دونی وکیلا و قال تعالی و لقد آتینا موسی الکتاب فلا تکن فی مریة من لقائه و جعلناه هدی لبنی اسرائیل و قال تعالی و لقد آتینا موسی الکتاب لعلهم یهتدون و قال تعالی و لقد آتینا موسی الکتاب و قفینا من بعده بالرسل و آتینا عیسی ابن مریم البینات و قال تعالی و لقد آتینا موسی الکتاب و جعلنا فی ذریته النبوة و الکتاب و قال تعالی و لقد آتینا موسی الکتاب و جعلنا معه اخاه هارون وزیرا فقلنا اذهبا الی القوم الذین کذبوا بآیاتنا فدمرناهم تدمیرا و قال تعالی و لقد آتینا موسی الکتاب فلا تکن فی مریة من لقائه و جعلناه هدی لبنی اسرائیل و قال تعالی و لقد آتینا موسی الکتاب لعلهم یهتدون و قال تعالی و لقد آتینا موسی الکتاب و قفینا من بعده بالرسل و آتینا عیسی ابن مریم البینات و قال تعالی و لقد آتینا موسی الکتاب و جعلنا فی ذریته النبوة و الکتاب

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب فضل العلم وذم الجهل

٣٠

فذكر العقل ان رجلا من بني اسرائيل كان يعبد الله عز وجل في جزيرة من جزائر البحر خضراء نشر كثيرة الشجر طاهرة الماء وان ملكا من الملائكة مر به فقال يا رب ارني ثواب عبدك هذا فاراه الله عز وجل ذلك فاستقله الملك فاوحى الله عز وجل اليه ان اصحبه فاتاه الملك في صورة آدمي فقال له ممن انت قال انا رجل عابد بلغني عبادتك بهذا المكان تحت كرامك عبدالله معك فكان معه برهة من دهره ثم قال له الملك ان سكانك لنزهة فقال لبيك لترتاح بهيئة فلو كان لنا بهيمة فحملنا عليها فاتى الموضع فان هذا الحشيش بضيعة طعاما للملك وما ارتاد بحمارنا فقال لو كان لنا لحمارنا كان يشبع مثل هذا الحشيش فاوحى الله عز وجل الى الملك انما اثبت على قدر عقل عبدي فقال الصدوق

ما كلم رسول الله عز وجل عباده بكنه عقله قط قال الصادق عليه السلام قال رسول الله ص انا معاشر الانبياء امرنا ان نكلم الناس على قدر عقولهم

بيان الظاهر ان قوله قال الصادق الخ خبر جبرئيل كما ظهر من الكافي في قوله بين عباده بيان لقوله كذا وكذا والخبر لقوله فلان ويحتمل ان يكون منقولا بعمقه اي ذكر بين عباده وان يكون منقولا بما عنده بكذا وكذا كقوله فاضل كامل كذا من بعض الى والمسببة والنسبة لحسن في الظاهر وفي بعض النسخ الكلمة الظاهر اي كان ظاهرا على جبله الارض والزراعة البعد عما يوجب الخروج الى الفواحش والاظهر بكاء الكافي لعدم ذكر العقل والعرضة والمنفعة وعلى الاخير كان ان ظاهر كون الفاعل فاعلا بالجزم وهو بناء على حذف الجواب كما مر والظاهر ان الجار متعلق بالاستقلال اي استقله لاجله وقيل متعلق بالثواب اي لاجل عقله بالاضافة وكان اللام في قوله لترتاح بهيئة للملك لا للاستقلال ويكون ظاهره تخيل ان يكون في هذا المكان بهيئة من الهيئات لم يترتب للانبياء بشر ممكن فضلان عقله باعتبار عمله معرفة ربه ابدا به مصنوعاته الله تعالى في بلاياها غير مفوض عليه كل البهيئة للكراهة في عقله جواب الملك الا ان يكون لدفع توهم كلا او يكون استفهاما انكاريا اي على الله تعالى بهائم كثيرة ينتفعون بحشيش الارض هذا ليس مما خلق الحشيش لاجله بل لاجل المصالح ولا يلزم ان يكون في هذا المكان حمار بل يجوز ان يخلقه الله تعالى مع عدم حاجة اليه ويكون جواب الملك لما قاله في شأن هذا الحشيش يحتمل ان يكون لان البهيمة اخص من الرتب تعالى كما خص سائر بنيه تعالى مع عدم حاجته

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب فضل العلم وذم الجهل

ايقاعها وجعل ان يكون المرء عاقلا من ذلك اى يعقل ويعرف ما يأتيه معرفة فى بابه على المتقدمين ويحتمل على بعد ان تكون بمعنى منه اى عقل من صفاته وعظمته وجلالته ما يليق فهمه وتيسر قابليته واستعداده وقد اكثر التشعب فى اتى العقل ومرجع الى ما ذكرناه اذ العاقل يؤتى بالعقل وقد اتى العبد ذلك بعض الله حتى عقل عنه اى لا يمكن العباد الا ما كلفهم به مما يتوقف كمالهم عليه وتعلم من مأخوذ عن الله بالوحى وبان يلهمه الله معرفته اتيان يغلبه فقد عقلا وموهبتا به ذلك سهل الخطاب **سن** بعض اصحابنا رفعه قال ما بقى من امل هذا الدين بعد لا عقل له قال فلت جعلت فداك اتاتى قوما لا اناس يهم عندنا ناس يوصف هذا الامر بقلة عقل فقال لعقول فقال الذين هم كذلك من خاطب الله فى نحو ولى الا فى الباب ان الله جعل لعقل فضلا فاضل فاضل ثم قال الراوى رفعه فضلا عقل وجعل لى ما خلقت شيئا احسن منك واحبا لى منك بك اخذ بك اعطى **بيان** ما بقى اى بالى ولا يلتفت بشان من لا عقل له ان اهل هذا الدين قال السايل عندنا قوم ذاخلون فى هذا الدين فيكاملين فى العقل كيف خالهم فاجاب بانهم دارجون وعن فضايل اهل العقل لكن تكا لبنهم انبيا انهم واخف اكثر الخاطبات فى لكا يف الشاقة الا فى الاتاب **سن** التوقلى وجهه عن حكيم المدايني عن التكوني عن ابيعبد الله عن ابائه قال قال رسول الله اذا بلغكم عن رجل حسن له فانظروا فى حسن عقله فانما يجازى بعقله على قدر العاقل **ص** حسن خال الصادق الجهل صورة ركيك يذم اتباعا لما عاظلة واذ يلام هافوة والعقبة منقلب سيما كتقلب الظل مع الشمس الانزى الى الانسان انه يجد خاملا يحصال نفسه خاملا لما غاير فيها فى غيرها خطاء فانه يجد غالبا يطلب ناصة ساخطا لها خاملا لها فى غيره فهو مغالبة بين الصفة والحد كان فان غالبة الصفة اصاب ان غالبة الحد كان اخطأ وفى هذا الجهل الرضا والاستغناء فيتضح العلم الاستبداد مع اضافة مواظبة التوفيق واذى صفة الجاهل دعواه العلم بلا استحقاق واوسطه جهله بالجهل واعتقاد جهوه العلم وليس من ثبات بحقيقة تفيه الا الجهل والدنيا والحرص فالكل منهم كواحد والواحد منهم كالكل **بيان** كتقلب الظل مع الشمس اى كما ان شعاع الشمس قد يغلب على الظل ويضيء مكانه وقد يكون بالعكس فكذلك العقل قد يستولى بان على النفس فيطهرها عيوب نفسه فاول بعقله جهوب غيره ما امكنه وقد يستولى الجهل فيرى محاسن غيره مساوى نفسه فلا يتضح الجهل الرضا بالجهل والاعتقاد به كمال لا ينفى مظاهرة مصلح العلم طلب تحصيل العلم بدلا عن الجهل اذ الكمال بدلا عن النقص فيتبين بعلم ان سعيه مع علم مساعدة التوفيق لا يتبع جنوسا يحبه الله تعالى بوصفه تولاه اتباعه اى غرفا قال الفريد ذلك اى تبين عرف حتى اخر وظاهر اى معرفة الملك الامور كما هى مستلزمة لمدركها وفيها او الضمن ان كل من الفريقين يثبوت ذلك لا شيا لا يخالفه بنفيها عن نفسه فالمراد بالذات جنها وقولهم فالكل واحد لعل معناه ان هذه الخصال المتضادة واحدة لتشابه بعضها وانتفاء بعضها عن بعض وتوفى بعضها بعض كما لا يخفى **م** عوا بى محمد قال قال الحسن بن لم يكن عقله اكمل فيه كان هلاكه من ابيه لهذا **ضه** قال امير المؤمنين صدر العاقل صندوق سره والغنى كالعقل لا تفقر كالجهل والميراث كالادب لانا المؤمنين لعقل ولا عقل كالتدبر **ضه** روى عن ابن عباس انه قال الناس الذين حثى على العقل وفضله الفريض على العقل وبنا يعرف بالعقل ويتوسل اليه بالعقل والعاقل اقرب الى ربه من جميع المجتهدين بغير عقل وانما ذرة مع العاقل افضل من جهاد الجاهل الفقا **ضه** قال لينبغى لمؤمن ان لا يغفل عن اربع خصال يسوبها المرء العقل والادب الجود والعقل وقال عليه السلام الا ان اعود من العقل ولا مضيعة اعظم من الجهل ولا مظاهرة اوثق من المشاورة ولا ورع كالكف عن المحارم ولا عبادة كالتفكر ولا مايخير من توفيق ولا شر من خيبة من حسن الخلق ولا بر اخير من لين الجانب **ما** جماعة عن ابى المفضل عن نظالة بن زكريا الفاضح عن محمد بن على عن عمرو العلى عن ابيه عن ابائه قال قال رسول الله حسب المؤمن ما لا يعرفه عقله ومحله مشرة وكرمه تقواه **الذرة الباهرة** قال ابو الحسن الثالث الجهل والخطل ذم الانثلاثى و قال ابو محمد العسكرى عليه السلام حسن العقل جمال الباطن وتمام الفضل وقال ابو الحسن الثالث الجهل الذى يعرف اهل الذى يعرف **بيان** قال امير المؤمنين عليه السلام ليس الترديد مع الانشطاف فقد تكذب العقول اهلها كما يفشل العقل من تصحه الحقيقة وقيل العقل لا الحواس من تعرض لها الغلط **فهج** قال لا عقل كالعقل ولا فقر كالجهل ولا ميراث كالادب ولا ظهير كالمشاورة وقال ايها الغلط العقل اكبر الفضل للمرء **قال عليه السلام** الا ان اعود من العقل ولا فضل كالتدبر ولا عبادة كالتفكر ولا ايمان كالحياء ولا حسب كالتواضع ولا شرف كالعلم ولا عز كالحلم ظننا مساوا وا العقل صنام وا بالله ما خاسر خلك بطلك وقال عوالك **كنز الكراجكى** قال النبى صلى الله عليه آله لكل شى دعامة وآلة المؤمن عقله والعقل وكل شى مطيته

باب فضل العلم وذم الجهل

ومطية المرء العقل ولكل شى غاية وغاية العبادة العقل ولكل قوم راع وراعى العابدين العقل ولكل اجر بحسبها وبضاعة المجتهدين العقل ولكل غراب غارة وصيانة الاخرة العقل ولكل سفر نظاط يلجون اليه وسقاط المسلمين العقل **وقال** امير المؤمنين لا عدة انفع من العقل ولا عدو اضر من الجهل وقال ينبغى الرجل ضعفه صلة العاقل **وقال عليه السلام** من لم يكن له عقل فانما هو عقله كان باكهما فيه قتله **وقال عليه السلام** الجاهل اللسان والكمال العقل لا يزال العقل والحمق بقعا لبان على الرجل الى ثمان عشرة سنة فاذا بلغها غلب عليه اكثرهما فيه **وقال عليه السلام** العقول ثمانية الانكار والانكار ثمانية القلوب والقلوب ثمانية الحواس ثمانية الاعضاء **وقال** رسول الله صلى الله عليه آله استشيروا العقل ترشدوا ولا تعصوه فتندموا **وقال** صلى الله عليه آله استشيروا العقل ترشدوا ولا تعصوه فتندموا **وقال** صلى الله عليه آله استبلاء العاقل الذى العقل ولكل شى دعامة ودعامة المؤمن عقله فبقدر عقله يكون عبادته لربه **وقال** امير المؤمنين عليه السلام العقول ذخاير الاعمال كنوز

باب ٢ حقيقة العقل وكيفيته وما يتعلق به

سن ابن المؤكل عن الحسين عن ابن على عن ابن محبوب عن العلاء عن محمد بن الفرقيه السلام قال قال الله خلق العقل استنطقه ثم قال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر ثم قال له وعزتى وجلالى ما خلقت خلقا هو احب الى منك ولا اكملك الا فيمن احب اما انى اياك امر واياك انهى واياك اثيب واياك اعاقب اياك اثيب **سن** ابن محبوب مثله **ع** سؤالات الكشى عن امير المؤمنين عليه السلام اخبرنى عن اول ما خلق الله تبارك وتعالى فقال العقل قال التوا قول لى شيا اعظم منه قال الاخبار

وجلالى ع اقبل

فى باب علامات العقل **سن** محمد بن على عن هشيم بن بصير عن ابى عبد الله قال قال الله خلق العقل فقال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر ثم قال له وعزتى وجلالى ما خلقت شيا احب الى منك ولا اكملك الا فى من احب اما انى اياك امر واياك انهى واياك اثيب واياك اعاقب **سن** التكلبن محمد بن على عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه قال قال الله لعقل اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر ثم قال له وعزتى وجلالى ما خلقت خلقا احسن منك ولا اطوع منك ولا احب الى منك بك اخذ بك اعطى **سن** عن الحكم عن هشام قال قال لعقل لرأس فاقبل ثم قال له ادبر فادبر ثم قال له وعزتى وجلالى ما خلقت خلقا احب الى منك فبك اعطى وبك اعاقب **سن** ابن عيسى عن عبد الله بن المغيرة عن ابى عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما خلق الله العقل قال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر ثم قال له ما خلقت خلقا احسن منك ولا اطوع منك ولا احب الى منك بك اثيب وبك اعاقب **ع** ابى عن محمد عن ابن هاشم عن ابن مسعدة عن الحسين بن خالد عن بعض اصحابنا عن ابى عبد الله قال قال ابو عبد الله ما كلم جبرئيل رسول الله الا كلامه بيده على فؤاده يقول يا محمد قل فيقول ما ذا اقول فقال قل الحمد لله فاول ما خلق الله العقل فقال له قل الحمد لله فقال الحمد لله فخلق الله العقل بيده ثم قال له قل لا اله الا الله فقال لا اله الا الله فخلق الله العقل بيده ثم قال له قل الله اكبر فقال الله اكبر فخلق الله العقل بيده ثم قال له قل لا حول ولا قوة الا بالله فقال لا حول ولا قوة الا بالله فخلق الله العقل بيده ثم قال له قل سبحان الله وبحمده فقال سبحان الله وبحمده فخلق الله العقل بيده ثم قال له قل لا اله الا الله وحده لا شريك له فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له فخلق الله العقل بيده ثم قال له قل الله اكبر كبيرا فقال الله اكبر كبيرا فخلق الله العقل بيده ثم قال له قل الحمد لله كثيرا فقال الحمد لله كثيرا فخلق الله العقل بيده ثم قال له قل سبحان الله بكرة واصيلا فقال سبحان الله بكرة واصيلا فخلق الله العقل بيده ثم قال له استقبل ربك فاستقبل فقال له استدبر ربك فاستدبر فقال وعزتى وجلالى ما خلقت خلقا هو اكرم على منك ولا خلقت خلقا هو احسن منك بك اثيب وبك اعاقب **ع** ابى عن محمد عن ابن هاشم عن ابن مسعدة عن الحسين بن خالد عن بعض اصحابنا عن ابى عبد الله قال قال ابو عبد الله ما كلم جبرئيل رسول الله الا كلامه بيده على فؤاده يقول يا محمد قل فيقول ما ذا اقول فقال قل الحمد لله فاول ما خلق الله العقل فقال له قل الحمد لله فقال الحمد لله فخلق الله العقل بيده ثم قال له قل لا اله الا الله فقال لا اله الا الله فخلق الله العقل بيده ثم قال له قل الله اكبر فقال الله اكبر فخلق الله العقل بيده ثم قال له قل لا حول ولا قوة الا بالله فقال لا حول ولا قوة الا بالله فخلق الله العقل بيده ثم قال له قل سبحان الله وبحمده فقال سبحان الله وبحمده فخلق الله العقل بيده ثم قال له قل لا اله الا الله وحده لا شريك له فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له فخلق الله العقل بيده ثم قال له قل الله اكبر كبيرا فقال الله اكبر كبيرا فخلق الله العقل بيده ثم قال له قل الحمد لله كثيرا فقال الحمد لله كثيرا فخلق الله العقل بيده ثم قال له قل سبحان الله بكرة واصيلا فقال سبحان الله بكرة واصيلا فخلق الله العقل بيده ثم قال له استقبل ربك فاستقبل فقال له استدبر ربك فاستدبر فقال وعزتى وجلالى ما خلقت خلقا هو اكرم على منك ولا خلقت خلقا هو احسن منك بك اثيب وبك اعاقب **ع** ابى عن ابيه عن البرقى عن بعض اصحابنا عن ابى عبد الله قال قال ابو عبد الله ما كلم جبرئيل رسول الله الا كلامه بيده على فؤاده يقول يا محمد قل فيقول ما ذا اقول فقال قل الحمد لله فاول ما خلق الله العقل فقال له قل الحمد لله فقال الحمد لله فخلق الله العقل بيده ثم قال له قل لا اله الا الله فقال لا اله الا الله فخلق الله العقل بيده ثم قال له قل الله اكبر فقال الله اكبر فخلق الله العقل بيده ثم قال له قل لا حول ولا قوة الا بالله فقال لا حول ولا قوة الا بالله فخلق الله العقل بيده ثم قال له قل سبحان الله وبحمده فقال سبحان الله وبحمده فخلق الله العقل بيده ثم قال له قل لا اله الا الله وحده لا شريك له فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له فخلق الله العقل بيده ثم قال له قل الله اكبر كبيرا فقال الله اكبر كبيرا فخلق الله العقل بيده ثم قال له قل الحمد لله كثيرا فقال الحمد لله كثيرا فخلق الله العقل بيده ثم قال له قل سبحان الله بكرة واصيلا فقال سبحان الله بكرة واصيلا فخلق الله العقل بيده ثم قال له استقبل ربك فاستقبل فقال له استدبر ربك فاستدبر فقال وعزتى وجلالى ما خلقت خلقا هو اكرم على منك ولا خلقت خلقا هو احسن منك بك اثيب وبك اعاقب **ع** ابى عن ابيه عن البرقى عن بعض اصحابنا عن ابى عبد الله قال قال ابو عبد الله ما كلم جبرئيل رسول الله الا كلامه بيده على فؤاده يقول يا محمد قل فيقول ما ذا اقول فقال قل الحمد لله فاول ما خلق الله العقل فقال له قل الحمد لله فقال الحمد لله فخلق الله العقل بيده ثم قال له قل لا اله الا الله فقال لا اله الا الله فخلق الله العقل بيده ثم قال له قل الله اكبر فقال الله اكبر فخلق الله العقل بيده ثم قال له قل لا حول ولا قوة الا بالله فقال لا حول ولا قوة الا بالله فخلق الله العقل بيده ثم قال له قل سبحان الله وبحمده فقال سبحان الله وبحمده فخلق الله العقل بيده ثم قال له قل لا اله الا الله وحده لا شريك له فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له فخلق الله العقل بيده ثم قال له قل الله اكبر كبيرا فقال الله اكبر كبيرا فخلق الله العقل بيده ثم قال له قل الحمد لله كثيرا فقال الحمد لله كثيرا فخلق الله العقل بيده ثم قال له قل سبحان الله بكرة واصيلا فقال سبحان الله بكرة واصيلا فخلق الله العقل بيده ثم قال له استقبل ربك فاستقبل فقال له استدبر ربك فاستدبر فقال وعزتى وجلالى ما خلقت خلقا هو اكرم على منك ولا خلقت خلقا هو احسن منك بك اثيب وبك اعاقب

عن ابن بيده

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب حقيقة العقل وبدء خلقه

٣٤

الباب العالم ع باسناده العلوي عن علي بن ابي طالب عليه السلام انه سئل بما خاطب الله عز وجل العقل فقال خلقه ملك لم يسمع بعد الخلائق من خلق ومن يخلق الى يوم القيامة ولكل واحد منهم قدر من العقل واتم ذلك الانسان على قدر ذلك الركن وكون وعلى كل وجه سترعلى لا يكشف ذلك التستر من ذلك الوجه حتى تبلغ ولد هذا المولود وبلغ حد الرجال اذا حد الذكاء فاذا بلغ كشف ذلك الستر فوقع في قلب هذا الانسان نور فهم الفريضة والسنة والجيد والردي والامثل فعقل في القلب كل الشرائع في نسمة البيت بسط كلام التوضيح ثم اعلم ان فهم اخبار باب العقل يتوقف على بيان امور العقل لغة وخلافا للاداء والمنقولات فيه فنقول ان العقل هو تعقل الاشياء وفهمها في اصل اللغة واطلق على امور

الاول هو قوة او ادراك الخير والشر والنافع والضار والمحمود والمذموم وبهذا الاعتبار يكون من غرائز الاشياء كما يشعر به بعض الاخبار الآتية

الثاني ملكة تمنع النفس عن الانقياد للشهوات والغضب وبهذا الاعتبار يكون من الغرائز ايضا

الثالث هو القوة التي يستعد بها النفس لادراك النظريات واستنباط المجهولات على ترتيب بالمبادي المعلومات وهذا هو المراد بقولهم عليهم السلام ان العقل ما عبد به الرحمن واكتسب به الجنان وهذا هو المراد بقولهم عليهم السلام ان العقل ما عبد به الرحمن واكتسب به الجنان وهذا هو المراد بقولهم عليهم السلام ان العقل ما عبد به الرحمن واكتسب به الجنان

الرابع مراتب استعداد النفس بهذه القوة بالتكرار والتجربة وهو على مراتب

الخامس النفس الناطقة الانسانية بهذه القوة عن سائر الحيوانات وهذا هو المراد بقولهم عليهم السلام ان العقل ما عبد به الرحمن واكتسب به الجنان

السادس لفظ العقل المتداول وهو ممدوح في الاخبار وضابطه ان كل ما يوافق طريقة العقلاء في امور المعاش والمعاد ويوجب كمال النفس فهو عقل وما يخالفه فهو جهل

السابع لفظ العقل المتداول بين الناس وهو مذموح في الاخبار وضابطه ان كل ما يوافق طريقة العقلاء في امور المعاش ويخالف الشرع فهو عقل وما يوافق الشرع ويخالف طريقة العقلاء فهو جهل

الثامن لفظ العقل المتداول بين المتكلمين وهو ما يصح ان يعلم به الاشياء او ان يعمل به شيء من الاعمال الصالحة والحيل الفاسدة

التاسع لفظ العقل المتداول بين المتصوفة وهو ما يحصل به التخلص من الشهوات والتجرد عن العلائق الدنيوية

العاشر لفظ العقل المتداول بين الفلاسفة وهو جوهر مجرد عن المادة ذاتا وفعلا

الحادي عشر لفظ العقل المتداول بين الحكماء وهو ما به تدرك النفس الامور الكلية

الثاني عشر لفظ العقل المتداول بين الاطباء وهو ما به تدرك النفس العلوم النظرية

الثالث عشر لفظ العقل المتداول بين الاكثر وهو ما به تدرك النفس العلوم النظرية والبديهية

الرابع عشر لفظ العقل المتداول بين العوام وهو ما به تدرك النفس البديهيات

الخامس عشر لفظ العقل المتداول بين الصوفية وهو ما به تدرك النفس الحقائق الالهية

السادس عشر لفظ العقل المتداول بين الاكثر وهو ما به تدرك النفس الامور الدينية

السابع عشر لفظ العقل المتداول بين الاكثر وهو ما به تدرك النفس الامور الدنيوية

الثامن عشر لفظ العقل المتداول بين الاكثر وهو ما به تدرك النفس الامور الدينية والدنيوية

التاسع عشر لفظ العقل المتداول بين الاكثر وهو ما به تدرك النفس الامور الدينية والدنيوية والاخروية

العشرون لفظ العقل المتداول بين الاكثر وهو ما به تدرك النفس الامور الدينية والدنيوية والاخروية والالهية

الحادي والعشرون لفظ العقل المتداول بين الاكثر وهو ما به تدرك النفس الامور الدينية والدنيوية والاخروية والالهية والطبيعية

الثاني والعشرون لفظ العقل المتداول بين الاكثر وهو ما به تدرك النفس الامور الدينية والدنيوية والاخروية والالهية والطبيعية والرياضية

الثالث والعشرون لفظ العقل المتداول بين الاكثر وهو ما به تدرك النفس الامور الدينية والدنيوية والاخروية والالهية والطبيعية والرياضية والمنطقية

الرابع والعشرون لفظ العقل المتداول بين الاكثر وهو ما به تدرك النفس الامور الدينية والدنيوية والاخروية والالهية والطبيعية والرياضية والمنطقية والسياسية

الخامس والعشرون لفظ العقل المتداول بين الاكثر وهو ما به تدرك النفس الامور الدينية والدنيوية والاخروية والالهية والطبيعية والرياضية والمنطقية والسياسية والاقتصادية

السادس والعشرون لفظ العقل المتداول بين الاكثر وهو ما به تدرك النفس الامور الدينية والدنيوية والاخروية والالهية والطبيعية والرياضية والمنطقية والسياسية والاقتصادية والمنزلية

السابع والعشرون لفظ العقل المتداول بين الاكثر وهو ما به تدرك النفس الامور الدينية والدنيوية والاخروية والالهية والطبيعية والرياضية والمنطقية والسياسية والاقتصادية والمنزلية والمدنية

الثامن والعشرون لفظ العقل المتداول بين الاكثر وهو ما به تدرك النفس الامور الدينية والدنيوية والاخروية والالهية والطبيعية والرياضية والمنطقية والسياسية والاقتصادية والمنزلية والمدنية والعسكرية

التاسع والعشرون لفظ العقل المتداول بين الاكثر وهو ما به تدرك النفس الامور الدينية والدنيوية والاخروية والالهية والطبيعية والرياضية والمنطقية والسياسية والاقتصادية والمنزلية والمدنية والعسكرية والحربية

الثلاثون لفظ العقل المتداول بين الاكثر وهو ما به تدرك النفس الامور الدينية والدنيوية والاخروية والالهية والطبيعية والرياضية والمنطقية والسياسية والاقتصادية والمنزلية والمدنية والعسكرية والحربية والبحرية

الحادي والثلاثون لفظ العقل المتداول بين الاكثر وهو ما به تدرك النفس الامور الدينية والدنيوية والاخروية والالهية والطبيعية والرياضية والمنطقية والسياسية والاقتصادية والمنزلية والمدنية والعسكرية والحربية والبحرية والبرية

الثاني والثلاثون لفظ العقل المتداول بين الاكثر وهو ما به تدرك النفس الامور الدينية والدنيوية والاخروية والالهية والطبيعية والرياضية والمنطقية والسياسية والاقتصادية والمنزلية والمدنية والعسكرية والحربية والبحرية والبرية والجوية

الثالث والثلاثون لفظ العقل المتداول بين الاكثر وهو ما به تدرك النفس الامور الدينية والدنيوية والاخروية والالهية والطبيعية والرياضية والمنطقية والسياسية والاقتصادية والمنزلية والمدنية والعسكرية والحربية والبحرية والبرية والجوية والفضائية

الرابع والثلاثون لفظ العقل المتداول بين الاكثر وهو ما به تدرك النفس الامور الدينية والدنيوية والاخروية والالهية والطبيعية والرياضية والمنطقية والسياسية والاقتصادية والمنزلية والمدنية والعسكرية والحربية والبحرية والبرية والجوية والفضائية والكونية

الخامس والثلاثون لفظ العقل المتداول بين الاكثر وهو ما به تدرك النفس الامور الدينية والدنيوية والاخروية والالهية والطبيعية والرياضية والمنطقية والسياسية والاقتصادية والمنزلية والمدنية والعسكرية والحربية والبحرية والبرية والجوية والفضائية والكونية والعلمية

السادس والثلاثون لفظ العقل المتداول بين الاكثر وهو ما به تدرك النفس الامور الدينية والدنيوية والاخروية والالهية والطبيعية والرياضية والمنطقية والسياسية والاقتصادية والمنزلية والمدنية والعسكرية والحربية والبحرية والبرية والجوية والفضائية والكونية والعلمية والعملية

السابع والثلاثون لفظ العقل المتداول بين الاكثر وهو ما به تدرك النفس الامور الدينية والدنيوية والاخروية والالهية والطبيعية والرياضية والمنطقية والسياسية والاقتصادية والمنزلية والمدنية والعسكرية والحربية والبحرية والبرية والجوية والفضائية والكونية والعلمية والعملية والتقنية

الثامن والثلاثون لفظ العقل المتداول بين الاكثر وهو ما به تدرك النفس الامور الدينية والدنيوية والاخروية والالهية والطبيعية والرياضية والمنطقية والسياسية والاقتصادية والمنزلية والمدنية والعسكرية والحربية والبحرية والبرية والجوية والفضائية والكونية والعلمية والعملية والتقنية والفنية

التاسع والثلاثون لفظ العقل المتداول بين الاكثر وهو ما به تدرك النفس الامور الدينية والدنيوية والاخروية والالهية والطبيعية والرياضية والمنطقية والسياسية والاقتصادية والمنزلية والمدنية والعسكرية والحربية والبحرية والبرية والجوية والفضائية والكونية والعلمية والعملية والتقنية والفنية والادبية

الاربعون لفظ العقل المتداول بين الاكثر وهو ما به تدرك النفس الامور الدينية والدنيوية والاخروية والالهية والطبيعية والرياضية والمنطقية والسياسية والاقتصادية والمنزلية والمدنية والعسكرية والحربية والبحرية والبرية والجوية والفضائية والكونية والعلمية والعملية والتقنية والفنية والادبية والاجتماعية

الحادي والاربعون لفظ العقل المتداول بين الاكثر وهو ما به تدرك النفس الامور الدينية والدنيوية والاخروية والالهية والطبيعية والرياضية والمنطقية والسياسية والاقتصادية والمنزلية والمدنية والعسكرية والحربية والبحرية والبرية والجوية والفضائية والكونية والعلمية والعملية والتقنية والفنية والادبية والاجتماعية والنفسية

الثاني والاربعون لفظ العقل المتداول بين الاكثر وهو ما به تدرك النفس الامور الدينية والدنيوية والاخروية والالهية والطبيعية والرياضية والمنطقية والسياسية والاقتصادية والمنزلية والمدنية والعسكرية والحربية والبحرية والبرية والجوية والفضائية والكونية والعلمية والعملية والتقنية والفنية والادبية والاجتماعية والنفسية والتربوية

الثالث والاربعون لفظ العقل المتداول بين الاكثر وهو ما به تدرك النفس الامور الدينية والدنيوية والاخروية والالهية والطبيعية والرياضية والمنطقية والسياسية والاقتصادية والمنزلية والمدنية والعسكرية والحربية والبحرية والبرية والجوية والفضائية والكونية والعلمية والعملية والتقنية والفنية والادبية والاجتماعية والنفسية والتربوية والتعليمية

الرابع والاربعون لفظ العقل المتداول بين الاكثر وهو ما به تدرك النفس الامور الدينية والدنيوية والاخروية والالهية والطبيعية والرياضية والمنطقية والسياسية والاقتصادية والمنزلية والمدنية والعسكرية والحربية والبحرية والبرية والجوية والفضائية والكونية والعلمية والعملية والتقنية والفنية والادبية والاجتماعية والنفسية والتربوية والتعليمية والتدريبية

الخامس والاربعون لفظ العقل المتداول بين الاكثر وهو ما به تدرك النفس الامور الدينية والدنيوية والاخروية والالهية والطبيعية والرياضية والمنطقية والسياسية والاقتصادية والمنزلية والمدنية والعسكرية والحربية والبحرية والبرية والجوية والفضائية والكونية والعلمية والعملية والتقنية والفنية والادبية والاجتماعية والنفسية والتربوية والتعليمية والتدريبية والتأهيلية

السادس والاربعون لفظ العقل المتداول بين الاكثر وهو ما به تدرك النفس الامور الدينية والدنيوية والاخروية والالهية والطبيعية والرياضية والمنطقية والسياسية والاقتصادية والمنزلية والمدنية والعسكرية والحربية والبحرية والبرية والجوية والفضائية والكونية والعلمية والعملية والتقنية والفنية والادبية والاجتماعية والنفسية والتربوية والتعليمية والتدريبية والتأهيلية والتطبيقية

السابع والاربعون لفظ العقل المتداول بين الاكثر وهو ما به تدرك النفس الامور الدينية والدنيوية والاخروية والالهية والطبيعية والرياضية والمنطقية والسياسية والاقتصادية والمنزلية والمدنية والعسكرية والحربية والبحرية والبرية والجوية والفضائية والكونية والعلمية والعملية والتقنية والفنية والادبية والاجتماعية والنفسية والتربوية والتعليمية والتدريبية والتأهيلية والتطبيقية والتجريبية

الثامن والاربعون لفظ العقل المتداول بين الاكثر وهو ما به تدرك النفس الامور الدينية والدنيوية والاخروية والالهية والطبيعية والرياضية والمنطقية والسياسية والاقتصادية والمنزلية والمدنية والعسكرية والحربية والبحرية والبرية والجوية والفضائية والكونية والعلمية والعملية والتقنية والفنية والادبية والاجتماعية والنفسية والتربوية والتعليمية والتدريبية والتأهيلية والتطبيقية والتجريبية والتحليلية

التاسع والاربعون لفظ العقل المتداول بين الاكثر وهو ما به تدرك النفس الامور الدينية والدنيوية والاخروية والالهية والطبيعية والرياضية والمنطقية والسياسية والاقتصادية والمنزلية والمدنية والعسكرية والحربية والبحرية والبرية والجوية والفضائية والكونية والعلمية والعملية والتقنية والفنية والادبية والاجتماعية والنفسية والتربوية والتعليمية والتدريبية والتأهيلية والتطبيقية والتجريبية والتحليلية والتركيبية

الخمسون لفظ العقل المتداول بين الاكثر وهو ما به تدرك النفس الامور الدينية والدنيوية والاخروية والالهية والطبيعية والرياضية والمنطقية والسياسية والاقتصادية والمنزلية والمدنية والعسكرية والحربية والبحرية والبرية والجوية والفضائية والكونية والعلمية والعملية والتقنية والفنية والادبية والاجتماعية والنفسية والتربوية والتعليمية والتدريبية والتأهيلية والتطبيقية والتجريبية والتحليلية والتركيبية والتقويمية

الحادي والخمسون لفظ العقل المتداول بين الاكثر وهو ما به تدرك النفس الامور الدينية والدنيوية والاخروية والالهية والطبيعية والرياضية والمنطقية والسياسية والاقتصادية والمنزلية والمدنية والعسكرية والحربية والبحرية والبرية والجوية والفضائية والكونية والعلمية والعملية والتقنية والفنية والادبية والاجتماعية والنفسية والتربوية والتعليمية والتدريبية والتأهيلية والتطبيقية والتجريبية والتحليلية والتركيبية والتقويمية والتصحيحية

الثاني والخمسون لفظ العقل المتداول بين الاكثر وهو ما به تدرك النفس الامور الدينية والدنيوية والاخروية والالهية والطبيعية والرياضية والمنطقية والسياسية والاقتصادية والمنزلية والمدنية والعسكرية والحربية والبحرية والبرية والجوية والفضائية والكونية والعلمية والعملية والتقنية والفنية والادبية والاجتماعية والنفسية والتربوية والتعليمية والتدريبية والتأهيلية والتطبيقية والتجريبية والتحليلية والتركيبية والتقويمية والتصحيحية والتقييمية

الثالث والخمسون لفظ العقل المتداول بين الاكثر وهو ما به تدرك النفس الامور الدينية والدنيوية والاخروية والالهية والطبيعية والرياضية والمنطقية والسياسية والاقتصادية والمنزلية والمدنية والعسكرية والحربية والبحرية والبرية والجوية والفضائية والكونية والعلمية والعملية والتقنية والفنية والادبية والاجتماعية والنفسية والتربوية والتعليمية والتدريبية والتأهيلية والتطبيقية والتجريبية والتحليلية والتركيبية والتقويمية والتصحيحية والتقييمية والتقويمية

الرابع والخمسون لفظ العقل المتداول بين الاكثر وهو ما به تدرك النفس الامور الدينية والدنيوية والاخروية والالهية والطبيعية والرياضية والمنطقية والسياسية والاقتصادية والمنزلية والمدنية والعسكرية والحربية والبحرية والبرية والجوية والفضائية والكونية والعلمية والعملية والتقنية والفنية والادبية والاجتماعية والنفسية والتربوية والتعليمية والتدريبية والتأهيلية والتطبيقية والتجريبية والتحليلية والتركيبية والتقويمية والتصحيحية والتقييمية والتقويمية والتصحيحية

الخامس والخمسون لفظ العقل المتداول بين الاكثر وهو ما به تدرك النفس الامور الدينية والدنيوية والاخروية والالهية والطبيعية والرياضية والمنطقية والسياسية والاقتصادية والمنزلية والمدنية والعسكرية والحربية والبحرية والبرية والجوية والفضائية والكونية والعلمية والعملية والتقنية والفنية والادبية والاجتماعية والنفسية والتربوية والتعليمية والتدريبية والتأهيلية والتطبيقية والتجريبية والتحليلية والتركيبية والتقويمية والتصحيحية والتقييمية والتقويمية والتصحيحية والتقييمية

السادس والخمسون لفظ العقل المتداول بين الاكثر وهو ما به تدرك النفس الامور الدينية والدنيوية والاخروية والالهية والطبيعية والرياضية والمنطقية والسياسية والاقتصادية والمنزلية والمدنية والعسكرية والحربية والبحرية والبرية والجوية والفضائية والكونية والعلمية والعملية والتقنية والفنية والادبية والاجتماعية والنفسية والتربوية والتعليمية والتدريبية والتأهيلية والتطبيقية والتجريبية والتحليلية والتركيبية والتقويمية والتصحيحية والتقييمية والتقويمية والتصحيحية والتقييمية والتقويمية

السابع والخمسون لفظ العقل المتداول بين الاكثر وهو ما به تدرك النفس الامور الدينية والدنيوية والاخروية والالهية والطبيعية والرياضية والمنطقية والسياسية والاقتصادية والمنزلية والمدنية والعسكرية والحربية والبحرية والبرية والجوية والفضائية والكونية والعلمية والعملية والتقنية والفنية والادبية والاجتماعية والنفسية والتربوية والتعليمية والتدريبية والتأهيلية والتطبيقية والتجريبية والتحليلية والتركيبية والتقويمية والتصحيحية والتقييمية والتقويمية والتصحيحية والتقييمية والتقويمية والتصحيحية

الثامن والخمسون لفظ العقل المتداول بين الاكثر وهو ما به تدرك النفس الامور الدينية والدنيوية والاخروية والالهية والطبيعية والرياضية والمنطقية والسياسية والاقتصادية والمنزلية والمدنية والعسكرية والحربية والبحرية والبرية والجوية والفضائية والكونية والعلمية والعملية والتقنية والفنية والادبية والاجتماعية والنفسية والتربوية والتعليمية والتدريبية والتأهيلية والتطبيقية والتجريبية والتحليلية والتركيبية والتقويمية والتصحيحية والتقييمية والتقويمية والتصحيحية والتقييمية والتقويمية والتصحيحية والتقييمية

التاسع والخمسون لفظ العقل المتداول بين الاكثر وهو ما به تدرك النفس الامور الدينية والدنيوية والاخروية والالهية والطبيعية والرياضية والمنطقية والسياسية والاقتصادية والمنزلية والمدنية والعسكرية والحربية والبحرية والبرية والجوية والفضائية والكونية والعلمية والعملية والتقنية والفنية والادبية والاجتماعية والنفسية والتربوية والتعليمية والتدريبية والتأهيلية والتطبيقية والتجريبية والتحليلية والتركيبية والتقويمية والتصحيحية والتقييمية والتقويمية والتصحيحية والتقييمية والتقويمية والتصحيحية والتقييمية

الستون لفظ العقل المتداول بين الاكثر وهو ما به تدرك النفس الامور الدينية والدنيوية والاخروية والالهية والطبيعية والرياضية والمنطقية والسياسية والاقتصادية والمنزلية والمدنية والعسكرية والحربية والبحرية والبرية والجوية والفضائية والكونية والعلمية والعملية والتقنية والفنية والادبية والاجتماعية والنفسية والتربوية والتعليمية والتدريبية والتأهيلية والتطبيقية والتجريبية والتحليلية والتركيبية والتقويمية والتصحيحية والتقييمية والتقويمية والتصحيحية والتقييمية والتقويمية والتصحيحية والتقييمية

باب حقيقة العقل وبدء خلقه

٣٥

في كل المواضع وفي بعضها فالمراد المبالغة في شرائط التكليف به نكاية هو الملكات حقيقة وفي بعض الاخبار من انه خلق من الزبرجدة بين يخطر ان يكون المراد ان له مادة من الصفات المعلقة بالروح او الغرزة يضع عليها النفس ويودع فيها او يكون وقتية بما اودعه ما يتعلق به من التقوس واما اذا حملت على المخلوق الخامس فيحتمل ان يكون بعضها لطفا للاصل بما مر وكونها اول المخلوق اما باعتبار التقوس خلقت قبل الاجساد كما ورد في الاخبار المستفيضة يحتمل ان يكون خلق الارواح مقدما على خلق جميع المخلوقات غير ما الكروبيين فان الله العقل بما وجده في الاخبار المتقدمة وبما مر هو ما خوذ من اخبار العالم وظاهر اكثر اخبار اول المخلوقات الماء والهواء كما سيأتي وفي السماء والعالم انعم ورد في الخبر انا ان العقل اول المخلوقات وهو كائن في نفس خلق بعض الاجسام على خلقه وح المراد بالماء بناء على ما ذهب اليه جماعة من تجرد النفس بما الماء الى عالم المجردات بادنا رها نعلقا بالبدن الماديات والمراد بالماء الماء الى العناصر العالية والدرجات الرفيعة وبادنا رها هو طوطها غرملك العناصر وتوجهها الى تحصيل الامور الالهية والتوجه والتشبه بالبهائم والحيوانات وعلى ما ذكرنا من التمثيل يكون لعرض بيان ان لها هذه الاستعدادات المختلفة وهذه القوى استعدادا وان اعمل على التمثيل يمكن ان يكون لاستنطاق حقيقتها وان يكون كناية عن خلقها مدركة للكليات وكذا الامر في الاقبال والادبار يمكن ان يكون حقيقيا لظهورا نقيادها للمالك بدين نعالى فيكون فاعلة بنيا لتكون قابلة للامر الالهي على الكمال او للرب لولها والمعنى الى النفوس وما بوجب لولها الى المكونين درجة متوسطة من الجرد لعلقها بالمادة ان لم يجرد النفس وثبت لها من الاحوال الفاضلة منها ما ذكرنا كما سبقت فيما بعد ان شاء الله تعالى واما المنجي الثاني من المهالك فهو مجرد لا يقبل بعد ولا يتوقف على شيء ولا يتأثر بخلاف الاشجاد ويحتمل العقل ويحمل بعض تلك الاخبار وما عطفا عليها على ما ذكرنا عن توجهها الى البدن واذ نا رها عبارة عن توجهها الى التقوس لاشراقها عليها واستكمالها به فاذا عرفت ذلك فاستمع لما يتلى عليك من تحقيق بالبيان وبالله التوفيق بما يستمر عنه من فواصل الاذهان فاعلم ان اكثر ما اثبتوه لهذا العقول قد ثبت لارواح النبي والائمة في حياتها المتواترة على خلاف فانهم اثبتوا القدم للعقل وقد ثبت العدم في الخلق لارواحهم على جميع المخلوقات وعلى سائر الرتوحانيين في حياتها متواترة وايضا اثبتوا لها التوسط في الايجاد والاشراط في التأثير وقد ثبت الاخبار كونهم علة غائية لجميع المخلوقات انه لولاهم لما خلق الافلاك وغيرها وانهم اثبتوا لها كونها وسائط في افاضة العلوم والمعارف على التقوس والارواح وقد ثبت في الاخبار ان جميع العلوم والمعارف بتوسطهم تفيض على سائر الخلق على الملكة والاثبات والحاصل انه قد ثبت بالاخبار المستفيضة انهم الوسائل بين الخلق وبين الخير في افاضة جميع الرتبات والعلوم والكمالات على جميع الخلق كما يكون التوسل بهم الاوفان بعضها لكم كان بعضها الكمالات من الله تعالى الكروبيين لما سلكوا سبيل الرياضات والتفكرات مستبدين بالتمام على غيرهم فانون الشريعة المقدسة ظهرت عليهم حقيقة هذا الامر فلما مسبقا فاخطوا في ذلك واثبتوا عقولا وكملوا في ذلك فضولا على قياس ما قالوا بان كان ان يكون المراد بالعقل الذي اشتهر بينهم والائمة عليهم السلام واستنطاقه على الحقيقة ان يجعله الله العارف الفطن الشاهية والمراد بالامر الالهي تخلي النفس عن الكمال وجذبه الى عالم القدس والوصال وايجاد ما اثار الى ابداعا والامر بتكميل الخلق بعد ذلك بافاضة بارئ النشر على غاية مراتب القرب بسبب مباشرة الخلق ويوحي الله تعالى فان النفس الكلية ذكر سرا وقد بسطنا الكلام في ذلك في ابواب الطريق ويحتمل ان يكون المراد بالاقبال الاقبال الى الخلق والادبار والرجوع الى عالم القدس بعد اتمام التبليغ وتوجيه ما في بعض اخبار من تقديم الاقبال على الادبار في الذكر لكونه اهم في ذلك المقام او لكونه اشد تأثيرا في النفوس الناقصة وبالجملة فالمراد بقوله تعالى فان النفس الكلية ذكر سرا وقد بسطنا الكلام في ذلك في ابواب الطريق ويحتمل ان يكون المراد بالاقبال الاقبال الى الخلق والادبار ال

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب احتجاج الله على الناس بالعقل

٣٦

باب ١ احتجاج الله تعالى على الناس بالعقل وانه بها يثيبهم على ما ندبهم عليه وبها يعاقبهم

ع عن هشام بن الحكم قال قلت للصادق جعفر بن محمد عليه السلام ما الذي حبا به الله المحق على الخلق قال الذي احتج به على جميع خلقه العقل تعرف به الصادق على الله فتصدقه والكاذب على الله فتكذبه فقلت هذا هو والله الجواب فما كان الاحتجاج به على عباده في الطاعة والمعرفة قال أول ما خلق الله العقل استنطقه ثم قال له أقبل فأقبل ثم قال له أدبر فأدبر ثم قال وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا هو أحب إلي منك ولا أكملتك إلا فيمن أحب أما إني إياك آمر وإياك أنهى وإياك أعاقب وإياك أثيب

ع عن أبي عبد الله الأشعري عن محمد بن عبد الحميد عن أبي البختري عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن العقل ما عبد به الرحمن واكتسب به الجنان

ع عن أبي عبد الله الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن بعض أصحابه عن أبي الحسن عليه السلام قال سألته عن العقل والجهل وبالكتاب أعرفهما وبالسنة أعرفهما وبالدلائل والأشباه أعرفهما أجابني في ذلك كله حتى وقعت إلى هذه فقلت جعلت فداك ما العقل قال ما عبد به الرحمن واكتسب به الجنان قلت فالذي كان عند معاوية قال تلك النكراء تلك الشيطنة وهي قريبة من بعض ما كان عند معاوية

ع عن أبي عبد الله الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن العلاء عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليهما السلام قال قلت له ما العقل قال ما عبد به الرحمن واكتسب به الجنان قلت فالذي كان عند معاوية قال تلك النكراء تلك الشيطنة وهي قريبة من الجهل وأشباهه

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب احتجاج الله على الناس بالعقل

فيهما امران عليهما مفوّضان لهما وقصد رجيهما عن رأيهما والتصدّي والجحود لعلّتهما من الفقرات المكررة ويمكن تخصيص كلّ من بما يناسبه على الاصول والتصدّي بما يتعلّق بالفروع ويحتمل ان يكون المراد بالاجمال والتفصيل بان يكون الايمان التصديق بما جاء به النبي صلى الله عليه وآله والتصديق بالاذعان بتفاصيله والعدل الوسط في جميع الامور بين الافراط والتفريط والحظ المعروف هو الحظ في الاول والرضا اي بقضاء الله والطبع لعلّه تكرار للرجاء ويمكن ان يحصل الرجاء بالامور الاخروية والطبع بالفوائد الدنيوية او الرجاء بما يكون باستحقاق والطبع بغيره او يكون المراد بالطبع طبع ما في بدن الناس بان يكون من جنود الجهل او رد على خلاف الترتيب ولا يخفى بعده والزلفة والرتبة احدهما من الكرّات ويمكن ان يكون المراد بالزلفة الحالة والرتبة ثمرتها وفي الكافي الحظ من صالح الرزق الفتوة اي كثرة الخير والتقوى بضم التاء اي طالب العلم بالعمل والاستيلاء والتفهّم المراد به حالة للنفس تقتضي سرعة ادراك الامور والعلم بدقائق المسائل والاصل الاوّل الفضل الثاني بخفض الحكمة العلمية لنفسها المراد بها العلم والعبقة بضم النظر والفرج عن الخرابات الشيء اتسعها وفتحها التهلك وعدم المبالاة بهلك سنة في زنكلب الجرات وقال في القاموس الخرق ضد الرفق عند الرجل وان لا يحسن العمل وقد خرق كفرح والخرق بضمتين الحمق من الاحمق والخرق بالكسر ما تخرقه بيدك او بالمدية من شيء والخرق بالفتح الارض الواسعة والمفازة الخرقاء التي لا تنبت شيئا والخرقاء من النساء الحمقاء والخرقاء من الابل التي لا تحسن السير والخرقاء من الريح الشديدة الهبوب والخرق بالضم الفعل الاحمق

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب احتجاج الله على كل من ما العقل

والتفكر والجود والسخاء فهذا ما يتشعب للعاقل بعقله ورضى بإسعوبته أما الصبا فيتشعب منها الصلاح والتواضع والوقوع
الامارة والفهم والادب الاحتشام والتحبب والخير والحياء للشر فهذا ما اصاب العاقل بالصبا فطوبى لمن كرمه مولاه بالصبا نهاية وأما
الحماء فيتشعب منه اللين والتزام المروءة للشر والعلانية والسلامة واجتناب الشر والبشاشة والسماحة والظرف وحسن الثنا
على المرء في الناس فهذا ما اصاب العاقل بالحياء فطوبى لمن جعل يضحك الله خافض فيتشعب منها الرتبة ويتشعب منها اللطف والحزم
واداء الامانة وترك الخيانة وصدق اللسان وتخير الفرح واستصلاح المال والاستعداد للعدو والنهي عن المنكر وترك التسفه
فهذا ما اصاب العاقل بالرزانة فطوبى لمن توقر ولم تكن لحظه كالجاهلية وعفا وصفح فأما المداراة على الخرق فيتشعب منه الحلم
والبعد من الطيش والسخر والضحك والتغير حسن البهاء وطاعة الوقت وبغض اللسان والجهل بالسيئة والاجابة للعدل وترك الحرص فهذا
ما اصاب العاقل بمداراة الخرق فطوبى لمن ذكر كرما أمامه ذكر فيأسه واعتبر الفناء وأما الكراهية للشر فيتشعب منه الوقار والتؤدة والتنصر والاستغناء
على النهج والمداراة على الرشاد والايمان بالله والتوقي والاهلة وترك الاعتداء على ما يقبحه فهذا ما اصاب العاقل بالكراهة
للشر فطوبى لمن أقام الخوف منك سبيل الله وأما طاعة الناصح فيتشعب منها الرشاد وكمال اللب وحمد العواقب
والنجاة من اللوم والقبول والموده والاستراح والانصاف التعلم في الامور والفوز على طاعة الله فطوبى لمن سلم من مطامع المرء
فهذا الحظ كلها يتشعب من العقل قال يتمعون لأعرفن غلام الجاهل فقال رسول الله صلى الله عليه وآله الذي يحمله عناك وان
اغرلنه شمناك وان عطا كنت عليك وان اعطيته كفرك وان سألك سألك بخلك وان سكت عنه فضلك وان نطق عليك
وان قعد عنك لم يخرج وان خرج لم يرجك وان دعوته لم يجبك وان حدثك لم يصدقك وان ائتمنته لم يؤد وكان ظالما
من الله ولا يذكر وان رضيته مدحك وقال فيك من الحسن ما ليس فيك وان سخط عليك ذهب مدحه ووقع فيك من السوء ما ليس
فيك فهذا مجزي الجاهل قال فاخبرني عن علامة الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وآله أما علامة الايمان فأربعة الايمان بالله والايمان
والايمان به والايمان بكتبه والايمان برسله وأما علامة العلم فأربعة العلم بالله والعلم بمحبته والعلم بكراهة الحظ لها على كل حال والعلم
العلم بالصلوة والصوم والزكاة والاخلاص قال فاخبرني عن علامة الصادق وعلامة المؤمن وعلامة الصابر وعلامة الشاب وعلامة الكيس
وعلامة الخاشع وعلامة الصالح وعلامة الناصح وعلامة الموقن وعلامة المخلص وعلامة الزاهد وعلامة التقي وعلامة الحكيم
وعلامة الظالم وعلامة المرائي وعلامة المنافق وعلامة الجاهل وعلامة السفيه وعلامة الغافل وعلامة الكسلان وعلامة الكذاب
علامة الفاسق وعلامة الجاهل فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله أما علامة الصادق فأربعة يصدق قوله بفعله ويصدق فعله بقوله ويصدق علانيته
بسريرته ويصدق باطنه بظاهره وأما علامة المؤمن فأربعة يثق بالله ويثق بالموت ويثق بالبعث ويثق بالحساب وأما علامة الصابر فأربعة الصبر على المكاره والصبر
على البلوى والصبر على الرضا والصبر على الموت وأما علامة الشاب فأربعة يبدأ بالسنة قبل البدعة ويبدأ بالفريضة قبل النافلة ويبدأ بالعلم قبل الجهل
ويبدأ بالحلم قبل العجلة وأما علامة الكيس فأربعة يعمل لما بعد الموت ويعمل للقبر ويعمل للصراط ويعمل للميزان وأما علامة الخاشع فأربعة
يخشع قلبه ويخشع بدنه ويخشع بصره ويخشع صوته وأما علامة الصالح فأربعة يصلي ويصلح عمله ويصلح سره ويصلح أمره وأما
علامة الناصح فأربعة يبغض الحرام ويحب الخير ويرضى للناس ما يرضاه لنفسه ويكره لهم ما يكره لنفسه وأما علامة الموقن فستة يقين الله
حق فأمن ويقين بأن الموت حق فحذره ويقين بأن البعث حق فخاف ويقين بالحساب حق فاستحى منها ويقين بأن الناس حق فظهر
سعيه للنجاة منها ويقين بأن الحساب حق فحاسب نفسه وأما علامة المخلص فأربعة يسلم قلبه ويسلم جوارحه بذل خيره وكف شره وأما علامة
الزاهد فعشرة يعد نفسه في الطارمين ويكف نفسه عن ظلم الناس ويرضى بما قل من الدنيا ويرضى بما كثر من الدنيا ويرى أن ما أكل احسن المكلة ولبس له
محمدة ولا حمد يحسن الى من أساء اليه ويتنعم عن مرضاته ويبعد عن ظلمه ويتواضع لمحل الله وأما علامة الباكي فعشرة يبكي على الله ويبكي
الله ويصلح حتى يقبل فيقبل ويبغض في الله ويبغض الله ويرضى الله ويعمل لله ويطلب الجنة ويخشع لله خائفا مخلصا ظاهرا باطنا صحيحا
مراقبا ويخشى الله وأما علامة التي فتسعة يخاف الله ويحذر نفسه ويتهم نفسه ويبصر كيف نيته ويصبح كأنه يراه الله ويتهم رأيه ولا يثق بعمله ويحسن
خلقه وأما علامة المتكلف فأربعة يجادل فيما لا يعنيه ويتنازع من فوقه ويتعاطى ما لا ينال وأما علامة الظالم فأربعة يظلم من فوقه بالغلبة
ويظلم من دونه بالغلبة ويخوض بظلم الظلم وأما علامة المرائي فأربعة يحمد عند الغافلة فإن كان عنده أحد يكسل فإن كان خلفه
يحرص على كل أمر يعلم الناس ويحسن بمن يعبد وأما علامة المنافق فأربعة فاجر يخالف لسانه قوله ويخالف قوله فعله ويسيء سريرته
علانيته فهو مذموم للناس وأما علامة الحاسد فأربعة يغتاب بالمصيبة ويفرح بالسيئة ويكذب عند الغضب ويشمت بالمصيبة وأما علامة المسرف فأربعة يفرح بالباطل ويشتري الدنيا
ويلبس ما لا يشتهي ويأكل ما ليس عنده وأما علامة الغافل فأربعة يغفل عن الله ويلهو عن الموت ويلعب بدينه ويشتغل بما لا يعنيه وأما علامة الكسلان فأربعة يتوانى

باب احتجاج الله على كل من ما العقل

حتى يفرط ويفرط ويضيع حتى يضيع حتى يأثم ويندم وأما علامة الكذاب فأربعة يكذب فيما لا يصدق ويكذب فيما يصدق ويكذب فيما لا يعلم ويكذب فيما علم
الناس في فأربعة يغتاب اللهو واللغو والعدوان والبهتان وأما علامة الجاهل فأربعة غضبه الزين ورضاه الجهل وعجبه الهوى وقوله الفضول
فقال صدقت يا علي فأخبرني عن أصناف الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وآله أصناف الناس كثيرة ولكن أشتمل عليها بأربعة أصناف
وبها تنال ولك لعبد وابن عبد ولك لعبد وابن أمة والذين من الأدنى هم الذين لا خلاق لهم في الآخرة ولا يرغبهم بما عند الله إنما همتهم بطن
بما طعم لا يعبرون تسهم ولا يحاذرون إنما همتهم ما دام وان ذاك فاسد وقوله المال وان ذاك فاسد قال فالأخرة في أي الأعداء ليس
فابليس وجنوده فإذا أتاك فقال مالك بنك فقل إنما مالي لربي توزنه في بحبوحة وفي بحبوحة وفي بحبوحة فإذا أتاك فقال قد ذهبت المال فقل
الحمد لله الذي أعطى وأخذ وذهب عني الكراة فلا كراة عليه وإذا أتاك فقال لك الناس يظلمونك وأنت لا تظلم فقل إنما السبيل على الذين
على الذين يظلمون الناس وأما علامة المحبين من سبيل وإذا أتاك فقال لك الناس يريدون أن يعلموك العجب فقل لهم أكرمهم أخلاقا
وإذا أتاك فقال لك ما أكثر صلاتك فقل لعلي أكثر من صلاتي وإذا قال لك الناس قد سقط الناس ظلما فقل لعلي أكثر من
ظلمك فقل من ظلمك أكثر وإذا أتاك فقال لك إنكم تظلمون ما لم أعلم فقل لعلي أكثر مما علمت فإن الله تبارك وتعالى إذا خلا لعبده المؤمن
مخافي فقل الجاهل فاتبعها على ظهرها فإذا وطن نفسه عليها فقل لعلي أكثر من استغفر ربي ثم الجبار فحفر على الأخرى فتحت وإذا أتاك
فقال لعلي أكثر مني فقل لعلي أكثر من الحديد فحفر على الجبال فقال الله تعالى إذا خلا لعبدي المؤمن فقل لعلي أكثر منه فقل لعلي أكثر من
ثم أن الناس ذوقوا وشمت وحفروا فقال الله تعالى إذا خلا لعبدي المؤمن فقل لعلي أكثر منه فقل لعلي أكثر من الماء فحفروا فقال الله تعالى إذا خلا لعبدي المؤمن فقل لعلي أكثر منه
وأما مثل ذلك فمثل الماء إذا أتى الربيع غرقت وعصفت وقال الله تعالى إذا خلا لعبدي المؤمن فقل لعلي أكثر منه فقل لعلي أكثر منه فقل لعلي أكثر منه
وفيها فذلك الربيع ثم أن الإنسان طغى وقال من أشد منى قوة فخلق الله تعالى الموت فحرق نفسه فمات فذلك قوله عز وجل لا يعلم
فأتى ذا يحيك بين أفرهين أهل الجحد وأهل النار ثم الإنسان بالجهل فأخافه قال والحلم فغلبت الغضب وأرضته فغلبت الخطأ والصدقة فغلبت الخطيئة
بيان قوله تعالى بلك أبدي وبلك عبدي بلك خلقت الخلق وبلك أبدأهم وبلك أعيدهم الخبراء أن لولا العقل لم يحسن تكليف ولولا التكليف
لم يكن الخلق فائدة ولا للثواب والعقاب حسن ولا فيها حكمة وقوله ومن الحلم العلم اذ يزداد الحلم بقدر العلماء عنه فإنه كلما علم بقبح
جهل الجاهل عنه كف عن مقابلته بجهله والترشد الاهتداء والاستقامة على طريق الحق مع تصلبه في الدين والغي ضد الرشد وقمع النفس
على المحبوب والصبر عنها عن الشهوات والكرهات طلبا لثواب الله والاغضاء عن الفواحش ترفع الفواحش والاعطية عن الملك يجر الخير
حظا والباطل باطلا فلا ينبغي من ذكاء المرء أن يعلم أن الحق أفضل الأشياء وأن الباطل أخس الأشياء ثم يؤثر الباطل على الحق
فضل الرزق الحلال على الحرام وأما علامة المؤمن فثلاثة يخشى الله ويخشى الموت ويخشى الحساب وأما علامة الكيس فثلاثة يبغض الخطيئة
على الخزي ويحب الله تعالى لأن بكره الشر وفعله وأما علامة الزاهد فثلاثة يرى الدنيا كالمنزل الذي يحل فيه ثم يرتحل عنه والزاد الذي
يتزود منه لا يبالي من أكل الدنيا أصاب أم من وجه أتاها ولا يبالي من أكل الدنيا أصاب أم من وجه أتاها وأما علامة الحكيم فثلاثة
يكره الدنيا ويكره الموت ويكره الذنب وأما علامة الظالم فثلاثة يظلم من فوقه بالمعصية ويظلم من دونه بالغلبة ويعاون الظلمة وأما علامة المرائي فثلاثة
إن شهد لم يعرف وإن غاب لم يفتقد ويعرف بالأعمال الصالحة وأما علامة الكسلان فثلاثة يتوانى حتى يفرط ويفرط حتى يضيع ويضيع حتى يأثم وأما علامة الكذاب فثلاثة يكذب فيما لا يصدق ويكذب فيما يصدق ويكذب فيما لا يعلم وأما علامة الفاسق فثلاثة يغتاب اللهو واللغو والعدوان والبهتان وأما علامة الجاهل فثلاثة غضبه الزين ورضاه الجهل وعجبه الهوى وقوله الفضول

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب احتجاج الله على الناس بالعقل

وغاية الوسط المدح في جميع الامور وقد يطلق الافراط والتفريط ويحتمل ان يكون المراد بالقوام اثابة الغير عزاء ما تضيع له الملكة بعيدا والمانا
يكتسب من العفاف والرضا بما اعطاه الله من الرزق وعدم التصرف في الامور الحرام لطلب الزيادة والاستكانة الخضوع والمذلة وهي من آداب
العفاف كان من عفت عن الحرام والجمع الاعفاء الا يكثر منه بل يطيب به نفسه ويخضع ولحظ الاخبار بترك خطوط الدنيا بترك
خطوط الاخرة والتراخي في الدنيا والاخرة ان من يجمع المال في الدنيا بهذا البر للاعفاء والتعفف كذلك من يعفو عن الفرج الحرام يجعل الدنيا
المشان والمناهان والحدود والشرعية دونها والعفة اما المرة فقد اخوال الفقراء واظاء خصوصه اذ تفقدا خوال الناس وعيوبها والاذلال
اطهر والخشوع اذ يترك العفاف بطلب الخشوع في العبادات كما هو المجرب فاذا تذكر اخي تذكر الموت واخوال الاخرة والتوبيخ والتقريع في المشية
المعاد وفيها حلول والمانا يكتسب من القيتا فالصلاح صلاح نفسه وخروجه عن الصلاح بالمعاش والتواضع عند الخالق والخالق وقد
الاستكبار عن قبول الحق والتوديع اجتناب الخرافات والتشبهات والاناة والتوءدة والرجوع الى الله تعالى والفهم فهم حسن الاشياء وفهمها
وفهم مغايب النفس وعظيم خطاياها والادب حسن المعاملة في حدود الخالق ومعاشرة الخلق والاحاطة الى التفكر بسبب محنة الناس اختيار
الخير فيها هو احسن عاقبة واجتناب الشر وانما يكتسب من الجهاد قابلين الجانب على الغلظة والمرارة والترحم على الخلق والمرأفة وهي ما يكون من
تخصيص من رحمته بمصدر كل منهما صاحبه الى يعلم في جميع اخواله وبسكنه الله تعالى مطلع عليه فيتحبى من معصيته الذلك الناظر اعظمه والوجاء
غيرة ينظر في كل ان رحمه وهي تحجزه من تحلول عقده والتسلاة من البلاء الى الضرر على الانسان في الدنيا والاخرة بترك الجهاد وكذا اجتناب
الشر والظفر وهو الوصول الى البغية والمطلوب وحسن ثنا الخلق عليه انما ما يكتسب من التوءدة والتوقف
المدارة معهما والتيان الامور بالطف التدبير وتعاطيها بعد التفكر ة بترتيب الوصول اليسر دون مناقشة واستطالة والخرم ضبط الامور
الاحلى فيها التدبر والتفكر في عواقبها الامور وتخصيص الفرج اي حفظه ومنعه عن الحرام والتشبه ومن لم تكن له تدبير يمنع الشهوات وتحركاتي
اولا الامر يقع في الحرام والتشبه بلا روية باستصلاح المال بهما انما يتبين الرشاد الا باستبطاء الامور واتباع كل ما يحدث في اري
النظر يوجب الحسران ثانيا وكذا الاستعداد للعقوبات انما يكون بالتاني والتثبت وكذا التوقي عن التكرر ايضا انما يتقى بالتدبر و
الخرم والخرج تضييق الامر على النفس اي فصل انما يوجب لانه قارح بها حدث بالتاني اي ما يكون مهملا اي مضيعا واطلاق انهم
يتعوذ على ليتبين وقوله طاعة الرحمن بمكر عطفه على العفاء ولو كان معطوفا على الحب لعمل المراد بكرها فيما بعدها او انها ثمرة مترتبة على الملال
على الخبز هي انه مطبخ الموس وكي بسرعة وفصلا في الزيادة ان تحذر وكذا بوجب ضوح امر وبين لا تقفا الى انبياني ومجدكة كثيره ظرف
الانبياء والجع وايان الاتاني والانس الذلة بالضم وجودة عظيمة وفعل بفتحتين شاهدها والطاعة والملاءة عليها تعليم الملال للمرض
والعفاف بها والعفيفة يختمرها وانما ما يكتسب من كراهية الشرة اوفاقها الترك والخبز الضبط على المكاره فظ الذين والنفرة على الاعداء
الظاهرة والباطنة والتوءدة اي الاتيان في جميع الطاعات دون الاستباق كما تبه ولا يبقه انما ما يكتسب من طاعة الناصح فالبلاء الخالص
من كل شيء ولعل المراد هنا العقل الخالص عن خلط الشهوات والاهواء والفضول اي عند الخالق والخلق وكذا الموت والفضول عند
الله والموت بين الخلق والانشراح لعل المراد انشراح الذهن بالخلط الشهوة يمكن ان يكون في الاصل الانشراح اي انشراح الصدر واتساعه
للعلوم والانشراح مضمن الى ما ترى التقدم في الامور اي الخبرات قوله من مصانع الموى الخروج على الامر عن الرشد المراد الامور
والمقامات التي يصرع هوى النفس فيها اكثر الخلق ويعلمها تحاما العلم الجاهل فضلا بالشديد اي لعبيله من الشيا التيقيا التعفان
اعطيته كفرها التخيف اي لم يكن له لفظ الغليظ بالخاء التي الخلوق وقوله لم يخرج اي لا يتصرف في عرائم وخرج ومعصيته ان خطاهم
اي فتح فاه وانسلاء من الضحك قال الجوهري تبسم الثغر اذا دون المتبسمون هم الذين يتوسعون في الكلام ويمضون لغوا فهم ما خوذ
من المهيع وهو الامتلاء والاتساع يوانهيت الماء فهو مهيع وفيها انهى ان يكون لما رجع عن وصلح كالبهائم قال الجوهري الخوار صوت البقر
منه حديث مفصل اي من خلف تحرج بحذف كما يحوز النون انهى الحاصل ان تفرجه خبر جاء على الاعتداد القوله يقع في اراي بعضهم
قوله وقع ملك لعله التشديد اي انبذ من لتوقيع وهو ما يثبت في الكتب الفرمان والتحيف بسقيه بالماء اي غابات بما الذين ملك حوالة
ويصدق وعد الله وعيده اي يؤمن بهما ويعمل بمقتضاهما وهو في هذا المعنى مقيد مع اعتقاد مع الخلق قوله ظفر بعيدي من الرجاء
التحت سابرها بفتح العين قوله بسلم طبعه اي من الزناء وانواع الشر والاخلاق الذميمة وما جرها من المعاصي ومنا يظهر منه عدم
الاخلاص قوله ليس لمحبة مصدر من الحماية اي الحماية كاهل انبا طل وهو غريب من نفي الجنس الغير والاضافة قوله مكلي الله تعالى له
ولا بعظم اي حسن خلقه وتصبر نبيا على شدائد الدنيا قوله بنافع من نفوذ فكا يرها الى وفيه تعاما معلمة قوله الا ان وطن من البشرية

باب احتجاج الله على الناس بالعقل

الطاعة وبقاطعي اي تهرك بتوجه الى تحصيل المرء لا يمكنه الوصول اليه قوله وحسن معونة التمدد منها اهل الحجر اي غير من ظاهر وبدستبيا فل
الصلاح غاية جهده وسعه قوله فاجر فعلة اي خفيا ما موره وبواطن احواله الخاسة فاجر قال الفيروزابادي حمل الرجال الشيء اكبره
ومذهبه وجميع امره وجلده وبطانته انهى قوله واما علانيته الظاهر انه سقط احد الاذ بعده من الناسخ كما وقع مثله فيما سبق وكان
مكان قبله ثلثة كافة وصبانا الفتن حيث قال المحاسد تلك علانيات فاذا كانت بعكسه فالمحاسد ايضا تشهد له بالحسنة قوله بواني اي تهدر
بقصر ولا يهمهم به قوله لا علان لهم الخلاف بالفتح الحظ والنصيب قوله وانه ليشر العمل المراد ان خوله الجد يشري الى فاعله اعصا
بسببه فيكون فعلا ويحتمل ان يكون مصدرا اي ان ذلك موجب ليشر ويبتر ترك في الاخرة ويمكن ان يكون يشري فعلا من قوله تعالى يشرى
عنه الهم اي تكشف اي هذا التفكر يصير سببا لان ينكشف عنك الهم اعلم انه كان في المنقول عنه بعد قوله طالما عصيته ضرات
ناضحات بتنهنها بما صن بشيء فقطا ما وما في اخر الحجر لعله تمثيل لينا ان كل شيء غيره تعالى مغلوب مقهور وبقوته والله الغالب على كل شيء
وسبا في الكلام فيه في كتاب السماء والعالم وانما اوقع الكلام في شرح هذا الحجاز استيفا الكلام فيه لانه في كتاب مفرد وموضوع
لذلك ومهدنا القدم يمشك عن الاضطراب مثل الفلم **ف** قال النبي صلى الله عليه وآله صفة العاقل ان يعلم عمن جهل عليه
ويجاوز عمن ظلمه ويتواضع لمن هو دونه وليس بدون فوقه في طلب الدنيا وان كان يتكلم بالحكمة فهم وان كان شريرا سكت
فلم واذا عرضت له فتنة استعصم بالله وامسك يده ولسانا واذا رأى فضيلة اشتهر بها لا يبغي بها الحمد ولا يبغي واذا رأى الحرص على الشيء
خضل بالورع بها العاقل ومنه الجاهل ان يظلم من خالطه بتعمد كما على من هو دونه بخلاف على من هو فوقه كلامه بغير ريا ان تكلم اثم و
ان سكت سها وان عرضت له فتنة سارع اليها فدنسه وان رأى فضيلة اعرض بالطبه عنها لا يخاف في نوبة العذيبة كلا يتزيد في شيء من
عمره من الذنوب بتوانى عن الخير ويحلي عنه بغير بكرت الماء من ذلك ومنعه عشر حسنا الى صفة الجاهل الذي من العقل
بيان قال الجزري الفرصة الغرصة وانتهزها اغتنمها اي اطرافي فضيلة اغتنم الفرصة بهذه الفضيلة وابو خرها قوله وان كنت
سها اي ليس بكونه لغاية مصلحة بل لا تسهو عن الكلام والذي الملاك فاخرجها اي ملكته وقال ما اكرت اي ما اتالي به **سن**
العوصي عن ابي جعفر الجوهري عن ابن بهيم عن عمه الكوفي رفعه قال سئل الحسن عن عقل الفلم قال الفرج للغضة صلة هذه الاعداد **ضه**
عن ابن ابو سين عن مثله وزاد فيه صلة ما الا اصدقاء **بيان** الملاهنة اظهار علانية ما تضمر هو من يب من معنى المداراة **سن**
بعض اصحابنا رفعه قال قال العاقل لا يحدث من نجاد تكذبه ولا يسئل من نجاد منه ولا يطمع طمعا نجاد لعذر منه ولا يرجو من لا يرجى
سن بعض اصحابنا رفعه قال قال الوصي لابنه يا بني لا تتكلم بكلام لا تحمل على عقله ووضع بعضه بين يدي سوله على ابهمه شر
مص قال الصادق ع العاقل من كان قوله اجابة حجوجا عند الباطل صمتا بقوله نزر دنيا ولا نزر بدنيه
دليل العاقل بتان صدق القول وصواب الفعل والعاقل لا يحدث بما يكره العقل ولا يخرض للمهمة ولا يدع عدلا الا من بتلي بكون
العلم دليلا في غالب الحلم فيفضي في خواله والمعرفة بعيشه في ذلك هو الموى عاد طالع العقل والحلم الحجى وقوى الباطل وقوة الهوى الشهوة
اصل على ان الشهوة من الكل الجاهد العقل عن الفرض الانسان الشيء الى الخرض الى الاهي **توضيح** قال الفيروزابادي
جمع الفرس الخ جحا وجموحا وجماحا وهو موجوع اعترا فاوت عقله قال رجل نصم لفرج بجاد قوله من اسلم به اي عما مر من قوله طاعته انسانها
بالتي اي فما نه وخضعته الخرض الملاهي التحول فيها والفاتها من غير رقبة والتاوه فيها **ضه** عن ابن عيسى عن ابن ابي عمير عن
الصادق ع قال راس العقل بعد الايمان بالله التحبب الى الناس وعمل الله عليه وآله العقل الناس عشر خصال **ضه** عن ابي الحسن
قال راس العقل بعد الايمان بالله التحبب الى الناس **ضه** قال امير المومنين ع ليس للعاقل ان يكون شاخصا الا الى ثلثة مرمة لمعاش او
خطوة في معاد او لذة في غير محرم **ضه** روى ان النبي صلى الله عليه وآله قال العقل ما عبد به الرحمن واكتسب به الجنان
هم العقلاء وروى ان رسول الله صلى الله عليه وآله مر بمجنون فقال ما له فقيل انه مجنون فقال ما به فقيل انه مجنون من اثر الدنيا على الاخرة **ضه**
روى عن امير المومنين ع عن النبي ص انه قال ينبغي للعاقل ان كان عاقلا ان يكون لما رفع ساعات من النهار عما ينجي منها به وعما يجاب
فيها نفسه ساعد باقي اهل العلم الذين ينصرفون فيما بينهم محمود على ما يعلمون من نفسه ولذتها من امر الدنيا فيما طاب وبعد **خص**
قال الصادق ع افضل طبايع العقل البلاغة واوثق حظوظه الحكمة وافضل خلقه الحلم قال كمال العقل في
ثلث التواضع لله وحسن اليقين والتعمل للامر خير قال الجهل في ثلثة الكبر وهو الجهل بالله فان الله يعاند هم الحاسدون وقال
هو باب فضل الرجل بعد الاستعين الخير بين ستين ثم يبقى عمله بعد ذلك قال فما الذي ان زدان نحضر الرجل في مجلس لعله يحدث في
خلال حديثه بما لا يكون فان ذكره فهو فاعل وان شد فهو احرى وقال كفاك بالمرء عقلا ان لا يسمع العاقل من حجره **ف** ومنه موسى بن جعفر ع

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب احتجاج الله على الناس بالعقل

٣٣

لهشام بن الحكم وصفته للعقل فاعرفها هشام ان الله تبارك وتعالى انما دل العباد والفهم في كتابه بقليل الشرعيا دعى الذين ليسلم القول فيه بكثير
احسنوا والله الذين هداهم الله واولئك هم اولوا الالباب بيان المراد بها القول اما القرآن او مطلق المواعظ فيتبعون احسنه اذا وجدوا
بين امرين منها لا يمكن الجمع بينهما بحيث يكون حسنهما وعلى تقدير ان يكون المراد بها القول القرآن او مطلق المواعظ يمكن ان يحمل القول على مطلق الكلام
انه ما من قول الا وله ضد باطل فاذا سمعها الخاص المرجح منها وعلى تقدير ان يكون المراد بها القول القرآن او مطلق المواعظ يمكن ان يحمل
الضمير الى المصدر المذكور ضمنا اى يتبعون احسن اتباع يا هشام ان الحكم ان الله جل وعز اكمل الناس الجميع العقول واضفى اليهم البيان و
دلهم على ربوبيته بالادلة فقال والهكم اله واحد الا هو الرحمن الرحيم ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار الفلك
التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما انزل الله من السماء من ماء فاحيا به الارض بعد موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب المسخر
بين السماء والارض لآيات لقوم يعقلون بيان المراد بالحي البراهين والادلة والاشياء والاجتماع او الاجتماع وقطع العذر اى كل من عجز على اتيان
بما انا هذه من العقول واضفى البناء حتى صل والباء للتعقيد اى بعقد اكمل عقولهم الحي انهم بما امارهم مطيعون وفي الكافي بعض
البيقين بالبيان والادلة ما بين في كتابه من دلايل الربوبية والوحدانية وما اظهر من آثار صنعته لخلقه في الآفاق وفي انفسهم مما لا يمكن الشك
بالفرع واختلاف الليل والنهار حتى نفاوتهما على هذا الدائم المشاهد بان يذهب احدهما ويجيء الآخر خلفه بقدر قوله تعالى هو الذي
جعل الليل والنهار خلفة اوقفا وتهما النور والظلمة او في الزيادة ونحو احدهما في الاخر في الطول والقصر بحسب البصر وفوارق
اختلاف كل ساعة من ساعاتها بالنظر الى الامكنة المختلفة فانه عند غروب شمس موضع ظهر لآخر وهكذا والعلك بحري مفرد وجمعا
وهو السفينة مما ينفع الناس اما مصدر بمعنى انه ينفعهم او موصوف اى بالذي ينفعهم من الحمولان الجلوبات مما انزل الله
من السماء من ماء من الاولى للابتداء والثانية للبيان والسماء وجهة العلو وانما الامر في البناء لان الامر هاهنا تمام الكلام
عطف على انزل وعلى احيا فان الدواب ينمون بالخصب ويعيشون بالمطر والبث النشر وفي المرابض بصرف الرياح اما تصريفها
مهابها قبولا وادبورا وجنوبا وشمالا او في احوالها حارة وباردة ونافعة وعقيمة او لواقح وجعلها ناشئة او الخزنة وتاتي للعذاب
السحاب المسخر اى بالمطر ولا ينشع مع ان الطبع يقتضي احدهما لخلق الله سبحانه وتعالى اياه المسخر بمشيته الجري على ما تقتضيه
على الروح النظر في خواص مصنوفاته تعالى والاستدلال بها على وجوده وتفرده وعلمه وقدرته وحكمته سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين
والمناظرة بالحجج الواضحة والادلة الساطعة فلم يجعل الله عز وجل دليلا لاطفاء نورهم بدليل اظلام الليل او انارة الشمس
القمر اليوم مسخر بامره ان في ذلك لآيات لقوم يعقلون وقال الحكم الكتاب المبين انا جعلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون الى قوله انا له لحافظون
خوفا وطمعا وقيل من السماء ماء يحيي به الارض بعد موتها ان في ذلك لآيات لقوم يعقلون بيان في ذلك اى قد جعل الله ذلك ليلا اتى كلا من
الآيات المذكورة سابقا او الكل حاصلا وقوله تعالى وسخر لكم اى سخر هذه المذكورات لمنافعكم وسخر بالجر عطفا على الكم وتنوينها عوض عن المضاف اليه
خلقها وبدعها كيف شاء وقرئ بالنصب على الابتداء والجر يكون بتخصيصه بالذكر بعد التعميم تفخيما لشان عالم الشمس الذي هو بعض عالم الدنيا وقوله تعالى
بامره اى بمشيته وتكوينه لحدوثها وبقائها على ما هي عليه وقرئ بالرفع على الابتداء والخبر مسخرات بامره ويجوز ان يكون مسخرات خبرا بعد خبر والجملة
خبر والفعل مسند بقيد الحال الى ضمير الكل او الى ما ذكر من الشمس والقمر والنجوم وتخصيص الجمع بالذكر لان الكلام فيها او لان العقلاء
اشرف ما في العالم فالتفات اليهم اهم وقرئ مسخرات بالرفع على الابتداء والخبر ما بعده والجملة خبر الاولى او الثانية او مستانفة
والتسخير التذليل لما اريد منه والتصريف في الحوادث على وفق الحكمة والمصلحة والتكوين على ما يشاء ان في ذلك لآيات لقوم يعقلون
الآيات الدلالات على وجود الصانع وتوحيده وكمال علمه وقدرته وحكمته وتدبيره لمصنوعاته وتخصيص الوصف بالعقل لان التفكر فيها
لا يحصل الا به وقرئ يعقلون بالتاء على الالتفات الى الذين يصلون ويوقنون ان الله لا يخلف الميعاد ويتفكرون في خلق السموات والارض
ويقولون ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته وما للظالمين من انصار ربنا انا سمعنا منادي
ينادي للايمان ان آمنوا بربكم فآمنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار ربنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة
انك لا تخلف الميعاد فاستجاب لهم ربهم انه لا يضيع عمل عامل منكم من ذكر او انثى بعضكم من بعض فالذين هاجروا واخرجوا من ديارهم
واوذوا في سبيلي وقاتلوا وقتلوا لاكفرن عنهم سيئاتهم ولادخلنهم جنات تجري من تحتها الانهار ثوابا من عند الله والله عنده حسن الثواب
لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد متاع قليل ثم مأواهم جهنم وبئس المهاد لكن الذين اتقوا ربهم لهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها
نزلا من عند الله وما عند الله خير للابرار وان من اهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما انزل اليكم وما انزل اليهم خاشعين لله لا يشترون بآيات الله ثمنا قليلا
اولئك لهم اجرهم عند ربهم ان الله سريع الحساب يا ايها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون وقال ان في خلق السموات
والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الالباب الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا
سبحانك فقنا عذاب النار ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته وما للظالمين من انصار ربنا انا سمعنا منادي ينادي للايمان ان آمنوا بربكم فآمنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا
وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار ربنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة انك لا تخلف الميعاد فاستجاب لهم ربهم انه لا يضيع عمل عامل منكم
من ذكر او انثى بعضكم من بعض فالذين هاجروا واخرجوا من ديارهم واوذوا في سبيلي وقاتلوا وقتلوا لاكفرن عنهم سيئاتهم ولادخلنهم جنات تجري من تحتها
الانهار ثوابا من عند الله والله عنده حسن الثواب لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد متاع قليل ثم مأواهم جهنم وبئس المهاد لكن الذين اتقوا ربهم لهم جنات
تجري من تحتها الانهار خالدين فيها نزلا من عند الله وما عند الله خير للابرار وان من اهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما انزل اليكم وما انزل اليهم خاشعين لله
لا يشترون بآيات الله ثمنا قليلا اولئك لهم اجرهم عند ربهم ان الله سريع الحساب يا ايها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون وقال ان في خلق
السموات

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب الحجج الله على الناس بالعقل

بقيت يا هشام ان العقل لا يكون فضولا الا بعد ان يكون التنبيه قبله من الفرض يا هشام ان العقل لا زهد وافى الدنيا ورغبة وافى الآخرة لانهم علموا ان الدنيا طالبة مطلوبة فمن طلب الآخرة طلبته الدنيا حتى يستوفي منها رزقه ومن طلب الدنيا طلبته الآخرة فيأتيه الموت فيفسد عليه دنياه وآخرته بيان انى قائل ان الدنيا طالبة مطلوبة والآخرة طالبة ومطلوبة والدنيا طالبة للعبد لان يوصل اليه ما عنده من الرزق المقدر ومطلوبة تطلبها الحرص طلبا فترزاد به والآخرة طالبة تطلب لتوصل اليه اجله المقدر محفوظة بطلبها الطالب للاستغفار الآخرة بالاعمال الصالحة يا هشام من ملأ قلبه بالامال وداخله القلب من الحسد والسلامة في الدين فليبشر بالذل ثم قال يا هشام مسألة ان يكمل عقله فمن عمل فيما يكفيه استغنى به ومن لم يعمل فيما يكفيه لم يكفه كمال العقل ابدا يا هشام ان الله جل وعز كلم موسى فاختار له من كلامه ومناجاته ان قال له فيما انعم به عليه وخصه به من قربه فكلمته بما كلمتك به من امري ونهيي مما يكون للملوك من الامر والنهي فاستمسك بما آتيتك وكن من الشاكرين فامره ونهاه وعلم ان له ربا يأتي الخير ويأمر به ويفعله ويأمر بالشكر له عليه يا هشام ان الله تبارك وتعالى حين علم ان القلوب لا تدع ان تعبد شيئا لم تعبده فلما علم ذلك منها جعل لها ابوابا تدل على ما وراءها وهي الحواس التي بها يعقل القلب ولما علم ان الجوارح تحتاج الى حواس تؤدي اليها ما وراءها جعل لكل جارحة منها ما يؤدي اليها ما يحتمل له ولما علم ان الحواس لا تدرك ما وراء حجاب القلب جعل له مشيرا وهو العقل يا هشام ان العقل في الرأس والرأس في الجسد كالسراج في البيت وهو يزهر من العقل كما يزهر السراج في البيت

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب احتجاج الله على الناس بالعقل

الفم وطيبوه واتقوا الحنفية بخذ والحنفة وبهشكم اكلكذ لك فاما صلوا الايمان واكلوه بخذ والحلاونه وبنعكم عتبة يحى اقول الكم لو وجدتم سبيلا
سنوذ ما الفطران في ليلة مظلمة لا استصامتم به لم يعكم عنه ريح نتنه كذ لك ينتفع الكران ناخذ والحكمة من حيث خلقوها ولا فرق بين الحكمة منه سوء
فيها يا عبيد الدنيا يحى اقول الكم لا تاتي كون شقي الا خرة الابد الدهر ابدا يحتون فلا تنظروا الى التوبة بخذ فان دون خذ يوما وليلة وقضا الطيبها
يغذ وبيروح يحى اقول الكم ان من ليس عنده دين من الناس اروح والقل فيما تمن تلامنة الذي قال خسل انفسكا وكذ لك من ارسل الخطيئة اروح الظ فيما
ممن عمل الخطيئة وان الخاصل التوبة والنا فان صفلا الذنوب محفر انها من مكايد ابليس يمهرها الكم ويصنعها في انعبكم يجمع وتكرجيا
بكم يحى اقول الكم ان الناس في الحكمة رجلان فرجل انفقها بقوله وصدقها بفعاله فرجل انفقها بقوله فضيعها بسوء فعله فثنان بينهما فيطول العلما
بالفعل وقبل للعلما بالقول يا عبيد الكشوا خذوا مساجلكم يا عبيد الدنيا ما تبكم سيطول لاجتماكم وحضاهم واخلوا الوبكم ينوبا للنفوس ولا يخطوا الوبكم ما وي
ما يحى للشهوات ان يزعكم عند البلا لا استذكم حتا للذتها وان تصركم على البلا لا يهد كم في الدنيا يا عبيد الدنيا استولا تكونوا شبيها بالطف
الحاطفة ولا بالنعالب الخادعة ولا بالاسد العادية ولا بالاسد العانية كما تفعل القرد ان لذلك لا تفقه اخذا دكم الذنوب اجتمكم
تخدعون وفوزيها تفقدون وبها تهم يحى اقول الكم لا تغضن الجسدان يكون ظاهره صحيحا وباطنه سقما لذلك لا تفقه اخذا دكم الذنوب اجتمكم
فقد صدقت فاوبكم وما يغضى عنكم ان تنفوا جلودكم وظاوبكم دنسا لا تكونوا كالخطاء يخرج منه الدقيق والطيب يسقل النخالة كذ لك انا كم يخرجون
الحكمة من افواههم كدر يبقى الفعل في صدوركم يا عبيد الدنيا انما مثلكم مثل الشراج يغضى للناس عن نفسه بالنبل ويحول العلما بجا لسهم
ولو وجوا على الركب قال يحى القلوب المبتدئون بالطمع الا ترصن المبتدئون بالطمع عبيد الشهوات ومن يغضى للناس عن نفسه بالنبل
منهم من منع الضم وهو من قبيل ضاة الموصوفين ان الصفة لغو لم تاخذ من الجحود وهو من قولهم ضفى الباب اي شقة الا تقفله عليها وفرقها بين الضي
بضم النون وفتحها والفتح بالمنع الذي يهتوكم وهو من قولهم ضفح النون وكسرها اي لا تغضب كلما مضر وضفح كل الكسر ما ذهب الفعل ان الضي
الفاء وكسرها وسكون الظاء وفتح الفاء وكسرها الظاء من قولهم ضفى الباب للتغضب بالفتح على البناء للمفعول قال الفزدق وكيف تضي لبيت من تولهم
ما بطعلموه من الكلام الذي لا خير فيه لا حد ثها حصيد تبيها انما يصدر من الوزع وقبيحها قال الله ما بطعلمون من القول الا لدي هو رقيب عتيد
وقال بقا الهذا الامر لا يعيبه اي لا يشغله ولا يحتفه وفي الحديث من حسن اسلام المرء ترك ما لا يعنيه كما لا يعنيه يا هشام لا يكون الرجل تقيا
حتى يكون ظاهرا جيا لا يكون ظاهرا جاحا يكون عاملا لما يخاف رجوه يا هشام قال الله جل وعز تعرفهم بسيماهم وقال تعالى وعطف في مكاني لا يوثر عبدي هواي على هواه الا جعلت الغنى في نفسه همته في آخرته وكففت عليه ضيعته وضمنت السموات والارض ورزقه
وكنت امامه من وراء تجاره كل تاجر قوله تعالى في مكاني اي في مكاني ومنزلتي ووجدته وضي قوله وكففت عليه ضيعته يقال الكففت عليه ضيعته صرفته
وضيعته والضيعة الصناع والفشا وما هو في معنى الصناع من اهل المال وغيرهم وان الله ما خلق خلقا الا جعل له رزقا في شيء فاذا اراد احدكم ان يكون منه شعا كالصنعة
والتجارة والزراعة فليطلبه من وجهه فانه سيصل اليه ضيعته على ما كتب عليه شقا انتهى ويحتمل ان يكون المراد بصرف ضيعته عنه ما لا يكون فيه من
الاشفاق ويكون على معنى ما روي عنه كسبان لا يحتاج الباه وجمعت عليه ويعيشان ما كان منه معرض للضيعة كما قال انتهاية لا يكبها
اي لا يجعلها ولا يضيعها وفي الحديث المؤمن الموفق بكسب طيبا ينفق منه فيبقيه الله هذا المعنى اظهر لكن ما وقع في الكافي بهذا
المعنى في كلام الله تعالى وكذلك قوله تعالى وكنت لهن وليا ناجر يحتمل وجوها الاول ان يكون المراد كنت لي عفيفة تجارتي التجارة لا سولها الثاني ان
يكون المراد اني كنت له مثابة سوى ما انسولي لهن من تجارتي الجوهر الثالث ان يكون مثلا انا لم اصوصا تجارتي الجوهر ولعل
الاول اظهر يا هشام الغضبة فضل الشر كل المومن ان يا تيها احسنهم خلقا وان يجانبها لم يظهر فان اتاها اضطر اليها ولم يجد منها بدا
الاترى كان يد لك على لعنها فاعمل يا هشام على الذل العلما والمعضة يا هشام عليك بالرفق والرفق من الدين والخرق شوان
الرفق اليمن وحسن الظن بهما الدين وبرد في الرزق قال الفيروزابادي الخرق ضد الرفق وارا بحث العمل والتصرف
في الامور والجهل يا هشام قول الله عز وجل لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس ان مثل الدنيا مثل الحية
حين تري فضلك فان صنعت كما صنع ذلك الصيد فصنع كما صنع ذلك الصيد الا ترى ان الصيد لما ان رآها ذهب يتناولها بيديه يا هشام
الرجال ثلثة رجل يعرف الحق ويعرف اهله فهو عالم رجل يعرف الحق ولا يعرف اهله فهو جاهل رجل لا يعرف الحق ولا يعرف اهله فهو جاهل
فليس يجد لسهر ولا لحزن ولا لمال ولا لاهل ولا لولد ولا لشيء من الاشياء الا ما يجد للنهاية التي تنتهي اليها يا هشام ذكر النهاية
يغير علي بضط الخط وهاك خلاصه اي سئلا صحيحا في خط الفتح الفتح الجهل الاول يكسر فيغير ترتيب نقيره مع خط الظل ثم ذلك
يا هشام مثل الدنيا مثل الماء ما خرج كلما شرب منه لعطش اذا وقعت في الماء الكثير فانه لا يطهره الخبث ولا يكثره الطيب يا هشام
مثل الجنة من كثرة ذكرها ومثل النار من ذكرها ما من احد يذكر الله تعالى الا وجد روحه وراحته في الجنة قال الله تعالى فاذكروني اذكركم واشكروا لي ولا

باب فضل العقل وذم الجهل

اركل نعمة يحزن من شكرها نعمة لا ستيشة تواخذ بها وقال امير المؤمنين صلوات الله عليه ان الله عباد اكتسبوا بلوبهم خشيته واستكنهم من
النطق وانهم لفصحاء علما بالسنة يعرفون الله بالاعمال الزكية لا يستكبرون لله الكبير ولا يتعرضون لمن انفسهم بالقليل يرون في انفسهم انهم
اشرار وانهم لا كياس وابرار يا هشام لعل المراد بالحزن الزلة ونحيا النفس والكسل اعد القدرة اي ان الله يواخذ بشكر النعما كما يواخذ
بفعل السيئة ولو في الدنيا بان يزيل النعمة والاسباب الباقية في الدنيا فان ذهابها في الدنيا يهتم بعضهم بعضا في التقرب الى الله بالاعمال الطاهرة من الصلوة
والنوافل والبكاء لفعل ما لفظه يا هشام الحياء من الايمان والايمان في الجنة والبذاء من الجفاء والجفاء في النار بيان البذاء بفتح
الباء ممدودا والفحش وكل كلام قبيح والجفاء ممدودا خلاف البر واصله وقد يطلق على البعد عن الادب قال الطريح الجفا الغلظة في العشرة و
الخرق في المعاملة وترك البر وفي بعض نسخ الكافي ثلثة اشياء متكافئات الراجح والمرجوح فالذكر للنوافل التسابيح والصلوة والتلاوة للقرآن
فالذي يجب ان يوصف به الباطل ان تذكره الجنة على كل حال حتى يحل الحبا بالي نفسك فان قال لا ما فيها فكان ولا فقد رضي لنفسه بقبيح
العلم ان هذا الكلام مفتاح خير ومغلاح شر فاختم على قلبك كما تختم على ذهبك وورقك بيان المراد بالمتكلمين العلما دون علم الكلام او
المتكلمون والمجالسون وهم غلبة او الحاصل ان الناس في امر الكلام على ثلثة اصناف والشيخ الجلال والحزن والعيب على الجزع في الحديث
المجالس ثلثة فالم تغانم وسالم اجتنبها هذا لك يحب ويحب فهو ما جب ويحب ويحب فهو ما يحب ويحب اما الخاص الامم اوتغانم للاخرة اما الغانم
يا هشام بئس العبد عبد يكون ذا وجهين وذا لسانين يطري اخاه اذا شاهده ويا كله اذا غاب عنه ان اعطي حسده وان ابتلي خذله ان
اسرع الخير قوا البر واسرع الشر عقوبة البغي وان شر عباد الله من ذكر بالفحشة وقبل يكف الناس على مساوئهم في الناد الا حصائد السنتهم
ومن حسن اسلام المرء ترك ما لا يعنيه بيان الاطراء مجاوزة الحد في المدح والكذب فيه كما في الحديث وقيل ان تفضل على غيرك فيما لا يفضل فيه
الظلم وكل مجاوز عن حده فهو طغوى عن كرة اما تفتح الباء بالفتح الخطاب بالقبح على البناء للمفعول قال الفيروزابادي كبه كبا كبه فانكب وكبكبه
كبه لوجهه وعلى صرعه فاكب هو على وجهه وهذا من النوادر وقال الجزري وفي الحديث وهل يكب الناس على مناخرهم في النار الا حصائد السنتهم
ما يطعلمون من الكلام الذي لا خير فيه لا حد ثها حصيد تبيها انما يصدر من الوزع وقبيحها قال الله ما يطعلمون من القول الا لدي هو رقيب عتيد وقال بقا الهذا الامر لا يعيبه اي لا يشغله ولا يحتفه وفي الحديث من حسن اسلام المرء ترك ما لا يعنيه يا هشام لا يكون الرجل تقيا
حتى يكون ظاهرا جيا لا يكون ظاهرا جاحا يكون عاملا لما يخاف رجوه يا هشام قال الله جل وعز تعرفهم بسيماهم وقال تعالى وعطف في مكاني لا يوثر عبدي هواي على هواه الا جعلت الغنى في نفسه همته في آخرته وكففت عليه ضيعته وضمنت السموات والارض رزقه
وكنت امامه من وراء تجاره كل تاجر قوله تعالى في مكاني اي في مكاني ومنزلتي ووجدته وضي قوله وكففت عليه ضيعته يقال الكففت عليه ضيعته صرفته
وضيعته والضيعة الصناع والفشا وما هو في معنى الصناع من اهل المال وغيرهم وان الله ما خلق خلقا الا جعل له رزقا في شيء فاذا اراد احدكم ان يكون منه شعا كالصنعة
والتجارة والزراعة فليطلبه من وجهه فانه سيصل اليه ضيعته على ما كتب عليه شقا انتهى ويحتمل ان يكون المراد بصرف ضيعته عنه ما لا يكون فيه من
الاشفاق ويكون على معنى ما روي عنه كسبان لا يحتاج الباه وجمعت عليه ويعيشان ما كان منه معرض للضيعة كما قال انتهاية لا يكبها
اي لا يجعلها ولا يضيعها وفي الحديث المؤمن الموفق بكسب طيبا ينفق منه فيبقيه الله هذا المعنى اظهر لكن ما وقع في الكافي بهذا
المعنى في كلام الله تعالى وكذلك قوله تعالى وكنت لهن وليا ناجر يحتمل وجوها الاول ان يكون المراد كنت لي عفيفة تجارتي التجارة لا سولها الثاني ان
يكون المراد اني كنت له مثابة سوى ما انسولي لهن من تجارتي الجوهر الثالث ان يكون مثلا انا لم اصوصا تجارتي الجوهر ولعل
الاول اظهر يا هشام الغضبة فضل الشر كل المومن ان يا تيها احسنهم خلقا وان يجانبها لم يظهر فان اتاها اضطر اليها ولم يجد منها بدا
الاترى كان يد لك على لعنها فاعمل يا هشام على الذل العلما والمعضة يا هشام عليك بالرفق والرفق من الدين والخرق شوان
الرفق اليمن وحسن الظن بهما الدين وبرد في الرزق قال الفيروزابادي الخرق ضد الرفق وارا بحث العمل والتصرف
في الامور والجهل يا هشام قول الله عز وجل لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس ان مثل الدنيا مثل الحية
حين تري فضلك فان صنعت كما صنع ذلك الصيد فصنع كما صنع ذلك الصيد الا ترى ان الصيد لما ان رآها ذهب يتناولها بيديه يا هشام
الرجال ثلثة رجل يعرف الحق ويعرف اهله فهو عالم رجل يعرف الحق ولا يعرف اهله فهو جاهل رجل لا يعرف الحق ولا يعرف اهله فهو جاهل
فليس يجد لسهر ولا لحزن ولا لمال ولا لاهل ولا لولد ولا لشيء من الاشياء الا ما يجد للنهاية التي تنتهي اليها يا هشام ذكر النهاية
يغير علي بضط الخط وهاك خلاصه اي سئلا صحيحا في خط الفتح الفتح الجهل الاول يكسر فيغير ترتيب نقيره مع خط الظل ثم ذلك
يا هشام مثل الدنيا مثل الماء ما خرج كلما شرب منه لعطش اذا وقعت في الماء الكثير فانه لا يطهره الخبث ولا يكثره الطيب يا هشام
مثل الجنة من كثرة ذكرها ومثل النار من ذكرها ما من احد يذكر الله تعالى الا وجد روحه وراحته في الجنة قال الله تعالى فاذكروني اذكركم واشكروا لي ولا

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب فضل العقل وذم الجهل

٥١ ضرب الوطاء والازار مثلا في انفراده بصفة العظم والكبر اي ليس شيء كالبيت الذي يضرب بالخلق مثلا في انفراده بصفة العظم وشبهها بالازار والرداء لان المتصف بهما يشمل الرجال والنساء ولا يشركه فيما ذكر ومثل ذلك لا يقال للملك فكذلك لا ينبغي ان يشركه فيها احد **يا هشام** لئن مثلنا مثلا لنا بحساب نفتخر به فانا نعلم ان احسن الناس منه حالا من عمل بسيئات اسفل طبقة من طبقات النار **يا هشام** ثلث لنا بالتسبيح في صور فاخرة ازدفاء فما الحاكم نرجو ظنا لنا كيد الملك قال الكامل الشيخ موضع اتى والحال لنا ان كنت لا يعتبر بالماضين الزهدة في العين ومعرفة وجد نطاق على الجحي بقال رد في عينه تخفي فطنت ظهرها ضاها لفظا الاول تعالى المراد بيان سوسنها فان العرب تشبه الفرس في العين وضح منظرها وعلى الثاني ظاهره على الثالث كأنه عن شدة الغضب لان الظهر وضح كلمة زرم وضح بها الرجل في هلكة لا ينهضها فلان يقال يخفى المدح والتمجيد هي منصوبة على المصدر مقدر نزع الخافض يقينه فان كان المضر صيا انتصا الجسد كله وان تفضل الروح العقل فاذا كان العبد عاقلا كان عالما بربه واذا كان عالما بربه كان عابدا له ولا يقوم الجسد الا بالنفس الحية فكذلك لا يقوم الدين الا بالعقل **يا هشام** ان الروح بنفسه في التهلل والانبعث في الصادقة ولا تثبت الصادقة

نعمة في قلبك التواضع ولا تعرفه في قلب المتكبر الجبار كما لا يثبت الله جعل التواضع الا العقل وجعل التكبر من الجهل العلماء من تواضع لله فضل الله التهلل الا من اصل المنية لنحيه ومن خضع لله شك نظل تعبد وكانت فكذلك من لم يتواضع لله خضعت الله ومن تواضع لله فضل نفسه لنحيه نفيل الزرع والتصاقع صفة وهي الجهل الذي لا يثبت ونفع بفتح الثاء والنهاي بمعنى طويلا اذا نفعت الثاء مع وانا ضمت الثاء وفتح الياء اي يخبب الحكمة في الطلبة معوز وفتح اي ظل العقل لا يخبب واسكن كسر وخفض ضد الرفع اكثر اي نشر وحفظ على الخير والزيد ما انقص الشيء بعد الشيء والنحيط خطيئة بعد الشيء الفتح من الله العابد الذي يحب الله ويطلب اليه **يا هشام** العقل ما عبد به الرحمن واكتسب به الجنان وطلب الله العالمين لسمع وكاء وظائر ما طوى **يا هشام** العقل ما اصلح به الانسان **يا هشام** العقل دليل المؤمن وخليله **يا هشام** العقل ما عرف به الحق من الباطل **يا هشام** العقل عقال من الجهل والنفس اقوى من عقال حديد فضل العقل على النفس كفضل الشمس على الكواكب **يا هشام** العقل ما كان به الله عبد وبالجنان اكتسب فضل العقل على من سواه بالغاية التي يسعى اليها العاقل ويعمل لها بالعقل **يا هشام** ان الله تبارك وتعالى بشر اهل العقل والفهم في كتابه فقال فبشر عبادي الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولوا الالباب **يا هشام** ان الله تبارك وتعالى لم يعبد بشيء من الجهل ما عبد بالعقل ولقد كان في سابق علمه قبل ان يخلق الخلق ما هو خالقهم اليه ومدبرهم وان اصل العبادة وقاعدة الطاعة التي من اقتصر عليها ولم يجد عنها ولم يتعداها الفقه والعقل ولقد خلق الله الخلق وعلم ما هم صائرون اليه وامرهم ونهاهم عما يعلم ان طاعته فيه وان معصيته في تركه وان الذي يصلحهم في امر دنياهم ومعاشهم من الطعم والشرب والنكاح والملك والعز والذل والصحة والسقم والرخص والغلاء وصنوف الاشياء كلها من الحلال والحرام وان الذي يفسدهم في ذلك كله الجهل به وترك العقل فيه **يا هشام** ان الله تبارك وتعالى خلق العقل وهو اول خلق من الروحانيين عن يمين العرش من نوره فقال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل فاقبل ثم قال له اقعد فقعد فخلقه الله تبارك وتعالى يومئذ اكمل ما خلق من خلقه فقال عز وجل بك اثيب وبك اعاقب **يا هشام** العقل في الدنيا دليل صاحبه الى الجنة والجهل في الدنيا دليل صاحبه الى النار **يا هشام** العقل في الدنيا صديق كل امرئ والجهل في الدنيا عدو كل امرئ **يا هشام** ان الله تبارك وتعالى خلق العقل وهو اول خلق من الروحانيين عن يمين العرش من نوره فقال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل فاقبل ثم قال له اقعد فقعد فخلقه الله تبارك وتعالى يومئذ اكمل ما خلق من خلقه فقال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل فلم يقبل قال له استكبرت فلم تقبل فلم يقبل قال له استكبرت فلم تقبل فلم يقبل قال له اقعد فقعد فخلقه الله تبارك وتعالى يومئذ اكمل ما خلق من خلقه فقال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل فاقبل ثم

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب فرض العلم ووجوب طلبه

٥٣ مقطعا ثم قال لهم صف لنا العاقل لنعلمه فقال وما الذي يضع الشيء مواضعه قيل له فصف لنا الجاهل فقال وما الذي نعلمه فقال السيد رحمه الله عند بعضهم ان الجاهل هو الذي يضع الشيء مواضعه فكان ترك صفته صفة لان الكلام بخلافه وصف العاقل بضده فقال كما لك من عقلك ما أوضح لك سبل غيك ومن رشدك ما يدلك على الحسن من فعلك حفظ التجارب خير ما يستفاد وخير ما يستعاد وأعظم العبر الكبر حكم قال رسول الله ﷺ ان العاقل من أطاع الله وان كان دنيء المنظر حقير الخطر وان الجاهل من عصى الله وان كان رفيع المنظر عظيم الخطر

رسولك

أفضل الناس عملا الناس وقد روي عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال العقل ولاية العالم وقال العلم ولاية العقل وقال من صحب جاهلا انقضت عمله وقال لا تنبت دار الحكمة دار الحمق وقال صفة العاقل في قوله فصفة الجاهل في قوله وقال العقول مواهب والآداب مكاسب وقال فساد الأخلاق في معاشرة الحمقى وصلاح الأخلاق في معاشرة العقلاء وقال العالم العامل في عطفة الجاهل في قرية كالمصباح في الطريق يضيء لغيره ويحترق في نفسه وقال من عقل عقل عن الله وعمل لدار الخلود وقال من أحب أن يعلم أنه يعقل فليعقل عن الله وليعمل بطاعته وقال من أصلح سريرته أصلح الله علانيته ومن عمل لدينه كفاه الله أمر دنياه وقال من أحسن فيما بقي غفر له ما مضى وما بعده وقال من أصلح ما بينه وبين الله أصلح الله ما بينه وبين الناس وقال من أصلح أمر آخرته أصلح الله له أمر دنياه وقال من كان له من نفسه واعظ كان له من الله حافظ

باب

القول في ذم من ذم العلم وعيبه على طلبه

قال الفقيه واعلم يا أخي أن الله تعالى ذم في كتابه من ذم العلم وعيبه على طلبه فقال ع ابن عمر عن جميل عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ من تعلم العلم ليماري به السفهاء أو يباهي به العلماء أو يرائي به في المجالس فهو في النار وقال ل ابن عباس عن أبيه عن علي عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ من طلب العلم ليباهي به العلماء أو يماري به السفهاء أو يصرف به وجوه الناس إليه

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب فرض العلم ووجوب طلبه

الجوهري انتهى بلوغ الهمة في شيء وغايته ومنه هو أي وليته في الحديث منهوماً أي لا يشبع منه وهو بالمال ومنه هو العلم لا يشبع منه ومكارم الأخلاق على الحسن صلوات الله عليه ثم كان ذا جاه أم لا يعلم فالعالم جاء صاحبه رسول الله ثم يقول إن طالب العلم إذا خرج من منزله لم يضع رجله على رطب ولا يابس من الأرض إلا سبحت له إلى الأرضين السبع الأرض تسبح لعالم بالعلم والحوت في البحر يحتمل أن يكون المراد به بكل مثل ذوات ما يعقل الفرض ويحتمل التسبيح الحقيقي بأن يكون لكل منها شعور وصيغة تناسبها كما أن لكل أحد صلاته وتسبيحه المرضي له والله خلاق ما يشاء ويحتمل أن يكون المراد بتسبيح الجمادات والحيوانات ما يصل إلى العالم إما بإلهامها من الموانات أو للعالم الهام فيها وانطباعها وتمثلها بالجناح فيها بأسباب لعالم إذا كان منها فكأنها تشيع له وتقله بعلم بيان باستناد الفقيه عن الرضا عن آبائه عن علي عليهم السلام قال العلم ثلاثة آيات محكمة أو فريضة عادلة أو سنة ماضية وما خلاهن فهو فضل ما العلم الذي يجب على الناس أن يسألوا عنه فقال هو قول الرجل لا أدري فقال أعد علي فأعاد علي ثلاثاً كل ذلك يقول لا أدري فقال لي لا أدري أين وضع رأسه فليضع رأسه بين هاتين الركبتين وما يحتاج الناس إليه من أمر دينهم فقال هو شيء يخرج من رؤوسهم يعني القلوب فيلقى في قلوبهم فيصيبون به حقيقة أمره ويعملون به وما يقع في أيديهم إلا بعد جهد ومشقة فقال ليس هذا أعني ما يقع في أيديهم بعد جهد ومشقة ولكن العلم الذي يجب على الناس طلبه وتعلمه ما لا يسع العباد جهله ولا يقوم لهم دينهم إلا به من أمر الطهارة وما يخرج من الطريقين وأمر الصلاة وحدودها وما يجب فيها وعليها وعلى الناس في أموالهم من الزكاة وما يجب عليهم فيها وعلى الناس في أبدانهم من الصوم وما يجب عليهم فيه وعلى الناس من الحج وما يجب عليهم فيه وعلى الناس في معاملاتهم وما يجب عليهم فيها وعليهم من الأحكام وما يجب عليهم فيها وعليهم من الأحكام وما يجب عليهم فيها وعليهم من الأحكام

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب فرض العلم ووجوب طلبه

٥٧

وفيه كلها معنويه وحاليه ثم انه ثم من انطبا في هذا التسخط الرقي خاص في جميع اخواته على هذا الطبيعي الجنسي اكا لا للتشبيه اضافيا ان العلم اذا ما تعلقا انسان بملك جميع جوارحه بظهر اثاره من كل منها وابين العلم وهو الكواشح ويخرج منه ملك هذا الرئيس الجديد فكذا بانتفاء التواضع عند الحاكم وبنفعل خفيا يستفيد التواضع من الانكسار والتخشع وكما ان الرئيس الكبير بانتفاء يدفي وجود الجنود البدل فكذا بانتفاء التواضع عند الحاكم الحلا يوتي في جنود العلم فهو كجسد بلا روح لا يصير مصدقا لا ثره وهذا ان المحقا المحفوظ ان جميع الفقرات التي ذكرها بوجه لها طلب ناذكرناه كما لاولى لا الثاني

سن أبو عن وبدين عن ابيجعفر لا خوان عن ابيعبد الله قال الا يسع الناس حتى يسألوا ويتفقهوا

سن ابي عن ابن مسكان عن بعض اصحابنا قال سئل ابوالحسن موسى جعفر هل يسع الناس ترك المسئلة عما يحتاجون اليه قال لا

سن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عن ابائه عن علي قال قال رسول الله قدم اتى كل مسلم لا يحضل في كل جمعة يوما يتفقه فيما هو فيه من دينه وتدعوه بعضهم في كل حال سلم

بيان المراد بالجمعة الاسبوع تسمية للكل باسم الجزء

سن حفص عن يحيى الاشعري عن القداح عن ابيعبد الله عن ابائه عن علي قال قال رسول الله في كلام له

غو يشبهي الحاصل الظاهر ان يعلم ان يعلم في حديث اخر انه قال يا علي لكل شيء اصل ان يطبق قبل ان يجمع وجميع بين صفيه الوسطى والتي تلي الابهام ثم قال العالم والمتعلم شريكان في الاجر ولا خير في سائر الناس بعد

بيان العالم الذي يفيض الى احد من طرق الفيض

غو روى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضا بما يطلب

غو قال النبي صلى الله عليه وآله من غدا الى المسجد لا يريد الا ان يتعلم خيرا او يعلمه كان له كاجر حاج تام حجته

غو قال النبي صلى الله عليه وآله من سلك طريقا يطلب فيه علما سلك الله به طريقا الى الجنة وان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع وان العالم ليستغفر له من في السماء ومن في الارض حتى الحوت في البحر وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب ليلة البدر وان العلماء ورثة الانبياء وان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما وانما ورثوا احاديث من احاديثهم فمن اخذ منها اخذ بحظ وافر

غو قال النبي صلى الله عليه وآله من خرج من بيته يطلب بابا من العلم ليرد به باطلا الى حق او ضلالة الى هدى كان عمله ذلك كعبادة سبعين سنة

غو قال النبي صلى الله عليه وآله من خرج من بيته يطلب بابا من العلم ليرد به باطلا الى حق او ضلالة الى هدى كان عمله ذلك كعبادة سبعين سنة

غو قال النبي صلى الله عليه وآله من خرج من بيته يطلب بابا من العلم كتب الله له بكل قدم ثواب حجة مقبول

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب صفة العلم وفضل العلماء

بتيسير هيا فانفقه في سبيل الله وقال انه من خالط الموتى وهو يطلب العلم ليحيي به الاسلام كان بينه وبين الانبياء درجة واحدة في الجنة وقال لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك ان يكون لك حمر النعم وقال خير لك من الدنيا وما فيها وقال صلى الله عليه وآله مثل العالم في الارض كمثل النجوم في السماء يهتدي بها في ظلمات البر والبحر فاذا انطمست النجوم اوشك ان تضل الهداة وقال صلى الله عليه وآله من سلك طريقا يطلب فيه علما سلك الله به طريقا من طرق الجنة وان الملائكة لتضع اجنحتها رضا لطالب العلم وان العالم ليستغفر له من في السماء ومن في الارض حتى الحوت في البحر وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب ليلة البدر وان العلماء ورثة الانبياء وان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما انما ورثوا العلم فمن اخذ منه اخذ بحظ وافر وقال من جاءه الموت وهو يطلب العلم ليحيي به الاسلام كان بينه وبين الانبياء درجة واحدة في الجنة وقال لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك ان يكون لك حمر النعم وقال خير لك من الدنيا وما فيها وقال صلى الله عليه وآله مثل العالم في الارض كمثل النجوم في السماء يهتدي بها في ظلمات البر والبحر فاذا انطمست النجوم اوشك ان تضل الهداة وقال صلى الله عليه وآله من سلك طريقا يطلب فيه علما سلك الله به طريقا من طرق الجنة وان الملائكة لتضع اجنحتها رضا لطالب العلم وان العالم ليستغفر له من في السماء ومن في الارض حتى الحوت في البحر وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب ليلة البدر وان العلماء ورثة الانبياء وان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما انما ورثوا العلم فمن اخذ منه اخذ بحظ وافر

وقال صلى الله عليه وآله من غدا او راح الى المسجد لا يريد الا ليتعلم خيرا او يعلمه فله اجر معتمر تام الحج وعن صفوان بن يحيى قال قال ابو الحسن عليه السلام لي ما فعل ابن ابي سماك قلت تركته وهو في المسجد يملي على الناس الحديث فقال اما انه خير له من كذا وكذا ومن راح الى المسجد لا يريد الا ليتعلم خيرا او يعلمه فله اجر معتمر تام الحج وعن صفوان بن يحيى قال قال ابو الحسن عليه السلام لي ما فعل ابن ابي سماك قلت تركته وهو في المسجد يملي على الناس الحديث فقال اما انه خير له من كذا وكذا ومن راح الى المسجد لا يريد الا ليتعلم خيرا او يعلمه فله اجر معتمر تام الحج وعن صفوان بن يحيى قال قال ابو الحسن عليه السلام لي ما فعل ابن ابي سماك قلت تركته وهو في المسجد يملي على الناس الحديث فقال اما انه خير له من كذا وكذا ومن راح الى المسجد لا يريد الا ليتعلم خيرا او يعلمه فله اجر معتمر تام الحج وعن صفوان بن يحيى قال قال ابو الحسن عليه السلام لي ما فعل ابن ابي سماك قلت تركته وهو في المسجد يملي على الناس الحديث فقال اما انه خير له من كذا وكذا

وفضل حب العلماء

فنهم يا للذات سلسل الفساد للشهوات فاقمع مرغم الجهنم والاخبار ليشاهما من غاة الدين اقرب شبههما الانعام السائمة كذلك العالم يموت حامله اللهم بلى لا تخلو الارض من قائم لله بحجة ظاهرا وخافيا ومعمورا لئلا تبطل حجج الله وبيناته وكم وأين اولئك اولئك والله الاقلون عددا الاعظمون خطرا بهم يحفظ الله حججه حتى يودعوها نظراءهم ويزرعوها في قلوب اشباههم هجم بهم العلم على حقائق الامور فباشروا روح اليقين واستلانوا ما استوعر المترفون واستوحش منه الجاهلون صحبوا الدنيا بابدان ارواحها معلقة بالمحل الاعلى اولئك خلفاء الله والدعاة الى دينه هاي هاي شوقا الى رؤيتهم استغفر لله لي ولكم

ف ان هذه المطلوب الخ هذه المطلوب اوعيته فاحفظها اوعاها احفظ حفظ عنوانا الاول الى الخر الخ

المفيد عن الصدوق عن ابيه عن محمد بن ابي القاسم ما حاصله عن محمد بن علي الصيرفي عن نضر بن سويد عن احمد عن عبد الرحمن بن سعد عن عبيد بن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سلك طريقا يطلب فيه علما سلك الله به طريقا الى الجنة وان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضا به وانه ليستغفر لطالب العلم من في السماء ومن في الارض حتى الحيتان في الماء وفضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب وان العلماء ورثة الانبياء وذلك ان الانبياء لم يورثوا درهما ولا دينارا وانما اورثوا احاديث من احاديثهم فمن اخذ بشيء منها اخذ حظا وافرا وان الملائكة تحف طالب العلم بأجنحتها ويركب بعضها بعضا حتى تبلغ السماء الدنيا من محبتها لما يطلب قال الامير المؤيد بن نحي العلم شرف بذاته فالجاهل يسعى لنيله كما يحرص الظمآن على الماء وقيمة كل امرئ ما يحسنه وقال عليه السلام من سلك طريقا يطلب فيه علما سلك الله به طريقا الى الجنة وان الملائكة لتضع اجنحتها رضا لطالب العلم وان العالم ليستغفر له من في السماء ومن في الارض حتى الحيتان في الماء وفضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب وان العلماء ورثة الانبياء وان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما انما ورثوا العلم فمن اخذ منه اخذ بحظ وافر وقال من جاءه الموت وهو يطلب العلم ليحيي به الاسلام كان بينه وبين الانبياء درجة واحدة في الجنة وقال لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك ان يكون لك حمر النعم وقال خير لك من الدنيا وما فيها وقال صلى الله عليه وآله مثل العالم في الارض كمثل النجوم في السماء يهتدي بها في ظلمات البر والبحر فاذا انطمست النجوم اوشك ان تضل الهداة وقال صلى الله عليه وآله من سلك طريقا يطلب فيه علما سلك الله به طريقا من طرق الجنة وان الملائكة لتضع اجنحتها رضا لطالب العلم وان العالم ليستغفر له من في السماء ومن في الارض حتى الحوت في البحر وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب ليلة البدر وان العلماء ورثة الانبياء وان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما انما ورثوا العلم فمن اخذ منه اخذ بحظ وافر

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب صفة الناس في العلم وفضل العلماء

من الكفاية وهو حسن الفهم غير ملوم الى غير ما يعلم بفضله غير موضع يسأل الا الذين في الدنيا وفي في طلب الدنيا اي يعمل العلم الذي هو والوسيلة الى الفوز والنجاة في الآخرة والغاية التي هي الفضيلة المحظوظ الفائز الذي تتوالى يستظهر بحج الله على العلم والنقص ثمة الحوائج يستعين بهؤلاء ويأخذ منهم العلوم ليظهر هذا العالم الناس ويخدمه ويقصده الناس عرض الحوائج ويدعوهم الى نفسه ويحمل ان يكون المراد بالحج والتعلم العلم الذي اما الله ويكون لفظ ان مشعلين الا استظهارا اي يستعين بالحج للعلة على الحلو والنعم المعلة على العباد وغرضه من هذا الا استظهارا طلبا للفضل الحمد الناس لحمه قال الشريف قادري الواجبة الحمد خاصة من الرجال ومن تحمد معتمد عليه من غير هذا فتح وقد ينبغي انه على معاشيته منقاد الحمد العلياء الحالة الهمداء وفي بعض النسخ الحكم موسما بالمحي معتمد الحلية بسبيل الحمد وفي قال الا يحمد الحي لا يصيره الحي حسنا وفي بعض نسخ الكتاب وفي بعض نسخ الحياة بالياء المثناة من تحت اي تزويجه وفي بعض نسخ صفحة لدعوة وتحوي فيه وفي بعض نسخ الكتاب وفي بعض نسخ الحياة بالياء المثناة من تحت اي تزويجه وفي بعض نسخ صفحة المجهول يقال نعت الشاعر اي وصفها المعدة في ما يمدح وفي النسخ يمدح وعلى النقادة حاصلا ذات يستعمل المرتاض فليس اي ليس شبهه عرضت له فكيف اذا تواثب وتوارث لا اذا لا اذا اي لا يقبل النقاد العيب الجهل هذا العلم الغير المأمون وبهذا الكلام يعرض بين المعلوم المظنون عليه ذمهما بالذين اوجع يصابها منهما فيها والمهوى في الاسلام لا يشبع من الطعام اقوى اكرم الحج الكبار منهوم اي مفرط في الطلب الاول من الناس في الكلام لا اذا لا اذا لا فرط اذا التهوي بالذين السلم الثاني هذا وامر بالحج والاعتمار الذين اذا

Presented by: Rana Jabir Abbas

کتابخانه مجلس شورای ملی ۱۳۲۴

باب مذاکرة العلم ومجالسة العلماء والحضور فی

٦٣ ومجالس العلماء والنظر فی وجوههم والمحافظة علی کلامهم ومواعظهم والتفهم فیه والانقیاد علی من یجعلک وکرمک علی ما یشاء من کل صعب وذلیل ومهیط علیک نزول وفیام وقعود **ان** القرآن والتفاوض فی العلم فیه جیرانا علی الرحمن وبه یعرف الحلال والحرام یا اباذر مجلس ساعة عند مذاکرة العلم خیر لک من عبادة ستین سنة صیامها وقیامها **بیان** ما ذکرناه من مذاکرة العلم فی مجالس العلماء وزیارتهم ومخالطتهم والتفقه منهم والتعلم لهم والتواضع لهم والتذلل لهم والتعظیم لهم والتوقیر لهم والتعزیز لهم والتحنن علیهم والتودد الیهم والتلطف بهم والتحبب الیهم والتعطف علیهم والتحفظ لهم والتحرز لهم والتحرس لهم والتحرج لهم والتحلم لهم والتحمل لهم والتغافل لهم والتجاوز لهم والتغاضی لهم والتغابی لهم والتعامی لهم والتصامم لهم والتبالم لهم والتجاهل لهم والتحامق لهم والتحمق لهم والتعاقل لهم والتفاهم لهم والتبالد لهم والتبالل لهم والتبالغ لهم والتبالک لهم والتبالس لهم والتبالط لهم والتبالق

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب العلوم التي لا يسع الناس تركها

٥٥

امام ع ولا يقدر على ما قاله ما ابن اصلت عن ابن عقده عن المنذر بن محمد عن ابيه عن احمد بن يحيى الحلبي عن عمرو بن عثمان عن ابي اسامة عن علي بن رئاب عن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من تعلم القرآن وعمل به وعلم لله تعالى ذكره استحق اسم الكرامة من الله تعالى في الدنيا وكان ثواب الآخرة الجنة يا ابا بكر انه ليس لعالم ان لا يعمل بعلمه وان علمه يزيده فوقا فوقا ولا يكون العالم عالما حتى يكون بعلمه عاملا وكذلك كانت العلماء فيما مضى قال الله تعالى لنبيه ص قل ما اسئلكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين ان هو الا ذكر للعالمين ولتعلمن نبأه بعد حين يا ابا بكر ان العالم بغير علمه كالجاهل الحائر الذي لا يستفيق الجهل بل هو اشد على نفسه من الجاهل المتحير الخ تنوير الاول لا يعمل بالثاني ولا يعمل الثاني الا بالاول وكلاهما تاركان للعمل بالعلم ولا ينفعان نفسا الا اذا كانا معا ولا يكونان معا الا في قلب مؤمن قد استنار بنور الله وعرف طريق الحق وسلكه وعرف طريق الباطل وتجنبه وهذا لا يكون الا في قلب نبي او وصي نبي او مؤمن قد امتحن الله قلبه للايمان وشرح صدره للاسلام فهو يعمل بوحي من الله او بما صح عن الانبياء والاوصياء ع وهذا لا يكون الا في زمان ظهور الحق وقيام القائم ع واما في زماننا هذا فلا يكون العمل الا بالاول وحده وهو العمل بالظن والاجتهاد في طلب الحق وهذا هو الذي كلف الله به عباده في كل زمان فقد رفع عنا ما لا نطيقه ووضع عنا ما لا نعلمه وكلفنا ما نطيقه ونعلمه وهو العمل بالظن في طلب العلم واليقين بالعمل به فمن عمل بما يظن انه حق لزمه العمل به ومن عمل بما يعلم انه حق فقد نجا ومن عمل بما يعلم انه باطل فقد هلك ومن عمل بما يظن انه باطل فقد ضل وتاه عن الحق وهذا هو الذي يعبر عنه بالجهل المركب وهو ان يجهل الجاهل جهله ويظن انه عالم فيكون جهله مركبا على جهله فلا يستفيق ابدا من جهله ولا يطلب العلم ولا يسأل عما لا يعلم لظنه انه عالم فيهلك بذلك ويهلك من اتبعه وقلده وهذا هو الذي ذم الله تعالى في كتابه وذم رسوله ص وذم الائمة ع وذم العلماء وذم العمل بالظن في غير موضعه وهو العمل بالظن في طلب العلم واليقين في العمل به وهذا هو الذي كلف الله به عباده في كل زمان فقد رفع عنا ما لا نطيقه ووضع عنا ما لا نعلمه وكلفنا ما نطيقه ونعلمه وهو العمل بالظن في طلب العلم واليقين في العمل به فمن عمل بما يظن انه حق لزمه العمل به ومن عمل بما يعلم انه حق فقد نجا ومن عمل بما يعلم انه باطل فقد هلك ومن عمل بما يظن انه باطل فقد ضل وتاه عن الحق وهذا هو الذي يعبر عنه بالجهل المركب وهو ان يجهل الجاهل جهله ويظن انه عالم فيكون جهله مركبا على جهله فلا يستفيق ابدا من جهله ولا يطلب العلم ولا يسأل عما لا يعلم لظنه انه عالم فيهلك بذلك ويهلك من اتبعه وقلده وهذا هو الذي ذم الله تعالى في كتابه وذم رسوله ص وذم الائمة ع وذم العلماء وذم العمل بالظن في غير موضع

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب العلوم وما الراد منها وتحصيلها

يقول انفعوا وانفي الدين فانه من لم يتفقه منكم فهو اعرابي ان الله عز وجل يقول كتاب لينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون **شي** عن ابي بصير عنهم مثله **سن** علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من سلك طريقا يطلب فيه علما سلك الله به طريقا الى الجنة وان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضا به وانه ليستغفر لطالب العلم من في السماء ومن في الارض حتى الحوت في البحر **سن** ابي عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ابو عبد الله عليه السلام فضل العلم احب الينا من فضل العبادة والعلم مخزون عند اهل بيت محمد صلى الله عليه وآله **شي** عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ساء رجل رسول الله صلى الله عليه وآله وهو في الحكمة فضل ام نقصان فقال وهو في خير كثير قال فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما جلوس رجل عالم في بيته على باب داره بمغلق بابه عليه بجالس العلم احب الى الله عز وجل من سبعين غازيا كل قد افرغ في سبيل الله عز وجل من ماله ومهجته وجاهد اعداء الله عز وجل بسيفه وبدنه **شي** عن بكار بن كردم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من جاء اجله وهو يطلب العلم ليحيي به الاسلام فبينه وبين النبيين درجة واحدة في الجنة

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب آداب طالب العلم واحكامه

٥٠

الحاجة اليها التي فيها من شيء فليك فيما ذكرنا بك بالاعتبار ان يشغل بشيء وليشغل لسانك الى قوله واعلم انك ان حظ انك اخذته من وصيتي فقوى الله والاقتصار على افتراضه عليك والاخذ بما مضى عليه الاولون من آبائك والصالحون من اهل بيتك فانهم لم يدعوا ان نظروا لانفسهم كما انت ناظر وفكر كما انت مفكر ثم رد علم آخرك الى اولك فانك ان فعلت ذلك دون ان تعلم ما عليك وعليك فيه ذلك شبهتهم وعلم لا يتورط السفهاء تعلو بخشوعها وابدأ قبل نظرك في ذلك بالاستعانة عليه بالله والرغبة اليه في توفيقك وتوفيق كل شاكلة من الرجال في شبهها واسلك الى كل صلاة فاذا انتصبت ان صفا قلبك فخشع فهم ما يملي عليك فيه ذلك منها واحدا فاحدا فانظر فيما فرضت لك وان لم يجتمع لك منها بتخير من نفسك وفراغ نظرك وفكرك فاعلم انك انما تخبط العشواء وتورط الظلماء وليس طالب الدين مرخطا ولا خاطئا ولا ملاما عن ذلك بمثل ان تقول اني اعلم ما يكفيني فيما افترض الله علي فاحفظه على وجهه فانك ما اكثر ما تجهل من حيث تظن انك تعلم وما اقل ما تعلم من حيث تظن انك تجهل فانظر في ذلك وتدبره بفهم ما يملي عليك فيه بصرك ثم تصمت بعد ذلك فاعرضه الذي خلقك ورزقك وسواك وعدلك ثم اعبده وتذلل له بالعبودية واسأله التوفيق فاذا انت هديت لقصدك فكر في خشوع ما تكون لربك بين يديك في صلاتك وتفرغ قلبك من كل شيء يشغلك عن ربك ثم اعبده بما افترض عليك في كتابه على لسان نبيه صلى الله عليه وآله النور قد الى الناس فضل العلم وحمل السؤال فضل العلم والتفقه في الدين فضل على العبادة

كتاب الكراجكي

عدة عن البرقي قال اوحى الله الى بعض انبيائه قل للذين يتفقهون لغير الدين ويتعلمون لغير العمل ويطلبون الدنيا بالدين ليلبسون للناس مسوك الكباش وقلوبهم كقلوب الذئاب السنتهم احلى من العسل وافعالهم اعلق من العلقم فبي حلفت لاتيحن لهم فتنة تدع الحليم منهم حيران فبي يغترون ام علي يجترئون فبي حلفت لابعثن على اولئك من نفسي فتنة تترك الحليم فيها حيران فبي يغترون ام علي يجترئون فبي حلفت لابعثن على اولئك من نفسي فتنة تترك الحليم فيها حيران فبي يغترون ام علي يجترئون

كتاب جعفر بن محمد بن شريح

عن جعفر بن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا ايها الناس اني انما اعلمكم بكتاب الله عز وجل وسنة نبيه صلى الله عليه وآله ومن كان عالما فليعلمنا يا ايها الناس اتقوا الله وكونوا من العلماء فان لم تستطيعوا فكونوا من المتعلمين فان لم تستطيعوا فكونوا من المستمعين فان لم تستطيعوا فكونوا من المحبين فان لم تستطيعوا فكونوا من المتنحين فان لم تستطيعوا فكونوا من المتنحين فان لم تستطيعوا فكونوا من المتنحين

امر من الصبر اباي بحامد وعوده

أقول

وجدت بخط شيخنا البهائي قدس الله روحه ما هذا لفظه قال الشيخ شمس الدين محمد بن مكي نقلت من خط الشيخ احمد المهائمي وهو عن خط الشيخ احمد بن فهد وهو عن خط الشهيد سنة ثمان وستين وسبعمائة قال قرأت على والدي رحمه الله وانا حاضر سنة ثلاث وستين وسبعمائة قال قرأت على الشيخ علي بن عبد العالي الميسي سنة ثلاث وستين وسبعمائة قال قرأت على الشيخ فخار بن معد الموسوي سنة ثلاث وستين وسبعمائة قال قرأت على الشيخ الجليل ابي العباس احمد بن نما الحلي قال قرأت على السيد الامام فخار بن معد الموسوي قال قرأت على الشيخ ابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي قال قرأت على الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان قال قرأت على ابي جعفر محمد بن علي بن بابويه قال قرأت على ابي رحمه الله قال حدثني سعد بن عبد الله قال حدثني احمد بن محمد بن عيسى قال حدثني ابو عبد الله البرقي قال حدثني ابي عن جعفر بن سماعة عن ابان بن عثمان الاحمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من طلب العلم ليباهي به العلماء او يماري به السفهاء او يصرف به وجوه الناس اليه فهو في النار

باب ثواب التعليم والتعلم

قال الفاضل البوري رحمه الله ويكون على غير ذلك ويكون على غير ذلك ويكون على غير ذلك

كتاب مجموع

قال الفاضل البوري رحمه الله ويكون على غير ذلك ويكون على غير ذلك ويكون على غير ذلك

باب ثواب العلم والتعليم

قال الفاضل البوري رحمه الله ويكون على غير ذلك ويكون على غير ذلك ويكون على غير ذلك

كتاب الاثار

قال الفاضل البوري رحمه الله ويكون على غير ذلك ويكون على غير ذلك ويكون على غير ذلك

باب ثواب العلم والتعليم

قال الفاضل البوري رحمه الله ويكون على غير ذلك ويكون على غير ذلك ويكون على غير ذلك

كتاب الاثار

قال الفاضل البوري رحمه الله ويكون على غير ذلك ويكون على غير ذلك ويكون على غير ذلك

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب ثواب الهدية والتعليم

٥٧١ بقول ان علماء شيعتنا يحشرون فيخلع عليهم من خلع الكرامة على قدر كثرة علومهم وجلالتهم في ارشاد عباد الله حتى يخلع على الواحد منهم الف الف خلعة من خروج بساط من تحت العرش وتمثال ايا كان فاعرض لهم الناس فيقولون لهم ما هذا الذي خلع عليكم فيقولون هذا بما علمنا عباد الله من امر دينهم فيقال لهم اذهبوا الى الذين كنتم تعلمونهم فاخلعوا عليهم خلع العلوم فان الدنيا فيطلبون على كل واحد من اولئك الاف الوف فيأخذونها من العلماء حتى ان العالم ليؤتى الالف من الخلع عليه فما فوقها وذلك لان الله تعالى هو الاباء على العالم من تعلم منهم ثم ان الله تعالى يقول لعبد من عبيده واعلم انه ليس العالم كالجاهل من الناس حتى تؤتى العالم خلعة فوق خلعة الجاهل بل ان كان لمن تعلم منه من الجاهلين خلعة واحدة فان للعالم الف خلعة

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب ثواب الهداية والتعليم

٧٣

والله يعوض هذا المظلوم اضعافا كثيرة من الظالم ويغنمه من انتقام الله ويدخله الجنة بمن جوف صندوق ثم خرج فاذا الرسول الله حرا واحدا وسئل الباقر محمد بن علي عن انتظار الامر الموعود من يجيئنا من بيت الناصب يبدأ بن بصله بفضل الشاة وبيتها افضل ام انتظار الامر من بيت اهل الزيتون قال انتظار الفرج افضل من انتظار الزيتون من بيت اهل الزيتون وبيت اهل الزيتون يعرفون ويعينون ويقوون ويعطون على ظلمهم اياهم استغفر الله لا الاحراثها افضل ان يخلص الرجل من ظلمه والمؤمنين قال كثيرا ما يسأل فضل اكثر ما يبين هذين ان ذلك هو وعليه به جنان ثم به بنفاه من بيت وهذا المظلوم الى الجنان يصير **بيان** بما هو ناد بحكم الله ناد بانتقام هو تعالى عادل يجب الحكم به لا يجوز في الانتقام قال في النهاية وفي الحديث لعلها اذا اضيفت الى ثم تعظم شرها كما يقال لعلي لا بيك الله وافعل هذا لعلك لا تفعله فاذا وجد من الولد ما يحسن ويقبح يجعل مثل هذا توكيدا في مدح المدح والتحريض اي اولك الله خاصا حسنا تحب بك الى بمثلك وقال في تحيته ما خرجت من صلوة رسول الله شيئا اي ما تركت منه شيئا الحديث ثم آخر منه فاذا اتى لم اذع محمد ح بالاسناد عن ابي محمد قال لما قتل الحسين بن علي صلوات الله عليهما النواصب عن المساكين من شيعتنا الموالين لنا اهل البيت يكسر بهم عنهم ويكشف عن مخازيهم ويستر عوراتهم ويقيم اودهم ويجبر فقرهم ويغنيهم ويكفيهم ويحفظهم في بناء صوروه وقوى وسخل بكل خير من جرح وقد محمد على اعدائه الله كثيرة بعد دافعل الدنيا املاكا قوة كالواحد يفصل عن جمل الله تعالى الا ترى ان الله تعالى قال لكم من بناتكم من يغفر لكم من تصور لا يغفر قدرها الا مريتا لعالمين ح قال ابو محمد قال موسى بن جعفر من خان محمدا فقد خان الله وخان رسوله وخان جميع المؤمنين ح عن ابي عبد الله ع قال ان الله على فضل الناس جميعا ورفع منزلة الشيعة في الجنة بقدر غلوهم في امرنا وتقصيرهم في طاعتنا فاعلموا ذلك وبصروا به انفسكم ولا تكونوا ممن لا يغني عنه الضعف عن الله شيئا ولا قوة الا بالله ح عن ابي عبد الله ع قال ان الله تبارك وتعالى اذا اراد بعبد خيرا طيب روحه وجسده فلا يسمع شيئا من المنكر الا انكره ولا يسمع شيئا من المعروف الا عرفه وقبله وان الله تبارك وتعالى اذا اراد بعبد شرا خبث روحه وجسده فلا يسمع شيئا من المنكر الا قبله ولا يسمع شيئا من المعروف الا انكره

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب ثواب الهداية والتعليم

٧٥ محمد بن يونس الفقيه عن محمد بن عثمان المروزي عن احمد بن تميم عن محمد بن عبيك عن محمد بن جبلة التاريخي عن محمد بن علي عن عبد الله بن بكير عن ابي الحسن قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ان الله عز وجل يحب كل عالم وفهم الفهم وقوة العلم ما وضع نور في صدر رجل الا ارادبه خيرا ليهديه اذ هبوا حاضر عذرت لكم على ما كان منكم **مع** الهمداني عن علي بن اسباط عن يحيى بن عمران عن يونس عن سعدان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال الم هو حرف من حروف اسم الله الاعظم المقطع في القرآن الذي يؤلف ليتكلم به فاذا دعا به اجيب **ثق** الكليني عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول بينا لشيعتنا الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلوة ومما رزقناهم ينفقون قال فما علمنا انهم يعنون غير ما علمنا من القرآن حتى نزل الاذن بالقتال قال امير المؤمنين عليه السلام علمنا انهم انما عنوا بالغيب صاحبنا فلم نزل نسأل عنه حتى نزلت هذه الآية الم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين **بيان** اي كمن ينكر ما ظهر من الامور بالغيب ان هذا من الغيب الذي امرتم بالايمان به **بس** احمد بن محمد عن ابن محبوب عن العلاء عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سلك طريقا يطلب فيه علما سلك الله به طريقا من طرق الجنة وان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضا به وان العالم ليستغفر له من في السماء ومن في الارض حتى الحوت في البحر وكذا ذي روح في الهواء وجميع اهل السماء والارض حتى الملائكة في جو السماء وان العالم ليستغفر له ما دام في العلم وان العلم لكريم يطلبه كل احد فطوبى لمن طلبه وعمل به وويل لمن تركه وان العالم ليرث الانبياء وان الانبياء لم يورثوا درهما ولا دينارا انما ورثوا احاديث من احاديثهم فمن اخذ منها اخذ حظ وافر فانظروا علمكم هذا عمن تأخذونه فان فينا اهل البيت في كل خلف عدولا ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين **بيان** اي كمن ينكر ما ظهر من الامور بالغيب ان هذا من الغيب الذي امرتم بالايمان به **بس** ابن هاشم عن الحسين بن سيف عن ابيه عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام قال علم الخير كله في الخير وكذا في الشر وكذا ذي روح في الهواء وجميع اهل السماء والارض حتى الحوت في البحر يستغفر له وطالب الشر كذلك يلعنه كل شيء حتى حامل الخطيئة **بيان** اي كمن ينكر ما ظهر من الامور بالغيب ان هذا من الغيب الذي امرتم بالايمان به **بس** ابن هاشم عن الحسين بن سيف عن ابيه عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام قال علم الخير كله في الخير وكذا في الشر وكذا ذي روح في الهواء وجميع اهل السماء والارض حتى الحوت في البحر يستغفر له وطالب الشر كذلك يلعنه كل شيء حتى حامل الخطيئة **ثق** ابن عيسى عن ابن محبوب عن العلاء عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال سألته عن الرجل يتعلم العلم فيحتاج اليه ما يكفر به عن يمينه قال لا ولكن يتعلم العلم ويعلمه ليؤجر عليه ويحسن عليه ويصيب منه خيرا خير له من ان يتصدق بالف درهم على من لا يعرف

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب استعمال العلم والاخلاص في طلبه

٧٧ باسناده عن موسى بن جعفر عن ابائه عن قال قال رسول الله من استفتح شيئا من خزائن الله فانما يحتاج ان يفتح ما قبله فان الله عز وجل هو الاول قبل كل شيء والآخر بعد كل شيء وبه هو شريك ومن لم يستو اول حاله واسناده بعضه هو شريك **كنز الكراجكي** قال امير المؤمنين من لم يمت من زلة فاغتنم الموت من الخير ومن نشر حكمة ذكر بها **ومنه** عن النبي قال الذي يلزم كل ذي حجى من تقضيل علم ما هو من امر رسول الله تعالى استماع العلم وحفظه والعمل به ونشره **عدة** عن النبي قال من اقتدى بعالم الرجل العلم وبعلم الناس ترك ركوبا العلم بفعله من لا يعلمه وعن اضداد كل شيء ذكر وذكر العلم ان يعلم اهله فان العالم يأمل ان يطاع فوق ما يطاع الملك وكفتان مصليهما العالم افضل من سبعين كفة جميعها العابد **منية المريد** قال رسول الله رحم الله خلفائي قيل يا رسول الله ومن خلفاؤك قال الذين يحيون سنتي ويعلمونها عباد الله قال فقيه واحد اشد على الشيطان من الف عابد قال ان مثل العلماء في الارض مثل النجوم في السماء يهتدى بها في ظلمات البر والبحر فاذا اطمست اوشك ان تضل الهداة وقال ما يقول الله عز وجل للعلماء يوم القيامة اني لم اجعل علمي فيكم الا وانا اريد ان اغفر لكم على ما كان منكم ولا ابالي وقال ما اقسم قسما احق ان يبر من رجل عالم ينشر علمه ومثل علم ينشر كمثل الغيث في الشتاء يهتدي به في ظلمات البر والبحر فاذا اطمست اوشك ان تضل الهداة وقال يقول الله عز وجل للعلماء يوم القيامة اني لم اجعل علمي فيكم الا وانا اريد ان اغفر لكم على ما كان منكم ولا ابالي وقال ما اقسم قسما احق ان يبر من رجل عالم ينشر علمه ومثل علم ينشر كمثل الغيث في الشتاء يهتدي به في ظلمات البر والبحر فاذا اطمست اوشك ان تضل الهداة

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب استعمال العلم والإخلاص في طلبه

اولادنا اولادا لانبيائهم اوعن واولادا من سلالة البقية من الحمراء ان الجاهد في سبيلها حتى يستشهد فله الجنة ايضا ان شفعا فشفعا
الانبيا ايضا كما قال النبي صلى الله عليه وآله من طلب العلم ليباهي به العلماء او يماري به السفهاء او يصرف به وجوه الناس اليه فهو في النار
فرضه على كل مسلم اي تعلم العلوم الدينية قال علي اطلبوا العلم ولو بالصين وهو علم معرفة النفس وهي معرفة الرب عز وجل قال النبي من عرف
نفسه عرف ربه ثم عليك بتعلم العلم فانه لا يصلح العلم الا به وهو لا اخلاص له الا بتركه ونعوذ بالله من علم لا ينفع وهو الذي يحتاج العلم الا اخلاص له واخلاص العلم قليل
العلم يحتاج الى كثير العمل لان تعلم ساعة يلزمه صاحبه طول عمره قال الصادق لتكن طلبتك ما يطيب ظلبته فاذا طاب طابته ولا يطيب العلم الا بطيب
مشوبة طلبه لا لعمل ومردود عليه ما علم ان محل الله تبارك وتعالى الى ان قال روي ان هودا ان اصنافا من علماء امتي يعملون اشد من سبعين منافقا
ان اخرج من قلبه حلاوة ذكري ليس الى فقه وجدل طريق ذلك منه ابدا العلم في الدنيا ساعة الحكمة وبه يعمل الى فقه قال الله تعالى انما
حقها هو الذي يطلق عنها غال الضلالة واوقال الزكية وصدقه ونقواه الاشارة الى هذا الرد على من طلب هذا العلم في غير هذا الزمان
من كان فيه عقل وفهم وحكمة وحياء وخشية والى اسرى طالبه النوم من اثبر فيه من ذلك شيء والعالم يخالج العقل وذهن وشفعه وفضل حلم
وصبر يزل وفناعة والمتعلم يحتاج الى رغبة واجادة وفراغ ونسك وخشية وحفظ وحين بيان اعلم ان العلم النافع هو العلم الذي لا اكثار فيه ولا تباهي
الذي ينتفي بها من عذاب الله وعلم اليقين علم ما ينعلق من العلم في اصول الدين بحيث لا يكون علم النفوس اعم منها ويكون اليقين من معلوماته
العلم وغير الذي العلم الماموريه هو اليقين قوله ومعنى هو اليقين قوله ومعرفة الربوبية ومعرفة النفوس الاجلها الله تعالى النفس معرفة مقاييسها وما بين بعضها
وكلا انتهاء بوجيه كمال مشابه بوجه كمال يحب طالبه التشخص بوجيه العلم بعظمته كمال قدرته فانها اعظم حجاب الله تعالى عن خلقه
المراد ان معرفة صفات النفس مما تعرفه تعالى اذ ولا انصافها بالكمال يمكن معرفته على ترتيب كذات الصفات الحمراء اذا عرفت
في نفسه تعالى عرفته تعالى لان صفات الممكنات مشوبة بالنقص والنقص ان لا شيأ انا قدر فيها ضدها فاذا وافى الجهل في نفسه تعالى انتفى عن
ربه عنه اذا نظرت علم وافى ما شوبة بانواع الجهل مستوفيا مأخوذ من غيره فقد هذا لا شيأ اغرق على الله تعالى في هذا العلم الا انصاف بمثل علم
قبل ان النفس لما كان مجردا بعرف بالتفكر في امر نفسه ربه تعالى وتجرده وقد عرفت ما فيه قد ورد في بعض اخبار الحمراء اذا عرف نفسه كما عرف
وهو ان المراد ان معرفة نفسه تعالى بدايتها فكل من بلغ حد التميز يعرف نفسه ان الله تعالى قوله العالم الحي العالم بالنزان يكون العالم الله شهيد
علمه ولا لله لا دعوا الى تكذيبها اغالا الفحشاء والمنكر والبغي والمجادلة بغير الحق ان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا ان تقولوا على الله ما لا تعلمون عن النبي العالم
علم على الانسان لا يجحد على ازدام وعلم في قلب غلام العلم النافع وعلم في لسان فاغفر لك بحمد على العباد وقال من ازداد في علم رشدا لم
يزدد في الدنيا زهدا ولم يزدد من الله الا بعدا وقال امير المؤمنين ثلاثة لا يحتاج الى ان تحمل العلم لله وتعالى فاكثر واظهار ما عنده من علمه
ولكنهم حملوه لطلب الدنيا فمنهم لله وما توا على العلم وتعلموا للعلم السكينة والحلم ولا تكونوا جبابرة العلماء فلا يقوم علمكم
بجهلكم عدة عن النبي قال من ازداد علما ولم يزدد في نفسه اجتهادا لم يزدد من الله الا بعدا وقال ركعتان من العالم افضل من سبعين ركعة من غيره
ابو عبد الله عليه السلام قال اسرع شيء عقوبة البغي وقال حفص بن البختري قال اسمعنا يا عبد الله قول احمد
بن حنبل ما رايت ان يملي الحديث على الكحل بن زياد المحبي بدل ولا انتهر احدا قط ولا ذكر احدا بسوء ولا اغتابه ولا سمعته يقول لاحد
ولا عدل ولا جور ولا سمعته يدعو على احد من الناس ولا يعرفونه وذكر هشام بن عبد الله عن ابيه قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فقال له رجل
هم الذين عرفوا الحق وعملوا بخلافه وقال اشد الناس عذابا عالم لا ينتفع بعلمه يوم القيامة وقال تعلموا ما شئتم ان تعلموا فلن ينفعكم الله بشيء حتى
تعملوا به وقال العلماء هم الزهاد والسفهاء هم النزاية وقال العلم الذي لا يعلم به كالكنز الذي لا ينفق منه وقال حسبك من علم ان تخشى الله عز وجل
فان الخشية لله هي العلم النافع وقال اشد الناس عذابا يوم القيامة عالم لم ينفعه علمه وقال العالم الذي لا يحتاج الى دليله ولا يستوحش
الى الجهال لعظم ما قد رأى من جلال الله في نفسه وصغر ما يعظم من الدنيا في جنب ما غاب عنه ذلك العالم حقا منية المريد من علم علما فليعمل به
عن علي عليه السلام ملكون للنفاء وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من تعلم علما مما يبتغى به وجه الله عز وجل لا يتعلمه الا ليصيب به عرضا من الدنيا لم يجد عرف الجنة يوم القيامة
وقال من تعلم علما لغير الله او اراد به غير الله فليتبوأ مقعده من النار وقال صلى الله عليه وآله العلم العالم بطاعة الله تعالى وان كان قليلا
وانتصر فوا وجوه الناس اليكم وانهوا الناس عن الكلام الذي لا تعرفون فانه قد يحق على ان اقف يوم القيامة سواء كما نوا يابتي الحكمة كما لا يبتون
الليل جدد الفلوب خلقان لثياب يعرفون في اهل السماء ويخفون على اهل الارض قال امير المؤمنين عليه السلام من طلب العلم لاربع دخل النار ليباهي به العلماء او يماري
به السفهاء او ليصرف به وجوه الناس اليه او ليأخذ به من الامراء فاما ما كان لله فانه من اراد الدنيا او شيئا منها اضر بدينه وقال ما من عبد علما فاراد به الدنيا الا
كل علم وبال على صاحبه الا من عمل به وقال اشد الناس عذابا يوم القيامة عالم لم ينفعه علمه وقال ابو جعفر عليه السلام ما من العلم شيء يحمد الا وله
يتمارى به السفهاء ويصرف به وجوه الناس اليه فليتبوأ مقعده من النار ان الرئاسة لا تصلح الا لاهلها ومن ذل عيشي تعلموا للدنيا واستم
تزهدون فيها بغير عمل ولا تعلمون للاخرة وانتم لا ترغبون فيها الا انما العلم ما نفع به العمل وكم عالم قد اشقاه علمه وجالس العلماء ما ينفعك مثقال
ان يطلب علما وقد سكن زخرجوا من الدنيا الى القبر وهم يضيفون الله فيها كما امركم بالتقية والصلاة كيف يكون من اهل
العلم من يحفظ فرجه واحفظ فرجه وقد علم ان ذلك من علم الله وقد رآه وكيف يكون من اهل العلم من اتهم الله فيما قضى له فلم يرض به كيف يكون من اهل العلم من رضي بشيء
بظلم فعمل به ومن كلامه قبل العمل اشتهى ان تصل على الله ثم قال اشتهى ان تكون الدنيا وهو في الاخرة العامون الدنيا فانك لا تدري الى

باب استعمال العلم والإخلاص في طلبه

في قوله تعالى فكبكبوا فيها هم والغاوون نقال الا بابصير هم قوم وصفوا علما وعملوا بخلافه انول وجد ذكا بسلم بن فضل الحلالي انه قال
سمعت عليا عليه السلام يقول ان الرسول الله صلى الله عليه وآله منهومان لا يشبعان منهومان في الدنيا لا يشبع منها ومنهومان في العلم لا يشبع منه فمن اقتصر من الدنيا
على ما احل الله له سلم ومن تناول منها من غير حلها هلك الا ان يتوب ويراجع ومن اخذ العلم من اهله وعمل بما علم نجى ومن اراد الدنيا بالعلم هلك وهو حظه
والعلماء ثلاثة عالم عالم وعلم يجهله فهو ناج وعالم تارك للعلم وهو هالك وتارك لعلم وهو هالك وتارك لعلم وان شدا هل
النار لرئاسة وصدر وجل طاعبدا الى الله فاستجاب له فاطاع الله فدخل الجنة واخل النار على النار بكر على وآله ساعة وصفيه الله تعالى
اثنان اتباع الهوى وطول الامل فاتباع الهوى فيصد عن الحق وطول الامل فينسي الآخرة قول لقمان لابنه يا بني لا تطلب باب علم لا خير لك في علمه ولا تترك باب علم
البدع من تركه قال النبي من تعلم العلم ليباهي به العلماء او يماري به السفهاء او يصرف به وجوه الناس اليه فليتبوأ مقعده من النار قال ابو عبد الله عليه السلام
في الدنيا قيل لابي رسول الله صلى الله عليه وآله ما تقول في رجل احب حجرا قال يحشر معه قال ابو عبد الله عليه السلام من احب حجرا حشر معه وقال ابو عبد الله عليه السلام
من احب الدنيا ذهب خوفه الآخرة من طلبه وما اتى الله عبد علما فازداد للدنيا حبا الا ازداد من الله تعالى بعدا وازداد الله تعالى عليه
غضبا كتاب الفرة الباهرة قال النبي العلم وديعة الله في خلقه العلماء امناؤه وعلى من عمل بما علم ما ليس كمن لم يعلم بعلمه كتب في
ديوان الخائنين وقال امير المؤمنين لا تجعلوا علمكم جهلا ويقينكم شكا اذا علمتم فاعملوا واذا تيقنتم فاقدموا وقال اتم العلم
عذر المتعلمين وقال العلم مفروض بالعمل من علم عمل والعلم يهتف بالعمل فان اجابه والا ارتحل عنه وقال عليه السلام لاصحابه يا جابر
قوام الدنيا بارعة عالم مستعمل علمه وجاهل لا يستنكف ان يتعلم وبطاء لا يبطر بمعروفه وفقير لا يبيع اخرته بدنياه فاذا كتم العالم علمه استنكف
الجاهل ان يتعلم واذا بطل الفقير عن معروفه باع الفقير اخرته بدنياه وقال في بعض الخطب وقد ذم اهل زمانه يبيعكم الدين بالدنيا فان اصبح العالم علمه استنكف
اهدى الى لسانه وعقله القرآن فانه احسن الحديث فقهوا فيه فقهوا فيه فانه ربيع القلوب واستشفوا بنوره فانه شفاء الصدور واحسنوا تلاوته
فانه انفع القصص فان العالم العامل بغير علمه كالجاهل الحائر الذي لا يستفيق من جهله بل الحجة عليه اعظم والحسرة له ألزم وهو عند الله ألوم
الكراجكي عن النبي قال العلم علمان علم في القلب فذلك العلم النافع وعلم في اللسان فذلك حجة الله على العباد وقال من ازداد في علم رشدا لم
يزدد في الدنيا زهدا ولم يزدد من الله الا بعدا وقال امير المؤمنين ثلاثة لا يحتاج ان تحمل العلم لله وتعالى فاكثر واظهار ما عنده من علمه
ولكنهم حملوه لطلب الدنيا فمنهم لله وما توا على العلم وتعلموا للعلم السكينة والحلم ولا تكونوا جبابرة العلماء فلا يقوم علمكم
بجهلكم عدة عن النبي قال من ازداد علما ولم يزدد في نفسه اجتهادا لم يزدد من الله الا بعدا وذكر حفص بن البختري قال اسمعنا يا عبد الله قول احمد
بن حنبل ما رايت ان يملي الحديث على الكحل بن زياد المحبي بدل ولا انتهر احدا قط ولا ذكر احدا بسوء ولا اغتابه ولا سمعته يقول لاحد
ولا عدل ولا جور ولا سمعته يدعو على احد من الناس ولا يعرفونه وذكر هشام بن عبد الله عن ابيه قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فقال له رجل
هم الذين عرفوا الحق وعملوا بخلافه وقال اشد الناس عذابا عالم لا ينتفع بعلمه يوم القيامة وقال تعلموا ما شئتم ان تعلموا فلن ينفعكم الله بشيء حتى
تعملوا به وقال العلماء هم الزهاد والسفهاء هم النزاية وقال العلم الذي لا يعلم به كالكنز الذي لا ينفق منه وقال حسبك من علم ان تخشى الله عز وجل
فان الخشية لله هي العلم النافع وقال اشد الناس عذابا يوم القيامة عالم لم ينفعه علمه وقال ابو جعفر عليه السلام ما من العلم شيء يحمد الا وله
يتمارى به السفهاء ويصرف به وجوه الناس اليه فليتبوأ مقعده من النار ان الرئاسة لا تصلح الا لاهلها ومن ذل عيشي تعلموا للدنيا واستم
تزهدون فيها بغير عمل ولا تعلمون للاخرة وانتم لا ترغبون فيها الا انما العلم ما نفع به العمل وكم عالم قد اشقاه علمه وجالس العلماء ما ينفعك مثقال
ان يطلب علما وقد سكن زخرجوا من الدنيا الى القبر وهم يضيفون الله فيها كما امركم بالتقية والصلاة كيف يكون من اهل
العلم من يحفظ فرجه واحفظ فرجه وقد علم ان ذلك من علم الله وقد رآه وكيف يكون من اهل العلم من اتهم الله فيما قضى له فلم يرض به كيف يكون من اهل العلم من رضي بشيء
بظلم فعمل به ومن كلامه قبل العمل اشتهى ان تصل على الله ثم قال اشتهى ان تكون الدنيا وهو في الاخرة العامون الدنيا فانك لا تدري الى

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب حق العالم

٨١

شيء منها الا ما جر لمن سبقك اليه وما مر بنا الا عن قليل فاعرفه فان كثيرا من الناس يعينون عليها وعن ابي عبد الله عليه السلام قال ان العالم اذا لم ينفع بعلمه الا نفسه لم ينفع بعلمه غيره كما ان الطعام اذا لم يأكله المطر عن الصفار قال اليمر المؤمنين عليه السلام في كلام له يخطب به على المنبر ايها الناس اعلموا انه من علم علما فليعمل به ليكون علمه طعاما لعمله وان العالم العامل بغير علمه كالجاهل الحائر الذي لا يستفيق عن جهله بل ربما كان ما يراه من الحجة عليه اعظم من جهله وندمه يوم القيامة اشد من ندم من جلس عن علمه ان ينتفع به فاعملوا رحمكم الله بما علمتم وانتفعوا بما سمعتم يرفعكم الله بذلك في الدنيا والآخرة فانه يوشك ان ينادي منادي الحق عن قريب فيقول اين الذين رفعوا انفسهم عن الدنيا وهم فيها فيرفعهم الله بين يديه وبحضرة رسله وملائكته ويقول يا ملائكتي انظروا الى عبادي الذين رفعوا انفسهم عن الدنيا وهم فيها كيف رفعهم الله بين يديه وبحضرة رسله وملائكته فيقبل عليهم بوجهه ويقول لهم يا عبادي ارفعوا رؤسكم فقد رفعت انفسكم عن الدنيا وهي فيها فارفعوا انفسكم عن النار وهي فيها فانها مأواكم ومن لم يرفع نفسه عن الدنيا وهي فيها فانها مأواه ومن المقدر ان لا تغتروا وان تفحصوا لتقاطعوا وتعاشروا لتفاسدوا وتعاشرو

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب صفات العلماء وأصنافهم

٨٣

ابي الجارود عن سعيد بن علاقة قال قال امير المؤمنين ع طلبة العلم ثلثة فاعرفهم بعلمهم وصفتهم بصفتهم وخذ الكافي بالكافي ودع الشبهات وراء ظهرك وعليك بالواضح من امرك وخذ بالثقة من مال غيرك وارغب في الزهد في الدنيا فان الدنيا رفضها خير من طلبها وتركها اجمل من اكتسابها وان قليلها يدعو الى كثيرها وان كثيرها يدعو الى الطغيان وان صاحبها قلما يسلم من الآفات والعاهات وهي عند ذويها كالسراب يحسبه الظمآن ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئا ووجد الله عنده فوفاه حسابه فاحذروا الدنيا فانها اسحر من هاروت وماروت وابهى من ابليس وهي الى الفناء صائرة وما فيها من الزينة والبهجة والسرور والحبرة والنعمة والغبطة كل ذلك الى زوال وانقطاع وهي بين اهلها دول فما كان منها لك اتاك على ضعفك وان لم تأته بحيلة فلا تطلبه بحيلة فان الحيلة يسيرة وما كان منها لغيرك فلا تنافسه فيه فان ما لك لا يذهب عنك وما لغيرك لا تناله بحيلة فاقنع بما قسم الله لك تكن من اغنى الناس وان احب شيء الى الله عز وجل لعبده في الدنيا القصد والزهد وان ابغض شيء الى الله عز وجل لعبده في الدنيا الكثرة والرغبة وان الله عز وجل ليغفر للزاهد في الدنيا كل ذنب ويؤمنه من كل فزع ويدخله الجنة بغير حساب وانما يحاسب الله عز وجل العباد على قدر ما آتاهم من الدنيا وما قل منها كان اقل لحسابهم وما كثر منها كان اكثر لحسابهم وان الله عز وجل ليبغض الفاحش المتفحش السائل الملحف ويحب الحيي العفيف المتعفف المتكفف ويبغض البذيء الفا

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب صفات العلم والعلماء وفضلهم

علماء هذه الامة رجل انا لله علما فاطلب وجه الله والدار الآخرة وما له الناس رجل باخذ عليه طمعا ولم يستر به ثمنا فاما ذلك فيستغفر له حتى الحوت ودواب البحر والبر والطير في جوف السماء ويقدم على الله سيدا شريفا وجل انا لله علما فجعل له عقيصا الله واخذ عليه طمعا واشترى به ثمنا فاما ذلك فيلقى الله يوم القيمة لجاما من نار وفي بناد ي مناد من الملكوت على رؤوس الاشهاد هذا فلان بن فلان انا لله علما في ظل الدنيا محجوبا على جناد جي يشرع من الحساب **منية المريد** عند هم مثله الى قوله فاخذ عليه طمعا واشترى به ثمنا وكذلك الذي يفرع من الحساب **مختصر** قال الرضا عليه السلام من علامات الفقه الحلم والعلم والصمت **مختصر** وفي رواية اخرى من علامات الفقه الصمت والتودد الى الناس وقلة الكلام الا فيما ينفع وان الصمت باب من ابواب الحكمة وان الصمت يكسب المحبة انه دليل على كل خير وما ذكر عالم علما الا زاده الله علما وما ازداد عبد من العلم الا قربا من الله عز وجل وبعدا من الشيطان وما ازداد عبد من العلم الا تواضعا لله عز وجل وخوفا منه وما ازداد عبد من العلم الا قصرا في نفسه وما ازداد عبد من العلم الا رغبة في الناس وما ازداد عبد من العلم الا زهدا في الدنيا وما ازداد عبد من العلم الا رحمة لكل مسلم وما ازداد عبد من العلم الا هيبة لامر الله عز وجل وما ازداد عبد من العلم الا شفقة على امة محمد صلى الله عليه وآله وما ازداد عبد من العلم الا حبا لله عز وجل ولرسوله صلى الله عليه وآله ولاوليائه عليهم السلام وما ازداد عبد من العلم الا بغضا لابليس ولاعدائه من الجن والانس وما ازداد عبد من العلم الا رأفة على المؤمنين وما ازداد عبد من العلم الا ذلا وخشوعا لله عز وجل وما ازداد عبد من العلم الا اشفاقا من الذنوب وما ازداد عبد من العلم الا حسن الخلق وما ازداد عبد من العلم الا سخاء نفس وما ازداد عبد من العلم الا كظما للغيظ وما ازداد عبد من العلم الا صبرا عند الشدائد وما ازداد عبد من العلم الا رفقا بامر الله عز وجل وما ازداد عبد من العلم الا لينا لاوليائه وما ازداد عبد من العلم الا مداراة لامر الله عز وجل وما ازداد عبد من العلم الا حسن سيرة وما ازداد عبد من العلم الا نقاء سريرة وما ازداد عبد من العلم الا كثرة الخير للناس وما ازداد عبد من العلم الا كثرة الاستغفار من الذنوب وما ازداد عبد من العلم الا خفضا للجناح لاخوانه وما ازداد عبد من العلم الا لزوما للتواضع وما ازداد عبد من العلم الا رغبة في الآخرة وما ازداد عبد من العلم الا اجتهادا في العبادة وما ازداد عبد من العلم الا ورعا عن محارم الله عز وجل وما ازداد عبد من العلم الا نصيحة لعباد الله عز وجل وما ازداد عبد من العلم الا شدة على ابليس وما ازداد عبد من العلم الا فرحا بكل حسنة يراها من نفسه وما ازداد عبد من العلم الا بغضا لكل بدعة يراها من نفسه وما ازداد عبد من العلم الا رحمة لكل مؤمن وما ازداد عبد من العلم الا قوة على كل مؤمن ضعيف وما ازداد عبد من العلم الا نصحا لكل مؤمن وما ازداد عبد من العلم الا رأفة بكل مؤمن وما ازداد عبد من العلم الا قوة على كل فاجر وما ازداد عبد من العلم الا فطنة لعيوب الناس وما ازداد عبد من العلم الا كراهة لكل قبيح وما ازداد عبد من العلم الا حياء من كل سوء وما ازداد عبد من العلم الا ايثارا لكل خير وما ازداد عبد من العلم الا رغبة في كل معروف وما ازداد عبد من العلم الا سخاء بكل معروف وما ازداد عبد من العلم الا حبا لكل عمل صالح وما ازداد عبد من العلم الا حرصا على كل عمل صالح وما ازداد عبد من العلم الا رغبة في الصدقة وما ازداد عبد من العلم الا رغبة في الصلاة وما ازداد عبد من العلم الا رغبة في الصيام وما ازداد عبد من العلم الا رغبة في الحج وما ازداد عبد من العلم الا رغبة في الجهاد وما ازداد عبد من العلم الا رغبة في الخير وما ازداد عبد من العلم الا رغبة في الاستماع من العلماء وما ازداد عبد من العلم الا رغبة في مجالسة الصالحين وما ازداد عبد من العلم الا رغبة في مجالسة الحكماء وما ازداد عبد من العلم الا رغبة في مجالسة الفقهاء وما ازداد عبد من العلم الا رغبة في مجالسة الزهاد وما ازداد عبد من العلم الا رغبة في مجالسة العلماء وما ازداد عبد من العلم الا رغبة في مجالسة الصادقين وما ازداد عبد من العلم الا رغبة في مجالسة الصالحين وما ازداد عبد من العلم الا رغبة في مجالسة الصديقين وما ازداد عبد من العلم الا رغبة في مجالسة الشهداء

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب النهي عن كتمان العلم واحيائه

اخرى شبه لسانه بالسيف لقاطع الاصيل الحديد الذي هو في غاية الجودة وقوله اثرى زاد فقضاعف عليها اي كثيرا اعطى الهه وتولاه الذي حتى ابتهل بها بحق الحسن على الذي احسنه سمي مفعولا في فاعلة الضيعة الرابع الى العالمين في قوله مكذبا الاصغرين في بعض النسخ الذل الفتح بفال له لسانه فذا تاي جدة وفي بعضها الذال المهملة قال الفيومي وذأل الجرح يذأل من باب خلع اذا فسد وجرح ذاءل وذئل بالهمز لغة فيه والاصفر الذهب والابيض الفضة وفي بعض النسخ افنيت بالنون والفاء من الفناء وفي بعضها بالقاف من القنية وهي المال الذي اقتني للتجارة والنفقة وفي بعضها بالباء الموحدة من البقاء والاول اصح والاظهر ان الاصفر الذهب والابيض الفضة وفي بعض النسخ افنيت بالنون والفاء من الفناء وفي بعضها بالقاف من القنية وهي المال الذي اقتني للتجارة والنفقة وفي بعضها بالباء الموحدة من البقاء والاول اصح والاظهر ان الاصفر الذهب والابيض الفضة

عوالي عن ابن الجمهور عن ابن رئاب عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام العلم خير من المال العلم يحرسك وانت تحرس المال والمال تنقصه النفقة والعلم يزكو على النفقة ومنه ما يورث في الدنيا والآخرة والمال لا يورث الا في الدنيا خاصة

غوالي عن ابن ابي جمهور عن ابن طريف عن ابن علوان عن الصادق عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام العلم خير من المال لان العلم يحرسك وانت تحرس المال والمال تنقصه النفقة والعلم يزكو على النفقة ومنه ما يورث في الدنيا والآخرة والمال لا يورث الا في الدنيا خاصة

غوالي عن ابن ابي جمهور عن ابن طريف عن ابن علوان عن الصادق عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام العلم خير من المال

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب النهي عن كتمان العلم وذم الجاهل

عثمان عن ابي جميلة عن رجاله قال رويت خمسين الف حديث فما سمعت احدا حدثه **كش** جبرئيل بن احمد عن ابي يعقوب عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ما احد اعطي شيئا من العلم الا وقد علم ما هو افضل منه عنده **بيان** لعل المراد ان الله تعالى لم يعط احدا علما الا وقد علم ما هو افضل منه عنده ول

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب البيان عن كمال العقل وفضل التمييز

٠٩ فعبد الغفر ملك مكان بعد بان الناس في دهورهم فقالوا لهم **بيان** قال الجرجاني العبد الذي يصاحبك في صعودك فيفصل بعضه فاعل **شيء** عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله قال قلت له اخبرني عن قوله الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب قال نحن نبغي بها وقد سئلت فكتمنا اذا صلح الرجل منا ذهب الى بيته لا ان يبين للناس فيكون بغدو ورواه محمد بن مسلم قال لهم اهل الكتاب **شيء** عن عبد الله بن بكير عن حمد عن ابي عبد الله في قوله الا الذين تابوا وبينوا قال هو الرجل لا يعرف بشيء **بيان** ضيعتهم راجع الى الذين يحملون وقد قالوا انما كانت ضيعتهم الجمع والجمل الحامد او كلام المولف او الرواة فيحمل ان يكون من اهل البيت ايضا **كتاب** التواضع لعلي بن اسباط عن غير احد عن ابي عبد الله قال لهم اذا تنصف حمل الناس قال لهم اذا تنصف حمل الناس لا يسعهم ما لا يسعك ولا يضيق عليهم ما وسعك **في** ابن عقدة عن الحسين بن محمد الحسين بن خالد عن عبد الله بن جبلة عن معمر بن خيثم عن ابي الطفيل قال سمعت امير المؤمنين يقول ان بكت الله ورسوله حدثنا الناس بما يعرفون واسكوا عما ينكرون **في** الحسين بن محمد عن ابو سعد عن يعقوب عن خلف البزاز عن يونس بن ظبيان عن ابي الطفيل قال سمعت امير المؤمنين يقول لا تحدثوا الناس بما لا يعرفون تحبون ان يكذب الله ورسوله **في** ابن عقدة عن ابن مهران عن علي بن الحكم عن ابان عن ابي بكر قال قال ابو عبد الله جعفر بن محمد لا تحملوا على عبدنا فوق طاقته **في** ابن عقدة عن احمد بن محمد الدهقان عن علي بن الحسن الكوفي عن عمه عن ابي جميلة عن محمد بن سعيد عن ابيه عن جده عن ابي عبد الله قال الحديث بقدر الايمان يا حديد لا تحدث الناس بما لا يعلمون فتطوعوا وبكروا ان من العلم صعبا شديدا لا يحمله الا نبي مرسل او ملك مقرب او عبد امتحن الله قلبه للايمان يا حديد لا تحدث الناس بما لا يعلمون فتطوعوا وبكروا ان من العلم صعبا شديدا لا يحمله الا نبي مرسل او ملك مقرب او عبد امتحن الله قلبه للايمان **عوالي** قال النبي ترك ما لا يعنيه من كمال الاسلام وقال ما اخذ الله على اهل الجهل ان يتعلموا حتى اخذ على اهل العلم ان يعلموا وقال من استوى يوماه فهو مغبون ومن كان في نقص فالموت خير له وقال من استوى يوماه فهو مغبون ومن كان في نقص فالموت خير له **خصال** ابن الوليد عن الصفار عن احمد بن محمد عن ابي سعيد المدائني عن عمر بن عبيد عن ابي عبد الله قال قال امير المؤمنين عليه السلام لاصحابه ما يمنع احدكم اخاه ان يحضر مجلسنا فيتعلم من ادبنا ان يقول اللهم الهمنا رشدنا وعرفنا حق محمد وآله فان امرنا صعب مستصعب لا يعرفه الا ملك مقرب او نبي مرسل او عبد امتحن الله قلبه للايمان **في** محمد بن العباس الحسين عن ابن بطة عن ابيه عن محمد بن احمد قال قال ابو عبد الله من ذاع علينا حديثنا هو ميت بهذا الموت حتى اني بهذا الاسناد عن ابن بطة عن ابي الحسن الاسدي قال قال ابو عبد الله انه لا يحدث الرجل الحديث فينطلق به فيحدث به كما سمعه فاضطر به العلم الى ان يتدبر منه برأيه بدا لك ان تحدث بحديث سرنا فلا تحدث به الا من نرجو ان لا يفشل ان تحدث به **في** ابن عقدة عن ابن بطة عن ابي عبد الله عن ابي بكر عن ابي عبد الله قال لهم ما لهم لعنهم الله يؤتون من قبل جهالتهم اما انهم لو سكتوا عما لا يعلمون لم يختلف الناس اما انهم لو سكتوا عما لا يعلمون لم يختلف الناس اما انهم لو سكتوا عما لا يعلمون لم يختلف الناس **في** ابن عقدة عن احمد بن محمد الدهقان عن علي بن الحسن الكوفي عن عمه عن ابي جميلة عن محمد بن سعيد عن ابيه عن جده عن ابي عبد الله قال الحديث بقدر الايمان يا حديد لا تحدث الناس بما لا يعلمون فتطوعوا وبكروا ان من العلم صعبا شديدا لا يحمله الا نبي مرسل او ملك مقرب او عبد امتحن الله قلبه للايمان **عوالي** قال النبي ترك ما لا يعنيه من كمال الاسلام وقال ما اخذ الله على اهل الجهل ان يتعلموا حتى اخذ على اهل العلم ان يعلموا وقال من استوى يوماه فهو مغبون ومن كان في نقص فالموت خير له وقال من استوى يوماه فهو مغبون ومن كان في نقص فالموت خير له **في** ابن عقدة عن ابن بطة عن ابي عبد الله قال لهم ما لهم لعنهم الله يؤتون من قبل جهالتهم اما انهم لو سكتوا عما لا يعلمون لم يختلف الناس اما انهم لو سكتوا عما لا يعلمون لم يختلف الناس اما انهم لو سكتوا عما لا يعلمون لم يختلف الناس

باب من حرم خير العلم والفضل ومن لا يجوز

فقط الا والله حتى تصونه كما صانه الله وتشره كما شرفه الله وفوقه حتى حفظه كما امر به الله **في** بهذا الاسناد عن ابن بطة عن جعفر قال حفظ على ابي عبد الله ضالتها حضر مجلسنا فاطاعها فاتبع شيئا فاذا عها فاتبع الجدد فانه لا يدري اين ذهب فان الله حفظ علينا ما حفظ الله ونحفظه دينه ودنياه ومن اذاعه سلبه الله دينه ودنياه ما يطالبه به من كل الشيعة من حمد بن عيسى عن حريز عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر يقول ان الناس من اذاعوا التغيير من حمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله قال ان الناس من اذاعوا **كش** حمد في عن ابن زيد عن ابن بكير عن حمد عن ابي عبد الله في قوله الا الذين تابوا وبينوا قال هو الرجل لا يعرف بشيء **بيان** ضيعتهم راجع الى الذين يحملون وقد قالوا انما كانت ضيعتهم الجمع والجمل الحامد او كلام المولف او الرواة فيحمل ان يكون من اهل البيت ايضا **كتاب** التواضع لعلي بن اسباط عن غير احد عن ابي عبد الله قال لهم اذا تنصف حمل الناس قال لهم اذا تنصف حمل الناس لا يسعهم ما لا يسعك ولا يضيق عليهم ما وسعك **في** ابن عقدة عن ابن مهران عن علي بن الحكم عن ابان عن ابي بكر قال قال ابو عبد الله جعفر بن محمد لا تحملوا على عبدنا فوق طاقته **في** ابن عقدة عن احمد بن محمد الدهقان عن علي بن الحسن الكوفي عن عمه عن ابي جميلة عن محمد بن سعيد عن ابيه عن جده عن ابي عبد الله قال الحديث بقدر الايمان يا حديد لا تحدث الناس بما لا يعلمون فتطوعوا وبكروا ان من العلم صعبا شديدا لا يحمله الا نبي مرسل او ملك مقرب او عبد امتحن الله قلبه للايمان **في** ابن عقدة عن ابن مهران عن علي بن الحكم عن ابان عن ابي بكر قال قال ابو عبد الله جعفر بن محمد لا تحملوا على عبدنا فوق طاقته **في** ابن عقدة عن احمد بن محمد الدهقان عن علي بن الحسن الكوفي عن عمه عن ابي جميلة عن محمد بن سعيد عن ابيه عن جده عن ابي عبد الله قال الحديث بقدر الايمان يا حديد لا تحدث الناس بما لا يعلمون فتطوعوا وبكروا ان من العلم صعبا شديدا لا يحمله الا نبي مرسل او ملك مقرب او عبد امتحن الله قلبه للايمان **عوالي** قال النبي ترك ما لا يعنيه من كمال الاسلام وقال ما اخذ الله على اهل الجهل ان يتعلموا حتى اخذ على اهل العلم ان يعلموا وقال من استوى يوماه فهو مغبون ومن كان في نقص فالموت خير له وقال من استوى يوماه فهو مغبون ومن كان في نقص فالموت خير له **في** ابن عقدة عن ابن بطة عن ابي عبد الله قال لهم ما لهم لعنهم الله يؤتون من قبل جهالتهم اما انهم لو سكتوا عما لا يعلمون لم يختلف الناس اما انهم لو سكتوا عما لا يعلمون لم يختلف الناس اما انهم لو سكتوا عما لا يعلمون لم يختلف الناس

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب من يجوز اخذ العلم منه ومن لا يجوز

٩١ المؤمنين يا معشر شيعتنا والمتحلين مودتنا اياكم وخطاب الرأي فانهم عداة السنن تفلتت منهم لا غافية ان يحفظوها واعيتهم ان يعوها فاتخذوا عباد الله حكاما وبالحق قوامين قد وطنت انفسكم على المكاره وذللتم لخوض الغمرات لطاعة مولاكم تأمرون فتطيعون وتنهون فتنتهون ترى لكم الملأ الهيبة من بعدكم وتسألون الكفاية فيما لكان بالطول الرجلين وأولى بالجمع من ظاهرهما قال الرضا ع قال علي بن الحسين ع اذا رأيتم الرجل قد حسن سمته وهديه وتماوت في منطقه وتخاضع في حركاته وترقيل لا يغرنكم فانا اكثر من يجتزء بالناس اتاه طويل يعظم البدن والبطن اصهب السبال اشعر مجتزء بالأمر وهو بعيد بعد هذا الزمان عن نجم ناجم فان تمكن من نجز اليحم واذا وجد قوة يعقب عن المال الحرام ويقول لا يغرنكم فان شهوات الحلال مخلفة فما اكثر من يعجز عن المال الحرام وانكد بعيد على شوهة فيجيء ثباتي منها مجتزء اذا وجد قوة يعقب عن التلذذ بها ويقول لا يغرنكم فرب لذة ساعة عقبت طويل الحزن والحسرة فاكثر من ترى ذلك لا تجدهم الى معاصي الله اسرع منهم عند تمكن الشهوات فاولئك محبط بهم اعمالهم الصالحة بين اعينهم ثم لا يذكرون وقد يرى الرجل يقرع بالتوبيخ والتعنيف عند المعصية فيقال له اتق الله فيأخذه الله العزة بالاثم فحسبه جهنم ولبئس المهاد وهو يخبط خبط عشواء يوجد اول باطل الى بعد غايات الخسار ومبادي العار لما يتعد عليه طغيانه فهو يحل ما حرم الله ويحرم ما احل الله لا يبالي بما فات من دينه اذا سلمت له رياسة قد تهيأ من جمامها فاولئك الذين عمت البلية لعنتهم واصاب بالجهل فيهم من اصاب فلا يستطيعون الرجل لكل الرجل نهم الرجل هو الذي يحمل هو به نفسه لا الذي تحمله قبيلته كل الدال مع الهوى قرين الغي لا بد للمرء من خليل ما يحمل ما يحمل من دينها بتوقيه الى دار النعيم حيث لا يموت نزيلها ولا يحول ظعينها ان تتبع هواك فيما اشتهت فيردك عن طريق الله فتضل عن سبيله فالهوى مطية الكفر ومنه يكون العسف والقتار وبه يهلك الاتباع وعليه يحشرون الا ترى ان الله عز وجل ذم الكثرة وحمد القلة فقال وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله وقال وقليل من عبادي الشكور وقد علمت ان الله لا يذم عبدا بكثرة ولا يحمده بقلة وانما ورد كل واحد منهما في موضعه فاعرفوا ان الله لا يعبد الا على ما امر به من الطاعة فيما احب وكره فمن اطاع الله فيما كره كما اطاعه فيما احب فقد عبده كما امره ومن عصاه فيما احب كما عصاه فيما كره فقد عبد الشيطان كما عبد الرحمن فاعرفوا ذلك ان شاء الله تعالى وبالله التوفيق ثم ج بالاسناد الى محمد بن الحسن العسكري عن ابيه عن جده عن آبائه ع قال قال علي بن الحسين ع اذا رأيتم الرجل وقد حسن سمته وهديه وتخاضع في حركاته وتماوت في منطقه وتواضع في ثيابه وتقنع بالقنوع فيما يظهر منه فرويدا لا يغرنكم فانه لا يدع ان يكون ذلك همة على ما يقدر عليه من الحرام والشبهات فان وجد الى ذلك سبيلا اقتحمه وان رأيتم الرجل يعف عن المال الحرام فرويدا لا يغرنكم فان شهوات الحلال مخلفة فما اكثر من يعجز عن المال الحرام وانكد بعيد على شوهة فيجيء ثباتي منها مجتزء اذا وجد قوة يعقب عن التلذذ بها ويقول لا يغرنكم فرب لذة ساعة عقبت طويل الحزن والحسرة فاكثر من ترى ذلك لا تجدهم الى معاصي الله اسرع منهم عند تمكن الشهوات فاولئك محبط بهم اعمالهم الصالحة بين اعينهم ثم لا يذكرون وقد يرى الرجل يقرع بالتوبيخ والتعنيف عند المعصية فيقال له اتق الله فيأخذه العزة بالاثم فحسبه جهنم ولبئس المهاد وهو يخبط خبط عشواء يوجد اول باطل الى بعد غايات الخسار ومبادي العار لما يتعد عليه طغيانه فهو يحل ما حرم الله ويحرم ما احل الله لا يبالي بما فات من دينه اذا سلمت له رياسة قد تهيأ من جمامها فاولئك الذين عمت البلية لعنتهم واصاب بالجهل فيهم من اصاب فلا يستطيعون الرجل لكل الرجل نهم الرجل هو الذي يحمل هو به نفسه لا الذي تحمله قبيلته كل الدال مع الهوى قرين الغي لا بد للمرء من خليل ما يحمل ما يحمل من دينها بتوقيه الى دار النعيم حيث لا يموت نزيلها ولا يحول ظعينها ان تتبع هواك فيما اشتهت فيردك عن طريق الله فتضل عن سبيله فالهوى مطية الكفر ومنه يكون العسف والقتار وبه يهلك الاتباع وعليه يحشرون الا ترى ان الله عز وجل ذم الكثرة وحمد القلة فقال وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله وقال وقليل من عبادي الشكور وقد علمت ان الله لا يذم عبدا بكثرة ولا يحمده بقلة وانما ورد كل واحد منهما في موضعه فاعرفوا ان الله لا يعبد الا على ما امر به من الطاعة فيما احب وكره فمن اطاع الله فيما كره كما اطاعه فيما احب فقد عبده كما امره ومن عصاه فيما احب كما عصاه فيما كره فقد عبد الشيطان كما عبد الرحمن فاعرفوا ذلك ان شاء الله تعالى وبالله التوفيق ثم ج بالاسناد الى محمد العسكري عن ابيه عن جده

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب الحجر في العلم وما فيه مما لا يجوز

عليهم لا قراءة لهم وهو ظاهر الفظاعة ومفحش قول اصحاب الشعوذة والمجوهري الصنعة الشنعة في شعر الرأس قوله واهل خاصة اي اهل سره والاضافة بيانية قوله والكتاب قال الفيروزابادي الكتاب المستراح والخاصية والكتاب الخواتيم قوله والتزوق هو بيت الخلاء جناحيه وهو كناية عن الغائط في بعض النسخ الزوق بقاف وهو خطأ قوله تيمور اتى يعبرون اتى يعبرون ذوي جناه وفي بعضها وفي بعضها ويتفصون بتاء اي يعبثون قوله بيتصل اي يتب ليج الكليني عن بعض بن يعقوب قال سألت محمد بن عثمان العمري رحمه الله ان يوصل لي كتابا سألك فيه عن مسائل اشكل علي فورد التوقيع بخطه مولانا صاحب الزمان ع واما الحوادث الواقعة فارجعوا فيها الى رواة احاديثنا فانهم حجتي عليكم وانا حجة الله الخبر بس احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الحسين بن صفوان عن حماد بن عثمان عن بريد بن عبد الله عن ابي عبد الله ع انه قال ابى الله ان يجري الامور الا بالاسباب فجعل لكل شيء سببا وجعل لكل سبب شرحا وجعل لكل شرح علما وجعل لكل علم بابا ناطقا عرفه من عرفه وجهله من جهله ذلك رسول الله ونحن بس القاساني عن الحسين بن يزيد النيسابوري رفعه قال قال ابو عبد الله ع ابى الله ان يجري الامور الا بالاسباب فجعل لكل شيء سببا وجعل لكل سبب شرحا وجعل لكل شرح مفتاحا وجعل لكل مفتاح علما وجعل لكل علم بابا ناطقا عرفه من عرفه وجهله من جهله ذلك رسول الله ونحن بيان الغرض من ايراد هذا الخبر بيان ان العلم المراد بالشرح في الاخبار السابقة هو العلم الذي يتوصل به الى معرفة الله تعالى وصفاته وافعاله وهو الملك المحامي الذي ذكره في الخبر السابق بس الفضل عن موسى بن القاسم عن حماد بن عيسى عن سليمان بن خالد قال سمعت ابا جعفر ع يقول ان اهل البيت لم يزالوا يعرفون ان ربهم عز وجل يعلم ان هذا الحق في ايدينا وانا نعرفه ونرى ثمرته في شيعتنا وما زال العلم مكنونا قبل ان يراد به فليذد به الحسن بيشاء ويمحو ما يشاء ولا يكون الا ما اراد الله منه ما يوجد العلم لا ينتهي الى قوله ان الله تبارك وتعالى خلق الخلق فعلم ما هم صائرون اليه وامرهم ونهاهم فالطاعة فيما امرهم به والمعصية فيما نهاهم عنه وعلم من يطيعه ومن يعصيه قبل ان يخلقهم فعلمه فيهم كائن على قد علمه فيهم يجري الاول منهم بعلمه في الآخر والآخر منهم على علم الاول لا يتقدم منهم متقدم ولا يتأخر منهم متأخر ولا يزيد فيهم زائد ولا ينقص منهم ناقص بل هو يجري خلقه على ما قد علم من الطاعة والمعصية منهم فيما قد علم منهم قبل ان يخلقهم وقبل ان يأمرهم ونهاهم وقبل ان يعرفهم من يعرفه منهم ومن ينكره من

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب من يجوز له الأخذ منه ومن لا يجوز

الفطر إن لم أصابتكم راجه خذوا العلم من عند ولا تنظروا إلى عمله **سن** التوقيع عن علي بن سيف نحوه قال سئل أمير المؤمنين عن من أعلم الناس قال من جمع علم الناس إلى علمه **سن** محمد بن علي عن هيثم بن حضرم عن أبي جعفر عن أبيه عبد الله وعلي بن الحسين عن أبيهما عن علي بن أبي طالب عليهم السلام أن كلام الحكمة الذي يحرم على المتكلم بها ما جاءه عن أبي الفضل عن عبد الله بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي عن محمد بن علي بن عمرو العلوي عن أبيه عن آبائه قال قال أمير المؤمنين ع الهيبة خيبة والفرصة خلسة الحكمة ضالة المؤمن فاطلبوها ولو عند المشرك تكونوا أحق بها وأهلها ما جاءه عن أبي الفضل عن جعفر بن محمد العلوي عن أحمد بن عبد المنعم عن أبيه عن عثمان بن عمران قال سمعت علي بن الحسين ع يقول الملولة التي تسأله ان تحمله من الكلام المستحسن قال أبي حدثني

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب ذم علماء السوء

٩٧

الى الفاعل نفع وفايدة فان هذا الرجل المنصف للروايات ليس له بصيرة بها ولا شعور بوجه العمل بها بل هو مع علمه انه لا نفع في علمها من غير فائدة كما ان الريح الى الفرج الحمير لا تشعر بما تفعله لا يعود اليها من ذلك نفع واتما الى الذم اقرب لانه اظهار ما يخفيه وفي بعض الروايات بدل الرواية قال الجزري يقال للذي لا يريح رائحة الطيب انه لمنتن الريح وانتن منه وفي حديث علي انه ذكر اصحابه بعد ان ماتوا فقال ريح الحمير اطيب منهم اي يذم الرواية بكل منتن الريح كما ينتن ريح هشيم النبت بتركه في الحظيرة ويصرح منه الذم اما اظهار لما يخفيه المخالف او تحذير من امثال افعاله اي هل الموازنة والعدل الذي لا يسلم احد ما عليه فدع اي لا يسلم عن الخطأ في ارجاع ما عليه وقد من السائل اي هل يجوز لها في الحكم لا يملأ والتشبه اصلا ما عليه ودع اي لا يتعلق ذلك ولا يقوى عليه قال الجزري المراد بالهمز الفتح وقد ملأه فهو مملوء على فعله مملوء من الملأ بالمد وقد اقلع الناس عن ذا الهمز وتشديد اللام ومنه حديث علي لا يملأ الله بأصلا رما ودعاية لا يندم على ما منه قرطاي لا يتبع على ما قصر فيه وفي الكافي ولا هو اقل لما منه فرطا بالتخفيف اي سبق على الناس في نقد عليهم لبسيه من دعاء العلم وليس هذا الفعل اصلا في مجلس البلاغة وقال الزمخشري في الحديث في كتاب تميمة ولا اهل لها فرطا بدل في ليس بشيء ومنه الحديث المدح الذي مدح به تميم انه على انحطه المفعول عند جميع ذلك لا وصاف لصفت احد من الناس بخلاف ما في الكتابين من زيادة وجعل عند قوله قس جهلا فالفرق بين الرجلين ان بان يكون المراد بالاول انه اصول لعلمه بالكتاب المشتبه والمحرف والثاني هو المتعمد في وضع التحريفات وليس باهل الذكر اما ان يكون المراد بالاول من نصب نفسه لتعليم الناس وليس باهل لذلك فيما ان يكون الضلال الذي بان يذهب الشيطان والناس بكم يتحيرون بل ان دن هبون اضرب بها مثلا من ان الداعي لهم على ذلك خبرهم انهم محجورون على ذلك اي انهم اختبارهم بذهبون عن الحق الى الباطل ان من نفع من اصلاب الحطمة السفينة الشيء الا ان الدواب الذي كسم في اصلاب من ركب سفينة نوح فاتر لسم عن ذلك الاصلاح عاجزا عن اطالة ابدانهم وتفكروا في كيفية نجاتهم فان مثل اهل البيت كمثل سفينة نوح وفي وفدي للاستراحة الى الموت قسما حظا اي فهم قسما وما انا من المتكلفين اي المتصنعين بما لست من اهله و لست ممن يدعي الباطل وهو قول الشيء عن زعم حقيقة اي المراد بعضكم القائلين قال الجوهري فعلت ذلك من اجلك ومن اجلك بمعنى واحد وقد تضم الميم في سما فانا قائلين لان الاخذ بهما العمل بهما قائلين اعظما لمنه ذهابها وفتحها لسانها انا ان تمكم بهما بدل من القائلين لانهما لن يفترا بدل على ان لفظ القرآن وتعناه عندهم الاهذا اي سبيل الغلو المذموم بكونه غلوا ان اريد به المبالغة في الباطل الذي حد ذكره ملح اجاج اي مالح شديد بل الملوحة المرارة شي عن سعد عن ابي جعفر قال سألته عن هذه الآية ليس البر ان تاتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها فقال ان محمدا ابواب الله سبيله وكذلك من بعده الائمة ابواب الله فيما دعا الى نفسه او دعا الى غيره فله ما قال الله عز وجل انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا فنحن هو ونحن ابواب الله وبنا يؤتى الله ولو شاء لاتى البيوت من ظهورها ولكنه جعل للناس ابوابا فمن اتاها من غيرها سمي سارقا وانما عنى ان الائمة هم ابواب الله التي لا يؤتى الا منها ولا يدخل الجنة الا من عرفها واهتدى بهداها شي عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر في قول الله ليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها الآية يعني انا بنو الامور من ابوابها فان اتيتها من غير ابوابها اتيت الامور من غير وجهها شي عن جابر عن ابي جعفر قال سألته عن قول الله ليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها الآية قال نحن ابواب الله وشيعتنا ابواب البيوت التي يؤتى منها امرنا وحلالنا وحديثنا فمن تابعنا وعرف امرنا اتانا من بابه ومن خالفنا وسلك غيرنا اتانا من ظهره فان الناس يقولون ما لفلان لا يدخل من باب داره ما لفلان لا يدخل من باب داره فنحن الباب الذي امر الله به ونحن سبيله وكذلك من بعدنا من الائمة صلوات الله عليهم ابواب الله وسبله والدعاة الى الجنة والقادة اليها والادلاء عليها الى يوم القيامة شي عن ابي جعفر في قوله ليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها الآية يعني انا بني امور من ابوابها فان اتيتها من غير ابوابها اتيت الامور من غير وجهها شي عن جابر عن ابي جعفر قال سألته عن قول الله ليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها الآية قال انزلت في الائمة خاصة وانا البيوت فنحن ابواب الله وامناؤه على خلقه وحكامه في ارضه بنا يثبت الله حقه وبنا يمحق باطل الكاذبين وبنا يحلل حلاله وبنا يحرم حرامه ولا يعرف الله الا بسبيل معرفتنا وبنا عرف الله ونحن كلمة التقوى التي قال الله في كتابه لزمهم كلمة التقوى وكانوا احق بها واهلها ونحن الكلمة التي من تمسك بها نجا ومن تخلف عنها هوى ونحن الحسنى التي وعد الله عز وجل بها كل مؤمن بما سلف منا اهل البيت ونحن الصراط المستقيم ونحن النبأ العظيم ونحن امناء الله في خلقه وحملة علمه ونحن مستودع سر الله ونحن حجج الله ونحن ورثة انبيائه ونحن خلفاء الله في عباده ونحن ورثة سليمان بن داود ونحن ورثة محمد صلى الله عليه وآله شي عن ابي جعفر قال سألته عن قول الله ليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها الآية قال نحن ابواب الله وشيعتنا ابواب البيوت التي يؤتى منها امرنا وحلالنا وحديثنا فمن تابعنا وعرف امرنا اتانا من بابه ومن خالفنا وسلك غيرنا اتانا من ظهره فان الناس يقولون ما لفلان لا يدخل من باب داره ما لفلان لا يدخل من باب داره فنحن الباب الذي امر الله به ونحن سبيله وكذلك من بعدنا من الائمة صلوات الله عليهم ابواب الله وسبله والدعاة الى الجنة والقادة اليها والادلاء على الله عز وجل بنا يثبت الله حقه وبنا يمحق باطل الكاذبين وبنا يحلل حلاله وبنا يحرم حرامه ولا يعرف الله الا بسبيل معرفتنا وبنا عرف الله ونحن كلمة التقوى التي قال الله في كتابه لزمهم كلمة التقوى وكانوا احق بها واهلها ونحن الكلمة التي من تمسك بها نجا ومن تخلف عنها هوى ونحن الحسنى التي وعد الله عز وجل بها كل مؤمن بما سلف منا اهل البيت ونحن الصراط المستقيم ونحن النبأ العظيم ونحن امناء الله في خلقه وحملة علمه ونحن مستودع سر الله ونحن حجج الله ونحن ورثة انبيائه ونحن خلفاء الله في عباده ونحن ورثة سليمان بن داود ونحن ورثة محمد صلى الله عليه وآله

وبقال الكل جلطم نفس مهمل

باب ذم علماء السوء وذم من علم علما ولم يعمل به وذم المتصنعين بعلمهم للناس والاغراب في الكلام

والعمل عليهم بما الذي عبد العظيم الحسني عن مالك بن عامر عن المفضل مثله ثم قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله تبارك وتعالى يقول في بعض ما يناجي به عبده يوم القيامة اخرجوا من مجلسي كل من طلب العلم لغير العمل وكل من طلب العلم ليماري به السفهاء او يباهي به العلماء او يراءي به وجوه الناس فذلك مقعده النار ان العلم الذي ينفع عبدا يوم القيامة ويخلصه من سخط الله ان يطلب العبد العلم ليعمل بطاعة الله فيطيعه ويعلم ما يدخل عليه من الخير في دينه فان العلم خير من المال لان الله عز وجل يحفظك في دينك وانت تحفظ المال ويرحمك على العلم وانت تحرس المال والمال يذهب بالنفقة والعلم مخزون على الدهر وهو في القلوب موجود وهو في الصدور مشهود وهو مما يعبد به الله عز وجل فمن عمل به اطاع الله ومن ضيعه عصى الله ولا يستوي من يعبد الله ومن يعبد الشيطان الا بالعلم ولا يعرف الله الا بالعلم ولا يعرف الشيطان الا بالعلم ولا يعرف الخير من الشر الا بالعلم ولا يعرف الدنيا من الآخرة الا بالعلم ولا يعرف الحلال من الحرام الا بالعلم ولا يعرف الحسد من الايمان الا بالعلم ولا يعرف الكفر من الاسلام الا بالعلم ولا يعرف الفرض من السنة الا بالعلم ولا يعرف الفرقة من الجماعة الا بالعلم ولا يعرف الحق من الباطل الا بالعلم ولا يعرف الموت من الحياة الا بالعلم ولا يعرف الصدق من الكذب الا بالعلم ولا يعرف الثواب من العقاب الا بالعلم ولا يعرف الجنة من النار

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب النهي عن القول بغير علم والأفتاء بالرأي

٩٢

فاذا فعلوا ذلك فاحذروهم على دينكم **خ** ص فال رسول الله من تعلم علما مما يبتغى به وجه الله تعالى لا يتعلمه الا ليصيب به عرضا من الدنيا لم يجد عرف الجنة يوم القيامة يعني ريحها وقال صلى الله عليه وآله من سئل عن علم فكتمه جاء يوم القيامة ملجما بلجام من نار وقال صلى الله عليه وآله من افتى بفتيا غير ثبت فانما اثمه على من افتاه ومن اشار على اخيه بامر يعلم ان الرشد في غيره فقد خانه وقال صلى الله عليه وآله من افتى الناس في كل ما يسألونه عنه فانه مجنون مأفون وقال صلى الله عليه وآله من افتى الناس بما لا يعلم لعنه كل شئ حتى الحيتان في البحر والطير في السماء وقال صلى الله عليه وآله من افتى الناس بما لا يعلم لعنته ملائكة السماء والارض وقال صلى الله عليه وآله من افتى الناس بما لا يعلم لعنته ملائكة الرحمة وملائكة العذاب

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب النهي عن القول بغير علم وعن الافتاء بالرأي

بشيء ممن رأيك او يفتي الناس بغير علم **بيان** ان الذين يتعلمون او يعلمون **سن** ابن محبوب عن ابان بن ابي عياش عن ابي عبيدة عن ابي جعفر قال ان يفتي الناس بغير علم ولا هدى من الله لعنته ملائكة الرحمة وملائكة العذاب ولحقه وزر من عمل بفتياه **بيان** بغير علم اي من الله بغير اسناد شرعي للمفتي او بعض علوم الائمة ثم والهدى التي كسابر علومهم وعلوم سائر الناس يحتمل ان يكون المراد بالهدى الطريق المعتبر شرعا ويحتمل التاكيد **سن** ابي عن يونس عن داود بن فرقد عن محمد بن عبد الله بن شبرمة قال الطاق ذكر حديثا سمعه من جعفر بن محمد الا كاد ان يصدع قلبي فقال قال ابي عن جدي عن رسول الله قال ابن شبرمة انا اقسم بالله انا كذب ابوه على جده ولا كذب جده على رسول الله فقال قال رسول الله من عمل بالمقاييس فقد هلك واهلك ومن اتى الناس بما يعلم انه ناسخ من المنسوخ والحكم من المتشابه فقد هلك واهلك **سن** ابو اسماعيل ان الامر عن زيد بن علي في جماعة من جعفر قال ما علمتم فقولوا وما لم تعلموا فقولوا الله اعلم ان الرجل ليتزوج المرأة لا يريد ان يطأها بعقده ان ابقاء الله ان يطأها ويتزوج بها بعد ما بين اشهر او بنصف او باكثر منها يتصرف الناس بعد البعد في دنيا او بعد عن رحمة الله فيها اكثر من ان لا يبقى بعد من قبل استبقاء المرء بالمحسوس **سن** ابي عن حماد بن عيسى عن حريز عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله قال اذا سئل الرجل منكم عما لا يعلم فليقل لا ادري ولا يقل الله اعلم فيقع في قلب صاحبه شكا واذا قال المسئول لا ادري فلا يتهمه السائل **سن** ابي عن زياد بن عيسى عن ابي عبيدة عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي قال قال رسول الله من سئل عن علم فكتمه جاء يوم القيامة ملجما بلجام من نار **سن** ابو عن احمد بن محمد عن ثوير وهو ابن ابي فاختة قال قال علي لغلام اتدري ما تقول لابيك ان قال لا ادري فانه يتهمك في الجواب الثاني ان كان الظاهر ان الجواب الثاني مخصوص بغير العالم اعلم انه يمكن ان يخص لذلك بمن يتهمه السائل بالاستنكاف عن الجواب اذا قال الله اعلم **سن** ابو عن ابن المغيرة عن فضيل بن عثمان عن رجل عن ابي عبد الله قال اذا سئل الرجل منكم عما لا يعلم فليقل لا ادري فان لا ادري خير من ان يقول انك لاحمق **سن** جعفر بن محمد عن عبيد الله الاشعري عن ابن الطلاح عن عبد الله عن ابي عبد الله قال قال علي في كلام له لا يستحي العالم اذا سئل عما لا يعلم ان يقول لا علم لي به **سن** ابن فضال عن ابن بكير عن عبيد بن زرارة عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله ما تقول في رجل اتى فقيها فسأله عن مسألة فقال لا ادري فلما ان ولى قال لا احسب هذا الا احمق اسمه ان هذا كذا وكذا ترانا نوافق الحمق وكذا الاخر فقال القول قولهما فما فضل هذا اذا كان هذا جاهلا وهما جاهلين **بيان** قال الجوهري ندا راى ظن ندا يندو ندوا اذا ظن **سن** ابي عن محمد بن سنان عن ابن بكير عن زرارة عن ابي جعفر قال قال اهل الكوفة لابي بكير ما بالك تفتي الناس وليس انت هكذا وانت تعلم ان علي بن ابي طالب كان يقول فيكم ما شاء فقال له ابو بكير انهم كانوا يسألونني ثم يأتون عليا فيسألونه فيأخذ بقولي **سن** ابي عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم قال سألت ابا عبد الله عن شيء فاجابني ثم جاءه رجل فسأله عن المسألة فاجاب فيها بخلاف ما اجاب فيها لي ولصاحبي ثم جاء رجل بعد ذلك فاجاب فيها بخلاف ما اجاب فيها لي ولصاحبي فكنا عنده جميعا فقال يا زرارة هذا خير من ان يمضي كل واحد منكم على ما في نفسه ان هذا قد سمع من ابي قولا وسمع من هذا قولا وسمع من هذا قولا وكلهم يريد الحق فوسع الامر ان يأخذ بقول اي الرجلين شاء **سن** ابن فضال عن ابن بكير عن عبيد بن زرارة قال قال ابو عبد الله ما اظن فلانا يعرف شيئا من الحق الا ان يصيب الحق بالتخرص او كما قال **سن** ابي عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن ابي عبيدة قال قال ابو عبد الله ما اظن فلانا يحسن شيئا من الحق الا ان يوفق

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب جواز المجادلة بالتي هي أحسن والنهي عن المراء

١٣: امّا المبطلون يتخلون ضعف اضعفكم اذا تعاطى مجادلته ووضعف يده عنه على باطله واما الضعفاء منكم فهم فالوهم لما ترين من ضعف
المحق به بدليل المبطل واما الجدال الذي هي احسن فهو ما امر الله تعالى به نبيه ان يجادل به من جادله ليثبت بعد الموت احياء له تعالى الله عما كانوا عنه
مضروبا مثلا ولنسي خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم قل يحييها الذي انشأها اول مرة وهو بكل خلق عليم الذي
جعل لكم من الشجر الاخضر نارا فاذا انتم منه توقدون فاذا جاد الله تعالى من نبيه ان يجادل المبطل الذي قال كيف يجوز ان يبعث هذه العظام رميم فبين
الله تعالى في ما يحييها الذي انشأها اول مرة انه يخرج من الشجر الاخضر نارا ثم يعيده بعد ان يبلى بل اكد ذلك واضعف عندكم من اعادته ثم قال الذي
جعل لكم من الشجر الاخضر نارا اي لكم الثمار فاكهة في الشجر الرطب الاخضر ثم يجعل منها ضوء فيكم انه على اعادة ما بلي اقدر ثم قال وليس الذي
خلق السموات والارض بقادر على ان يخلق مثلهم بلى وهو الخلاق العليم اي اكان خلق السموات والارض اعظم ام خلقكم اي وما خلقكم وقدركم
ان تقدروا على مثل اعادة بنانكم اكيف جوزتم من الله خلق هذا الاعجم عندكم ولا اعجب عندكم ولا اصعب عليكم مما جوزتموه انتم انفسكم عند كون من اعاد
البالي الهالك القديم فهذا الجدال الذي هو احسن كان بها قطع عنه الكافرين واذا لم يشبهم بهذا الجدال لم يقطع الذي هي احسن بان يجادل حتى لا يكاد
ان نفرق بينه وبين ما ابطل من مجادلة واما ان نعرض عن ابطاله بان نجادل الحق فهذا مولم يامر الله محمدا صلى الله عليه وآله ولم يجادل خصما قط الا رجع
تمام اليه رجل فقال اني اريد ان رسول الله يجادلني فقال لا تفارق حتى تسمع من رسول الله ما اظنه يسمع من شيء فلا تظن به مجادلة الله ولا لرسوله
قال الجدال الذي هي احسن قال الذي اشأها اول مرة ضرب لله مثلا فاظن ان رسول الله صلى الله عليه وآله قط اعرض عن ان يخبر بما امر الله قط فلما انبأ امر الله
به ولم يخبر عن الله بما امر ان يخبر به ولم يكن ليعرض عن شيء مما امر به ولا عن غيره الشجر الاخضر الذي يقدح منه النار هو يشجر المرخ والعفار فان من الشجر ما يقدح
العفار منها خضرا وان يقدح منها المرخ يقدح اليابسة وهي النار والكامنة فيه انما هي حبيس ان يحبسها الا انها
كما هو المشهور بين الحكمة وسيأتي تفصيل القول فيه في كتاب الحجة والعلم قوله فقدركم عركما اي ظاهركم قوله وكان الله الذي قولكم او يكون الله الذي قولكم ذكر ما
البيت وما بعده في رواية يونس بن ظبيان عن الصادق وفيها كان عرض المجتمع من جوامع كلامه انما الناس في جمع من نزل الله وفي كتابه
عطاء المراء الجدال وبظهر من الاخبار ان الذي هو منه هو ما كان الغرض فيه الغلبة واظهار الكمال والفخر او الغضب في نزوع النفس الى ما
كان لا ظهر الحق في ودفع الباطل ودفع الشر عن الدين وانتصاد المضلين فهو من جوامع كلامه ان الذين لكن الخير بينهم غاية التفجع والاسكال في
كثير انما يشبه احدهما بالاخرى بادي النظر في النفس وهيئة لا يمكن التفاصي عنها انما الفضل بعد الله تعالى لي ابن سعد عن الهيثم
عن ابن جريج عن الحر بن عن محمد بن مسلم قال سئل الصادق عن الغرض فقال يا رسول الله ان اول ما نهاني عنه بعد عن عبادة الاوثان
شرب الخمر وبعدها الرجال الخبر بيان قال الجوهري فيه نهيته عن ملاحاة الرجال اي نهاني ونهيته عن مخاصمتهم تقول احسن ملاحاة ومكاحاة
ناس عدة لي ابو الحسين عن ابن عيسى عن ابيه عن محمد بن حمران عن احدهما قال قال ابو جعفر عليه السلام يا بنان ويحك ان المراء
وتخيط العلم وتردي صاحبها وعلى ان يتكلم الرجل بالكلمة لا يعقل لها الخبر بيان لعل المراد الخصومة فيما يتعلق بامر الدين
صفاته اقول مسئلة القضاء والقدر والجبر والاختيار الآتي ذكرها مرارا كما مر في محله انما الكلام لي ابن المتوكل عن الحسين عن ابن عيسى
ابن عجوب عن عبد الله بن عبد الله الصادق قال اتاكم الخصوص في الدين فانها تشغل القلب عن ذكر الله وعن دخول الجنة انتهى وكتب
الصفحات وتسجير الكتب ايضاح الفضل في جمع الصفيحة وهي الحفد والعدد والبقشة والجمع بفتح الجيم وسكون الفاء والراء المهملة اي سطر
من المجادلة الى الكذب وقول الباطل فيظنه جائزا لغرض ما وهو مرضي في بعض مواضعه ولا يمكن ان يعلم انها المهملة او المعجمة
عدة الخصم لي ابن عيسى عن ابان عن الحسن عن عبد الله بن سنان عن ابي الحسن عليه السلام قال قلت له ان لي اخا قد نصبه ترك الجدل
الطبرسي عن احمد بن ابي العباس الشراج عن محمد بن قرة عن علي بن اسباط عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من ترك المراء وهو يريد به وجه الله بنى الله له بيتا في ربض الجنة وفي وسط الجنة وبيت في اعلى الجنة لمن ترك المراء وان كان محقا ولمن ترك الكذب وان كان هازلا ولمن حسن خلقه بيان انما ترك الكذب الذي
ورد بفضل الجنة لمن تركه لانه لا يخلو من ان يأتي به على وجه الهزل او على وجه الجد وهو قبح الجد ظاهر جا هنا ان يأتي به لا بنية
الا تكون خوفا للمذنب وتحذيرا للغافل وتحقيقا للحق ايضاح الجد في الخطاب عن محمد بن سنان عن عبد
بن وهب عن بعض اصحابنا قال من يضمن لي ان يعيد بما يعيد بيان لعل المراد بالاعادة ان يقوى ولم يضعف فيظن انه ضعف ام لا وعن نفسه ان
المراء وان كان محقا لي ابن عيسى عن محمد بن سنان عن ابن الوليد عن الحسن عن صفوان عن ابن مسكان عن جعفر عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله
يمتن الغالب لان ذنبه على الذنب كثرة مشاقة الله تعالى يعني محادته ومن ثم قالوا لا تخرج قولا الا رجع الى نحره فجاز ان يأتي بما يرجع
وما المؤمن فما كان في مرتبة لي ابن المتوكل عن الحميري عن ابن عيسى عن ابن محبوب عن ابي ولاد عن ابي عبد الله قال كان علي عليه السلام يقول الفخر
بكاء ابن المسلم ترك الكلام فيما لا يعنيه قال المراء وطلب مضرته وحسن خلقه بيان لعل المراد ان اي سبيل المرء لي ابن ابي وابن الوليد معا عن محمد العطار

باب جواز المجادلة بالتي هي أحسن والنهي عن المراء

١٤: واحمد بن ادريس معا عن الاشعري قال احدثني بعض اصحابنا ان جعفر بن محمد بن عبد الله عن ابي يحيى الواسطي عمن ذكره قال قال ابو عبد الله اترى
هذا الخلق كله انما الناس فيه لنا ما لهم الا الرمي بالسهام الى قلوبهم بالتسليم والتدريج في موضع التضييق في الكلام فيما لا يعنيه المماكسة فيما لا طلبة له المقرنين في حبله
علة والمشتغلة من غير حبيبة والمخالفة عن خط اصحابه في الهوى وقد انقطعوا عنه والمفرج ضيق قال ابو عبد الله وهو خلق من صالح ما عالهم ضيق بالخليج يقسم لها
من ماء حتى يوصل الى حوضه وهو كما قال الله عز وجل لهم انكم كالانعام بل هم اضل سبيلا بيان الخليج حفيرة تجري فيها الماء ويخرج منها الى
الحياض والظاهر انه شبه من يتحير بالماء مع كونه حاليا عن صالح العالم بالحوض الخليج فان تحاماه فلسد كما يمنع الحاكون لبنة مصالحها لا يتحيد مثله لا شيء مثل
اذا اراد ذلك قسر والحاه وبنده وهذا وانفعوا بالبينة اصله كما لا ينفع صلاح الليل للمشرع مع مجاوزة ذلك فكذا لا ينفع صلاح الاباء للمضر بهم مع كونه
فاسد ل ابن ابي عمير عن ابان بن عثمان عن بشار الدباس قال قال ابو عبد الله ان الله تبارك وتعالى يبغض كل عالم لبان بيان اللبان الخاصرة
على لسان نبيهم ما ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الجاهل ليمرح مع الحكيم في المناظرة فيظن
المبطل عن الحسن بن حمزة الحسني عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن بزيع عن عبد الله بن عبد الله عن عبد الله بن جعفر عن محمد بن عبد الله جعفر عن محمد بن عبد الله
اسمعوا منه كلاما ما هو منه ليتكلم الا بما يعنيه ليدع كثيرا من الكلام فيما يعنيه حتى يجد له موضعا فربما تكلم في غير موضعه
حتى على نفسه بكلام ولا يجاري احدا سفيها ولا حليما فانه من الحليم يصيب امثاله ومن السفيه امثاله واذكروا اخاكم اذا غاب عنكم باحسن ما تحبون
ان تذكروا به اذا غبتم عنه واعملوا عمل من يعلم انه مجازى بالاحسان ما حوذ بالاجرام ايضاح الله بالضم جمع اداهم خرز كعلم من الحبال الذي
الطاء وقفه وهيئة لكم وتحولها فيما يعني العمل الكثير من الشر وقفت عند كم بطيء منكم فيما امرتهم به والاول اظهر قوله فان الله اضطر اي بعده فقص
اي هو موجب لقطع محمد وقع القشة او ابعد من الحق قوله اذا رأوا اي هلكة بان سلم بها قصد والتساهد عنه فاهلكه او ضاع سبيل الرشد
في الطلب ما بإسناده الى قضاء حق ابيه بعد الله قال اتاني رجل فقال يا ابن رسول الله ما الحكمة التي اعطاها الله لقمان فقال ان لقمان عبدا كثير
جاهل الا يعالما فان جاء حتى ما ذهب الى جاهلا الا ذلك ومتى ما يرى يجاهل عالما سعد بعلمه والعالم اذا تعمد الجاهل ليجهله شقي بجهله بيان
الشيباني عن محمد بن محمد بن عقيل عن محمد بن الحسن بن بندار عن الرضا عن ابيه عن جده عن ابائه عن علي عليهم السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله
مشاغرة الناس فانها تظهر الغرة وتدفن الغرة بيان الاوفق بالعين المهملة والثانية بالمعجمة وكلتا هما مضمومتان قال الجوهري الغرة الغفلة
بالتحريك وكلتا هما مضمومتان قال الجوهري في المهملة فيه نهاكم عن مشاغرة الناس انها تظهر الغرة هي الغفلة وهو عند ابي عبيد من المشاغرة
وقال ابن الاثير في المعجمة ومنه الحديث نهى ان يشاغر الناس انها تظهر الغرة الغرة منهما المصون العقل الصالح شبه بغرة الفرس وكل شيء رفيع
منه وهو حرة انتهى وفي بعض النسخ عن مشاتمة الناس ومشاغرة الناس ما ذكر ابن سعد عن يعقوب بن زيد عن ابن ابي عمير عن ابي جعفر عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما ذكر رجل الله عز وجل في نادي قوم الا قاموا عن مثل جيفة حمار وكان ذلك النادي عليهم حسرة يوم القيامة وما اجتمع قوم في مجلس لم يذكروا الله عز وجل فيه الا كان ذلك المجلس عليهم حسرة يوم القيامة وما من رجل مشى الى جنب رجل فلم يذكر الله عز وجل الا كانت عليه مشيته تلك حسرة يوم القيامة وما من رجل اضطجع مع امرأته على فراشها فلم يذكر الله عز وجل الا كان عليه من الله عز وجل تلك الليلة حسرة يوم القيامة وما من رجل مشى مع رجل في طريق فلم يذكر الله عز وجل الا كان عليه من الله عز وجل تلك المشية حسرة يوم القيامة وما من رجل اتكأ على وسادة فلم يذكر الله عز وجل الا كان عليه من الله عز وجل تلك الوسادة حسرة يوم القيامة وما من رجل اتكأ على يمينه فلم يذكر الله عز وجل الا كان عليه من الله عز وجل تلك اليمين حسرة يوم القيامة وما من رجل اتكأ على شماله فلم يذكر الله عز وجل الا كان عليه من الله عز وجل تلك الشمال حسرة يوم القيامة وما من رجل اتكأ على يمينه وشماله فلم يذكر الله عز وجل الا كان عليه من الله عز وجل تلك اليمين والشمال حسرة يوم القيامة وما من رجل اتكأ على دابته فلم يذكر الله عز وجل الا كان عليه من الله عز وجل تلك الدابة حسرة يوم القيامة وما من رجل اتكأ على راحلته فلم يذكر الله عز وجل الا كان عليه من الله عز وجل تلك الراحلة حسرة يوم القيامة وما من رجل اتكأ على دابته فلم يذكر الله عز وجل الا كان عليه من الله عز وجل تلك الدابة حسرة يوم القيامة وما من رجل اتكأ على راحلته فلم يذكر الله عز وجل الا كان عليه من الله عز وجل تلك الراحلة حسرة يوم القيامة مع ابن عيسى عن ابن محبوب عن ابي ولاد عن ابي عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب جواز المجادلة بالرأي والنهي عن المراء

١٥: سمعنا يا عبد الله تقول جعلوا أمركم بينكم لا تجعلوا للناس فإن ما كان لله فهو لله وما كان للناس فلا يصعد إلى الله فلا تخاصم الناس لدينكم فإنا لم نخاصم قط للدنيا ثم قال إنه بقيت واحدة إياك أن لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء ثم قال فإن تكرهوا شيئا فاصبروا فإن الناس حتى كونوا هم الذين يأتون الناس فإن الناس إذا رأوا شيئا فكرهوه أعرضوا عنه ثم قال أيها الناس إنكم لا تدرون ما هذا الأمر الذي أنتم فيه ولا تدرون ما عاقبته ولا تدرون ما يأتي به الغد فلا تخاصموا الناس في دينكم فإنكم لا تدرون ما يأتي به الغد ثم قال أيها الناس إنكم لا تدرون ما هذا الأمر الذي أنتم فيه ولا تدرون ما عاقبته ولا تدرون ما يأتي به الغد فلا تخاصموا الناس في دينكم فإنكم لا تدرون ما يأتي به الغد

سن أبي عن عبد الله بن يحيى عن ابن مسكان عن ثابت قال قال أبو عبد الله عليه السلام يا ثابت ما أكرم الناس

سن أبي عن النضر عن يحيى الحلبي عن أيوب بن الحر قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن رجلا أتى رجلا فقال إني رجل خصم خاصم من أجل ديني في هذا الأمر فقال له إن كنت لا تخاصم إلا في حق لك فدع ذا فإنك إذا ذهبت تخاصم في حق لك لقيت من يأخذ حقك ويتعداه إلى غيره فيخاصمك فيه فيذهب بحقك كله فقال له أرأيت إن كان الذي يخاصمني يدعي ما ليس له وأنا أعرف ذلك فقال له إن خفت شيئا فخفه يا ابن أخي فإنك لن تذهب بشيء أخافه لله

سن أبي عن ابن مسكان عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام إياكم والتكلف فإنه يكفيك من المراء ما أوضح لك سبيل رشدك ومن الخوض ما قصر عنه علمك ولا يوبقك إلا ما أصررت عليه من ذنوبك فتحفظ من الناس فحفظك منهم لنفسك وتفقد وا الظاهر لك من عيوبهم فإن ما خفي عنك منها أكثر مما ظهر لك وتعلم ما يعلمون منك بما تعلم من نفسك فإن ما تكره أن يعلموا منك بعض ما تعلم من نفسك وتعلم أن كثيرا مما يعيبون عليك مما لا تعلم أكثر مما تعلم فإن ذلك أدعى لك إلى الصلاح وأجدر أن يحسن منك الطمع في تأديب من أراد تأديبه منهم وإياك أن تعرض من ذلك لما لا عذر لك فيه فإن ذلك من فعل السفهاء وإن من الناس خلقا جهولا مغرورا بالثناء يحب أن يحمد بما لم يفعل ويؤثر أن يعمل بالباطل فإذا فعل الحق كره أن يحمد بالتواضع فتلك صفة لا تشوبها صفة خير ولا يكمل صاحبها في دين ولا يسلم من آفة تتبع بعد الموت فاحذر أن تكون من يرجو الآخرة بعمل الدنيا وهو لا يعلم أنه يخسر آخرته بما يطلب من دنياه ويفوته ما يرجو بما يخاف ويحذر فإن الناس لا يعطون أنفسهم ما يمنعونها منه ولا يمنعونها ما يعطونه منها فاعرف ما أنكرت مما لا يعنيك ولا تعرض منه لما لا يعرفك ولا تدخل في أمر دون غايته ولا تتكلم في أمر لم تكلف به ولا تتكلف ما لم تعلم ولا تعلم ما لم يحن وقته ولا تتكلم بما لا تعلم ولا تعد ما لا تقدر عليه ولا تقدر على ما لا تعد ولا تعد ما لا تفي به ولا تفي بما لا ترضى به ولا ترضى بما لا تعلم ولا تعلم ما لا تعرف ولا تعرف ما لا تعمل به ولا تعمل بما لا تحب ولا تحب ما لا يرضي الله ولا يرضى الله إلا بما يسخط الناس ولا يسخط الناس إلا بما يضر بالدين ولا يضر بالدين إلا بما يسخط الله ولا يسخط الله إلا بما يخزي في العاقبة ولا يخزي في العاقبة إلا بما يزيل الدين ولا يزيل ال

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب فضل كتابة الحديث وروايته

٥١٧

غلا **العتبي** ومن ظلم من افترى على الله كذبا او كذب بالحق لما جاءه الى قوله للكافرين جهنم مثوى للكافرين **النيرين** ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا الى قوله للكافرين جهنم مثوى للكافرين **الزهر** ثم اعرض عنها اما ترى انهم يرون ان من اظلم ممن كذب على الله وكذب بالصدق اذ جاءه الى قوله للكافرين **الحاشية** وقيل للكافر انك انت الذليل الحقير يتمم ايانا بان الله سلط عليه ثم صغره بكبره كان لم يسمعها فبشره بعذاب اليم واذا علم من اياتنا شيئا اتخذ نفاها هزوا اولئك لهم عذاب مهين **الاحقاف** والذين كفروا عما انذروا معرضون **مع** ابي عن سعد عن البرقي عن محمد بن علي عن ابي الصباح الكناني عن عبد الله بن طلحة عن ابي عبد الله قال قال رسول الله قول الله عز وجل لجهنم عند قلته مثقال الجنة من كبر لا يدخل النار عند قلته مثقال الجنة من ايمان قلت يدخل مثقال ذا الرجل البيت الوبر او كبيت المدينة فهكذا وبعرف منه الكبر قال الذين يتكبرون عن اتباع الحق والايمان الاقرار الحق **مع** ابن الوليد عن الصفار عن ابن هاشم عن ابن مزاحم عن يونس عن الحارث عن محمد بن مسلم عن احدهما يعني ابا جعفر او ابا عبد الله قال لا يدخل الجنة من كان مثقال الجنة من خردل من كبر قال قلت انا نلبس الثوب الحسن يعجبنا ونعلنا الشراك تيها فبينه وبين الله عز وجل **بيان** اي انكر على الله بعد ما جاءه الحق فاعانه بنبيه وبين ان يتبين له عند علمه وبين على الله به **مع** ابن المتوكل عن السعد ابادي عن البرقي عن ابن فضال عن ابن بكير عن فضيل عن ابي عبد الله مثله الا انه قال الجنة من في قلبه مثقال الجنة من خردل من الكبر والا يدخل النار من في قلبه مثقال النار من ايمان ولا يدخل الجنة من في قلبه مثقال الجنة من خردل من ايمان قال فاشرحت لنا هذا الامر قال ان الذين حيث ذكرنا انهم لا يجدون ريحها **مع** بهذا الاسناد عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن عبد الله الاعلى عن ابي عبد الله قال الكبر ان يغمص الناس يعني الحق **مع** ابي عن سعد عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف عن عبد الله الاعلى قال ابو عبد الله عليه السلام قال رسول الله ان اعظم الكبر غمص الخلق وسفه الحق والغمص ان يطعن على اهله ويرى لهم عليه الفضل **مع** ابي عن فلان عن ابراهيم بن هاشم عن جميل عن محمد بن حمران عن ابي عبد الله قال من فعل شيئا من الكبر قصم ظهره ثم قال ان الكبر اقصم من ان يقدر احد على ان يتكبر على الله ولكن العبد يتكبر على العبد فيمنعه ما في يد العبد من حق الله فيكون همته في ذلك **مع** ابي عن محمد بن علي عن ابن ابي عمير عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر قال قال الكبر اعظم من ان يكون العبد يقبل الحق ويطعن على اهله **مع** ابي عن ابيه

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب فضل كتابة الحديث وطلبه

١١: الله عز وجل وكلما احتملت به فهذا لا استثناء فيه الباب حدثني واحد احدا عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ما احد اول ليلة من الشهر الى آخره عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من حفظ على امتي اربعين حديثا من امر دينها بعثه الله يوم القيامة فقيها عالما وقال انا له شافعا وشهيدا يوم القيامة وقال من حفظ على امتي اربعين حديثا من السنة كنت له شفيعا يوم القيامة

ل الاسناد المذكور عن ابان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من حفظ من امتي اربعين حديثا من امر دينها بعثه الله يوم القيامة فقيها عالما

ل الاسناد المذكور عن ابان عن ابي عبد الله عليه السلام

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب حفظ الاربعين حديثا

والتصديقين والشهداء والصالحين حسن اولئك رفيقا بيان ظاهر هذا الخبر لا يشترط في حفظ الاربعين حديثا كونها متصلة بعضها عن بعض وبالتوالي بل يكفي في ذلك حفظ خبر واحد يشتمل على اربعين حكما او دونها او اكثر منها بشرط ان يشتمل ان يكون المراد بيان موارد هذه الاحاديث اي اربعين حديثا يتعلق بهذه الامور وشرح هذه الخصائص باقي في قوله بها وبصحيح عدد الاربعين انما يتبين بحمل بعض الفقرات المذكورة على ظاهرها تنبيه وانكر البعض صح عن ابن شاهين باسناده قال قال رسول الله من حفظ على امتي اربعين حديثا ينتفعون بها بعثه الله تعالى يوم القيامة فقيها عالما وبه قال ابن النجار عن حفظ على امتي اربعين حديثا من امر دينها بعثه الله تعالى يوم القيامة في زمرة الفقهاء والعلماء عق قال البيهقي من حفظ على امتي اربعين حديثا ينتفعون بها قام بين يدي الله يوم القيامة فقيها عالما بيان هذا المضمون مشهور بين الخاصة والعامة بل قيل انه متواتر واختلف في المراد بالحفظ عن ظهر القلب فانه هو المتبادر في المعنى في تصدير الشافعي ملايم كان على المقصر على المخاطر الا على الزهري في الاذان بحي مع بعضهم من لا يحتاج بما لم يحفظه الراوي عن ظهر قلبه قد قيل ان تدوين الحديث من احداث مائتي المائة الثانية من الهجرة وقيل المراد الحث على الاعتناء بامر الدين بما يقع الحفظ عن ظهر القلب كالاعتماد على احد الوجوه المذكورة في سبب تأليف كتاب الاربعين والحاق ما لم يحفظ لقلة الكتاب مثل المراد من الناس هو من كتاب مثل المراد من قلة

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب ادب الرواية

١١٣

ذلك واكثر الاصحاب جوزوا ذلك مطلقا مع حصول الشرائط المذكورة وقالوا كما ذكرنا خارج عن موضوع البحث لانا نتكلم في الالفاظ دون غيرها من الافعال والاشارات فانها لا تدل الا بالوضع وقد ذهب جمهور السلف والخلف من الطوائف كلها الى جواز الرواية بالمعنى اذا قطع بأداء المعنى بعينه لانه من المعلوم ان الصحابة والصحابيات لم يكونوا يكتبون الاحاديث عند سماعها بعد البيعة بل كانوا يحفظونها جميع الالفاظ على ما هي عليه بعد سماعه مرة واحدة خصوصا في الاحاديث الطويلة مع ان الاكثر منهم قد نطق بأكثر ما جرى عنهم المحفوظ والمعنى بالفاظ مختلفة ولم ينكر ذلك عليهم ولا ينهى احد منهم الاخبار في هذا سنة يدل عليه ايضا ما رواه الكليني عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن ابن عمير عن ابن اذينة عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اسمع الحديث منك فازيد او انقص قال ان كنت تريد معانيه فلا باس وكذا ايضا عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن سنان عن ذاود بن فرقد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني اسمع الكلام منك فاريد ان اروي به كما سمعته منك فلا يتهيأ لي ذلك قال تتحفظ ذلك قلت لا قال تريد المعاني قلت نعم قال لا باس فهم لا يجوز الرواية بلفظ اراه على كل حال الا بتمام هذه الامور بان لم يتعمد وغلط الراوي او نقل بالمعنى لقرائن وغير ذلك وقد روى الكليني عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن بكير عن منصور بن حازم عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قول الله تبارك وتعالى الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه قال هو الرجل يسمع الحديث فيحدث به كما سمعه لا يزيد فيه ولا ينقص منه قال ابن ادريس لا يجوز لغير النبي ان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله هو مقتل بين بغير شبهة قال السيد الاجل الفاضل نقل المعنى انما جاز وقوعه في غير المصنفات اما المصنفات ضد ذلك اكثر الاصحاب لا يجوز حكايتها ونقلها بالمعنى ولا تغيير شيء منها طلبا لمعانيها وهو المختار

شي عن السكوني عن جعفر عن ابيه عن علي عليهم السلام قال الوقوف عند الشبهة خير من الاقتحام في الهلكة وكل حديث لا يرقق قلوبكم ولا يشجنكم فلا تصغوا اليه فانه لا يحمل الا على قلب قاس وعلم لا صواب يرفع فانما انكر كتاب الله عز وجل

سأل النعماني في قوله تعالى ولم نجد اما عترة مقتولا بطال روى الحديث وزاد في حمله وزيد مقتولا بطال بالتعقيل والاغفال فما ادري ما هذا الحديث ترقيه وزاد فيه ما حمله على روايته وزيد مجهول من البابين ومن دقق ذلك الاخبار وتذكر ما يحتقق نقل الروايات والطرق التي يجوز بها وفيها الاخبار علم ان الاحتمال الحديث بطرقها اصلا هو سماع الراوي لفظ الشيخ او سماع الراوي لفظه اياه بقراءة الحديث عليه بحضرة سماعة غيره على الشيخ في الاول الاملاء والثاني بالعرض فلن يقتدر الاملاء منا الكتب الراوي ما يسمع من شيخه في ترجيح احد طرفي الاخبار والتشويش فيها او ترجيح ما يدل بعلى ترجيح السماع من الشيخ على الحاضر وقال الكليني بسنده يصح عن عبد الله بن سنان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ربما حضرت الغلام يسمع منك الشيء فيسألني الناس عنه فاصفه لهم فاتحرى قال فقال لا بل اقرئه ان يسأل فاذا قال لك اسمعت من ابي عبد الله عليه السلام فقل نعم فانه لا يكذب وقال ابو عبد الله عليه السلام ان الرجل ليأتيني فيسألني عن الشيء فاعرف الذي يريد فاقبل اذكر ان ابا جعفر عليه السلام كان يقول كذا وكذا فاتكلم بكلامه كله لا اغادر منه حرفا

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب النهي عن الكلام في العلم وتوابع جميع العلوم للنبي

١١٥ وظاهره ظاهر الا ترى ان الانسان يكون على ذلك الحال فلا يصرخ ينظر الى ما خرج منه فظاهر الآية لا يدل على ذلك الحال فتبارك ربنا ومعبودنا فالا ابراهيم انظر الى ما كنت تدرج لرقبتي الى ما هو منك **جا** الحجال عن ابن عقبة عن حريز عن بعض اصحابنا عن الحسن بن ظريف قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما اعلم انه قضى قضاء الا وجدت له اصلا في السنة قال وكان يقول الواحد على الواحد لا تقضي بينهما قاضيان واحد لان القضاء لا يحول ولا يزول بدا

باب الآيات النجم

ورواجيع العلوم عن النبي صلى الله عليهم انهم امناء الله على خلقه **بو** خ **خصن** س حمزة بن محمد العلوي عن احمد بن محمد بن عيسى عن عمرو بن عثمان عن عبد الله بن جبلة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان جابرا انما كان يأخذ العلم من الباقر عليه السلام وكان الباقر عليه السلام يأخذ العلم من جده وابيه وكان علي عليه السلام يأخذ العلم من رسول الله صلى الله عليه وآله وكان رسول الله صلى الله عليه وآله لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى **خصن** س حمزة بن محمد العلوي عن احمد بن محمد عن عمرو بن عثمان عن عبد الله بن جبلة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان جابرا انما كان يأخذ العلم من الباقر عليه السلام وكان الباقر عليه السلام يأخذ العلم من جده وابيه وكان علي عليه السلام يأخذ العلم من رسول الله صلى الله عليه وآله وكان رسول الله صلى الله عليه وآله لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى ولكنا نحدث بما نحدث به عن رسول الله صلى الله عليه وآله كما يكذبون هم علينا عن رسول الله صلى الله عليه وآله كما يكذبون هم علينا عن رسول الله صلى الله عليه وآله **بس** احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن الفضيل عن ابي جعفر عليه السلام قال لو ان احدا نسأل الناس اصل العلم كان ضلالا ولكنا احدثنا بما نبتدئ به فنقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وقال امير المؤمنين عليه السلام **بس** احمد بن محمد عن الاهوازي عن القاسم عن محمد بن يحيى عن جابر قال قال ابو جعفر عليه السلام يا جابر انا لو كنا نحدث الناس فعندنا هم من رسول الله صلى الله عليه وآله ما نحدث عندنا من رسول الله صلى الله عليه وآله ما نتوارثها كابرا عن كابر نكنزها كما يكنز هؤلاء ذهبهم وفضتهم **بس** احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن فضيل عثمان عن محمد بن شريح قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول والله لولا ان الله فرض علينا ومودتنا وقرابتنا ما ادخلناكم بيوتنا ولا اضفناكم على ابوابنا والله ما نقول الا ما هو لنا ولا نقول لنا الا ما قال لنا ربنا **جا** عنه عن محمد الصيرفي عن محمد بن احمد بن زيد بن مهام الانماطي عن احمد بن محمد عن علي بن الحسن بن فضال عن مثله **بس** محمد بن مروان عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال سمعته يقول انا نعلم ما في السماوات وما في الارض وما في الجنة وما في النار وما في ما بين ذلك قلت اظننت قال علمت ان ذلك في كتاب الله ان الله عز وجل قال فيه تبيانا لكل شيء **بس** محمد بن سهل عن ابيه عن ابي الحسن عليه السلام قال سألته عن الكف عن القول فيما لا يعلم فقال ما وسع الناس جهله فهو موضوع عنهم وما لم يسعهم جهله فهو علم الله عز وجل ولرسوله صلى الله عليه وآله وقد فسرت لك **بس** محمد بن سهل عن ابيه عن ابي الحسن عليه السلام قال سألته عن الكف عن القول فيما لا يعلم فقال ما وسع الناس جهله فهو موضوع عنهم وما لم يسعهم جهله فهو علم الله عز وجل ولرسوله صلى الله عليه وآله وقد فسرت لك **بس** احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن الفضيل عن ابي جعفر عليه السلام قال انا نأتيكم من ربنا بأمر بين فيما بينه لنا فلو ان ذلك كما تقولون لوسعنا ان نقول فيما لا نعلم **بس** احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل علم نبيه صلى الله عليه وآله التنزيل والتأويل فعلم رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام فعلمه علي عليه السلام **بس** احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن عبد الصمد بن بشير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب الحث على التمسك بحبل الله وبالاخذ بقول الائمة وواجب عليهم من التسليم

١١٧ وبئس لكم محابة من الاعمال ومكاره منها لتنفوا هذه وتجتنبوا هذه ع علي بن المتوكل عن علي بن ابي عبد الله عن ابيه عن سعد بن عبد الله قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول كيف يعلم الجاحد لما يجحد وهو يجد في نفسه ولقد عجبت لحال الملك وبقائه موجودة ولقد عجبت لمن يجحد بالنشأة الاخرى ولقد عجبت لمن رأى الخلق والصنعة في غيره وهو يتوهمها من نفسه ولقد عجبت لمن يعلم ان النار محرقة ما هي لكن يعذب غيره بها كيف لا يعذب نفسه بها ولقد عجبت لمن يعلم ان الدنيا تفنى وتزول كيف يطمئن اليها ولقد عجبت لمن يعلم ان الآخرة هي دار القرار كيف يسعى لدار الغرور ولقد عجبت لمن يعلم ان الحساب غدا حق كيف لا يعمل اليوم للخلاص ولقد عجبت لمن يعلم ان الموت يأتي بغتة كيف يفرح بشيء من الدنيا ولقد عجبت لمن يعلم ان الرزق مقسوم كيف يتعب فيما قد ضمن له ولقد عجبت لمن يعلم ان الحساب على الاعمال كيف لا يعمل صالحا ولقد عجبت لمن يعلم ان الدنيا دار فناء وزوال كيف يركن اليها ولقد عجبت لمن يعلم ان الآخرة دار بقاء وخلود كيف لا يسعى لها ولقد عجبت لمن يعلم ان الله مطلع عليه في سره وعلانيته كيف لا يستحي من الله من سوء ما يعلم منه ولقد عجبت لمن يذكر سوء الحساب كيف لا يخاف الاستقصاء ولقد عجبت لمن يذكر القبر وهوله كيف لا يعد له جوابا ولقد عجبت لمن يذكر النشور والقيامة كيف لا يعد للعرض اليقين ولقد عجبت لمن يذكر جهنم وشدتها كيف لا يخاف ان يكون من اهلها ولقد عجبت لمن يذكر الجنة ونعيمها كيف لا يعمل لها ولقد عجبت لمن يذكر الدنيا وتقلبها بأهلها كيف يطمئن اليها ولقد عجبت لمن يذكر الشيطان وما يدعو اليه كيف لا يعمل على عداوته ولقد عجبت لمن يذكر الكبر وقد صار ترابا كيف يتكبر ولقد عجبت لمن يذكر الخيلاء وقد كان نطفة مذرة كيف يختال ولقد عجبت لمن يذكر الحساب غدا كيف لا يعمل اليوم للخلاص ولقد عجبت لمن يذكر الموت كيف يفرح بشيء من الدنيا ولقد عجبت لمن يذكر الدنيا وتقلبها بأهلها كيف يطمئن اليها ولقد عجبت لمن يذكر الآخرة كيف لا يسعى لها ولقد عجبت لمن يذكر الجنة كيف لا يعمل لها ولقد عجبت لمن يذكر النار كيف لا يعمل لها ولقد عجبت لمن يذكر الجنة والنار كيف لا يعمل لهما ولقد عجبت لمن يذكر الله كيف لا يعمل له ولقد عجبت لمن يذكر الله كيف لا يخافه ولقد عجبت لمن يذكر الله كيف لا يخشاه ولقد عجبت لمن يذكر الله كيف لا يتوب اليه ولقد عجبت لمن يذكر الله كيف لا يستحي منه ولقد عجبت لمن يذكر الله كيف لا يتوكل عليه ولقد عجبت لمن يذكر الله كيف لا يطلب اليه ولقد عجبت لمن يذكر الله كيف لا يرجوه ولقد عجبت لمن يذكر الله كيف لا يدعوه ولقد عجبت لمن يذكر الله كيف لا يتقيه ولقد عجبت لمن يذكر الله كيف لا يتوب اليه ولقد عجبت لمن يذكر الله كيف لا يتوكل عليه ولقد عجبت لمن يذكر الله كيف لا يطلب اليه ولقد عجبت لمن يذكر الله كيف لا يرجوه ولقد عجبت لمن يذكر الله كيف لا يدعوه ولقد عجبت لمن يذكر الله كيف لا يتقيه

بيان لعل المراد بالجاحد لما يجحد الجاحد لما يعلم في نفسه لعدم الانتفاع بعلمه وعدم ترتب الثواب عليه وقيل لما يجحد لما يعلم من الحق وقيل لما يجحد لما يعلم من الحق وقيل لما يجحد لما يعلم من الحق

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب ان حديثهم صعب مستصعب لا يحتمله الا ملك مقرب او نبي مرسل او عبد امتحن الله قلبه للايمان

١٢٠ يخالف بعضهم بعضا فقال لا بل قال فاذا اختلفوا فلا ندري بما نأخذ قال فقال خذ بما خالف القوم فان الحق فيما خالفهم قلت يجيء رجلان ثقتان بحديثين مختلفين فلا نعلم أيهما الحق قال فاذا لم تعلم فموسع عليك بأيهما أخذت قلت فكيف نصنع قال انظروا ما يخالف منهم العامة فيؤخذ به ويترك ما يوافقهم قلت ربما كانا موافقين او مخالفين جميعا قال فقال اذا كان ذلك فأرجه حتى تلقى امامك فان الوقوف عند الشبهات خير من الاندفاع في الهلكات قلت فأحدثك بالحديث الاول ثم آتي بالآخر قال فقال ان الحديث ينسخ كما ينسخ القرآن قلت فاذا جاء حديث عن اولكم بشيء وحديث عن آخركم بخلافه بأيهما نأخذ قال فقال خذ بما يقوله اعلمهما عندك وأتقاهما قلت فهما عندنا سواء قال فقال انظر ما يقوله منهما اقرب الى القوم فخالفه فان الحق في خلافهم قلت ربما كانا عندهم سواء قال فقال اذا كان ذلك فخذ بما فيه الحائطة لدينك واترك ما خالفه قلت فان رأينا ان كلا الحديثين يوافق نصف القوم ويخالف النصف كيف نصنع قال فقال انظروا ما يوافق منه مذهب العامة فاتركوه وخذوا بما خالفه قلت ربما كانا موافقين لهم او مخالفين قال فقال اذا كان ذلك فانظروا ما هم اميل اليه حكامهم وقضاتهم فاتركوه وخذوا بما لم يميلوا اليه قلت فان حكامهم وقضاتهم لا يدرون ما هو الحق من غيره وأصابوا الحق في بعض القضايا وأخطأوا في بعض بما لا يشبه الحق وبما يشبه الباطل قال فقال انظروا الى ما كان من روايتهم عن علي عليه السلام فان الحق فيه وعليه قلت فان عليا عليه السلام قد مضى وقد كان يؤخذ عنه ويصدق عليه فكيف لنا بمعرفة ما نسأل عنه الآن قال فقال هيهات هيهات فعند ذلك فاخبط ما وقعت يداك فانك على الآثار وعند اهل بيت نبيك وصفوته من خلقه وقد مضى عليه السلام وقد مضى ما هو خير منه وهو رسول الله صلى الله عليه وآله وقد قال لي ابوك انك لا تزال ثالثا ما دامت فينا المسألة قلت فان رأينا ان كلا الحديثين يوافق نصف القوم ويخالف النصف كيف نصنع قال فقال اذا كان ذلك فانظروا ما يوافق منه مذهب الامامية فخذوا به فان الحق في خلافهم قلت ربما كانا موافقين لهم او مخالفين قال فقال اذا كان ذلك فانظروا ما هو اولى بالاحتياط فيؤخذ به ويترك ما هو ابعد منه قلت فان رأينا ان كلا الحديثين موافق للاحتياط او ان كلا الحديثين مخالف للاحتياط كيف نصنع قال فقال اذا كان ذلك فحينئذ تخير احدهما فتأخذ به وتدع الآخر قلت فان رأينا ان كلا الحديثين موافق للاحتياط مخالف له

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب ان صعب مستصعب وانكلا ممدود وجوهه

١٣١ ويحتمل عليه لكونه مذكورا في اخبار كثيرة ولا يمكنكم انكاره وهو قوله صعب مستصعب فتقول هذا يكفي لبيان ما يدل عليه الخبر الجواب ان الصعب هو الجبل الذي لا يرتقى ولا يمكن الحمل وظاهر ان المراد به هنا الاستماع على الاذان والفهم وظاهر مشهور كل من هو غير مهم تقول لقطع الحديث اني صعد الحديث سمعت عن ذكره فيه من الملك المقرب والنبي المرسل لا يبعد ان يكون من مستعملا بمعنى ما ويحتمل ان يكون المراد بقطع الحديث سمعت دفعة عقلا لما لا ان كان من لا يفهم ويدركه عقله والا فان ظهر وتحمل الفضل لا يتعلق به شئ والمراد بما علم تعالى الفهم الا ان الصعوبة عدم وجود مشبهه فاطلق ما وصل اليه نظري الفاسد تحمل ان العالم الذي اليخبر ان الامام لشانه فيه بل يخبر ان امرهم ان الى البلاد عن سفول الشيعة فاكتبين يدي ابي عبد الله عليه السلام فقال اعطانيها اصطبا اذ خطرت ببالي مسئلة فظننت جعلت فداك مسئلة خطرت ببالي الساعة فقال ليسئل السائل فقال انا اعطي فقال قول امير المؤمنين عليه السلام ان امرنا صعب مستصعب لا يقر به الا ملك مقرب او نبي مرسل او عبد امتحن الله قلبه للايمان فما الفرق بين الملائكة المقربين وغير مقربين ومن الانبياء مرسلين وغير مرسلين من المؤمنين ممتحنين وغير ممتحنين وانكم هذا عرض على الملائكة فلم يقروا الا المقربون وعرض على الانبياء فلم يقروا الا المرسلون عرض على المؤمنين فلم يقروا الا الممتحنون س احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن الهاشمين محمد الجعفري عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان امرنا صعب مستصعب لا يحتمله الا ملك او نبي او عبد امتحن الله قلبه للايمان س محمد بن عبد الحميد وابو طالب جميعا عن حنان بن سدير عن ابيه عن جعفر عليه السلام انه قال يا ابا الفضل انه لصعب مستصعب على من وصفه الا ملك مقرب او نبي مرسل او عبد مؤمن امتحن الله قلبه للايمان س محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن فضيل عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان امرنا هذا لا يقر به الا ملك مقرب او نبي مرسل او عبد مؤمن امتحن الله قلبه للايمان س ابان عن الفضيل عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان امرنا هذا لا يقر به الا ملك مقرب او نبي مرسل او عبد مؤمن امتحن الله قلبه للايمان س محمد بن الحسين عن محمد بن اسلم عن ابن ابي نجيه عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس الهلالي قال امير المؤمنين ان امرنا امر الله صعب مستصعب لا يقر به الا ملك مقرب او نبي مرسل او عبد مؤمن امتحن الله قلبه للايمان س محمد بن الحسين عن محمد بن اسلم عن ابن ابي نجيه عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس الهلالي قال امير المؤمنين ان امرنا

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب فضل التسليم في جماعتهم

سد قال قلت لابي جعفر ع ركعتان بالليل مختلفتان يتأتى بعضهم من بعض قال ما ائت وذلك شيء كان الله الناس الله معرفة الامام التسليم لهم فيما ورد عليهم والرد اليه فيما اختلفوا فيه ير احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن عبد الرحمن بن سالم الاشل عن ابيه قال قال ابو جعفر ع يا سالم ان الامام هاد مهدي لا يخلو سنة عما وكما جعل على الناس النظر في امره وكما امرهم بالتسليم ير احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع عن قول الله تعالى انا لندري ما قالوا ذلك انما قالوا ما امرهم الله ان يقولوا سلموا على محمد وآله وسلموا تسليما فسلموا على الملائكة ان لا تخافوا ولا تحزنوا فانهم لا يتهمونكم على شيء سمعتنا سلم الامر وكتم حديثنا عند عدونا فاتهمونا فسلموا بالبشرى من سبا الحديث وقد قال الله تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا وسلموا الامر لنا وكتموا حديثنا ولم يذيعوه عند عدونا لم يشكوا كما شككتم فاستقبلهم الملائكة بالبشرى من الله الحديث ير ابو يوسف عن موسى بن بكر عن زرارة عن ابي عبد الله ع قال ابو جعفر ع من سمع منا حديثا فاحتمله ولم يفهمه ولم يعلم ما هو عليه فرد ما سمع منا الى من فوقه من الناس فانما هو الله الذي فوق عباده ورسوله فوق الناس ير احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله ع قال ان الله تبارك وتعالى اعلم بما يصير اليه امر عباده ولم يدع الامر سدى بل قد مضى منه فيما شاء ما شاء وهو يفعل ما يشاء ولكنه لا يجري صفاته كصفات خلقه خلقه وصفاته صفات خلقه ولا يبدو له من جهل ولا يحتاج الى التجربة ولا الى حركة ولا الى علاج سبحان من لا يتغير بشيء ولا يتغير الشيء به ولا يحتاج الى الشيء ولا يزول ولا يحول ولا يشغله شأن عن شأن ولا يحد ولا يوصف ولا يدرك بالحواس ولا يشبه شيئا ولا يشبهه شيء ولا يعزب عنه شيء ولا يؤوده شيء ولا يثقله شيء ولا يكيفه شيء ولا يحويه مكان ولا يحده زمان ولا يوقته وقت ولا يغيره الدهر ولا يستوعبه شيء ولا يكون شيء الا بمشيته ولا يكون مشيته الا ما يشاء ولا يكون ما يشاء الا ما يريد ولا يكون ما يريد الا ما يعلم ولا يكون ما يعلم الا ما يحد له ان يكون ولا يحد له ان يكون الا ما يكون ولا يكون ما يكون

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب فضل التدبر لاخبارهم وذمّ

بل لعلهم كبيرهم هذا وما فعلته فانكروه فقال بل فعله كبيرهم هذا فاسألوهم ان كانوا ينطقون فرجعوا الى انفسهم فقالوا انكم انتم الظالمون ثم نكسوا على رؤسهم لقد علمت ما هؤلاء ينطقون قال فاخذتهم السيوف على قدر عقولهم فقالوا يا ويلنا انا كنا ظالمين فما زالت تلك كلمتهم حتى جعلناهم حصيدا خامدين فقال ابراهيم عليه السلام ويحكم اتعبدون من دون الله ما لا ينفعكم شيئا ولا يضركم اف لكم ولما تعبدون من دون الله افلا تعقلون فقالوا حرقوه وانصروا آلهتكم ان كنتم فاعلين قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم فكانت برداً وسلاماً عليه حتى خمدت فقال ابراهيم عليه السلام اردتم بي كيدا فجعلتكم الاخسرين اعمالا ثم قال اني ذاهب الى ربي سيهدين فخرج من بين اظهرهم سالما فلما رأى قومه ما صنع بابراهيم عليه السلام قالوا لا تذروا آلهتكم ولا تذروا ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا فلما خرج ابراهيم عليه السلام من بين اظهرهم قالوا ما نرى ابراهيم الا وقد سحر آلهتنا فلما رجع اليهم قالوا يا ابراهيم ما فعلت بآلهتنا قال ما فعلت بها شيئا ولكن كبيرهم هذا غضب ان تعبدوا معه غيره فكسرها فقالوا ما نراك الا وقد سحرت آلهتنا فقال ابراهيم عليه السلام ويحكم اتعبدون ما تنحتون والله خلقكم وما تعملون فقالوا ابنوا له بنيانا ثم القوه في الجحيم فاوقدوا نارا عظيمة ثم القوه فيها فقال يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم فكانت بردا وسلاما

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب ان صحيح ما رواه العامة عن النبي عندنا

قال الفرزدق وقد غاب في جنازة حيث ترفع يخفق الرجل بحبب من دونه نا وتكذبونا وتجيبون الذين علينا وقال الجوهري ناع الى كذا اذا مال اليه مستدلا وضادوهم لغة في الراغ عليهم ضربا باليمين اذا مال عليهم قال الفراء مال عليهم قال الجرجاني ولا يخفى على امرء عن مزايا رشده وسبطيه متى في الخاصل ان الشايع عظم منا كان يرفيه عندنا وقيل الا يخلو الى الرسول وان سالنا الخبا نا مولا للاحتجاج والالزام على الخصم بما لا يسعه قطع انكاره ثم ذكر في فدك ما يه على الاحتجاج المغالبة بما كان يقبل على الخصم في فاطمة الدليل عليه اقبال الاطمانينة الفوية والادلة وعطاء الغلبة وكان يستخرج الحجر من الخصم ويحمله على الاقرار بما يحتج لولايته الحجج من ذلك وقوله بعوا اراد اني قد جرحال كان لي صحبة بسيا طره صبر ابان بن تغلب عن علي بن الحكم بن الزبرقان عن ابان بن عثمان عن ابان وقيل بن خارجة قال كنت بمجلد الله انا نأتي فقهاءنا المخالفين فنسمع منهم الحديث يكون بحجة لنا عليهم فقال لا انا نهم ولا نسمع منهم لعلم الله ولغير الله لم نكن ال الطالقاني عن الجلودي عن محمد بن زكريا عن جعفر بن محمد بن عمارة قال سمعت جعفر بن محمد يقول سمعت ابي يقول سمعت رسول الله ابو هريرة وانس بن مالك وامرأة يحدثانه كش سعد عن محمد بن خالد الطيالسي عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن ابن سنان قال قال ابو عبد الله انا اهل بيت صادقون لا نفلو من كذاب يكذب علينا فيسقط صدقنا بكذبه علينا عند الناس كان رسول الله اصدق البرية لهجة وكان مسيلمة يكذب عليه وكان امير المؤمنين اصدق ممن بر الله من بعده رسول الله وكان الذي يكذب عليه يجعل له كذب صدقنا هذي عليه الكذب عبد الله بن سبا لعنه الله وكان ابو عبد الله الحسين بن علي قد تبرأ منه ثم ذكر ابو عبد الله المختار ثم ذكر ابو عبد الله المغيرة بن سعيد ويزيد بن بشار السري ابا الخطاب ممن ادعوا ما ادعوا من ذلك قال كانوا يكذبون على ابي عبد الله فيسلبهم الله ذلك ثم قال ابو عبد الله انا اهل بيت صادقون لا نخلو من كذاب يكذب علينا فوالله لو ان الناس سكتوا عن الكذب علينا لما كان احد يعلم ان احدا حقنا فكان يجيء الرجل من شيعتنا فيكذب على لسان الرجل منا فيأخذ كذبه فيبثه بين الناس فيعلم ان الناس كذبوا عليه فيكذبه ويصدق الكذاب فيقول قد حدثني فلان بكذا وكذا وهو لم يحدثه بشيء قط فيقول قد سمعت من فلان كذا وكذا وهو لم يسمع منه بشيء قط ولكن يقول سمعت من فلان وكان صادقا فيصدق ويقول قد سمعت من فلان وكان كذابا فيكذب ويقول قد سمعت من فلان وكان مخلطا فيصدق ويقول قد سمعت من فلان وكان مخلطا فيكذب ويقول قد سمعت من فلان وكان مخلطا فيكذب ويقول قد سمعت من فلان وكان مخلطا فيكذب

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب البيان صحيح ما يأتيه العامل عندهم

١٣٠ عموماً على الاولوية والفضل ويحتمل ان يكون المراد الحكم في المستثنيات ويكون الهلاك من حيث الحكم بغير علم بدل على رجحان الاحتياط بل وجوبه قوله فان روى لهما اثنان عنكم استدل به على الخبر الموثوق بعينه نظراً لانضمام بينة الشهرة والعدالة تقريره ثم لجميع الشيخين على ابكر ان يقال الكافر لا يوثق بقوله شرعاً لكفره وان كان ظاهراً بعيد فيه قوله والسنة الى آخره مثله المتواتر قوله فاخره بكسر الخاء المعجمة اي اجز الماء من اجبت الارض بالبناء اذا نزل رجاء انه الامر بالهمزة وكلاهما يخفف الهمزة على الاول احد شقي الماء والامر على الثاني بدل الهمزة ياء ثم حذف والهاء ضمير الحجر الى الاخذ باحد الخبرين او يكون الماء لتسبيب المتصل او من الزجاجة الامر اي اخرجه عن قعرة كما ذكره البعض وذاداني لكنه تقرير لما اجاد في كلام غيره ثم قال الطرسوي وجاء هذا الخبر على سبيل التقدير لانه قد ما يتفق في الاثارين وخبران مختلفان حكم من الاحكام من اثنين من الكتاب والسنة وذلك مثل الحكم في غسل الوجه البدين في الوضوء لان الاخبار جاءت بغسلها مرة مرة وبغسلها مرتين مرتين ظاهر الخبر الاول يقتضي خلاف ذلك بل يحتمل كلتا الروايتين ومثل ذلك يوجد في احكام الشرع وانما قوله ثم لا تشاجر الخ قف عنده حتى تلقى عالماً وبه اعتضد الوصول الى الامام فانما اذا كان غائباً ولا يتمكن من الوصول اليه والاضطرار كما تقدم محمولون على الخبرين ولم يكن هنالك مرجحان لواحد منهما على الاخر بالكثرة والعدالة لكان الحكم فيهما من باب التخيير بدليل ما ذكرنا من الاخبار الدالة على التخيير عند التعارض وما ذكرناه من الاخبار الدالة على الترجيح بالكثرة والعدالة انما هو في الاخبار المتعارضة التي يمكن فيها الجمع بين الخبرين بالحمل على الكراهة والاستحباب ونحوهما كما تقدم في محله فان الجمع مهما امكن اولى من الطرح وهذا الخبر من هذا القبيل فان الحكم فيه بالارجاء انما هو في الخبرين المتعارضين اللذين لا يمكن الجمع بينهما بوجه من الوجوه وهذا الخبر ليس كذلك لما عرفت من امكان الجمع بينه وبين ما دل على الاحتياط والتوقف بالحمل على الاستحباب والكراهة كما عرفت في غير موضع من الاخبار المتقدمة وبالجملة فالظاهر ان هذا الخبر ليس من باب التعارض الذي يرجع فيه الى المرجحات المذكورة في الاخبار بل هو من باب الجمع بين الاخبار المتعارضة

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب الخبر الصحيح يأتي والعامة على خلافه

١٤١

على وجهه ووهم فيه لم يبعد كذبه فهو في باب يقول به وبفعله ويرويه يقول انما سمعته من رسول الله فلو علم المسلمون انه وهم لم يقبلوه ولو علم هو انه وهم لرفضه وقد قال انه سمع من رسول الله شيئا امر به ثم نهى عنه وهو لا يعلم او سمعه نهى عن شيء ثم امر به وهو لا يعلم فحفظ منسوخه ولم يحفظ الناسخ فلو علم انه منسوخ لرفضه ولو علم المسلمون انه منسوخ لرفضوه وآخر ما لم يكذب على رسول الله يبعض للكذب خوفا من الله عز وجل وتعظيما لرسول الله ثم ليس يشبه ان يحفظ ما سمع على وجهه فيحدث به كما سمع ثم يتقي الناسخ والمنسوخ فيعمل بالناسخ ويرفض المنسوخ وليس هذا مثل القرآن ناسخه ومنسوخه وخاصه وعامه ومحكمه ومتشابهه فلذلك كان يكون من رسول الله الكلام له وجهان كلام عام وكلام خاص مثل القرآن فقال الله عز وجل في كتابه ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فيشبه على من لم يعرف ومن لم يعرف اشباهه من كلام رسول الله وليس كل اصحاب رسول الله يسأله عن الشيء فيفهم كان منهم من يسأله ولا يسألونه ويحبون ان يجيء الاعرابي والطارئ فيسأل رسول الله حتى يسمعوا وكنت ادخل على رسول الله كل يوم دخلة وكل ليلة دخلة فيخليني فيها ادور معه حيث دار فقد علم اصحاب رسول الله انه لم يصنع ذلك باحد من الناس غيري فربما كان ذلك في منزلي يأتيني رسول الله اكثر ذلك في بيتي وكنت اذا دخلت عليه بعض منازله اخلاني واقام عني نساءه فلا يبقى عنده غيري واذا اتاني للخلوة معي في بيتي لم تقم عنه فاطمة ولا احد من بنيها وكنت اذا سألته اجابني واذا سكت عنه وفنيت مسائلي ابتدأني فما نزلت على رسول الله آية من القرآن الا اقرأنيها واملاها علي فكتبتها بخطي وعلمني تأويلها وتفسيرها وناسخها ومنسوخها ومحكمها ومتشابهها وخاصها وعامها ودعا الله لي ان يعطيني فهمها وحفظها فما نسيت آية من كتاب الله ولا علما املاه علي فكتبته منذ دعا الله لي بما دعا ما تركه شيئا علمه الله من حلال ولا حرام امر ولا نهي كان او يكون ولا كتاب منزل على احد قبله من طاعة او معصية الا علمنيه وحفظته فلم اسقط منه حرفا واحدا وضع يده على صدري وملأ جوانحي علما وفهما وحكما ونورا وعلمت ما فرط مني وما لم يكن ليفوتني لم انسه كما دعوته ان يملأ قلبي علما وفهما وحكما ونورا وعلمت ما فرط مني وما لم يكن ليفوتني لم انسه كما دعوته ان يملأ قلبي علما وفهما وحكما ونورا

مسألة في ان عقده ومحمد بن همام وعبد العزيز وعبد الواحد انما عندنا عن الكليني عن محمد بن يحيى عن عبد العزيز بن يحيى وهمام عن عمرو بن عثمان عن ابان بن ابي عياش عن سليم مثله ح عن سعد بن عبد الله عن جعفر بن محمد بن مالك الخطيب البزوفري عن النخعي عن ابان الى آخره

عن ربعالهم صح

سمعت من سلمان وابي ذر المقداد شيئا من تفسير القرآن والاحاديث عن النبي ثم ذكر نحوا مما في اول الكتاب الى ان قال فدخل الرجل على الاعرابي والطارئ فيسأله فيسمع ذلك الذي لم يسمعوا وكان لا يمر بشيء من ذلك شيئا الا سأله عن معناه وحفظه فهذا وجه ما عليه الناس في اختلافهم عن علي عليه السلام وقد ذكرت لك علة كل من روى عنه فاعلم ذلك ان شاء الله

ايضا سألت الحجة عليه السلام عن جلهم بتغير الموضعين من بعض لبدع قوله حضا واطلا وصدفا وكذا ذكر الصدف والكذب بعد النحو والباطل من قبل ذكر الخاص بعد العام لان الصدف والكذب من خواص الخبر والباطل يصدق على الافعال ايضا وقيل النحو والباطل هنا من خواص الرأي والاعضاد والصدف والكذب من خواص القياس والرواية قوله حكما مذ ثنايا الحكم غالبا لغة هو المنصوص المفصل ويطلق في الاصطلاح على ما انتفى معناه وعلى ما كان محفوظا من النسخ والتخصيص وبهما معا وعلى ما كان نظمه مستقيما خاليا عن الخلل وقد لا يحتمل من التأويل الا وجها واحدا وقيل بل هو كل من هذه المعاني المتسابهة قوله وهو ما يقع الخ قد مر قوله وعلمت ما فرط مني الخ قوله وسط الكراعي غلطت سهوت وفد روي فيها ما لم يكن صدد وهو مصدر الفع اذا ذهب فهلم الى شيء وانت تريد غيره والخفي ذاك قوله فليتبوأ سبعة الامر ومعناه التهكم كقوله تعالى من كان في الضلالة فليمدد له الرحمن مدا قوله من مستضع لا اسلام اي متكلف له وهذا لبس بعيد متصنت في نفسه لا يتبين اي لا يكف نفسه من وجيب لائم او لا يعد نفسه ثما بل كذب على رسول الله وكذا قوله لا يخرج من الحرج بمحض الصدق قوله وقد اخذ لهذا من قوله عليه السلام اي كان ظاهر ظالم حسنا وكلا ما مر فهما مذكوران بوجه لقرار الناس عليهم وتضديقهم فيما يقولون من اتيتم وبشد الى ذلك ثقة صحاحا طيبة بنية عقولها واذا رأيتهم يهذبون احاديثهم ويحسنون منطقهم وان يقولوا نسمع لقولهم اي نصغي اليه لان لا حد تسنهم قوله لولوم الا حال اي عاجلهم الضلال لا يبيت سمع الا حال مضطهدا هو الناس نفس الولاية ما دام الناس على نمط الحكم اي بسبب مغيرات وهو لا ما نافين صادرا والدين على الناس صنعوا ما شاؤا واشتهوا على ما اراد والكذب بعد قوله ناسخ ومنسوخ قال الشيخ البهائي قدس سره يدل على ان الخبر قد يكون صحيحا باعتبار بعض رواته ضعيفا باعتبار بعضهم وان الاولى في مثل هذا الخبر ان يقال صحيح على الاصح او نحو ذلك ليدل على ان مثل هذا الخبر يجوز العمل به عند كثير من الفقهاء قوله فلا كان يكون ناقصة نحو خبرها قوله فما الله لعل المراد انهم لما سمعوا هذا لا ينبغي وجوب اتباعه ولما استبطنه ظنوا ان ما سمعوه اخطأ فانبه فهذا بيان لاحد الطائفة الثانية والكاذب يحتمل ان يكون ذكر الابيان ان هذه الفرقة الرابعة المحضة انما تتبع ما سمعته عن الناسخ والمنسوخ والعام والخاص لان الله تعالى امرهم بالباقة كل ما يصدر عنه قوله فيشتبه متفرع على قوله فاعمل الا ما ذا كان ليشتبه كلام الرسول على

يرى

والنهي عن الرجوع الى الخبر المفهم

١٤٢

يعرف ويحتمل ان يكون المراد ان الله تعالى انما امرهم بما بلغه الرسول فيما امرهم به من اتباع اهل بيته والرجوع اليهم فظنوا انهم كانوا يعرفون كلا ما يعلمون انه فاشية لذلك على من يعرف ان الله تعالى وظنوا انه يجوز لهم العمل بما سمعوا منه بعد ان تيقنوا رجوع الى اهل بيته فقوله ما سمعتم الله به الموصول مفعول بان يحتمل ان يكون فاعل يشبه فقوله ولا يشتبهما اي عظاما الرقبة والظاهر على الغريب الذي انما يعرف بعض الشيء وبكلامه وانما كانوا يجيبون فلا وجه لها الا الاستفهام انكاريا او انه كان يتكلم على وفق معلوماتهم وهو نوع خفي يفهم غير منه قوله مخلين بي فيها من الخلوة بقال الملك فاخلا اي سأله ان يجمع به في خلوة فعلا وعن الخليل اي تركني وشأني ومعه قوله اذا دخلت ما اذا واي الا اسمع عن هو من خلوا ان الله ادخل مدخلا يدخل فيه وليس معه انسان والمراد انه كان يتخول اصحابه اي يتعهدهم بالموعظة والتعليم ويجمع اشاره قبالا لعلوم يخوض فيها كل يوم فيعلمهم ما يحتاجون اليه في امر دينهم وكنت اطاضه في كلما يتكلم به اتهمهم مراده قوله فاوعيها واعلمها وفهمها اي بطنها وفهمها

ع عن خدنا علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله البرقي ومحمد بن موسى البرقي ومحمد بن علي بن ماجيلويه ومحمد بن علي بن بشار ومحمد بن علي بن عيسى المجاور رضي الله عنهم قالوا حدثنا علي بن محمد ماجيلويه عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد العاصمي قال حدثنا علي بن اسباط قال قلت للرضا عليه السلام يحدث الامر لا بد ان نعمل به فيما بيننا وبين من لا نثق به ولا نستفيه من مواليك فقال ائت فقيه البلد فاستفته من امرك فاذا افتاك بشيء فخذ بخلافه فان الحق فيه

سألت العسكري عليه السلام عما يروي اصحابنا عن آبائك عليهم السلام ان الحق والباطل لا يتكافيان فلا يدفع الحق الباطل ولا الباطل الحق فقال ما علمت اذا كان عنده خبران لا يدري ايهما يأخذ وان كان يعلم ان احدهما قد سمع عن المسجد عن المسجد سئل الرجل عن الشيء فيقول لا ادري فيقول بعض من يحضره انه يعلم ويقول بعض من يحضره لا نعلم فيرجع عند ذلك الى قول من يقول لا ادري

ايضا سألت العسكري عليه السلام عما يروي اصحابنا عن آبائك عليهم السلام ان الحق والباطل لا يتكافيان فلا يدفع الحق الباطل ولا الباطل الحق فقال ما علمت اذا كان عنده خبران لا يدري ايهما يأخذ وان كان يعلم ان احدهما قد سمع عن المسجد عن المسجد سئل الرجل عن الشيء فيقول لا ادري فيقول بعض من يحضره انه يعلم ويقول بعض من يحضره لا نعلم فيرجع عند ذلك الى قول من يقول لا ادري

ايضا سألت العسكري عليه السلام عما يروي اصحابنا عن آبائك عليهم السلام ان الحق والباطل لا يتكافيان فلا يدفع الحق الباطل ولا الباطل الحق فقال ما علمت اذا كان عنده خبران لا يدري ايهما يأخذ وان كان يعلم ان احدهما قد سمع عن المسجد عن المسجد سئل الرجل عن الشيء فيقول لا ادري فيقول بعض من يحضره انه يعلم ويقول بعض من يحضره لا نعلم فيرجع عند ذلك الى قول من يقول لا ادري

ايضا سألت العسكري عليه السلام عما يروي اصحابنا عن آبائك عليهم السلام ان الحق والباطل لا يتكافيان فلا يدفع الحق الباطل ولا الباطل الحق فقال ما علمت اذا كان عنده خبران لا يدري ايهما يأخذ وان كان يعلم ان احدهما قد سمع عن المسجد عن المسجد سئل الرجل عن الشيء فيقول لا ادري فيقول بعض من يحضره انه يعلم ويقول بعض من يحضره لا نعلم فيرجع عند ذلك الى قول من يقول لا ادري

ايضا سألت العسكري عليه السلام عما يروي اصحابنا عن آبائك عليهم السلام ان الحق والباطل لا يتكافيان فلا يدفع الحق الباطل ولا الباطل الحق فقال ما علمت اذا كان عنده خبران لا يدري ايهما يأخذ وان كان يعلم ان احدهما قد سمع عن المسجد عن المسجد سئل الرجل عن الشيء فيقول لا ادري فيقول بعض من يحضره انه يعلم ويقول بعض من يحضره لا نعلم فيرجع عند ذلك الى قول من يقول لا ادري

ايضا سألت العسكري عليه السلام عما يروي اصحابنا عن آبائك عليهم السلام ان الحق والباطل لا يتكافيان فلا يدفع الحق الباطل ولا الباطل الحق فقال ما علمت اذا كان عنده خبران لا يدري ايهما يأخذ وان كان يعلم ان احدهما قد سمع عن المسجد عن المسجد سئل الرجل عن الشيء فيقول لا ادري فيقول بعض من يحضره انه يعلم ويقول بعض من يحضره لا نعلم فيرجع عند ذلك الى قول من يقول لا ادري

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب الرد الصحيح وبيان الرد والعمل عند

١٤٣ الاسناد عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان قال قلت للصادق كيف نصنع بالخبرين المختلفين فقال اذا ورد عليكم حديثان مختلفان فانظروا ما يخالف منهما العامة فخذوه وانظروا ما يوافق اخبارهم فدعوه واسناد عن الصدوق عن ابيه عن سعد عن ايوب بن نوح عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن ابيه عبد الله قال اذا ورد عليكم حديثان مختلفان فاعرضوهما على كتاب الله فخذوه وما خالف كتاب الله فلا تأخذوه قال الله تعالى فبشر عباد الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه **عل** القطان عن ابيه عن الحسن بن علي بن فضال عن ابن بكير عن زرارة قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن الحديث المختلف عنكم فقال ما جاءك يشبه القرآن فهو منا وما جاءك يشبه اقوالهم فليس منا قلت يجيئنا الرجلان كلاهما ثقة بحديثين مختلفين فلا نعلم أيهما الحق قال فاذا كان ذلك فأرجه حتى تلقى من يخبرك فانه لا بد لك من ان تلقى من يخبرك فموسع عليك بأيهما اخذت **ما** للمفيد عن ابن قولويه عن الكليني عن علي عن ابيه عن ابن ابي نجران عن يونس عن عمر بن يزيد عن ثم عن جابر قال دخلت على ابي جعفر محمد بن علي وعنده جابر بعد ما انصرف فقلت له ان اصحابك اذا فوتهم شيء من امرهم وما هم اليه اشد حاجة اختلفوا عليهم فيكذب بعضهم بعضا ويلعن بعضهم بعضا ويتبرأ بعضهم من بعض فقال يا جابر ليس كما ذكرت انما يختلفون فيما لم يكلفوا به ولم يعرفوا حقيقته ولم يختلفون في ان الله امرهم بالصلاة فقال صلوا لوقتها فقلت له ان اصحابك يختلفون في الصلاة فقال ذلك من قبل ان ابا جعفر عليه السلام كان يصلي في وقت الظهر ما يصلي العصر وفي وقت العصر ما يصلي الظهر وفي وقت المغرب ما يصلي العشاء الآخرة وفي وقت العشاء الآخرة ما يصلي الفجر وفي وقت الفجر ما يصلي المغرب فلم يعرفوا وقتها فاختلفوا من قبل ذلك **بيان** اذا كان الامر على ما ذكرت فلم امر بالصلاة في اوقات مختلفة **ع** ابن الوليد عن الصفار عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن بعض اصحابنا عن ابي الحسن قال سألته عن اختلاف اصحابنا فقال اختلافكم يدل على انكم لستم على امر واحد **ع** ابن الوليد عن الصفار عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن بعض اصحابنا عن ابي الحسن قال سألته عن اختلاف اصحابنا فقال اختلافكم يدل على انكم لستم على امر واحد **بيان** لعل المراد ان اختلافكم على هذا الوجه يدل على انكم لستم على امر الله وانما انتم على ما تهوون **الطاهر** ابن سعد عن محمد بن عبد الجبار عن بعض اصحابنا عن ابن سنان عن عبد الله بن مسكان عن عبيد بن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن مسألة فأجابني ثم جاءه رجل بعد ذلك فسأله عنها فأجاب بخلاف ما أجابني به ثم جاء رجل بعد ذلك فسأله عنها فأجاب بخلاف ما أجابني به وأجاب صاحبي قبلك فقال يا زرارة هذا خير لنا وأبقى لنا ولكم ولو اجتمعتم على امر واحد لصدق الناس علينا ولكان أقل لبقائنا وبقائكم قال له أصلحك الله أفيسعني كما أجابك أبوك عند الله أجيبك **ع** ابي عن احمد بن ادريس عن ابي عبد الله عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن مسألة فأجابني فيها ثم جاءني بعد ذلك رجل فأخبره أن جوابي خلاف جوابه فلما خرج الرجل قلت يا ابن رسول الله رجلان من اهل العراق من شيعتك قدما يسألان فأجبت كل واحد منهما بغير ما اجبت به الآخر فقال يا زرارة ان هذا خير لنا وابقى لكم ولو اجتمعتم على امر واحد لطلب الناس هذا البيت بالسنة وقصدوا اليه فكان أقل لبقائنا وبقائكم يا زرارة **ع** ابي عن احمد بن ادريس عن ابي عبد الله عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن حريز عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا ورد عليكم حديثان مختلفان فانظروا ما يخالف منهما العامة فخذوه وانظروا ما يوافق اخبارهم فدعوه واسناد عن الصدوق عن ابيه عن سعد عن ايوب بن نوح عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن ابيه عبد الله قال اذا ورد عليكم حديثان مختلفان فاعرضوهما على كتاب الله فخذوه وما خالف كتاب الله فلا تأخذوه قال الله تعالى فبشر عباد الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه **عل** القطان عن ابيه عن الحسن بن علي بن فضال عن ابن بكير عن زرارة قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن الحديث المختلف عنكم فقال ما جاءك يشبه القرآن فهو منا وما جاءك يشبه اقوالهم فليس منا قلت يجيئنا الرجلان كلاهما ثقة بحديثين مختلفين فلا نعلم أيهما الحق قال فاذا كان ذلك فأرجه حتى تلقى من يخبرك فانه لا بد لك من ان تلقى من يخبرك فموسع عليك بأيهما اخذت **ما** للمفيد عن ابن قولويه عن الكليني عن علي عن ابيه عن ابن ابي نجران عن يونس عن عمر بن يزيد عن ثم عن جابر قال دخلت على ابي جعفر محمد بن علي وعنده جابر بعد ما انصرف فقلت له ان اصحابك اذا فوتهم شيء من امرهم وما هم اليه اشد حاجة اختلفوا عليهم فيكذب بعضهم بعضا ويلعن بعضهم بعضا ويتبرأ بعضهم من بعض فقال يا جابر ليس كما ذكرت انما يختلفون فيما لم يكلفوا به ولم يعرفوا حقيقته ولم يختلفون في ان الله امرهم بالصلاة فقال صلوا لوقتها فقلت له ان اصحابك يختلفون في الصلاة فقال ذلك من قبل ان ابا جعفر عليه السلام كان يصلي في وقت الظهر ما يصلي العصر وفي وقت العصر ما يصلي الظهر وفي وقت المغرب ما يصلي العشاء الآخرة وفي وقت العشاء الآخرة ما يصلي الفجر وفي وقت الفجر ما يصلي المغرب فلم يعرفوا وقتها فاختلفوا من قبل ذلك **بيان** اذا كان الامر على ما ذكرت فلم امر بالصلاة في اوقات مختلفة **ع** ابي عن سعد عن محمد بن عبد الجبار عن بعض اصحابنا عن ابن سنان عن عبد الله بن مسكان عن عبيد بن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن مسألة فأجابني ثم جاءه رجل بعد ذلك فسأله عنها فأجاب بخلاف ما أجابني به ثم جاء رجل بعد ذلك فسأله عنها فأجاب بخلاف ما أجابني به وأجاب صاحبي قبلك فقال يا زرارة هذا خير لنا وأبقى لنا ولكم ولو اجتمعتم على امر واحد لصدق الناس علينا ولكان أقل لبقائنا وبقائكم قال له أصلحك الله أفيسعني كما أجابك أبوك عند الله أجيبك **ع** ابي عن احمد بن ادريس عن ابي عبد الله عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن مسألة فأجابني فيها ثم جاءني بعد ذلك رجل فأخبره أن جوابي خلاف جوابه فلما خرج الرجل قلت يا ابن رسول الله رجلان من اهل العراق من شيعتك قدما يسألان فأجبت كل واحد منهما بغير ما اجبت به الآخر فقال يا زرارة ان هذا خير لنا وابقى لنا ولكم ولو اجتمعتم على امر واحد لطلب الناس هذا البيت بالسنة وقصدوا اليه فكان أقل لبقائنا وبقائكم يا زرارة **ع** ابي عن احمد بن ادريس عن ابي عبد الله عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن مسألة فأجابني فيها ثم جاءني بعد ذلك رجل فأخبره أن جوابي خلاف جوابه فلما خرج الرجل قلت يا ابن رسول الله رجلان من اهل العراق من شيعتك قدما يسألان فأجبت كل واحد منهما بغير ما اجبت به الآخر فقال يا زرارة ان هذا خير لنا وابقى لنا ولكم ولو اجتمعتم على امر واحد لطلب الناس هذا البيت بالسنة وقصدوا اليه فكان أقل لبقائنا وبقائكم يا زرارة **ع** ابي عن احمد بن ادريس عن ابي عبد الله عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن مسألة فأجابني فيها ثم جاءني بعد ذلك رجل فأخبره أن جوابي خلاف جوابه فلما خرج الرجل قلت يا ابن رسول الله رجلان من اهل العراق من شيعتك قدما يسألان فأجبت كل واحد منهما بغير ما اجبت به الآخر فقال يا زرارة ان هذا خير لنا وابقى لنا ولكم ولو اجتمعتم على امر واحد لطلب الناس هذا البيت بالسنة وقصدوا اليه فكان أقل لبقائنا وبقائكم يا زرارة

ما اجابني ثم جاءه بعد الخ فاجابه بخلافه

ع ابي عن احمد بن ادريس عن ابي عبد الله عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن مسألة فأجابني فيها ثم جاءني بعد ذلك رجل فأخبره أن جوابي خلاف جوابه فلما خرج الرجل قلت يا ابن رسول الله رجلان من اهل العراق من شيعتك قدما يسألان فأجبت كل واحد منهما بغير ما اجبت به الآخر فقال يا زرارة ان هذا خير لنا وابقى لنا ولكم ولو اجتمعتم على امر واحد لطلب الناس هذا البيت بالسنة وقصدوا اليه فكان أقل لبقائنا وبقائكم يا زرارة

والنهي عن الرجوع الى الجاحد المخالف

الرشيد وددت والله طويل **توضيح** فيهم امورا الآية بأن الخبر بعد قيام الربع الى المرتد احدهما لا يكون فيه اختلاف بين جميع الأمة من صدور ثابت لدى الله لئلا لا يحتاج في العلم بها الى نظر واستدلال او قوله على الفتوى واما مسألة الاجماع اي على الامر المقطوع به او قليل الاي تماما اجمعوا على الفتوى والى اضطر اليها او قوله الاخبار بل من الفتوى ولا يبعد ان يكون الاصل الاخبار فهي اي الاخبار المجمع عليها كذلك لذلك نهاية جميع الاسناد الا ان الى منتهى اليها او تعرض عليها كل شبهة ومستنبط منها كل حادثة وثانيهما لا يكون من ضروريات الدين يحتاج في اثباته الى نظر واستدلال او مسألة يحمل الشك والانكار فسبيل مثل هذا الامر استنطاق اهل هذا الامر من العالمين به لتحليله اي لمن ادعى من غير علم وبصيرة ولا استنطاق العلم منا لغة من التفحص اي طلب فهمهم اي بيتهم الحكم بالرأي على سبيل التفحص والامر شاد ويحتمل ان يكون في الاصل لا استبضاح اي طلب الوضوح لهم ثم تفحص ذلك الامر واعتباره استنبط منه الماء فجاء فقصيرا بانضمام الاول اليه ثانيا ما يستنبط بحفر من كاب الله لكن اذا كان بحيث يشمل جميع الامة على معناها واما يختلفون في مدلولها لامن المتشابهات التي لا تحمل وجوها واختلف الامة في مفادها انما في استنباط المراد الجامع لها على معناها واما في ان على اي معانيها حمل فهو قول المعصوم على اي حقيقة لا يبعد انكار الياس الفهري الذي لا نوصيف لمعقول لتسليمه وهذا انما يرجع الى اصول الدين لا في الفروع والاحكام التي لا تعلم الا بنقل الشارع وقد ان هذا كله من ان الامر اما بالفعل او الترك وجميع الامور الدينية اصولها وفروعها من امر التوحيد الذي هو اصل المسائل الاصولية الى الحد الذي لم يدخل في الاحكام الفرعية والفرض ان هذا القسم يتعلق بمجموع امور الدين ولا يختص بنوع منها فقوله فمن اورد واحدة من هذه الثلاث الى الثلاث الخ الظاهر في التسليم لاخبرها واتمها خصها لان القسم الاول لا يكون مورد المخاصمة والاحتجاج ونشر الحجاج انما لقد بما بلغ كل احد بهم الاحتجاج بها على جميع الخلق فاجابه الرشيد اي عطاه الجائزة هذا خطاب البال وقد يطلق على الاستحسال على حال على خلاف وانما الله على عجيبة الحال وحدث هذا الخبر بعد ذلك في كتاب الاختصاص هو واضح تماسب قوا وندوة وا عن ابن الوليد عن احمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن محمد بن اسمعيل العلوي عن محمد بن الرشيد قال قال الرضا عليه السلام جديدان لن يكتب كلاما موجز الاصول وفروع بهم نفيس ويكون ذلك تمام ما عند عبد الله من الرشد ترجم موادا ذيانا الحرام الا اختلاف فيه هو الجامع الامة على الضرورة الى بضطر ترد اليها والاخبار المجمع عليها المفروض عليها كل شبهة ومستنبطة منها كل حادثة وانتم تحملون الشك والانكار وسبيل ان يحكما اهل الحجة عليه فما ثبت التخلية من كتاب تجمع على تأويله اثنين من ائتم لا اختلاف فيها او فيما سوى تعرف العقود مدة شاء الله ان يصح تلك الحجة عرفها وجب عليه قولنا والاقرار اذا ثبت بها وما لم يثبت تخلية عنه من كتاب تجمع على تأويله اثنين من ائتم لا احتمال فيها او فيما سوى تعرف لمعقول عدله وسع خاص لانه عرفها الشك وجب الانكار لم كذلك هذا ان الامر من امر التوحيد فاذا ورد على احد فيه فهذا المفروض الذي يعرض عليها الذين فما ثبت لك برهانه اصطفيته منها عرض عنك صوته فنهيته لا تقوله الا بالله حسبنا الله ونعم الوكيل اقول قال الجوهري الرشد والرشد خلاف الغي رشد يرشد من باب علم ورشد يرشد من باب نصر ورشد يرشد من باب ضرب لغة حكاها الكسائي وقرئ بهن جميعا في السبع قال الله تعالى فان آنستم منهم رشدا وقال تعالى لعلهم يرشدون **ير** احمد بن محمد عن ابيه عن ابن المغيرة عن عبد الله بن سنان عن موسى بن اشيم قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فسألته عن مسألة فلما اجابني جاء رجل فسأله عنها فأجابه بخلاف ما اجابني به ثم جاء رجل آخر فسأله عنها فأجابه بخلاف ما اجابني به وأجاب صاحبي قبلي فلما خرج القوم نظر الي فقال يا ابن اشيم كأنك حزت عند فلم تحطك الله فقلت جعلت فداك اتاني رجل فسألني عن مسألة فأجبته ثم جاء آخر فأجبته بخلاف جوابي وجاء صاحبي فأجبته بخلاف جوابي فقال يا ابن اشيم ان الله قد فوض الى داود فحكم فيه فقال هذا حكمي فاقض بينهم وفوض الى محمد فحكم فيه فقال هذا حكمي فاقض بينهم وفوض الينا فحكم فيه فنحن هكذا نقول لشيعتنا فاقض بينهم **بيان** هذا احد معاني التفويض وهو ان يفوض الله بعض امور الدين الى بعض انبيائه او حججه ليتصرف فيها بما يراه مصلحة بحسب الوقت والحكمة ويحتمل ان يكون المراد ان الله فوض الى الائمة عليهم السلام ان يحكموا بما يرونه حقا في الواقع وان اختلف الحكم في واقعتين بحسب اختلاف المصالح في الواقعتين **ير** محمد بن عيسى قال قرأت في داود بن فرقد الفارسي كتابه الى ابي الحسن عليه السلام جعلت فداك ان رأيت ان تعلمني ما الذي اختلف فيه بنو اعمامك حتى صار بعضهم يلعن بعضا فكتب عليه السلام ليس كما بلغك انما اختلفنا في الذي لا يضرنا ولا ينفعنا ما علينا فيه كتاب ولا سنة ولا نحن فيه بشيء حتى جاء رأي فرأى بعضنا فيه كذا ورأى بعضنا فيه خلافه فكتب اليه فكتب قرأت كتابك فلم تؤجر فيما لم تعلم ولم تعذر فيما علمت فأنت فيما علمت شريك من عمل به ومن تولاه وأنت فيما لا تعلم بالخيار ان شئت فقل وان شئت فكف وان شئت فاخرج الينا فنحن احق بذلك منك ومن الناس كلهم **بيان** لعل المراد بالاختلاف الذي لا يضرنا ولا ينفعنا ما لا يتعلق بالعمل كالاختلاف في الاسماء والانساب ونحو ذلك **ير** محمد بن عبد الجبار عن ابن سنان عن ابن مسكان عن عبيد بن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن مسألة فأجابني فيها ثم جاءه رجل بعد ذلك فسأله عنها فأجاب بخلاف ما أجابني به ثم جاء رجل بعد ذلك فسأله عنها فأجاب بخلاف ما أجابني به وأجاب صاحبي قبلك فقال يا زرارة هذا خير لنا وأبقى لنا ولكم ولو اجتمعتم على امر واحد لصدق الناس علينا ولكان أقل لبقائنا وبقائكم قال له أصلحك الله أفيسعني كما أجابك أبوك عند الله أجيبك **ير** محمد بن عبد الجبار عن ابن سنان عن عبد الله بن مسكان عن عبيد بن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن مسألة فأجابني فيها ثم جاءه رجل بعد ذلك فسأله عنها فأجاب بخلاف ما أجابني به ثم جاء رجل بعد ذلك فسأله عنها فأجاب بخلاف ما أجابني به وأجاب صاحبي قبلك فقال يا زرارة هذا خير لنا وأبقى لنا ولكم ولو اجتمعتم على امر واحد لصدق الناس علينا ولكان أقل لبقائنا وبقائكم قال له أصلحك الله أفيسعني كما أجابك أبوك عند الله أجيبك **بيان** لعل المراد ان اختلافكم على هذا الوجه يدل على انكم لستم على امر الله وانما انتم على ما تهوون **الطاهر** ابن سعد عن محمد بن عبد الجبار عن بعض اصحابنا عن ابن سنان عن عبد الله بن مسكان عن عبيد بن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن مسألة فأجابني ثم جاءه رجل بعد ذلك فسأله عنها فأجاب بخلاف ما أجابني به ثم جاء رجل بعد ذلك فسأله عنها فأجاب بخلاف ما أجابني به وأجاب صاحبي قبلك فقال يا زرارة هذا خير لنا وأبقى لنا ولكم ولو اجتمعتم على امر واحد لطلب الناس هذا البيت بالسنة وقصدوا اليه فكان أقل لبقائنا وبقائكم يا زرارة **ع** ابي عن احمد بن ادريس عن ابي عبد الله عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن مسألة فأجابني فيها ثم جاءني بعد ذلك رجل فأخبره أن جوابي خلاف جوابه فلما خرج الرجل قلت يا ابن رسول الله رجلان من اهل العراق من شيعتك قدما يسألان فأجبت كل واحد منهما بغير ما اجبت به الآخر فقال يا زرارة ان هذا خير لنا وابقى لنا ولكم ولو اجتمعتم على امر واحد لطلب الناس هذا البيت بالسنة وقصدوا اليه فكان أقل لبقائنا وبقائكم يا زرارة **ع** ابي عن احمد بن ادريس عن ابي عبد الله عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن مسألة فأجابني فيها ثم جاءني بعد ذلك رجل فأخبره أن جوابي خلاف جوابه فلما خرج الرجل قلت يا ابن رسول الله رجلان من اهل العراق من شيعتك قدما يسألان فأجبت كل واحد منهما بغير ما اجبت به الآخر فقال يا زرارة ان هذا خير لنا وابقى لنا ولكم ولو اجتمعتم على امر واحد لطلب الناس هذا البيت بالسنة وقصدوا اليه فكان أقل لبقائنا وبقائكم يا زرارة **ع** ابي عن احمد بن ادريس عن ابي عبد الله عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن مسألة فأجابني فيها ثم جاءني بعد ذلك رجل فأخبره أن جوابي خلاف جوابه فلما خرج الرجل قلت يا ابن رسول الله رجلان من اهل العراق من شيعتك قدما يسألان فأجبت كل واحد منهما بغير ما اجبت به الآخر فقال يا زرارة ان هذا خير لنا وابقى لنا ولكم ولو اجتمعتم على امر واحد لطلب الناس هذا البيت بالسنة وقصدوا اليه فكان أقل لبقائنا وبقائكم يا زرارة

ثم جاءه اخر فسأله عنها بغير ما اجابهما فاجاب بخلافهما اجابني

بيان لعل المراد ان اختلافكم على هذا الوجه يدل على انكم لستم على امر الله وانما انتم على ما تهوون **ع** ابي عن احمد بن ادريس عن ابي عبد الله عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن مسألة فأجابني فيها ثم جاءني بعد ذلك رجل فأخبره أن جوابي خلاف جوابه فلما خرج الرجل قلت يا ابن رسول الله رجلان من اهل العراق من شيعتك قدما يسألان فأجبت كل واحد منهما بغير ما اجبت به الآخر فقال يا زرارة ان هذا خير لنا وابقى لنا ولكم ولو اجتمعتم على امر واحد لطلب الناس هذا البيت بالسنة وقصدوا اليه فكان أقل لبقائنا وبقائكم يا زرارة **ع** ابي عن احمد بن ادريس عن ابي عبد الله عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن مسألة فأجابني فيها ثم جاءني بعد ذلك رجل فأخبره أن جوابي خلاف جوابه فلما خرج الرجل قلت يا ابن رسول الله رجلان من اهل العراق من شيعتك قدما يسألان فأجبت كل واحد منهما بغير ما اجبت به الآخر فقال يا زرارة ان هذا خير لنا وابقى لنا ولكم ولو اجتمعتم على امر واحد لطلب الناس هذا البيت بالسنة وقصدوا اليه فكان أقل لبقائنا وبقائكم يا زرارة **ع** ابي عن احمد بن ادريس عن ابي عبد الله عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن مسألة فأجابني فيها ثم جاءني بعد ذلك رجل فأخبره أن جوابي خلاف جوابه فلما خرج الرجل قلت يا ابن رسول الله رجلان من اهل العراق من شيعتك قدما يسألان فأجبت كل واحد منهما بغير ما اجبت به الآخر فقال يا زرارة ان هذا خير لنا وابقى لنا ولكم ولو اجتمعتم على امر واحد لطلب الناس هذا البيت بالسنة وقصدوا اليه فكان أقل لبقائنا وبقائكم يا زرارة

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب ان الصحيح من قوله العترة عند تهم

١٣٥

كتاب الله فما فعلته منا جاءكم يخالف القرآن فلم افعله **س** ابن فضال عن علي بن ابي يوب عن بعيد الله ع قال قال رسول الله اذا حدثتم عني بحديث فاعرضوه على كتاب الله فما وافق كتاب الله فخذوا به وما خالف كتاب الله فلم افله **بيان** الضمير المستتر في قوله عطية راجع الى المراد او عليكم اخبار مختلفة يؤخذ بما هو اهداها واسهلها وارشدها والصواب ما علمته منا فالضمير راجع الى الموصول في قوله والاخذ به يحتمل ان تكون تلك الاخبار مقامة مقام المصدر اي اخذي في هذه المقامات بالاسهل والارشد والحاصل ان كلما يرشد عليكم فافعلوه حسب الوصول فيكون ناظرا لما بعده في وقوله الاستثناء منه **س** ابن ابي يعفور عن موسى بن بكر عن زرارة عن بعيد الله ع في حديث قال قلت له كيف نصنع فيما يرد علينا في السنة وفي حديث اخر قال ابو جعفر ع من جهل شيئا من الحلال والحرام وهو في السنة ولم يقف على ما يفسده فهو معذور حتى يقف عليه فان رد ما جهل الى الله وال الرسول ع كان كفرا **س** علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن ابان بن ابي يعفور قال قلت لابي بعيد الله ع تحدث بالشيء من الشاذ ليس له اصل في السنة ولا نجده في كتاب الله او السنة ايؤخذ به فقال اذا لم تجد شيئا في كتاب الله او السنة فالذي جاءك به فاردد عليه **س** ابن ابي عمير عن حماد عن حريز عن زرارة عن ابي بعيد الله ع قال ما من شيء الا وفيه كتاب او سنة **س** علي بن الحكم عن ابان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله قال سمعت ابا بعيد الله ع يقول ما من امر يختلف فيه اثنان الا وله اصل في كتاب الله عز وجل ولكن لا تبلغه عقول الرجال **س** ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة قال قال ابو جعفر ع ما جاءك في رواية من بر او فاجر يوافق القرآن فخذ به وما جاءك في رواية من بر او فاجر يخالف القرآن فلا تأخذ به **س** عن سيف قال ابو جعفر ع ما لم تجدوا في هذا الامر شاهدا من كتاب الله او سنة فهو باطل **س** عن جماعة عن ابي عبد الله ع قال ان علينا القاء الاصول اليكم وعليكم التفريع **عو** روى زرارة وابو بصير عن احدهما مثله **بيان** على الوجوب لاستنباط الاحكام **س** عن كتاب السائل من مسائل محمد بن علي بن عيسى حدثنا محمد بن احمد بن محمد بن زياد موسى بن محمد بن علي بن موسى قال كتبت الى ابي الحسن الثالث ع اعلمك ان اصلي ان الله صلى عليه وآله اختلف علينا في اشياء فكيف العمل به على اختلافه او الرد اليك فيما اختلف فيه فكتب ع علمك علم ائمة فوسعنا ان نقول لهم ووسعهم ان يقولوا لنا فبأي ذلك اخذتم فالامر فيه موسع **بيان** ظاهره عدم جواز العمل بالاخبار المتعارضة مطلقا لعدم القصد وهو على العموم ممكن لكنه بظاهره مخصص بالاخبار المختلفة فيجب بينه بين غير ذلك من الاخبار على ان الظاهر العمل على ما يعلم الظن بمتابعة على اصحاب الائمة ع بحيث يطمأن النفس بصدقه لا بمجرد الظن الحاصل من الاسناد ونحوه **تبيه** من وصيته ع لابن السكيت ايضا يدل على ان الاختلاف انما هو في الظاهر دون الباطن وعلى ان الاختلاف انما هو من جهة التقية وعلى ان الاختلاف لا يضر في الدين وعلى ان الاختلاف لا يوجب الشك في الدين وعلى ان الاختلاف لا يوجب الكفر وعلى ان الاختلاف لا يوجب الفرقة وعلى ان الاختلاف لا يوجب الارتداد وعلى ان الاختلاف لا يوجب الاستحلال وعلى ان الاختلاف لا يوجب الفسق وعلى ان الاختلاف لا يوجب الخروج عن الدين وعلى ان الاختلاف لا يوجب الخروج عن الايمان وعلى ان الاختلاف لا يوجب الخروج عن الاسلام وعلى ان الاختلاف لا يوجب الخروج عن العلم وعلى ان الاختلاف لا يوجب الخروج عن الحق وعلى ان الاختلاف لا يوجب الخروج عن الصدق وعلى ان الاختلاف لا يوجب الخروج عن الهدى وعلى ان الاختلاف لا يوجب الخروج عن النور وعلى ان الاختلاف لا يوجب الخروج عن الرشد وعلى ان الاختلاف لا يوجب الخروج عن الصلاح وعلى ان الاختلاف لا يوجب الخروج عن الفلاح وعلى ان الاختلاف لا يوجب الخروج عن النجاة وعلى ان الاختلاف لا يوجب الخروج عن السعادة وعلى ان الاختلاف لا يوجب الخروج عن الفوز وعلى ان الاختلاف لا يوجب الخروج عن الجنة وعلى ان الاختلاف لا يوجب الخروج عن رحمة الله وعلى ان الاختلاف لا يوجب الخروج عن رضوان الله وعلى ان الاختلاف لا يوجب الخروج عن ولاية الله وعلى ان الاختلاف لا يوجب الخروج عن محبة الله وعلى ان الاختلاف لا يوجب الخروج عن خشية الله وعلى ان الاختلاف لا يوجب الخروج عن تقوى الله وعلى ان الاختلاف لا يوجب الخروج عن طاعة الله وعلى ان الاختلاف لا يوجب الخروج عن عبادة الله وعلى ان الاختلاف لا يوجب الخروج عن الايمان وعلى ان الاختلاف لا يوجب الخروج عن الاسلام وعلى ان الاختلاف لا يوجب الخروج عن الكفر وعلى ان الاختلاف لا يوجب الخروج عن الشرك وعلى ان الاختلاف لا يوجب الخروج عن النفاق وعلى ان الاختلاف لا يوجب الخروج عن الضلال وعلى ان الاختلاف لا يوجب الخروج عن الغي وعلى ان الاختلاف لا يوجب الخروج عن الفسوق وعلى ان الاختلاف لا يوجب الخروج عن العصيان وعلى ان الاختلاف لا يوجب الخروج عن الخسران وعلى ان الاختلاف لا يوجب الخروج عن الهلاك وعلى ان الاختلاف لا يوجب الخروج عن الشقاء

Presented by: Rana Jabir Abbas

تصحيف ويمكن ان يتكلف بعيد ويجعل المشار اليه امرا عظيما ثم علل ذلك بانكم تتكلفون لتصحيح هذا اليوم وفي ذلك اليوم تنكرون انكارا شديدا فقال السيد لذلك انما نفس مترة لام التعليل لذا دخلت على ان باسمها وخبرها ظاهرا فاذا كرر النفي متعلقا باسم خاص التعليم وفكم تخلي الفاء وتشديد الثاء المثناة من فوق في جملة ضلية على جواب لو وذلك اليوم منصوب على الظرف وانكار شديد بدعوتي على الفاء عليه والنفي سوق عصاكم وكسر عين اعظامكم وبدد جمعكم وفرق كلمتكم وفي بعض النسخ انكار شديد بالنصب على المصدر او على نزع الخافض فعلى ذلك اليوم بالرفع على الفاء عليه وهو ظاهر في الجر لمعاملة مجرورها مجرى اهل البيت للظرفية او بمعنى نكر ذلك اليوم بالنصب على الظرف وانكار شديد بدعوته منصوبا على المفعول المطلق او على التميز طبق ما سبق في قوله وكيد الله بدا بالباء للتعدية والظاهر هو كما في بعض النسخ ان يكون المراد بالضمير كما فيما بعده لفظ الناس الاجماع الى البيت بعيد الغيبان الله تعالى لا يخلا عنهم وافهمهم وفهمهم كما قال الذين من قبلهم فوافاهم الله ذلك ثابتا غير متحا المتوصل مثبتا والظرف خبره وسبأتي الكلام في الحج والتواقف ما لها كش محمد بن قولويه عن سعد عن ابن عيسى عن عبد الله بن المغيرة عن ابي بصير وفاطمة لا يعلم كل ما علمه الامام ولا يمكن لعالم ان يحيط بما علمه الله وليس عند كل الائمة عليهم السلام جميع ما عند غيرهم فقد سمع من ابي وكان عنده وجيها كش حمدويه عن ابن يزيد عن ابن ابي عمير عن شعيب العقرقوفي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما يحضرني ان اسألك عن كثير ممن يسألني فما لي ان لا اجيبه كش محمد بن قولويه عن الحسين بن بهلول عن محمد بن احمد بن يحيى عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الرجل يسألني عن الشيء لا اعلم ما هو ولا اريد بذلك تعنيته فكيف اصنع بان اخبره بالذي سأله عنه فقال تخبره انك لا تعلم فان ذلك ان يكفيك ان شاء الله تعالى وسنة نبينا محمد صلى الله عليه وآله فان احدنا اذا مات قال الله عز وجل وقال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يونس ما فيها قول الله عز وجل ولا في قول رسول الله صلى الله عليه وآله بد ولا بد منها ولا منه ولا عنه ولا عليه ولا له ولا فيه ولا معه ولا بينه ولا بينها ولا بينه ولا بينها ولا بينهما ولا بينهم ولا بينهن ولا بينهنا ولا بينهنا ولا بينهنا

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب من بلغه ثواب على عمل فأتى به

بشئ لا يعرفه سألوه من أين فلت هذا فإذا احالهم على كتاب عرفوه أصل مشهور وكان راويه ثقة لا ينكر حديثه سكنوا وسلموا الامر في ذلك وقبلوا وأنواه هذا غاية تهم وتحيتهم من عهد النبوة ومن بعده من الائمة ومن زمان الصادق جعفر بن محمد الذي نشر العلم عنه وكثرت الرواية منه فعلوا ان العمل بهذه الاخبار كان جائزا لما اجمعوا عليه من ذلك لا يكون ذلك اجماعا على محرم معصوم لا يجوز عليه الغلط والسهو الذي يكشف عن ذلك انه لما كان العمل بالقياس محظورا في الشريعة عندهم لم يعملوا باصلا واذا شاهدنا منهم واحدا عمل في بعض المسائل واستعمل على وجه الحاجة لخصمه ان لم يكن اعتماده ورده الى اصوله وانكروا عليه وتبرأوا من قوله حتى انهم يركون نصا بينا في خبر ونصفونه وروايا لنا كان عاملا بالقياس ولو كان العمل بهذه الاخبار جائزا لعمروا في ذلك الجزء فيه مثل ذلك فلما خالفوا ذلك علمنا انهم لا يعملون بها الا على ما قدمنا ذكره وبينا انه الحق وعليه كان في غاية المتانة ومشاهير الطائفة الكثيرة اودعوه وسنفصل الفوائد في ذلك في الخاتمة لكتابنا ان شاء الله تعالى

باب من بلغه ثواب من الله تعالى على عمل فأتى به

سق ابن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن حماد بن عثمان عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال من بلغه شئ من الثواب على شئ من الخير فعمله كان له أجر ذلك وان كان رسول الله صلى الله عليه وآله لم يقله

سس أبي عن أحمد بن أبي نصر عن محمد بن أبي حمزة عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال من بلغه عن النبي صلى الله عليه وآله شئ من الثواب فعمل لذلك طلب قوله كان له ذلك الثواب وان كان النبي صلى الله عليه وآله لم يقله

سس أبي عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال من بلغه ثواب من الله على عمل فعمله كان له أجر ذلك وان كان رسول الله صلى الله عليه وآله لم يقله

باب فضل العلم والحث على طلبه والعمل به والتواضع فيه

سس أبي عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله العلماء ثلاثة فعالم عالم وعالم متعلم وهمج رعاع أتباع كل ناعق يميلون مع كل ريح لم يستضيئوا بنور العلم ولم يلجأوا إلى ركن وثيق

سس أبي عن أحمد بن محمد عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله العلماء ثلاثة عالم يعلم ويعمل به وعالم يعلم ولا يعمل به وعالم لا يعلم ولا يعمل به

سس أبي عن أحمد بن محمد عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله العلماء ثلاثة فعالم عالم وعالم متعلم وهمج رعاع أتباع كل ناعق يميلون مع كل ريح لم يستضيئوا بنور العلم ولم يلجأوا إلى ركن وثيق

سس أبي عن أحمد بن محمد عن ابن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن الفضيل بن يسار

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب البدعة والسنة والجماعة والفرقة

١٥١ عبد الرحمن البصري عن ابن مسكان عن ابي عبد الله عن ابيه عن علي بن الحسين ع قال قام موسى بن عمران ع برجل وهو رافع يده الى السماء يدعو الله تعالى
موسى ع حاجته فخاب ست سنين او نحوها ثم رجع اليه وهو رافع يده الى السماء فقال يا رب هذا عبدك رافع يديه الى السماء يسألك حاجة فيها لك اللعنة فمه
سبعين عاما لا تستجيب لي فما زال موسى ع يدعو حتى سقطت يداه فانقطع بلاؤه فانقطع بلاه اوحى الله تعالى الى موسى ع انك لما دعوتني اول مرة
اغرته **س** الناسخ عن المنقري عن حفص بن غياث قال سمعت ابا عبد الله ع عن امير المؤمنين ع كان يقول لا يحيث الدنيا الا لاحد جلين رجل قارف ذنبا فهو
خائف وجل يدرك ما مضى منه بالتوبة وانى لها بالتوبة والله لو سجد حتى يقطع عنقه ما قبل الله له شيئا الا بمعرفة لحق **ج** عبد الله بن جعفر عن احمد بن محمد
عن ابن ابي نصر عن خلف بن حماد عن سعيد بن عبيد الطائي عن علي بن ربيعة الوالبي عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع انه قال يا ايها الناس سلوا
الله تعالى جل اسمه ان يحدد الايمان في قلوبكم فانه يرضى عمل الرجل اذا علم انه يريد به وجه الله تعالى ولا يقبل من العمل الا ما كان خالصا
واسألوه ان يجعلكم ممن يهتم بما فرض عليكم فان ما فرض عليكم قد علم مبلغ ما يريد منكم من نقص او تمام فان ما نقص من العمل نقص من الدين
وان تمامه من تمام العمل وتمام العمل دخول الجنة ولا قوة الا بالله **ج** حميد بن الوليد عن بشير النبال عن ابي عبيدة عن ابي جعفر ع قال ان الله تعالى
اسياء رحمة منه من غير استيان فلا تكلفوها وستر عليكم ستورا فاستروها ولا تهتكوها وحد عليكم حدودا فلا تعتدوها ونهى عن اشياء فلا تنتهكوها وسكت
عن اشياء رحمة منه من غير نسيان فلا تتكلفوها **ج** حميد بن الوليد عن بشير عن ابي عبيدة عن ابي جعفر ع قال ان الله تعالى فرض فرائض فمن اداهن
اداه الى الجنة ومن ضيعهن ادخله النار وحد حدودا فمن اقامهن ادخله الجنة ومن تعداهن ادخله النار ونهى عن اشياء فمن اتاهن ادخله النار وسكت
عن اشياء رحمة منه من غير نسيان فلا تتكلفوها **س** الناسخ عن محمد بن سليمان عن ابن ابي نجران عن محمد بن يحيى الخزاز عن عبد الله بن سنان
عن محمد بن يحيى الخزاز عن عبد الله بن ابي يعفور عن ابي عبد الله ع مثله **س** ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن ابي بكير عن زرارة قال قال ابو جعفر ع
يشار بها عند التسبيح انها الفرض بيان كون ثم متصلا بقيام الشاهد لا بمنفصلين فان الشاهد قريب منه والمشار اليه بعيد منه فالمعنى هذا اي
مشتمل عليها قوله ع وكل بدعة ضلالة الخ عن كل راي وقياس فاعلم انه عباد الله ان الشارع نهى بخصوصها ولا في ضمن عمومها او بطريق الاولى
ذكره بعض اصحابنا انتهى المائدة من افضل الاحكام الخمسة حلال الحرام في كل اليالي ومنه الحديث من ترك كذا فليس منا او ليس على طريقتنا او نحو ذلك
من ترك ضيانا فاما في الضياع اليالي واصله مصدر ضاع يضيع ضيانا فسمي العيال بالمصدر كما يقول من ملك ورث الرجل اي فقراء وان كان يريد
الفساد وكان جمع ضايع كجائع وجياع **ل** ابي عن علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع عن علي ع عن النبي ص انه قال السنة سنتان
سنة في فريضة الاخذ بها هدى وتركها ضلالة وسنة في غير فريضة الاخذ بها فضيلة وتركها الى غير خطيئة **س** النوفلي مثله **ما** جماعة
عن ابي المفضل عن علي بن احمد بن نصر البندنيجي عن عبيد الله بن موسى الروياني عن عبد العظيم الحسني عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابيه عن ابي الحسن
جعفر بن محمد عن ابائه عن علي ع قال قال امير المؤمنين ص وذكر مثله **تمام** قال امير المؤمنين ص ما اختلف دعوتان الا كان احدهما ضلالة قال وقال
ما احدثت بدعة الا ترك بها ما هو اقوى منها فاتقوا البدع والزموا المهيع ان عوازم الامور افضلها وان محدثاتها شرارها **ما** ابن الصلت عن ابن عقدة
هانيا بكتاب ناطق وامر صادع لا تملك عبدا ان املاك والله لمستحقها من الملائكة لا احفظ انتهى **مص** قال الشافعي الاستدلال
نسبة الارواح في الاجل راجع الى نوع الوقت فيقول الاول ليس الا قبل الثاني والثاني ليس الا بعد الاول فيرجع الى الظاهر والمتقدم اولياء الدين بالحكم والامة
الله عز وجل يوم يدعو كل اناس بامامهم فمن كان قد مات قبل فذاك الله عز وجل فاما من لقي الصور فلا انساب بينهم يومئذ ولا
بنساء لون قال امير المؤمنين ع على الاولاج جنوده وجنده فما تعاقدوا عليه من شيء فانما تعاقدوا عليه من الخلاف ثم قبل لمحمد بن الحنفية ومن
اذن في قتلك فاحتسبه من اذن لك الا لباب البصيرة وتعقلهم فاستطاعتهم ان يتحولوا من الجنة الى غيرها وتركه مستقر اوانا في صلب ابيك
الى كمون العلم لا طاعتي للكاسر من المؤمنين لسلم من الاهتداء لانه المنهج الاوضح المفسلة ضح قال الله عز وجل لا عرفن عجلة اولئك الذين
همتهم انفسهم فهمتهم انفسهم وقال عز وجل ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا فكان لدين الله مسلك قوم من الاصل لذلك انتماء
والى اباء ثم ليتم قال ليتم ذلك ولا يضيق الامر على اتباع الحق وقصد السبيل وهو دون المهالك الا بنيا ونوع من قلوب المؤمنين **مع**
ابي عن سعد عن ابن عيسى عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن جعفر عن ابيه ع قال قال رسول الله ص اذا ظهرت البدع في امتي فعلى العالم ان يظهر
علمه فمن لم يفعل فعليه لعنة الله **س** ابو يحيى الواسطي عن عبد الله بن يحيى عن عبد الله الحلبي عن زرارة قال قيل لابي جعفر ع ما تقول في رجل من اصحابنا
جامع امه فقال ان كان على الزوان كانوا عشرة **س** ابو يحيى الواسطي مثله **مع** ابي عن سعد عن ابن عيسى عن حماد عن حريز عن زرارة عن محمد بن مسلم
ابي المؤمنين ع فقال الخبر عن السنة بعد عن الجماعة عن ابي قتادة قال امير المؤمنين ص قال الله عليه السلام سيأتي على امتي بعدي اقوام يتبعون الشهوات
من بعده والجماعة اهل الحق وان كانوا قليلا والفرقة اهل الباطل وان كانوا كثيرا **س** ابن فضال عن ثعلبة عن ابي عبيدة عن ابي عبد الله ع قال من خلع عنا
المسلمين قدر شبر خلع ربقة الايمان من عنقه **س** عبد الله بن طاهر العرني عن علي بن الحسن عن جعفر عن اخيه موسى ع قال ليس من شيء انكى
الصفة من اهل السنة وفراق الجماعة **س** النوفلي عن السكوني عن الصادق عن ابيه عن امير المؤمنين صلوات الله عليهم مثله **س** ثعلبة عن ابي
نصر البزنطي عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال المنابذين يضيع احدنا ما يدعي في بدلا الاخر عندها **س** ابو ايوب عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي

باب ما يمكن ان يستدل به من الاقوال والافعال

١٥٢ جعفر قال قال رسول الله ص ان القليل من المؤمنين كثير ابن عقدة عن جعفر بن عبد الله المحمدي عن يزيد بن اسحق شعر عن مخول عن فرات بن احنف
عن ابن نباتة قال سمعت امير المؤمنين ع على منبر الكوفة يقول ايها الناس انا انا الهدى فيكم ايها الناس انا التارك فيكم ما ترك فينا رسول الله ص
من بيته كذا ان الناس اجتمعوا على مائدة قليل شبعاها كثير جوعها والله لتسغان وانتم تعلمون الناس ارفعهم الناس اتضعهم ايها الناس انا عصم
واحد صابهم بعذابه بالقضاء ذلك قوله ع ويحك انا دواء صاحبهم على ضعفه يكبه كان غذائي تمذر وقال لعمر وقد مدحه عليهم
بذنبهم وسواها ولا يخاف عقبها الا من سبق عز قائله وهم عامة مؤمن مقل فيها الناس من ذلك اطرق وذل الماء من رخاوة فضة ترى في
الينبوع تزل وروداه لنا عن بعض اصحابنا عن محمد بن الحسن محمد بن جمهور عن بعض اصحابه رفع عن زرارة عن ابي جعفر ع قال قال امير
عن امير المؤمنين ع مثله الا انه قال الا لتسوحوا في طرقها الحكمة اهله **س** ابن ابي نجران عن ابي جميلة عن ابي الجارود عن ابي عبد الله
قال من خلع جماعة المسلمين قدر شبر خلع ربقة الاسلام من عنقه وهو تلك صفقة امام جائر ظالم **س** ابان الخلع هنا عارا كما سمت جماعة
المسلمين عند كونه بيعتهم ثوب عمله والدراهم النادرة ويحتمل ان يكون اصله نادرة فصحفها في المكاتب وقد كذلك في اخبار اهل ايضا
قال الجزري فيه من فارق الجماعة قدر شبر فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه مفارقة الجماعة ترك السنة واتباع البدعة الربقة في الاصل
عروة في حبل يجعل في عنق البهيمة وقيدها فاستعارها للاسلام يخطأ به المسلم به نفسه من نزعي الاسلام اي جذوره و
احكامه والمراد من نواحيه يحتج الربقة على رجل مثل كثيرة وكسرة يحتمل اللص الذي فيه لا يقيه ويمنع على ان دون ذلك فقال فيه من تعلم القرآن ورقه
ثم نسيه لقي الله يوم القيامة وهو اجذم قال الجوهري لا يقال للمجذوم اجذم وقال ابن الاثير وقد اطلق في الحديث على الذي ذهبت اصابعه كلها او اكثرها
الشلل الاجذم هنا الذي ذهبت اعضاؤه كلها والشلل الذاهب في الاعضاء يقال رجل اجذم ويد اجذ وانما قيل اطراف
من الجذام وهو الداء المعروف وقال الجوهري لا يقال للمجذوم اجذم وقال ابن الاثير وقد اطلق ابن قتيبة لكان الخطاب لم يمنع الا باجاعة الخاشع
المفضل لما عوقب القرآن بالجذم والرجم في الدنيا والنار في الاخرة قال ابن الاثير اراد بالجذم ضعف الحجة وانه لا حجة له يتكلم ولا
يحتج بيده وقول علي ع ليس لبدأي ان احمده وقبل عطاءه انه منع الحمد لله سبحانه وتعالى على نعمه وهو احد الحجج لا ان لبشر ولا
طلع سبيلها الخطابي في الحديث ما يدل على ان الحمد لله سبحانه وتعالى على نعمه وقوله القرآن سبب بيد الله سبب بايديكم فمن تركه ضل
نحو هو يتسلل عليه بالضرب ظلم وفي الحديث حض على بذكر اليد فيما يتناول بها ويعمل بها من الاعضاء وهو ان
الآيات التي ورد فيها ذكر اليد عند احد منا عليه **باب** ما يمكن ان يستنبط من الآيات والاخبار من منه قال اصول الفقه
تعالى انا نحن نحيي ونميت وقال تعالى ولكم في القصاص حياة يا اولي الالباب وقال تعالى ولكم في الارض مستقر ومتاع الى حين وقال
تعالى ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة وقال تعالى فاقتلوا انفسكم وقال تعالى يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم وقال تعالى
ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل وقال تعالى ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض منكم وقال تعالى
ان الله يحب المحسنين وقال تعالى وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين وقال تعالى
رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وقال تعالى فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم **النساء**
بكر ربما ان تحيض عنكم وقال تعالى ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض منكم وقال تعالى انفسكم ان
وقال تعالى ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة وقال تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة وقال تعالى
ولن يصل الله لكم على المؤمنين سبيلا وقال تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة وقال تعالى
على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان وقال تعالى وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احداهما
تعالى ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج وقال تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة وقال تعالى
المائدة الا ما ذكيتم وقال تعالى الا ما اضطررتم اليه وقال تعالى فمن اضطر غير باغ ولا عاد فان الله غفور رحيم وقال
تعالى ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج وقال تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة وقال تعالى
المائدة كلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا وقال تعالى الا ما اضطررتم اليه وقال تعالى فمن اضطر غير باغ ولا عاد فان ربك غفور رحيم وقال
تعالى ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج وقال تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة وقال تعالى
الاعراف كلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا وقال تعالى الا ما اضطررتم اليه وقال تعالى فمن اضطر غير باغ ولا عاد فان ربك غفور رحيم وقال
تعالى ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج وقال تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة وقال تعالى
الانعام ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وقال تعالى ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وقال تعالى

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب ما يحل أكله من الأنعام والأجنة

١٥١

بعضهم منهم أرضهم والأطلال التي كانت عليها **التوبة** يا أيها الذين آمنوا إن كثيرا من الأحبار والرهبان ليأكلون أموال الناس **وقال تعالى** ويؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين **وقال تعالى** والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض **وقال تعالى** ما على المحسنين من سبيل **وقال تعالى** وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم **إبراهيم** فأخرج به من الثمرات رزقا لكم **النحل** والأنعام خلقها لكم فيها دفء ومنافع ومنها تأكلون ولكم فيها جمال حين تريحون وحين تسرحون وتحمل أثقالكم إلى بلد لم تكونوا بالغيه إلا بشق الأنفس إن ربكم لرءوف رحيم والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة وقوله تعالى أنزل من السماء ماء لكم منه شراب ومنه شجر فيه تسيمون **طه** كلوا وارعوا أنعامكم إن في ذلك لآيات لأولي النهى **المؤمنون** يا أيها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا **النور** والله خلق كل دابة من ماء فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي على رجلين ومنهم من يمشي على أربع **لقمان** ألم تروا أن الله سخر لكم ما في السموات وما في الأرض وأسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة **الشعراء** أولم يكن لهم آية أن يعلمه علماء بني إسرائيل **الزمر** وأنزل لكم من الأنعام ثمانية أزواج **الأحزاب** لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر **يس** أولم يروا أنا خلقنا لهم مما عملت أيدينا أنعاما فهم لها مالكون وذللناها لهم فمنها ركوبهم ومنها يأكلون ولهم فيها منافع ومشارب أفلا يشكرون **النحل** وإن لكم في الأنعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه من بين فرث ودم لبنا خالصا سائغا للشاربين ومن ثمرات النخيل والأعناب تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا إن في ذلك لآية لقوم يعقلون **الجاثية** الله الذي سخر لكم البحر لتجري الفلك فيه بأمره ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون وسخر لكم ما في السموات وما في الأرض جميعا منه إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون **محمد** ويدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الأنهار والذين كفروا يتمتعون ويأكلون كما تأكل الأنعام والنار مثوى لهم **الحجرات** إن جاءكم فاسق بنبإ فتبينوا **ق** والنخل باسقات لها طلع نضيد رزقا للعباد وأحيينا به بلدة ميتا كذلك الخروج **الحديد** واعلموا أنما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الأموال والأولاد كمثل غيث أعجب الكفار نباته ثم يهيج فتراه مصفرا ثم يكون حطاما وفي الآخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور **الحشر** ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى فلله وللرسول **الملك** الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم أيكم أحسن عملا **القيمة** لا أقسم بيوم القيامة ولا أقسم بالنفس اللوامة **النازعات** أأنتم أشد خلقا أم السماء بناها **عبس** فأنبتنا فيها حبا وعنبا وقضبا وزيتونا ونخلا وحدائق غلبا وفاكهة وأبا متاعا لكم ولأنعامكم **البروج** وشاهد ومشهود **الشمس** والأرض وما طحاها **الليل** والنهار إذا تجلى **الضحى** والليل إذا سجى **الشرح** ألم نشرح لك صدرك **التين** والتين والزيتون **العلق** اقرأ باسم ربك الذي خلق **القدر** إنا أنزلناه في ليلة القدر **البينة** لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين منفكين حتى تأتيهم البينة **الزلزلة** إذا زلزلت الأرض زلزالها **العاديات** والعاديات ضبحا **القارعة** القارعة ما القارعة **التكاثر** ألهاكم التكاثر **الماعون** أرأيت الذي يكذب بالدين

باب ما يحل أكله من الأنعام والأجنة

وقال تعالى ويؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين **وقال تعالى** والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض **وقال تعالى** ما على المحسنين من سبيل **وقال تعالى** وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم **إبراهيم** فأخرج به من الثمرات رزقا لكم **النحل** والأنعام خلقها لكم فيها دفء ومنافع ومنها تأكلون ولكم فيها جمال حين تريحون وحين تسرحون وتحمل أثقالكم إلى بلد لم تكونوا بالغيه إلا بشق الأنفس إن ربكم لرءوف رحيم والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة وقوله تعالى أنزل من السماء ماء لكم منه شراب ومنه شجر فيه تسيمون **طه** كلوا وارعوا أنعامكم إن في ذلك لآيات لأولي النهى **المؤمنون** يا أيها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا **النور** والله خلق كل دابة من ماء فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي على رجلين ومنهم من يمشي على أربع **لقمان** ألم تروا أن الله سخر لكم ما في السموات وما في الأرض وأسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة **الشعراء** أولم يكن لهم آية أن يعلمه علماء بني إسرائيل **الزمر** وأنزل لكم من الأنعام ثمانية أزواج **الأحزاب** لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر **يس** أولم يروا أنا خلقنا لهم مما عملت أيدينا أنعاما فهم لها مالكون وذللناها لهم فمنها ركوبهم ومنها يأكلون ولهم فيها منافع ومشارب أفلا يشكرون **النحل** وإن لكم في الأنعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه من بين فرث ودم لبنا خالصا سائغا للشاربين ومن ثمرات النخيل والأعناب تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا إن في ذلك لآية لقوم يعقلون **الجاثية** الله الذي سخر لكم البحر لتجري الفلك فيه بأمره ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون وسخر لكم ما في السموات وما في الأرض جميعا منه إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون **محمد** ويدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الأنهار والذين كفروا يتمتعون ويأكلون كما تأكل الأنعام والنار مثوى لهم **الحجرات** إن جاءكم فاسق بنبإ فتبينوا **ق** والنخل باسقات لها طلع نضيد رزقا للعباد وأحيينا به بلدة ميتا كذلك الخروج **الحديد** واعلموا أنما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الأموال والأولاد كمثل غيث أعجب الكفار نباته ثم يهيج فتراه مصفرا ثم يكون حطاما وفي الآخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور **الحشر** ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى فلله وللرسول **الملك** الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم أيكم أحسن عملا **القيمة** لا أقسم بيوم القيامة ولا أقسم بالنفس اللوامة **النازعات** أأنتم أشد خلقا أم السماء بناها **عبس** فأنبتنا فيها حبا وعنبا وقضبا وزيتونا ونخلا وحدائق غلبا وفاكهة وأبا متاعا لكم ولأنعامكم **البروج** وشاهد ومشهود **الشمس** والأرض وما طحاها **الليل** والنهار إذا تجلى **الضحى** والليل إذا سجى **الشرح** ألم نشرح لك صدرك **التين** والتين والزيتون **العلق** اقرأ باسم ربك الذي خلق **القدر** إنا أنزلناه في ليلة القدر **البينة** لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين منفكين حتى تأتيهم البينة **الزلزلة** إذا زلزلت الأرض زلزالها **العاديات** والعاديات ضبحا **القارعة** القارعة ما القارعة **التكاثر** ألهاكم التكاثر **الماعون** أرأيت الذي يكذب بالدين

باب ما يحل أكله من الأنعام والأجنة

وقال تعالى ويؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين **وقال تعالى** والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض **وقال تعالى** ما على المحسنين من سبيل **وقال تعالى** وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم **إبراهيم** فأخرج به من الثمرات رزقا لكم **النحل** والأنعام خلقها لكم فيها دفء ومنافع ومنها تأكلون ولكم فيها جمال حين تريحون وحين تسرحون وتحمل أثقالكم إلى بلد لم تكونوا بالغيه إلا بشق الأنفس إن ربكم لرءوف رحيم والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة وقوله تعالى أنزل من السماء ماء لكم منه شراب ومنه شجر فيه تسيمون **طه** كلوا وارعوا أنعامكم إن في ذلك لآيات لأولي النهى **المؤمنون** يا أيها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا **النور** والله خلق كل دابة من ماء فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي على رجلين ومنهم من يمشي على أربع **لقمان** ألم تروا أن الله سخر لكم ما في السموات وما في الأرض وأسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة **الشعراء** أولم يكن لهم آية أن يعلمه علماء بني إسرائيل **الزمر** وأنزل لكم من الأنعام ثمانية أزواج **الأحزاب** لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر **يس** أولم يروا أنا خلقنا لهم مما عملت أيدينا أنعاما فهم لها مالكون وذللناها لهم فمنها ركوبهم ومنها يأكلون ولهم فيها منافع ومشارب أفلا يشكرون **النحل** وإن لكم في الأنعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه من بين فرث ودم لبنا خالصا سائغا للشاربين ومن ثمرات النخيل والأعناب تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا إن في ذلك لآية لقوم يعقلون **الجاثية** الله الذي سخر لكم البحر لتجري الفلك فيه بأمره ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون وسخر لكم ما في السموات وما في الأرض جميعا منه إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون **محمد** ويدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الأنهار والذين كفروا يتمتعون ويأكلون كما تأكل الأنعام والنار مثوى لهم **الحجرات** إن جاءكم فاسق بنبإ فتبينوا **ق** والنخل باسقات لها طلع نضيد رزقا للعباد وأحيينا به بلدة ميتا كذلك الخروج **الحديد** واعلموا أنما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الأموال والأولاد كمثل غيث أعجب الكفار نباته ثم يهيج فتراه مصفرا ثم يكون حطاما وفي الآخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور **الحشر** ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى فلله وللرسول **الملك** الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم أيكم أحسن عملا **القيمة** لا أقسم بيوم القيامة ولا أقسم بالنفس اللوامة **النازعات** أأنتم أشد خلقا أم السماء بناها **عبس** فأنبتنا فيها حبا وعنبا وقضبا وزيتونا ونخلا وحدائق غلبا وفاكهة وأبا متاعا لكم ولأنعامكم **البروج** وشاهد ومشهود **الشمس** والأرض وما طحاها **الليل** والنهار إذا تجلى **الضحى** والليل إذا سجى **الشرح** ألم نشرح لك صدرك **التين** والتين والزيتون **العلق** اقرأ باسم ربك الذي خلق **القدر** إنا أنزلناه في ليلة القدر **البينة** لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين منفكين حتى تأتيهم البينة **الزلزلة** إذا زلزلت الأرض زلزالها **العاديات** والعاديات ضبحا **القارعة** القارعة ما القارعة **التكاثر** ألهاكم التكاثر **الماعون** أرأيت الذي يكذب بالدين

والآيات في مسائل الأصول والفقه

١٥٤

مسلطون على أموالهم ومن حماه عن حر عن بعض أصحابه قال كل شيء في القرآن أو فضاء به الخياط فخياطته ثمن عن عنه عن عنه قال ليس شيء مما حرم الله إلا وقد أحله لمن اضطر إليه **كا** محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن حديد عن من ذكره قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يقدم بغير صلاة فقال أكلما غلب الله عليه من أمر عذر بعذر **كا** علي عن أبيه عن محمد بن إسمعيل عن الفضل جميعا عن إسمعيل بن جابر عن حفص بن البختري عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا غلب الله على شيء فليس للعباد عذر **كا** علي عن أبيه عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول كل شيء هو لك حلال حتى تعلم أنه حرام بعينه فدعه من قبل نفسك وذلك مثل الثوب يكون قد اشتريته وهو سرقة والمملوك عندك ولعله حر أو قد باع قهرا أو امرأة تحتك وهي أخته أو رضيعتك الأشياء كلها على هذا حتى يستبين لك غير ذلك أو تقوم به البينة **كا** علي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الفراء يؤتى من السوق فقال اشتر وصل حتى تعلم أنه حرام بعينه **كا** علي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الجبن فقال أما السمن فلا إبداني قد علمت أن الحرام يخرج من السمن عندك ولكن بالدراهم فاشتر وكذلك الزيت إذا رأيت فيها الدابة تدخل وتخرج فلا تأكل إلا أن يباع على يهودي أو نصراني أو يباع في سوق المسلمين فيشتريه منهم فيبيعه فلا بأس أن تأكل إلا أن تعلم أن فيه الميتة **كا** علي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الجبن فقال لا تأكله إلا أن يكون من عندك أو من عند من يصدق إنه لا يصنعه إلا من ذكي وكذلك الفراء والسقاء يباع بها أصناف من الناس فقال لا بأس إذا رأيت فيها ما يدل على أنها ذكية وإن رأيت فيها ما يدل على أنها ميتة فلا تبع ولا تصل فيها ولا تأكل من الجبن إلا ما علمت أن فيه الميتة **كا** علي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الجبن فقال لا تأكله إلا أن يكون من عندك أو من عند من يصدق إنه لا يصنعه إلا من ذكي وكذلك الفراء والسقاء يباع بها أصناف من الناس فقال لا بأس إذا رأيت فيها ما يدل على أنها ذكية وإن رأيت فيها ما يدل على أنها ميتة فلا تبع ولا تصل فيها ولا تأكل من الجبن إلا ما علمت أن فيه الميتة **كا** علي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الجبن فقال لا تأكله إلا أن يكون من عندك أو من عند من يصدق إنه لا يصنعه إلا من ذكي وكذلك الفراء والسقاء يباع بها أصناف من الناس فقال لا بأس إذا رأيت فيها ما يدل على أنها ذكية وإن رأيت فيها ما يدل على أنها ميتة فلا تبع ولا تصل فيها ولا تأكل من الجبن إلا ما علمت أن فيه الميتة **كا** علي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الجبن فقال لا تأكله إلا أن يكون من عندك أو من عند من يصدق إنه لا يصنعه إلا من ذكي وكذلك الفراء والسقاء يباع بها أصناف من الناس فقال لا بأس إذا رأيت فيها ما يدل على أنها ذكية وإن رأيت فيها ما يدل على أنها ميتة فلا تبع ولا تصل فيها ولا تأكل من الجبن إلا ما علمت أن فيه الميتة **كا** علي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الجبن فقال لا تأكله إلا أن يكون من عندك أو من عند من يصدق إنه لا يصنعه إلا من ذكي وكذلك الفراء والسقاء يباع بها أصناف من الناس فقال لا بأس إذا رأيت فيها ما يدل على أنها ذكية وإن رأيت فيها ما يدل على أنها ميتة فلا تبع ولا تصل فيها ولا تأكل من الجبن إلا ما علمت أن فيه الميتة

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب ما يمكن أن يستنبط من الآيات

قرن بين اليدين اعظم الاجناح عليه ان يطوف بهما واجب منهم وعن ان الله عز وجل ذكره في كتابه صنعه بنبيه
وكذلك الصفا لتفسيره السعي صنعه البيت ذكره الله تعالى في كتابه الحديث
كا العدة عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن بكير عن زرارة
عن ابي جعفر ع ان سمرة بن جندب كان له عذق في حايط لرجل من الانصار وكان منزل الانصاري بباب البستان وكان يمر به الى نخلته ولا يستأذن فكلمه
الانصاري ان يستأذن اذا جاء فابى سمرة فلما ابى جاء الانصاري الى رسول الله فشكى اليه وخبره الخبر فارسل اليه رسول الله وخبره بقول
الانصاري وما شكى فاذا اردت الدخول فاستأذن فابى فلما ابى ساومه حتى بلغ به من الثمن ما شاء فابى ان يبيع فقال لك بها عذق مدلل
في الجنة فابى ان يقبل فقال الرسول الله للانصاري اذهب فاقلعها وادم بها اليه فانه لا ضرر ولا ضرار
كا علي بن محمد بن سلم عن ابيه
عن ابي جعفر ع في بعض اصحابنا عن ابن مسكان عن زرارة عن محمد بن مسلم قال سألت ابا جعفر ع عن رجل اصاب من امرأته شيئا دون الفرج
ما ترى في الصلاة قال لا بأس ما لم يصب موضعا يجب عليه الغسل
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله بن هلال عن عقبة بن خالد عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص لا ضرر ولا ضرار على مؤمن
الفضل الا ان يمنع نفع الشيء وفضل الماء ليمنع به فضل الكلاء
كا ابان قول الله عز وجل الا ان يعفون او يعفو الذي بيده عقدة النكاح قال هو الولي الذي يعفو عن صداقها
طالب الطبرسي ابو علي الطبرسي باسناده منهم المعتبر ان محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري كتب الى الناحية المقدسة يسأل عما يحتاج اليه العالم من امر دينه
الاول للكرعة الثاني لا يجب عليها ان يكبر ان بعض اصحابنا قال لا يجب عليه التكبير ويجزيه ان يقول الله اكبر وقد فرغ الجواب
فيه حديثين اما احدهما فانه اذا انتقل من حال الى حال اجزئ عليه تكبيرة واحدة وان كان قد روى انه اذا رفع راسه من السجدة الثانية فكبر ثم
جلس ثم قام فليس عليه للقيام بعد الجلوس تكبير وكذلك التشهد الاول يجزي عندنا التكبير فيهما اذا اخذ من باب التسليم كان سواء
كا كتاب غاصم بن حميد عن محمد بن مسلم قال سألنا ابا جعفر ع عن قول الله عز وجل ايها الذين امنوا
ان لا يعتدوا واحدا عليكم ولا على غيركم ان تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين وما حد الاعتداء فيما حرم الله عز وجل عليكم في الذين
نهاكم الله عن الصلوة والزكوة والصيام والحج ان لا تفعلوه
كا احمد بن محمد عن ابن محبوب عن علي بن
الحسن بن رباط عن عبد الاعلى قال سألت ابا عبد الله ع عن الظهار فقال لا يكون ظهارا حتى يقول لها انت علي كظهر امي او كظهر اختي او كظهر
غير ذلك من محارمه فاما ما سوى ذلك من النساء فانه يكفر كفارة يمين اذا قال ما شاء من كتاب الله عز وجل فقلت له كيف يقول قال يقول انت علي
حرام مثل ظهر امي او كظهر اختي او كظهر فلانة قلت فان قال انت علي حرام ما حد ذلك قال ليس عليه شيء حتى يقول شيئا مما سمى الله عز وجل
قلت فان قال انت علي حرام ما حد ذلك قال ليس عليه شيء حتى يقول شيئا مما سمى الله عز وجل
كا ابان عن زرارة عن ابي جعفر ع قال سألته عن رجل قال لامرأته انت علي حرام قال ليس بشيء

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب البدع والرأي والمقاييس

كتاب السائل

قال ولم قلت كان كذا وكذا قال لأن الفرض نبا فلو انا اذا وليناه شيئا من المال حللنا به كل المحرم نقض حتى سلم الخبر

كتاب الكايب

ابني موسى عن زرعة عن سماعة قال سألته عن رسول الله في قضائه اوطلاقه او عتقه ان شيئا قطع من ماساك وشيمه من غير ان يأتي له كم حد ابعد ان تقول فيه فقال الله اعلم ان كان الحرج يقولونه قال لا يعلمكم حتى تستيقنوا

كتاب الكايب

عبد الله بن بعبد الله عن يعقوب عن علي بن الحسن عن علي بن فضال عن ابن بكير عن زرارة قال قلت لابي جعفر ان حكما حدثنا عنك بامر فاردت ان اقف عليه منك فقال ان الله تبارك وتعالى حكم حكمين احدهما في السماء والاخر في الارض فاما الذي في السماء فان الله عز وجل جعل نفسه وجعل الثاني في الارض فاما الذي في الارض فان الله عز وجل جعل نفسه وجعل الثاني في السماء

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب البدع والرأي والمقاييس

١٥٩

وليس قياس نورية الناسخ في باب التوبين وضيا الحد قاطع الآخر أيضاً بحيث ان يكون المراد بالقياس هنا العمل
بالقياس الفقهي من الاستحسان والعقلية الأولى الواجبة التي لو توهمت من الكتاب والسنة بكون المراد ان طريق العقل هاهنا فتح فيه
الخطأ كثير فلا يجوز الاتكال عليه في سواد الدين بل يجب الرجوع في جميع ذلك الى قصبات السبق المرسلين صلوات الله عليهم اجمعين
وهذا هو الظاهر من آثار اجتناب هذا الباب على المراد بالقياس هنا القياس المنهي ويرجع فيما سواه الى القياس المنطوي عليها هذه الآية
استدل الله على خبيثة بان ماده من نار وماده آدم من طين والنار خير من الطين فاستنتج من ذلك ان ماده خير من ماده آدم ثم جعل ذلك
صغرى لقياس هكذا ماده خير من ماده آدم وكل من كان ماده خيراً من ماده غيره يكون خيراً منه فاستنتج انه خير من آدم وينتج كالمنع
الى منع كبرى القياس الثاني بانه لا يلزم من خيرية ماده احد على غيره كونه خيراً منه لعل كون صورة الغير خيراً من صورة المشار اليه وبعد ذلك يكون ذلك
الغير شرا من كلا الامرين فتبطل مقدمات الآية التي جعلها الله محل انواره وموقد اسراره واشتقوا منها اسم الناء واذنوا بالمالك والملكوت ولا ينطفي
المحسوسات ومع ذلك ينطفي الماء والهواء ويفتح محل بعضها كالكواكب وقوة آدم تقوى بما يطعم عليه سائر الملك والملكوت ولا ينطفي
بهذه الاسباب الذي ادعى ويحتمل ان المراد بنوء آدم هذه الذي هو الله نفسه وهو شر محض وبحتمل ارجاع كلا الامرين الى الباطل
كبرى القياس الاول ان يقال لم لا يجوز ان يكون المراد بالنور الذي وصفه الله في كتابه بانه آدم محمد لانه يحمل
رحمته وورد في بعض طرقه منه انواع النبات والحيوان الناطق والحيوان الناطق يجب عليه ان يتوجه الى الله ويحمله
فوق الرأس ويتخشى الا يطلع عليه الا من كان له نور ونحن نظاهر بالتشهد ولا نستقر به ثبات ولا يحمل منها الا الزاد وكل
شيطان يريد ان يكون محل القياس هنا على القياس المنهي يقال له الله الله الله اكرام آدم فجعل الله ذلك الاسم طينة قياس
بان ذلك لعله يفيد اكرام الموتى بحكم بان الله تعالى يحبه ويرضاه فاذا جاء قال فاطمة لعله ولم يسبب صفات ذلك سبباً اشكره وكفره وبدل على بطلان
القياس بهذا البيان في بعض معانيه سبق الامام الكلام في ذلك بقي كيفية حلول دم والبليز في كل السماء والعالم وكان بعضهم يقول انما
ج سأل محمد بن الحسن ابا حنيفة وهو يحضر من الرشيد بكذا فقال له يجوز للحرم ان يظلل عليه فقال له موسى لا يجوز له ذلك فقال له ابو الحسن موسى
فقال لمحمد بن الحسن انه يجوز ان يمشي تحت الظلال ايختاراً فقال لم يقع فسئل احمد محمد بن الحسن موسى ذلك فقال له ابو الحسن موسى
الجنة وانت مهري بها ان رسول الله كشف ظلالاً في الحرم شرع تحت الظلال وهو حرم ان احكام الله تعالى يا محمد لا تساس في ناس ويحبها على
بعض فقد فضل قوماً السبيل ضنك محمد بن الحسن فرجع جواباً فقيل له ابي يوسف فرجع عن بعضه الى مسكة وهو ما يفتي من ذلك وهو ما تحكي
سأل ابا يوسف عن مسئلة ليس عنده فيها شئ فقال لابي الحسن موسى اذا ورد علينا مسألة ليس عندنا فيها شئ نظرنا الى اقوال الخليفة المحرم
قال الاصبغ قال ابن وهب قلت في الجماع في الارض فيه قال نعم قال فاخرج بين هذا وقول الله الا بوسف الحسنى قال ما اعلم بينهما تبايناً
قال الاصبغ قال ابن القاسم قال مالك ان هذا لكلام ابا يوسف حسن وكذلك هذا قال الهدى لابن يوسف الا ان تصنف شيئاً قال
يا امير المؤمنين ان رأيت ان تجمع من خطبته لهذا البيت ومواضع الفتن واهواء تتبع احكام تبديع فيها كتاباً يقرأ على الناس فعلت
رجال الاصبغ قال ابن القاسم قال مالك ان الباطل خلاص من تراجح الحق لم يخلص على الزمان ولو ازداد تحوطاً من تبين الباطل انقطعت عند الطعن بالباطل
ولكن يؤخذ من هذا ضعف ومن هذا ضعف فيخرجان فهذا لك ليستولي الشيطان على اوليائه ويحولا الذين سبقت لهم من الله الحسنى كتاب
عاصم بن عبيد الله عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عن امير المؤمنين صلوات الله عليه مثله ع ابو جعفر عن محمد بن الحنفية عن محمد بن الحنفية
هاشم عن احمد بن عبد الله الفضيل الفرس عن عبيد الله الفرس عن ابي جعفر قال قال ابو حنيفة بلغني انك تبيح الحديث قال نعم انا اقول ان الله قد قضى
قال قلت من قاس ابليس حين قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين فاستحق ابليس اللعن بالقياس واول من قاس ابليس وما عبدت الشمس والقمر الا
النورين وصنفا احدهما على الآخر فحسد ابليس آدم فمن ثم قال انا خير منه فمن قاس الدين برأيه قرنه الله مع ابليس لانه اتبع سنته وكان اول من قاس
الحلال والحرام قال يا ابن رسول الله اخبرني ما هو قال ان الله عز وجل جعل الادمي بنية مزوجة لم يجعل لاحد منهما شيئاً الا وذلك الفضل لابن آدم الحي
وجعل الشفتين حاجزين لبصل ابن آدم الحرام وجعل الشفتين كهيئة الباب لبصل الحرام وجعل الاسنان كالحيطان لهما لئلا يصل الحرام
ولولا ملوحتهما لاشتا ولولا شاة لما اكل الدسم ولولا الانف لما شم الرائحة الطيبة ولولا ذلك لفضل الدماغ ولولا ذلك لفضل ابن آدم الحي
عن محمد بن علي عن عيسى بن عبد الله سئل ع محمد بن الحسن الفقاعي عن عبد الرحمن بن ابي حاتم عن ابي زرعة عن عبد الله بن احمد بن حنبل عن
عبد الله الفرس عن ابن شبرمة قال دخلت انا وابو حنيفة على جعفر بن محمد فقال له ابو حنيفة بلغني انك تقول ان الله لا يعلم الشئ حتى يكون
عز وجل اليس كذلك فقال له جعفر لا ان الله تبارك وتعالى لم يزل عالماً بالاشياء قبل ان يكون كعلمه بها بعد ما كونها لا يزداد بكونها علماً
جعل الله الملوحة في العينين والمرارة في الاذنين والمالحة المنتن في المنخرين والعذوبة في الشفتين قال لا اعلم فيه الا خيراً فقال الله تبارك

باب البدع والرأي والمقاييس

١٥٨

خلق العينين مجتمعتين جعل الملوحة فيهما شحمتين جعل الملوحة فيهما سائلة على ابن آدم ولولا ذلك لذابا وجعل الاذنين مرتين ولولا ذلك لخرب
دماغه وجعل الماء في المنخرين ليصعد منه النفس ويرد منه الريح الطيبة وجعل الشعر في الشفتين لجمال ابن آدم لذلك حلقه
ومشربه ثم قال لجعفر لا ابا حنيفة اخبرني عن كلمة اول ما تسأل عنها ايمان قال لا اعرف غير قولي لا اله الا الله وان الله كان شريكاً ثم قال
جعفر ويحك انما اعظم حمل القرآن والرأي قال ان الله عز وجل انزل في حمل النفس شاهدين ولم ينزل في حمل الاربعة
ثم انهما اعظم الصلاة ام الصوم قال الصلاة قال فالحائض تقضي الصيام ولا تقضي الصلاة فكيف يعلم ذلك بالقياس سبق الكلام في ذلك
ما الحسين بن عبد الله الفضيلي عن هرون بن موسى عن علي بن معمر عن جعفر بن محمد عن معاذ عن العباس بن سليمان عن الحرث بن النبهان قال
قال ابن شبرمة خلوت انا وابو حنيفة على جعفر بن محمد فقلت عليه كيف لنا صلاتهم منع الله بك هذا رجل من اهل
العراق له فضل فقال لي ابو جعفر لعله الذي يقيس الدين برأيه ثم اقبل علي وعلى ابي حنيفة النعمان بن ثابت فقال ابو حنيفة نعم اصلحك الله
فقال لي فما تقول انت يا ابن شبرمة في قوله ولا تقضي الصلاة التي قد نسيها عبد الله فانا نعرف ان من فعل ذلك خلف ابن
يدي الله عز وجل وقد قال له رسول الله وتقول انت واصحابك انه فعل بنا فيكم ما شاء الله عز وجل ع ابي وابن الوليد
معاً عن سعد عن البرقي عن شعيب بن فرقد عن بعض اصحابه عن عبد الله عليه السلام انه قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام اذ دخل عليه غلام من كندة فاستفتاه
مسئلة فافتاه فيها فقرر عن الغلام والمسئلة فلما ان كانت من الكوفة فعلمت على ابي حنيفة فاذا ذلك الغلام بعينه يسئله عن تلك المسئلة بعينها
فافتاه فيها بخلاف ما افتاه ابو جعفر عليه السلام فلما ان كانت من الكوفة فعلمت على ابي حنيفة فاذا ذلك الغلام بعينه يسئله عن تلك المسئلة بعينها
هذا الغلام يستفتيه في هذه المسئلة بعينها فافتاه بخلاف ما افتيته قال فلما ان اعلم منا ان الفتيا الرجال وسمعت من قول
وجعفر بن محمد صحيح فهلمت في نفسي ان اتيه حتى اسأله كيف وجوابه كذا وكذا فلما ان اتيته فاذا ابو عبد الله محكيت له الكلام فوضع ثم
قال عليه السلام لعلك قلت في نفسك كيف وجوابه كذا وكذا قلت قد كان ذلك في نفسي فقال لي

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب البدع والرأي والمقاييس

فيها ليالي وأيامًا آمنين فظالمًا أهل البيت أما قوله ومن دخله كان آمنًا فزيادة دخل معه وسيجيء بيان ودخل في عقد آخر كان مثلًا

بيان قوله وليس كما تقولون إلخ هذا اعتراض بين الشرط والجزاء لرفع توهم أن هذا الشرط والتقييد بمحل الشك أما قوله تعالى ومن يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه فقد رأيتها في القرآن مذكورة بين الآيات التي قد مر ذكرها في ذكر فضائل أهل البيت عليهم السلام وبين الذي أنزل بأمر كما فيها قوله تعالى فيها آيات بينات مقام إبراهيم ومن دخله كان آمنًا فقد رأيتها السرير وأيضًا فيها ليالي وأيامًا آمنين فعلى ما قلتم يكون هذه الجملة معترضة بين الشرط والجزاء فقصد البيان أن هذا الأمر الذي كان لمحمد صلى الله عليه وآله لغيرهم وقد كفرهم بكفرانهم سيعوضهم الله ليالي وأيامًا آمنين وقال الله تعالى في حقهم فعلى ما قلتم يكون المراد لم تحولوا إلخ هذا الزمان مع بغضه في نفوسهم أولى لما كانت حرمة البيت مقررة فيما بينهم فلم تزل حرمة البيت فيها فكيف تكون حرمة الدين فيهم فلم يكن هذا الزمان مما عليه الآية فكان يقول لا يدخل البيت إلا من يقول بالبول حتى ينبه على أنه نسب إليه ما لا يليق به وأما قوله أيام أخرجه أيضًا وذكر الزمان عليه لا يأتي فكان يقول لا يدخل البيت إلا من يقول بالبول حتى ينبه على أنه نسب إليه ما لا يليق به قال الطبرسي وأما ما يتعلق بهذه المسألة السخيفة وإن لم يذكرها أحد فقد ذكرها الشيخ في النهاية وقال المرأة إذا رضع لبني الولد بالرضيع وليلزم المرأة المهر تحليله ولد صحيح محمد بن مسلم وغيرها وقد ذكرنا أن بعض الأصحاب أفتى بهذا الخبر لكن الأجماع على خلافه فلا يعول عليه ويجب حمله على أنه أراد بالرضيع الولد الذي لم يفطم وإنما ذكرت هذا لئلا يغتر أحد بهذا الخبر فيعمل به ويتعرض لسخط الله تعالى وسخط رسوله صلى الله عليه وآله وسخط الأئمة عليهم السلام وقد روي أن من أفتى بفتوى يعلم أن الحق في خلافها فقد خان الله ورسوله وجميع المسلمين وأما ما يتعلق بالكلام فيه فهي محلة وأما ما سألوا عنه من الإبل فإنه يجوز أن يكون أراد الإبل التي كانت لأهل مكة وأراد بالبيت الحرم كله فإن الحرم كله بيت الله وإن لم يكن فيه بناء وأراد بالمسجد الحرام الحرم كله وإن لم يكن فيه مسجد وأراد بالمسجد الحرام المسجد الذي هو فيه وإن لم يكن فيه بيت

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب البدع والرأي والمقاييس

١٥٣ عن ابن بكير عن ابان ذبيته عن زياد الحلي قال قلت لابي عبد الله ما ادنى ما يصير العبد كافرا اذا اخذ حصاة من الارض فقال ان يقول لهذه الحصاة انها نواة ويبرأ من الله تعالى ذكره بل بدين الله فقلت له ابراءة من قول الغير قوله فهذا ما قيل اشراء بالله وكفر من حيث لا يعلم **بيان** التمثيل بالحصاة لبيان ان كل ما يدع شيئا واعتقد بالطلان وان كان في شئ حقيرا فاخذ ذلك ابتداء وتبنيه واجتهاد عليه وابغض عليه نحو في حكم الكافر في شدة العذاب والخلود **يل** الطالقاني عن الجلودي عن الجوهري عن الحسين بن ابي بكر المدايني عن عكرمة قال الحسين بن علي عليهما السلام من وضع دينه على القياس لم يزل الدهر الا مرتاسا ولا يصيب المنهاج طاعنا في الاعوجاج ضالا عن السبيل قائلا غير الجميل **الخبر** ابن عيسى عن ابن محبوب عن سليمان عن ابي طلحة عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله قال من اتبع دينه بغير هدى من ائمة الهدى ودينه بغير هدى من ائمة الهدى **الخبر** عبد الله بن محمد عن محمد بن خالد عن غالب المنقري عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله قال من لم ينتحل دينه بغير هدى من الله ينتحل دينه بغير هدى من الله **الخبر** عنه عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله قال من اتبع هواه بغير هدى من الله لا يستجيب له الى يوم القيامة **الخبر** عنه عن ابن سنان عن ابي سعيد المكاري عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من افتى الناس بغير علم لعنته ملائكة السماء والارض وبؤ باثم عمله **الخبر** عنه عن ابن سنان عن ابي سعيد المكاري عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من افتى الناس بغير علم كان ما يفسد من دنياهم اكثر مما يصلح **الخبر** عنه عن ابن سنان عن ابي سعيد المكاري عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من افتى الناس بغير علم لعنه ما بين السماء والارض **الخبر** عنه عن ابن سنان عن ابي سعيد المكاري عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من افتى الناس بغير علم لعنه كل شئ سمعه

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب البدع والرأي والمقاييس

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ونشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله بالحق بشيرا ونذيرا بين يدي الساعة من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فقد غوى وضل ضلالا بعيدا واوصيكم عباد الله بتقوى الله فانها خير ما توصى به عباد الله ان يتقوا الله وان يؤثروا طاعته على ما سواها من امور الدنيا فان تقوى الله تعصم من سخطه وتوجب رضوانه وتدفع عقوبته وتوجب مغفرته وتزحزح عن النار وتدخل الجنة فبتقوى الله يفوز الفائزون وبالذين اتقوا مع الذين هم محسنون وبالصبر والتقوى يكف الله كيد الكائدين ومكر الماكرين وبالتقوى يسهل الله كل عسير ويفرج كل ضيق ويعطي كل رغبة ويؤمن كل مخافة وبالتقوى ترتفع الدرجات العلى في الجنة التي فيها النعيم المقيم والخلود السرمدي والحبور الدائم والسرور الذي لا يزول ولا يحول ولا يموت اهله ولا يبأسون ولا يهرمون ولا يمرضون ولا يحتاجون ولا يتغوطون ولا يبولون ولا يمتخطون ولا يبصقون ولا يحيضون ولا يجنبون ولا يحزنون ولا يتأذون ولا يتوجعون ولا يتألمون ولا يموتون ولا يفنون ولا يبلون ولا يتغيرون ولا يتحولون ولا يتقلبون ولا يتنقلون ولا يظعنون ولا يرحلون ولا يتحركون ولا يتكئون ولا يتكاسلون ولا يتثاءبون ولا يتناعسون ولا ينامون ولا يسأمون ولا يملون ولا يتعبون ولا يتكدرون ولا يتنغصون ولا يتمرض

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب اعراب العلوم وتفسير المعجم من الحروف

١٤٧

بعده نهاها الجنا الا ولو ان لنا الحاء خلص لها خلصها لنا ركبا الحاء الآن ولكن يؤخذ من هذا صفة فجمعها فيما
معانيها لك اخطوط الشيطان على اقوالها وفعالها الذين سبق لهم من الله الحسنى اى العفاء والضعف نطفة من جسيم فاطمة
الرطب جالينوس وخوله سبقت لهم من الله الحسنى اى العفاء الحسنى اى المسيئة الحسنى في سابق علمه وقضائه

سر من كتاب في العالم من قوله بن ابعد الله عن ابيه عن الحسن قال الزنج خالي الى ضلال الزنج خالي الى حفظ الله حتى خرج من سر من رأى فاتاه امام مائة مينا جاهليه

باب تراب العالم

من تفسير هجد وهو في المجد تفسير لها ناموس وغيرها

مع لي بد الطالقاني عن احمد لهند قال احمد ثنا جعفر بن عبد الله بن محمد بن
عبيد الله بن جعفر بن محمد بن ابي طالب قال احمد ثنا كثير بن عباش القطان عن ابي جاد فضيل بن جعفر بن محمد بن علي الباقر قال الباقر والد الصادق
زعم ثم كان بن يوم كانة ابن شهر بن فلان كان بن سبط اشهاد اخذ قال له يسيد وجاء به الى الكتاب فاخذه بن يد كان يوم بن يطال الموت
قال بسم الله الرحمن الرحيم قال لعيسى بسم الله الرحمن الرحيم قال قال الموت قبل ان يجد فرع عيسى راسه فقال اهل مكة ما اجد فعلا الا ترى
لبضعه فقال اما موت لا نضيره بن اكنت اذري الا امسك حتى افسر لك فعالا فسر لي فعالا عيسى قال الا الله الا الله والله اكبر الله الحكيم
قال الله قال الدال بين الله هو وزهي هو قول بعضهم والواو دليل على الناس قراءة وغير جهنم على حط الخطايا من المستغيث من كلمن كلام الله
لا مبدل لكلماته بعض صناع بصناع والجزاء بالجزاء فرضت فرضها ثم فرضها ثم فرضها قال الموت دنا بها الله اعلم الله عند بالسنك قد علم ولا حاجا
لدى الموت قال الفرد فاما دى الكاف والكاتبون والكتب كعقده وضع العليم وقول الجوهري الكتب الكتاب واحد فاطمة قالها
فرسه بقرشه وبقرشه قطعة جمعه من هنا هنا فهنا وضم بعضها الى بعض الحاء الحرف الحاء الحرف الحاء الحرف الحاء الحرف الحاء الحرف وضعها
وذلا لا على معان ليست خالدها انما خصها فرد تركب الكلمات منها ولا استخافي ذلك وقد قال العالم عن عباس قال الا الف الا الله الا الله
الآلم لطفه والميم ملكه وقال بها ان المراد التنبيه على ان هذه الحروف متبع الاسماء ومبناي الخطاب مثل ابتدا حسن تكلم ومن تعلم

مع لي بد ابن الوليد عن الصفار عن علي بن الخطاب احمد بن الحسين بن سعيد عن الحسن بن زيد عن محمد بن المعلى الاسدي
بنانه قال قال امير المؤمنين بن سالهما بن قنان رسول الله ما نفسير الحمد لله قال ما رسول الله ما نعلم الا الحمد لله
فيه لاخا جب كلها وقيل العالم بحمل نضيره فضل يا رسول الله ما نفسير الحمد لله قال الا الف الا الله اما
الجم فجم الله وجلال الله وجماله واما الدال فدين الله والمد الله والمد الله والمد

Presented by: Rana Jabir Abbas

في نفيس الكتاب

الدنيا مهلا مهلا أيا ابن الدنيا دقدقا يا ابن الدنيا قرنا قرنا ما من يوم يمضي عنا إلا ويحي وهي بقيا
وتكاد قضيعنا وأراني بقضي واستوطنا فأراني تقضي لستا ندري نافرحنا فيها إلا لوندنا منا قال الخاتب يا أمير المؤمنين النفا
يعلمون ذلك قال أوصلوا ذلك لنا فقد وا المسيح الهما ين وزلة تقدم قبل الذاهبة الى الدنيا
فظلت لهتي المسيح خليلي ما ضربت بالفاقوس على الجهد الى ضربها فالاخلاص
وانا اقول لن حاخوا حتى يلغ الحلوم الا لوندة منا ضا الذي بكم ان خيرة
بهذا فلت هذا الرجل الذي كان مي سوق ال مهل بذيه
بذل التي مرة قرابة فلت هو ابن عمك ابن عمك
اسمع هذا من فيكم قال انا فم فاسمع
قال في وجدت في النوبة ايكون
وغير الاسباني و
غيرها يقول
الناقوس

ختم المجلد الاول من كتاب بحار الانوار على يد مؤلفه محمد باقر
حسن توفيقه بخاتم امير المؤمنين عليه السلام

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حمدا لا منتهى له ولا نهاية الذي تحتار في انوار عزه من ظلمات الغاية وارشدنا الى مرضاته بأكوار الخلافة في غياهب الغواية وأبكمنا الى نعمائه
ليكون لنا الشاهد الحق عليها الولاية فاصطفى من عباده رسلا مبشرين ومنذرين ولواهلكهم بعذاب من قبلهم لقالوا ربنا لولا ارسلت الينا فنتبع آياتك
من قبل ان نذل ونخزى ونصلى سعيرا ونعوذ بالله من ذلك ونسأله ان يجعلنا من عباده المخلصين الذين لا سبيل للشيطان عليهم ولا لأهوائهم المردية
عليهم سبيلا ونشهد انه الله الذي لا اله الا هو وحده لا شريك له شهادة تبيض وجوه قائليها يوم تسود وجوه الجاحدين لوحدانيته وتنجيهم من
فزعه الاكبر وتؤمنهم من عذابه الذي لا يعذب عذابه احدا ونشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله بالحق بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا
فبلغ رسالات ربه وصدع بأمره ونصح لأمته وجاهد في الله حق جهاده حتى اتاه اليقين من ربه فصلى الله عليه وآله الطيبين الطاهرين صلاة
تجعلنا بها من حزبه المفلحين وشيعته الفائزين وسلم تسليما كثيرا وبعد فان الله سبحانه لما اراد ان يظهر للخلق كمال قدرته وعظيم سلطانه
وبديع صنعه وجميل حكمته وبالغ لطفه ورحمته خلق الانسان وجعله مختصرا من جميع العوالم ومنتخبا من جميع المخلوقات وجمع فيه من كل شئ
ما يتم به نظام التعيش في هذه الدار ويتأهل به للانتقال منها الى دار القرار فجعل له سمعا وبصرا وفؤادا ولسانا وشفتين وعقلا وروية وفكرا
وبصيرة وجوارح مختلفة الاشكال والصور والهيئات والقوى ومقادير كل منها من الطول والقصر والدقة والغلظ والكثرة والقلة والسهولة والصعوبة
والحسن والقبح والنعومة والخشونة والصحة والسقم والقوة والضعف والرطوبة واليبوسة والحرارة والبرودة والرخاوة والصلابة والخفة والثقل
والملاسة والخشونة والبياض والسواد والحمرة والصفرة والزرقة والشهلة والكحلة والشقرة والدعجة والسمرة والكمودة والشحوبة والحمرة
والصهوبة والجعودة والسبوطة والشعر والوبر والريش والصوف والقطن والكتان والابريسم والحرير والوشي والديباج والخز والسمور والسنجاب
والقاقم والفنك والثعلب والارنب والسنور والكلب والفيل والجمل والبقر والغنم والمعز والظبي والحمار والفرس والبغل والهر والفأر والحية
والعقرب والخنفساء والجعل والنحل والذباب والبعوض والبق والبرغوث والقمل والصئبان والعنكبوت والدود والسمك والضفدع والسلحفاة
والتمساح والحوت والطير والجراد والنمل والسباع والهوام والحشرات والدواب والانعام والوحوش والاهلية والبرية والبحرية والجوية والسهلية
والجبلية والمائية والبرية والعنصرية والمولدة والمركبة والبسيطة والمتضادة والمتوافقة والمتباينة والمتناسبة والمتنافرة والمتجانسة والمتشاكلة
والمتشابهة والمختلفة والمؤتلفة والمتحدة والمتكثرة والمتجزية والمتبعضة والمتشعبة والمتفرقة والمتجمعة والمتلاصقة والمتباعدة والمتقاربة
والمتساوية والمتفاوتة والمتماثلة والمتخالفة والمتوازية والمتقاطعة والمتماسة والمتداخلة والمتحاذية والمتناظرة والمتقابلة والمتعاكسة والمتدابرة
والمتواجهة والمتعاطفة والمتساندة والمتعاونة والمتعاندة والمتحاربة والمتسالمة والمتحالفة والمتخاصمة والمتحابة والمتباغضة والمتعادية والمتوادة
والمتراحمة والمتقاطعة والمتواصلة والمتباذلة والمتناصرة والمتخاذلة والمتعاضدة والمتقاعدة والمتعاقدة والمتحالة والمتعاقبة والمتناوبة والمتعادلة
والمتكافئة والمتساوية والمتفاضلة والمتفاوتة والمتقدمة والمتأخرة والمتوسطة والمتطرفة والمتحركة والساكنة والمتحيزة والمتمكنة والمتحيزة
والمتجاورة والمتباعدة والمتقاربة والمتساوية والمتفاوتة والمتقدمة والمتأخرة والمتوسطة والمتطرفة والمتحركة والساكنة والمتحيزة والمتمكنة
والمتحيزة والمتجاورة والمتباعدة والمتقاربة والمتساوية والمتفاوتة والمتقدمة والمتأخرة والمتوسطة والمتطرفة والمتحركة والساكنة والمتحيزة
والمتمكنة والمتحيزة والمتجاورة والمتباعدة والمتقاربة والمتساوية والمتفاوتة والمتقدمة والمتأخرة والمتوسطة والمتطرفة والمتحركة والساكنة
والمتحيزة والمتمكنة والمتحيزة والمتجاورة والمتباعدة والمتقاربة والمتساوية والمتفاوتة والمتقدمة والمتأخرة والمتوسطة والمتطرفة والمتحركة
والساكنة والمتحيزة والمتمكنة والمتحيزة والمتجاورة والمتباعدة والمتقاربة والمتساوية والمتفاوتة والمتقدمة والمتأخرة والمتوسطة والمتطرفة
والمتحركة والساكنة والمتحيزة والمتمكنة والمتحيزة والمتجاورة والمتباعدة والمتقاربة والمتساوية والمتفاوتة والمتقدمة والمتأخرة والمتوسطة
والمتطرفة والمتحركة والساكنة والمتحيزة والمتمكنة والمتحيزة والمتجاورة والمتباعدة والمتقاربة والمتساوية والمتفاوتة والمتقدمة والمتأخرة
والمتوسطة والمتطرفة والمتحركة والساكنة والمتحيزة والمتمكنة والمتحيزة والمتجاورة والمتباعدة والمتقاربة والمتساوية والمتفاوتة والمتقدمة
والمتأخرة والمتوسطة والمتطرفة والمتحركة والساكنة والمتحيزة والمتمكنة والمتحيزة والمتجاورة والمتباعدة والمتقاربة والمتساوية والمتفاوتة
والمتقدمة والمتأخرة والمتوسطة والمتطرفة والمتحركة والساكنة والمتحيزة والمتمكنة والمتحيزة والمتجاورة والمتباعدة والمتقاربة والمتساوية
والمتفاوتة والمتقدمة والمتأخرة والمتوسطة والمتطرفة والمتحركة والساكنة والمتحيزة والمتمكنة والمتحيزة والمتجاورة والمتباعدة والمتقاربة
والمتساوية والمتفاوتة والمتقدمة والمتأخرة والمتوسطة والمتطرفة والمتحركة والساكنة والمتحيزة والمتمكنة والمتحيزة والمتجاورة والمتباعدة
والمتقاربة والمتساوية والمتفاوتة والمتقدمة والمتأخرة والمتوسطة والمتطرفة والمتحركة والساكنة والمتحيزة والمتمكنة والمتحيزة والمتجاورة
والمتباعدة والمتقاربة والمتساوية

Presented by: Rana Jabir Abbas

هذا كتاب التوحيد وهو المجلد الثاني من كتاب بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار المؤلف السيد الراقي المحدث الماهر الحاج ميرزا محمد باقر المجلسي أيده الله

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله رب العالمين والصلوة على سيد الموحدين ونخلة العابدين محمد وآله الطاهرين وبعد فهذا كتاب التوحيد وهو المجلد الثاني من كتاب بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار وهو مرتب على أبواب وفصول

باب التوحيد وإثبات صانع العالم وصفاته وما يجوز عليه وما لا يجوز

حمزة بن محمد بن أحمد بن جعفر العلوي عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن محمد بن خالد البرقي عن عبد الله بن يحيى الكاهلي عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لجبرئيل عليه السلام هل رأيت ربك حين عرج بك إلى السماء فقال يا محمد إن بين الله عز وجل وبين خلقه سبعين حجابا من نور لو دنوت من أدناها لاحترقت بساطات نوره وظلمات بحوره وهيولات كرسيه وجميع ما خلق الله عز وجل حتى انتهيت إلى الحجاب الذي دونه فقال لي يا جبرئيل قف هاهنا فإن ربك يصلي فقلت يا رب كيف تصلي وأنت الله الذي لا إله إلا أنت فقال يا جبرئيل أنا أعلم ما يصلي وكيف يصلي وإليه يصير صلاتك وتسبيحك حتى لا تتكبر على أمري فتهلك كما هلك إبليس حين تكبر على أمري فقلت يا رب فما أقل علمي في جنبك فأوحى الله عز وجل إلي يا محمد إنك لتعلم أني جليل فأقول جل ربي الجليل فيقول لي يا محمد بم عرفتني جل جلالي فأقول يا رب أنت الذي تجل عن صفة المخلوقين وتعظم عن نعت الواصفين وتكبر عن مجاراة المتكلمين وتتعالى عن مقارنة المقارنين وتتقدس عن ملامسة المتلمسين وتتنزه عن مشابهة المشبهين وتتعزز عن محاولة المحاولين وتتواضع لعظمتك جبابرة المتجبرين وتخضع لسلطانك أعناق المتكبرين وتذل لقدرتك وجوه المتعززين وتفزع من خيفتك أفئدة المتألهين وتتحير في عظمتك عقول المتفكرين وتتصاغر في جنب كبريائك أبصار الناظرين وتتضاءل في عظمة سلطانك أفكار المتأملين وتتلاشى في عظمة شأنك قلوب العارفين وتتقطع دون الوصول إلى كنه عظمتك أوهام المتوهمين وتتفانى في عظمة جبروتك أفهام المتفهمين وتتحير في ملكوت سلطانك عقول المتفكرين وتتقاصر عن إدراك ما هو أزلي في قدمك أبصار الواصفين وتتحير في عظمة

Presented by: Rana Jabir Abbas

في ثواب الموحدين والعارفين وفي بيان وجوب المعرفة

٤

فسنيده منك وكان قد قعد في العاشرة فاطلع رأسه فسمعه أبي موسى بن جعفر يقول سمعت أبي جعفر بن محمد يقول سمعت أبي محمد بن علي يقول سمعت أبي علي بن الحسين يقول سمعت أبي الحسين بن علي بن أبي طالب يقول سمعت أبي أمير المؤمنين علي بن أبي طالب يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول سمعت جبرئيل عليه السلام يقول سمعت الله جل جلاله يقول لا إله إلا الله حصني فمن دخل حصني أمن من عذابي فلما مرت الراحلة ناداني بشروطها وأنا من شروطها قال الصدوق وذو من شروطها الإقرار للرضا عليه السلام بإمامته من قبل الله عز وجل على العباد مفترض الطاعة عليهم **بد** أبو نصر عن محمد بن أحمد بن تميم السرخسي عن محمد بن عبد الله بن مطرف عن إدريس الشامي عن أبيه عن عبد الغفور عن حسين بن زيد بن علي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن علي بن الحسين عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لجبرئيل ما جاء بك قال جئت لأسلم عليك يا محمد قال فأخبرني عن الإسلام قال أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتحج البيت وتصوم شهر رمضان وتغتسل من الجنابة وأن تسبغ الوضوء وتصوم يوما تعلم أن شمسه طالعة قال صدقت فأخبرني عن الإيمان قال أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره قال صدقت فأخبرني عن الإحسان قال أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك قال فأخبرني متى الساعة قال ما المسئول عنها بأعلم من السائل وسأخبرك عن أشراطها إذا ولدت الأمة ربتها وإذا رأيت الحفاة العراة رؤوس الناس فذاك من أشراطها في خمس لا يعلمها إلا الله ثم تلا إن الله عنده علم الساعة الآية ثم أدبر فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ردوه فلم يروا شيئا فقال هذا جبرئيل جاء ليعلم الناس دينهم

نا الجرجاني بإسناده يرفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال قال جبرئيل يا محمد إن الله يقرئك السلام ويقول لك إني قد حرمت الجنة على كل فاحش بذيء قليل الحياء لا يبالي ما قال ولا ما قيل له فإن كان ذلك فلا حياء لك ولا دين والموت خير لك من الحياة

ما الصدوق بإسناده يرفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من أحب أن يركب سفينة النجاة ويستمسك بالعروة الوثقى ويعتصم بحبل الله المتين فليوال عليا بعدي وليعاد عدوه وليأتم بالأئمة الهداة من ولده فإنهم خلفائي وأوصيائي وحجج الله على أمتي وساداتهم وقادتهم وأئمتهم ومن أطاعهم فقد أطاعني ومن عصاهم فقد عصاني ومن والاهم فقد والاني ومن عاداهم فقد عاداني ومن أكرمهم فقد أكرمني ومن أهانهم فقد أهانني ومن وصلهم فقد وصلني ومن قطعهم فقد قطعني لأنهم مني خلقوا من طينتي وقد خصهم الله بالفهم والعلم وويل للمنكرين لفضلهم من أمتي القاطعين فيهم صلتي عند ذلك يسقيهم حميما وغساقا ولهم عذاب أليم

ما أحمد بن محمد بن غالب عن أبيه عن أحمد بن الحسن عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار الساباطي قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن الله تبارك وتعالى خلق الخلق فعلم من يطيعه ومن يعصيه فأمر ونهى فمن أطاع وافق علمه فيه ومن عصى خالف علمه فيه

ما أبي عن سعد عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن بريد العجلي قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل وعلى الله قصد السبيل ومنها جائر قال فقال كذب من زعم أن الله عز وجل كلف العباد ما لا يجدون السبيل إليه ولا يستطيعون العمل به أو جاء بتضييع ما افترض الله عز وجل على العباد لأن الله عز وجل يقول وعلى الله قصد السبيل ومنها جائر يقول منها ناكب عن الطريق ومنها قاصد إلى الجنة

Presented by: Rana Jabir Abbas

في علة احتجاب الله عز وجل على خلقه

حتى قد يقول ناصروا الله حق معرفته وردت عن بعض العلماء انه قال في تفسير هذه الآية هم أهل لا إله إلا الله قال فأخبر أن أنفع الناس بها أعلمهم بمعناها وأكملهم يقينا وإخلاصا فيها وأتمهم معرفة بما ينبغي لله عز وجل من صفات العز وأسمائه وأفعاله وأحكامه وأن أعظم الناس جهلا من جهل ما وصف الله به نفسه في كتابه مما لا يدرك بالحواس ولا يقاس بالناس مما نطق به الكتاب من صفة الرب تبارك وتعالى من اليد والوجه والنفس والعين والقدم والإتيان والمجيء والنزول إلى سماء الدنيا وما أشبه ذلك مما وصف الله به نفسه في محكم كتابه أو على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم مما لا تبلغه العقول ولا تدركه الأوهام ولا تناله الأفهام فعلى العباد الإيمان به والتسليم له والاقتداء في ذلك بالنبي صلى الله عليه وسلم وترك التعرض لما لا يعلمه إلا الله من ذلك فإن الله سبحانه وتعالى لم يكلف عباده علم ما لم يبلغهم علمه مما استأثر بعلمه عن خلقه وإنما كلفهم ما بلغهم علمه مما أنزل في كتابه أو على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم وهذا هو الذي يدل عليه قوله تعالى ﴿ما فرطنا في الكتاب من شيء﴾ وقوله تعالى ﴿اليوم أكملت لكم دينكم﴾ وقوله تعالى ﴿وأنزلنا إليك الذكر لتبين للناس ما نزل إليهم﴾ وقوله تعالى ﴿وما كان ربك نسيا﴾ وقوله تعالى ﴿لا يضل ربي ولا ينسى﴾ وقوله تعالى ﴿وما كان الله ليضل قوما بعد إذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون﴾ وقوله تعالى ﴿ولقد جئناهم بكتاب فصلناه على علم هدى ورحمة لقوم يؤمن

Presented by: Rana Jabir Abbas

في اثبات الصانع والاستدلال بعجائب صنعه

أولم يروا الى الارض كم انبتنا فيها من كل زوج كريم ان في ذلك لآية وما كان اكثرهم مؤمنين القصص ١ الم تر ان الله جعل لكم الليل سرمدا الى يوم القيامة من اله غير الله يأتيكم بضياء أفلا تسمعون قل أرأيتم ان جعل الله عليكم النهار سرمدا الى يوم القيامة من اله غير الله يأتيكم بليل تسكنون فيه أفلا تبصرون ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون العنكبوت ٤ الله الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار مبصرا ان الله لذو فضل على الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون ذلكم الله ربكم خالق كل شيء لا اله الا هو فأنى تؤفكون كذلك يؤفك الذين كانوا بآيات الله يجحدون الله الذي جعل لكم الارض قرارا والسماء بناء وصوركم فأحسن صوركم ورزقكم من الطيبات ذلكم الله ربكم فتبارك الله رب العالمين هو الحي لا اله الا هو فادعوه مخلصين له الدين الحمد لله رب العالمين قل اني نهيت ان اعبد الذين تدعون من دون الله لما جاءني البينات من ربي وامرت ان اسلم لرب العالمين هو الذي خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم يخرجكم طفلا ثم لتبلغوا اشدكم ثم لتكونوا شيوخا ومنكم من يتوفى من قبل ولتبلغوا اجلا مسمى ولعلكم تعقلون هو الذي يحيي ويميت فاذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون وقال عز وجل الله الذي جعل لكم الانعام لتركبوا منها ومنها تأكلون ولكم فيها منافع ولتبلغوا عليها حاجة في صدوركم وعليها وعلى الفلك تحملون الروم ٥ ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة ان في ذلك لآيات لقوم يتفكرون ومن آياته خلق السماوات والارض واختلاف ألسنتكم وألوانكم ان في ذلك لآيات للعالمين ومن آياته يريكم البرق خوفا وطمعا وينزل من السماء ماء فيحيي به الارض بعد موتها ان في ذلك لآيات لقوم يعقلون ومن آياته ان تقوم السماء والارض بأمره ثم اذا دعاكم دعوة من الارض اذا انتم تخرجون وله من في السموات والارض كل له قانتون وقال عز وجل ومن آياته يريكم البرق خوفا وطمعا وينزل من السماء ماء فيحيي به الارض بعد موتها ان في ذلك لآيات لقوم يعقلون ومن آياته ان خلقكم من تراب ثم اذا أنتم بشر تنتشرون ومن آياته ان خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة ان في ذلك لآيات لقوم يتفكرون ومن آياته خلق السماوات والارض واختلاف ألسنتكم وألوانكم ان في ذلك لآيات للعالمين ومن آياته منامكم بالليل والنهار وابتغاؤكم من فضله ان في ذلك لآيات لقوم يسمعون ومن آياته يريكم البرق خوفا وطمعا وينزل من السماء ماء فيحيي به الارض بعد موتها ان في ذلك لآيات لقوم يعقلون ومن آياته ان تقوم السماء والارض بأمره ثم اذا دعاكم دعوة من الارض اذا أنتم تخرجون وله من في السموات والارض كل له قانتون وقال عز وجل ومن آياته يريكم البرق خوفا وطمعا وينزل من السماء ماء فيحيي به الارض بعد موتها ان في ذلك لآيات لقوم يعقلون وقال تعالى الله الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار مبصرا ان الله لذو فضل على الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون وقال تعالى الله الذي جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون وقال تعالى الله الذي جعل لكم الليل والنهار

Presented by: Rana Jabir Abbas

فى اثبات الصانع وابطال قول من انكره وهو

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

فی اثبات الصانع والاستدلال بعجائب صنعه

١٢ محفوظا بل يرينها شمسها وقمرها ونجومها لنا فكم قال وانزل من السماء ماء يعني المطر فانزله من علالي فلا جبال الكم وقبلا لكم ومضارا بكم وانعامكم ثم ترفه رخاء وطبا بلا مطلا ولا تعسفه فوصكم فلم يجعل في ذلك لغيره حظا ولا حجا ولا نصيبا فلم يشركه في ذلك احد فنفسه ارضيكم وانجاكم ونزع عنكم ما كرهتم فاذا خرج بقدر الشراب وزفاكم يغني عما خرج بمن لا يرضى زفا لكم فلا تجعلوا لله ندادا اشباها ولا تمن لا يستنبا الا لا فضل ولا ينفع ولا يضر ولا تقدر على شيء مما تعلمون انها لا تقدر على شيء من هذه النعم الجليلة التي نعها عليكم فتركتم ربان المتناجي الخصيبة هي الجبل المنبطح على الارض في جبل خلق من حجارة واحد والوتد كحباب المطر الضعيف والسائل الدائم الضعيف والقطر اوائل المطر الشديد الضخم القطر والطل المطر الضعيف الدائم والطش المطر المتفرق العظيم القطر والطل المطر الضعيف جدا واخف المطر واضعفه وابتدأ وجوده وذو الطل كل ذلك ذكرها الفرزدق بادي ل ن العطار عن سعد عن ابن هاشم عن علي بن محمد عن الحسن بن خالد عن علي بن موسى الرضا عليه السلام قال قال رجل لابي يا ابن رسول الله ما الدليل على حدوث العالم فقال انه لا شك فيه انكم كنتم ولا فعلم انكم لم تكونوا فعلمتم انكم لم تكونوا من هو مشك ج مرسلا مثله ل ن ياجيلويه عن محمد بن علي الكوفي في صحيفته عن محمد بن عبد الله الحراني الخادم الرضا عليه السلام قال دخل رجل على الرضا عليه السلام وعنده جماعة فقال له ابو الحسن ما شأن كان تقول قولكم ليس هو كما تقولون انما انكم ستحالون بصنعنا ما صلبنا وصمنا وذكينا واقرنا منكم قال ابو الحسن ان يكن القول قولنا وهو قولنا وكما تقولون انتم لم يضرنا وان يكن القول قولكم وليس هو كما تقولون انتم لم ينفعكم ويضرنا قال فرحمك الله فاوجدني كيف هو وابن هو وقال ويحك ان الله جل جلاله لا يتحد به غلط ولا يدرك بالحواس ولا يقاس بشيء ولا يشبهه شيء ولا يحاط به بقياس شيء قال فرجل فاذا انه لا شيء اذا لم يدرك بشيء من الحواس قال ابو الحسن ثكلتك امك انا اذا عجزت حواسنا عن ادراكه انكرت ربوبيته ونحن اذا عجزت حواسنا عن ادراكه ايقنا انه ربنا واثبتناه وعلمنا الاشياء قال فرجل فاخبرني متى كان قال ابو الحسن اخبرني متى لم يكن فاخبرك متى كان قال فرجل فما الدليل عليه قال ابو الحسن اني لما نظرت الى جسدي لم يمكنني فيه زيادة ولا نقصان في الغرض ولا في المكاره عندت وجدت الضعف اليه عليه ان لهذا البنيان بانيا فاقررت بالله وعلمت ان من كان قبلنا ومن هو كائن بعدنا في الخلق سواء في ان لهم بانيا ومدبرا وانا رأيت كل واحد من الصانعين يصنع الشيء لغرض غير الغرض الذي يصنع صاحبه ويزيد عليه او ينقص منه ولا يأتي بالصنعة على حد ما يريد الا بعجز ظاهر في صنعته وعلمت ان خالقي ومدبري لم يصنعني لغرض من الاغراض ولا لحاجة به الي لانه لا يجوز عليه ما يجوز علينا من الحاجة والاسباب التي توجد في خلقه فعلمت ان لي خالقا ومدبرا لم يزل ولا يزال بخلاف ما عليه الخلق من الحدث والتغير فلما ثبت ان لي خالقا لم يزل ولا يزال خالفا لما عليه الخلق من الحدث والتغير ثبت ان لي خالقا ليس كمثله شيء ولا يدركه بصر ولا يحيط به وهم ولا يقدر على صفته لسان ولا تبلغه العبارة ولا تحويه الاقطار ولا تحده الازمنة ولا تأثر فيه الاعراض ولا الحدود ولا الحركة ولا الجوارح ولا الادوات لا يقال متى ولا يضاف اليه اين ولا يشغل مكانا ولا يرى ولا يوصف بكيف ولا بأين ولا بحيث ولا بشخص ولا بتمثال ولا بصفة ولا بزوال ولا بتغير ولا بحركة ولا بانتقال ولا بسكون ولا بقيام ولا بقعود ولا بمس ولا بحس ولا بلون ولا بطعم ولا برائحة ولا بخشونة ولا بنعومة ولا بوزن ولا بكمية ولا بكمية ولا بمكان ولا بزمان ولا بشيء يتقدمه ولا بشيء يتأخر عنه ولا بشيء يكون به ولا بشيء يكون منه ولا بشيء يكون فيه ولا بشيء يكون له ولا بشيء يكون عليه ولا بشيء يكون عنه ولا بشيء يكون معه ولا بشيء يكون من اجله

Presented by: Rana Jabir Abbas

فى اثبات الصانع والاستدلال على صنعه بعجائب

١٤ احمد بن محمد المشهى قال كنت عند ابى عبد الله عليه السلام فدخل عليه ابن ابى العوجاء فقال له ما تقول يا ابا عبد الله فى جماعة ما نرى لها صانعا ولا نحس بها فكيف تصنع بمجيئنا اليك وقد شككتنا فى ان لها صانعا فقال ابو عبد الله عليه السلام ان كان الامر كما تقول ليس كما نقول ها نحن وانتم سواء فان يكن صانع ومدبر لم نفته ولم نعجزه وان لم يكن صانع ومدبر فنحن وانتم لا نخطئ ولا نصيب فقال ابن ابى العوجاء فلم يجوز ان يكون صانع ومدبر ولا نراه ولا يدل على ذلك فقال ابو عبد الله عليه السلام ان من الدلالة على ان لا شئ ان يحول الاشياء من حال الى حال وتغيير الشئ عن طبعه ومجراه ومنعه من ان يكون ما كان او يكون ما لم يكن دليل على ان له صانعا ومدبرا خالقا لخلافه ما خلافه ومغايرا لما غايره فقال ابن ابى العوجاء فان الذى ذكرت من تغيير الاشياء وحولها من حال الى حال هو بعينه دليل على ان لا شئ لان الاشياء لم تغير نفسها ولا حولت ذاتها فقال ابو عبد الله عليه السلام ويحك انما يستدل على ما هو غائب عن الحواس بما هو ظاهر فيها الا ترى انك اذا رأيت بناء مبنيا علمت ان له بانيا وان كنت لم تر الباني ولم تشاهده وان كنت لا تعرف الباني بعينه فانك لا تنكر فى بديهة عقلك ان لهذا البناء بانيا لما رأيت فيه من الاتقان والاحكام وعلمت ان ذلك لم يأت الا من بان بناه وكذلك القول فى هذا الخلق المنظوم والتدبير الملائم من علوه وسفله وما فيهما من انواع الصنائع والمصالح وما نرى من دابة وطائر وانسان وما نرى من اختلاف الليل والنهار والفلك الذى هو بحيث هو لما فيه من مصلحة ما هو تحته وما يحدث فى البر والبحر من ضروب المنافع لما يحمل من الاثقال ويرتفع من العمق الى الضحضاح ويغوص من الضحضاح الى العمق وما يشق من الرياح وما يسكن من الريح الطيبة لمنافع ما فيه وما يحدث فى الجو من السحاب المسخر بين السماء والارض لمصالح ما فيها وما يحدث فى السماء من الغيم والمطر والرعد والبرق والثلج والبرد والصواعق والرجوم والخسوف والكسوف والظلمة والضوء والحر والبرد وتغير هذه الامور وحدوثها عن الوجوه التى فيها منافع الخلق بما لا يحصى من الامور التى فيها صلاح الخلق كله فقال ابن ابى العوجاء فقد زعم محمد وزعمت انه لا بد من صانع ومدبر فصف لنا شيئا من صفته وصفة ما يدل عليه من خلقه فقال ابو عبد الله عليه السلام ان الدليل على الله جل جلاله هو اثبات الاشياء وصنعها فهل تجد شيئا صنع نفسه او صنع غيره فقال ابن ابى العوجاء لا اجد شيئا كذلك فقال ابو عبد الله عليه السلام فلو كان الشئ هو الذى صنع نفسه لكان قبل ان يصنع نفسه على حال من العدم فان كان العدم يصنع الاشياء ويفنيها فلم لا يعود الموجود منها بعد فنائه الى العدم اذا كان العدم هو الذى يفنى الاشياء ويعيدها فقال ابن ابى العوجاء فانا نجد الاشياء تفنى ولا نجد شيئا يعود الى العدم فقال ابو عبد الله عليه السلام فلو كان الامر على ما تقول وتتوهم لكان الخلق يكثرون على عهد الاول حتى يملأوا ما بين الخافقين ويضيق عليهم مكانهم ويكون بعض الخلق مضطرا الى قتل بعض للبقاء فى الدنيا وفى ذلك ما يرى كل ذى عقل ان الامر ليس على ما تصفه وانه لا بد من صانع ومدبر غير ما يرى من الخلق ممن هو اكبر منهم واقوى وارفع فى صفة القدرة والعظمة والجبروت فقال ابن ابى العوجاء فلم احتجب عنا وهو يرانا ونراه ويسمع كلامنا ونسمع كلامه ويعلم ما نعمل ونعلم ما يعلمنا فقال ابو عبد الله عليه السلام ان الحجاب على قدر الجناية فما يحجبه عن ابصار العباد هو ما يحجبه عن نفسه لما يعلم من تعديهم فى حدوده وجحودهم ربوبيته وانى ذلك وهو يرى ما فى الضمائر ويحيط بمضمرات القلوب ولحظات العيون وخائنة الاعين وهو على كل شئ قدير وبكل شئ محيط وكل شئ له مطيع وخاضع وكل شئ له ذليل وفقير وكل شئ اليه محتاج وهو الغنى عن كل شئ وكل شئ دونه فقير وهو الذى لا يؤوده شئ ولا يثقله شئ ولا يشغله شئ ولا يغلطه شئ ولا يبرمه الحاح الملحين ولا يكدره مسألة السائلين ولا ينقصه عطاء المعطين ولا يتعاظمه شئ ولا يكبره شئ ولا يهوله شئ ولا يحتاج الى شئ ولا يستوحش مع شئ ولا يستأنس بشئ ولا يستعين على شئ ولا يتكأكأ عليه شئ ولا يشتد عليه شئ ولا يثقل عليه شئ ولا يحتاج الى ش

Presented by: Rana Jabir Abbas

في اثبات الصانع والاستدلال بالمصنوع

ابن هشام

اعلم انك تعلم ان الذي نريده هو ان نقرر في الاول كان هذا العالم العالم لا بد ان يكون فيه ما يقتضي بحكم العقل ان الاجسام يصح فعلها ثم شرعنا في ايضاح ذلك فقال ابن هشام قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن مسألة فقال لي ابتدأ سألتك عنها قبل ان تسألني

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب الخبر المشتهر بين المفضل

المفضل لا يعمر وما لا الا مثل الرجلين يعمران ضاعة لا شاهد لهما على اثبات الصانع تعالى ولا يقدر بها انها الشاهد الى المفضل وقد شهد بذلك السيد بن طاوس من غير وجه لا ضعف محمد بن سنان ولا المفضل لانه قد عمل المنع بل يظهر من الاجتماع لكثرة علوه فيها وجلالتهما مع ان من الخبرين شاهدا على صحتهما وايضا مما يدل على ان الامر توقيف فانها العالم على صحة الخبر

باب الخبر المشتهر بين المفضل

بن عمر روى محمد بن سنان قال حدثنا المفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول كنت ذات يوم بعد صوب جالسا في الروضة بين القبر والمنبر واذا مفكر فيما خصني الله به سيدنا محمد صلى الله عليه وآله من شرف الفضائل وما خصنا به من الكرامة واعطانا من الفخر فبينا انا كذلك اذ دخل علي رجل شيخ لم اشهد قط ولا اعرفه بهيئته ولا بشمائله فسلم علي فرددت عليه السلام فجلس ثم قال لي ابتدأ يا مفضل بالشكر لله عز وجل على ما خصك به من معرفة حججه على خلقه وامنائه في بريته واستودعهم علمه وائتمنهم على سره واستعبدهم بطاعته واستنقذهم به من مضلات الفتن وظلم الشبه وغياهب الجهل وحنادس العمى وجعلهم مفاتيح لابواب الهدى ومغاليق لابواب الردى وجعلهم الدعاة الى الحق والادلاء على سبيل النجاة بهم عرفت الغاية التي خلق الله الخلق لها من الدين والدنيا وبهم اهتديت الى معرفة الميثاق الذي اخذ الله عز وجل عليه من جميع البرية بالطاعة له على ما وصف في محكم كتابه من قوله عز وجل واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى شهدنا فبهم عرفت الحجة التي لا يسع احدا جهلها ولا يعذر بانكارها ولا يجد بدا من معرفتها والاقرار بها وبهم عرفت الخلق الذي كان قبل الخلق والرزق الذي كان قبل الرزق والعلم الذي كان قبل العلم وبهم عرفت مواقع الفطنة في غامض الامور ومشكلاتها وبهم عرفت مواقع العجز عن ذلك ومحاسن الامور ومكروهها

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب الخبر المشهور عند المفضل

والطاعون وجع الاوجاء ويقال انزعجه اى قلعه عن مكانه ويقال للطعام اذا اخرج لشاهد نتن شديد وللحية اذا اخرجت لسانها كذلك والاوجاء بالكسر الداء يصيب منه الجلد يتخذ للماء والطواحين الاضراس يطلى الاحنة اسنانها بالعلك والشاذ كما هو الظاهر منها وان لم يقرئ للمعوبون بينهما والمراد بالطواحن هنا جميع الاسنان والاساغة الاكل والشرب بسهولة

اعتبر يا مفضل نعمايدبه الانسان حتى هذه الاخوال الخسيسة هل ترى يمكن ان يكون هذا الا اهمال فرتبا اليه ذلك الا بمن هو في الرحم كما يكون سيد وحى يحسن كما يجف لبنات فاغلق الماء ولولم يجعل الحاضر عند استحكامه لم يكن سيغ في الامرض ولولم يوافق الابن مع ولادته الم يكن سيموت جوعا فيفتدى بفداء لا يأتيه ولا يصل عليه بدّ ولولم الطبع عليه الاستاذ في فمها الم يكن سيمنع عليه منبع الطعام واسأ وتيه على الرضاع فلا يشد بذلك لصلح لعمل ركان تشغل له بنفسه عن تربيه غيره من الاولاد ولولم يخرج الشعر في وجهه وفخذه لم يكن يفرق بين هيئة الصبيان والنساء فلا ترى الرجال الا قليلا ولا اهار ذلك الفضل فضلت يا مولاى عندك رابيت من يجي على الله ولا ينبت الشعر في وجهه وان بلغ فحال الكبر فقال ان ذلك مما قدمت يداهم وان الله ليس بظلام للعبيد فمن هذا الذي يصف حتى يوافيه بكل شيء من هذه المرافق الا الذي انشأ خلقا بعد ان لم يكن ثم كل له بما قدمت يداه فان كان فان كان الاهمال في مثل هذا الذي يجب ان يكون لعمل الفكر ما يبان بالخطاء والضلال انها ضاعت الاهمال وهذا قطع من قال ان الاهمال لا يأتي في التصوير الا يأتي بالنظام تعالى الله عما يقول الملحدون علوا كبيرا ولو كان الموجود بهذا الاهمال لا الاتفاق لوجب ان يشاهد الفعل اذا لا يعرف وجود عليه عالم يشاهد من اختلال نصود العالم من ابهامه والطبع الذي فيه لم يخبر ان شاهد ساعة بعد ساعة وفيما بعد الى ان سيء من بلد الى بلد هو فاعل ليكون كالوالد الحاذق فلا يدع في تعلم الكلام وقبول الادب كابيدع الذي يسوغ غير فاعل فولد الفاعل كان يجد غضاضة اذا رأى نفسه عاريا معتبا بالحرى ان يسعى في تعلم الكلام وقبول الادب كابيدع الذي يسوغ غير فاعل فولد الفاعل لا يوجد الا من الحالة والوقوع من الفاعل يوجد للطفل فضلا عن غيره فاما الذي يقول ان الطبيعة اهمله فبطل لان الطبيعة لا تعلم ولا تقدر ان تعلم ولا تعلم ان تعلم ولا تقدر ان تعلم ولا تعلم ان تعلم ولا تقدر ان تعلم ولا تعلم ان

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب الجزء المشهور بجيد المفصل

٢٠١

العضو من كل عظم خيوطي كهو وصوماخ الانف وبعض الكتف وقوس الاضلاع ورهابة الصدر وداخل فوق الاخشاء هي قوله الا يكون
ولا ينقصر الى التسديس الاعضاء وبانواع الاشد وهو القوان بكمال وبشوق الى الشيء الذي يتحكم فيها قوة وعقل وتمييز

انظر الان ناما مفصل الهيئة الحواس المخصوص بها الانسان خلقه شريفة بها خلقه كريمة جعلت لعينيه في الرأس
كالمصابيح خولي المشاعر ليتمكن من مطالعة الاشياء وام يجعل في الاعضاء آلة مختصة كاليدين والرجلين فعرضها الافات وتصيبها من بياشر
العلل والحركة ما يعلمها ويفوتها وبعض منها والاعضاء التي وسط لبدكا لبطن الظهر فيستقبلها وطلاعها نحو الاشياء ظاهلم يكن
لها في شيء من هذه الاعضاء موضع كان لرأس تنصب الواضع للحواس وهو بمنزلة القصوى فلها جعل الحواس خساً للوجه كما لكي لا يفوتها شيء من المحسوسات
تخلو البصر ليدل على الالوان فلو كانت الالوان ولم يكن بصر لم يدركها لم يكن منتفعاً بخلق الشمع ليدرك الاصوات فلو كانت الاصوات ولم يكن سمع
يدركها لم يكن فيها التربة كذلك سائر الحواس ثم هذا يرجع منكاً فيما لو كان بصر ولم يكن الوان لما كان للابصر فيه وجود ولو كان سمع ولم يكن اصوات
لم يكن للسمع موضع فانظر كيف قد يتعلق بعض بعض فجعل لكل واحد محسوساً يعلمه وكل محسوس جاءته مدركه ومع هذا فجعلت اشياء
متوسطة بين الحواس والمحسوسات لانتم الحواس الا بها كمثل الضياء والهواء فانه لو لم يكن ضياء ظاهر للابصر لم يكن البصر ولو لم يكن
هواء يؤدي الصوت الى السمع لم يكن السمع بد من الصوت فجعل الخوف على من صح نظره واعلى كثير من اشياء الذي صفت من بنية الحواس
والمحسوسات بعضها بالبعض بعضاً ونهيئة شيء الغريزة الحواس لا يكون الا بعد تهيئة من الطبيعة من الحواس بعضها بالبعض بعضاً

بيان ناما مفصل تولد من قبضها بالبعض بعضاً
حال وصفه بتأويل او تقدير **فكر ناما مفصل** يعني بعد البصر من الناس ما يأتي الان الحاجة اليه ولا يعرف في موضع قلة
ولا بصر ما بين يديه فلا يعرف بين الالوان وبين المنظر الحسن القبيح لان في حمرة خجل بها ولا حمرة الخوف بين ولا يكون له
سبيل الى ان يعلم شيئاً من هذه الاشياء فان مثل الكتابة والقراءة فانه لا افادة عنده لكان بمنزلة الحجر الملقى وكذلك من عدم
السمع يضل في امور كثيرة فانه يفوته سماع المخاطبة والمحادثة ويعدل لذة الالحان والملاهي التي تطرب النفس بحلاوتها
حتى يتبرقوا به ولا يشبع شيئاً من اخبار الماضين وحاديثهم حتى يكون كالغائب عنهم شيئاً مدة وكالميت وهو يخ فما من عدم العقل فانه يلحق
البهائم بل يجهل كثيراً مما يفهمه البهائم فانظر الى كيف فضلت الحواس بعضها بعضاً وكيف فضلت الحواس الاخر والقوى
شيئاً العظم مما ينال في ذلك من الخلل بفوات خلقه على التمام حتى لا يفقد شيئاً منها فلو كان كذلك لا لاذ على بدل وتقدير

بيان ناما مفصل روح
الخاطبة بالضم اي واحدها وكذلك هذا والتجمل الحزن ولا يشوم خوف الانسان لان ملاحظة من الغنائم مظنة الاحتمال ان يكون الرأي الاول
المحلة منها كما ذكرها الاصطرلابي يسبق ذكرها في بابه فيكون غاية او بلوغ لكن الذي لا الاثر على بدل وتقدير

قال المفصل نقلت الى صناعة بعض الناس بعض شيء من هذه الجوارح فيما ذكر في ذلك مثل ما صنعت
مولاي قال له ذلك للثاني الموعظة ان يجعل لك بحيث لغيره بسببه كافة وجد المعلم لقاء الناس للتكلم والموعظة فلا يكرهك ذلك فتعلم بعقل
يحمد من رأيهم وبصوب من تدبيرهم ثم ان للذين ترتبهم هذه البلاد من الثواب ما ذكرها واما ولا يتبعض من معه ما يعلم
منها حتى انهم توجروا بعد الموت لاحتمالها ان يردوا الى البلاد التي ذكرها واما من الثواب

فكر ناما مفصل على اعضاء الانطلاق
افراد واوزاجا وما في ذلك من الحكمة والتقدير والصواب التقدير الرأس من خلق فواد لم يكن لكان صالح في فن ان يكون اكثر من احد الاثر
انه لو استقبل الى واس الانسان ان خرك كان فعلا عليه من تعرف احد لانه الحواس انه يحتاج اليها مجتمعة في واس الى احدهم كان الانسان يقتسم
صنين لو كان له واسان فان كلم واحد كان الاخر معطلا الا ترى انه لا يمكن ان تكلم انسان تكلم انه جميعاً بكلام واحد كان احدهما فضلا لا
يحتاج الى ان كلم واحد فانه يتعذر الذي كلم من الاخر ويدل الشائع بان في ذلك باحد واسبابها من الاحتياط ليدل ما احتاج الى ان واحداً ولم
يكن للانسان خبر في ان يكون لبيد واحداً لان ذلك كان يحتاج فيها يحتاج الى مطالبة من الاشياء الاولى ان لفظ ان والتوسل الخدي
بديه لا يستطيع ان يفعل صناعة ولا ان تكلف للعام يحكم ولم يبلغ منها بلغ فان كانت لبيد بان بفعلها فان العمل

اطل الفكر ناما مفصل في الصوت الكلام وتهيئة الانسان فالمخرج كالبيوت يخرج الصوت والنسان والشفتان
والاسنان لسيالة الحروف والنغم الذي ان سقطت منها تتم الهم التي من وقت سقطت منه يمنع اللام من مثل ان الم يضع الراء
بشيء تحت بدل المزمار والاعظم حجره ويشبه قصبة المزمار والرئة الرئوي الذي يخرج فيه لمنافخ الريح والعضلات التي تعطي على الرئة تقبض الصوت
كالاصابع التي تضغط الزمر حتى تجري الريح في المزمار والشفتان والاسنان كذلك تصويح الصوت وتحرفه فانظر كالاصابع التي تختلف في سم
المزمار فتصوت صفيراً والحاقة انه ان كان يخرج الصوت بسبب المزمار فان المزمار الحقيقي هو الذي يخرج الصوت
انما ذلك بمنزلة الاعضاء من الناس في صنعة الكلام وافاله الحروف فيها مما لم يذكر ذلك ناما ترك الحجة لمن يسأل عنها هذا التعليم الجليل

فرح

باب الجزء المشهور بجيد المفصل

فروع على الفؤاد ما النفس الذي الشائع الذي واحد من شيء ما يسيل الهملك الانسان وبالك انسان ذا الطعم فيه فيه فرق كل واحد منها حاجة
مرهما وظاهر ضمنها من مرهما فاحدهما من هضم بها طبيعتها وفيه مع ذلك معونة على اساغة الطعام والشراب لان استمتاع الطعام حتى ما يتهنأ
اساغته وهي مع ذلك كالسد للمشفتين متكاتان فضمانها من داخل الفم واعتبار ذلك بانك متى من سعطك شيئاً استرخى لشفة مضطرها وانتفخت
يزشف الشراب حتى يكون الذي يصل الى المجوف منه مقصود وقد يرجح بحاجة فعضل الشاربان وتبكا في المجوف ثم حاجة ذلك الباب المطبوع على الفم فحركها
الانسان اذا شاء وتطبيقها اذا شاء فضمها وصفتها من هذا بيان ان كل واحد من هذه الاعضاء يتصرف بفعلم الى وجوه من المنافع كما تتصرف
الاداة الواحدة في اعمال شتى وذلك كالفاس يعمل بها الخفاة والحفر وغيرها من الاعمال فلو ان الله تعالى لم يكشف عنه لرأيته قد يجب بعضها في
بعض لتصوره من الامر الضروري متحركة فلا يضطرب والريب عليه بالجهة بمنزلة البضعة كما يفعله هذا الشدة والصكة الذي ما وصف قال الواسم فلا يلبث
المجنح بالشعر حتى صار بمنزلة الفرد الدارس فيه من شدة الحر والزفر في حصن الدماغ هذا الفضيب الا الذي خلقه وجعله بنوع الحافظ الشفي
للحفظة والصناعة بعلوه من البلد وارتفاع درجته وخطر رتبته **بيان ناما مفصل** المزيني الحلو والحامض والمالح والقابض والفصل ان تفعل شيء
من الخلق فلم يكد يتبعه والمجمع عظم الرأس المشتمل على الدماغ والبضعة هي التي توضع على الجرح الذي الكبد وهذا البناء كثير وضع عضله
وهذه المصيدة اي وضعت وكثيراً الكبد الجماجم والرئة هي **تأويل ناما مفصل** الجمع على لعين كهيئة جعل كالغشاء والاستغشاء
كالاشراج وقد يجعلها في هذا الغاء وظاهرها بالجاب ناعلية من الشعر **بيان ناما** الجمع ظاهر العين من غلاء اسفل والاستغشاء هي الاحاطة
التي عليها الشعر والاشراج العرق كانه شبه الاستغشاء بالعرق الذي يحيط المشدد وبينها غاء بها ترفع الاستغشاء وتدل عند اجاجها الهما الاخرى
التي تكون في العينة من الادم وغيره يكون فيها خيط اذا شد به يكون ما في العينة محفوظا مشدودا وكالخاتم سبب الاول نسب بالعقل قال الراجز

ذ حملت الاحنة في خلقها بالصوف العينة فاشرجها فاشرجها فاشرجها

ناما مفصل من غيب الفؤاد في جوف الصدر كالمدية الهي غشاء وحضنه الجوانح ما علها من اللحم والعضلات لا يصل اليه ما ينكا
من جعل فاها الحلق منقذين حاجا الخرج الصوت وهو الحلقوم الذي الريزة والاخر منفذ القذا وهو المرئ المتصل بالعنق الموصل القذا اليها
ويجعل على الحلقوم طبقا منع الطعام ان يصل الى الريزة فيقتل من جعل الريزة فرحة الفؤاد ولا تقدر ولا تقدر الا على الكلام الذي ان في الفؤاد وقوى له
الثالثة من جعل لسانا للقول والغابط اشراجا ضبطهما لئلا يخرج حرزا ما فاما فيصل على الانسان عيشه فكم عيش ان يحصى لمحصن من هذا المال
الذي لا يحصوه ولا يعلمه الناس كثير من جعل المعاء عصبانية شديدة وقد رها لمضغم الطعام لمخلط ومن جعل الكبد فيها علم الغيوب الاطعوم
اللطيف من الغذاء لنفوسهم تعلم بها هو الطعم من نعمل المعدة الا بقاط الغاذي من الاعضاء الى قوى من ذلك كالمبلغ هو بتدبير من دبر حكمه نادر
علم الاشياء قبل خلقها الهاما لا يخرجه شيء وهو اللطيف الخبير **بيان ناما مفصل** الجوانح الاضلاع التي تلي الصدر وحولها الاحمل من الاحلال
بالشيء يحفر كذلك ان تحفر انما هو الجراي لكن الذي من قولهم حفرت الجدي الموضع **ناما مفصل** ام الخ الرقيق حشا انابيد العظام حمل
فلك الانحفظه وصوم اصلا لدم السائل محصول الحامر وفي غيره الماء في الظرف فالانضبطه فلا يميز صوم اصلا الانطفار وكل طرف
الاصابع الاوفاء انها وتعوذ على العلم انها داخل الاذن ملتوي كالحية الكوكب الابطر وفيه الصوت وحي فهو الى السمع لينكسر حتى لا يرتج فلا يتكا
على السمع احمل الانسان على الحكمة والتقدير والصواب التقدير الرأس من خلق فواد لم يكن لكان صالح في فن ان يكون اكثر من احد الاثر
انه لو استقبل الى واس الانسان ان خرك كان فعلا عليه من تعرف احد لانه الحواس انه يحتاج اليها مجتمعة في واس الى احدهم كان الانسان يقتسم
صنين لو كان له واسان فان كلم واحد كان الاخر معطلا الا ترى انه لا يمكن ان تكلم انسان تكلم انه جميعاً بكلام واحد كان احدهما فضلا لا
يحتاج الى ان كلم واحد فانه يتعذر الذي كلم من الاخر ويدل الشائع بان في ذلك باحد واسبابها من الاحتياط ليدل ما احتاج الى ان واحداً ولم
يكن للانسان خبر في ان يكون لبيد واحداً لان ذلك كان يحتاج فيها يحتاج الى مطالبة من الاشياء الاولى ان لفظ ان والتوسل الخدي
بديه لا يستطيع ان يفعل صناعة ولا ان تكلف للعام يحكم ولم يبلغ منها بلغ فان كانت لبيد بان بفعلها فان العمل

اصف لك الان ناما مفصل الفؤاد اعلم ان من شأنه ان يجعل الحجاب الذي تحت الريزة ترفع عن الفؤاد حتى لا يخالط الدماغ
الشعب نازل بعضها عن بعض لما عرض لما وصل الروح الا الفؤاد وهلك الانسان كما يسبح ذو فكر وتوان ان يصل مثل هذا لكون بالا لهال لا بعد
شاهد من نفسه بتزعزع من هذا القول لو ابتدره ما من مضر لعين فيه كلو ولكنت سوم انه جعل لكذلك بلا بتعب لكنت تعلم ضرورة انه
مصنوع بالغي فرد اخر فيتزه ليكون في اجتماعها ضرب من المصلحة وهكذا ابدا لذكر من كامل فرد من زوج منهما من فرد اثنى جاء لفيان
لما فيه من دوام النسل وبقاء قيما وخيبة وتعطل الفلسفة كيف يعيش فاوهم عن هذه الخلقة العجيبة حتى انكر التدبير العجيب فيها فانو

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب الجبر المشهور بتوحيد المفصل

كان نوع الرجل مستحيا كيف كان يصل الى نفع الرحم حتى يفرغ النطفة فيه ولو كان منعظا ابدا كيف كان الرجل يطلب الفراش اذ يشبه من الناس من يشاء خصلة لما يكون في ذلك مع تحمل المشقة فيرتاح الى الرجال الذي يشاء ان يكون اكثر ما ضد الله تعالى انه ان يكون اكثر للاكل بعيدة للبسة في كل وقت ولا يكون قط الرجال منه مؤنة بل يجعل فيه الفوز قط الانتصاف في ذلك لما قد ذكرنا من ان يكون فيه من دوام النسل في ما

توضيح قال الجوهري ذكر النعامة انثى وقال الكلوبي الشديد حديدة مجوفة الرأس في بعض الخشب كالمثقب وهو فارسي معرب قوله مهيأ في بعض النسخ بالياء فلعله من تعليلية وفي بعضها بالتنوين من تعليلية والباء للتأنيث بتقدير بالنفس الى النفيرين يحتمل ان يكون مع ان جوازا تعلما فيه وقال الجوهري ساعة لعلان نصب على الصدر واضمار فعل الى آخره فقد هلاكا وخسارا وقال الفصل الهلاك يقال نعما لك اعلى الزلة الله هلاكا

أعتبر الان يا مفضل

بعظم الله جعل الانسان في مطعمه شبيها بالسباع التي خلق الله من الحيوان ليكون بالسباع شبيها بالبهائم ليكون بالبهائم شبيها بالهوام ليكون بالهوام شبيها بالنبات ليكون بالنبات شبيها بالجماد ليكون بالجماد شبيها بالعدم ليكون بالعدم شبيها بالحدث ليكون بالحدث شبيها بالقديم ليكون بالقديم شبيها بالخالق ليكون بالخالق شبيها بالله تعالى الله عما يشركون فكذا جعل الله سبحانه المتغذي انما هي بالمتغذى ليكون الانسان في ستر موضع منه فلم يجعله بارزا من جملة ولا ناشزا من بين يديه بل هو مغيب في موضع غامض من البدن مستور محجوب بالحشا والحجاب ليكون الانسان باعلى ما امر الخير فوارا بانا فاظا

فكر يا مفضل

في هذه الفوائد التي جعلت للانسان في مطعمه وهي انه جعل له الفم ذا اسنان قاطعة وطاحنة ليقطع الطعام بعضها ويطحن بعضها ليكون اسرع لانصبابه وانحداره وجعل له اللهاة ليرد بها الطعام اذا اندفع بقوة لئلا يسرع به الى المعدة فيفسدها وجعل له اللسان ليقلب الطعام في الفم حتى يمضغ مضغا جيدا ويسهل ابتلاعه وجعل له المريء واسعا ليسرع نفوذ الطعام فيه ولا يحتبس فيه فيفسد ويتغير وجعل له المعدة على هيئة الجراب ليكون اقبل لما يرد عليها من الطعام وجعل له الامعاء طويلة ليكون الطعام فيها مهلة لاستحالته وانهضامه وجعل له المساريقي ليمتص بها ما رق من الغذاء وصفا من الكيموس وجعل له الكبد ليحيل بها ما يرد عليها من الغذاء ويصفيه ويجعل له المرارة ليجتمع فيها ما يفسد من الصفراء ويخرج الى القصبة فيدفعه الى الامعاء فيخرج مع الثفل وجعل له الطحال ليجتمع فيه ما يفسد من السوداء ويخرج الى المعدة فيدفعه الى الامعاء فيخرج مع الثفل وجعل له الكليتين ليجتمع فيهما ما رق من الغذاء وصفا من الكيموس ويدفعه الى المثانة فيخرج مع البول وجعل له الانثيين ليجتمع فيهما ما يفضل من الغذاء وصفا من الكيموس ويدفعه الى القضيب فيخرج مع البول او مع المني وجعل له الاحشاء ليحفظ عليه الغذاء ويمسكه ريثما يستحيل ويصلح للانتفاع به وجعل له الاضلاع ليحفظ عليه الاحشاء ويحميها من الصدمات وجعل له الصدر ليكون مهبطا للروح ومجرى للنفس ومعدلا لحرارة القلب ومروحة له ومبردا وجعل له الرئة ليكون فيها النفس ومنها الصوت وجعل له الحنجرة ليكون بها الصوت وجعل له الحلقوم ليكون مجرى للنفس ومنها الصوت وجعل له الحلق ليكون مجرى للطعام والشراب ومنها النفس وجعل له الشفتين ليكونا طبقا على الفم يحفظان ما فيه ويمنعان ما خارجه من الدخول اليه وجعل له الاسنان ليقطع بها الطعام ويطحن بها ما يحتاج الى الطحن منه وجعل له اللسان ليقلب الطعام في الفم حتى يمضغ مضغا جيدا ويسهل ابتلاعه

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب الخبر المشهور جيد المفضل

من لولا الجبال لم يرع حق والد به ولم يصل ذا رحم ولم يؤد اماناة يوم بقعة عن فاحشة فلا ترى كيف في للانسان جميع الخلال التي فيها صلاح دينه

بيان مفضل اقرأ الصنيف حينا فهم اكراهه النكب الجنب وقد على بناء المجهول من التوجيه وهي امطاء الشيء وانيا **تأمل يا مفضل** ما انعم الله تعالى به على الانسان من هذا النطق الذي بقدر عظم ما في جبلة فيه ذكر وتبيين غيرها في نفسه لولا ذلك كان بمنزلة البهائم المهملة التي لا تعبر عن نفسها بشيء ولا تفهم عن غيرها شيئا وكذلك الكلام الذي بها فصل الخطاب للناطقين واخبار الباقين للآتين فيها تخلد الكتب العلوم والآداب غيرها وبها يحفظ الانسان اذكر كما يجري بينه وبين غيره من المعاملات والمكاسب لولا ان الكتابة تقطع اخبار بعض الامم بعض فيفضي اخبار الماضين من قبلنا منهم ووسيلة لعلم ما تقدم علينا الآداب وعظة لنا جعل الله من الخلق اليه وهم وما بعدهم وما يحتاجون الى النظر فيه ومعرفته ولو لم يعلمها الا ليعلم جملة ما علمك نظر الناس فيما علمك الله الجملة الحكمة وليست تتم الفضيلة للانسان من خلقه وطبائعه كذلك الكلام انما هو وحي يوحى به طبيعة الناس يجري بينهم كما خلقت الامم مختلفة الالسن مختلفة وكذلك الكتابة بكتابة العرب والسريانية والعبرانية والرومية غيرها من سائر الكتابة التي هي منفعة في الامم انما اصطلحوا عليها كما اصطلحوا على الكلام بما الذي وضع الله ذلك في الانسان وامكنه ان لذي جميعا فضل فيما فان الله الذي جمع له ذلك لفضل والجلالة عظيمة هذه من الله عز وجل به خلقه فلا يكن لك امام بهذا الكلام وذم من يهتدي له الا وهو لم يكن يتكلم ابدا ولو لم يكن كذلك هذه الصنائع للكلام لم يكن يكتب ابدا ولفضيلة ذلك من الهبة التي لا كلام لها ولا كتابة فاضل الله بها بعض خلقه على بعض شكر الله تعالى ذكره على العالية

بيان مفضل كلامه ههنا مستعار ان واضع اللغات ليس يدبر **ذكر يا مفضل** بما اعطى الانسان غلبا منع غاية اعطاه جميع ما فيه صلاح دينه ودنياه فهو فيه صلاح دينه معرفة الخالق بالدليل والتوحيد له والاقرار بالطوع ومعرفة الواجب عليه من العدل على الناس كافة وترك الذين واذا الانسان ومواساة اهل الحاجة واشباه ذلك مما الف فوجب معرفته والاقرار والاعتراف به الطبع والفطرة موكل امره مواقيتا فيما لعله وكذلك عطف علم ما فيه صلاح دنياه كالزراعة والغرس لاستخراج الارضين وانتاج الانعام واستنباط المياه ومعرفة العقاقير التي يستشفى بها من مرضه وبه الانعام المعاقات التي يستخرج منها انواع الجواهر وكوكب المستخرج والغوص في البحر وضروب الحيل لصيد الوحش الطير والحيتان والتصرف في الصناعات ووجوه المتاجر والمكاسب فقد ذلك مما يطول ذكره بكثرة فعل ذلك وما فيه صلاح امره في هذه الدنيا فعطف علم ما يصلح به دنياه وسع سوى ذلك مما لينفي شأنه كالعلم الغيب فانه موكول بعض الناس كما علم ما فوق السماء وما تحت الارض وما في بحر الظلمات وما لم يكن مما هو كائن الى يوم القيامة فهذا مما استأثر الله بعلمه دون خلقه فلا يتكلف احد علم ما لم يكن ولا يعلم ما هو كائن الى يوم القيامة فهذا مما استأثر الله بعلمه دون خلقه فلا يتكلف احد علم ما لم يكن ولا يعلم ما هو كائن الى يوم القيامة

اعتبر يا مفضل باشياء خلق الانسان وما فيه من الدقة فانظر الى خلق الحنك وكيف شق الفم وفرق الشفتين وحدد الاسنان وجعل بعضها ثنايا وبعضها رباعيات وبعضها انيابا وبعضها اضراسا وبعضها طواحن وكيف جعل الاضراس عراضا لان عملها المضغ والطواحن لان عملها الطحن والثنايا حداد لان عملها القطع وكيف جعل اطراف الاسنان متفاوتة على قدر ما تحتاج اليه الثنايا اطول من الرباعيات لان عملها اشد من عمل الرباعيات والرباعيات اطول من الاضراس لان عملها اشد من عمل الاضراس وكيف جعل الاضراس عراضا لان عملها الطحن والطواحن لان عملها المضغ فسبحان من احسن كل شيء خلقه ثم انظر الى اللسان كيف جعل رقيقا ليذوق به الطعوم ويعرف به ما يرد على الفم من المطاعم والمشارب ولولا رقته لما وجد ذوق ولا استطاع ان يعبر عن الضمائر بالكلام مع ما فيه من الدلالة على قدرة الخالق وحكمته

فكر يا مفضل في الاجنة كيف دبرها الخالق وانما هو لحم ودم فجعل فيها من الحواس ما يعجز الواصف عن صفته ثم انظر الى ما في الرحم من الاغشية والاوعية والعروق التي تمد الجنين بالغذاء ما دام في بطن امه فان الجنين ما دام في بطن امه لا يحتاج الى الطعام لان امه تطعم له ما يأكل فيجري الطعام الذي تأكله امه الى الرحم فيغذو الجنين فلذلك لا يحتاج الى مخرج للثفل ولا الى مجرى للبول ولا الى شيء مما يحتاج اليه الناس في سائر اوقاتهم فلما ان صار الجنين الى الوقت الذي يولد فيه ويحتاج الى الطعام الذي يقوته ويصلحه ويكمل خلقه انفتحت له عروق الرحم التي كانت تمده بالغذاء وانصبت اللبن الى ثديي امه فجرى اللبن الى فمه فاتاه من الموضع الذي كان يأتيه الغذاء وهو في بطن امه فسبحان من دبر هذا التدبير اللطيف وقدر هذا التقدير العجيب

تأمل يا مفضل ما في عين الانسان من هذه الحجب الرقاق التي تحرس العين وتحفظها وتمنع الاذى ان يصل اليها فالجفنان يطبقان على العين عند النوم فيكنانها من الريح والبرد ويمنعان الهواء ان يصل اليها فيجففها ويمنعان الدخان والغبار ان يؤذيها ويمنعان الضوء الشديد ان يهجم عليها فيبهرها ويمنعان الشخص ان يطرقها بسوء ويمنعان النوم ان يغلبها فيفسد الادراك ويمنعان الاجسام الصلبة ان تصل اليها فتؤذيها ويمنعان الرياح ان تهب عليها فتجفف رطوبتها ويمنعان الرطوبة ان تخرج من العين فتجف العين وتيبس ويمنعان الرطوبة ان تسيل على الوجه فتفسده ويمنعان الرطوبة ان تسيل على الوجه فتفسده ويمنعان الرطوبة ان تسيل على الوجه فتفسده

باب الخبر المشهور جيد المفضل

منه ولئن كان الانسان مع تمرته للموت كل ساعة لا يمنع ذلك من الحياة فانه لو وقف على بطلان هذا كان احرى ان يخرج الى الكبائر الفظيعة ومع هذا فهو على كل حال خير له من الموت ان من الناس لمن يتمنى الموت ولا يعظون به فقد يعظ به صنف من الناس ويتمنى صنف عن المعاصي ويتوقون لعلل الصالح وهو دون ذلك بالامثال والعقابل التي تنبه على الفقراء والمساكين فلم يكن من العدل ان يحرم هؤلاء الانتفاع بهذه الخصلة لصنيع اولئك

بيان انتهمان الرجل الاقرار جد وجع والسلفة الفراش كما يجري مطلقا مع ربه بان يتصرف في الدنان عاجلا بعد رتبة في وضعها التوبة اليوم وعلى انه جلادي بعض الشيخ يستلف هو طلب الشيء سلفا والمعاناة مقاساة العناء والمشقة وبرح معدني يشتاه ويلحده وانهماك الخاصم المبالغة في خصمها وقيلها والاعتراء الكفر على الشيء قبل الشد على الشيء والانصراف عنه وتركه والترح شدة الفرح فقال لغيره وانا اذا نحن لعقيلة من كل شيء كما كفر به الاول فقال العمى الكفران كفوه غام من الليل

فكر يا مفضل في الاجنة كيف دبرها الخالق وانما هو لحم ودم فجعل فيها من الحواس ما يعجز الواصف عن صفته ثم انظر الى ما في الرحم من الاغشية والاوعية والعروق التي تمد الجنين بالغذاء وهو في بطن امه فان الجنين ما دام في بطن امه لا يحتاج الى الطعام لان امه تطعم له ما يأكل فيجري الطعام الذي تأكله امه الى الرحم فيغذو الجنين فلذلك لا يحتاج الى مخرج للثفل ولا الى مجرى للبول ولا الى شيء مما يحتاج اليه الناس في سائر اوقاتهم فلما ان صار الجنين الى الوقت الذي يولد فيه ويحتاج الى الطعام الذي يقوته ويصلحه ويكمل خلقه انفتحت له عروق الرحم التي كانت تمده بالغذاء وانصبت اللبن الى ثديي امه فجرى اللبن الى فمه فاتاه من الموضع الذي كان يأتيه الغذاء وهو في بطن امه فسبحان من دبر هذا التدبير اللطيف وقدر هذا التقدير العجيب

اعتبر يا مفضل باشياء خلق الانسان وما فيه من الدقة فانظر الى خلق الحنك وكيف شق الفم وفرق الشفتين وحدد الاسنان وجعل بعضها ثنايا وبعضها رباعيات وبعضها انيابا وبعضها اضراسا وبعضها طواحن وكيف جعل الاضراس عراضا لان عملها المضغ والطواحن لان عملها الطحن والثنايا حداد لان عملها القطع وكيف جعل اطراف الاسنان متفاوتة على قدر ما تحتاج اليه الثنايا اطول من الرباعيات لان عملها اشد من عمل الرباعيات والرباعيات اطول من الاضراس لان عملها اشد من عمل الاضراس وكيف جعل الاضراس عراضا لان عملها الطحن والطواحن لان عملها المضغ فسبحان من احسن كل شيء خلقه ثم انظر الى اللسان كيف جعل رقيقا ليذوق به الطعوم ويعرف به ما يرد على الفم من المطاعم والمشارب ولولا رقته لما وجد ذوق ولا استطاع ان يعبر عن الضمائر بالكلام مع ما فيه من الدلالة على قدرة الخالق وحكمته

تأمل يا مفضل ما في عين الانسان من هذه الحجب الرقاق التي تحرس العين وتحفظها وتمنع الاذى ان يصل اليها فالجفنان يطبقان على العين عند النوم فيكنانها من الريح والبرد ويمنعان الهواء ان يصل اليها فيجففها ويمنعان الدخان والغبار ان يؤذيها ويمنعان الضوء الشديد ان يهجم عليها فيبهرها ويمنعان الشخص ان يطرقها بسوء ويمنعان النوم ان يغلبها فيفسد الادراك ويمنعان الاجسام الصلبة ان تصل اليها فتؤذيها ويمنعان الرياح ان تهب عليها فتجفف رطوبتها ويمنعان الرطوبة ان تسيل على الوجه فتفسده ويمنعان الرطوبة ان تسيل على الوجه فتفسده

فكر يا مفضل في الاجنة كيف دبرها الخالق وانما هو لحم ودم فجعل فيها من الحواس ما يعجز الواصف عن صفته ثم انظر الى ما في الرحم من الاغشية والاوعية والعروق التي تمد الجنين بالغذاء وهو في بطن امه فان الجنين ما دام في بطن امه لا يحتاج الى الطعام لان امه تطعم له ما يأكل فيجري الطعام الذي تأكله امه الى الرحم فيغذو الجنين فلذلك لا يحتاج الى مخرج للثفل ولا الى مجرى للبول ولا الى شيء مما يحتاج اليه الناس في سائر اوقاتهم فلما ان صار الجنين الى الوقت الذي يولد فيه ويحتاج الى الطعام الذي يقوته ويصلحه ويكمل خلقه انفتحت له عروق الرحم التي كانت تمده بالغذاء وانصبت اللبن الى ثديي امه فجرى اللبن الى فمه فاتاه من الموضع الذي كان يأتيه الغذاء وهو في بطن امه فسبحان من دبر هذا التدبير اللطيف وقدر هذا التقدير العجيب

تأمل يا مفضل ما في عين الانسان من هذه الحجب الرقاق التي تحرس العين وتحفظها وتمنع الاذى ان يصل اليها فالجفنان يطبقان على العين عند النوم فيكنانها من الريح والبرد ويمنعان الهواء ان يصل اليها فيجففها ويمنعان الدخان والغبار ان يؤذيها ويمنعان الضوء الشديد ان يهجم عليها فيبهرها ويمنعان الشخص ان يطرقها بسوء ويمنعان النوم ان يغلبها فيفسد الادراك ويمنعان الاجسام الصلبة ان تصل اليها فتؤذيها ويمنعان الرياح ان تهب عليها فتجفف رطوبتها ويمنعان الرطوبة ان تسيل على الوجه فتفسده ويمنعان الرطوبة ان تسيل على الوجه فتفسده

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب الحجر المشهور بسوء المفضل

٢٠٩

الانس خاصة تتعلق عن الحركة والمشي ويجفو عن اقتناء الطيبة الا لتعظيم المؤنة فيما يحتاج اليه الناس للملبس والمطعم والنكاح وغير ذلك
لو كان الانسان لا يصيب لحم ولا وجع ما كان يزايل عن الفواحش ومنها واضع قلة يتعطف على الناس ما تراى الانسان ذا عز ضل وجع خضع و
استكان ورغب الى غيره في الغاية وبسط يديه بالصدقة ولو كان لا يالم من الفقر بهم كانوا لتسلطان بغايف الكفار وبذل العشا المرفوه
وهم كان الصبيان يقلعون العلوم والصناعات بهم كان العبيد يدلون الاربابهم يعنون لطاعتهم فاليس هذا لو تبع الانسان في العزوبة و
الذين جحدوا التدبير والمايدة الذين انكروا الالم والوجع لولم يولده من يحنوان الاذكر فطوطا وانا فحظ المرء كان التناسل منقطعا والمادة مع ذلك
اجناس الحيوان نصارعيض الاولاد يا في ذكوا وبعضها يا في اناثا البدو التناسل لا ينقطع لما ضا الرجل المرة اذا فقدا بدنهم الفا
ثم بدنت الخلد الرجل فخلف عن المرء ليكون التدبير في ذلك غاية ما جعل الله تعالى الرجل بها وقيما طالمرة وجعل المرء عرضا يخلو
للرجل عطى الرجل الهيبة لما لدين من العزة والجلالة والمهابة وقسمها المرء ليتلقى لها بقاء النوع البشري الذي اكل الفاكهة والمضاجعة تلاثي
الخلفة كيف ياتي بالصواب الاشياء وتفلل في واضع الخطا فتعطي وتمنع على الاقلة الادب في الفصل بتدبير الحكيم عز وجل **بسم الله** حتى الذي عليه
يجب حتما يرجى اليه والحمد بما التخفيف لعنا فولد لم في نشاته شيئا اي هذا يشبه التخصص بان الخصل خرقوا وتفعل وتنا وقد وهم
فهيس سيبا للاشتباه والتباس اجزاء نفصل لعنا في نشاته فصل لعنا في نشاته فاعظم فضا الفرد ان الناس كثيرا ما يشتبه عليهم امر جلين في
لباسهما وفكر بهما وتغيرهما لذلك هم خذ احدهما الاخر فكيف مع تشابه الصوت فقولهم وتشبهه مثاليا في ما يعرف عليه بانه دليل انه
مقداره فيشتبه الامر عليه فيما يزيد بانه بها لنفسه من ظاروطا بهما وتباين ذوحه فقولهم ويعجوا في بعد ويحتمل ان يكون لم يعمل وم خط التشابه ان
اللطيفة اي التي فيها ذهم واطافها قال الخويي في الحديث قرة القلب ولا يخفى ما في هذا وما سبق ولا يخفى ما في الحاصل ان
الله تعالى جعل الانسان بحيث تتصل قوى تحركه والشيء قبل سائر الحيوانات وتكل عن الاعمال الدقيقة التي تعظم عليه مؤنة تحصيل ما يحتاج اليه الا
بتظر لا يطيق ولا يكون لهذا الاعمال الخرجيه سببا الغايز قوام زادلونها والله تعالى في بعض التنبيه بالجملة من التدبير تحركه الفتاء والصبي وبحيث
وفي بعضها ما الجهة من الدعوة وهي اخذ الشيء اختلاسا والعرس الكسلة في الرجل والحوك تحركه ما انقطاع الله تعالى من النعمة العبيد الاماء والفتاء
المايز به والفاء حكاية قولية وتفلل مواضع الخطا بحتمل ان يكون الجملة الثانية تاني بالصواب مع انها ان جعل خبرا ان مبتدا محذوف تقديره
تخطا المفهوم اي خطا خلا بهم ويحتمل ان يكون المراد بالفعل التطف الخروج من خلافا لكن تطبيقها على الفاني للمفهوم يحتاج الى تكلف

قال المفضل ثم ان وقفنا قول نظام مولانا على الصلوة والسلام قال لبكر الي غلا ان شاء الله فانصرف بن عند مشرابا عنه
منبهجا انما اوتيته حامدا لله صلى الله تعالى على ما انعم به علينا فلما انصرفنا عنه وكان في المفضل ما يتلى به من مسرورا بما منحه محبورا بما
علينه ثم الجلس الاول وتبلوه الجلس الثاني من كان لا تزال على الخلق والذين يقرون على الفاء تلين بالاعمال من مشاري العدد بن ابيه
المفضل عن العباد وفي صلوات الله عليه عطا باء **قال المفضل** فلما كان اليوم الثاني كرنا الى ولاء خاستنين الى فحملنا ظرفي
بالجلوس فجلست فحال الجمل بسمه مدبرا لا فوارد وعصبه لا كوارا فظننا عن طريق فحالما فيه فرغ الذين ساءا ولما ما هم وا فرغ الذين احسنوا
بالحسنى عدلا منه نفضل منشا ما فوق وجل لا يظلم الناس شيئا ولكن الناس انفسهم يظلمون يشهد بذلك قوله جل ذكره ان الله لا يظلم الناس شيئا ولكن الناس انفسهم يظلمون فقل لما
ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره في نظائرها في كتاب الله الذي هو بيان كل شيء ولا بيان الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم
حميد ولذلك قال السيد المحمد صلوات الله تعالى عليه وآله انما هي اعمالكم ترد اليكم ثم قال يا **مفضل** فتامل
جناري عصمهم سكارى في طغيانهم يترددون ويشيا طينهم يعمهون بفضل من نظام صنعه لا يتخرجن نظام بكم لا يتفاوتون معناه تعالا
يسمعون رضوانا الذين حسبوا انهم مهتدون خادرا عن مدرجله لا كاس ونفوا في عرض الارض باس لا عطاس كانهم من معناجاة الموت الذي
عن الحذار ان مرجحون بانا فيها ما اشقاهم واطول عناءهم واشد بلاءهم يؤتى لا يفضي مولى عن مولى شيئا ولا هم ينصرون الا من رحم الله **قال**
المفضل فبكيت لما سمعت منه فقال لا تبك يا مفضل فانك تخلصنا ذا قلت فحزنت ذا عرفني ثم قال يا مفضل ذكر الحيوان الذي ضح الله من عرفه بانا ومن
من عرفه كرة البنية بدان الحيوان وتهيئتها طاعة ما هي عليه فلا هي صلا بكما لحجارة ولو كانت كذلك لكانت تفضة ولا تضرف الاعمال الا هي على
غاية اللين والتهاون فكانت لا تحامل ولا تستقل بانفسها فجعلت من جم وخوا شي تنقل عليه نظام صلاحي يكه عصب يحرون في نشاة
فضم بعضها الى بعض عليه فوق ذلك بجلد يشتمل على الكل كلوه ول اشتمال ذلك هذا التماثيل التي تعلم من العبد ان نافعا الحرق وتشد
بالحبل وتطلى فوق ذلك بالصبغ ليكون لعبد لان بمنزلة العظام الحرق بمنزلة الحي الخويي بمنزلة العصب الغرق والطلاء بمنزلة الجلد
فان خاف ان يكون الحيوان المحرك حتى بالاعمال من غير غرض نابع فيها ان يكون ذلك في هذه التماثيل التي ان كان هذا غير جايز في التماثيل
فما الحرج ان لا يجوز وكيف يعبد هذا في الجسا الاعظام وانها حين خلقت على بدا نه لا تنس من الجحم العظم العصب طبيعيا التمتع

باب الحجر المشهور بسوء المفضل

٢٠٩

والبصر تبلغ الانسان حاجتها لو كانت بصيرا ما انتفع بها الانسان ولا تصرف في شيء من وجوهه ثم تعمل العقل بعد للانسان فلا
تنفع عليه اذ كدها الكد الشديد تحملها الحمل الثقيل فان قال قائل فهل يكون للانسان عيش لا تعب فيه ولا نصب ولا يعتون بالكد ذليل
وهم مع ذلك غير عديمي العمل فالجواب ان هذا الصنف من الناس قليل فانا اكثر الناس والذين يعتون بالذهن الذين
من الحمل الطحن فانا الشيخ لك ولا يفرقون بما يخلج اليه منه ثم لو كان لناس اولون مثل هذه الاحمال لا يبالون لك يقدر بالاعمال
لا يمكان يحتاج سكان الجبل الواحد والبغل الواحد الى جملة اناث فكان هذا العمل يستغرق الناس حتى لا يكون فيهم عضل الشيء من الصناعات
مع ما يلحقهم من التعب لفادح في بلاهم والفتيح الكفيه في معاشهم **ايضاح** مدير الادوار لعلة فيه مضافا محدوفا اي ذوي الادوار
او الانسان ذو ادوار في بعض لتنبيه الباء الموحدة وهو ظهرها الاكوار جمع كور بالضم وهو الجماعة الكثيرة من الابل والقطيع من الغنم يقال
كلوه وركوه فلما ذا ما السبدا صفرون بعدة رون ومن بعد ذمان ما اعاده اهل الاكوار الادوار جيئتها الثانية والاول اظهر قال
الخويي يقال للقرن تعلق بانهم طبقوا للارض ثم يرفعون فيما بعد طبق اخر فعلوا في نظاير ما فعل الماضي من نظايرها فوقع نظايرها قوله مثلا
عليه ظاهرا ما هي الى الوجوب والعقوبات ان الخاء اي خزايا هاما والعلة الخير والزيادة والحمد الميل الى الدين المذهب المسلك ونزعة نحوه
والانتماء الانعطاف المثل قوله ولا يعترون في بعض النسخ العرق الجهد والمراد بهما يعطى الفضول من نحو لحم عرقت الكلب اذا اصيد
لا يؤثر بهم الاغراء والغريض على جميع الاعمال الذي يحتاج اليها الطلوع ثم يذكر للعلل الذي بدا لذوات في بعضها بالعين الهملة الراء الهجيء من عرق
من باب تعب وصبر على ما ناية الاول ظهرها والفاتح من قولهم فلان حاذق بالدين تعلم ان الله تعالى انما خلق الانسان بكيفية يمكن بها من
عن خلق الحيوانات لان بعضهم يفادون ويطيعون بعضا الحيوانات يطيق من غير تكلف **فكر يا مفضل** في هذه الاصناف
الثلثة من الحيوان وفي خلقها على ما هي عليه بنايا صلاح كل واحد منها لا ترى ان الفاد وان يكون ذا عين غير خلقه صلاح لشاهد الاعمال
من البناء والنجارة والصياغة وغيرها ذلك خلقهم كما كان ذوات اصابع خلقا لا يمكنون من التصرف على الاشياء اذا كدها هذه الصناعات
وكلا ان الله الخالق لم يكن خلقهم اكمة لطاف مدبر دوان يكون خلقهم على ما هو عليه الا لمعنى صحيح لا تضل للصناعات
واكلا ان النبات الماند ران يكون فوا الاذان صنعه ولا ذان صيد خلقت لبعضها اظلافا وفيها خشونة لا يمشي فوقها الا بعضها
حوافر صلبة وذوان تمركا خصل لها لا تطيق على الارض بنهيا للركوب والحمولة ما مثل الفيل الذي يتخذ خلق كلا ان الله الحكيم من الحيوان من خلقت وذا ان الصنا
جلود وبرا ان شدادا وشعرا ان وافواء فاسعة فالماند ران يكون خلقها الله خلقت خلقا ذاكا ان لذلك واضعت بسلاح وادوان تصلح
للصيد وكذلك تجد سباع الطير وذوات ناب ير تحمل ما يصيد فيها فلو كانت الوحوش ذوات مخالب كانت فلا تطيب ما لا يحتاج الا ان تها
لا تطيب لا كلها الحم ولو كانت السباع ذوات اظلاف كانت قد منعت ما تفتح الباء على السالح التي تصيد فلا ترى كيف خلق
كل واحد من الصنفين ما يشاكل صنفه وطبقه بما فيه بقاء وصلاحه نظر الان الى ذوات الاربع كيف كثرة الفاتح اما انها مستغلة بانفسها
تحتاج الى الحمل والتربية والقوة عليها الا كلت والاصابع المهيئة لذلك عطيت المهمة وض وا لاستغلال بانفسها وكذلك تركيب الطير
كمثل الدجاج والديك والبط والاوز مدرج والقطا جعن بقاء عنها البيض فاما ما كان فيها ضعيفا لا يهتدي من كمثل طرائق الحمام واليمام والحمر
فقد جعلها الامتهان فصل لطف عليها ضاريز يخ الطعام في افواهها بعدا قوة صحيحا صلا الا ترى انها تبتلع الحب ابتلاعا ثم تزدرد ذلك الحب
لم تزدرد الحمام زلها كيرة مثل ما تزدرد الدجاج فلو خلقها على ما خلق عليه الدجاج لا فسد ذلك من تركيبها ولكن خلقها الله
انظر الى حواجب الحيوان كيف تاتي لها ما يصلح لذلك الان ذا فرا لم يصلح بفعل قوايه بعضها على بعض فذ
القائمين بفعل واحد ويعضد على اثنين ويعضد على اثنين وذلك من خلق الان ذا الاربع لو كان يتناول بفيه
من احد جانبيه يعتمد على اثنين من الجانب الاخر لما تبين الاخر بها اشبه شيء بفعل يلطخ من يفعل فيه مع الذي من
ما خر وبفعل الاخر بن ايضا من خلق الى بسقط ذا سترى الحاجة كيف يدل الظهر والعورة وهو يرى الفرس وحماتها منها
والبعير لا يطيق صعاد ربها الوا ستعصى كيف كان ينقاد للصبي الذود الشديد كيف كان ينهض بحمل ثقيل حتى يضع اثقل شيء على ظهره فيقوم بحمله
الكبير بحمل استيوت الاستعانة الوا ثاقة الفارة الفطيع من الغنم يفاء رجل واحد لو تفرقها فاخذ كل واحدة منها في ناحية لم يطقها وكذلك
جميع الاصناف المحرة للانسان فيم كانت كذلك الا بانها معدة لفعل الروية فانها لو كانت تفعل فيتوقع الامور وكانت خليقة ان تدعي
على الانسان في كثير من ما يريد حتى يتبع الجمل على طريقه والثور على صناعته لتفرق الفهم بين اصناعها اشباه اهل الامور وكذلك هذا لو كانت ذات عقل ودربة لتوقع الزمن خلق الناس كانت خليقة ان تحاربهم وكان يقوم للانسان الدار بالتمويه والدربة لو لعاونت نظام من
الناس فلا ترى كيف حجز ذلك عليها صارت مكان ما كان يخاف من قدامها تكليها نهارت ساكن فهم منها لم تظهر ولا تشرطها بوقتها

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب الخبر المشهور بين جند المفضل

٣٠

الا بالليل فهي مع صولتها كالخائف للانثر بل عموما منهم لولا ذلك لسارعوا في مساكنهم ضيعة عليهم فجعل الله الكائن بين هذا السباع عطف على الاكل ومخالفة ضده حفاظا لهم فهو ينقسم على الحيوان والسطوح في ظلمة الليل لمراعاة مرتعها وذلك ان مشاها عند وبلغ من محبته لصاحبه ان يبذل نفسه للموت دونه وعدن ماشيته بما ذم وأنفه نهاية الانف تحنى بصيره عند طعم الجوع والحقوق فلما طبع الكلب على هذا الانف لا يكون خاسا للانثار الذي بين بانيابه في مخالب بناج عمايل لبنده من لسانه التي وجعلت الواضع الذي عنها وبحضرها بالسان اي كذا هذا اي وكذا الاشياء ونحوها الى هذا النوع من الحلق هذه السناعات بحمل ارتفاع الصهر الى جنس البشر فيكون فعلا الى الرجوع اقوالهم هذه الصناعات لا يبعد تعاطيها على الاكمل ايضا قوله مد مجاري نضيم بعضها الى بعض الجمهور يرجع الشدة وجها اذا دخل الشيء واستحكم فيه وادمجت الشيء ادخلته فيه وتوب في بعض النسخ من ثوب والحاء المهملة وتقل المراد به توبة من توبة فرح نذ بها اي ثبطه ظهره وبطاءه راسه وهو ضعيف البازين من السباع والطير بمنزلة الاصابع من الانسان والظفر بقوة البرثن والكلم بقوة الناب للاذين يجتمع المدى وهو الاحمر من الطعام ملا لا يصبغ به لانه يرخي والشد مجانب الهضم والطعم الطعام وقيل الام وقيل اتاف عمل به الهاء وتاتى لك فيقال اتهاتت بقال لان الجنين بضمة اي نظفها فانقلبت واليام حمام الوحش الحمر بفتح الحاء وتخفيف الميم الحمار يشد والانسي والحمار الذكر من بنها اذا رعى به والوحع من الحمل بفتح الدال المشرح وبنو الفدان بالكسر تخشبة المعترضة في عنق الثورين قوله ركب اتسوى في شبهها بجرة اكاتيركبها اي يضع ويركب اي يركب وجاهها والمواتاة الموافقة والدبية كصبية جرح الدبر بقال اجمعوا امرهم فاتى بعضهم بعضا وتاخروا وتهيبوا احدا وساروا واثبة بقيا الحامين عضاي منعت منه والعين بالضم الغلظ في الجسم الخشونة والخرانق الشحم الذي يكون بين الكرش والمصران من مساقها فيها بين الدبر وعرا في لبطن منها وضم يجتمع عليه الدبار الدبق بفتحتين ما يطلى به القوس ليجعل لها الدبر كالمدبة بالضم ما عرض لك من قرحة او غيرها ومنها ان الدابة اذا عرضت بسرعة وشدة ما كان فيها على اربع باسرها وشملت الفدة مثلثة الفاء الجماعة من الناس المتفرقين القليل كان لها في غير بلدها الذي نشأت فيه منافع اخر في بعض منها اليوم بعرفه وموضعها في وقت الحاجة اليها فمن ذلك ان الدابة اذا وطئت ارض غير بلدها فلا يكون بها عطوف على بعض منها من الاخذ بدنه وفي مشقة الدنب منابع للناس كثيرة يستعملونها في امارتهم تجعل الظهر منها منطوحا على قوائم اربع ليتمكن من ركوبها وجعل حبالها باذنابها من وبالها ليتمكن الحمل من ضربها ولو كان اسفل البطن كان الفرج من الرام ليتمكن الفحل منها الا ترى انه لا يستطيع ان يأتيها كفاحا كما في الرجل المرأة فاما مشفر الفيل وما يأتيه من الطيف الذي يرفانه يقوم مقام اليد الذي تتناول العلف الماء وانه ذهما الى الجوف ولولا ذلك ما استطاع ان يتناول شيئا من الارض كالدابة فيشد لذلك بعضها على بعض اقبض مكان ذلك بالحرطوم الطويل ليتناول به خاجته من الذي وصفته كان لعضو من اعضائه يقوم مقام اليد الا ترى انه لما كان يكون هذا الانف الطويل فان قال قائل فما بال ذنبه لا يخلق فاعضى كسائر الانعام مثل الابل والفيل واذنبه وعظيم ثقل فيكون ذلك على عنق عظيمة لهذا وانه منها لجعل الله ملقما ذنبه عنه ما وصفنا على ما مكان العنق هذا المستقر لذنبه والله غذا فاضطاع عدله لعنق سنوعينا فيه بالوضع خاجته **انظر** الان كيف جعل الانف من الفيلة اسفل منها فاذا هاجت للضراب ضع وبدنحى يتمكن الضراب من ضربها فاعتبر كيف جعل جبلها الانف من الفيلة على خلاف ما طبع عليه غيرها من الانعام ثم جعل فيه هذا الخلق لبنها ما للام الذي فيه قوالم الفيل وقد ذكرنا ان الفيل ذكر وانثى واضع خفيه فيموتون منها ولولا ذلك لاكلها الفيل ثم منها حتى تفنى ثم يحل الموات بها فاعتبر كيف جعل ارجلها اطلا لان عنق بقرة وجلدها جلد بقرة وتعلم ناس من الجهال ان الفيل يحمل شحم فالوا وسبب ذلك ان صنفا من حيوان البر اذا ورد الماء تنزه على بعض الساباة وبليم مثل هذا الشخص الذي وهو كالمنفصل من اضلاع حتى وهذا جهل من قاله وغفلة مع قلة فيه بالبر يحمل ذلك منه لشركل صنف من الحيوان بلحم كلحم الفرس بلحم الجمل لان الجمل بلحم البقر وانما يكون الشحم من بعض الحيوان بشاكله وتقريب من خلقه كما بلحم الفرس الحمار وتخرج بينهما البغل بلحم الذي لا يتبع فيخرج بينهما السبع عداوة البغل ليس بكون في الذي من كل واحد منها يخرج من بعضهما عضو من الفرس من عضو من الجمل واظلاف من البقر بل يكون كالمتوسط بينهما المزج منهما كما لا ترى في البغل انك ترى ذنبه وكفله وذنبه وحوافره وسطا بين هذه الاعضاء من الفرس الحمار شبيها كالمزج من صهيل الفرس ونهيق الحمار نهيقا دليلا على انه ليست الولادة من لقاح اصناف شتى من الحيوان كما يزعم الجاهلون بل هي على عجيبة من خلق الله لا على ولادة البتة الا بخبر الله تعالى

باب الخبر المشهور بين جند المفضل

٣١

ان ترخالي اصناف الحيوان كلها يجتمع بين ما شاء من اعضائها في ايها شاء وبين ما شاء منها في ايها شاء ويزيد في الخلقة ما شاء ينقص منها ما شاء وكذلك لا يعطي قدرة على الاشياء وانه لا يقدر شيء ان زاد جمل ونقار الام طول عنقها والمنفعة لها في ذلك ان مشاها وعاثها بنفسه غنيا طول هذا الانف وشاهد ذا هيئة طولا في الهواء فهي محتاج الى طول لعنق لينال بفيها اطراف ذلك الانف فيقتطعون من ثمارها ما تاكل على الفرد وشبهها الانسان في كثير من اعضائه اعضاء الرئيس الوجه المنكبين والصدر وكذلك الخشاف في شبهها بعض الاشياء وخصوص ذلك بالذهن والفطنة التي بها فهم عن بارئه تعالى وبحكمته ما يرى الانسان يفعل حتى ثقة تقرب من خلق الانسان في شبائه له التدبير في خلقه على ما هي عليه لو كان صفة للانسان في نفسه فيعلم انه من طبقة الهاء من وسيحها اذ كان يقرب من خلقها هذا القرب وثقه ولا تضلله بها في الذهن والعقل والنطق كان يفعل الهاء على ان في جسم الفرد فصولا اخرى يعرفون بها بينه وبين الانسان كالحظ الرتب المدل والشعر الهلال للجسم كله وهذا لم يكن ما تقدم للفردان يلحق الانسان لو اعطي مثل في هن الانسان وعقله ونطقه والفصل الذي بينه وبين الانسان بالتصور هو الفصل العقل والذهن والنطق **بان** مخصص البصل ترفع ومخصص الرجل مصبر اذا رفع عنه يطعم بالفتح من كل طعام منقاه من وعن كل ما يطعم الفتح وهو كسع اكل ما يطرأ في نشا والجملة بمنزلة السفة للبغال والخيل والجمل وهي بعيد الجيم على الطعام المهملة والطبيع محركة عطاء كل شيء واحيا الفرج والمراد به الى البطن ما ارتفع منه من سفله وغرب منه الوصل للذكر والمذيه بكسر الميم ما بين ثنيي الذكر ناب نطحا لقاء عظم وجهه كحذ كطاء كذا ذا استقبله والمشفر من البعير كالمجملة من الفرس والمالجوم من الفرس والزاغة والزاغ بفتح الزاء وضمها مخففة الغاء ظبية بيضاء تشرك وبلنك قال الفرزدق يا دي لتميم بكسر السين وسكون الميم ولد الذئب من الضبع لا يموت ضغنا نفسه كالحية وعدده اشرع من الطبر وبعد بتوذ على الاثنين وذلك انها تصيح للفعل والمها رتعه والفاطل حيث يخطل وهو الشجر الكبير الملتف قوله ان يكون ما على كذلك لان يكون عمر الذئاب واو التسع اكثر لا صل قوله التعلم هو لفضح الفعل الذي يحصل الفصيح الذي يتسع والمها ان يكون فاصلا في كثرة النفع وهو على هذا لا يبعد ان يكون تفضيلها على الجماعة **انظر** يا مفضل الى الطفل انه تدل اسبابها كيف كتب الجناتهم هذه الكتب من الشعر والوبر والصوف ليقيها من البرد وكذلك سائر الاجنة من الاطلال والحوافر والاظفار ليقيها من الحمأة اذ كانت لا يتهيأ لها ولا تكفت ولا اصابع مهيأة للغزل والنسج فكتوا بان جعل كسوتهم في ظهورها بما يتعلق عليهم مما هو الاجنحة الى تجليدها والاستبدال بها فاما الان فاخذ منه جعله كفته مهيأة للغزل فهو ينسج ويغزل ويحمل نفسه الكسوة ويستبدل بها اما لا بعد حال ولدي في ذلك مصالح من جهات من ذلك ان تدرب بستعمل الناس عن لعبث ما يحرجه الى الكابة ومنها انه يسبح الى الطبع كسوته ولبسها اذا شاء ومنها ان يخلع نفسه من الكسوة ضرقا لها حال وقت فيبتذلها بها وكذلك يخلعها اذا من الصنعة صيروا من الخفاف والنعال التي يهاد لها في ذلك معايش لمن يعمل من الناس مكاسب يكون فيها معاشهم ومنها اقوالهم واقوال عيالهم من الصوف والشعر والوبر والصوف يقومون للهاء مقام الكسوة والاظلاف والحوافر والاخفاف مقام الحذاء **بان** الجوهري قال الكسائي رجل حافي بين الحفاء مقصورا والحفاية ممدودا ومنه قوله ورد عمر رضي الله عنه على حفاة قد ركبوا الخيل فقال ما اخافهم انما اخاف عليكم **فكر** يا مفضل في خلقة عجيبة جعلت للهاء فانهم يلدون انفسهم ذا ما حاكما يوازي الناس وهم والاعاجم خفيف هذا الوحوش والسباع وفيها لا يرى منها شيء والله يسلبه فتخلف لقلتها بل الوفاء لها انها اكثر من الناس تحتد فاضعف بذلك ما نراه في اقتحامها والجدل لمن سلب الظبا والمها والحمير والوحوش والايايل وغيرها لك من الوحوش اصناف لتسلط شتى من الاسد والسباع والذئاب والنمور وفيها والهاء وسرعة الطير وحدة الابصار ضرب كذلك اسلب للظبي من الغزلان والافطاء الاوعال والكراكي الحمام وسباع الطير جميعا وكما لا يرى منها الا ذلما ولا الواحد بعد الواحد حتى تفاني يحيط الهواء فاعتبر ذلك بالامراض التي تحل الناس فيهلكون منها ولولا ذلك لاكلهم الاقتصار منها حتى تفنيهم ثم يحل الموات بها فانظر الى هذا الذي يحلل الناس في هلاك الهاء المثيل الاول الذي شل لهم كيف جعل طبعها وافكارها في الهاء فيهم فيسلم الناس من معرة ما يحدث عليهم من الامراض في انفسها **توضيح** الدبر ما كان من ابر المتقطع من الظباء والظباء والخيل ونحوها والجمع اسلاب والمها للبقر الوحشية والجمع مها والوعل الصنع والكعب لبس الجبل والجمع اوعال والايل يقتم المثمرة وكثيرها وظبي اسد شديد الدكرة من الانظال والجمال هو الذي يسبح بالفارتين كودن والجمع ياسل والقاطر الصايد حاطل به وصل والمراد بها المثيل ذكره الله تعالى في قصة الهابيل والمعرة الاذى **فكر** يا مفضل في العطش الذي جعلت للهاء ان اصل لحمها الطبع والظلم الطبع من الله تعالى وجعل لهم لئلا يطوفون بعجل وتزاحمهم على الماء فلا يأكل الحيتان ويعطش عطاشا بل يعيش منع من شرب الماء خوفا من ان يبدد لهم في جسمه فيهلك وتقف على الخبر وهو مجموع عطشا فيتبح مجمحا الى الماء ولا يدري ولو شرب الماء ساعة نظر الى

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب الخبز المشهور وحيد المفضل

٣١

فانظر الى ناجعل من طباع هذا البهيمة من تحمل الظمأ الغائب خوفا من العضو في ذلك بما لا يكاد الانسان العاقل المميز يضبط نفسه والتعليل ذا اعوزه الطعم ناوت وتقع بطنه حتى تحسبه الظهر سيما فاذا وضع عليها فاخذها من ان لطلب العدم المطلوب الى هذه الجملة الامر كل بوجه لزوني لدين هذا وشبهها فانه لما كان لتغليب بعض عن كثيرة ما يقوى عليه المتباع من سادوه الصيد لهم بالدفاء والفطنة والاحتيال للعاشة الذي نفس صيد الطير فيكون حيلته ذلك ان ياخذ السمك فيغسله ويدحرجه حتى يطوح على الماء ثم يكرمه ويثور الماء الذي عليه حتى لا يتبين شخصه فاذا وقع الطير على السمك طافي قبل اليها فانه ظاهرها فانظر الى هذه الحيلة كيف حملها على هذه البهيمة ليعضل الصيد في الفضاء طلبت فجرى ما موالا يعمل بين والتحام بخالق الله ان استحال كما لو كل يخطف خبزا فشقه كما يخطف حجر المتناطيس الحديد فهو لا يطلع واحد الا رض خوفا من التحاك لا يخرج الا اذا قطع الشمال فلم يكن بها كنه سرعة طلبه وكل السحاب يا لتبين برصده ويخطفه اذا وجده قال الصيد مع عن الناس فتره **بيان** ولا يمثل وقيه العمل الرازان هذه الامور من عجز الطبعه تعالى حيث بلهمها من ذلك لا يعقل وقوته وفي كم النتيج لا يعقل وقوته وهو تصحيف المراد الطاقة والمشقة الى جبلة شقة الخلقة من العطش والجهد الصياح ورفع الصوت واعوزه الشيء احوجه الله والتماوت انتهاء الموت جبلة والمسارعة هي الوثوب على الخبز الصيد قال الفيروز ابادي الدهقان بالتعريف ابو قرية يسقي الماء اي يمتحن الفرس وقوله يسوق الماء اي يمتحن خيله عليه ومعنى قوله تعالى حيث ما شئتم اي حيث شئتم من الصيف من طلوع الثريا الى طلوع سهيل والتعهد والتعاهد بالغيم

قال المفضل ظلت انك وصفت لي الذرة والنمل والطير فظل لها يا مفضل تأمل بعد الذرة الجعفرة الصغيرة فهل تجد فيها نفسا فاما فيها فانها حية معتبرا بان بعض صغير الى

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب الجزء المشهور بجند المفضل

من غير طعم الا غرض انه ذو استدان ولو كان لا يطعم شيئا لم يكن للانسان فيه حظ لذيذ الحاسة شيء لا منفعة ولما المائدة رضيه فجعل الله تعالى ان يجعله بعض الاجسام دون اعظمه لامر فيه خلقه له لعجيبة الدالة على قدرته الخالق جل ثناؤه وقضه فيها فانا شاء كيف شاء الضرب من الصلب فانا الطائر الصغير الذي يقال له الابرة فقد عشش بعض الاوقات في بعض الشجر فنظر الى عجيبة عظيمة هذا غلب عجيبة فاذا هو بنى هو يتخذ عشه في طلب جيلة منها اذا وجد حسكة منها فانا ما قام لعجيبة الله عز وجل المنوي في تلك الحسكة انك اذا قربت لم اجتز الى ان كان يخطر بالك ذا بنا الفرار انه يكون من حسكة مثل هذه المنفعة العظيمة اذ يكون من ظاهر صغيرا وكبير مثل هذه الحيلة العجيبة هذا وكثير من الاشياء يكون فيها منافع لا تعرف الا بالتجارب فجدت في الخبر جميع بالنظر الى الفعل واحتشاد في صنعة الفعل بقدمة الدهور المستفيضة وما تراخى ذلك الى اجتماعه من تفاوت العظمة فانك اذا تأملت العمل لم تجد عجيبا الطيفا واذا دلت العقول المجيدة عليه ثابتة وهو من الناس اذا وصل الى التأمل الفلسفي جاهلا بنفسه فضلا عما سوى ذلك فمن هذا اوضح لك الا تنظر ان الصواب في الحكمة في الصنعة ليس للفعل الا لله الذي طبعه على ما هو عليه ولكن الناس نظروا الى هذه الجزاءة الصنعة واقوالها فقالوا اذا تأملت خلقها وانيتها كانها صنعة الاشياء وان وقفت هنا كره فمولد من الدليل ان يستطيع احد ان يحيط منه الا ترى ان ملكا من ملوك الارض لو جمع جميع اهل مملكته على ان يعملوا بيتا مثل بيت العنكبوت ما قدروا عليه ولا استطاعوا ان يعملوا مثله ولا قدرة الخالق ان يحدث اصغر خلقه الخالق فمن تفكر نظر الينا كيف بنا على هذا الشكل وهذا الجمال والبديع وهذا الضوء الذي يسمى الشمس كيف هو وكان هذا جميعا لا بد ان يكون منه هذه الكرة في كل سنة كان يرفع فاسد ذلك الى الارض وهذا شيء اكبر عليها الملك على الملك وشاكله للاهل الذي فقد ان يكون على طبقة خلق غيره في قوائم لا يحتاج الى السعي الا كان سكنا الى خلق غيره في بنيته لا يستطيع ان يتنفس هو ومنفعتي الليل جعل الله ذلك لمكان القوائم بعض ذلك الذي يتقلب بها في جانبه كما يتقلب الذي يضرب بها في جانبه كما يتقلب الذي يضرب بها في جانبه كما يتقلب الذي يضر

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب الخبر المشهور بجيد المفضل

٣٦ وهذا سكن وبقا الكبت في العدة فكانه اذا فعلت فيهم حرجت جسم الانسان والطائر القعام يجتمع جثما وجثوما لزوم مكانه ولم يبرح المرأ جثومه بمعنى الليل والنظام لغاوون وتوالت تجاري تخرج نوره وحلل لنا رشده اخراجها والمقضي بارع الفضا الشيء ونهايته والغابر الباقي الماضي والمراد بهما الثاني ويزغل تشمر وقعاشتر تا والبزوغ ابتداء الطلوع وقال الجوهري اعلى علية اعتلاء اذا اشتد عن الزجاج وليلة داجنة مظلمة **فكر يا مفضل** في النجوم واختلافها فاسبل الزهاء ان النجوم سائرة على ما هي عليه بالا اهمال لم تزل عدة لاشياء لما منه منها ان تكون كلها ثابتة او تكون كلها متنقلة فان الاهمال يضيء واحدا ويعوز كثيرا ويحدث تخالفا في سيرها وقطعها ان على وزن تفعيل من هذا بيان ان مسيل الزهرتين على ما بيان عليه بعد وقد يجوز ان يكون ما بمعنى الذي والعائد محذوف اي مسيلهما والاول اظهر ويجوز ان يكون ما مصدرية اي مسيل الزهرتين على ما بيان عليه بعد وقد يجوز ان يكون ما بمعنى الذي والعائد محذوف اي مسيلهما والاول اظهر ويجوز ان يكون ما مصدرية اي مسيل الزهرتين على ما بيان عليه بعد وقد يجوز ان يكون ما بمعنى الذي والعائد محذوف اي مسيلهما والاول اظهر

٣٧ هذا بيان ان مسيل الزهرتين على ما بيان عليه بعد وقد يجوز ان يكون ما بمعنى الذي والعائد محذوف اي مسيلهما والاول اظهر ويجوز ان يكون ما مصدرية اي

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب الخبر المشهور بخبر المفضل

٣٨

الاشياء الذلة وبالجملة انها تحيى كلما فى الارض فلولا الريح لذوى النبات وبال الحيوان وحمل الاشياء وفت توضيح وكذا الرابع تكونها والمرخى مناد الليل بها ان تهكنا الحى فى صنعته هزليه وقوله والهواء تؤديه بدل على ما هو المتصور من كيفية الهواء بكيفية الصوت بطاعتها فتصل عمله بها كريه الاجرى شئ على نهج تلك الصورة فاعلا كان اعنى فاعلا بتبلغ الناظر بنا الجزء فالغاية اما فاعلا او على التمثيل فالهواء فاعلا والرفع بالفضاء الواحد وتسليم الريح والطرد الى تسليم بعضه بعضا وجرى والا رياح جمع جمع المريح وتوجى اتحاد بعضها بعضا الا بقال الى الموضع تفضل اى تفريغ والحشو الانشاد وتحلى الاطعمة على التمثيل والاعفان اى نفيه فجرا ويموت لطيفه وتشبيل الناس فى قولها

فكر ما مفضل تاملى لتعرف جعل علته هذه الجواهل الاربعة لبثه منها من ذلك سعة هذه الارض واملاؤها فلولا ذلك لكانت تضيق انفاس الناس وتزهم وجوههم وتباينت حالهم والمعادن بجسمه فتناثرها ولعل من بكر هذه الفلوات الخالية وبط افقارها الوحشة فيقول ما المنفعة بها وهى ملوى هذه الوحوش ومخالطها وغاياتها ثم فيها بعد ومنفسح مضطرب الناس اذا احتاجوا الى الاستبدال اقطانهم ثم كيف تذكر ذلك تصورا واضحا بانا نشاهد الناس اليها وصلى الحيوان فيها ولولا سعة الارض منحنى الكل الناس لكن هو فى حصار ضيق لا يجد منه مصنعا عن طلب الاخرة ارض طرد الاشياء عنه فكرة فى هذه الارض على ما هى عليه من عجز خلقت ٣٩ راكنة فيكون وطنا مستقرا للاشياء ضيقا كل الناس من التوقى عليها لزحمة بعضهم بعضا والجاوس عليها لزحمة النوم ثم بعضهم والانتان لاهمال فنائها لو كانت دخل منكحة لم يكونوا يستطيعون ان يقنعوا الباقى والنجاة والقناعة اشبه للنكل كما تولا الاجهم يشوى العيش الارض ترقى من حكم واعتزل ذلك بانا نصيب الناس من الارض الا على قلة مكنها فحيث يشير الى الزلة معناه ان قال قائل لم خلقت هذه الارض تزايل قيل لان الزلة ذوات اشبهها من عطية وهبت بها الناس لينزعوا وانتزاعها الحاجة كذلك الذى يزيد لهم من البلاد فى الاجهم وانواع التدبير على ما فيه صلاحهم واستقامتهم ثم يدخر لهم ان صلحوا امر التواتر والعوض الاخرة لا يعدل ثوبه من موطوء الدنيا وبنا جعل ذلك فى الدنيا اذا كان ذلك فى الدنيا صلاحا للجماعة لعلمه ان الارض طبعها اقتضاء بانا خرابها ثابت كذلك الجماعة وانما الفرق بينها وبين الجماعة فضل يسير فى الجماعة لو ان ليس فرط على الارض قليلا حتى يكون حجر اصلد كانت ثبت هذا التبادل الذى يجيء الجنوب وكان يمكن بها حرث فى بناء فلا ترى كيف نصب من يبس الجماعة وجعلت على ما هى عليه من الدين الجماعة وليتها للانتفاع وترى الحكيم جل وعلا فى خلقه الارض ان مهب الشمال ارفع من مهب الجنوب فلم جعل اشتر جعل كذلك الا لان الجنوب اعطاها وجعله الارض فتسقيها وترويها ثم نفصل الجزء الذى الجنوب فكانا نافع لعد جعلها فيقل تسقط وتخفض الاخر ليخفها لمائة عنه كما يقوم عليه كذلك جعل مهب الشمال ارفع من مهب الجنوب لهذه العلة بعينها ولولا ذلك لبقى الماء مقيما ظهر الارض كان يمنع الناس من اخلاصها ويقطع الطرق والمسالك الماء لولا كثرة ونقصان فى العيون والاودية والانهار لفضائح عليه يصلح الناس لبذرهم وشربهم وماشيتهم ومعايشهم ازدرعهم اصنافا مختلفة ظلاهم وشربهم بارده من الوحوش والطير والسباع وتقلب فيه الحيتان وتطيب الماء بما تخرب منه منافع اخرى بها ظاهر فى عين عظيم فيها غافل فانه سوى لامر الجليل المعروف منفعة فى جميع ما تطلع الارض من الحيوان والنبات بمزج الاشربة فطابين وتطيب الشاب بها وتنظف الابدان والاسنة من الدرن الذى يتولد بها وسبيل الذى يمكن غاية الماء اذا اظهرت فى الناس على المكروه وبه يستحيل المغيب لكل الجعل الراجل من فضا الاشياء هذا من الماء والتى تعرف عظمة موقعها فى وقت الحاجة اليها فان شكلته منفعته هذا المالم لكيل الذى ذكرنى فى الجماء وقلت ما الامر فيه فاعلم انه مكنت مضطرب الايحيط من اصناف المتاع من وزن الجموع فى هذا الموالم والبحار والانهار والعيون والغدران التى يوجد فى سواحلها تابل العود وما يلفوج وغرب من الطيب العطاء الذى هو معدد كب الناس فى محمل هذه الفجاوات التى تطلب من البلدان البعيدة كمثل ما يجلب من نصيبين الى العراق ومن العراق الى العراق فان هذه الظاهرات لو لم يكن لها عمل الا على الظهر البارد وبقيت بالدنها والبلدان التى هى فيها لكان يجاورها فى الاحتياج الى ما يعرض لحملها وكان يجمع فى ذلك احدها فضل شيئا كثيرة تعظم الحاجة اليها والاخر افتقار مفاش من يحملها وبعيش يفضلها وهكذا الهواء الواكرة وسعته لا تخشى هذا الا من الدخان والبخار التى يعترضها بعرض فيحول الى التحاب ما لا يضاب الا الاقل فقد تقدم من صفته شافيه كفاية والمالم تقصا كان لانها لو كانت بشوشة كما تنبيه الماء كانت تحرق العالم فانه لم يكن بد من ظهورها فى الاحايين لغنائها فى كثير من المصالح لمحملها الحرق فى الاحتساب الخمس عند احتياجها اليها وتمسك بالماء والحط فى اصبح الى قطاتها لان الماء لو ظهر وانما يمسك الماء والحط تعظم الهواء فى ذلك ولا هى تظهر مبثوثة فحرق كما هى بل على تفاوت وتقدير اجتمع فيها الاسنة منافع بمنافع السائلة من ضرورتها فى خلة اخرى وهى انها مما خص به الانسان دون جميع الحيوان لما لفيها من الصلصلة فانه لو فقد الناس لفظة يا خلها على الضرر معاشا لها البهائم فلا استعمل الناس ولا استمتع بها والله قد تقدم عز وجل ان يكون هذا هكذا خلق الانسان كما وصانع مهما لفتح الناس والسلما

باب الخبر المشهور بخبر المفضل

٣٩

ولم يعط البهائم مثل ذلك لكنها اعنيت بالصبر على الجلة والخلق المعاش لكيلا يتبالها فى فضل لسانها ليالى الانات او انك من منافع الناس على خلة صغيرة عظيمة موقعها وهى هذا المضيع الذى يخذه الناس فيقصون به حوائجهم ما شاؤا من ليلهم ولولا هذا الخلة لكان الناس تصرفوا بغير هم غير زلة من فى الغيوم فمن كان يستطيع ان يكب او يحفظ او يخيط ظلمة الليل وكيف كانت حال من رزع وبيع فى قوت من اوقات الليل لا احتاج ان يعالج خياطا او سفوفا او شيئا يشبه فى بعض ما منافعها فضح الاطعمة وفضح الابدان وتحليل اشياء اشبه ذلك فاكثر من ان يحصى الظهر من ان يخفى **بيان** الغفاء اصول الافوية والغشاء بالفتح المنفعة والخافية والقفة فلا لفلاة والمكان الصلبا لغليظ والمرتفع والارض المستوية والفسحة بالضم المستعدة وبطال عن هذا الامر منحه ومنسلخ اى منعة من امرأى اصابه والزلة الشاسة والزكية الساكنة وهذا هذا وهذا واسكن تولية رجل جاى منه زلة متحركة والتكهى الاقلال الخالية الظهر لها والاستجاح الاستطراف لا ارعوا الرجوع عن الجهل والكمة على الفتح اصلة يكسر اصلة لاملس تولية كيف نصب كذا فى الكم النسج والتفسكون يحط الزبع والوضع ولعل المراد هنا الثانى الظاهر من تضعيف نفصلت وتخو تولية ان سهل الشمال ارفع بعد اخرجت الاجهم من الكرة الحقيقة وهاد ما يلى الشمال ان نهاية اكرة الانبات كرة الجنوب والقرات وغيرها تجرى من الشمال الى الجنوب فكان لذلك الشمال ارفع ان انصافها المحاضة فلذلك الخلق الحكيم المقدر تجرى هكذا من الشمال الجنوب تجرى على عجبه لا يجرى لذا حكما بفوقية الشمال على الجنوب فى حكم الجماع البشر ولما لوضعة واذا كنا ملفى فيما ذكرنا بظهر لك ما بينه من الحكم فى ذلك انا بنا كروية الارض والله فى الشتيه لذا فانه سكى الامر الجليل الغير الجل الى الماء سواء النفع الجليل المعرف وغير كونه سببا لجنوح كل شئ منافع اخرى منها انه يمزج مع الشربة طال الجزء من الجسم المائة الحادث فقد استجمعه اذا اعتملت ثم شاكل انفعال استخلصا ما كان منها فى الوصف محركا المرض والكمنة بتخلى الدون من الكيف بفضل الحفظ والاحاطة واكتفاء اى حاطه بفظهم منه دن نوعا من الماء قوت يكون فى الجزء وقيل اطلق على المرتجان مجازا ويحتمل ان يكون المراد انه يخرج منه بالفوص ان لم يكن بنيه والبلجوج عوما الجهود والوقر اى البصر الى الغرات اى الكوة افا بالعكس تولية والجزء الى لو كان الهواء فجر الهواء ايها يستحيل الهواء الينة من اسحاب الفضيل الى يكون الهواء لولا الا اى ان ريحها اذكا ان الهواء الاقتدا بذلك الماء يتبع لذلك والذباب الفتح الذى كما لغلبه سحاب ديكا الدخان والاهاب جمع اجاب وجمع بفضل الجزء والزبان تولية فلا اهمى تسلك بالمادة الحطيبى ايها بحيث اذا انطفت امكن اعادتها والمادة الزاد المتصلة والمراد هنا الدهن ومثله وغفلة الابدان بالكسر رفع البدعنها فكر ما مفضل الصنعوا المطر كيف يعتبر فيما ان على هذا العالم الماء صلاة ولو دام احدهما على كان فى ذلك فساده الارض لان الانبات اذا توالت عفنت البقول وتعفنت واستحيت بالدان الحيوان وحصر الهواء فاحدث ضروبا من الامراض فصلت الطرق والمسالك وان الصفوات دام جفت الارض الجزء الثانى وغيض الماء الجزء الثالث بالناس على الهواء فاحدث ضروبا اخرى من الامراض اذا تفاوتا عظم العالم هذا الثفاوت عند الهواء وقع كل واحد منها عاد له الاخر فصلحى الاشياء واستقام فان قال قائل لم لا يكون شئ من ذلك مفترا اليه قيل لو لم يفتقر ذلك الانسان ويوله بفضل الام فيرجوعن المعاضة فكان الانات اذا سقم بدن احتاج الى الادوية فالمرة البشرية بطوع طباعه بصلح فاسده كذلك الذى اطفع واشراحه الى ما يعقبه بحوله ليرجوعن بقصد عن شابه بشبه على ما فيه حظه ورشده ولو ان ملكا من الملوك فتح اهل مملكة فتاليه من هب عظم عندهم وبين فضليه الشكر فان هذا من طرق رفاه ان يقربه البلاد ويدنى بالطبع الذهب فى الفضة فى العالم لو خرجا الا فالذى لطرق الواحد منا اكثر من ذهبا لفظ الذهب على الناس اهون ولا فاعلم ان احدهما يحاط به الناس فيها وهم عنها غافل

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب الخبر المشهر بين المفصل

ذلك الغرض المنافية من صلاح الانسان وكذلك من كيموس المعاصي النافعة فيما يصلح لهم من بنية الزرع مما عسى ان يزرع فيها له

بيان يغلظان وبالجملة كل منهما عصيب جيشا وعصل جوفا بكسر الصاد المهملة بقال قصر يوسنا الى استديره وناقة عاصل الخرز وفي كراع النمل الجائع المهملة والسين من حساي كذا وهو لا يستقيم الا بتكلف وتعوق وقف بعضها بالحاء المهملة والثالثة المثلثة من وقولهم خرز الذاعلة والشبع الكريهة الطعم الذي اجد بالحلق والقصاد وبعثاره وبزى ناقة فتاما اوقبه وبقال الموماة وصفرين ظلا اوبقال الموملاء مسك الثور ذهبا قوله تم وبعد هذا بياض بقدر كتابة وجوده الاتاق والذي الملاة والدهلة قول ليقيء النحل الاتاع والاظهر ان يقيء بالغين المعجمة اي ينفصل للنضج والحمل الكثير الا ان فاق الانصباب قيل ربما ان ذلك للزرع وقوله لها عسل ان يزرق من الزرع الصيف

انظر ما مفصل الى هذه الجهات المركوبة من الطيور والحشرات التي ذهب بها الفلاسفة فضلا الاحاطة بها والمنافع فيها كثيرة من الطب يسقط عليها الكلوخ فيبقى في ذلك المكان يحتاج البه ويعين ويذاب منه فتحتوي منه الجزيرة التي تحتمع منها الانهار والغطاء وينبت فيها صوريه من النبات والعفاء قيل انه ينبت نباتها في الهشيم والهشيم ما تهشم من الشاع القاذية وتجمعن منها الحصول الفلاح المنبعة للخبز من الاعضاء تجمع منها للبناء والاتخاذ ويوجد فيها الثعبان كبير وبين الحوامل منها حلال اخرى لا يعرفها الا الاقلة لها فاسد اوقع على **تفسير** القابل في بعض النسخ بالقاف وكذا من التناول وفي بعضها بالغين لعله من الغيل الشجر الملتف وفي بعض كتب اللغة الغاشي في بعض النسخ معا تلاحق معقل وهو الملجأ **فكر ما مفصل** وهذه الحاوي تخرج منها من الحوامل الحلقة مثل الحصن الكلس الجيس والزرنيخ المزرك والمومياء والزئبق والقاطر والذي لها من الحيل الزرنيخ والزرنيخ وصدره الجاسة وكذلك مما يخرج منها من الحار والمومياء والكبريت والقطران وغير ذلك مما يطول الناس بذكره وانما يعنى عقول هذه الحاوي وتخابر وتعرف للانسان في هذه الامور ليستخرجها فيستعملها عند الحاجة اليها مع تقصي جميل الناس فيما تطلب واوسعهم علما عند حرصهم عليها وقد ذلك فانهم قد تظهر وانبأ خاصا وان من هذا العلم كان لا طالب الذي ظهر وليس فيه فرض الله العالم حتى كان الذهب الفضة وهي قطعا عند الناس لا يكون لهم فيها منفعة وتبطل الانتفاع بهذه الشروح البيع والمعاملات ولا كان يجد الساطان لا موالا ولا كان يتخذ منها احدا للانصاف في هذا على الناس مع هذا صنعة تسبب من المحاسن الزجاج من الرمل والفضة من الرصاص والذهب من الفضة اشبا ذلك مما لا معرفة فيها فانظر كيف اعطوا او انهم فيما لا ضرر فيه وصنعوا ذلك فيما كان ضارا والم لونا اوهو من اخبل الحاوي عظيم يجري منصلا بانا يخرج لا بد ان يستوفوه ولا جيلة في صوره وهو من دلالة اشكال الجمال ان الفضة تفكر الان في هذا من بديع الحالي لكي خاصة الرجل واذا ان يرى الغاشية تزيد صفة خرشنة ليعطوا الرئوسا ان يجعلهم كالجبال ان الفضة لفعل لكن لا صلاح لهم ذلك لانه لو كان فيكون فيها كما ذكر السموط هذا الجوهر عند الناس فلا انتفاعهم به واعتنى لذلك بانه قد يظهر الذي اظهر بها بعد ان الناس مال الا الى والا استعمله فاذا عزة الهلال لا تهم نفيس جليل اخذ اللهم فاذا فشى وكثر في ايدي الناس سقط عندهم وخست في انفسهم فصار لا شيا من عزتها **بيان** الكلس الكلس الصاروج الجيس بالكسر الجص في اكثر النسخ الجيس بن ولم اجد فيما عندنا من كتب اللغة لكن في كتاب الطبيكا ذكر النضج والمرتك لمعقد المرتك السيح والمونيا الما الموحدة او الباء المثناة من تحت ولم اجدها في كتب اللغة لكن في القاموس المونيا القطعة من الجليد والصفير بوقع بها الاناء في بعض النسخ والمونيا وفي كتاب اللغة ارجح بكسر الجيم والقاف المشددة وجيم اخرج جنابة بجيمة والابنا الباء المعجمة في الدخول والدهان فاصله مضخرق في

فكر ما مفصل في هذه النبات وما فيه من ضرر وبه المارب فالثمار للغذا والابنان للعلف الحطب للوقود والحب لكل شيء من انواع الفاكهة وغيرها والكماة والوطي والاصول والعرق والصمغ الضرر وان نافع اراينا اوكما عدا الماء والهواء فانه في على وجه لا ضرر فيه لكن ثبت على هذه الاقصان الخامسة لها لكان يدخل علينا من الخلل في معاشنا وان كان الغذاء موجبا فان الحشب والحطب الابنان وسليلا على ما تهام اكثر عظيمة فدفنها جليل وقيها هذا يجيء للناس من المنافع ما لا يحصى ولا يعد ولا يحيط به الا من ناظر العالم وملا بصيرته بالكثير فيها **بيان** الخبز الخبز هذا الذي جعل الزرع نضيا الحنطة الواحدة تخلط منها احبة واكثر فلا فكان يجوز ان يكون الحبة ان يشملها فلم يشأ ان يزرع هذا الزرع لا يكون في الغالة مستعملا يزرع في الارض من بلد ومنها ما يفوت الزراع الى اقرانه وزرعها المستقبل الا ترى ان الملك اوراد غلة من بلد لان كان لا يشيل الا ان يعطى اصله ما يبذر

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب الجزر المشهور بجلد المفصل

٤٢

مثل هذه العالم لقبله من الدنا وأو لقشاعة البطيخ وما في ذلك من التدبير والحكمة فحين نعد ران نجعل مثل هذه العالم جعل ثابتة متعلقا على الارض ولو كان بنفسه ظاهرا كما يتعلق الزرع والشجر فاستطاع ان يجعل مثل هذه العالم والنخيل وانتصف فحل اذا كان وانتهائها الى غاية نظر كيف صار ممتلئة على وجه لا ترض لبقى عليها ثمارها فحملها غضة قرى الاصل من الفرع والبطيخ مفترشا الارض ثمارهم منثورة عليها وحوله كما هو مشاهد وقد اكلت بها آجاوها الزرع منها وانظر كيف صارت لا اصناف تواني في الوقت الشاكل لها من حمام الصيف وفاكهة الخريف فاما الفنوس فانه تشتهي البها واولكانت تواني في الشتاء فحين تطلب من الناس كراهة لها واشعارا منها مع ما يكون فيها من المنفعة للابدان الا ترى انه مر بنا اذ ورد شيء من الحيتان في الشتاء فحين تمنع الناس من اكله لا الشر الذي لا يمنع من اكل ما يضر ويلذ وهم مغلبة **توضيح** قال الفيروزابادي البطيخ من الاشاء ابن البان ونحوه والمفصل كمكرم قال الجوهري الجزر واحدته جزرة وهو اصله الخ وقال الفاضل الجزر اجزاء آجرة والجزر قطع الجزر القصير من الغناء منه والحمامة تقتضي المتم وتشديد الزاء وقد يخفف في الشعر شد الجزر في الاناس طي الزاء شرح الكلي كرمان وهو ظاهر الرغبة اليها وبه هو شر العين يطبع في قلبها يا ليت ترى نفسه عليه بيتا المتنبي واستوهم محل مرباها وظاهر العنبا الغاية

فكر بنا

مفصل ثم الخاء اما اصلا فيه اثنان يحتاج الى التلفيق جعلت فيه وكونه اللفاح من غير اسرفضا الذكر ان تحلل عنه الذكر ان تحلل عنه الذكر ان تحلل عنه

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب الجبر المشهور بحدود المفصل

الى الجبرة والمنفعة كما انه اذا قطعنا لليد شيئا او قطعنا لها احد هذا الصانع الرديئة واستعملها في شيء من المنافع فكذلك يفعل المدبر الحكيم في الانسان فانه لم ينزل الناس في هذه الدنيا هم وما هم فيه عبثا حاشا الى الجبرة والمنفعة فان قال لم لا يجعل الناس كلهم اغنياء ولا يحوجهم الى الصنائع والمنافع قلنا لو فعل ذلك لكان الناس كلهم اغنياء لا يحتاجون الى الصنائع والمنافع ولا يعملون شيئا من الاشياء فيبقى العالم خرابا من غير عمارة ولا يكون فيه شيء من الصنائع والمنافع وهذا من طول التأمل فيه بالغ الفائدة وكذلك لم خلق الله تعالى الناس على ثلاث طبقات فجعل طبقة منهم اغنياء وطبقة منهم فقراء وطبقة منهم متوسطين بين الغنى والفقر ولم يجعلهم كلهم اغنياء او فقراء او متوسطين بين الغنى والفقر وهذا من طول التأمل فيه بالغ الفائدة ايضا

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب الجزء المشهور بجزء المفضل

٣٤

يخطئ ويقصرون على العالم بالاهلية والاحرون شيئا منه فعلا بل اعجز من اخلاق من ادعى الحكمة حتى جهلوا مواضعها الحقيق ان يسموا
بالذم للطائر الجهل وعلا بل العجب من الجدول ما نجد حتى ادعى علم الاسرار وعجز عن دليل الحكمة في الحلق وتسبب الى الخطأ وسبب غلط الجاهل بالدليل
الحليم الكبير مهروا عجب منهم حيرتها المعطلة الذين هم ان يتركك بالحس لا بد لك بالعقل فلنا اعوذ بهم ذلك خرجوا الى المحسوس والكون خطأ لوا وا لا
يدرك بالعقل قبل لانه فوق وعرته بالعقل لا بد له بالبصر فما هو فوق رتبته فلك قول ابت جرأته يقع في الهواء علمت ان ذا مباشر حتى تليه هذا
العلم من قبل البصر لان من قبل العقل لان العقل هو الذي يميز فيعلم ان الحجر لا يذهب علوا من الماء نفسه فلا ترى كيف وقف البصر على احد
علم نجاة وذ فكذلك يقف البصر على من معرفة الخالق فلا يعدوه ولكن بعقله يعقل اقرار ان فيه نفسا وعلم بانها ولم يدركها بحاسة من
الحواس على حسب هذا انتما نقول ان العقل يعرف الخالق من جهة توجب عليه الاقرار ولا يعرفه بما يوجب الاحاطة بصفاته فان قالوا فكيف
يكلف العبد الضعيف معرفة ما لا يعقل للطيف لا يحيط به قيل لهم انما كلف العباد من ذلك ما يقع في طاقتهم فهذا بلغوه وهو ان يؤمنوا به فيما
عندهم وفيه علم لكنهم لا احاطة به صفته كان الملك لا يكلف عبيده ان يعلموا طويل عرضه وعمقه ويعلموا ما اسمها ان كانها فان قالوا فكيف
والانسان الى امره الاولى اجلا لو اتى باب الملك فطأ الغرض على نفسه حتى لا نفسه معه بذلك ولا علم اسمه لم يكن قد احاط نفسه لعظمه فكذا
الخالق انكبر من الخالق وقد وصف بما يحيط به كنهه متعرض لحطه فان قالوا اولياء قيل نفسه فعلموا ولغيره الحكيم الجواد اكبر قيل لهم كل
هذه صفات اقرار ليست صفات احاطة فانا نعلم انه حكيم ولا نعلم بكنه ذلك منه كذلك قيد وجود ذاته صفاتا فلا ترى انا نعلم ولا
ندري اين منتهاه قبل فوق هذا المثال بما لا نهاية له لان الاشكال كلها متصورة عندنا ولكنها تعود للعقل الى معرفة فان قالوا اولياء يختلف فيه
قيل لهم لنصر لا وهام من مكنه عظمته تقديرها الا لها بما طلب معرفته فان قالوا اولياء يختلف فيه قيل لهم لنصر لا وهام من مكنه عظمته
وتقديرها الا لها بما طلب معرفته وانما توهم الاحاطة به وهي تخبر عن ذلك وما دونه فمن ذلك هذه الشمس التي نراها تطلع على العالم
كلا بوقت على حقيقة قدرها ولذلك كثر الاقاويل فيها واختلفت العلماء المذكورون في حجمها فمنهم من قال انها تطلع على العالم
بحيث يظن بهذا الوهم والشعاع فقال الاحرون هو جسم خلقي قبل الدهر بما لا يعلمه شعاعها فقال الاحرون هو وصف لطيف يقع قدر
من عالم البحر فقال الاحرون هو اجزاء كثيرة مجتمعة من النار وقال الاحرون هو من جوهر خامس سوى الجواهر الاربع ثم اختلفوا في شكلها فقال
بعضهم هو مجوف لا صفحة بيضاء وقال الاحرون هي كالكرة المدورة جدا وكذلك اختلفوا في مقدارها فقال بعضهم انها مثل الارض سواء
قال الاحرون بل هي اعظم من ذلك قال الاحرون بل هي اعظم من الجزء الذي يقطع من الخط المستدير الذي ينصف الارض سواء وسبعون مرة فيما
اختلاف هذه الاقاويل فيها انهم لم يقفوا على حقيقتها فكيف نا لطف عن الحس على ما يشرحون لو هم فان قالوا واما الشمس فقد علمنا انها بقدر ما يحيط
الحس قلنا يجوز ان العقول على الوقوف على حقيقتها فكيف نا لطف عن الحس على ما يشرحون لو هم فان قالوا واما الشمس فقد علمنا انها بقدر ما
كر يحيط عن الناس لا بثوب لست وردا انما نضف قولنا استدلالا لطف عن مدى ما تبلغه الافهام كما لطف النفس عن ملحة وان
عرفنا كلها بالنظر فان قالوا واما لطف نقال لهم ان كان ذلك عليك كبيرا كان ذلك خطأ من القول لا يليق بالذي يوصف بالقول ان يكون
مباينا لكل شيء مما يباعن كل شيء سبحانه وتعالى فان قالوا كيف يفعل ان يكون مباينا لكل شيء منفعلا بما قيل لهم الخالق لا يطلب
معرفته من الاشياء هو انه موجود فلما ان يعلم انه موجود هو ام ليس هو موجودا الثاني ان يعرفه ما هو في ذاته الثالث ان يعرف
كيف هو وما صفته والرابع ان يسلم لما اذا هو وكيفيته فليس من هذه الوجوه شيء يمكن الخلوق ان يعرف من الخالق فوجوه معرفته غير
موجود فقط فاذا قلنا وكيف وما هو ممتنع على كنه ما لا معرفة له اما لما اذا هو فساقط في صفة الخالق لا تجعل له شيئا فقط لكل شيء ليس
بعلة لم ليس علم الانسان بانه موجود يوجب لان يعلم ما هو وكيفيته وكما ان علمه بوجوده لا يوجب ان يعلم ما هي وكيف هي كذلك
الامور الروحانية للطف فان قالوا فانتم الان تصفونه من صفوة العلم بصفات كانه غير معلوم قيل لهم هو كذلك من وجه لما ذا لم
العقل معرفة كنهه الاحاطة به وهو من جهة اخرى قد عرف بما دلت عليه الدلائل الشاهدة بهو من جهة كما لو اضح على
احد وهو من جهة كما لغامض لا يدرك كذلك كذلك العقل ايضا ظاهر هو لما له مستور لما له فاما اضطراب الطباع فما لوا ان الطبيعة
لا تفعل شيئا لغير معنى ولا لغاية تمام الشيء في طبيعته وزعموا ان الخلق لهم فمن اعطى الطبيعة هذا الحكم والقوة
على احداث الاشياء بلا لجاج وهذا قد تجد عند العقول بعد طول التجارب فان وجدوا للطبيعة الحكمة والقدرة على مثل هذا لا لها
فعلا قرارها انكروا لان هذه هي صفات الخالق وان انكروا ان يكونوا هذا للطبيعة فهذا وضح الخلق بهتفه بان الفعل الحالق الحكمة
وكان من الفلاسفة طائفة انكروا القدرة والتدبير في الاشياء وزعموا ان كونها بالعرض والاتفاق وكان مما احتجوا به هذا الاتفاق
للذي يجري في العرف والعادة كالانسان يولد ناقصا او زائدا اصبعا ويكون المولود مشوها مثل الخلق فجعلوا هذا دليلا على ان كون

باب الجزء المروي عن المفضل المشهور بالاهليلجة

٣٥

الاشياء ليس بعد وتقدير بل بالعرض كيف ما اتفق ان يكون وقد كان نظاما ليس تحليلهم فقال ان الذي يكون بالعرض الاتفاقي انما هو
شيء يأتي في الفرط حرة كعرض من عرض الطبيعة غير لها عن سبيلها وليس بمنزلة الامور الطبيعية الجارية على شكل واحد جريا دائما او غالبا فما
مفضل رأى صنعا فانه يحتوان انهري اكرة لك نظام مثال رمنهاج واحد كالانسان يولد له بدان ورجلان وخمس اصابع كما عليه الجمهور
من الناس فانما انما يولد على خلاف ذلك فانه لعله يكون في الرحم في المادة التي منها الجنين كما يعرض في القضاء غان حين يعمد الى
القضاء في صنعته هيهو دون ذلك فانه يأتي في الاذان في الاذان انه في الاذان الذي يعلم فيها التي فقد يحدث مثل ذلك في كل واحد من الجنين فانه صفة
فيما في المولد زايدا ان ناقصا ومشوها وسلم اكثر هما يأتي سويا الاعلى ندرة كما ان الذي يحدث في بعض الاعمال الا لانظر من لعله فيكاد توجد على ما يجب
الانسان وعلى الصانع كذلك ما يحدث على بعض الاشكال الطبيعية لغاية يدخل عليها الا يوجبان يكون جميعها بالعرض الاتفاق وقول من قال
في الاشياء ان كونها بالعرض الاتفاق من قبل ان رأسها منها يأتي على غاية الطبيعة يعرض لها خطأ وخطل فان قالوا ولم اصار هذا يحدث
في الاشياء قيل لهم لعلم انه ليس كون الاشياء باضطراد من الطبيعة ولا يمكن ان يكون سواء كما قالوا فيلزمون ما هو تقدير وعلم فالحكيم اذ
جعل الطبيعة تجري اكرة لذلك على مجرى ونهاج معروف ويدخل احيانا ما عن ذلك لاغراض يعرض لها فقد بدل بذلك على انها مقهورة
غير الى ما الخالق وقد رفق في طوع غايتها والمام علها بالذي الذي احسن الخالقين **يا مفضل** خذ انا اليك لا حفظ لك ما تشك
وكن ارتياب من الناكرين ولا الى من الجاحدين من الطبيعيين فضل ترجمت لك من الادلة على الخالق والشواهد على صواب التدبير بعد
قليل من كثير وجزء من كل هذه ثم وفكرك في العجيب تظلت بعيونك ما ولاي اقوى على ذلك والبلغة انما هو توفيق يرد على صدق ذلك فما
احفظ بمشيئة الله ولا احول الا بالله تخرب مفكرا على اطلاعك اطلعت قال لك كيف ترى نفسك **يا مفضل** تظلت بدا استعينك
بمعونة مولاي الذي نابيه عن اكتساب الذي كتبته وتصاريف ذلك بين يدي كانا اقرأ من كتبي وكلاي لعهد والذكر كما هو اهله وستحقه نظال ما
مفضل نرغ فلتك واجمع اليك فضلي وعقلك وتعالى اليك فهمك وتعالى اليك ما يعلم ملكوت السموات والارض وما حملني الله تفهيمك
من عجائب خلقه وقصائد الملكوت صفوة علمه ونتائج حكمته السنى حتى ما يدلان من الوحي والالهام الارض شاهدة السماء
وما تحت الثرى يحق بكون ما وضعته جزء من الجزء الصغير فاذا شئت معضا حا مكلوا فانت الكان الرفيع وهو وضعك من قلوب المؤمنين وهو
الماء من الصدف والاسد على عنا وصدق حتى احدك منه ذكرا **قال المفضل** فانصرفت من عنده وانا ابن خمس احد بمثله
بيان جاء من النحو الذي قدره بعض حيث خلافا لقول الخليل المشهور بن ما تراهم من حمل السماء وسبعون
ملاوة وبيع وثمن حجره الاحرون ما ذكره ما لعله كان مذهب قدماهم وما تراهم في شأن ذلك كثيرة وحولة الحق الذي على الامور والحجة التابعة
الى الطبيعة معرفة هما من الاشياء في بعض الغيب الحق ما يحق ويبقى ان ظلت معرفة من احوال الانسان هو ما يعلم وحجة قال الجهم فهو الشيء
في القرط بعد القرط الجنين وحد الجنين ما تصدع بالفصح العظم من بعض الملك القمر ان يوحي الى الجزء النفس والله يعلم وجهه سلوك
الله عليه **الخليل** رحمه الله **وفي** رواية عن عمر النوحيد الشهير الاهليلجة رحمة الله عليه
قال احمد بن محمد بن ابي نصر قال سألت عن ابي عن جده قال سمعت المفضل بن عمر الجعفي الى يقول سمعت جعفر بن محمد الصادق رحمه الله يقول سمعت
اهل هذا الملك يجحدون الربوبية ويحالفون على ذلك ليسألن ويعلمون على ذلك فيسألهم فيحتج عليهم فيخرجهم ذلك الى ان ادعوا بحسبك ان يحتج عليهم بما
عند الله تبارك الرحمن الرحيم ما قدرت ان اعرف الله ولا طاعته ولا وجبت ابدا ذلك ذكرت ذلك فهذا نظر في ملتنا
وذلك من قوم من اهل الاهانة بالربوبية ذلك ذكر عنهم وانشأت خصومتهم وقال ان اصنع للذي تعلمه في النفس لما فيه بهم كما باطل
فخرجا دون ظنهم من اهل البيع والاحتجاج فيما قالوا ان نفعه الساعة والحج البا الغد والبلاغة كما عند الخاصة والغاية كما
من نفعه العظام والآلة الجسد الذي نفعه بها فيزيد بها ويقوى بربوبية اخذ مثلا فهم فرعون واترابه علم كما بافية شغلا لما في الصدور ومن
امراض الخواطر وتسبيحات الامور وعلم بيع لم يرد الى شيء من جلده حاجا الى من سواه واستغنى عنهم وكان الله غنيا حميدا والعزى قال الله لها
من قبل رتهم وانهم ليزعمون لله الا ان الواضحات لما لها الامان لبنات في خلقهم ما يعاينون من ملكوت السموات والارض التتبع العجب
المقل الذي على الصانع ونكبه قوم فحنى على انفسهم ابواب الهلاك وسهلوا الطريق لهم فغلبت الاهواء على قلوبهم واستحوذ
الشيطان بظلمهم عليهم كذلك يطبع الله على قلوب المعتدين والحجب من يحلون بهم ان الله يخفى على عباده وهو يرى فاما التتبع في
نفسه بتركيب بنيه عجائب لا يقدر بطل جهده ولعمري لو تفكر في هذا الامر ولحظ الفاظ ليتبين لطف التدبير الظاهر وجه
الاشياء فيه بعد ان لو تكون متحدا من طبيعة الى طبيعة وصنعة بعد صنعة بل لعلم ان ليس من لطف الصانع فانه لا يطوق ان يكون في
انر التدبير وتركيب دليل على ان له لطفا فاسد تراوا لينه بتدبير يهتدي الى واحد حكيم قد وطأ فانى كابك ورصد لك كما انت ناظر فيه

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب الخبر المروى عن المفضل المشتمل على الاهليلجة

٤٨

بعض اهل الادبان من اهل الانكار ذلك انه كان بحضرة طبيب من بلاد الهند وكان لا يزال يتحدث عن تجاربه وبجاداته عن صلابة بنيته هو يومئذ ما يدل على الاهليلجة لخلطها دواء احتجت اليه من ذوات المدر عرض لى شئ من كلابة الذى عالج به فاعياني فلم اجد له منزلا ولا نزال شجرة تنبت واخرى تحتط وتغرس تولد واخرى تتلف وتقلع الى المغرفة الله تعالى دعوى كاذبة لى عليها ولا احتجاج لها والله اعلم فهل اخذ له الاخر عن الاول والاصغر عن الاكبر ان الاشياء المخالفة والمؤلفة والباطنة والظاهرة انما تعرف بالحواس الخمس نظر العين سمع الاذن وشم النسيم وذوق الفم لمس الجوارح ثم فاد منطقه على الاصل الذى ضمنه نظام نفع من حواسى على الخاص الذى هو دلى فطلب انكاره الله تعالى قيم قال اخبرنى عن معرفة ربك الذى تصفه قدرته وهو يثبت اتباعه فى الطلب الاشياء كلها بالدلالة الاولى الحس الذى وصفت لك قلت بالعمل الذى فى قلبى والدليل الذى اتبع به فى معرفة فعال خالقى بكون ما تقول وانت تعرف ان الطلب لا يعرف شيئا بغير الحواس فهل غايبك تلك بصراتهم معك صوته باذن او شمه بانفهم او مسته بيد فاذى لك المعرفة الى طلبك قلت اسرابت اذا انكرت الله وجحدت ربك لا تحتج بحواسك لتعرف بها الاشياء او فرضنا انه يحل بك ان يكون احدا مخطا فاذكرنا قال لا قلت اسرابتان كان لقول فولك فهل لجاج فى طلبك شئ مما اخوفك به من عقاب الله قال لا قلت اخبرنى ان كان كما اقول والحق فى يدى اتسلك فلا احدث فيها كنت احادث من عقاب لجاجى بالنفى وانك تدعى بجحودك وانكارك فى الهلكة قال فى ايلك فاينا اولى بالحجة والصواب فى النجاة قال انت الا انك ان تامرنى بعقلى اتقاه وشبهه وانا اطلبه بعقلى قلت لا انى لا ارى حواسى الخمس اذكى منك فاذكر حواسك فليس عندك بموجود قلت اقرأ لما عجزت بحواسك عن ادراك الله اذكرته وانا لما عجزت بحواسى عن ادراك الله تعالى ستدل قال وكيف ذلك قلت ان كل شئ يجرى منه تركيب لجسم او وقع عليه بصر الون فانا ادركته لا بحاسة واحدة من الحواس فهو غير الله تعالى لانه ليس بجسم ولا يشبه الجسم الحلى وان هذا الحلى يتنقل بتغيير وزوال وكل شئ اسبله التغيير والزوال فهو محدث مثله وليس الخلق كالخالق ولا الحدث كالمحدث كما شرح قولى والدلالة المخصوص عند الخاصة والعامة اى النحو الذى يصح بها تعريف الخاص العالم لنا وهو العلم او التعلم الذى يملك الخاص العالم كما سيفصل ذلك بعد قولى مما انى الجهال انا ناهم الفقر وذ الهلال الا الامن مهلهل قال الغير وذ بادى فى كعب اشرن عليه العقد وقال الجزرى لحدث ابى هريرة فى العقد كان فى قلبك ايمان هيئ وتغير عليك حسك فتوهمت ان الذين يصيح صحا فولى ما استحق الشطا اى غلبت واستولى فولى وصفيقا اى احمق وتجعل ان يراد بها هنا الخلط المضعوف قولى لجمع بفتح اللام اى الذى هو مرجع وكذا قولى لوى وبدل على ان التركيب الحاجى انما يكون فى الجسم ان البصر انما يدرك اشباه التغيير ابدا التغيير يبديه فقط متن قال انا هذا القول ولكنى لم اذكر لم اذكر حواسى فوديه الى طلبى فلما اعتصم بهذا المقال ولم هذا الجسم الذى هو مرجع وكذا قولى لوى بالجهالة او تجعل الخاصة جمع فعل وخلق مثل ماعيب وامثلة ما ذكرت حيث قلت فى اخرى لذ تعوى لنفسك لان كل شئ لم تدركه حواسى عندى بلا شئ قال وكيف ذلك قلت لانك تعلم ان الاشياء ذوات اضداد فى الاسماء وتعلم انه لا يكون ضد الا بضد له ولا يمتنع ان تكون ضدا لشئ ولا يكون ضدا لغيره فاذا كان الضد لا يدرك الا بضده وكان الله ضد كل شئ وجب ان لا يدرك الا بكل شئ فاذا كان لا يدرك الا بكل شئ وجب ان لا يدرك اصلا لان كل شئ لا يدرك الا بكل شئ لا يدرك اصلا قال فهل تعلم شيئا لا يدرك بالحواس قلت نعم الحواس لا تدرك الا ما كان بينها وبين المحسوس مسافة ما وان لم تكن المسافة بعيدة كالبعد الذى بين السماء والارض فان الحواس لا تدرك ما وراء السماء ولا ما وراء الارض ولا ما فى جوف الارض ولا ما فى جوف السماء ولا ما فى جوف البحار ولا ما فى جوف الجبال ولا ما فى جوف الاودية ولا ما فى جوف الاشجار ولا ما فى جوف الثمار ولا ما فى جوف الحيوان ولا ما فى جوف الانسان ولا ما فى جوف الانسان ولا ما فى جوف الانس

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب الخبر المروي عن المفضل المشتهر بالإهليلجة

٥٠

للحواس ولا لغير الاشياء لانها مقرة لها بالغلبة ثانية دليلها ومعرفتها الاشياء الثانية على ان الغلبة لا يعرفها الا بها شرح قوله ومثلها قال الفيروزابادي مثل طريقة بينها فلم يعدها قوله فتقف على اي عبث وكرهن قوله ان الغير فيها فتحكم كل شيء لبه قوله لذلك لا تعرض اي لذلك لا تعرض فقال الفيروزابادي هذا قوله تعالى الارض التي بدت قوله لذلك بدت منها منفرة لعله اختلاف مذهب انكسا غورس من متبعيه من الدهرية القائلين بالكمون والبروز ان كل شيء في كل شيء كامن بقوته ليجوابه في شيء فقال الفيروزابادي الشمع محركة بثرة تخرج في اصول الاسنان فقال الفليغ الفتح والكسر كهيئة الزبد بالسين والبيض ونحوها اشياء على القلب يوشك ان يشيب لها بعد ومن الاهليلجة ابتداء الخ شهرها من الشهور الرومية الصغيرة التي فيها الماء والاولى ان يقول شهر كان يزيد لا يتغيران يقيم اليحسن خمر خليج او ضمع الخمر مثلا او يغير قعلى غلبة وبغيبة يسيلا اي تغيره فيسيل اي يذوب فيتحلل بحيث لا يتماسك قوله فان قاد اي ان سلم انه يمكن ان يزيد بطبيعته بغير فاذ كانت ذا دسناء منزكا بعضه قوله بعض فظا كان لا كان الا بخطوط وتضوو وتدبير قوله فاليقاذ بحكم العقل بديهة ان مثل ذلك لا يحيل المخالفة المتطبقة قطعا قوله فان حكمه لا تضد حرج طبيعة ظاهرة للشعور والا ان قوله فهل ينبغي اشارة الى ما يحكم به الوهم ان كان على هذا المبلغ من العلم والحكم والتدبير لم يكن ممكنا عنده احتجاجا في العلم بالامور الى عجزه الا ان يعترض عليه بان العلم بما الذات وهو ظاهر لضائع قوله ثم اعطاه مثل المنشئ فاكان يلزم من اعترافه بحوله وان وصفاني ان قلت ان صانع الذي ثم بحكم هو طبيعة الاهليلجة صنعت هذا التخصص بها فاضل تعرف بالصانع وتمة بالطبيعة فاذهب بحكم كلا ان الارادة فعل تعرف بالصانع واختلفت في الشفعية والمرة ان بعد الاطراف الحال في الحكم الذي هو الاهليلجة بعد ان تعرف بما اذكرت اي نقضت قولك الاول فلعلك بالنقيضين ولا محل لتصحيحه الا ان تقول حيث ثانيا تعرف بهذا الاسم وهذا لا يقتضيا بعدا تيسر لنا من اقترانه ويحتمل ان يكون هذا كلاما مستأنفا في الحال اذ اي ان تنزلنا عما قررت بهذا الحكم فلم يكن الاهليلجة بكنا اقرانك يكون الحال في حكما انه معلوم انها ليست كذلك ثم تقدم بيتك الصانع بهذا الاسم فوله لم مفضولا ان كان من الحلو فات افضل واشرف منها قوله هو الذي خلقها اي الاذان يكون مرتبها هو ما خلقها فان قلت ان الحالق والمرتب احد فلم خلقت عندك كونها اجنبه ودبت بعد قوتها فالقول مختلف ذخلقها انه يحتمل ان يحدث في محل دون المخترعة لا بد من ان يخلق فيها شهوة فلم تكن الاهليلجة بابد بعد تمام خلق ذلك المحل ذ والحلو الزبيبة مزجان لا يصلح القول بكونها حاجة عند احد ما مبنية عند الاخر ويحتمل ان يكون المراد ان القول ان الحالق والمرتب واحد قول باطل لانه يلزم بعده ونهاية مستأنفا ان لان ونهاية اغنى استحالا لها في اخر المرتبي شيء اخر سوى الاهليلجة وفي بعض النسخ وقد رأيت التخرج قوله ما اتصل الاخر بعرى فيلزم على حكمي ويكون ان حكم بعضهم

متن علما ان ما انطقت بهذا فاصل منك الا التلخيص والتخصص منه بما يصلح وتيا وتجهز بهذان قال فاقول لما ابدا بذلك تعلم الله وبعاد هيك الحواس في بعضها وبدو الغلبة بشيا الظاهرة المقررة والمنفعة من الاعوذ العلانية والخفية فاعرفها والحق فيما فيها امره وضح فيها فضلا فاذا انك تقول في هذا قولا بسبب الجحد ولكنك احتال ان تحضني في خرهذا الاضاح قلت ان الغلبة بحي بعد فغاب الحواس ال تعرف لكن بقي بغيره دليل على الاشياء الضد دل عليها الحواس قلت تعلم ان الطفل ضعفه مضغه لبس لد الحواس على التي يتبع بصره لا بان ولا يلمس ولا يشم الى غلت فانه الحواس لد على طلب اللبن اذا جاع والصفعات بعد البكاء اذ روى من ان الحواس اعلى الطعم وكاطلحت منها دانها اعلان الملمس من اظرافها الحلو والحب فنهوى سباعها الى الحلو اخر فيعرف بالحواس الست تعلم ان قراح طبر الماء اذا طرحت فيه سحق اذا طرحت فيه قراح طبر الترتيب والحواس احدة فكيف انفع الحواس طبر الماء واذا نفذ على الشباهة ولم تفتح طبر الترتيب الماء اذا طبر الماء عنها ماتت واذا امسكت طبر الماء عنها ماتت فلا اثر الحواس عن هذا الامسك عليك ولا يفيد ذلك ان يكون لا من مدبر حكيم جعل الماء حلوا والبقر خلوا اقرأ الحرف قابل الذي ذكرته لا يفهما الماء فقط نطرح فلما الماء فتفتح وتلقى الانسان بين سنة من قوى الجهال واحقلهم لم يعلم الا شيا فيعرف كيف لا يميز بعضها وبعضه بالاشياء بسمع اجتماع حواسه بعضها ان يدرك ذلك بحواسه كما اذ كذلك الذرة ان كان ذلك ما بان لك الحواس فليس ينبغي ان تعلم ان الغلبة الذي هو معقد العقل الصنع الذي صنعت غير ما سمعت من الجهال وهو الذي بهيج الضحك على طابل الضاحك والطبر الا على لفظ الحجة السباع على ما بلغ العقل لمسك جعل الغلبة بعلم شيئا الا بالحواس فلما اذا ثبت الا الرفع الى الحواس ما تفعل فوعلك ابها بعد وفعلك لها وبحيلك في الحواس حتى بغير عندك انها الا تعرف من سائر الاشيا الا الظاهر بها هو الذي الزمه لا على سجاحة وتعالى قائما ما يخفى ولا يظهر فليست تعرفه ذلك ان خالق الحواس جعل الماء فليسا اخرج به على لبنا وبعل الحواس للاذان

باب الخبر المروي عن المفضل المشتهر بالاهليلجة

٥١

على الظاهر الذي يستدل بها على الخالق بشيا تقلبت العين الى خلق يتصل بنفسه بعض ذلك الطالب على اغايات وتفكر الغلبة بين دلالة العين على ما غايات بين مملوك السماء وارتفاعها في الهواء بغير عمد يرى ولا دعائم اخرى تزول ولا تهبط مرة فتنوء ولا ترتفع مرة فتنحط ولا تتغير لطول الامد ولا تختل لاختلاف الليالي والايام ولا يبدو لها ما يهمها وشهرها طرفي ما غايات من الشهور الرومية الصغيرة بميسرها الذي ان الغلبة شهرها الذي الفرج يوما بعد يوم وشهرا بعد شهر وسنة بعد سنة منها التبريغ ومنها الغلبة ومنها المعلل المبريغ رجوعها واستقامتها واخذها عرضا وطولا وخوسها عند الشمس هي شهر فيه وظهورها اذا غربت وجرى الشمس الفجر الفرج ذا تبين لا يتغيران في مرتبتها واذا فاتها يعرف لك من يعرف بحثا موضوع راموه علوم محكمة بقرن قوى الالباب بها ليست حكمة الانس لا تفيض الافهام ولا تغلب الفكر فيعرف الغلبة حين لذلك تعين على اغايات ان ذلك الخالق والمدبر احكم الحاكمين شانا تعالى منشئ السماء الى الارض ذان الذي جعل الشمس النجوم منها حالي النهار ثم تطرد العين الى ما استقلها من الارض عند ذلك الغلبة على اغايات تعرف الطالب بعقلان ممسك الارض الممدة ان تزول ان تهوى في الهواء وهو يرى الريشة يرمى بها فتسقط مكانها وهي تحفظ على ما هي عليه هو الذي يمسك السماء الخ فوقها وانه لولا ذلك لخسفت بما عليها من ظلها ان فضل الجبال والاكام والاشجار ذوي الصعود الى السماء ذلك ان العين ان مدت الارض هو مدت السماء ثم سمعت الاذن صوت الرياح الشديدة القاصفة والليلة الطبيعة وغايات العين ما يملع من عظما الشجر وهدم من وثيق البنيان وتفني من ثقال الرمال فحل منها ناجية اخرى بالباس فتبصر العين ولا تسمعه الاذن ولا تدركه شيء من الحواس ليست بجسدة تلمس لا بحدة تلمس بغاين فلم تدع العين والاذن وسائر الحواس على ان ذلك الغلبة لما اصابها ذلك ان الغلب يفكر العقل الذي فيه بعزة ان الريح تحرك من نظامها وانها لو كانت هي التحرك لكنف عن الخرق وقام نهاية وقفوا في ثم قلع شجرة وقذع اخرى في الجبل فلم تصدا وقصر عن اخرى فلما فكر الغلبة اخر الريح علم ان ظاهر كما هو الذي يهوي بها حيث يشاء ويسكنها اذا شاء ويصيب بها من يشاء ويصرفها عمن يشاء فلما نظر الغلبة الى ذلك وجدها متصلة بالسماء ما بها من فروج ان المدبر القادر على ان يمسك الارض والسماء هو الذي الريح تحرك السحاب كيف شاء ومتى شاء كذلك يفعل ملك الغيب والاذان الغلبة على هذا الرأي لم يعرف ان محركها الذي يحرك هذا الخلق العظيم من الارض غلظها وثقلها وطولها وعرضها وما عليها من ثقل الجبال والمياه والانام فيحرك ذلك انما الظاهر التي ناجية اخرى هي ملفوفة حسا ثم احدا وخلفا متصلا بالاول الاصل لا يصل تهدم ناجية بحدثها وتسلم اخرى عندها فاعرف الغلبة ان محركها الذي يحرك منها هو ممسك انك منها وهو محرك الريح ومنكها وهو مدبر السماء والارض ومن ما بينهما وان الارض لو كانت هي التحرك لكنها تحركت ولكنه الذي تبرها وخلقها تحرك منها ما شاء كم تنظر العين الى القطعة من الاباس من السحاب المتحرك بين السماء والارض عزيزة الا الجبل ليس شيء من الارض في الجبال التحمل الشجرة فلا يجد لعقها شيئا ولا يعصره منها عصارا ولا منها شيء يعرض الزكام يحول بعضهم من بعض من ظلمة كاظمة ويحمل من ثقل الماء وكرهها لا يقدر على ضغط مع ما فيه من القواعد الى قد الارض قد الريح والجبل الا بلغ الاقدام صفته ولا بهندي القلوب الى كنه يجاب يخرج منك الذي الحواس لد الى حيث لا يتبع بصره ولا يلمس ولا يشم الى غلت فانه الحواس لد على طلب اللبن اذا جاع والصفعات بعد البكاء اذ روى من ان الحواس اعلى الطعم وكاطلحت منها دانها اعلان الملمس من اظرافها الحلو والحب فنهوى سباعها الى الحلو اخر فيعرف بالحواس الست تعلم ان قراح طبر الماء اذا طرحت فيه سحق اذا طرحت فيه قراح طبر الترتيب والحواس احدة فكيف انفع الحواس طبر الماء واذا نفذ على الشباهة ولم تفتح طبر الترتيب الماء اذا طبر الماء عنها ماتت واذا امسكت طبر الماء عنها ماتت فلا اثر الحواس عن هذا الامسك عليك ولا يفيد ذلك ان يكون لا من مدبر حكيم جعل الماء حلوا والبقر خلوا اقرأ الحرف قابل الذي ذكرته لا يفهما الماء فقط نطرح فلما الماء فتفتح وتلقى الانسان بين سنة من قوى الجهال واحقلهم لم يعلم الا شيا فيعرف كيف لا يميز بعضها وبعضه بالاشياء بسمع اجتماع حواسه بعضها ان يدرك ذلك بحواسه كما اذ كذلك الذرة ان كان ذلك ما بان لك الحواس فليس ينبغي ان تعلم ان الغلبة الذي هو معقد العقل الصنع الذي صنعت غير ما سمعت من الجهال وهو الذي بهيج الضحك على طابل الضاحك والطبر الا على لفظ الحجة السباع على ما بلغ العقل لمسك جعل الغلبة بعلم شيئا الا بالحواس فلما اذا ثبت الا الرفع الى الحواس ما تفعل فوعلك ابها بعد وفعلك لها وبحيلك في الحواس حتى بغير عندك انها الا تعرف من سائر الاشيا الا الظاهر بها هو الذي الزمه لا على سجاحة وتعالى قائما ما يخفى ولا يظهر فليست تعرفه ذلك ان خالق الحواس جعل الماء فليسا اخرج به على لبنا وبعل الحواس للاذان

المهذة

واما عن الشاجنة وشغله عن اخرى

بعلق بعضهم من بعض

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب الخبر المروي عن المفصل المسمى بالاهليلجة

٥٢

والليل هو سواد يظلم بالحد هما في الآخر حتى ينتهي كل واحد منهما الى غاية محدودة معروفة في الطول والقصر على رتبة واحدة وجري واحد على سكون من يتكرر الليل بانتشار من بنتشر في النهار وانتشار من ينتشر في النهار بسكون من يتكرر في الليل وحلول احدهما بعقب الآخر حتى يكون الحر بعد البرد والبرد بعد الحر فوقد دل بآياته تكلم بها لسان الطالب على الرب سبحانه وتعالى في معرفة الفاعل بفعله ان من دبر هذه الاشياء هو الواحد القهار الحكيم الذي لم يزل ولا يزال دائما ولكان في السموات والارض الهة معه سبحانه لذهب كل الها خلق وعلا لا بعضهم على بعض في فساد كل واحد منهم على صاحبه كذلك ما انزل الله في الكتب قصة بها ما ذكر هذا الخبر بعينه وانما وقع في هذا الموضع ما قاله من عرفه كنه معرفته بدلائله لا صاحبه ولا شريك فاوقعه لاذن ما سمعت من ذلك بهما الا الابيا الى الطالب

شرح قوله وبما ذهب الحواس لما بها النوم كما سيجيء الخ اقول فائدة قوله لا النزوع الى الحواس الا شيئا الينها والحاصل انا نواظب ونستدل لك بما ندل عليه الحواس انكت وقفتها وذكرتها وسلمت لها مضى كونها معرفة لما عرفت بالعقل من حكم العقل بوجود الصانع انما هو من جهة ما دلت الحواس عليه بما شاهده من آثار صنعه تعالى قوله فتنكت الانكاث الانكسار قوله فتطاول اذا انتهاكا تطاول اي تلعب كما جلع الشقي لعل المراد بها الناقة أو ما يحاذي في سنها بحيث يرعى وقوله ان تجد جيمها حركة اي تجد حركة تخرج من بينها و يحتمل ان يكون المراد منهما معا اما الاول والثاني ويكون لفظ جيم احدهما او الانكاط من الامر او الزوال بعض من القصر على الثاني والمراد بالزوال الزوال الى ما يعرض للخبرة من ارتجاعه والاستقامة والاقامة وقوله واحد هما عرضا وطولا اشارة الى ان كونها ثلاثة من جوهر الجسم ذات ثمن شمالها والى حركة المايل في التقليب من عرض الوان الطالب الخ والاستواء فيها الى اهل الغدر والاقتضاء الخبرة وحنوها عليها وقوله استشارها تحت شمالها الخ استعير قوله المنطقة على الجلد يجمع الخلق في بعض النسخ المطلقة والسنا فيها اي جمالها وقوله فيها متصلة بالجلد في الخلقة في ذلك النظام شبيه بها غاية قوله ليس لحي لعل المراد الاضطكاك الذي يحصل منه صوت وفي بعض النسخ وكجعل ان يكون تصحيف يشبه الخ وقال الفيومي وزاد ابو الهيثم والاقاط الكسر الذي يصلح منه صوت كقرقعة الخزف ونحوه وكسر نحو بيضة ونحوه قال الجليدي ما يقطط الارض من السهل ينتهي قوله وانما عنى قوله الرسل الكسر اللبان والوطء بمنع بالباء قط المعلوم او بالتاء على المجهول والبراكة جمع ركة وهي موضع ماء وقوله الفجاج جمع فج الطريق الواسع بين جبلين وما كبر جمع الخ بعضا والاعلاه الامر نطلع وقوله عاصفا اي مثيرة والعصوف لها مستعار من اعتصاف الريح تودي الخ تطلع والاظهر وصفه قوله من بنات الارض اطلق ان يكون مصدرا او بالتنوين ليكون عشب بدل بعض والا فالامر عن الكبر عند الكبر يرجع قوله مع سكون من يتكرر الليل يحمل ان يكون اشارة الى ما صل الحكمة في حصول الليل والنهار قوله وانتشار من ينتشر الليل الخ اشارة الى بعوضة سلم بانتشار الليل من الهوام كما لخايف والسنا فر الذي يضلح حركة الليل قوله تعالى والليل اذا يغشاها وقوله تعالى وجعلنا الليل لباسا وقوله تعالى وهو الذي جعل لكم الليل والنهار خلفة لمن اراد ان يذكر او اراد شكورا وقوله تعالى فالق الاصباح وجاعل الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا ذلك تقدير العزيز العليم وقوله تعالى وآية لهم الليل نسلخ منه النهار فاذا هم مظلمون والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر ولا الليل سابق النهار وكل في فلك يسبحون وقوله تعالى ومن آياته منامكم بالليل والنهار وابتغاؤكم من فضله ان في ذلك لآيات لقوم يسمعون وقوله تعالى ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون وقوله تعالى ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يغشى الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين وقوله تعالى ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الالباب الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار وقوله تعالى ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يدبر الامر ما من شفيع الا من بعد اذنه ذلكم الله ربكم فاعبدوه افلا تذكرون وقوله تعالى ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يغشى الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين وقوله تعالى ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها وادعوه خوفا وطمعا ان رحمة الله قريب من المحسنين وقوله تعالى وهو الذي يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته حتى اذا اقلت سحابا ثقالا سقناه لبلد ميت فانزلنا به الماء فاخرجنا به من كل الثمرات كذلك نخرج الموتى لعلكم تذكرون والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربه والذي خبث لا يخرج الا نكدا كذلك نصرف الآيات لقوم يشكرون وقوله تعالى ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو معكم اينما كنتم والله بما تعملون بصير وقوله تعالى الله الذي رفع السموات بغير عمد ترونها ثم استوى على العرش وسخر الشمس والقمر كل يجري لاجل مسمى يدبر الامر يفصل الآيات لعلكم بلقاء ربكم توقنون وقوله تعالى الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشيبة يخلق ما يشاء وهو العليم القدير وقوله تعالى الله الذي خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن يتنزل الامر بينهن لتعلموا ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما وقوله تعالى ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يدبر الامر ما من شفيع الا من بعد اذنه ذلكم الله ربكم فاعبدوه افلا تذكرون وقوله تعالى ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يغشى الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين وقوله تعالى ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها وادعوه خوفا وطمعا ان رحمة الله قريب من المحسنين وقوله تعالى وهو الذي يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته حتى اذا اقلت سحابا ثقالا سقناه لبلد ميت فانزلنا به الماء فاخرجنا به من كل الثمرات كذلك نخرج الموتى لعلكم تذكرون والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربه والذي خبث لا يخرج الا نكدا كذلك نصرف الآيات لقوم يشكرون وقوله تعالى ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو معكم اينما كنتم والله بما تعملون بصير وقوله تعالى الله الذي رفع السموات بغير عمد ترونها ثم استوى على العرش وسخر الشمس والقمر كل يجري لاجل مسمى يدبر الامر يفصل الآيات لعلكم بلقاء ربكم توقنون وقوله تعالى الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشيبة يخلق ما يشاء وهو العليم القدير وقوله تعالى الله الذي خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن يتنزل الامر بينهن لتعلموا ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما

باب الخبر المروي عن المفصل المسمى بالاهليلجة

٥٣

والفتحة والبكاء وفيه ذلك فال ما اقدرك اقول لك اني حواسك اذ ذك لك شيئا منه وكيف تدري وهي عنزلة البيت لا ينصر قلت فاخبرني حيث سيقظتني لست فذكرت الذي رأيت في منامك فحفظته فقصه بعد يقظتك على الحواس لا تنتهي منه بزعمك فال انه كما تقول وبنا رأيت الشيء في منامي ثم لا اسمع حتى اذا هو في يقظتي كما رأيته في منامي قلت فاخبرني هل ذكرت حواسك قدرته من علم ذلك في الحديث حتى ذكرته بعد ما استيقظت فال نعم الامر هما دخلت فيه الحواس قلت فلم يبق لي الا ان اعلم حيث بلغك الحواس عن هذا الذي غاب عنك الا شباه وعظمها في منامك فلبثك الذي جعل الله فيه الذي تخبر به على الحقيقة فال الذي رأيت في منامي ليس شيئا مما هو بمنزلة السراب الذي يعاينه صاحبه بنظر العين لا شك فيه لذلك ساء فاما انت الى الى مكانه احد شيئا مما رأيت في منامي في هذه المنزلة قلت كيف شبهت السراب بما رأيت في منامك من اكل الطعام الحلو والماء مع فرحي به وما رأيت من الفرح والحزن فال لان السراب حيث تشتهيه الى وضعته ولا شيء وكذلك ما رأيت في منامي جسم التهمت تلك فاخبرني ان انت رأيت بامر حدث لذة في منامك وحظ لذلك فلبثك لست تعلم ان الامر على ما وصفت لك فال الى قلت فاخبرني هل احلمت قط حتى تضبت فيها امر تعلمه ثم لم تعرفها الا على الا عصبه فلبثك لست تجد لذلك لذة على قدر لذتك في يقظتك حتى تخرج منك بقدرة يخرج منك في يقظتك هذا الذي تحدث في استراحتك قلت ما اقدرك على ان توتيني مثلا لذي وصفت فال ان

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب الخبر المروي عن المفضل في الاهليلجة

٥٤

مصيبة الى يوم وموت فلت كنت حل لي سألتك عن مواليد الناس كلا جميع الناس انما يولدون بهذه النجوم ولا ان كل عالم يستدل هذا الاستدلال نحن نعلم لا يخطئ اذا علم لساعة واليوم والشهر والسنة التي يولد فيها المولود قلت لقد توصفت علما عجيبا ليس في علم الدنيا اذن مثله اعظم ان كان شيئا كما ذكرت يعرف به المولود الصحيح مما فيه من العلامات ومنتهى جملة ما يصيب الجنين حتى يولد وليس هذا حسنا تولا تجتمع اهل الدنيا من كان من الناس قال لا شك فيه قلت فما لي تنظر بعقولنا كيف علم الناس هذا العلم وهل يستقيم ان يكون لبعض الناس اذا كان جميع الناس يولدون بهذه النجوم كيف عرفها وسموها ونعوتها سماء فانها وارفاقها وفيافيها وبطنانها وبريها وموامنها وموامنها الشام وموامنها تحت الارض وكل انها ظاهر مضوهة الا شيئا الغيضة في السماء وما تحت الارض قد عرفنا ان بعض هذه البروج في السماء وبعضها تحت الارض وكذلك النجوم السبعة منها تحت الارض ومنها في السماء فما قيل تخطيط الارض على اهل الارض قد عرفنا هذا كله وما انكرنا من هذا فاما ذلك نحسبك تجمع اهل الارض انما يولدون بهذه النجوم فاري لكم الله وضع هذا الحساب على بعض اهل الدنيا ولا اشك ان كنت صادقا انه ولد ببعض هذه النجوم والحساب الذي كان قبل الان تعرف ان الملك الحكيم لم يولد بهذا النجم كما ولد سائر الناس قال وهل هذا الحكيم الا كسائر الناس قلت فليس ينبغي ان يدلك على انها وعلمت اهل هذا الحكيم الذي تحسبه قد جمع هذا الحساب فقد زعمت انه ولد ببعض هذه النجوم قال اري انك تكيد هذا الذي تحسبه قد وضع هذه النجوم وهذا العلم الا من معلم كان نباهما وهو الذي يسر هذا الحساب الذي يحسبه الناس انه ولد بهذه النجوم وهو الذي يسر هذه البروج التي تحسبه انه ولد بها وانه اعلم من ولد وانه الحكيم الذي تحسبه انه وضع هذا النجم امر معلم هو اقدم منه هو ولا كل خلقه تولد ببعض هذا النجوم وهو الذي يسر هذه البروج التي تحسبه انه ولد بها وانه اعلم من ولد وانه الحكيم الذي تحسبه انه وضع هذا النجم امر معلم هو اقدم منه هو ولا كل خلقه تولد ببعض هذه

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب الخبر المرئي والمفصل المسمى بالاهليلجة

٥٦

بعض الحركات التي لا تستقيم على اصولها ويتهونها فانا لا نعلم قدرتي النجوم يخلقون في شيء من احكامهم لذلك ثم ذكرهم على سبيل التنزل له وتسلمنا انه يمكن ان يتيسر ذلك لمخلوق من البشر فلا ينافي ذلك الا لمن كان متعلق احكامها وبعاشرها مدة طويلة ليعلم كيفية حركاتها وسيرها كبيرة العاشرة خواصها فانا نرها والثاني ان يكون المراد انا اذا اعترفنا ان كل الحوادث ولذات من هذه النجوم فلا يكون احد منهم عالة لها والا ما فيها لفقدتها عليهم لانك في انه لا بد من حكيم عالم بجميع الامور وقادر عليها انسى لك الا لأنا من بني عليها قال الا لأنا ولا احكام التي انكر الخالق بها استعلاء ما لم يأت من الامور وضد لا تزيد بالصانع نعوذ بالله العالم الحكيم لا تخذ علة من هذه النجوم ويحتمل ان يكون المقصود من الكلام الاشارة الى كلا الذلين كما لا يخفى بعد التامل قوله وما ضعها من السما ان عندكونها فوق الارض وما بينهما فتحت الارض وبعد عروبها واستلامها عنا الارض قوله الا بميع السما اي من الحاط علما بذلك وحكمة بالسما وما فيها قوله وما اتى الخ اي انا اعتقد ما قال من الحكماء الذين زعموا عالمين وعلم تعالى السما اذا عضدا بانه لا يمكنهما ان يوجدا السما بانفسهما بدون تفاعل زائد اي الترتيب الى بترتيب لك فان سلسنا فلا يكفي بعض الصعود للاحاطة بذلك تحولة مع كل برج آخر فيه حركة اليه قوله في ثلثين سنة وهو جزء ما بين السيارات واتمام يتعرض للتوابث مع كونها انطا لان تحتاجا حكامهم على السيارات قوله لان عالمها الخ اي انا ذكرنا سابقا يتبع مع الكواكب من الطلوع الى الغروب ثم ارتفع منها الى ان لا يكون ذلك العلم بجميع الحركات التي تتيسر بها بعد التعرض بجانب الارض من اتجاه والمواضع المظلمة الجانب الذي يسير مع سائر الكواكب عند كون الشمس فوق الارض حتى يجاذي ناظمها الظلمة التي بين الحاجات الى الشمس اي انا لا نكون الا حاطة ببعض سيرها للعلم بحركاتها الخاصة عندهم مختلفة بالنسبة الى مركز العالم بسبب اختلاف الخارج المركز وغيرها فانا نسرع وتارة تبطئ فلا تنافي مقالته بعضهم قوله كيف يكون بعضها سعدا اذا قرن مع قولك الى انها مع صفاتها وجلالها من عجم صالح فكيف صار بعضها هكذا وبعضها هكذا ان ترجع هذه الاحوال لمكنة وحصولها من غير علة ما تكم الا لعقل استحالة الدور انها لو كانت كذلك لاستغنت كل منها بنفسها عن الاخرى فلم تفتقر الى الصانع الحكيم فاما ان تكون كل منها مختارة لنفسها او لغيرها والاول باطل لان الشيء لا يفيد نفسه والثاني ايضا باطل لان الكلام فيه كالكلام في الاول فاما ان يتسلسل الى غير النهاية او ينتهي الى مختار لنفسه فاصل الاحوال وهذا اظهر من ان يحتاج الى بيان فلهذا لم يتعرض له المصنف قوله قد تقرر بنا انها لا تكون الا بعلم الخ اي انا ذكرنا في المقدمة ان العلم بالشيء يستلزم العلم بجميع ما يتعلق به من الاحوال والعوارض اللازمة والمفارقة وان العلم بالعلة التامة يستلزم العلم بالمعلول بالضرورة فاذا علمنا ان هذه النجوم علة لهذه الحوادث في هذا العالم علمنا ان لها احوالا لازمة ومفارقة وان هذه الحوادث معلولة لها كذلك فاذا علمنا ان هذه الحوادث لا تكون الا بعلم فقد علمنا ان لهذه النجوم احوالا لازمة ومفارقة لا تكون الا بعلم فقد علمنا ان هذه النجوم لا تكون الا بعلم وهو المطلوب قوله لما تقطن بفساد كون الشيء صانعا الخ اي لما علم بالضرورة ان الصنع لا يتم الا بالعلم بالصنعة وان الصنع غير الصانع والصانع غير الصنع وان الصنع لا يكون الا بالعلم بكون الصانع عالما بالصنعة وان الصانع لا يكون الا حيا وان الحي لا يكون الا مريدا وان المريد لا يكون الا سميعا بصيرا متكلما وان الصنع لا يكون الا بالقدرة وان الصانع لا يكون الا قادرا

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب الحجر الذي وغيره من المفصل المشهر بالاهليلجة

٥٠ الشجرة اذا قطعت شجرة بعيدة الخروج هبلة في جبل طير الذي انا كيف يصنع بالذي البحر من الذي الذي كان ينبغي ان يتبعها بحر الجواد وذلك اذا رجع الحاء
به كما الحاط بجميع حقاقل الذي انا الشجرة حتى اعرفها واطلب ذلك فاخبرني قال انا فانك مهما جهلت شيئا من هذا فانك لا تجهل ان ورق
البحر كما تحت الماء نهار يدل العقل والحواس على ان هذا يدفع به بالبحث والتجارب قال لقد ضيقت على المذاهب اذ سألتها اجبتك فلما فاني
اتيتك بغير ذلك مما هو واضح وابين مما اقتصصت عليك انت تعلم ان هذه العقاقير التي منها الادوية والمراد من الطبيب ان تستطيع الا يكون
دواء الا بعد الاجتماع قال هو كذلك قلت فاخبرني كيف حواس هذا الحكيم وضع هذه الادوية شاهدها وقدرتها بقدرها فانك من اعلم الناس بذلك
لان صناعتك الطب انت تعمل في الدواء الواحد من اللون الواحد نذر يع ماء مثقالا ذو مثل الاخر مثلا فيقدر بقدر فانوني لذلك ذو مثل صحيح
بقدره واحد معلوم اذ سقيت منه حتى انا البطنة بمقدار بعد بطنة والان كيف ذكرت حواسه على هذا الم كيف عرفت بحواسك ان ذلك يشفي
لوجع الراس لكل يخدر الى الرجلين ولا انحلا راهون عليه من الصفرة والذي يشفي لوجع الغدد من الاصعد الى الراس هو الزنجبيل وكذلك كل
دواء يسقى صاحب لكل عضو كما يأخذ الطبيب في معرفة ذلك بعينه وكذلك يصير الى المعدة ومنها يعرف ثم كيف لا يسقط منها صاعدا صعد
منه ما اخذ ام كيف عرفت الحواس هذا حتى علم ان الذي ينبغي للادن لا ينفع العين ولا ينفع بالعين ينفع من وجع الاذن كذلك جميع الاعضاء
بصير كل دواء منها الى ذلك العضو الذي ينتجه بعينه فكيف ذكرت العقول والحكمة والحواس على وفق ما ينبغي الجواب في الفهم
فوفقك الله لما لا يدرك بسمع ولا يبصر بالبصر ولا يلمس بالايدي فاذا الذي حدثتها اخبرني ان الحكيم الذي صنع هذه الادوية وخلطها كما
اذا سمى احد شيئا من هذه الادوية فاث شوق بطنة لتتبع عروقه وتنظر بجاري ذلك الادوية والى المواضع التي للك الادوية منها فلذا اخبرك من
تعلم ان الدواء كلما زاد وقع في العروق خلط بالدم فصار شيئا واحدا قال لقد علمت الان الان اذا خرجت نفسه وذهبت الى الله
فكيف عرفني ذلك الحكيم وذاته الذي سماه للدين بعد ما صار خبيثا عليه ملوم يشتد عليه ملوم فيه غير ذلك الدم قال لقد دلني على
مجلسه صنعته ما احملت على مثلها قط لقد جئت بأشياء لا انا فرعلى ذهابها فاخبرني كيف حواسك على ذلك قال لقد كنت بأشياء يخلط
بالشيء اي يدخل في بعض هذه الادوية المركبة قوله ثم وضع مثالها على شبهها اي ثم كما وجد من كل نوع الى مثله لانه شبيه وهو واضح
الصفة وذلك الاشياء التي تشابه بعضها بعضا في الصفات فان كثيرا من الاشياء تشتبه بغيرها لاتفاقها في كثير من الصفات
قوله فكيف بقيت لعلل المفروض ان ذلك كان في بلادي على لعلم الله علم ان ذلك من الجواهر الكثيرة من الحيوانات فلذلك
ذلك لانه منه قوله ليس مشاج اي شيئا مختلطا منه نارة اقول كلا لانه يدل على ان جواهر الادوية واجناسها مناسبة للاعراض ما وصل
الى الحكيم اجناس الرسل ولم تصل الحكيم اليها من قبل نفسه فاخبرني من اين علم القياس او صفت من هذا الادوية به
الشيء المنافع لمن حيث خلطوها وتتبعوا عقاقيرها في هذه البلدان المتفرقة وعرفوا مواضعها ومنافعها هذا الامر كان المتباينة وما يصلح من
عروقها وذهبها من مثالها وقرارطها وما يدخلها من الخواء وهذا السباع تجربة ذلك قال قد اعيتني عن جابك لتعلم من مسألتك الجاهل
اباي الى الخبر لا يدرك علمه بالحواس لا بالتشبيه والقياس لا بد ان يكون وضع هذه الادوية قد اضع لانها لم اضع هي نفسها لا الاعمى
حتى جهلها غيرها بعد معرفة ذاتها فاخبرني كيف علم العباد هذه الادوية واضع لانها لم تضع هي نفسها ولا الاعمى
الا لها فاخبرني كيف علم العباد هذه الادوية التي فيها المنافع حتى خلطوها وعلموا عقاقيرها في هذه البلدان المتفرقة قلت اني سألت
واصب لك دليلا يعرف به واضع هذه الادوية والدال على هذه العقاقير المختلفة وفاضع العروق التي يخلط فيها الدواء الذي
قال فارغب ذلك اجد دليلا من الاشياء التي ذكرت فاخبرني عن اول انشاء حدث فيه بقدر بطنة ثم عرس منها ما يطابق ثم اعرس منها الاتحاد
الامثال والتي اجتمع اليقول تعاهد سقيها وتوزيعها وفاما ما يفترقها حتى لا يخفى عليه موضع كل صنف منها فاذا ادركت اظهارها ايقف
امثالها واهتزت بقولها وفعلت اليه فسادان يطلعك لوامر الشاه والبقول سمينة لذا تراه كان فاسدا على ان بنطلق فاصد مسلم الاجزاء
يقوى الى متى يمر به من الشجرة والبقول اجتمع في الشجرة التي سألتان بابك بقدرها والبدل الذي طلبها حيث كانت وان ذهبت الحديقة وانضاها
فيابك بها قال لعم قلت فرايتها قال فتيت الحديقة حيث سألته فرايت داخل الحديقة محاجبا ذاتي الذي عرفني ذلك هل كنت تعلم
ان تنطلق فاصد الا احد بيسا ولا شيئا لا يحدث فيكفي الشجرة فيخبرني منها قال كيف احد على ذلك اي واضع الحديقة هو قلت
افليس يعلم انك لم تكن لتصيبها هذا وذلك بشجرة عليها بتصنع جوان في جميع الحديقة حتى استدل عليها بعض حواسك بعد ما اصنع فيها
من الشجرة الشجرة بقدرة من الحديقة حتى اقطع على الشجرة التي تطلب بعض حواسك ان تأتيها وان لم تزها انصرف قال وكيف اقدم على ذلك اني اعلم ان ورقها
حيث غرست لا عليها حيث بعدت ولا يثمرها حيث طلعت قلت فانه ينبغي لك ان يدلك عملك حيث يجمعها حواسك حتى اذا ذلك ذلك ان
الذي غرس هذا البستان العظيم بناحيتي المشرق والمغرب غرس فيه هذه الادوية بحواسه والذي دل الحكيم الذي صنعته وضع الطبيب

باب الحجر الذي وغيره من المفصل المشهر بالاهليلجة

٥١ الذي العقاقير ومواضعها في المشرق والمغرب وكذلك ينبغي لك ان تستدل بعقلك على انها هو الذي اخاها وسقى بلدتها وعرف مواضعها المعرفة
صاحب الحديقة الذي سألته ثمرة وكذلك لا ينبغي ان يكون الغارس الدال عليها الا الذي عليها منافعها ومضارها وقرابتها
ومثالها قال ان هذا لكما تقول لقد قربت لو كان ثاني الجسد منافيه من نصب الحديقة الا معاد والعروق التي ياخذ فيها الادوية الى الراس
الى الغدد من الى ما سوى ذلك غير خافي الحديقة وغارس العقاقير هل كان يعرف منها ومثالها وقرابتها وما يصلح لكل داء منها كان خبيرا
منتهاج بكل عرف قال وكيف يعرف ذلك وبعد عليه هذا الايدرك بالحواس ما ينبغي ان يعرف هذا الا الذي عرس الحديقة يعرف كل شجرة وبعلة
وما فيها من المنافع والمضار قلت فليس كذلك ينبغي ان يكون الحال الواحد لانه لو كان الثاني اشبه منها الى الدواء والاخر خالي الجسد الذ
لم يهتد نظر من العقاقير ايضا الى ذاته الذي الذاء الجسد منه لا تعمل له ولا اهتدكما لو يجسد الى علم ما يصلح لذلك الذي من ذلك انه تعتقد
فلما كان خالي الى الله والدواء واحد انظف الحديقة في العروق الجراء وصولا الى الذي عرفت وضع تعلم فيها من جرها وبذرها وفيها شيء قال
وما يدخل في كل دواء منه والقرابة والمثاقيل وما يصعد الى الراس منها وما يهبط الى الصدر من منها وما ينفع منه فيما يضر ذلك فالا
اشكل في هذا لانه لو كان خالي الجسد غير خالي العقاقير تزيد هذا واحد منهما الى ما وصفت قلت فان الذي كان الحكيم الذي وصفت انه قول
من خلط هذه الادوية وعدل على عقاقيرها المتفرقة فيما بين المشرق والمغرب وضع هذا الطب على ما وصفت لك هو حتى انا الحديقة فيما بين
المشرق والمغرب وهو في الجسد هو الحكيم يوجي مسلم صفة كل شجرة وبلدها وما ينبغي منها من العرق الثاني والذي من لوزي الحب
واللحاء وكذلك ذلك اذا طلب اذا نها من مثالها وقرارطها وما يصلح لكل داء منها كذلك هو خالي السباع والطير الذي اتى في ظهرها
المنافع مما يدخل في ذلك الادوية فانه لو كان غير خالي الجسد ما ينفع به من الراس وما يدخل منها في العقاقير فانه كان خالي السباع
وتعالى فاعدل على ما فيه من المنافع منها فاسأله عن حتى عرف ذلك الا سنفعة فيه منها من حتى علم الحكيم الى السباع والذوات الطير فيما
وابها لا سنفعة فيه ولو كان خالي هذه الاشياء دلة عليها ما اهتدكما قال ان هذا لكما تقول فمن بطلب الغوامض التجار عند هذا الصفا
فلما ما اذا صح نفسك فتعالى نظر بعقولنا واستدل بحواسك فان كان يستقيم خالي الجسد بقدرة فارس هذه الاشجار خالي هذه
الذوات الطير والناس الذي خلق هذه الاشياء الناقص ان يخلق هذا الخالق ويغرس هذا الغرس ويغرس هذا الشجر ما نقص لك قال لا ينبغي
ان يكون لا مرض الى خلقت فيها الحديقة العظيمة وغرست فيه الاشجار الخالي هذا الخلق وملك بذلك فقلت فهل رأى ان يصلح
الحديقة لانتقال هذه الاشياء بعضها بعض قال قلت فاخبرني ما صفة ذلك قلت فهل رأى ان هذه الحديقة وما فيها من الخلق
العظيمة من الانس الذوات الطير والشجر والعقاقير والثمار وغيرها لا يصلها الا شيء بها وذلك الا حي الذي الخالي الى الخالي
انظر الحديقة وما فيها من الذي خلقها فاحد وخالي الآخر مع بعضه عن هذه الحديقة اذا شاء وبرسله اذا شاء فيفعل الخالي الحديقة
قال لا ينبغي ان يكون خالي هذه الحديقة وذا هذه الذوات الكثيرة غارس هذه الاشجار الا الذي لا ينبغي ان يكون ذلك الا الغير
الا ليقين عندي لي والذي يجري هذه المياه من ارضه لحيا الغارس هذه الحديقة وما فيها من خلقه لانه لو كان الآخر غير صاحب الحديقة هلك
الحديقة وما فيها ولكنه خالي الذي جرى هذه المياه من ارضه باسماء الاشياء صلحت فلما رأيت ليم يكن خالي الذي انظر في الحديقة معتنيا
بفضل من شجرها يجد عن الحديقة ان يغير عليها الفناء ان يهلك ما فيها من ظل على حسنها كما نوا يهلكون لو لم يكن خالي الذي
لعقاقير البحر خالي ان شيء لرأيت فلما انت قد عظيمة انه لولا البحر معتنيا الى انه لهلكت الحديقة قال الرجل فلذلك اخبرني عن
ذلك بما تستبين به خالي البحر هو خالي الحديقة وما فيها من الحديقة جعله مختصا الى الحديقة جعل فيه المنافع للناس قال اخبرني عن ذلك على
يقين كما جعلني غير شك انت تعلم ان فصول السنة الذي يشير البحر قال لي ظلت فهل لينة ذا ما فظ في كتوم الآية منابع لا تطرد على الحد
الذي نزل عليه اوهل لينة بالصلاة في ظلة الماء وشدة الحر وشدة الخوف فظا لا الآن فليس ينبغي ان يهلك عقاقير خالي
الحديقة وما فيها من خليفة واحد الذي ترموا الذي صنع حدا لا يجاوزه لكرة الماء ولا الفلك وان ما يستدل على الرياح اقوال تقبل الا مواج
امثال الجبال يشرف على السهل والجبل فاقول تقبض مواجه لي يحتمي المواضع التي امرت بالاحتباس فيها لا طبيعة على الذي بالماء فاذا انتهت على
ذلك المواضع التي امرت بالاحتباس فيها فذلك مواجه حضع امثالها قال ان ذلك لكما وصفت ولقد خافت منكل الذي ذكرت ولقد اتيتني بغير ما
وكلا لان ما اقدر على انكارها ولا اجحدها لما بينها قلت فهل تعرف ذلك ما ليتك متى ما تعرف انفصال الخالي بعضه بعض ان ذلك من ما يعرف حكيم
عالم فيه لانك تعلم ان عالم الحديقة ليس شرها من الانهار والعيون وان عظم ما بين فيها من العقاقير والبحور فيما بين المشرق والمغرب
ما فيها من الذوات لو تعرض والطير من البحر الى الا يتبين لنا ولا انها امرتها وبقيت انها خالي الذي لما تبين لي ان بذلك عقلك ذلك الذي
بالحواس التي تعمل ان الاشياء الا تعرفها لانها انه لو كان الخالي الذي يجعل من الماء الى البلدان في المواضع التي لا نالها ما العيون وانها

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب الخبر المروي عن المفضل بن عمر الجعفي

وفيها العناصر بالفعول والشجر والانام لغيرها صاحب الحديقة لا يستحسن هذه الحديقة وانشاءه ولكان خالق الحديقة من بقاء خليفته الذي دلائله
بزاء على ضرورة وجود خالقها ناظر خليقته بحيث حيث النظر الذي على هذه الحديقة وهذه الارض وجعل فيها الخليفة وخلق لها ما تحتاج اليه
وانبت فيها هذه العالم المختلفة وبجيئه ما في الحديقة من الخليفة والاشجار الذي بالفعول تخبره ذلك لانا في حاجة ان نأتي بحجارة اولوانها بعينها
واخرج بها من الشك قلت فاني تيقنوا انشاء فقوض قبل اهليلجك انفصالها بالحديقة وما فيها من الاشياء المتصلة اسبابا انشاء العلم
ان ذلك بتدبير عليم حكيم قال وكيف نأتي بما يدعى عنك من قبل الاهليلجة قلت فيها أرأيت قال فيها من اتقان الصنع واتراكيب الحواشي
انفصال ما بين عروقها الامر وفيها واحتياج بعضن لذلك الى بعض حتى يتصل انشاء قال ان ينبغي لك ان تسأل قلت انا نعلم ان الاهليلجة
نابتة في الارض ان عروقها هو لها تتصل ان الاصل ينعلق بساق متصل التعصبون والغصون متصلة الفروع والفروع منظومة الاكمام و
الورق وملتبس الشكل الورق وتتصل جميعه بظل يغيب حزاز الزمان وتوفي الاهليلجة متصلة بنبع انفصال الحاقها وما بين عروقها وبين
دوقها وبينها من الارض فاشهد ان خالقها واحد لا شريك في خلقها غيره لا تقان الصنع انفصال الخالق ولينا لعلن لتدبير احكام الخلق قلت
ان زيتك التدبير وعلمنا بالحكمة ولا تقان معقدا بانا التصنع عنا جانا بفصل الى بعض متصلا الارض آلي اخرجت منه الاهليلجة في الارض كلها
الفرجانوني قال الذين لا اسلك قد نوجدت بينة قلت فانهم اعقدا اسف لك لتسلم الارض متصلة باهليلجك اهليلجك متصلة
بالزاك الزاب متصل الجزر والبرد والحر والبرد متصلان بالهواء والهواء متصلة بالسحاب والسحاب متصلة بالمطر والمطر
متصل الارضية متصلة الارض متصلة بالشمس للقمر الشمس والقمر متصلان بالبروج والبروج متصلة بالسماء والسماء متصلة
وحكمة بالغة وتأليف متقن تدبير محكم متصل كل هذا ما بين السماء والارض بعضه لا بعض بعضه لا بعض وهو الاخر بالاول والاول بالاخر
جميع من في الارض من الانام والبهائم ان هذه العالمات البيانات والدلالات الواضحات التي يجري معها اثر التدبير فيها ان خالق
التأليف مع اتقان الصنع لكيف لك ان تدري لعل ما تركت غيرة متصل بها ادركت خلت وما تركت قال الناس لك لست تعلم ان هذا كله متصل الا بتمس
سخرها لما الذي لعلمك ان ناخر شيء ما عرفت بعلمك ملكت لخليفة وانا جميع في الحديقة وذهبت الاهليلجة الآلي اخرجت فيها انا
الناس قال افضل هذا ان تعتبر بهذا البناء على ما لخصت لغيرة وتعلم اين لك ان من قبل اهليلجك حتى تشهد ان ذلك كله تحرير لعلم الله
وفي كيف ذلك قلت خلق الله السماء مستقرا فيها والارض خلقة تقرها والجبال تمسكها وخلق الشمس والقمر شهبا نجوما يستكبها في
ظلمات البر والبحر لما في الناس مجموعا بقرب بها اصل الحساب فيها الذي على بطل الحراس وجود لعلمها اعيانا ولا ادراك عليها
بالفعول فضل الحواس لا يقع عليها الا فهام ولا يتناولها الفعول الا بالفكرة التي قدرتها جعل فيها سراجا وقمرا منيرا لحجاب ذلك
يدبر بها حاظ شيء يطلعها الذي وفي فلهما اخرى فيض عليها الامام والشهور والسنين التي هي من سبب اشتمال والتصنيف والترتيب والتركيب ان تسند
مختلفة الاحكام اصلا ان الليل بها والنهار لان كان احدهما سرمدا على الحياة الناس فلهم ما يتبدل بعد هذه الاشياء
خالقها النهار مبصرا والليل ساكنا واضطربهما الحر والبرد متباينين اوقاتهما متباينة غير شبهة ما بلغت قصره ولا طالت غيرة ولملكت الحاجة الى الله
منفصل الربيع المصرف في نباتك لا تربيع الحرة تربة الفاسم في حاجة الى الاتفاق عن الله بالهم معاشهم وطوله بقدر طول الطالبين سوء
تكشف طولها بالهم وبها بالف لقرقي وبها بفرق الغمام المطبق حتى ينبسط في الفضاء كيف شاء فرعي اوقات يخرج من خلال الجليد
معلوم المعاش مفهوم وارزاق مقسومة فالحال لكونه ولو اخبرت عن زمن وقدمه هلكت الخليقة ويبسط الجليد فاقبل الغمام المطبق الياه مدة
الارض لذي خلقها ليخلد دم وجعلها قرشا ومهادا وجعلها لنا اقواتا وجعل فيها لنا سبع تخرج في الارض لمن تنبت فيها
لا تفوم الحديقة بقيمة والخليفة لانها لا يصلحون الا عليها سبع الجبال تركبونها او تسخرون منها حلية يلبسونها ومحاطرا وغيرها كما تورد
الا للذ البرد والبحر والسماء والارض ما بينهما واحد حتى قوم مدبر حكيم والقوة كان غيرة لاختلفت لا شيأ وكان لك لسألنا نظير الارض التي
اخرج الذرء منها حبا وعنبا وقضبا وزيتونا وفلا وحدائق غلبا وفاكهة وابا بيد برية لوان سبين بتصوير الزهرة والتمر وحيث لبني
ادم ومعاشا يقوم بها اجسادهم وتعتبر بها انفاسهم لتجعل الله في اصواتها واوتارها واسماعها اما وما انا الى جبل الاستماع بها
والبناء على ظهورها مما لا يكونون لانه وصلا لا يقوتون الا عليه وكذلك لنا جعلك من لا شيأ فالا يقبل ان جميع ما في الارض
شيئان ثم يولد تشعب بنيت احدهما اكل والاخرى اكول وتمايد لك عظمك ما خلقهن ظهر ترى من خلق الانسان وتهيئة حسن شهوة الطعام
والمعدة للطعن الماكول وتجاري العروق لصفوة الطعام وكيفية تلطيف الطعام وتصيير الطعام دما لا لا يمكن
خالق الماكول غير ما خلق الاحتاج شهية للماكول ليس فلا وتعليه قال الله صحت صفته اعلم انها من مدبر حكيم لطيف قدير عليم
قال صدقت وصدقت ان الخالق واحد سبحانه وتعالى غيره انى سألك في هذه التمايم لقائلة ان يكون هو لك خلقها لانها ناطقة غير ناقصة

باب الخبر المروي عن المفضل ايضا بالاهليلجة

البشر قال صدار عندك انها من غير خالق الله قال لم نعلم ان لخالق عبيده ولم يكن لخالق ما يفرحهم ولذ ما يسرك من هذا شيئا لم نعرفه ولا ابتدأ لا
من قبل اهليلجك هذه وصلت بالطفل هات قلت هل نعرف شيئا من النبت ليس فيه منفعة قال لم نعلم قلت فاقول اهذا الطفل
قلت ليس هذا الطفل الذي صفت نبتا لوانهم وبهيج انتاجهم حتى يكون منها الحطام والبرسيم لتسلال والماء الاصفر نعرف ذلك من لا يحتاج
قال هو كذلك قلت فاذا هذا الباب فقد ذكر عليك قال جعلت هل نعرف شيئا من النبت ليس فيه منفعة قال لم نعلم قلت ليس بزعمك
الادوية التي يدفع بها الاوجاع من الجذام والبرص لتسلال تخبر ذلك يدفع الله تعالى هيهات هيهات علم بطول معالجتك انا نملك
قلت فاخبرني اي الادوية عندكم اعظم تتمايم التمايم لقائلة ليس البرايات ولا الادوية المحرزة في خلاط الرثيا قال لا ان نطبخ الاقاعا لقائلة نعم هو كذلك لا
يكون الترياق المنفع به الدافع للتمايم لقائلة الا بهذا لك لقد ذكرت على هذا البناء شهدان لا اله الا الله وحده لا شريك له وانه خالق
التمايم لقائلة والعوائم لقادرة وجميع النبت الاشجار ظاهرها وباطنها وبريها وبحريها الاجنة وسائق الارزاق وميسر التصاريف انه خالق الادوية المنفعة
تهيج بالانسان كالتمايم لقائلة الذي تخرج في قضاء شره وعظاء مستقرا الادوية وما يصلحها من الذي الآلة العامرة بالترتيب تخرج الذي وانما شفاء المعرة
والصالة بالعصب الاعضاء والعصب الجمجمة عامرة بصلح من الرؤوس والرؤوس وسعوها وما يكون عالم بكل عضو منها فيه ادارة هو لك ووضع
هذه النجوم وحسابها والطالع بها والدال على بحوثها وسعودها ونحوسها وما يكون من الحوادث لكل واحد منها مختلف متصل فيما بين السماء والارض
وانها فيه تبين لك كيف قلت هو الاول والاخر وهو اللطيف الخبير واشباه ذلك قلت هو الاول بلا كيف وهو الاخر بلا نهاية ليس له مثل خلق لخالق
ولا اشباه لا من شيء ولا كيف لا كيف للطالع ولا مقاما بنا ولا كيف كما انه لا كيف له وانما الكيف بكيفية المخلوق لان الاول لا بدء له وانه شيء لا مثل
ولا اصل ولا بدء لان ما لا بدء له يصير لا يحس ولا يعرف الا بحلقه شيء له وتعالى قال فتصفيل قوة ملك انما تعلم بنا جل جلاله قوة الخالق العظيم فهو
الذي خلق مثل الارض كلها مع ما فيها من البحار والمياه وما عليها من الخلق المختلف من الانس من الحيوان ونصب هذا الرواسي الشاهقات
المشرفات الشامخات الراسيات الكبيرة والشمس القمر عظيمها وعظم نورها الذي لا تدرك الا بصار الموضوعة على الاعين والنجوم الجارية وهو وان الفلك
غلظ السماء وعظم الخلق لعظيم السماء المستفعة فوقنا ذاكرة في الهواء وما فيها من الارض البسيطة وما عليها من الخلق الثقيل وهي الكرة الا
تحرك غيرة بقدرة تحرك بها ما تحتها وتحرك الماء الاخرى قائمة وبها ما فيها من الارض البسيطة وما عليها من الخلق الثقيل وهي الكرة الا
فلهذا سمعت قويا لا القوة ينطس المعروفة من الخلق ولو كانت قوة تشبه قوة الخلق لوقع علينا التشبيه كان يحملنا الزيادة وما احتمل الزيادة كان
ناقصا وما كان ناقصا لم يكن تاما وما لم يكن تاما كان عاجزا ضعيفا وما هذه صفته فهو مخلوق فاعلم انا نحوي الخلق اقوى كذلك الخالق
العظيم الكبير لا يشبهه شيء وتعالى قال فرأيت قوله سمع بصره عظيم الله تبارك وتعالى بهذه الاشياء الا
لا يخفى عليه شيء لا الاذن ذكرا لا بصار تخصص بغير ذكر وتفصيل لا نصفه بصر الخلق فيتحرك الخلق رئاسا سميعا لا نه ما يكون
من قوى الله الا موزونة لا نصفها لا موسا دسهم ولا ادنى من ذلك لا اكثر الا موهمة لها كانوا يسمع القوى ويبصر لنفل الصفا
وخفقان الطير الهواء لا تخفى عليه خافية ولا تشتبه عليه الاصوات ولا تختلف عليه الاسماع ولا الابصار ولا الاذكار لا الاسماع ولا الابصار ما جعل من الخلق ناذن ما صنعها
كريم مثل بصيرا كما تتبع المعقول من خلق ولكل انما يسقط عليه لا يجهل شيئا من الاشياء لا تخفى عليه خافية في الارض لا في السماء
علم ما يكون وما لا يكون وما لا يكون كيف يكون لم يصف عليها بصفة غيرة يعلم بها كما كان الخلق غيرة يعلمون بها فهذا انا ذكرت من قول
حليم نقوم جعل عن الصفات ومن نقصه عن افعال خلقه فهذا هو الحق قولا ذا انا فصل بينه وبين خلقه فتحكما وتعدت سمات ما قال ان
هذا لكما قول وانه علم انما عرض ان سأل الجاهل فيه عنه فصرف وجهه عنه فاخبر في العلم احكم بكونا لجاهل احوج الى تعلم الخلق
او السائل المرتاب احوج الى العلم الذي لم يزل فيه عنه فصرف وجهه عنه فاخبر في العلم احكم بكونا لجاهل احوج الى تعلم الخلق
فذكر وصفان تشرح لي ذلك بوصفك قلت انما سميته اللطيف الخلق لطيف لعلمه بالشيء اللطيف لخلق من الجموع الذرة وما هو اصغر
منها لا يكاد ذكرها الا بصار والعقول اصغر خلقه من جسمه سمعت صوتا لا يعرف من الله صغيره ولا كبيره والحديث المولود من
القديم الوالد لم نجد لنا دليلا لطف ذلك في صغره ووضع العقل فيه الشهوة للطعام والمرعى من الموز الخلق طلبا لسلة من الدر ومعرفة بعضها
بعضا وما كان منها نجح الجاها وانعاش الغذاء والمقاومة والعقار وما هو مثل ذلك من خلق الانسان وتهيئة حسن شهوة الطعام
والمعدة للطعن الماكول ومجاري العروق لصفوة الطعام وكيفية تلطيف الطعام وتصيير الطعام دما لم نجد لنا الا بهذا ولم يكن
خالق الماكول غير ما خلق الاحتاج شهية للماكول ليس فلا وتعليه قال الله صحت صفته اعلم انها من مدبر حكيم لطيف قدير عليم
قال صدقت وصدقت ان الخالق واحد سبحانه وتعالى غيره انى سألك في هذه التمايم لقائلة ان يكون هو لك خلقها لانها ناطقة غير ناقصة

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب الخبر الكائن عن المفصل بالا لعلة

٥٢

سميع بصير والله سميع بصير فما اشبه ذلك من قال للانسان واحد فهذا لا شبه له والله واحد هو واحد لا شبه له لان الخبر واحدا واما الانسان فهي كالانسان الذي لا انسان واحد واما غير واحد اذا كان مفرطا عظيما ان الانسان في نفسه ليس واحدا لتضاد اعضاءه مخالفة وطباعه ليست سواء وكل عضو منه غير عضو شعره غير ظفره وسواد غير بياضه كذلك خلق الانسان والله الخالق لا وليس واحد من الاسم والخلق فاذا قيل الله فهو الواحد الذي لا واحد غيره لانه لا اختلاف فيه وهو بالله سبحانه وتعالى سميع بصير قوي عزيز حكيم عليم تعالى الله خسن لحافين قال فاخبرني عن قوله وقوف يعلم وعن رضاه ومحبته وغضبه محظه فلما ان اخبرنا بالحديث لنا منها شفاء ومنها جود وان رحمة الله ثوابه لخلقه واجره من العباد شيئا واحدا مما يحدث في الطاب الزلفة لما يرجو من اجر الحاجة وضرورة بلاء والآخر مما يحدث من بعد الرجاء واللطف على المرجو والحاجة مثلا ان رجلا يقول للطالب انظر الي برحمة فلان انما يريد بالفعل الذي يحدث عن الرحمة التي في قلب فلان وانما يضاف الي شعر وجل وفعل يحدث عنا من هذه الاشياء واما الغضب الذي هو خلاف الطلب فهو منفي عن الله كما وصف عن نفسه فهو يرضى ولا يرحمه فعلا واما الغضب فهو شيء اذا غضب فلان تغير طبعا وتغير خلقا فاما مفاصلتنا وحالنا والله اعلم فمتى ما يقع لك بما يغضبون فيه غضبا فهذا كلام العامة والغضب شيئان احدهما في الطاب فاما الطلب الذي هو في الطلب فهو منفي عن الله جل جلاله وكذلك رضاه وسخطه وحبه وبغضه على هذا الصفة جل وعز لا شبيه له ولا مثل بشيء من الاشياء قال اخبرني عن الارادة هل الارادة من العمل والعلم من الله عز وجل الارادة للفعل احداثا ما هو لا كيف يكون بلا كيف قال لا كيف لذلك عندك كما هي انه من فعل والحمد لله رب العالمين الذي لا يشبهه شيء من خلقه وان شئت في عظمة قدرته ولطيف صنعته جل وعز عن الاشباه والاضداد فكر في الشكاء والمداد وتولاه وتعالى على بناء المجهول اي تفاعل الحاجد والضرورة الي قوله الاناسي مع فلان انتهى اليه قوله مبغض هو بغض اليه وكذلك يهوى يضع يجري اليه الماء ويغيب ويجمع فيه وفي الثاني في مصدر حتى قوله في فيهما انه لا اربع اي الشمال والجنوب والصبا والدبور يحمل ان يكون المنفعة بسبب اصطفاق الاربعة الي فتسرها فانها جاء وهاتين فيهما سقيا من الماء من الرياح اللواقح اي الحوامل والعاصر التي بالفاء وهو مجتمع الاجزاء فيكون كما يعصر فيصبها والوقف المطر قوله تعالى وتخصيبا يخصبها الرطبة مبتسبة صدقة فضيلة الطاعة لا تقاطع تغتصبه مع بغداد اي حدا لوقوفها اي مقطاما وصف بالحدا لوقوفها لانها اذا انتهاها لا تجاوزها الا بحدث من صدق الرياح. واما عرض من اراد ان لا يزوره ويتجنب وسرت لكذا وانتهيا الله انه منتهى الرعي فاكهة بابسه تقول استنقا الحوصري الاذان عن النبت قال الفراء الاحد قال ابو عبيدة لا ان المال لا يجمع الا واحدا فجمع والجمع الواحد اما ان يجمعي منا اما اي شيئا ينفع بالخير الحال ان تفصلوا عند قطاركم الي ان يصلوا ويفتوا الي ان يموتوا قوله والاستثناء عطف على اصولها الا في فصولها قوله ومستقرهم مكان معطوف على الاوطان قوله هو الاول بلا كيف اي كان ولنا من غير انه ليس كان بكيف انه من غير ان تعرف كيف انه ليس بمكان تعرفنا فليس هو الان كما هو من قوله لا من شيء لا كيف اي كان ما دة ولا من شيء مثال وصورة وتخيل تمثل فيه كيف انه الخالق ثم خلق على مثال الذي كلف المخلوقين من قوله ثما نيا ولا كيف اي ليس بخلقه وايجاد كيفيته كما لم يخلق المخلوقين من تركه وخواصه تعالى الله عما اراده كيف لذاته بلا كيف له تعالى اذا وصف خلقه وايجاده بالكيف فهو يرجع الي كيفيته مخلوق فاذا قيل كيف خلق الاشياء فالجواب ان يقال خلقها لا اذ كيف كان تعلمه وانما والية اشارة بقوله وانما الكيف بكيفية المخلوقين ثم علل ذلك بان هذه صفات المحدثين هو اول لا بدء قبله وآخر لا انتهاء فكيف ينتصف بها قوله الذي خلق خلقهم بهذا معنى وهو الذي قوله وتثير يقلب الرياح عنفه على الخلق لعظيم تضليل العنف على قوله ان الارض قوله بلوغا ولا منتهى لفعل المراد ما لا انتهاء له الا الي منتهى هو وما انتهى جسمها قوله وعظم الخلق لعظيم الخلق اما علمها من المراد الكفار قولا لا يشبه بهذه الاسماء على بناء المجهول من باب الفعل الي بصيغة الاسماء علينا سبحانه ان يظن انه شبيه بخلقه قوله انما عرض لي في عرض من السؤال فيجب عما يعرض من اشكال يتعرض عن لي خرج ويظهر عني في بعض النفع عن والجواب فيه عند منعرف يعني اي في قلت انت يا قنت وانما المفصول من السؤال ان قال ما حيث عن سؤال منعرف يعني خاص اهل احوالا الي الجدل الجدل وهو اظهر والحد ب لعطف الشفعة وقيل المراد الي عما ليطيح الهوا ي قدم بقسم بعض الفرائض شيئا فيه بعضها

باب التوحيد وهي الشرك ومعنى الواحد الاحد والصمد تفسير سورة التوحيد الآيات البقرة والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم وقال تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله والذين آمنوا اشد حبا لله وقال تعالى لله ما في السموات وما في الارض وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شيء قدير وقال تعالى ولا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون وقال تعالى الم الله لا اله الا هو الحي القيوم وقال تعالى وقال سبحانه لا اله الا هو وقال تعالى وقال تعالى ان الحكم الا لله امر الا تعبدوا الا اياه ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون وقال تعالى وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون الرعد له دعوة الحق والذين يدعون من دونه لا يستجيبون لهم بشيء الا كباسط كفيه الى الماء ليبلغ فاه وما هو ببالغه وما دعاء الكافرين الا في ضلال وقد ضل من يدعو من دون الله تعالى الله عما يشركون الله خالق كل شيء وهو على كل شيء وكيل له مقاليد السموات والارض لو نوحا وكرها وظلالهم بالغدو والآصال ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له ومن اضل ممن يدعو من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيامة وهم عن دعائهم غافلون وقال تعالى قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه ان عذاب ربك كان محذورا وقال تعالى قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السموات ولا في الارض وما لهم فيهما من شرك وما له منهم من ظهير ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير وقال تعالى ولا تدع من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك فان فعلت فانك اذا من الظالمين هود ان الحكم الا لله امر الا تعبدوا الا اياه ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون وقال تعالى ما كان لنا ان نشرك بالله من شيء يوسف ما كان لنا ان نشرك بالله من شيء وقال يا صاحبي السجن ارباب متفرقون خير ام الله الواحد القهار ما تعبدون من دونه الا اسماء سميتموها انتم وآباؤكم ما انزل الله بها من سلطان ان الحكم الا لله امر الا تعبدوا الا اياه ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون وقال تعالى ومالي لا اعبد الذي فطرني واليه ترجعون ءاله ان يردن الرحمن بضر لا تغن عني شفاعتهم شيئا ولا ينقذون ان اذا لفي ضلال مبين اني آمنت بربكم فاسمعون قيل ادخل الجنة قال يا ليت قومي يعلمون بما غفر لي ربي وجعلني من المكرمين وقال تعالى افرءيتم ما تدعون من دون الله ارني ماذا خلقوا من الارض ام لهم شرك في السموات ائتوني بكتاب من قبل هذا او اثارة من علم ان كنتم صادقين ومن اضل ممن يدعو من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيامة وهم عن دعائهم غافلون واذا حشر الناس كانوا لهم اعداء وكانوا بعبادتهم كافرين وقال تعالى قل ارءيتم شركاءكم الذين تدعون من دون الله ارونى ماذا خلقوا من الارض ام لهم شرك في السموات ام اتيناهم كتابا فهم على بينتة منه بل ان يعد الظالمون بعضهم بعضا الا غرورا ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا ولئن زالتا ان امسكهما من احد من بعده انه كان حليما غفورا وقال تعالى قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السموات ولا في الارض وما لهم فيهما من شرك وما له منهم من ظهير ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير وقال تعالى قل ارءيتم شركاءكم الذين تدعون من دون الله ارونى ماذا خلقوا من الارض ام لهم شرك في السموات ام اتيناهم كتابا فهم على بينتة منه بل ان يعد الظالمون بعضهم بعضا الا غرورا ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا ولئن زالتا ان امسكهما من احد من بعده انه كان حليما غفورا وقال تعالى ولا تجعل مع الله الها اخر فتلقى في جهنم ملوما مدحورا وقال تعالى قل لو كان معه الهة كما يقولون اذا لابتغوا الى ذي العرش سبيلا سبحانه وتعالى عما يقولون علوا كبيرا وقال تعالى قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه ان عذاب ربك كان محذورا الكهف فقالوا ربنا رب السموات والارض لن ندعو من دونه الها لقد قلنا اذا شططا هؤلاء قومنا اتخذوا من دونه الهة لولا ياتون عليهم بسلطان بين فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا قال الله تعالى كما هو الله ربي ولا اشرك به احدا وقال تعالى قل انما ادعو ربي ولا اشرك به احدا وقال تعالى قل انما ادعو ربي ولا اشرك به احدا وقال تعالى لعنهم الذين كفروا ان تحت دعائهم من دونه ولي ولا شفيع وقال تعالى قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الهكم اله واحد فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا مريم واتخذ من دون الله الها ليكون لهم عزا كلا سيكفرون بعبادتهم ويكونون عليهم ضدا الانبياء الذين في السموات والارض ان كل من في السموات والارض الا اتي الرحمن عبدا لقد احصاهم وعدهم عدا وكلهم اتيه يوم القيامة فردا وقال تعالى ومن يقل منهم اني اله من دونه فذلك نجزيه جهنم كذلك نجزي الظالمين وقال تعالى وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون سبحان الله عما يصفون الا عباد الله المخلصين وقال تعالى ويوم يحشرهم جميعا ثم يقول للملائكة اهؤلاء اياكم كانوا يعبدون قالوا سبحانك انت ولينا من دونهم بل كانوا يعبدون الجن اكثرهم بهم مؤمنون فاليوم لا يملك بعضكم لبعض نفعا ولا ضرا ونقول للذين ظلموا ذوقوا عذاب النار التي كنتم بها تكذبون وقال تعالى ويوم يحشرهم جميعا ثم يقول للملائكة اهؤلاء اياكم كانوا يعبدون قالوا سبحانك انت ولينا من دونهم بل كانوا يعبدون الجن اكثرهم بهم مؤمنون فاليوم لا يملك بعضكم لبعض نفعا ولا ضرا ونقول للذين ظلموا ذوقوا عذاب النار التي كنتم بها تكذبون وقال تعالى ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له وان يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه ضعف الطالب والمطلوب ما قدروا الله حق قدره ان الله لقوي عزيز وقال تعالى ان الذين تدعون من دون الله عباد امثالكم فادعوهم فليستجيبوا لكم ان كنتم صادقين ألهم ارجل يمشون بها ام لهم ايد يبطشون بها ام لهم اعين يبصرون بها ام لهم اذان يسمعون بها قل ادعوا شركاءكم ثم كيدون فلا تنظرون ان وليي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين والذين تدعون من دونه لا يستطيعون نصركم ولا انفسهم ينصرون وان تدعوهم الى الهدى لا يسمعوا وتراهم ينظرون اليك وهم لا يبصرون خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين وقال تعالى ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له وان يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه ضعف الطالب والمطلوب ما قدروا الله حق قدره ان الله لقوي عزيز الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس ان الحكم الا لله امر الا تعبدوا الا اياه ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون وقال تعالى ما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون وقال تعالى ان الذين تدعون من دون الله عباد امثالكم فادعوهم فليستجيبوا لكم ان كنتم صادقين ألهم ارجل يمشون بها ام لهم ايد يبطشون بها ام لهم اعين يبصرون بها ام لهم اذان يسمعون بها قل ادعوا شركاءكم ثم كيدون فلا تنظرون ان وليي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين والذين تدعون من دونه لا يستطيعون نصركم ولا انفسهم ينصرون وان تدعوهم الى الهدى لا يسمعوا وتراهم ينظرون اليك وهم لا يبصرون خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين وقال تعالى ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له وان يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه ضعف الطالب والمطلوب ما قدروا الله حق قدره ان الله لقوي عزيز الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس ان الحكم الا لله امر الا تعبدوا الا اياه ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون وقال تعالى ما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون وقال تعالى ان الذين تدعون من دون الله عباد امثالكم فادعوهم فليستجيبوا لكم ان كنتم صادقين ألهم ارجل يمشون بها ام لهم ايد يبطشون بها ام لهم اعين يبصرون بها ام لهم اذان يسمعون بها قل ادعوا شركاءكم ثم كيدون فلا تنظرون ان وليي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين والذين تدعون من دونه لا يستطيعون نصركم ولا انفسهم ينصرون وان تدعوهم الى الهدى لا يسمعوا وتراهم ينظرون اليك وهم لا يبصرون خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين وقال تعالى ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له وان يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه ضعف الطالب والمطلوب ما قدروا الله حق قدره ان الله لقوي عزيز الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس ان الحكم الا لله امر الا تعبدوا الا اياه ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون وقال تعالى ما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون وقال تعالى ان الذين تدعون من دون الله عباد امثالكم فادعوهم فليستجيبوا لكم ان كنتم صادقين ألهم ارجل يمشون بها ام لهم ايد يبطشون بها ام لهم اعين يبصرون بها ام لهم اذان يسمعون بها قل ادعوا شركاءكم ثم كيدون فلا تنظرون ان وليي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين والذين تدعون من دونه لا يستطيعون نصركم ولا انفسهم ينصرون وان تدعوهم الى الهدى لا يسمعوا وتراهم ينظرون اليك وهم لا يبصرون خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين وقال تعالى ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له وان يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه ضعف الطالب والمطلوب ما قدروا الله حق قدره ان الله لقوي عزيز الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس ان الحكم الا لله امر الا تعبدوا الا اياه ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون وقال تعالى ما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون وقال تعالى ان الذين تدعون من دون الله عباد امثالكم فادعوهم فليستجيبوا لكم ان كنتم صادقين ألهم ارجل يمشون بها ام لهم ايد يبطشون بها ام لهم اعين يبصرون بها ام لهم اذان يسمعون بها قل ادعوا شركاءكم ثم كيدون فلا تنظرون ان وليي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين والذين تدعون من دونه لا يستطيعون نصركم ولا انفسهم ينصرون وان تدعوهم الى الهدى لا يسمعوا وتراهم ينظرون اليك وهم لا يبصرون خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين وقال تعالى ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له وان يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه ضعف الطالب والمطلوب ما قدروا الله حق قدره ان الله لقوي عزيز الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس ان الحكم الا لله امر الا تعبدوا الا اياه ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون وقال تعالى ما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون وقال تعالى ان الذين تدعون من دون الله عباد امثالكم فادعوهم فليستجيبوا لكم ان كنتم صادقين ألهم ارجل يمشون بها ام لهم ايد يبطشون بها ام لهم اعين يبصرون بها ام لهم اذان يسمعون بها قل ادعوا شركاءكم ثم كيدون فلا تنظرون ان وليي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين والذين تدعون من دونه لا يستطيعون نصركم ولا انفسهم ينصرون وان تدعوهم الى الهدى لا يسمعوا وتراهم ينظرون اليك وهم لا يبصرون خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين وقال تعالى ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له وان يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه ضعف الطالب والمطلوب ما قدروا الله حق قدره ان الله لقوي عزيز الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس ان الحكم الا لله امر الا تعبدوا الا اياه ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون وقال تعالى ما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون وقال تعالى ان الذين تدعون من دون الله عباد امثالكم فادعوهم فليستجيبوا لكم ان كنتم صادقين ألهم ارجل يمشون بها ام لهم ايد يبطشون بها ام لهم اعين يبصرون بها ام لهم اذان يسمعون بها قل ادعوا شركاءكم ثم كيدون فلا تنظرون ان وليي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين والذين تدعون من دونه لا يستطيعون نصركم ولا انفسهم ينصرون وان تدعوهم الى الهدى لا يسمعوا وتراهم ينظرون اليك وهم لا يبصرون خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب التوحيد ونفي الشرك ومعنى لا إله إلا الله وأحد وصمد

الحق ما وعد وعدها وكل منها حاق الذي لهم فيها مرفق وهو منها الا يستمتون ان الذين سبقت لهم منا الحسنى اولئك عنها مبعدون و
قال تعالى قل انما يوحى الي انما الهكم اله واحد فهل انتم مسلمون الحج لخفاء تقدير مشركين به من يشرك بالله فكانما
خر من السماء فتخطفه الطير او تهوي به الريح في مكان سحيق و قال وبعد وقت من دون الله ما لم ينزل به سلطانا وما ليس لهم
به علم وما للظالمين من نصير المؤمنون ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من اله اذا لذهب كل اله بما خلق ولعا بعضهم على بعض
سبحان الله عما يصفون عالم الغيب الشهادة فتعالى عما يشركون و قال عز وجل فتعالى الله الملك الحق لا اله الا
هو رب العرش الكريم ومن يدع مع الله الها اخر لا برهان له فانما حسابه عند ربه انه لا يفلح الكافرون الفرقان واتخذوا
من دونه الهة لا يخلقون شيئا وهم يخلقون ولا يملكون لانفسهم ضرا ولا نفعا ولا يملكون موتا ولا حيوة ولا نشورا الشعراء
فلا تدع مع الله الها اخر فتكون من المعذبين النمل الله لا اله الا هو رب العرش العظيم و قال تعالى قل الحمد لله
وسلام على عباده الذين اصطفى الله خير اما يشركون ام من خلق السموات والارض وانزل لكم من السماء ماء فانبتنا به حدائق
ذات بهجة ما كان لكم ان تنبتوا شجرها ءاله مع الله بل هم قوم يعدلون ام من جعل الارض قرارا وجعل خلالها انهارا وجعل لها رواسي
وجعل بين البحرين حاجزا ءاله مع الله بل اكثرهم لا يعلمون امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض ءاله مع الله
قليلا ما تذكرون امن يهديكم في ظلمات البر والبحر ومن يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته ءاله مع الله تعالى الله عما يشركون امن يبدؤا
الخلق ثم يعيده ومن يرزقكم من السماء والارض ءاله مع الله قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين القصص ويوم يناديهم فيقول
اين شركائي الذين كنتم تزعمون قال الذين حق عليهم القول ربنا هؤلاء الذين اغوينا اغويناهم كما غوينا تبرأنا اليك ما كانوا ايانا
يعبدون وقيل ادعوا شركاءكم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم ورأوا العذاب لو انهم كانوا يهتدون و قال تعالى ولا تكونن من
المشركين ولا تدع مع الله الها اخر لا اله الا هو كل شئ هالك الا وجهه له الحكم واليه ترجعون العنكبوت وان جاهداك
لتشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما والي مرجعكم فانبئكم بما كنتم تعملون و قال عز وجل فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون
مثلا كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الارض ما لها من قرار ابراهيم ان الله يعلم ما تدعون من دونه من شئ وهو العزيز الحكيم
وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون الزمر ولا تكونوا من المشركين من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا كل حزب بما لديهم فرحون واذا مس الناس ضر دعوا ربهم منيبين اليه ثم اذا اذاقهم منه رحمة اذا فريق منهم بربهم يشركون و قال تعالى
الله الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم هل من شركائكم من يفعل من ذلكم من شئ سبحانه وتعالى عما يشركون
يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم و قال وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا
واتبع سبيل من اناب الي ثم الي مرجعكم فانبئكم بما كنتم تعملون سبا قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السموات ولا في الارض
وما لهم فيهما من شرك وما له منهم من ظهير و قال تعالى قل ارءيتكم ان اتيكم عذاب الله او اتتكم الساعة اغير الله تدعون ان كنتم صادقين
بل اياه تدعون فيكشف ما تدعون اليه ان شاء وتنسون ما تشركون و قال سبحانه ويوم يحشرهم جميعا ثم يقول للملئكة اهؤلاء اياكم كانوا يعبدون
قالوا سبحانك انت ولينا من دونهم بل كانوا يعبدون الجن اكثرهم بهم مؤمنون فاطر و قال سبحانه يا ايها الناس اذكروا نعمت الله عليكم هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والارض
لا اله الا هو فانى تؤفكون و قال سبحانه وما ابرئ نفسي ان النفس لامارة بالسوء الا ما رحم ربي ان ربي غفور رحيم و قال تعالى
وسخر لكم ما في السموات وما في الارض جميعا منه ان في ذلك لايت لقوم يتفكرون و قال سبحانه وان تعدوا نعمت الله لا تحصوها ان الانسان لظلوم كفار
وترى الشمس اذا طلعت تزاور عن كهفهم ذات اليمين وتقرضهم ذات الشمال وهم في فجوة منه ذلك من ايت الله من يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا
وتحسبهم ايقاظا وهم رقود ونقلبهم ذات اليمين وذات الشمال وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا ولملئت منهم رعبا
وكذلك بعثنهم ليتساءلوا بينهم قال قائل منهم كم لبثتم قالوا لبثنا يوما او بعض يوم قالوا ربكم اعلم بما لبثتم فابعثوا احدكم بورقكم هذه الى المدينة
فلينظر ايها ازكى طعاما فليأتكم برزق منه وليتلطف ولا يشعرن بكم احدا انهم ان يظهروا عليكم يرجموكم او يعيدوكم في ملتهم ولن تفلحوا اذا ابدا
وكذلك اعثرنا عليهم ليعلموا ان وعد الله حق وان الساعة لا ريب فيها اذ يتنازعون بينهم امرهم فقالوا ابنوا عليهم بنيانا ربهم اعلم بهم قال الذين غلبوا على امرهم
لنتخذن عليهم مسجدا سيقولون ثلثة رابعهم كلبهم ويقولون خمسة سادسهم كلبهم رجما بالغيب ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم قل ربي اعلم بعدتهم ما يعلمهم الا قليل
فلا تمار فيهم الا مراء ظاهرا ولا تستفت فيهم منهم احدا ولا تقولن لشاي اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله واذكر ربك اذا نسيت وقل عسى ان يهدين ربي لاقرب من هذا رشدا
ولبثوا في كهفهم ثلث مائة سنين وازدادوا تسعا قل الله اعلم بما لبثوا له غيب السموات والارض ابصر به واسمع ما لهم من دونه من ولي ولا يشرك في حكمه احدا
واتل ما اوحي اليك من كتاب ربك لا مبدل لكلمته ولن تجد من دونه ملتحدا واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغدوة والعشي يريدون وجهه ولا تعد عينك عنهم
تريد زينة الحيوة الدنيا ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطا وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر انا اعتدنا للظلمين نارا
احاط بهم سرادقها وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب وساءت مرتفقا واضرب لهم مثلا رجلين جعلنا لاحدهما جنتين من اعناب وحففنهما بنخل
وجعلنا بينهما زرعا كلتا الجنتين اتت اكلها ولم تظلم منه شيئا وفجرنا خلالهما نهرا وكان له ثمر فقال لصاحبه وهو يحاوره انا اكثر منك مالا واعز نفرا ودخل جنته
وهو ظالم لنفسه قال ما اظن ان تبيد هذه ابدا وما اظن الساعة قائمة ولئن رددت الى ربي لاجدن خيرا منها منقلبا قال له صاحبه وهو يحاوره اكفرت بالذي خلقك من تراب
ثم من نطفة ثم سوىك رجلا لكنا هو الله ربي ولا اشرك بربي احدا ولولا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله ان ترن انا اقل منك مالا وولدا فعسى ربي ان يؤتين خيرا من جنتك
ويرسل عليها حسبانا من السماء فتصبح صعيدا زلقا او يصبح ماؤها غورا فلن تستطيع له طلبا واحيط بثمره فاصبح يقلب كفيه على ما انفق فيها وهي خاوية على عروشها
ويقول يليتني لم اشرك بربي احدا ولم تكن له فئة ينصرونه من دون الله وما كان منتصرا هنالك الولاية لله الحق هو خير ثوابا وخير عقبا واضرب لهم مثل الحيوة الدنيا كماء
انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض فاصبح هشيما تذروه الرياح وكان الله على كل شئ مقتدرا المال والبنون زينة الحيوة الدنيا والباقيات الصلحت خير عند ربك ثوابا وخير املا
ويوم نسير الجبال وترى الارض بارزة وحشرنهم فلم نغادر منهم احدا وعرضوا على ربك صفا لقد جئتمونا كما خلقنكم اول مرة بل زعمتم ان لن نجعل لكم موعدا
ووضع الكتب فترى المجرمين مشفقين مما فيه ويقولون يويلتنا مال هذا الكتب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصىها ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا
واذ قلنا للملئكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس كان من الجن ففسق عن امر ربه افتتخذونه وذريته اولياء من دوني وهم لكم عدو بئس للظلمين بدلا
ما اشهدتهم خلق السموات والارض ولا خلق انفسهم وما كنت متخذ المضلين عضدا ويوم يقول نادوا شركائي الذين زعمتم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم وجعلنا بينهم موبقا
ورءا المجرمون النار فظنوا انهم مواقعوها ولم يجدوا عنها مصرفا ولقد صرفنا في هذا القرءان للناس من كل مثل وكان الانسان اكثر شيء جدلا وما منع الناس ان يؤمنوا
اذ جاءهم الهدى ويستغفروا ربهم الا ان تاتيهم سنة الاولين او ياتيهم العذاب قبلا وما نرسل المرسلين الا مبشرين ومنذرين ويجادل الذين كفروا بالباطل ليدحضوا به الحق
واتخذوا ءايتي وما انذروا هزوا ووجد من دونها قوما لا يفقهونه في اذانهم وقرا وان تدعهم الى الهدى فلن يهتدوا اذا ابدا وربك الغفور ذو الرحمة لو يؤاخذهم بما كسبوا
لعجل لهم العذاب بل لهم موعد لن يجدوا من دونه موئلا وتلك القرى اهلكنهم لما ظلموا وجعلنا لمهلكهم موعدا واذ قال موسى لفتىه لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين
او امضي حقبا فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سربا فلما جاوزا قال لفتىه اتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ارءيت اذ اوينا الى الصخرة
فاني نسيت الحوت وما انسنيه الا الشيطن ان اذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا قال ذلك ما كنا نبغ فارتدا على اثارهما قصصا فوجدا عبدا من عبادنا اتينه رحمة من عندنا
وعلمنه من لدنا علما قال له موسى هل اتبعك على ان تعلمن مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا قال ستجدني ان شاء الله صابرا
ولا اعصي لك امرا قال فان اتبعتني فلا تسئلني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا فانطلقا حتى اذا ركبا في السفينة خرقها قال اخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا
قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا فانطلقا حتى اذا لقيا غلما فقتله قال اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا
قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال ان سألتك عن شيء بعدها فلا تصحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما
فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض فاقامه قال لو شئت لتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك سانبئك بتاويل ما لم تستطع عليه صبرا اما السفينة فكانت لمسكين يعملون في البحر
فاردت ان اعيبها وكان وراءهم ملك ياخذ كل سفينة غصبا واما الغلم فكان ابواه مؤمنين فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا فاردنا ان يبدلهما ربهما خيرا منه زكوة واقرب رحما
واما الجدار فكان لغلمين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما وكان ابوهما صالحا فاراد ربك ان يبلغا اشدهما ويستخرجا كنزهما رحمة من ربك وما فعلته عن امري ذلك تاويل ما لم تسطع عليه صبرا
ويسئلونك عن ذي القرنين قل ساتلوا عليكم منه ذكرا انا مكنا له في الارض واتينه من كل شيء سببا فاتبع سببا حتى اذا بلغ مغرب الشمس وجدها تغرب في عين حمئة
ووجد عندها قوما قلنا يذا القرنين اما ان تعذب واما ان تتخذ فيهم حسنا قال اما من ظلم فسوف نعذبه ثم يرد الى ربه فيعذبه عذابا نكرا واما من امن وعمل صلحا فله جزاء الحسنى
وسنقول له من امرنا يسرا ثم اتبع سببا حتى اذا بلغ مطلع الشمس وجدها تطلع على قوم لم نجعل لهم من دونها سترا كذلك وقد احطنا بما لديه خبرا ثم اتبع سببا حتى اذا بلغ بين السدين
وجد من دونهما قوما لا يكادون يفقهون قولا قالوا يذا القرنين ان ياجوج وماجوج مفسدون في الارض فهل نجعل لك خرجا على ان تجعل بيننا وبينهم سدا قال ما مكني فيه ربي خير فاعينوني بقوة
اجعل بينكم وبينهم ردما ءاتوني زبر الحديد حتى اذا ساوى بين الصدفين قال انفخوا حتى اذا جعله نارا قال ءاتوني افرغ عليه قطرا فما اسطعوه وما استطاعوا له نقبا قال هذا رحمة من ربي
فاذا جاء وعد ربي جعله دكاء وكان وعد ربي حقا وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض ونفخ في الصور فجمعنهم جمعا وعرضنا جهنم يومئذ للكفرين عرضا الذين كانت اعينهم في غطاء عن ذكري
وكانوا لا يستطيعون سمعا افحسب الذين كفروا ان يتخذوا عبادي من دوني اولياء انا اعتدنا جهنم للكفرين نزلا قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا الذين ضل سعيهم في الحيوة الدنيا وهم يحسبون
انهم يحسنون صنعا اولئك الذين كفروا بايت ربهم ولقايه فحبطت اعمالهم فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا ذلك جزاؤهم جهنم بما كفروا واتخذوا ءايتي ورسلي هزوا ان الذين امنوا وعملوا
الصلحت كانت لهم جنت الفردوس نزلا خلدين فيها لا يبغون عنها حولا قل لو كان البحر مدادا لكلمت ربي لنفد البحر قبل ان تنفد كلمت ربي ولو جئنا بمثله مددا قل انما انا بشر مثلكم
يوحى الي انما الهكم اله واحد فمن كان يرجوا لقاء ربه فليعمل عملا صلحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا

باب التوحيد ونفي الشرك ومعنى لا إله إلا الله وأحد وصمد

ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون ورجلا سلما لرجل هل يستويان مثلا الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون و قال
تعالى قل افغير الله تامروني اعبد ايها الجهلون ولقد اوحي اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من
من الخاسرين بل الله فاعبد وكن من الشكرين المؤمن ذلكم بانه اذا دعي له تؤمنوا فالحكم لله العلي الكبير وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو
يفيضه بالحق والذين يدعون من دونه لا يقضون بشيء ان الله هو السميع البصير و قال تعالى قل انما امرت ان اعبد الله مخلصا له الدين
وامرت لان اكون اول المسلمين قل انما اعبد مخلصا له ديني فاعبدوا ما شئتم من دونه قل ان الخسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيمة
الا ذلك هو الخسران المبين و قال تعالى ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين ولا تفسدوا في الارض بعد اصلحها وادعوه خوفا وطمعا
ان رحمت الله قريب من المحسنين هو يحي ويميت فاذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون و قال تعالى ادعوا ربكم تضرعا وخفية
لئن انجنا من هذه لنكونن من الشكرين قل الله ننجيكم منها ومن كل كرب ثم انتم تشركون الانعام قل ارءيتكم ان اتيكم عذاب الله او اتتكم الساعة
اغير الله تدعون ان كنتم صادقين بل اياه تدعون فيكشف ما تدعون اليه ان شاء وتنسون ما تشركون و قال تعالى ولقد ارسلنا الى امم من قبلك فاخذنهم
بالباساء والضراء لعلهم يتضرعون فلولا اذ جاءهم باسنا تضرعوا ولكن قست قلوبهم وزين لهم الشيطن ما كانوا يعملون فلما نسوا ما ذكروا به
فتحنا عليهم ابواب كل شيء حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذنهم بغتة فاذا هم مبلسون فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العلمين
قل ارءيتكم ان اخذ الله سمعكم وابصركم وختم على قلوبكم من اله غير الله ياتيكم به انظر كيف نصرف الايت ثم هم يصدفون قل ارءيتكم ان اتيكم
عذابه بغتة او جهرة هل يهلك الا القوم الظلمون و قال تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدون
وقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحنه بل عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بامره يعملون يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يشفعون الا لمن ارتضى
وهم من خشيته مشفقون ومن يقل منهم اني اله من دونه فذلك نجزيه جهنم كذلك نجزي الظلمين الانبياء ام اتخذوا من دونه ءالهة قل هاتوا برهنكم
هذا ذكر من معي وذكر من قبلي بل اكثرهم لا يعلمون الحق فهم معرضون وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدون
وقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحنه بل عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهو بامره يعملون يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يشفعون الا لمن ارتضى
وهم من خشيته مشفقون ومن يقل منهم اني اله من دونه فذلك نجزيه جهنم كذلك نجزي الظلمين الزخرف ام اتخذوا ءالهة من الارض هم ينشرون
لو كان فيهما ءالهة الا الله لفسدتا فسبحن الله رب العرش عما يصفون لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون ام اتخذوا من دونه ءالهة قل هاتوا برهنكم
هذا ذكر من معي وذكر من قبلي بل اكثرهم لا يعلمون الحق فهم معرضون وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدون
وقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحنه بل عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهو بامره يعملون يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يشفعون الا لمن ارتضى
وهم من خشيته مشفقون ومن يقل منهم اني اله من دونه فذلك نجزيه جهنم كذلك نجزي الظلمين الدخان حم والكتب المبين انا انزلنه في ليلة مبركة
انا كنا منذرين فيها يفرق كل امر حكيم امرا من عندنا انا كنا مرسلين رحمة من ربك انه هو السميع العليم رب السموات والارض وما بينهما ان كنتم موقنين
لا اله الا هو يحي ويميت ربكم ورب ابايكم الاولين بل هم في شك يلعبون فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم ربنا اكشف عنا العذاب
انا مؤمنون انى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون
ولقد فتنا قبلهم قوم فرعون وجاءهم رسول كريم ان ادوا الي عباد الله اني لكم رسول امين وان لا تعلوا على الله اني اتيكم بسلطن مبين وانى عذت بربي وربكم ان ترجمون
وان لم تؤمنوا لي فاعتزلون فدعا ربه ان هؤلاء قوم مجرمون فاسر بعبادي ليلا انكم متبعون واترك البحر رهوا انهم جند مغرقون كم تركوا من جنت وعيون
وزروع ومقام كريم ونعمة كانوا فيها فكهين كذلك واورثنها قوما اخرين فما بكت عليهم السماء والارض وما كانوا منظرين ولقد نجينا بني اسرءيل من العذاب المهين
من فرعون انه كان عاليا من المسرفين ولقد اخترنهم على علم على العلمين وءاتينهم من الايت ما فيه بلؤا مبين ان هؤلاء ليقولون ان هي الا موتتنا الاولى
وما نحن بمنشرين فاتوا بابايا ان كنتم صادقين اهم خير ام قوم تبع والذين من قبلهم اهلكنهم انهم كانوا مجرمين وما خلقنا السموات والارض وما بينهما لعبين
ما خلقنهما الا بالحق ولكن اكثرهم لا يعلمون ان يوم الفصل ميقتهم اجمعين يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا ولا هم ينصرون الا من رحم الله انه هو العزيز الرحيم
ان شجرت الزقوم طعام الاثيم كالمهل يغلي في البطون كغلي الحميم خذوه فاعتلوه الى سواء الجحيم ثم صبوا فوق راسه من عذاب الحميم ذق انك انت العزيز الكريم
ان هذا ما كنتم به تمترون ان المتقين في مقام امين في جنت وعيون يلبسون من سندس واستبرق متقبلين كذلك وزوجنهم بحور عين يدعون فيها بكل فكهة امنين
لا يذوقون فيها الموت الا الموتة الاولى ووقىهم عذاب الجحيم فضلا من ربك ذلك هو الفوز العظيم فانما يسرنه بلسانك لعلهم يتذكرون فارتقب انهم مرتقبون
الجاثية حم تنزيل الكتب من الله العزيز الحكيم ان في السموات والارض لايت للمؤمنين وفي خلقكم وما يبث من دابة ايت لقوم يوقنون واختلف الليل والنهار
وما انزل الله من السماء من رزق فاحيا به الارض بعد موتها وتصريف الرياح ايت لقوم يعقلون تلك ايت الله نتلوها عليك بالحق فباي حديث بعد الله وايته يؤمنون
ويل لكل افاك اثيم يسمع ايت الله تتلى عليه ثم يصر مستكبرا كان لم يسمعها فبشره بعذاب اليم واذا علم من ايتنا شيئا اتخذها هزوا اولئك لهم عذاب مهين
من ورائهم جهنم ولا يغني عنهم ما كسبوا شيئا ولا ما اتخذوا من دون الله اولياء ولهم عذاب عظيم هذا هدى والذين كفروا بايت ربهم لهم عذاب من رجز اليم
الله الذي سخر لكم البحر لتجري الفلك فيه بامره ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون وسخر لكم ما في السموات وما في الارض جميعا منه ان في ذلك لايت لقوم يتفكرون
قل للذين امنوا يغفروا للذين لا يرجون ايام الله ليجزي قوما بما كانوا يكسبون من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها ثم الى ربكم ترجعون ولقد اتينا بني اسرءيل الكتب
والحكم والنبوة ورزقنهم من الطيبت وفضلنهم على العلمين وءاتينهم بينت من الامر فما اختلفوا الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم ان ربك يقضي بينهم يوم القيمة
فيما كانوا فيه يختلفون ثم جعلنك على شريعة من الامر فاتبعها ولا تتبع اهواء الذين لا يعلمون انهم لن يغنوا عنك من الله شيئا وان الظلمين بعضهم اولياء بعض
والله ولي المتقين هذا بصائر للناس وهدى ورحمة لقوم يوقنون ام حسب الذين اجترحوا السيات ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصلحت سواء محياهم ومماتهم
ساء ما يحكمون وخلق الله السموات والارض بالحق ولتجزى كل نفس بما كسبت وهم لا يظلمون افرءيت من اتخذ الهه هوىه واضله الله على علم وختم على سمعه وقلبه
وجعل على بصره غشوة فمن يهديه من بعد الله افلا تذكرون وقالوا ما هي الا حيتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر وما لهم بذلك من علم ان هم الا يظنون
واذا تتلى عليهم ايتنا بينت ما كان حجتهم الا ان قالوا ائتوا بابايا ان كنتم صادقين قل الله يحييكم ثم يميتكم ثم يجمعكم الى يوم القيمة لا ريب فيه ولكن اكثر الناس لا يعلمون
ولله ملك السموات والارض ويوم تقوم الساعة يومئذ يخسر المبطلون وترى كل امة جاثية كل امة تدعى الى كتبها اليوم تجزون ما كنتم تعملون هذا كتبنا ينطق عليكم بالحق
انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون فاما الذين امنوا وعملوا الصلحت فيدخلهم ربهم في رحمته ذلك هو الفوز المبين واما الذين كفروا افلم تكن ايتي تتلى عليكم فاستكبرتم
وكنتم قوما مجرمين واذا قيل ان وعد الله حق والساعة لا ريب فيها قلتم ما ندري ما الساعة ان نظن الا ظنا وما نحن بمستيقنين وبدا لهم سيات ما عملوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون
وقيل اليوم ننسىكم كما نسيتم لقاء يومكم هذا ومأوىكم النار وما لكم من نصرين ذلكم بانكم اتخذتم ايت الله هزوا وغرتكم الحيوة الدنيا فاليوم لا يخرجون منها ولا هم يستعتبون
فلله الحمد رب السموات ورب الارض رب العلمين وله الكبرياء في السموات والارض وهو العزيز الحكيم الاحقاف حم تنزيل الكتب من الله العزيز الحكيم ما خلقنا السموات والارض
وما بينهما الا بالحق واجل مسمى والذين كفروا عما انذروا معرضون قل ارءيتم ما تدعون من دون الله ارونى ماذا خلقوا من الارض ام لهم شرك في السموات ائتوني بكتب من قبل هذا
او اثرة من علم ان كنتم صادقين ومن اضل ممن يدعوا من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيمة وهم عن دعايهم غفلون واذا حشر الناس كانوا لهم اعداء وكانوا بعبادتهم كفرين
واذا تتلى عليهم ايتنا بينت قال الذين كفروا للحق لما جاءهم هذا سحر مبين ام يقولون افتريه قل ان افتريته فلا تملكون لي من الله شيئا هو اعلم بما تفيضون فيه كفى به شهيدا بيني وبينكم
وهو الغفور الرحيم قل ما كنت بدعا من الرسل وما ادري ما يفعل بي ولا بكم ان اتبع الا ما يوحى الي وما انا الا نذير مبين قل ارءيتم ان كان من عند الله وكفرتم به وشهد شاهد من بني اسرءيل
على مثله فامن واستكبرتم ان الله لا يهدي القوم الظلمين وقال الذين كفروا للذين امنوا لو كان خيرا ما سبقونا اليه واذ لم يهتدوا به فسيقولون هذا افك قديم ومن قبله كتب موسى اماما
ورحمة وهذا كتب مصدق لسانا عربيا لينذر الذين ظلموا وبشرى للمحسنين ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون اولئك اصحب الجنة خلدين فيها جزاء
بما كانوا يعملون ووصينا الانسن بوالديه احسنا حملته امه كرها ووضعته كرها وحمله وفصله ثلثون شهرا حتى اذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة قال رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت
علي وعلى والدي وان اعمل صلحا ترضىه واصلح لي في ذريتي اني تبت اليك واني من المسلمين اولئك الذين نتقبل عنهم احسن ما عملوا ونتجاوز عن سيايتهم في اصحب الجنة وعد الصدق
الذي كانوا يوعدون والذي قال لوالديه اف لكما اتعدانني ان اخرج وقد خلت القرون من قبلي وهما يستغيثان الله ويلك امن ان وعد الله حق فيقول ما هذا الا اساطير الاولين
اولئك الذين حق عليهم القول في امم قد خلت من قبلهم من الجن والانس انهم كانوا خسرين ولكل درجت مما عملوا وليوفيهم اعمالهم وهم لا يظلمون ويوم يعرض الذين كفروا على النار
اذهبتم طيبتكم في حيوتكم الدنيا واستمتعتم بها فاليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تستكبرون في الارض بغير الحق وبما كنتم تفسقون واذكر اخا عاد اذ انذر قومه بالاحقاف
وقد خلت النذر من بين يديه ومن خلفه الا تعبدوا الا الله اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم قالوا اجئتنا لتافكنا عن الهتنا فاتنا بما تعدنا ان كنت من الصدقين قال انما العلم عند الله
وابلغكم ما ارسلت به ولكني اريكم قوما تجهلون فلما راوه عارضا مستقبل اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب اليم تدمر كل شيء بامر ربها
فاصبحوا لا يرى الا مساكنهم كذلك نجزي القوم المجرمين ولقد مكنهم فيما ان مكنكم فيه وجعلنا لهم سمعا وابصرا وافيدة فما اغنى عنهم سمعهم ولا ابصرهم ولا افيدتهم من شيء
اذ كانوا يجحدون بايت الله وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون ولقد اهلكنا ما حولكم من القرى وصرفنا الايت لعلهم يرجعون فلولا نصرهم الذين اتخذوا من دون الله قربانا الهة
بل ضلوا عنهم وذلك افكهم وما كانوا يفترون واذ صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القرءان فلما حضروه قالوا انصتوا فلما قضي ولوا الى قومهم منذرين قالوا يقومنا انا سمعنا
كتبا انزل من بعد موسى مصدقا لما بين يديه يهدي الى الحق والى طريق مستقيم يقومنا اجيبوا داعي الله وامنوا به يغفر لكم من ذنوبكم ويجركم من عذاب اليم ومن لا يجب داعي الله
فليس بمعجز في الارض وليس له من دونه اولياء اولئك في ضلل مبين اولم يروا ان الله الذي خلق السموات والارض ولم يعي بخلقهن بقدر على ان يحي الموتى بلى انه على كل شيء قدير
ويوم يعرض الذين كفروا على النار اليس هذا بالحق قالوا بلى وربنا قال فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون فاصبر كما صبر اولوا العزم من الرسل ولا تستعجل لهم كانهم يوم يرون ما يوعدون
لم يلبثوا الا ساعة من نهار بلغ فهل يهلك الا القوم الفسقون محمد الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله اضل اعمالهم والذين امنوا وعملوا الصلحت وامنوا بما نزل على محمد وهو الحق من ربهم
كفر عنهم سيايتهم واصلح بالهم ذلك بان الذين كفروا اتبعوا الباطل وان الذين امنوا اتبعوا الحق من ربهم كذلك يضرب الله للناس امثالهم فاذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب حتى اذا
اثخنتموهم فشدوا الوثاق فاما منا بعد واما فداء حتى تضع الحرب اوزارها ذلك ولو يشاء الله لانتصر منهم ولكن ليبلوا بعضكم ببعض والذين قتلوا في سبيل الله فلن يضل اعمالهم
سيهديهم ويصلح بالهم ويدخلهم الجنة عرفها لهم يايها الذين امنوا ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم والذين كفروا فتعسا لهم واضل اعمالهم ذلك بانهم كرهوا ما انزل الله فاحبط اعمالهم
افلم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عقبة الذين من قبلهم دمر الله عليهم وللكفرين امثالها ذلك بان الله مولى الذين امنوا وان الكفرين لا مولى لهم ان الله يدخل الذين امنوا
وعملوا الصلحت جنت تجري من تحتها الانهر والذين كفروا يتمتعون وياكلون كما تاكل الانعام والنار مثوى لهم وكاين من قرية هي اشد قوة من قريتك التي اخرجتك اهلكنهم فلا ناصر لهم
افمن كان على بينة من ربه كمن زين له سوء عمله واتبعوا اهوايهم مثل الجنة التي وعد المتقون فيها انهر من ماء غير اسن وانهر من لبن لم يتغير طعمه وانهر من خمر لذة للشربين
وانهر من عسل مصفى ولهم فيها من كل الثمرت ومغفرة من ربهم كمن هو خلد في النار وسقوا ماء حميما فقطع امعاءهم ومنهم من يستمع اليك حتى اذا خرجوا من عندك قالوا للذين
اوتوا العلم ماذا قال انفا اولئك الذين طبع الله على قلوبهم واتبعوا اهوايهم والذين اهتدوا زادهم هدى وءاتىهم تقوىهم فهل ينظرون الا الساعة ان تاتيهم بغتة فقد جاء اشراطها
فانى لهم اذا جاءتهم ذكرىهم فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنت والله يعلم متقلبكم ومثوىكم ويقول الذين امنوا لولا نزلت سورة فاذا انزلت سورة محكمة
وذكر فيها القتال رايت الذين في قلوبهم مرض ينظرون اليك نظر المغشي عليه من الموت فاولى لهم طاعة وقول معروف فاذا عزم الامر فلو صدقوا الله لكان خيرا لهم فهل عسيتم
ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصرهم افلا يتدبرون القرءان ام على قلوب اقفالها ان الذين ارتدوا على ادبرهم من بعد
ما تبين لهم الهدى الشيطن سول لهم واملى لهم ذلك بانهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله سنطيعكم في بعض الامر والله يعلم اسرارهم فكيف اذا توفتهم الملئكة يضربون وجوههم
وادبرهم ذلك بانهم اتبعوا ما اسخط الله وكرهوا رضونه فاحبط اعمالهم ام حسب الذين في قلوبهم مرض ان لن يخرج الله اضغنهم ولو نشاء لاريناكهم فلعرفتهم بسيمهم
ولتعرفنهم في لحن القول والله يعلم اعمالكم ولنبلونكم حتى نعلم المجهدين منكم والصبرين ونبلو اخبركم ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله وشاقوا الرسول من بعد ما تبين
لهم الهدى لن يضروا الله شيئا وسيحبط اعمالهم يايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول ولا تبطلوا اعمالكم ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله ثم ماتوا وهم كفار
فلن يغفر الله لهم فلا تهنوا وتدعوا الى السلم وانتم الاعلون والله معكم ولن يتركم اعمالكم انما الحيوة الدنيا لعب ولهو وان تؤمنوا وتتقوا يؤتكم اجوركم ولا يسئلكم اموالكم
ان يسئلكم فيحفكم تبخلوا ويخرج اضغنكم ها انتم هؤلاء تدعون لتنفقوا في سبيل الله فمنكم من يبخل ومن يبخل فانما يبخل عن نفسه والله الغني وانتم الفقرا وان تتولوا
يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم الفتح انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر ويتم نعمته ع

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب التوحيد ونفي الشريك ومعنى الاول والاول والاحد والصمد

٥٦ بيان قولهم بعد ذلك استفهام على الانكار اي كيف يكون لله شريك وحجتنا بعد اجماع العقول على خلافه يد ان يقضا والدليل ان معا عن الكليني عن علي بن محمد ومحمد بن يحيى جميعا عن سهل عن ابي هاشم الحسني قال سألت ابا جعفر الثاني عليه السلام عن اجماع من نخاف ونحذر ان نستوحش منهم في امر الله فقال خالفهم فان الله لا يوحش من وحده ولا يؤنس من خالفه بيان اعلم ان الله سبحانه لما خلق الخلق على الفطرة التي هي الاسلام كما ورد في الاخبار وجعل العقول مجبولة على الاقرار بالصانع كما قال الله ولئن سألتهم من خلق السموات والارض ليقولن الله كان يحمل ذلك على الاخبار وجوها الاول ان يكون المراد بالدين المخلوق عليه الناس ما هو المعروف بين المسلمين من عقد واستدلت عليه بما جعل عليه جميع العقول من الايمان بتوحيد الله والثاني ان يكون المراد بالدين ما هو الحق الواضح وهو الذي اقره كل ذي عقل لظهور حقيته لا الاول فان بعض العقول ربما ينكره والثالث ان يكون المراد بالدين ما هو المعروف بين المسلمين وتركوا العصبية والعناد ويردون نفسهم عند ذلك ويتبعه على ذلك اكثرهم عند اضطرارهم في امثال هذه الامور والخوف لا يمكن ان يكون الا من الله تعالى عليه مواضع من القرآن المجيد والاول اظهر فان للتوحيد ثلثة معان الاول توحيد واجب الوجود والثاني توحيد صانع العالم وتدبر النظام والثالث توحيد الالوهية واستحقاق العبادة وكان مشركو العرب يعترفون بالمعنى الثالث ج عن هشام بن الحكم انه سأل الزنديق ابن المقفع عن قول من زعم ان الله تعالى اثنان فقال لو كانا اثنين لم يكن بد من ان يكونا مشتركين في معنى ويفترقان في معنى فان وقعت الاثنينية من جهة المعنى المشترك فهو واحد كما يقال انسان واحد وان وقعت الاثنينية من جهة الافتراق فكل واحد منهما لا يكون الاخر ولا هو هو فمن اين جاءت الاثنان ان الزنديق لما علم ان الرجل قد ثبت عليه الحجة وانه عالم بما يقول قال انا اقول انه واحد فقال له هشام فما الدليل على انه واحد فقال الدليل على ذلك انا لما رأينا الصنعة واقعة بالتأليف والتدبير من الحكمة علمنا ان الصانع واحد وان الذي ظهر من صنعته غير الذي ظهر من صنعة الاخر ولم نجد صنعة اثنين في صنعة واحدة ولا صنعة واحد في اثنين فثبت ان الصانع واحد وان الصانعين لا يكونان الا متفقين في الصنعة والتدبير والحكمة ووجدنا السماء والارض وما بينهما من خلق مؤتلفا وكذلك الليل والنهار والشمس والقمر والماء والنار والبر والبحر والموت والحياة والنبات والشجر والمأكول والمشروب والريح والمطر والصيف والشتاء والثلج والبرد والمنافع والمضار فلما رأينا الخلق مؤتلفا والدلالة واحدة والصنعة واحدة والتدبير واحد علمنا ان الصانع واحد وان الصانعين لا يكونان الا متفقين في الصنعة والتدبير والحكمة ووجدنا الصانع لا يكون الا واحدا في الانسانية لم يكن الا واحدا في الصورة والتركيب ووجدنا الصانع لا يكون الا ذكرا لم يكن الا واحدا في الذكورية ووجدنا الصانع لا يكون الا مدركا لم يكن الا واحدا في الادراك ووجدنا الصانع لا يكون الا قادرا لم يكن الا واحدا في القدرة ووجدنا الصانع لا يكون الا عالما لم يكن الا واحدا في العلم ووجدنا الصانع لا يكون الا مريدا لم يكن الا واحدا في الارادة ووجدنا الصانع لا يكون الا سميعا لم يكن الا واحدا في السمع ووجدنا الصانع لا يكون الا بصيرا لم يكن الا واحدا في البصر ووجدنا الصانع لا يكون الا قائما لم يكن الا واحدا في القيام ووجدنا الصانع لا يكون الا قائلا لم يكن الا واحدا في القول ووجدنا الصانع لا يكون الا رازقا لم يكن الا واحدا في الرزق ووجدنا الصانع لا يكون الا محييا لم يكن الا واحدا في الاحياء ووجدنا الصانع لا يكون الا مميتا لم يكن الا واحدا في الاماتة ووجدنا الصانع لا يكون الا باعثا لم يكن الا واحدا في البعث ووجدنا الصانع لا يكون الا وارثا لم يكن الا واحدا في الوراثة ووجدنا الصانع لا يكون الا مثيبا لم يكن الا واحدا في الثواب ووجدنا الصانع لا يكون الا معاقبا لم يكن الا واحدا في العقاب ووجدنا الصانع لا يكون الا مريدا لم يكن الا واحدا في الارادة ووجدنا الصانع لا يكون الا مبقيا لم يكن الا واحدا في الابقاء ووجدنا الصانع لا يكون الا مفنيا لم يكن الا واحدا في الافناء ووجدنا الصانع لا يكون الا مكونا لم يكن الا واحدا في التكوين ووجدنا الصانع لا يكون الا مغيرا لم يكن الا واحدا في التغيير ووجدنا الصانع لا يكون الا مبدلا لم يكن الا واحدا في التبديل

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب التوحيد وهو نفي الشريك والمعنى واحد الواحد الصمد

المانوية المعاصرة لأنهما من فعل الجسد الذي هو الظلمة كما بيناه فلا يستحق واحد منهما على الشر لكونه مجبورا عليه وقد اتفق الناس على الشر وهو المباشر له فهذا دليل على بطلان مذهبهم **الثاني** انهم يحتاجون الفرع الى الرب تعالى وصفاته والاستفاقة الى ذلك لان الاصل الفعل الروح الذي هو الرب عندهم يكيف نفسه ويشبهها بنفسه ويفرع لها والا لم يفرع الظلمة فكيف يجوز ان يستعيد بغيره **الثالث** انه يلزمهم ان لا يجوز ان يقول احد لا حد احسنت ولا أساء فيهما لانا اذا قلنا ان الظلمة والنور ضدان لا يجتمعان في محل واحد ولا يتصور ان يكون الظلام نورا ولا النور ظلاما فلا يكون الظلام مسيئا ولا النور محسنا فيكف تحكمهما ويكف يقر الملائكة بوحدانية الله تعالى وتسبيحه وتقديسه من فعل النور ولا يتصور منه شيء منها لان المخالف اساء وهو الظلمة وهو مجبور على فعل القبيح عندهم فلا يستحق اللوم ولا الذم بقوله وذلك فعلها والمخالف احسن وهو النور لان الحسن يعلم فيمتنع المادح والممدوح **الرابع** انهم يزعمون ان النور هو الرب تعالى ويجب على هذا ان يكون النور حكيما وقادرا من الظلمة التي هي مجاورة لهم ومقابلة لهم فيقتضي قولهم ان الظلمة قادرة على ان تحكم النور والرب على ان يكون الامر بالعكس من ذلك لان الظلمة عندهم هي فعل الظلمة ولا تحكم بذلك الرب على حكمته الا بما شاهد من ذلك لان المخالفة لا تشاهد الا بالمخالفة ولا تعلم الا بالمشاهدة والمشاهد عندهم ان الظلمة هي المحاربة والمقاتلة والمغالبة والمنازعة والمغلوبة والذات لا تشاهد بما يقولون من الاوزاع شيئا فيلزمهم على ما بينا ذلك ان تكون الظلمة هي الحاكمة على النور والمتحكمة عليه والمتصرفة فيه وهذا قول من يقول ان الله تعالى مجبور على ما يفعله وهو قول المجوسية وهو قول من يقول ان الله تعالى لا يقدر على ان يخلق الشر وهو قول من يقول ان الله تعالى لا يقدر على ان يخلق الظلمة وهو قول من يقول ان الله تعالى لا يقدر على ان يخلق الجهل وهو قول من يقول ان الله تعالى لا يقدر على ان يخلق الكفر والمعاصي وهو قول من يقول ان الله تعالى لا يقدر على ان يخلق الموت والآفات والامراض وهو قول من يقول ان الله تعالى لا يقدر على ان يخلق الفقر والفاقة وهو قول من يقول ان الله تعالى لا يقدر على ان يخلق الفساد والخراب وهو قول من يقول ان الله تعالى لا يقدر على ان يخلق الكذب والزور وهو قول من يقول ان الله تعالى لا يقدر على ان يخلق الظلم والجور وهو قول من يقول ان الله تعالى لا يقدر على ان يخلق الجور والعدوان وهو قول من يقول ان الله تعالى لا يقدر على ان يخلق الفحشاء والمنكر وهو قول من يقول ان الله تعالى لا يقدر على ان يخلق الفواحش والسيئات وهو قول من يقول ان الله تعالى لا يقدر على ان يخلق الخبائث والرذائل وهو قول من يقول ان الله تعالى لا يقدر على ان يخلق الشرور والآثام وهو قول من يقول ان الله تعالى لا يقدر على ان يخلق الاوجاع والامراض وهو قول من يقول ان الله تعالى لا يقدر على ان يخلق الاسقام والعلل وهو قول من يقول ان الله تعالى لا يقدر على ان يخلق الاحزان والهموم وهو قول من يقول ان الله تعالى لا يقدر على ان يخلق الغموم والاحزان وهو قول من يقول ان الله تعالى لا يقدر على ان يخلق الاوجاع والآلام وهو قول من يقول ان الله تعالى لا يقدر على ان يخلق الاسقام والعلل وهو قول من يقول ان الله تعالى لا يقدر على ان يخلق الموت والآفات

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب التوحيد ونفي الشريك ومعنى الواحد والاحد والصمد

قال كان الله عز وجل قال هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احدا قال اسألوه عن الكيفية قال كان الله عز وجل ليس كمثله شئ واذا سألوك عن السمع فقل كان الله عز وجل هو السميع لما يقال السامع بما يقرؤن

١ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال الله تبارك وتعالى قل هو الله احد الصمد فالاحد المخبر عن اثنين اذا مضيا والواحد المخبر عن نفسه والصمد الذي لا جوف له والاحد الذي لا يتجزأ ولا يتوهم عليه الاقسام ولا يدخله العدد فهذا تفسير الصمد

٢ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ابو جعفر عليه السلام لقد سألني عن هذه المسألة قبل اليوم ثلاثة نفر كل واحد منهم على حدة فقلت لكل واحد منهم قولا غير قول صاحبه فقال ابو جعفر عليه السلام فاخبرني ما قلت لهم فقلت له ما بين الدفتين فقال ابو جعفر عليه السلام فانا اخبرك ان الله تبارك وتعالى علم ان في آخر الزمان اقواما متعمقين فانزل الله تبارك وتعالى قل هو الله احد الله الصمد والآيات من سورة الحديد الى قوله عليم بذات الصدور فمن رام وراء ذلك فقد هلك

٣ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ابو جعفر عليه السلام لقد سألني عن هذه المسألة قبل اليوم ثلاثة نفر كل واحد منهم على حدة فقلت لكل واحد منهم قولا غير قول صاحبه فقال ابو جعفر عليه السلام فاخبرني ما قلت لهم فقلت له ما بين الدفتين فقال ابو جعفر عليه السلام فانا اخبرك ان الله تبارك وتعالى علم ان في آخر الزمان اقواما متعمقين فانزل الله تبارك وتعالى قل هو الله احد الله الصمد والآيات من سورة الحديد الى قوله عليم بذات الصدور فمن رام وراء ذلك فقد هلك

٤ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ابو جعفر عليه السلام لقد سألني عن هذه المسألة قبل اليوم ثلاثة نفر كل واحد منهم على حدة فقلت لكل واحد منهم قولا غير قول صاحبه فقال ابو جعفر عليه السلام فاخبرني ما قلت لهم فقلت له ما بين الدفتين فقال ابو جعفر عليه السلام فانا اخبرك ان الله تبارك وتعالى علم ان في آخر الزمان اقواما متعمقين فانزل الله تبارك وتعالى قل هو الله احد الله الصمد والآيات من سورة الحديد الى قوله عليم بذات الصدور فمن رام وراء ذلك فقد هلك

٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ابو جعفر عليه السلام لقد سألني عن هذه المسألة قبل اليوم ثلاثة نفر كل واحد منهم على حدة فقلت لكل واحد منهم قولا غير قول صاحبه فقال ابو جعفر عليه السلام فاخبرني ما قلت لهم فقلت له ما بين الدفتين فقال ابو جعفر عليه السلام فانا اخبرك ان الله تبارك وتعالى علم ان في آخر الزمان اقواما متعمقين فانزل الله تبارك وتعالى قل هو الله احد الله الصمد والآيات من سورة الحديد الى قوله عليم بذات الصدور فمن رام وراء ذلك فقد هلك

٦ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ابو جعفر عليه السلام لقد سألني عن هذه المسألة قبل اليوم ثلاثة نفر كل واحد منهم على حدة فقلت لكل واحد منهم قولا غير قول صاحبه فقال ابو جعفر عليه السلام فاخبرني ما قلت لهم فقلت له ما بين الدفتين فقال ابو جعفر عليه السلام فانا اخبرك ان الله تبارك وتعالى علم ان في آخر الزمان اقواما متعمقين فانزل الله تبارك وتعالى قل هو الله احد الله الصمد والآيات من سورة الحديد الى قوله عليم بذات الصدور فمن رام وراء ذلك فقد هلك

٧ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ابو جعفر عليه السلام لقد سألني عن هذه المسألة قبل اليوم ثلاثة نفر كل واحد منهم على حدة فقلت لكل واحد منهم قولا غير قول صاحبه فقال ابو جعفر عليه السلام فاخبرني ما قلت لهم فقلت له ما بين الدفتين فقال ابو جعفر عليه السلام فانا اخبرك ان الله تبارك وتعالى علم ان في آخر الزمان اقواما متعمقين فانزل الله تبارك وتعالى قل هو الله احد الله الصمد والآيات من سورة الحديد الى قوله عليم بذات الصدور فمن رام وراء ذلك فقد هلك

٨ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ابو جعفر عليه السلام لقد سألني عن هذه المسألة قبل اليوم ثلاثة نفر كل واحد منهم على حدة فقلت لكل واحد منهم قولا غير قول صاحبه فقال ابو جعفر عليه السلام فاخبرني ما قلت لهم فقلت له ما بين الدفتين فقال ابو جعفر عليه السلام فانا اخبرك ان الله تبارك وتعالى علم ان في آخر الزمان اقواما متعمقين فانزل الله تبارك وتعالى قل هو الله احد الله الصمد والآيات من سورة الحديد الى قوله عليم بذات الصدور فمن رام وراء ذلك فقد هلك

٩ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ابو جعفر عليه السلام لقد سألني عن هذه المسألة قبل اليوم ثلاثة نفر كل واحد منهم على حدة فقلت لكل واحد منهم قولا غير قول صاحبه فقال ابو جعفر عليه السلام فاخبرني ما قلت لهم فقلت له ما بين الدفتين فقال ابو جعفر عليه السلام فانا اخبرك ان الله تبارك وتعالى علم ان في آخر الزمان اقواما متعمقين فانزل الله تبارك وتعالى قل هو الله احد الله الصمد والآيات من سورة الحديد الى قوله عليم بذات الصدور فمن رام وراء ذلك فقد هلك

١٠ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ابو جعفر عليه السلام لقد سألني عن هذه المسألة قبل اليوم ثلاثة نفر كل واحد منهم على حدة فقلت لكل واحد منهم قولا غير قول صاحبه فقال ابو جعفر عليه السلام فاخبرني ما قلت لهم فقلت له ما بين الدفتين فقال ابو جعفر عليه السلام فانا اخبرك ان الله تبارك وتعالى علم ان في آخر الزمان اقواما متعمقين فانزل الله تبارك وتعالى قل هو الله احد الله الصمد والآيات من سورة الحديد الى قوله عليم بذات الصدور فمن رام وراء ذلك فقد هلك

باب التوحيد ونفي الشريك ومعنى الواو والاحد والصمد

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب التوحيد ونفي الشريك ومعنى الواحد والاحد والصمد

٧٢ ان نبلغ ربنا وسع كل شيء علما. **س** البطيني عن يونس عن الحسن الصيقل مثله. **بل** ابن سعد عن ابن هاشم عن ابن فضال عن علي بن اسباط عن ابن بكير عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى احد صمد ليس له جوف وانما الروح خلق من خلقه تقوم به الحجة وتثبت به الادوات وفؤاد يجعله للشك في قلوب الرسل والمؤمنين. **بل** ابن عبد وس عن ابن فضيل عن الفضل بن شاذان قال سئل الجواد عليه السلام عن التوحيد اما يكفي من موسى الرضا واباه فاطال فقال له انما قول ان صانع العالم اثنان فما الدليل على انه واحد فقال قولك اثنان يحتاج الى دليل على انه واحد لانك لما بدأت بالاثنين لم تعقل اثنين بانك للواحد فالواحد محتج عليه اكثر من واحد على انه فيه قال فتعتقد ذلك قال الدليل على ان الصانع واحد لا اكثر من ان لك انهما لو كانا اثنين لم يخل اما ان يكونا في كل شيء متفقين من كل جهة بلا فرق بينهما بوجه من الوجوه او يكون بينهما فرق ما من الفروق فان كانا اثنين لم يخل اما ان يكون كل واحد منهما قادرا على انفراده او لا يكون واحد منهما قادرا على انفراده فان كان كل واحد منهما قادرا على انفراده فسد التدبير لجواز ان يريد احدهما خلاف ما يريد الآخر فان اراد احدهما اماتة جسم وارادة الآخر اقامته او اراد احدهما تحريك جسم وارادة الآخر تسكينه او اراد احدهما طلوع الشمس من المشرق وارادة الآخر طلوعها من المغرب او ما اشبه ذلك من امور المتضادة فان قال قائل لم لا يجوز ان يكونا مختلفين في الارادة ويكون الامر بينهما ماضيا كما يكون في الشاهد من الفعلين المختلفين من اثنين قيل له ان الامر بينهما لو كان ماضيا كما يكون في الشاهد من الفعلين المختلفين من اثنين لكان الواجب ان يكون كل واحد منهما قادرا على ما لم يفعله صاحبه حتى يكون فاعلا له ممتنعا من صاحبه ان يفعله فيكون بذلك قاهرا لصاحبه فان كان كل واحد منهما قادرا على ما لم يفعله صاحبه فكل واحد منهما عاجز عما قد فعله صاحبه لان العاجز هو الذي يفعل بعض ما يريد ويمتنع من بعض ما يريد فاذا كان كل واحد منهما عاجزا عما قد فعله صاحبه فكل واحد منهما ضد لصاحبه والضد لا يكون ضدا لضده الا وهو في حال عجزه عن ضده فاذا كان كل واحد منهما عاجزا عما قد فعله صاحبه فكل واحد منهما محدث لفعل صاحبه اذ لا يجوز ان يفعل ما قد فعله صاحبه فاذا كان كل واحد منهما محدثا لفعل صاحبه فكل واحد منهما مخلوق لصاحبه فاذا كان كل واحد منهما مخلوقا لصاحبه فكل واحد منهما عاجز ذليل مقهور لصاحبه فاذا كان كل واحد منهما عاجزا ذليلا مقهورا لصاحبه فكل واحد منهما ليس بقادر على ما لم يفعله صاحبه فاذا كان كل واحد منهما ليس بقادر على ما لم يفعله صاحبه فكل واحد منهما ليس بقادر على ما قد فعله صاحبه فاذا كان كل واحد منهما ليس بقادر على ما قد فعله صاحبه فكل واحد منهما ليس بقادر على شيء البتة فاذا كان كل واحد منهما ليس بقادر على شيء البتة فكل واحد منهما ليس بالله فاذا كان كل واحد منهما ليس بالله فكل واحد منهما لا شيء فاذا كان كل واحد منهما لا شيء فكل واحد منهما معدوم فاذا كان كل واحد منهما معدوما فكل واحد منهما لا يجوز ان يكون صانعا للعالم فاذا كان كل واحد منهما لا يجوز ان يكون صانعا للعالم فكل واحد منهما لا يجوز ان يكون الها فاذا كان كل واحد منهما لا يجوز ان يكون الها فكل واحد منهما لا يجوز ان يكون مدبرا فاذا كان كل واحد منهما لا يجوز ان يكون مدبرا فكل واحد منهما لا يجوز ان يكون خالقا فاذا كان كل واحد منهما لا يجوز ان يكون خالقا فكل واحد منهما لا يجوز ان يكون رازقا فاذا كان كل واحد منهما لا يجوز ان يكون رازقا فكل واحد منهما لا يجوز ان يكون محييا فاذا كان كل واحد منهما لا يجوز ان يكون محييا فكل واحد منهما لا يجوز ان يكون مميتا فاذا كان كل واحد منهما لا يجوز ان يكون مميتا فكل واحد منهما لا يجوز ان يكون معطيا فاذا كان كل واحد منهما لا يجوز ان يكون معطيا فكل واحد منهما لا يجوز ان يكون مانعا فاذا كان كل واحد منهما لا يجوز ان يكون مانعا فكل واحد منهما لا يجوز ان يكون مغنيا فاذا كان كل واحد منهما لا يجوز ان يكون مغنيا فكل واحد منهما لا يجوز ان يكون مفقرا فاذا كان كل واحد منهما لا يجوز ان يكون مفقرا فكل واحد منهما لا يجوز ان يكون مسعدا فاذا كان كل واحد منهما لا يجوز ان يكون مسعدا فكل واحد منهما لا يجوز ان يكون مشقيا فاذا كان كل واحد منهما لا يجوز ان يكون مشقيا فكل واحد منهما لا يجوز ان يكون مضرا فاذا كان كل واحد منهما لا يجوز ان يكون مضرا فكل واحد منهما لا يجوز ان يكون نافعا فاذا كان كل واحد منهما لا يجوز ان يكون نافعا فكل واحد منهما لا يجوز ان يكون مدركا فاذا كان كل واحد منهما لا يجوز ان يكون مدرك

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب التوحيد ونفي الشريك ومعنى الاول والاحد والصمد

للعالم واحد لجواز الضعيف عن المقاومة وثبت الاحتياج الضعيف الى العلة الموجد لان القوي اقوى وجودا من الضعيف ضعف الوجود ولا يجوز الاحتياج على الجهة عن الوجود ويلزم منه الاحتياج الى المبدأ الثاني الموجد وان قلنا بهما اثنان على المبدأ اثنان وهذا هو الشق الثاني اعني كونهما ضعيفين بان يعتمد وجود كل منهما على بعض ما يفعل بعضا دون بعض الاراده وان كان بعتمد على الكل في هذا الشق لا يخلو من ان يكونا اشقيقين اي في الحقيقة من كل وجه ويلزم من هذا عدم الامتياز بالتعين للوجود المغاير بين الحقيقتين والتعين في الحقيقتين ترتب احكام الاشقيقين في الحقيقة واستحالة استنادها الى الحقيقة واحدة الى غيره ويكون لهما مبدأ او مختلفين مغرضين من كل جهة ذلك معلوم الانتفاء فانا نرى ايتها المخاطب جاهرا والتدبير واحدا والليل والنهار والشمس والقمر يطلعان ويغربان ولا نشك في ان المدبر واحد لا اثنان كما يشهد به الحس والعقل وامتناع الاثنينية بالامتياز بين اثنين وهو عبارة عن المفاصل المميزة بحيث ان الاحساس بتعينه لقرينة واحدة لكون غير المحسوس بتينها على انكار ان نخاطبوا الامم بما يليق استماله في المحسوس فذلك لتميزه بالحد في جميع احواله الا لا يجوز التعدد مع الاتحاد في تمام الحقيقة كما ذكرنا ولا يجوز ان يكون لها تميز بالحد في جميع احواله الا لكان معلولا محتاجا الى المبدأ ولا يكون مبدأ لان الاحتياج الى المبدأ ينافي الوجوب فيكون المبدأ غيره فيكون الواجب مركبا من الشيء وغيره وكل مركب ممكن فيكون الواجب ممكنا هذا خلف ويلزم من كونه مركبا ان يكون محتاجا الى اجزائه

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب التوحيد ونفي الشريك وفي معنى الواحد والاحد والصمد

٧٦ واشتراك اثنين منهما بواحد مع انفراد الثاني بحكم فانما بطلان الثاني علمنا ترتيب بيان بطلان الثاني على الاول الثاني فالاول الثاني اقول لا يخفى بعد هذا
التقرير عن الافهام والاحياء جاء في تفسير كثير من المفسرين ان المقصد من هذا الكلام المحكم من ان يكون الا ان اشارة الى ان ما يتبع واحد فهو الله المعبود
الثاني الى الثلاثة كما مر والثالث يكون الزام على المحجة المشركة القائلين بالجزئين محتجين بتباعدين في الكل كما هو الظاهر من كلام المجوس
لعنهم الله ويكون التفريع محمولة على معناها المتبادر من جنسهم بل لا بعد فيهما بطلان الخلاف وسطح فاصل بينهما لتعطف لا تبعد فيهما
مثل فيمكن ان يقال انه حمل هذا الخبر الذي مجرت فيه لا فهام والفكر ولم تتعرض فيه لبسط الكلام وكل من تتبع الاخبار يظهر له اكثر منها من الاسكال
والاعتراضات احتراز على الاصحاب الله الموفق للصواب بل ان الوليد عن الحضرمي عن عباد بن سليمان عن محمد بن سليمان عن سعد قال
سألت ابا الحسن الرضا عن التوحيد فقال هو الذي انتم عليه بل ان محمد بن سعيد عن زيد بن عن ابن عن ابن عن اب

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب اعلم الاصنام والكواكب وعلة حدوثها

٧٨ امرؤ من نفعه أيئس الموتى وليئس العير وقال يا أيها الناس ضرب مثل فاستمعوا له ان الذين تدعون من دون الله
لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له وان يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه ضعف الطالب والمطلوب ما قدروا الله حق
قدره ان الله لقوي عزيز الفرقان واذا رأوك ان يتخذونك الا هزوا أهذا الذي بعث الله رسولا ان كاد ليضلنا
عن الهتنا لولا ان صبرنا عليها وسوف يعلمون حين يرون العذاب من اضل سبيلا أرأيت من اتخذ الهه هواه فانت تكون عليه
وكيلا وقال الله تعالى ويعبدون من دون الله ما لا ينفعهم ولا يضرهم وكان الكافر على ربه ظهيرا
الشعراء واتل عليهم نبأ ابراهيم اذ قال لابيه وقومه ما تعبدون قالوا نعبد أصناما فنظل لها عاكفين قال هل يسمعونكم اذ
تدعون أو ينفعونكم أو يضرون قالوا بل وجدنا آباءنا كذلك يفعلون قال أفرأيتم ما كنتم تعبدون أنتم وآباؤكم الأقدمون
فانهم عدو لي الا رب العالمين الذي خلقني فهو يهدين والذي هو يطعمني ويسقين واذا مرضت فهو يشفين والذي يميتني ثم يحيين
والذي أطمع أن يغفر لي خطيئتي يوم الدين رب هب لي حكما وألحقني بالصالحين واجعل لي لسان صدق في الآخرين
واغفر لأبي انه كان من الضالين ولا تخزني يوم يبعثون يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من أتى الله بقلب سليم
وأزلفت الجنة للمتقين وبرزت الجحيم للغاوين وقيل لهم أين ما كنتم تعبدون من دون
الله هل ينصرونكم أو ينتصرون فكبكبوا فيها هم والغاوون وجنود ابليس أجمعون قالوا وهم فيها يختصمون
تالله ان كنا لفي ضلال مبين اذ نسويكم برب العالمين وما أضلنا الا المجرمون فما لنا من شافعين ولا صديق حميم فلو
ان لنا كرة فنكون من المؤمنين النمل وجعلوا أعزة أهلها أذلة وكذلك يفعلون وقال انما تعبدون من دون الله أوثانا وتخلقون افكا
فصل هم عن السبيل فهم لا يهتدون ألا يسجدوا لله الذي يخرج الخبء في السموات والأرض ويعلم ما تخفون وما تعلنون الله لا
اله الا هو رب العرش العظيم العنكبوت انما تعبدون من دون الله أوثانا وتخلقون افكا ان الذين تعبدون من دون
الله لا يملكون لكم رزقا فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه واشكروا له اليه ترجعون الى قوله تعالى وقال
انما اتخذتم من دون الله أوثانا مودة بينكم في الحياة الدنيا ثم يوم القيامة يكفر بعضكم ببعض ويلعن بعضكم بعضا ومأواكم
النار وما لكم من ناصرين الروم ويوم تقوم الساعة يبلس المجرمون ولم يكن لهم من شركائهم شفعاء وكانوا
بشركائهم كافرين الى قوله تعالى ضرب لكم مثلا من أنفسكم هل لكم مما ملكت أيمانكم من شركاء فيما
رزقناكم فأنتم فيه سواء تخافونهم كخيفتكم أنفسكم كذلك نفصل الآيات لقوم يعقلون لبس الصافات بل اتبع الذين
ظلموا أهواءهم بغير علم فمن يهدي من أضل الله وما لهم من ناصرين ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا
ولو اجتمعوا له وان يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه ضعف الطالب والمطلوب ما قدروا الله حق قدره ان الله لقوي عزيز
الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس ان الله سميع بصير يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم والى الله ترجع الأمور
يا أيها الناس ضرب مثل فاستمعوا له ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له وان يسلبهم الذباب شيئا لا
يستنقذوه منه ضعف الطالب والمطلوب ما قدروا الله حق قدره ان الله لقوي عزيز الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس
ان الله سميع بصير يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم والى الله ترجع الأمور قال أفرأيتم ما كنتم تعبدون أنتم وآباؤكم الأقدمون
فانهم عدو لي الا رب العالمين الذي خلقني فهو يهدين والذي هو يطعمني ويسقين واذا مرضت فهو يشفين والذي يميتني ثم يحيين
والذي أطمع أن يغفر لي خطيئتي يوم الدين رب هب لي حكما وألحقني بالصالحين واجعل لي لسان صدق في الآخرين
واغفر لأبي انه كان من الضالين ولا تخزني يوم يبعثون يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من أتى الله بقلب سليم
وأزلفت الجنة للمتقين وبرزت الجحيم للغاوين وقيل لهم أين ما كنتم تعبدون من دون الله هل ينصرونكم أو ينتصرون فكبكبوا فيها هم والغاوون وجنود ابليس أجمعون قالوا وهم فيها يختصمون
تالله ان كنا لفي ضلال مبين اذ نسويكم برب العالمين وما أضلنا الا المجرمون فما لنا من شافعين ولا صديق حميم فلو
ان لنا كرة فنكون من المؤمنين النمل وجعلوا أعزة أهلها أذلة وكذلك يفعلون وقال انما اتخذتم من دون الله أوثانا مودة بينكم
فصل هم عن السبيل فهم لا يهتدون ألا يسجدوا لله الذي يخرج الخبء في السموات والأرض ويعلم ما تخفون وما تعلنون الله لا
اله الا هو رب العرش العظيم العنكبوت انما تعبدون من دون الله أوثانا وتخلقون افكا ان الذين تعبدون من دون
الله لا يملكون لكم رزقا فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه واشكروا له اليه ترجعون الى قوله تعالى وقال
انما اتخذتم من دون الله أوثانا مودة بينكم في الحياة الدنيا ثم يوم القيامة يكفر بعضكم ببعض ويلعن بعضكم بعضا ومأواكم
النار وما لكم من ناصرين الروم ويوم تقوم الساعة يبلس المجرمون ولم يكن لهم من شركائهم شفعاء وكانوا
بشركائهم كافرين الى قوله تعالى ضرب لكم مثلا من أنفسكم هل لكم مما ملكت أيمانكم من شركاء فيما
رزقناكم فأنتم فيه سواء تخافونهم كخيفتكم أنفسكم كذلك نفصل الآيات لقوم يعقلون لبس الصافات بل اتبع الذين
ظلموا أهواءهم بغير علم فمن يهدي من أضل الله وما لهم من ناصرين ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا
ولو اجتمعوا له وان يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه ضعف الطالب والمطلوب ما قدروا الله حق قدره ان الله لقوي عزيز
الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس ان الله سميع بصير يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم والى الله ترجع الأمور
يا أيها الناس ضرب مثل فاستمعوا له ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له وان يسلبهم الذباب شيئا لا
يستنقذوه منه ضعف الطالب والمطلوب ما قدروا الله حق قدره ان الله لقوي عزيز الفرقان واذا رأوك ان يتخذونك الا هزوا أهذا الذي بعث الله رسولا ان كاد ليضلنا
عن الهتنا لولا ان صبرنا عليها وسوف يعلمون حين يرون العذاب من اضل سبيلا أرأيت من اتخذ الهه هواه فانت تكون عليه
وكيلا وقال الله تعالى ويعبدون من دون الله ما لا ينفعهم ولا يضرهم وكان الكافر على ربه ظهيرا
الشعراء واتل عليهم نبأ ابراهيم اذ قال لابيه وقومه ما تعبدون قالوا نعبد أصناما فنظل لها عاكفين قال هل يسمعونكم اذ
تدعون أو ينفعونكم أو يضرون قالوا بل وجدنا آباءنا كذلك يفعلون قال أفرأيتم ما كنتم تعبدون أنتم وآباؤكم الأقدمون
فانهم عدو لي الا رب العالمين الذي خلقني فهو يهدين والذي هو يطعمني ويسقين واذا مرضت فهو يشفين والذي يميتني ثم يحيين
والذي أطمع أن يغفر لي خطيئتي يوم الدين رب هب لي حكما وألحقني بالصالحين واجعل لي لسان صدق في الآخرين
واغفر لأبي انه كان من الضالين ولا تخزني يوم يبعثون يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من أتى الله بقلب سليم
وأزلفت الجنة للمتقين وبرزت الجحيم للغاوين وقيل لهم أين ما كنتم تعبدون من دون الله هل ينصرونكم أو ينتصرون فكبكبوا فيها هم والغاوون وجنود ابليس أجمعون قالوا وهم فيها يختصمون
تالله ان كنا لفي ضلال مبين اذ نسويكم برب العالمين وما أضلنا الا المجرمون فما لنا من شافعين ولا صديق حميم فلو
ان لنا كرة فنكون من المؤمنين النمل وجعلوا أعزة أهلها أذلة وكذلك يفعلون وقال انما اتخذتم من دون الله أوثانا مودة بينكم
فصل هم عن السبيل فهم لا يهتدون ألا يسجدوا لله الذي يخرج الخبء في السموات والأرض ويعلم ما تخفون وما تعلنون الله لا
اله الا هو رب العرش العظيم العنكبوت انما تعبدون من دون الله أوثانا وتخلقون افكا ان الذين تعبدون من دون
الله لا يملكون لكم رزقا فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه واشكروا له اليه ترجعون الى قوله تعالى وقال
انما اتخذتم من دون الله أوثانا مودة بينكم في الحياة الدنيا ثم يوم القيامة يكفر بعضكم ببعض ويلعن بعضكم بعضا ومأواكم
النار وما لكم من ناصرين الروم ويوم تقوم الساعة يبلس المجرمون ولم يكن لهم من شركائهم شفعاء وكانوا
بشركائهم كافرين الى قوله تعالى ضرب لكم مثلا من أنفسكم هل لكم مما ملكت أيمانكم من شركاء فيما
رزقناكم فأنتم فيه سواء تخافونهم كخيفتكم أنفسكم كذلك نفصل الآيات لقوم يعقلون لبس الصافات بل اتبع الذين
ظلموا أهواءهم بغير علم فمن يهدي من أضل الله وما لهم من ناصرين ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا
ولو اجتمعوا له وان يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه ضعف الطالب والمطلوب ما قدروا الله حق قدره ان الله لقوي عزيز
الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس ان الله سميع بصير يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم والى الله ترجع الأمور
يا أيها الناس ضرب مثل فاستمعوا له ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له وان يسلبهم الذباب شيئا لا
يستنقذوه منه ضعف الطالب والمطلوب ما قدروا الله حق قدره ان الله لقوي عزيز

١٥

منتهم

باب اعلم الاصنام والكواكب وعلة حدوثها

٧٩ عظيم لو اجتمعنا لذلك كما كان من الحيتان فانا بما نعبد انكى منا من اتخذ وثنا من دون الله فما قدروا الله حق قدره ان الله لقوي عزيز الى قوله تعالى فلولا نصر الذين اتخذوا من
دون الله قربانا آلهة بل ضلوا عنهم وذلك افكهم وما كانوا يفترون سنوا الثانية الاخرى لكم
الذكر وله الانثى تلك اذا قسمة ضيزى ان هي الا اسماء سميتموها انتم وآباؤكم ما انزل الله بها من سلطان
الكافرون لا اعبد ما تعبدون ولا انتم عابدون ما اعبد الى آخر السورة قول سبأ في الايات الكبرى في ذلك كما ابليس وكان لا يحتاج وكان لا يحتاج الى المعاذ فس
قوله وقالوا لا تذرن آلهتكم ولا تذرن ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا قال كان قوم موصوفين بمثل نوح وما وافق
عليهم الناس فجاء ابليس فاتخذ لهم صورهم فيما زعموا فلما جاء الناس الوباء ذهب ابليس فقال لهم الا اصنع لكم
ان هؤلاء آلهة كانوا آباؤكم يعبدونها فعبدوها وصور لهم بشر كثير ذلك الصنم فجاء ابليس فقال لهم الا اصنع لكم
ولا يغوث ويعوق ونسرا قال كانت وثنا كانت سواع لهذيل ويغوث لمذحج كانت لمراد ثم لبني غطيف بالجرف عند سبأ
وكان يعوق لهمدان ونسر لحمير لآل ذي الكلاع أسماء رجال صالحين من قوم نوح فلما هلكوا قال الناس لو صورنا
وكان باحد ما نابك وكانوا بطوفان بالبيت فنشأ فاصل البيت خلوه فاذا طال عليهم فعل صنعهم الله جرين ظالم فغرقين فلولا ان
الله تبارك وتعالى رحمنا ان يعبد معه ما خوفنا عقوبته لعاقبنا ع ٢ اسوة الثالث عن ابي المؤمنين ع انه سئل عن اول من كفر فقال الكفر
فقال له أبو بكر لعن الله ع ابن سعد عن ابي الخطاب ابن عيينة عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر عن عمرو عن عبد الحميد بن
ابي الديلم عن ابيه عبد الله قال قال لنا رجل ان نارا رأى نارا فقد قبلت فقلنا له ان هابيل قال له قابيل ان هابيل كان يعبد تلك النار فقال انا سأعبد
النار التي تعبدها هابيل ولكن يعبد النار الاخرى أحب قربانا هابيل فنزلت نار فاكلت قربان هابيل فقتل قابيل هابيل فقال
ولده الاعبادة الا ليتران ص بالاسناد الى الصدوق عن ابن الوليد عن الصفار عن ابن ابي الخطاب عن ابن سنان مثله ع ابن عيسى عن ابن محبوب عن ابن رئاب
عن بريد العجلي قال سألت ابا جعفر ع عن قول الله عز وجل وقالوا لا تذرن آلهتكم ولا تذرن ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا قال كانت اسماء رجال صالحين من قوم نوح فلما
صوروا صوروا صورهم ولم يعبدوهم حتى اذا ماتوا وجاء آخرون نسوا ما قال اولئك وقالوا ما صوروا هؤلاء الا ليعبدوا فعبدوهم ع ابن عيسى عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن بريد العجلي عن ابي جعفر ع مثله ع ابن عيسى عن ابن محبوب عن ابن رئاب
عن بريد العجلي عن ابي جعفر ع مثله

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب نفي الولد والصاحبة

ذلك لينبئ الإخوة والنسل كل نسله وسميت الشيعة نوشمشك لانهم تبايعوا ونعاقدوا عليه فاشتق لذلك على بعوق فعدل الى بطه وخلق الله تعالى
ثم الطاغية ثم رماها بالنار ليلا فاصبح القوم وقد اخرجها البحر فنظروا وهمهموا بقتل بعوق فظن الهم
ان لم تلتم رئيسكم فتكونوا اسوأ حالا فلم يلبثوا ان ماتوا بعوق وخلف بنتا يقال لها نسر فلما بلغت سن الحلم
يعوق فنسي فاتخذوا لها صنما على صورته يعوق ثم فرق الاصنام
فصبه ليتخذ به دهم واشتد ذلك على نسر فلم يطقه حمل ذلك الذكر فاخذ عنهم فرقه فاسلمه من اخوته بعبد من نسر الاخرون بعبد
الصنم حتى مات نسر وظهر دينونة اذ ديس فبلغه حال القوم وانهم بعبدون جماعة على شتى الا يعوق وان نسرا كان بعبد من دون الله فحدثا
اليهم من معه حتى نزل مدينة ذي رعين همدان فبنوا لهم صنما فهم يعبدونه مثل ما كانوا يعبدون من قبل وهم على خير فخافوا على الدين والدنيا فجمع كل
فرقة منهم صنمها وسموها باسمائها فلم تزل الواحدة بعد الواحدة حتى لا يعرفون الا الاسماء ثم هلكوا وبقيت دينونة نوح فاندثر ما كان الى عهد العرب
وتركنا كانوا يعبدون من الاصنام فقال بعضهم لا تذرن الهتكم ولا تذرن ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا وقد اضلوا كثيرا ولا تزد الظالمين الا ضلالا
الشيء نفرة ونفر ونفر كسر والظاء عنه عدل نوح ابو عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان الحسين بن علي عليهما السلام لما حضر منى سنة عشر رضي الله عنه قال ذكر
ان سليمان قال ان رجلا دخل الجنة في ثياب الحرير وخرج في ثياب طيلسان فقال الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن فوقف في عيد لهم فمر بهم
اصنامهم فسجد لها فقيل له ما منعك ان تسجد لربك فقال لم اكن لاسجد لغيره فقيل له ادخل النار فدخلها فاذا هي عليه برد وسلام فقال
الفرد وهو احد احد ذاتا وقدرة لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولا شريكا في الملك ولا ولي من الذل ولا احد ولا شيء مثله ولا شيء يعجزه
قال ابو جعفر عليه السلام ان الله تبارك وتعالى لما اراد ان يخلق الخلق نظر الى ظهر ادم فاخرج منه كل نسمة هو خالقها الى يوم القيامة فاخرجهم من ظهره
كالذر فاقرهم عنه ثم قال الست بربكم قالوا بلى ربنا شهدنا ان تقولوا يوم القيامة انا كنا عن هذا غافلين او تقولوا انما اشرك ابائنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم
افتهلكنا بما فعل المبطلون فاخذ عليهم الميثاق وهم اظلة في الذر وهو قوله عز وجل واذ اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى
الباب الثاني
محمد بن يحيى عن بعض اصحابنا عن العباس بن عامر عن احمد بن ذكوان عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابي عبد الله عليه السلام قال
عن ابيه عليه السلام قال كانت قريش تلطخ الاصنام الذي كانت حول الكعبة بالمسك والعنبر وكان بنوك يا لابنات كان يقوم عن يمين الكعبة
وكان ذكر قرن يسارها وكانوا اذا حملوا حرثا وانعاما يقولون لا يحل لنا ان نحمل حرثنا ونسقيه الماء ونعمل انعامنا ونحن نرى هذا الصنم بين ظهرانينا
يلبون فيقولون لبيك اللهم لبيك لا شريك لك الا شريكا هو لك تملكه وما ملك لنا نعبده ما اخلصه لنا ان يدخل فلم يزل يتوغل في ذلك
الملك والتغير شيئا الا كلما ازداد تغيرا وتحولا انتهى ضرب مثل ما شبه الذين يدعون من دون الله تعالى بالعنكبوت اتخذت بيتا
ولو جمعوا الرواة لبيتهم لذلك البيت لا يستمد ومنه ضعف الطالب والمطلوب فس قال علي بن ابراهيم قوله تعالى واذ اخذ ربك من بني ادم
الخ هذا هو ميثاق قال نزلت في قريش ذلك انه تنصلت عليهم المقاصر فخرجوا من مكة وتفرقوا وكان الرجل اذا رأى رجلا ذا راي في نجوة حسنة وجمال حسن
هو نصيبه وكانوا ينحرون لها النعم ويلطخونها بالدم ويسمونها سعدا وسعدة وكانوا اذا اصابتهم داهية فزعوا اليها فيتمسحون بها فلما نزل القرآن وجاء الاسلام
فيتمسحون بها الغنم والابل فجاء رجل من العرب بابل له يريد ان يتمسح بالصخرة التي عليها صنم قريش فحملت ابله وتفرقت فقال الرجل الذي ابلي
سعد لجميع شملنا فشتتنا سعد وهذا من سعد وما سعد الا صخرة منسوبة من الارض تهدى الى الارشد
ومر به رجل من العرب الغلبة وقد نحر بعيرا له فقال له ما لك عليه لعنة الله فقال له الغلبة لعنة الله عليك
باب نفي الولد والصاحبة الا باب التسمية
يا اهل الكبائر لا تعالوا في ربكم ولا تقولوا الا الحق انما المسيح عيسى بن مريم رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه فامنوا بالله ورسله ولا تقولوا ثلثة انتهوا خيرا لكم انما الله اله واحد سبحانه ان يكون له ولد له ما في السموات وما في الارض وكفى بالله وكيلا لن يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله ولا الملائكة
المقربون المائدة لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح بن مريم قل فمن يملك من الله شيئا ان اراد ان يهلك
المسيح بن مريم وامه ومن في الارض جميعا ولله ملك السموات والارض وما بينهما يخلق ما يشاء والله على كل شيء
قدير وقالت اليهود والنصارى نحن ابناء الله واحباؤه قل فلم يعذبكم بذنوبكم بل انتم بشر ممن خلق يغفر
لمن يشاء ويعذب من يشاء ولله ملك السموات والارض وما بينهما واليه المصير اقول سيأتي
كثير من الايات المتعلقة بهذا في كتاب النبوة وكثير منها في ابواب الاحتجاج البقرة
قالت النصارى المسيح بن الله ذلك قولهم بافواههم يضاهون قول الذين كفروا من قبل قاتلهم الله اني يؤفكون اتخذوا

باب النهي عن التفكر في ذات الله تعالى

اختلافهم وذهابهم انه ليس بين دفتي التوراة والمسيح ولا بين دفتي القرآن وما امروا الا بعبادة واحد لا اله الا هو سبحانه عما يشركون يونس ٨١
قالوا ان الله تبارك وتعالى لما اراد ان يخلق السموات والارض امر الريح فضربت عنق كل موج من شاطئ بحر الى شاطئ البحر الاخر فاجتمعت
الاسرى آل عمران اصطفكم وطهركم واصطفاكم على نساء العالمين يا مريم اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين الكهف وينذر الذين قالوا
اتخذ الله ولدا ما لهم به من علم ولا لابائهم كبرت كلمة تخرج من افواههم ان يقولون الا كذبا مريم ما كان لله ان يتخذ من
ولد سبحانه اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون وقالوا اتخذ الرحمن ولدا لقد جئتم شيئا ادا تكاد
السموات يتفطرن منه وتنشق الارض وتخر الجبال هدا ان دعوا للرحمن ولدا وما ينبغي للرحمن ان يتخذ ولدا ان كل من في السموات
والارض الا آتي الرحمن عبدا لقد احصاهم وعدهم عدا الانبياء وقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحانه بل عباد مكرمون لا
يسبقونه بالقول وهم بامره يعملون يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يشفعون الا لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون
ومن يقل منهم اني اله من دونه فذلك نجزيه جهنم كذلك نجزي الظالمين الصافات فاستفهمهم ألربك البنات ولهم
البنون ام خلقنا الملائكة اناثا وهم شاهدون الا انهم من افكهم ليقولون ولد الله وانهم لكاذبون اصطفى البنات على
البنين مالكم كيف تحكمون افلا تذكرون ام لكم سلطان مبين فاتوا بكتابكم ان كنتم صادقين وجعلوا بينه وبين الجنة
نسبا ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون سبحان الله عما يصفون الا عباد الله المخلصين فانكم وما تعبدون ما انتم عليه
بفاتنين الا من هو صال الجحيم وما منا الا له مقام معلوم وانا لنحن الصافون وانا لنحن المسبحون الزمر لو اراد الله ان يتخذ
ولدا لاصطفى مما يخلق ما يشاء سبحانه هو الواحد القهار خلق السموات والارض بالحق يكور الليل على النهار ويكور النهار على الليل وسخر
مبين ام اتخذ مما يخلق بنات واصفاكم بالبنين واذا بشر احدهم بما ضرب للرحمن مثلا ظل وجهه مسودا وهو كظيم او من ينشؤ
في الحلية وهو في الخصام غير مبين وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا اشهدوا خلقهم ستكتب شهادتهم ويسئلون
وقالوا لو شاء الرحمن ما عبدناهم ما لهم بذلك من علم ان هم الا يخرصون ام اتيناهم كتابا من قبله فهم به مستمسكون بل قالوا انا
وجدنا اباءنا على امة وانا على اثارهم مهتدون وقال تعالى وقالوا اتخذ الرحمن ولدا لقد جئتم شيئا ادا تكاد السموات
يتفطرن منه وتنشق الارض وتخر الجبال هدا ان دعوا للرحمن ولدا وما ينبغي للرحمن ان يتخذ ولدا ان كل من في السموات والارض الا آتي الرحمن عبدا لقد احصاهم وعدهم عدا وكلهم آتيه يوم القيامة فردا وقال تعالى وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون سبحان الله عما يصفون الا عباد الله المخلصين الطور وقال تعالى ألكم البنون وله البنات ام تسألهم اجرا فهم من مغرم مثقلون ام عندهم الغيب فهم يكتبون ام يريدون كيدا فالذين كفروا هم المكيدون ام لهم اله غير الله سبحان الله عما يشركون وان يروا كسفا من السماء ساقطا يقولوا سحاب مركوم فذرهم حتى يلاقوا يومهم الذي فيه يصعقون النجم وقال تعالى ان كل من في السموات والارض الا آتي الرحمن عبدا لقد احصاهم وعدهم عدا وكلهم آتيه يوم القيامة فردا الحاقة وقال تعالى انه لقول رسول كريم وما هو بقول شاعر قليلا ما تؤمنون ولا بقول كاهن قليلا ما تذكرون تنزيل من رب العالمين ولو تقول علينا بعض الاقاويل لاخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين فما منكم من احد عنه حاجزين وانه لتذكرة للمتقين وانا لنعلم ان منكم مكذبين وانه لحسرة على الكافرين وانه لحق اليقين فسبح باسم ربك العظيم الجن وانه تعالى جد ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولدا فس جعفر بن احمد عن عبيد الله بن موسى عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت قول الله تعالى اتخذ الرحمن ولدا لقد جئتم شيئا ادا فقال كذبوا ما اتخذ الرحمن ولدا ما كان لله ان يتخذ ولدا ولا ينبغي له ان يكون له ولد ان الله تبارك وتعالى لا يحتاج الى ولد ولا يتخذ ولدا ولا يحتاج الى ان يتخذ ولدا ان الله تبارك وتعالى لما اراد ان يخلق خلقا امر فكان بين يديه كالسراج وهو الذي يسمونه الروح فامره ان يخلق خلقا فخلق ما شاء الله ان يخلق من الدواب والانعام والطير والسباع وكان مما خلق الله تعالى في ذلك الوقت الخيل فاعجبته فقال لها اني احببتك وجعلت فيك الخير الى يوم القيامة حتى انه من احبك لم يزل الخير يغشاه حتى يموت ومن ابغضك لم يزل الشر يغشاه حتى يموت فقالت الخيل يا رب ما يكون ما هو خير لي فقال الله تعالى ذكره جعلت الخير في نواصيك معقودا وجعلت الغنائم وعز الدنيا لاهلك وجعلت الاجر في الجهاد عليك

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب النهي عن التفكر في ذات الله تعالى

٨٢

السائل المضروبة حدوث لغيوب لقراءة ايجهلها جهلوا النفيس من الغيب المحجوب فقالوا استنابه كل من عند ربنا وقد مدح الله تعالى بذلك الراسخين في العلم حيث قالوا آمنا به كل من عند ربنا وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب **بيان** الاقحام المجوم الدخول بغير علم وتقدم الكلام في ذلك في كتاب الحجة وقوله تعالى والراسخون في العلم في الآية مرفوع على الاستئناف كما دلت عليه اخبارنا الكثيرة وسيأتي القول فيه في كتاب الامامة الآن ان قال ان هذا التزام على من يفسر الآية كذلك او يقال الجميع بين التفسيرين على وجهين فتدبر **ج** روى عن هشام انه سأل الزنديق الصادق عليه السلام ان الله تعالى ما هو فقال هو شيء بخلاف الاشياء ارجع بقولي الى انه شيء بحقيقة الشيئية غير انه لا جسم ولا صورة ولا يحس ولا يدرك بالحواس الخمس ولا تدركه الاوهام ولا تنفصله الاوهام ولا يتغير الاوان ولا يتبعض بل هو شيء ليس كمثله شيء محدث الاشياء لا من شيء خلق ما خلق من شيء ولا كان ما لم يكن من شيء كون ما كون بالاسباب لا بالله لو كان بالاسباب لكان قبل المسبب ولكن كان الله ولا شيء غيره ولا اله مع الله ولا شيء قبله ولا شيء معه ولا شيء بعده ولا شيء غيره ولا شيء يكون الا ما قد كان ولا شيء كان الا ما قد علم ولا شيء علم الا ما قد احاط به علم ولا شيء احاط به علم الا ما قد احاط به علم ولا شيء احاط به علم الا ما قد احاط به علم ولا شيء احاط به

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب ادنى ما يجرى من المعرفة في التوحيد

٨٤

عن ابن ابيعفور عن ابن بكير عمن ذكره عن ابيعبد الله قال ان ملكا كان في مجلسه فتناول الرب تبارك وتعالى الى ان قال ابن هو
اى فقد من مكانه تخطاه من الله عليه تخوم ثانى لا يعرف لاخر ولا يصل اليه ولا يعلم الا الله فمن ادعى علما بذلك فهو كاذب
مكان هو من الجزء ولا يخفى ثانيه ومن بعدى الحسن بن فكيف للناس ان يحلفوا من بعده قال قلت وكيف ذلك يا مولاى قال لانه لا
يرى شخصه لا يحل ذكره باسم حتى يخرج نيملا الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا قال قلت فرج وانا فداك قال انتظار الفرج
عدو الله وظاعنه طاعة الله ومعصيتهم معصية الله قلت وانا فداك قال المعرفة حق المعرفة قال قلت فكيف يعرف الامام قال
حق والله يعرف حق والله الطاعة الذى لا يسع الناس فيها الا التسليم لامره فيها والله ما وسع الناس جهلها ولا بد من معرفتها
والله ما وسع الناس الا ان يقفوا عند ما عرفوا ولا يجدوا في شيء مما لم يعرفوا حرجا ويسلموا له وهو قول الله عز وجل فلا وربك
لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما قال قلت فهل يسع الناس
اذا لم يعرفوا ان يقفوا عند ما عرفوا ويكفوا عنه ويردوا اليه ما جهلوا فانه افقه لهم قال نعم قال قلت فهل سعهم ان يقفوا حتى
يسألوا عما جهلوا ويردوا اليه قال لا الا من يعرف طريق الهدى ولا يسع الذين يعرفون طريق الهدى ان يقفوا حتى يعرفوا
ما يسعهم ان يردوا اليه ما جهلوا ويسألوا عنه فيعلموهم ويفهموهم حتى يعرفوا ما وسعهم ان يردوا اليه ما جهلوا ويسألوا عنه
فيعلموهم ويفهموهم حتى يعرفوا ما وسعهم ان يقفوا عنده قال قلت فهل وسع الناس ان يقفوا عند ما عرفوا حتى يعرفوا ما
يردون اليه ما جهلوا قال لا قال قلت فهل وسع الناس ان يقفوا عند ما عرفوا حتى يعرفوا ما وسعهم ان يقفوا عنده مما لم يعرفوا
قال نعم قال قلت فهل وسع الناس ان يقفوا عند ما عرفوا حتى يعرفوا ما وسعهم ان يقفوا عنده مما لم يعرفوا قال نعم قال قلت
فهل وسع الناس ان يقفوا عند ما عرفوا حتى يعرفوا ما وسعهم ان يقفوا عنده مما لم يعرفوا قال نعم قال قلت فهل وسع الناس
ان يقفوا عند ما عرفوا حتى يعرفوا ما وسعهم ان يقفوا عنده مما لم يعرفوا قال نعم قال قلت فهل وسع الناس ان يقفوا عند ما
عرفوا حتى يعرفوا ما وسعهم ان يقفوا عنده مما لم يعرفوا قال نعم قال قلت فهل وسع الناس ان يقفوا عند ما عرفوا حتى
يعرفوا ما وسعهم ان يقفوا عنده مما لم يعرفوا قال نعم قال قلت فهل وسع الناس ان يقفوا عند ما عرفوا حتى يعرفوا ما وسعهم
ان يقفوا عنده مما لم يعرفوا قال نعم قال قلت فهل وسع الناس ان يقفوا عند ما عرفوا حتى يعرفوا ما وسعهم ان يقفوا عنده
مما لم يعرفوا قال نعم قال قلت فهل وسع الناس ان يقفوا عند ما عرفوا حتى يعرفوا ما وسعهم ان يقفوا عنده مما لم يعرفوا
قال نعم قال قلت فهل وسع الناس ان يقفوا عند ما عرفوا حتى يعرفوا ما وسعهم ان يقفوا عنده مما لم يعرفوا قال نعم قال
قلت فهل وسع الناس ان يقفوا عند ما عرفوا حتى يعرفوا ما وسعهم ان يقفوا عنده مما لم يعرفوا قال نعم قال قلت فهل وسع
الناس ان يقفوا عند ما عرفوا حتى يعرفوا ما وسعهم ان يقفوا عنده مما لم يعرفوا قال نعم قال قلت فهل وسع الناس ان
يقفوا عند ما عرفوا حتى يعرفوا ما وسعهم ان يقفوا عنده مما لم يعرفوا قال نعم قال قلت فهل وسع الناس ان يقفوا عند ما
عرفوا حتى يعرفوا ما وسعهم ان يقفوا عنده مما لم يعرفوا قال نعم قال قلت فهل وسع الناس ان يقفوا عند ما عرفوا حتى
يعرفوا ما وسعهم ان يقفوا عنده مما لم يعرفوا قال نعم قال قلت فهل وسع الناس ان يقفوا عند ما عرفوا حتى يعرفوا ما
وسعهم ان يقفوا عنده مما لم يعرفوا قال نعم قال قلت فهل وسع الناس ان يقفوا عند ما عرفوا حتى يعرفوا ما وسعهم ان

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب ادنى ما يجزى من المعرفة في التوحيد

٨٥

ولا الوان ولا بجواهر ولا اعيان فالاعيان الابدان والجواهر الارواح وهو جل وعز لا يشبه جسما ولا روحا ولم يلد احدا فيكون مولودا ولم يخلق الخلق فيشاركهم في الخلق ولم يزل ولا يزال ولا سبب هو المفرد بخلق الارواح والاجساد فمن نفى عنه الشبهين من شبه الابدان والارواح فقد عرف الله بالله ومن شبهه بالروح والبدن والنور فلم يعرف الله قال الصدوق رحمه الله في كتاب التوحيد القول الصواب في هذا الباب والذي عليه المعول في ذلك بالله نعرفه وبالله نعبده وبالله نعرف الله وان ما سواه مخلوق بالله كلما وقع في الوهم من شيء فالله بخلافه ليس له شبه ولا مثل ولا يحد ولا يحس ولا يجس ولا يدرك بالحواس الخمس ولا يشبه الناس ولا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم وهو على كل شيء قدير وهو على كل شيء رقيب وهو بكل شيء محيط وهو على كل شيء شهيد وهو الحي القيوم الذي لا تأخذه سنة ولا نوم لم يزل ولا يزال هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم لا اله الا هو العلي العظيم وهو الذي خلق السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام ثم استوى على العرش يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو معكم اينما كنتم والله بما تعملون بصير وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله وهو الحكيم العليم وله ملك السماوات والارض وما بينهما وما تحت الثرى وان تجهر بالقول فانه يعلم السر وأخفى الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنى وهو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء لا اله الا هو العزيز الحكيم وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته وهو الولي الحميد وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو أهون عليه وله المثل الاعلى في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم وهو الذي يسبح له ما في السماوات والارض الملك القدوس العزيز الحكيم هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين وهو الذي خلق الليل والنهار والشمس والقمر كل في فلك يسبحون وهو الذي خلق السماوات والارض بالحق ويوم يقول كن فيكون قوله الحق وله الملك يوم ينفخ في الصور عالم الغيب والشهادة وهو الحكيم الخبير وهو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام وكان عرشه على الماء ليبلوكم أيكم أحسن عملا ولئن قلت انكم مبعوثون من بعد الموت ليقولن الذين كفروا ان هذا الا سحر مبين ولئن اخرنا عنهم العذاب الى امة معدودة ليقولن ما يحبسه الا يأتيهم ليس مصروفا عنهم وحاق بهم ما كانوا به يستهزؤن ولئن اذقنا الانسان منا رحمة ثم نزعناها منه انه ليؤس كفور ولئن اذقناه نعماء بعد ضراء مسته ليقولن ذهب السيئات عني انه لفرح فخور الا الذين صبروا وعملوا الصالحات اولئك لهم مغفرة واجر كبير فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك وضائق به صدرك ان يقولوا لولا انزل عليه كنز او جاء معه ملك انما انت نذير والله على كل شيء وكيل ام يقولون افتراه قل فأتوا بعشر سور مثله مفتريات وادعوا من استطعتم من دون الله ان كنتم صادقين فان لم يستجيبوا لكم فاعلموا انما انزل بعلم الله وان لا اله الا هو فهل انتم مسلمون ومن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كأنما يصعد في السماء كذلك يجعل الله الرجس على الذين لا يؤمنون وهذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون ثم آتينا موسى الكتاب تماما على الذي احسن وتفصيلا لكل شيء وهدى ورحمة لعلهم بلقاء ربهم يؤمنون وهذا كتاب انزلناه مبارك فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون ان تقولوا انما انزل الكتاب على طائفتين من قبلنا وان كنا عن دراستهم لغافلين او تقولوا لو انا انزل علينا الكتاب لكنا اهدى منهم فقد جاءكم بينة من ربكم وهدى ورحمة فمن اظلم ممن كذب بآيات الله وصدف عنها سنجزي الذين يصدفون عن آياتنا سوء العذاب بما كانوا يصدفون هل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة او يأتي ربك او يأتي بعض آيات ربك يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا قل انتظروا انا منتظرون ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء انما امرهم الى الله ثم ينبئهم بما كانوا يفعلون من جاء بالحسنة فله عشر امثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الا مثلها وهم لا يظلمون قل انني هداني ربي الى صراط مستقيم دينا قيما ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين قل اغير الله ابغي ربا وهو رب كل شيء ولا تكسب كل نفس الا عليها ولا تزر وازرة وزر اخرى ثم الى ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون وهو الذي جعلكم خلائف الارض ورفع بعضكم فوق بعض درجات ليبلوكم في ما آتاكم ان ربك سريع العقاب وانه لغفور رحيم ولقد آتينا موسى تسع آيات بينات فاسأل بني اسرائيل اذ جاءهم فقال له فرعون اني لأظنك يا موسى مسحورا قال لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب السماوات والارض بصائر وانى لأظنك يا فرعون مثبورا فأراد ان يستفزهم من الارض فأغرقناه ومن معه جميعا وقلنا من بعده لبني اسرائيل اسكنوا الارض فاذا جاء وعد الآخرة جئنا بكم لفيفا وبالحق انزلناه وبالحق نزل وما ارسلناك الا مبشرا ونذيرا وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث ونزلناه تنزيلا قل آمنوا به او لا تؤمنوا ان الذين اوتوا العلم من قبله اذا يتلى عليهم يخرون للاذقان سجدا ويقولون سبحان ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا ويخرون للاذقان يبكون ويزيدهم خشوعا قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل وكان الانسان اكثر شيء جدلا وما منع الناس ان يؤمنوا اذ جاءهم الهدى ويستغفروا ربهم الا ان تأتيهم سنة الاولين او يأتيهم العذاب قبلا وما نرسل المرسلين الا مبشرين ومنذرين ويجادل الذين كفروا بالباطل ليدحضوا به الحق واتخذوا آياتي وما انذروا هزوا ومن اظلم ممن ذكر بآيات ربه فأعرض عنها ونسي ما قدمت يداه انا جعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي آذانهم وقرا وان تدعهم الى الهدى فلن يهتدوا اذا ابدا وربك الغفور ذو الرحمة لو يؤاخذهم بما كسبوا لعجل لهم العذاب بل لهم موعد لن يجدوا من دونه موئلا وتلك القرى اهلكناهم لما ظلموا وجعلنا لمهلكهم موعدا واذ قال موسى لفتاه لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين او امضي حقبا فلما بلغا مجمعهما نسيا حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سربا فلما جاوزا قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ارأيت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله عجبا قال ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا عبدا من عبادنا آتيناه رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا علما قال له موسى هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا قال ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا قال فان اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا فانطلقا حتى اذا ركبا في السفينة خرقها قال اخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا فانطلقا حتى اذا لقيا غلاما فقتله قال اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال ان سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فأبوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض فأقامه قال لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا اما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر فأردت ان اعيبها وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا واما الغلام فكان ابواه مؤمنين فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا فأردنا ان يبدلهما ربهما خيرا منه زكاة واقرب رحما واما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما وكان ابوهما صالحا فأراد ربك ان يبلغا اشدهما ويستخرجا كنزهما رحمة من ربك وما فعلته عن امري ذلك تأويل ما لم تسطع عليه صبرا ويسألونك عن ذي القرنين قل سأتلو عليكم منه ذكرا انا مكنا له في الارض وآتيناه من كل شيء سببا فأتبع سببا حتى اذا بلغ مغرب الشمس وجدها تغرب في عين حمئة ووجد عندها قوما قلنا يا ذا القرنين اما ان تعذب واما ان تتخذ فيهم حسنا قال اما من ظلم فسوف نعذبه ثم يرد الى ربه فيعذبه عذابا نكرا واما من آمن وعمل صالحا فله جزاء الحسنى وسنقول له من امرنا يسرا ثم اتبع سببا حتى اذا بلغ مطلع الشمس وجدها تطلع على قوم لم نجعل لهم من دونها سترا كذلك وقد احطنا بما لديه خبرا ثم اتبع سببا حتى اذا بلغ بين السدين وجد من دونهما قوما لا يكادون يفقهون قولا قالوا يا ذا القرنين ان يأجوج ومأجوج مفسدون في الارض فهل نجعل لك خرجا على ان تجعل بيننا وبينهم سدا قال ما مكني فيه ربي خير فأعينوني بقوة اجعل بينكم وبينهم ردما آتوني زبر الحديد حتى اذا ساوى بين الصدفين قال انفخوا حتى اذا جعله نارا قال آتوني افرغ عليه قطرا فما اسطاعوا ان يظهروه وما استطاعوا له نقبا قال هذا رحمة من ربي فاذا جاء وعد ربي جعله دكاء وكان وعد ربي حقا وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض ونفخ في الصور فجمعناهم جمعا وعرضنا جهنم يومئذ للكافرين عرضا الذين كانت اعينهم في غطاء عن ذكري وكانوا لا يستطيعون سمعا افحسب الذين كفروا ان يتخذوا عبادي من دوني اولياء انا اعتدنا جهنم للكافرين نزلا قل هل ننبئكم بالأخسرين اعمالا الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا اولئك الذين كفروا بآيات ربهم ولقائه فحبطت اعمالهم فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا ذلك جزاؤهم جهنم بما كفروا واتخذوا آياتي ورسلي هزوا ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلا خالدين فيها لا يبغون عنها حولا قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الهكم اله واحد فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا

بصنف

باب الدين الحنيف والفطرة

٨٦

بصنف والمراد باعرفهما الله بالله يحصلوا معرفة الله لئلا يخطئ احد فيقع في الشرك ولا يعرف الله كما ينبغي ولعل المراد باخبرهما بالله ان يعرفوا الله بصفاته الكمالية التي توجب معرفة الله تعالى بوجوده تعالى وتوقف على ذلك ان كان بعض كمالاته دليلا عليه **باب الدين الحنيف والفطرة الاقاويل الشاذة** صيغة الله ومن احسن من الله صبغة ونحن له عابدون الصبغة الدين والفطرة والخلقة والشريعة والسنة والطبيعة والحنيف المائل عن كل دين باطل الى دين الاسلام وهو دين الله الذي لا يقبل غيره ولا يجزي سواه **الرد** ناقيه وجهلك الذين حنفاء فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون **مع بيان** اي عن علي بن ابي عبيد عن ابن اذينة عن زرارة قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل حنفاء لله غير مشركين به فقال ظننت ما الحنيف قلت الحنيفية هي التوحيد الذي فطر الله الخلق عليه يعني قوله تعالى فأقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم اختلفت في هذا الفطرة قبل الميثاق او بعده فقيل هي الميثاق المأخوذ على الذر في اصلاب بني آدم حين اخرجهم من اصلاب آبائهم على انفسهم وقيل هي الاسلام قال الله تعالى ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله وقال تعالى وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون وقيل هي الخلقة التي خلق عليها من الشقاوة والسعادة فمن خلقه للشقاوة كان كافرا لا يؤمن ابدا ومن خلقه للسعادة كان مؤمنا لا يكفر ابدا وقيل هي الصورة والخلقة التي صور عليها لا يرى الله المؤمنين في الجنة ولا يراه الكافرون في النار وقيل هي الاقرار بالله عند الميثاق حين قال الست بربكم قالوا بلى وقيل هي الدين وهو الاظهر لقوله تعالى فأقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم وقيل هي الاسلام لقوله تعالى ان الدين عند الله الاسلام وقيل هي الاسلام بالاستدلال لقوله تعالى ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله وقيل هي الاسلام بالتوفيق لقوله تعالى ولكن الله حبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان وقيل هي الاسلام بالاستدلال والتوفيق لقوله تعالى ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله فكيف يؤفكون وقيل هي الاسلام بالاستدلال والتوفيق والاقرار بالميثاق لقوله تعالى ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله وقيل هي الاسلام بالاستدلال والتوفيق والاقرار بالميثاق والاختيار لقوله تعالى ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله وقيل هي الاسلام بالاستدلال والتوفيق والاقرار بالميثاق والاختيار والطاعة لقوله تعالى ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله وقيل هي الاسلام بالاستدلال والتوفيق والاقرار بالميثاق والاختيار والطاعة والمعرفة لقوله تعالى ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله وقيل هي الاسلام بالاستدلال والتوفيق والاقرار بالميثاق والاختيار والطاعة والمعرفة والتسليم لقوله تعالى ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله وقيل هي الاسلام بالاستدلال والتوفيق والاقرار بالميثاق والاختيار والطاعة والمعرفة والتسليم والرضا لقوله تعالى ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله وقيل هي الاسلام بالاستدلال والتوفيق والاقرار بالميثاق والاختيار والطاعة والمعرفة والتسليم والرضا والوفاء لقوله تعالى ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله وقيل هي الاسلام بالاستدلال والتوفيق والاقرار بالميثاق والاختيار والطاعة والمعرفة والتسليم والرضا والوفاء والاخلاص لقوله تعالى ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله وقيل هي الاسلام بالاستدلال والتوفيق والاقرار بالميثاق والاختيار والطاعة والمعرفة والتسليم والرضا والوفاء والاخلاص والتوحيد لقوله تعالى ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله وقيل هي الاسلام بالاستدلال والتوفيق والاقرار بالميثاق والاختيار والطاعة والمعرفة والتسليم والرضا والوفاء والاخلاص والتوحيد والعبادة لقوله تعالى ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله وقيل هي الاسلام بالاستدلال والتوفيق والاقرار بالميثاق والاختيار والطاعة والمعرفة والتسليم والرضا والوفاء والاخلاص والتوحيد والعبادة والاستسلام لقوله تعالى ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله وقيل هي الاسلام بالاستدلال والتوفيق والاقرار بالميثاق والاختيار والطاعة والمعرفة والتسليم والرضا والوفاء والاخلاص والتوحيد والعبادة والاستسلام والانقياد لقوله تعالى ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله وقيل هي الاسلام بالاستدلال والتوفيق والاقرار بالميثاق والاختيار والطاعة والمعرفة والتسليم والرضا والوفاء والاخلاص والتوحيد والعبادة والاستسلام والانقياد والخضوع لقوله تعالى ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله وقيل هي الاسلام بالاستدلال والتوفيق والاقرار بالميثاق والاختيار والطاعة والمعرفة والتسليم والرضا والوفاء والاخلاص والتوحيد والعبادة والاستسلام والانقياد والخضوع والتذلل لقوله تعالى ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله وقيل هي الاسلام بالاستدلال والتوفيق والاقرار بالميثاق والاختيار والطاعة والمعرفة والتسليم والرضا والوفاء والاخلاص والتوحيد والعبادة والاستسلام والانقياد والخضوع والتذلل والاستكانة لقوله تعالى ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله وقيل هي الاسلام بالاستدلال والتوفيق والاقرار بالميثاق والاختيار والطاعة والمعرفة والتسليم والرضا والوفاء والاخلاص والتوحيد والعبادة والاستسلام والانقياد والخضوع والتذلل والاستكانة والاستسلام لقوله تعالى ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله وقيل هي الاسلام بالاستدلال والتوفيق والاقرار بالميثاق والاختيار والطاعة والمعرفة والتسليم والرضا والوفاء والاخلاص والتوحيد والعبادة والاستسلام والانقياد والخضوع والتذلل والاستكانة والاستسلام والاستسلام لقوله تعالى ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله وقيل هي الاسلام بالاستدلال والتوفيق والاقرار بالميثاق والاختيار والطاعة والمعرفة والتسليم والرضا والوفاء والاخلاص والتوحيد والعبادة والاستسلام والانقياد والخضوع والتذلل والاستكانة والاستسلام والاستسلام والاستسلام لقوله تعالى ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله وقيل هي الاسلام بالاستدلال والتوفيق والاقرار بالميثاق والاختيار والطاعة والمعرفة والتسليم والرضا والوفاء والاخلاص والتوحيد والعبادة والاستسلام والانقياد والخضوع والتذلل والاستكانة والاستسلام والاستسلام والاستسلام والاستسلام لقوله تعالى ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله وقيل هي الاسلام بالاستدلال والتوفيق والاقرار بالميثاق والاختيار والطاعة والمعرفة والتسليم والرضا والوفاء والاخلاص والتوحيد والعبادة والاستسلام والانقياد والخضوع والتذلل والاستكانة والاستسلام والاستسلام والاستسلام والاستسلام والاستسلام لقوله تعالى ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله وقيل هي الاسلام بالاستدلال والتوفيق والاقرار بالميثاق والاختيار والطاعة والمعرفة والتسليم والرضا والوفاء والاخلاص والتوحيد والعبادة والاستسلام والانقياد والخضوع والتذلل والاستكانة والاستسلام والاستسلام والاستسلام والاستسلام والاستسلام والاستسلام لقوله تعالى ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله وقيل هي الاسلام بالاستدلال والتوفيق والاقرار بالميثاق والاختيار والطاعة والمعرفة والتسليم والرضا والوفاء والاخلاص والتوحيد والعبادة والاستسلام والانقياد والخضوع والتذلل والاستكانة والاستسلام والاستسلام والاستسلام والاستسلام والاستسلام والاستسلام والاستسلام لقوله تعالى ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله وقيل هي الاسلام بالاستدلال والتوفيق والاقرار بالميثاق والاختيار والطاعة والمعرفة والتسليم والرضا والوفاء والاخلاص والتوحيد والعبادة والاستسلام والانقياد والخضوع والتذلل والاستكانة والاستسلام والاستسلام والاستسلام والاستسلام والاستسلام والاستسلام والاستسلام والاستسلام لقوله تعالى ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله وقيل هي الاسلام بالاستدلال والتوفيق والاقرار بالميثاق والاختيار والطاعة والمعرفة والتسليم والرضا والوفاء والاخلاص والتوحيد والعبادة والاستسلام والانقياد والخضوع والتذلل والاستكانة والاستسلام والاستسلام والاستسلام والاستسلام والاستسلام والاستسلام والاستسلام والاستسلام والاستسلام لقوله تعالى ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله وقيل هي الاسلام بالاستدلال والتوفيق والاقرار بالميثاق والاختيار والطاعة والمعرفة والتسليم والرضا والوفاء والاخلاص والتوحيد والعبادة والاستسلام والانقياد والخضوع والتذلل والاستكانة والاستسلام والاستسلام والاستسلام والاستسلام والاستسلام والاستسلام والاستسلام والاستسلام والاستسلام والاستسلام لقوله تعالى ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله وقيل هي الاسلام بالاستدلال والتوفيق والاقرار بالميثاق والاختيار والطاعة والمعرفة والتسليم والرضا والوفاء والاخلاص والتوحيد والعبادة والاستسلام والانقياد والخضوع والتذلل والاستكانة والاستسلام والاستسلام والاستسلام والاستسلام والاستسلام والاستسلام والاستسلام والاستسلام والاستسلام والاستسلام والاستسلام لقوله تعالى ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله وقيل هي الاسلام بالاستدلال والتوفيق والاقرار بالميثاق والاختيار والطاعة والمعرفة والتسليم والرضا والوفاء والاخلاص والتوحيد والعبادة والاستسلام والانقياد والخضوع والتذلل والاستكانة والاستسلام والاستسلام والاستسلام والاستسلام والاستسلام والاستسلام والاستسلام والاستسلام والاستسلام والاستسلام والاستسلام والاستسلام لقوله تعالى ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله وقيل هي الاسلام بالاستدلال والتوفيق والاقرار بالميثاق والاختيار والطاعة والمعرفة والتسليم والرضا والوفاء والاخلاص والتوحيد والعبادة والاستسلام والانقياد والخضوع والتذلل والاستكانة والاستسلام والاستسلام والاستسلام والاستسلام والاستسلام والاستسلام والاستسلام والاستسلام والاستسلام والاستسلام والاستسلام والاستسلام والاستسلام لقوله تعالى ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله وقيل هي الاسلام بالاستدلال والتوفيق والاقرار بالميثاق والاختيار والطاعة والمعرفة والتسليم والرضا والوفاء والاخلاص والتوحيد والعبادة والاستسلام والانقياد والخضوع والتذلل والاستكانة والاستسلام

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب اللبن الحنيف والفطرة

٨٨

فطر الناس عليها فانها حليلة الاناث كما ان الصبغة حلية المصبوغ وقد هدانا هذا البيان الى الاسلام وان ظهوره وتمامه صبغة الله لانه ظهر به ظهور الصبغ على المصبوغ وذلك ان الخلق لما كانوا قائلين للشرك بالله تعالى ولا يدرى في الامة من هو الا بالصفة التي هو عليها وبها يتميز من غيره ويتولون هو ظهوره وتمامه بتحقق وصفه عندهم

مع ابن سعد عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة قال سألت اباعبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذرياتهم وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم قالوا بلى قال نعم اشهدهم الله تبارك وتعالى ثم قال لهم ألست بربكم وأن محمدا عبدي ذلك حيث قالوا بلى وأقروا له بالربوبية وأخذ الميثاق عليهم بذلك وفيه دليل على ان الله تعالى لم يخلق خلقا الا وقد اخذ عليه الاقرار بالله وبما شاء من امره مما قد علمه وقد قال الله تعالى ولئن سألتهم من خلق السموات والارض ليقولن الله فاقروا بالله وهم مشركون بعبادة غيره

س الرضا عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابان عن ابي عبيدة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى اخذ ميثاق ذرية آدم من ظهورهم كما يؤخذ بالكرة من الارض فاشهدهم على انفسهم ألست بربكم قالوا بلى فلو لم يفعل لم يعلم احد من خالقه ورازقه فمن ذلك حيث اخذ من بني آدم من ظهورهم ذرياتهم اشهدهم على انفسهم ألست بربكم قالوا بلى فالله تعالى ذكره في جميع خلقه اخذ منهم فيما اخذ منهم من الميثاق على الربوبية له وان لا رب غيره ولا اله سواه

شف من كتاب المناظرة لفرق بني عن هرون بن موسى التلعكبري عن محمد بن سهل الحميري عن ابن يزيد عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل فطرة الله التي فطر الناس عليها قال التوحيد قلت وان عليا امير المؤمنين عليه السلام عن رؤيا عن ابي عبد الله عليه السلام قال الصبغة الاسلام

شي عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام قال الصبغة الاسلام

شي عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام قال الصبغة الاسلام

شي عن علي بن اسباط عن ابي عبد الله عليه السلام قال الحنيفية هي الاسلام

غو قال الفقيه كل مولود يولد على الفطرة حتى يكون ابواه يهودانه وينصرانه وكما الغرض الذي ذكرنا بعد نقل بعض الناقلين على الخلاف في هذا الخبر الصحيح انه يحتمل ان يراد بالفطرة الاسلام ويكون المعنى ان كل مولود يولد على الاسلام ويحتمل ان يكون المراد بالفطرة الاستعداد لقبول الدين والمعرفة بالله تعالى بان يخلق الله تعالى في كل عبد عند بلوغه مبلغ التكليف استعدادا لمعرفته بالله تعالى وقبول دينه بحيث لو ترك وما فطر عليه من غير ان يعرض له ما يغيره عن ذلك لكان يقبل دين الله تعالى لا محالة ولا يعدل عنه الى غيره ابدا كما ان كل مولود يولد وفيه استعداد لان يتكلم بلغة من اللغات التي يتكلم بها ابواه او من يقوم بتربيته من بعدهما بحيث لو ترك وما فطر عليه من غير ان يعرض له ما يغيره عن ذلك لكان يتكلم بتلك اللغة لا محالة ولا يعدل عنها الى غيرها ابدا وكما ان كل مولود يولد وفيه استعداد لان يتعلم الصنائع التي يتعلمها من يقوم بتربيته من بعد ابويه بحيث لو ترك وما فطر عليه من غير ان يعرض له ما يغيره عن ذلك لكان يتعلم تلك الصنائع لا محالة ولا يعدل عنها الى غيرها ابدا وكما ان كل مولود يولد وفيه استعداد لان يعتقد في الاشياء ما يعتقده من يقوم بتربيته من بعد ابويه في امر الدين والدنيا بحيث لو ترك وما فطر عليه من غير ان يعرض له ما يغيره عن ذلك لكان يعتقد ما يعتقده من يقوم بتربيته من بعد ابويه لا محالة ولا يعدل عنه الى غيره ابدا وكما ان كل مولود يولد وفيه استعداد لان يتكلم بلغة من اللغات التي يتكلم بها ابواه او من يقوم بتربيته من بعدهما بحيث لو ترك وما فطر عليه من غير ان يعرض له ما يغيره عن ذلك لكان يتكلم بتلك اللغة لا محالة ولا يعدل عنها الى غيرها ابدا وكما ان كل مولود يولد وفيه استعداد لان يتعلم الصنائع التي يتعلمها من يقوم بتربيته من بعد ابويه بحيث لو ترك وما فطر عليه من غير ان يعرض له ما يغيره عن ذلك لكان يتعلم تلك الصنائع لا محالة ولا يعدل عنها الى غيرها ابدا وكما ان كل مولود يولد وفيه استعداد لان يعتقد في الاشياء ما يعتقده من يقوم بتربيته من بعد ابويه في امر الدين والدنيا بحيث لو ترك وما فطر عليه من غير ان يعرض له ما يغيره عن ذلك لكان يعتقد ما يعتقده من يقوم بتربيته من بعد ابويه لا محالة ولا يعدل عنه الى غيره ابدا وكما ان كل مولود يولد وفيه استعداد لان يتكلم بلغة من اللغات التي يتكلم بها ابواه او من يقوم بتربيته من بعدهما بحيث لو ترك وما فطر عليه من غير ان يعرض له ما يغيره عن ذلك لكان يتكلم بتلك اللغة لا محالة ولا يعدل عنها الى غيرها ابدا وكما ان كل مولود يولد وفيه استعداد لان يتعلم الصنائع التي يتعلمها من يقوم بتربيته من بعد ابويه بحيث لو ترك وما فطر عليه من غير ان يعرض له ما يغيره عن ذلك لكان يتعلم تلك الصنائع لا محالة ولا يعدل عنها الى غيرها ابدا وكما ان كل مولود يولد وفيه استعداد لان يعتقد في الاشياء ما يعتقده من يقوم بتربيته من بعد ابويه في امر الدين والدنيا بحيث لو ترك وما فطر عليه من غير ان يعرض له ما يغيره عن ذلك لكان يعتقد ما يعتقده من يقوم بتربيته من بعد ابويه لا محالة ولا يعدل عنه الى غيره ابدا

يا عن ابي عبد الله عليه السلام قال الفطرة التي فطر الناس عليها الاقرار بالله والدين والطاعة لله تعالى ولرسوله والولاية لامير المؤمنين عليه السلام والبراءة من اعدائه وهم الاوصياء من بعده عليهم السلام وقوله تعالى لا تبديل لخلق الله اي لا تبديل لدين الله ان يقال ما امر الله بشيء ثم نهى عنه في وقت آخر لان ذلك بداء تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا وقوله تعالى ولكن اكثر الناس لا يعلمون يعني بالتوحيد لانهم لو علموا انه الحق لآمنوا به ولكنهم لما لم يعلموا انه الحق لم يؤمنوا به فصاروا بمنزلة من لا يعلم

ما ابن ابي عمير عن ابان عن ابي عبيدة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى اخذ ميثاق ذرية آدم من ظهورهم كما يؤخذ بالكرة من الارض فاشهدهم على انفسهم ألست بربكم قالوا بلى فلو لم يفعل لم يعلم احد من خالقه ورازقه فمن ذلك حيث اخذ من بني آدم من ظهورهم ذرياتهم اشهدهم على انفسهم ألست بربكم وان محمدا عبدي ذلك حيث قالوا بلى وأقروا له بالربوبية وأخذ الميثاق عليهم بذلك وفيه دليل على ان الله تعالى لم يخلق خلقا الا وقد اخذ عليه الاقرار بالله وبما شاء من امره مما قد علمه وقد قال الله تعالى ولئن سألتهم من خلق السموات والارض ليقولن الله فاقروا بالله وهم مشركون بعبادة غيره

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب نفي الجسم والصورة والتشبيه

٩٠

فقال له الخبر في اتي الاعضاء لان فصل قال توحيد ذلك قال فما اعظمه الله تعالى فقال نفس على الحسين بن محمد بن سعيد عن محمد بن سنان عن ظريف بن ناصح عن يونس بن ظبيان قال دخل على الصادق عليه السلام قوم من قريش فقالوا يا ابن رسول الله اخبرنا عن التوحيد فقال ان الله تبارك وتعالى علم ان يكون في آخر الزمان اقوام متعمقون فانزل الله تعالى قل هو الله احد والآيات من سورة الحديد الى قوله عليم بذات الصدور فمن رام وراء ذلك فقد هلك يا ابن رسول الله قال ان الله تبارك وتعالى اجل واعظم من ان يحد فمن حد الله فقد عده ومن عده فقد اثبت له القدم ومن اثبت له القدم فقد جزأه ومن جزأه فقد جهله ومن جهله فقد اشار اليه ومن اشار اليه فقد حده ومن حده فقد كيفه ومن كيفه فقد جعله مخلوقا ومن زعم ان الله جوارح فقد شبهه بخلقه ومن زعم ان الله يتحرك ويحركه فقد نسبه الى العجز ومن نسبه الى العجز فقد جهل الخالق ومن زعم ان الله يزول فقد نسبه الى الفوت ومن نسبه الى الفوت فقد اعترف بان من فاته يفوته ومن زعم ان الله في شيء او من شيء او على شيء فقد اخلى منه ومن اخلى منه فقد عجز ان يكون مدبرا لما دبره ومن زعم انه يخلو منه شيء فقد عجز ان يكون قديما ومن زعم انه يخلو منه شيء ويشتمل على شيء فقد وصفه بصفة المخلوقين ومن وصفه بصفة المخلوقين فقد الحد فيه وكل ما وقع عليه اسم شيء ما خلا الله عز وجل فهو مخلوق والله خالق كل شيء لا بمباشرة ولا يمس ولا يماس ولا يدرك بالحواس الخمس لا تدركه الابصار ولا تحيط به الاوهام ولا تنفد المقدور ولا يغيب عن شيء ولا يحتجب بشيء ولا يحتاج الى شيء ولا يوصف بشيء من صفات خلقه ولا يشبه شيئا من خلقه ولا يجوز عليه ما يجوز على خلقه ولا يجري عليه ما يجري على المخلوقين ولا يشغله شيء عن شيء ولا يدركه بطء ولا يفوته شيء ولا يعزب عنه شيء ولا يحتاج الى شيء ولا يوصف بالتغير ولا بالتجزي ولا بالحدود ولا بالاعراض ولا بالجوارح ولا بالاعوان ولا بالاضداد ولا بالاشباه ولا بالاكفاء ولا بالازواج ولا يجري عليه الوقت ولا يحده المكان ولا تقله الارض حيث هو ولا تمسكه السماء حيث يشاء ولا يوصف بالزوال ولا يتغير ولا يتبدل ولا يتجزأ ولا يتوهم ولا يتصور ولا يتحدد ولا يتناهى ولا يتأثر ولا يظعن ولا يغيب ولا يحس ولا يجس ولا يدرك ولا يضام ولا يرام ولا يحاط به الوهم ولا يحد بالنهاية ولا يوصف بالكيفية ولا يناله التجزية ولا التبعيض ولا يقع عليه الاين ولا يحيط به مكان ولا يحويه زمان ولا يشتمل على شيء ولا يخلو منه شيء ولا يشغل مكانا ولا يحتاج الى مكان ولا يوصف بالماهية ولا يكتنه بالكيفوفية ولا يحد بالاقطار ولا يحيط به الحدود ولا يقع عليه الاشارات ولا يتبعض ولا يتجزأ ولا يوصف بالابعاض ولا يوصف بالاعضاء ولا يوصف بالقوى ولا يحس بالحواس ولا يقاس بالناس ولا يشبه بشيء من خلقه ولا يجوز عليه الوهم ولا يجوز عليه القياس ولا يشغله شيء ولا يدخل في شيء ولا يخرج من شيء ولا يحل في شيء ولا يمازج شيئا ولا يباينه شيء ولا يعزب عنه شيء ولا يحتاج الى شيء ولا يوصف بالتغير ولا بالتجزي ولا بالحدود ولا بالاعراض ولا بالجوارح ولا بالاعوان ولا بالاضداد ولا بالاشباه ولا بالاكفاء ولا بالازواج ولا يجري عليه الوقت ولا يحده المكان ولا تقله الارض حيث هو ولا تمسكه السماء حيث يشاء ولا يوصف بالزوال ولا يتغير ولا يتبدل ولا يتجزأ ولا يتوهم ولا يتصور ولا يتحدد ولا يتناهى ولا يتأثر ولا يظعن ولا يغيب ولا يحس ولا يجس ولا يدرك ولا يضام ولا يرام ولا يحاط به الوهم ولا يحد بالنهاية ولا يوصف بالكيفوفية ولا يكتنه بالكيفية ولا يحد بالاقطار ولا يحيط به الحدود ولا يقع عليه الاشارات ولا يتبعض ولا يتجزأ ولا يوصف بالابعاض ولا يوصف بالاعضاء ولا يوصف بالقوى ولا يحس بالحواس ولا يقاس بالناس ولا يشبه بشيء من خلقه ولا يجوز عليه ما يجوز على المخلوقين ولا يجري عليه ما يجري على المخلوقين ولا يشغله شيء عن شيء ولا يدركه بطء ولا يفوته

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب نفي الجسم والصورة والتشبيه

٩٢

يقولون ان رسول الله صلعم قال من لك شيئا وانما وكلمنا ان نكلمكم لما نعلم من لك شيئا وانما امرنا ونهينا لما نعلم من امرك ونهيك فليقولوا في اباني الائمة انهم يقولون من لك شيئا وانما وقع عليهم ثم قال اشتقاق التشبيه في لغة العرب كاشتقاق التشبيه في لغة العجم والاخرة يا ابن الذاهبة اصنع لاخبارهم هذه في التشبيه في الجزء الذين صغروا اعظام الله تعالى قول احبهم فقد بغضنا ومن ابغضهم فقد احبنا ومن والاهم فقد عادانا ومن عادانا فقد والانا ومن وصلهم فقد قطعنا ومن قطعهم فقد وصلنا ومن جانبهم فقد بارانا ومن بارهم فقد جانبنا ومن اكرمهم فقد اهاننا ومن اهانهم فقد اكرمنا ومن مثلهم فقد مثلنا ومن مثلنا فقد شبهنا ومن شبهنا فقد اساء الينا ومن اساء اليهم فقد احسن الينا ومن صدقهم فقد كذبنا ومن كذبهم فقد صدقنا ومن اعطاهم فقد منعنا ومن منعهم فقد اعطانا يا ابن الذين كان شيئا فلا يحل من ومنهم ولياتا ولا يصير ح عن الحسين بن خالد عن ابي عبد الله ع قال قلت لابي ابن هشام بن حكم ان هشاما يقول ان الله تعالى جسم ليس كالاجسام شيء ولا يوصف بشيء مما يوصف به المخلوقون وهو سميع بصير قادر متكلم ناطق بالكلام والقدرة هو العالم يعني بعلم واحد ليس شيء منها مخلوقا فقال قاتله ما علم ان الجسم محدود والكلام غير المتكلم مما فطن الله وابن الحكم الى هذا القول الا حسد الصورة ولا اثبات الهيئة وكل شيء سوى الله مخلوق ان الله تعالى هو الاشياء بالاداة وليست بشيء غير كلامه ولا يزال متكلما ان قدرة على الكلام هي الكلام وكذلك السمع والبصر والقدرة والعلم هي الذات ح عن علي بن محمد عن علي بن العباس عن الحسين بن عبد الرحمن الحناني عن سليمان بن خالد قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان الله تبارك وتعالى لم يزل متكلما ان الكلام صفة ذات الله والمشيئة صفة فعله لم يزل الله عالما بما يشاء ان تكون الاشياء قبل ان تكون فعلمه بها وهي غير مخلوقة لم يزل الله ربنا والعلم ذاته ولا معلوم والسمع ذاته ولا مسموع والبصر ذاته ولا مبصر والقدرة ذاته ولا مقدور فلما احدث الاشياء وكان ما يعلم ان يكون منها وقع العلم منه على المعلوم والسمع على المسموع والبصر على المبصر والقدرة على المقدور فهذا معنى قوله كان الله ولا شيء غيره يقول لم يزل معه شيء ولا شيء معه ثم خلق ما شاء كيف شاء وكان ما شاء ان يكون من الاشياء ولم يكن في علمه شيء قبل ان يكون فلما كون الاشياء وكان ما هو كائن من شاهد وغائب علم الشاهد قبل الغائب وعلم الغائب كعلم الشاهد وعلم ما في السماء كعلم ما في الارض وعلم ما في البر كعلم ما في البحر وعلم ما في الجنة كعلم ما في النار وعلم ما كان كعلم ما لم يكن ان لو كان كيف كان يكون وعلم ما يكون كعلم ما قد كان ح عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله ع قال سألته عن الله عز وجل هل كان يعلم ان الشيء الذي لم يكن انه كيف يكون ان لو كان كيف كان يكون فقال ان الله تبارك وتعالى يعلم الاشياء قبل ان يكون الاشياء كعلمه بالشيء بعد ما يكون وقال ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ما يكون من خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم اينما كانوا ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيمة ان الله بكل شيء عليم فعلمه بها قبل ان يكون كعلمه بها بعد ما كونها وعلمه بالشيء قبل ان يكون كعلمه بالشيء بعد ما يكون وعلمه بالشيء في حال ما لم يكن كعلمه بالشيء في حال ما يكون وعلمه بالشيء في حال ما يزول كعلمه بالشيء في حال ما يكون وعلمه بالشيء في حال ما يحدث كعلمه بالشيء في حال ما كان وعلمه بالشيء في حال ما يفنى كعلمه بالشيء في حال ما بقي وعلمه بالشيء في حال ما يبقى كعلمه بالشيء في حال ما فني وعلمه بالشيء في حال ما يموت كعلمه بالشيء في حال ما مات وعلمه بالشيء في حال ما يحيى كعلمه بالشيء في حال ما احيى وعلمه بالشيء في حال ما يهلك كعلمه بالشيء في حال ما هلك وعلمه بالشيء في حال ما يبعث كعلمه بالشيء في حال ما بعث وعلمه بالشيء في حال ما يحاسب كعلمه بالشيء في حال ما حوسب وعلمه بالشيء في حال ما يعذب كعلمه بالشيء في حال ما عذب وعلمه بالشيء في حال ما يغفر كعلمه بالشيء في حال ما غفر وعلمه بالشيء في حال ما يرحم كعلمه بالشيء في حال ما رحم وعلمه بالشيء في حال ما يدخل الجنة كعلمه بالشيء في حال ما ادخل الجنة وعلمه بالشيء في حال ما يدخل النار كعلمه بالشيء في حال ما ادخل النار وعلمه بالشيء في حال ما يدخل الجنة والنار كعلمه بالشيء في حال ما ادخل الجنة والن

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب نفي الجسم والصورة والتشبيه

٩٣

صورة **يل** العطار عن ابيه عن سهل عن فضل الحذاء مثله **يل** العطار عن ابيه عن سهل عن حمزة بن محمد الطيالسي قال قرأت على ابي الحسن بن عبيد الله الوابلي عن الكلبي عن محمد بن الحسن عن سهل **يل** ابن احمد بن زياد بن عيسى عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن علي بن يحيى قال قلت لابي عبد الله سمعت هشام بن الحكم يروي عنكم ان الله خلق آدم على صورته فقال ويحه ان بها خلق من يشاء ان خالقه تعالى لا يحد ولا يحد ولا يحس ولا يجس ولا يدرك بالحواس لا يحاط به شئ لا جسم ولا صورة ولا تحديد **يل** ما فرقه ضرورة اي فقدت في المخلوقين من عجز الانسان في تحصيل بالتروية تعالى الله عن ذلك علما بان كل ما زال كذلك لا بد ان يزايله الجسم لحقيقة المعنى انها لا يفترقان ولا يكون الا ان يكون خالقا في الاعين شئ فيستعان به على فعل هو فيه او مشتملا على شئ يحتاج عليه جزء من صفته بالتوهم لا يكون صانعا عن ظلم المؤدة فانا بينا انها عن المباينة للمغايرة لا وجود وانا بينا انها **يل** الذي فارق عن محمد الاسكندري عن ابي يكر محمد بن الحسين بن الحسن بن علي عن صالح بن ابي حماد عن عمر بن عبد العزيز عن الحسين بن سعيد عن عبد الله بن المغيرة عن محمد بن زياد قال سمعت يونس بن ظبيان يقول دخل على ابي عبد الله عليه السلام قلت له ان هشام بن الحكم يقول ان الله جسم لا كالاجسام والصور لا كالصور من جهة ما التأليف يجوز ان يكون الصانع يفعل الفعل في يجوز ان يكون يفعل فاعل قال ابو عبد الله عليه السلام الجسم محدود والصورة محدودة فما اشتمل عليه الحد فهو محدود والله تعالى فوق ذلك وامام الجسم والصورة والتخطيط فقلت فما اقول انها لا جسم ولا صورة وهو يجتمع الصورة في بعض ما يجتمع الجسم من الطول والعرض والتخطيط فقال ويحك اذا خلا الشيء من الشيء لم يجز ان يكون الشيء في الشيء ولا الشيء على الشيء ولا الشيء قبل الشيء ولا الشيء بعد الشيء لو كان كما يقول لم يكن بين الخالق والمخلوق فرق ولا بين المنشئ والمنشأ لكنه هو المنشئ فرق بين من جسمه صوره وانما الاشياء كان لا اشباه لها ولا يشبهه شيء **أنا** استدل على ان الله تعالى ليس بجسم بما انه لو كان جسما لكان محدودا ومتناهيا فانها لا تخلو من احد الامرين اما ان تكون متناهية في الابعاد وكل محدود فانه لا بد للانتهاء اجزاء متناسبة كالذي للامم والحد فله حقيقة كلية غير متحيزة بذاتها او موجودة بذاتها او موجودة في اجزاء محل كل واحد منها ما ذكر فيكون محلوقا او ان كان قابل الحد والنهاية قابل الزيادة والنقصان لانا بنينا فيما تقدم ان كل محدود متناه فهو محتاج الى فاعل حده وانه تعالى غير محدود ولا متناه فهو غير محتاج الى فاعل حده فان استشهد بشاهد من جهة ما عقل ثم استدل به على غيره مما لم يعقل فقد ساوى بين ما عقل وبين ما لم يعقل من جهة ما عقل وهذا غير جائز عند ذوي العقول ومثل ذلك ان يستشهد على ان الموجد لهذا العالم واحد بوجود الاثنين فصاعدا فيقال لو كان الموجد اثنين لوجب ان يكون بينهما فرق حتى يصح التثنية فيكون احدهما هو الله والآخر لا شيء فيلزم ان يكون الشيء الذي هو لا شيء موجودا قديما كالله تعالى عن ذلك علوا كبيرا فان قال قائل ان الفرق بينهما هو ان كل واحد منهما فاعل لما دون صاحبه فيقال له فيجب على هذا ان يكون كل واحد منهما لا يقدر على ما يقدر عليه الآخر حتى يصح الفرق بينهما بالقدرة فان قال ذلك وجب ان يكون كل واحد منهما عاجزا عما يقدر عليه الآخر وفي اثبات العجز عن كل واحد منهما اثبات حدوثهما لان القديم لا يجوز عليه العجز فان قال قائل ان كل واحد منهما قادر على ما يقدر عليه صاحبه غير انه لا يفعل ما يفعله الآخر لعلة اقتضت ذلك فيقال له فان كان كذلك فما العلة التي اقتضت ان لا يفعل كل واحد منهما ما يفعله صاحبه فان قال لا اعلم العلة في ذلك فقد زال عنه العلم بان له صانعا لان من لا يعلم العلة التي لها فعل صانعه ما فعله لا يعلم ان له صانعا وان قال العلة في ذلك ان كل واحد منهما لو فعل ما يفعله صاحبه لكان مفسدا لما يفعله صاحبه فيقال له فهذا يدل على ان كل واحد منهما غير قادر على ما يقدر عليه صاحبه لانه لو كان قادرا عليه لكان مفسدا لما يفعله صاحبه وفي ثبوت كل واحد منهما مفسدا لما يفعله صاحبه دليل على عجز كل واحد منهما عن فعل ما يفعله صاحبه وفي ثبوت العجز عن كل واحد منهما دليل على حدوثهما لان القديم لا يجوز عليه العجز فان قال قائل ان كل واحد منهما قادر على ما يقدر عليه صاحبه غير انه لا يفعل ما يفعله صاحبه لانه حكيم لا يفعل القبيح فيقال له فيجب على هذا ان يكون كل واحد منهما عالما بقبح ما يفعله صاحبه حتى يصح ان يكون حكيما لا يفعل القبيح فان قال ذلك وجب ان يكون كل واحد منهما عالما بما يفعله صاحبه ليعلم قبحه فيكون حكيما لا يفعل القبيح فيقال له فيجب على هذا ان يكون كل واحد منهما عالما بما لم يزل ولا يزال لان ما لا يعلمه كل واحد منهما لم يزل ولا يزال فيكون كل واحد منهما لم يزل ولا يزال عالما بما لم يزل ولا يزال وفي ثبوت كل واحد منهما عالما بما لم يزل ولا يزال اثبات قدمهما وفي اثبات قدمهما اثبات انهما غير محدثين وفي اثبات انهما غير محدثين اثبات انهما غير مخلوقين وفي اثبات انهما غير مخلوقين اثبات انهما غير مصنوعين وفي اثبات انهما غير مصنوعين اثبات انهما غير مفعولين وفي اثبات انهما غير مفعولين اثبات انهما غير مجعولين وفي اثبات انهما غير مجعولين اثبات انهما غير مكونين وفي اثبات انهما غير مكونين اثبات انهما غير مؤلفين وفي اثبات انهما غير مؤلفين اثبات انهما غير مركبين وفي اثبات انهما غير مركبين اثبات انهما غير مصورين وفي اثبات انهما غير مصورين اثبات انهما غير متحركين وفي اثبات انهما غير متحركين اثبات انهما غير متحيزين وفي اثبات انهما غير متحيزين اثبات انهما غير متبعضين وفي اثبات انهما غير متبعضين اثبات انهما غير متجزئين وفي اثبات انهما غير متجزئين اثبات انهما غير متناهيين وفي اثبات انهما غير متناهيين اثبات انهما غير محدودين وفي اثبات انهما غير محدودين اثبات انهما غير مدركين وفي اثبات انهما غير مدركين اثبات انهما غير مرئيين وفي اثبات انهما غير مرئيين اثبات انهما غير مشار اليهما وفي اثبات انهما غير مشار اليهما اثبات انهما غير معدودين وفي اثبات انهما غير معدودين اثبات انهما غير محسوسين وفي اثبات انهما غير محسوسين اثبات انهما غير ملموسين وفي اثبات انهما غير ملموسين اثبات انهما غير مدركين بالحواس وفي اثبات انهما غير مدركين بالحواس اثبات انهما غير مدركين بالحواس الخمس وفي اثبات انهما غير مدركين بالحواس الخمس اثبات انهما غير مدركين بالحواس الخمس الظاهرة والباطنة وفي اثبات انهما غير مدركين بالحواس الخمس الظاهرة والباطنة اثبات انهما غير مدركين بالحواس الخمس الظاهرة والباطنة التي هي السمع والبصر والشم والذوق واللمس وفي اثبات انهما غير مدركين بالحواس الخمس الظاهرة والباطنة التي هي السمع والبصر والشم والذوق واللمس

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب نفي الزمان والمكان

٩٦

يعني عن ابي هاشم عن بعض مشايخه انه قال الابطشا انهما لم يقتا ولا انهما اكثر من الاشياء وموجودان لا انهما اكبر الاشياء انهما لا يكونان الا وهما اكبر كان البصري يخطئ من قال انهما مقدار وانهما ليسا بمقدار وكان كثيرا ما يسأل عن الشخص بالبصرة فيكون ذلك الشخص في بغداد فيقول ان يكون المراد بها اكبر منه مكانا فانها ان لم تكن اكبر من البصرة بضعا شي عن علي بن الحسين قال سمعت يقول لا يوصف الله بحركة ولا سكون ولا يوصف بصعود ولا بهبوط ولا بقيام ولا بقعود هو اجل من ان يحل في شيء او يحل فيه شيء وهو اللطيف الخبير بيان اعلم ان ما ورد في هذا الباب من الآيات ظاهرها يوهم التشبيه والتحديد وهو باطل بالاجماع والعقل فلا بد من تأويلها وصرفها عن ظواهرها وهذا الباب يشتمل على فصلين الاول في اثبات الصانع وصفاته والثاني في هذا الباب وجوامع التوحيد وقد مضى الفصل الاول في الجزء الثاني من هذا الكتاب وهذا هو الفصل الثاني وباب التوحيد هاب نفي الزمان والمكان وهو ان الله تعالى عنه ليس بزمان ولا مكان وتأويل الآيات الواردة في ذلك لي الشاذان عن الاسدي عن الحسين عن عمه نوفل عن علي بن سالم عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله الصادق قال ان الله تبارك وتعالى لا يوصف بمكان ولا بحركة ولا بانتقال ولا بسكون بل هو مدبر المكان والزمان والمكان والحركة والانتقال والسكون والزمان له خلق عند شاذان بن جبرئيل عن ابي بكر الهذلي عن الحسن البصري قال سألت شاجع روى بعض اصحابنا عن ابي بكر الهذلي قال سألت الحسن البصري عن قول الله تعالى الرحمن على العرش استوى فقال ان الله كان ولا عرش فخلق العرش واستوى عليه كما اخبر وكما وصف وكان ولا مكان فخلق المكان وهو مستغن عن المكان وعن جميع خلقه وان خلقه محتاجون اليه ثم قال ان الله خلق خلقا فجعل فيهم قوة وشهوة وخلق خلقا فجعل فيهم عقلا بلا شهوة وخلقنا فجعل فينا قوة وشهوة وعقلا فنحن خير من الذي ليس فيه الا قوة وشهوة والذي ليس فيه الا عقل بلا شهوة فقال له رجل يا ابا سعيد فاين الله فقال ويحك ان الله كان ولا اين فخلق الاين وهو مستغن عن الاين وعن جميع خلقه وان خلقه محتاجون اليه ثم قال ان الله خلق خلقا فجعل فيهم الشهوة وخلق خلقا فجعل فيهم العقل وخلقنا فجعل فينا الشهوة والعقل فنحن خير من الذي ليس فيه الا الشهوة والذي ليس فيه الا العقل

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب نفي الزمان والمكان

٩٠

علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ع عن الله جل جلاله هل يوصف بمكان فقال تعالى الله عن ذلك علو الرحمن بذاته هو قاهر الاشياء لها ليس بينه وبينها احد وهو ملكها والقادر عليها وما بين السماء السابعة الى العرش كما بين السماء الى الكرسي والكرسي والعرش ملكان من ملائكته وهو يحجب النور وفوق ذلك ملكون السموات ثم قد احاط علمه بما فوق العرش وبما تحت الثرى لا يخفى عليه شيء من ذلك وهو على كل شيء قدير

فس ابي عن حماد عن حريز عن بريد قال قال ابو جعفر ع كان الله ولا شيء غيره ولم يزل الله عالما بذاته فعلمه بالاشياء هو ذاته وذاته علمه بالاشياء ليس علمه بالاشياء غيره ولا شيء غيره ولا شيء غيره ولا شي

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب نفي الزمان والمكان

فقال ابن الراوندي ان يحصل لاسد التحقيق مع ابن جنبي ما يقول الله عز وجل من نجاه بالحسنة فله عشر امثالها الآية اذا هبط الى الارض نزل عليه جبرئيل فقال يا محمد ان ربك يقرئك السلام ويقول انها خمس وخمسين تأييدا لقول الكرخي وانا بانظام للمعنى فقال له يا ابا يعقوب الله تعالى ذكره لا يوصف بمكان فقال الله عز وجل ذلك فقلت ما معنى قول موسى ارني انظر اليك قال معناه تجلى لها امره فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله ما الذي تجلى لها امره فقال نور الحجب فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله ما الذي رأى منه فقال ما شاء الله فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله ما الذي لم يشأ ان يراه فقال لا علم لي به فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله ما الذي علم منه فقال لا علم لي به فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله ما الذي لا علم لك به

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب نفي الزمان والمكان

١٢: الذي فاصل بينه وبين خلقه نهوظ هو غير مخفي بحجاب محجوب بغيره بل هو محتجب بحجاب مخفي وكيف الظاهر وما اطلع الثاني فالواو في
متعلق بقوله محجوب اي هو محجوب بغيره بحجاب منهتا احتمال الشك وهو ان يكون محجوب بعضا ثانيه بقوله للام واجزاء الاحتمالات في الصفة
الثانية ظاهر وهي ما نا كيد للاولى او الاولى اشارة الى الاحتجاب عن الحواس الثانية الى الاستدلال على المعقول والاولى نفاه **بل** محمد بن ابرهيم
اسحق الفارسي عن احمد بن محمد بن اسحق النقوي عن احمد بن محمد الصفار عن محمد بن ابي عبد الله الكوفي رفعه متصلا معا عن محمد بن سنان الخطابي عن
عبد الله بن عاصم عن عبد الرحمن بن قيس عن ابي هاشم الرماني عن محمد بن زاذان عن سلمان الفارسي رحمه الله حديث طويل ذكر فيه قدومه اليا يتبع المدينة
مع ما تمر من التصاريف بعد وفاة النبي صلى الله عليه وآله وسؤاله ابا بكر عن مسائل ليصيبه عنها ثم ارشده الى امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام فلما
فلما جاءه وكان فيما سأله ان قال له اخبرني عن جعلك الرب تبارك وتعالى قد عاليا على عرشه بزعمك فقال ان علي ابن وجه هذا
النار قال النقوي في هو وجه من جميع حدودها قال على هذه النار مهدبة مصنوعة لا تعرف وجهها من قفاها لا يشبهها ولا تشبهها وكذلك
المشرق والمغرب فانهما تولوا فثم وجه الله لا يخفى على ربنا خافية والحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة **بل** الاسناد الى عن علي بن محمد
من عن داود بن سليمان عن الرضا عن ابيه عن بابه قال قال الرسول الله ان موسى بن عمران لما اراد ربه بعيدا منه فاذا بذلك الم
قريب فانا جيك فاوحى الله جل جلاله الى انا جالس من تركني تعالى موسى تاره ربنا ان كون وتعالى الله ذكرك بنها فقال انا موسى تذكر
على كل حال **بل** محمد بن ابرهيم الفارسي عن ابي سعيد الرحيمي عن محمد بن عيسى الواسطي عن محمد بن ذكريا الكوفي الجريري منيف مولى جعفر بن
محمد قال حدثني سيدي جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عما كان يحدث به الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام انه قال رجل منها بعض جلسائه
فلما انصرف من صلوته قال له يا ابن رسول الله خطر ببالي ان بيني وبين الحرب تعالى الله عز وجل قريب الى من ان
يخطر ببالي وبينه احد **بل** المظفر العلوي عن ابي العباس عن ابيه عن الحسين بن اشكيب عن هارون بن سعيد عن سعيد عن عمرو بن
شمر عن جابر قال قال الباقر ما اقطم قوم اهل الشام محمد بن علي عليه السلام ان الله تبارك وتعالى اجيت صعد الى السماء
قد مد على صفرة بيت المقدس لقد وضع عبد من عباد الله قدمه على حجر فامر الله تبارك وتعالى ان تخذ مصلى لجبار الله تبارك
وتعالى الا نظر ولا شبيه تعالى عن صفة الواصفين جل عن وهم المتوهمين حجب عن ابصار الناظرين بارئ الخلق اجمعين لا يفعل ما
الا فلين ليس كمثله شئ وهو السميع العليم **بل** الذي فاض الاسكي عن البركي عن علي بن عثمان عن الحسن بن راشد عن يعقوب جعفر
عن ابي ابرهيم انه قال لا اقول انه قائم فانه لا يزال عن مكانه ولا احد بمكان يكون فيه ولا احد ان يخرج في شئ من الاكوان لكن الجواب في
احاله بلفظ شئ فهم لكن كما قال تبارك وتعالى ان فيكون بمشيته من غير تردد في نفس ولا صمد يحتاج الى شريك يكون لذي ملكوت
يفتح الابواب عليه **ج** عن يعقوب مثله **بل** الشافي عن الاسكي عن البرقي عن محمد بن الوليد عن علي بن سالم عن ابي بصير عن ابي عبد الله
الصادق قال ان الله تقدس اسمه وتعالى لا يوصف بزمان ولا مكان ولا حركة ولا انتقال لا سكون له هو خالق الزمان والمكان والحركة
والسكون تعالى الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا **بل** محمد بن ابرهيم اسحق العلوي عن احمد بن محمد بن سيار رفعه عن عبد الله الغزيري عن يحيى
عن جعفر بن محمد الحسني عن محمد بن علي بن خلف عن دبيس الاسدي عن عبد الله بن عمر عن ابي يحيى السبيعي عن الحرث الاعور عن علي بن ابي طالب
انه دخل السوق فاذا هو برجل قد لببه ظهره ويقول لا والذي احتجب بالسبع فنصر على ظهره ثم قال والذي احتجب بالسبع فقال له امير المؤمنين
قال اخطأت كلمة واحدة ان الله عز وجل ليس بينه وبين خلقه حجاب لانه معهم اينما كانوا فان اكفارة ما قلت يا امير المؤمنين قال ان تعلم
ان الله معك حيث كنت قال فطفق يقبل يد امير المؤمنين ويقول انا تائب مما كنت قال لا انما حلفت بغير ذلك **بل** الذاقي عن ابي القسم العلوي عن البركي عن الحسين بن
حسن بن ابرهيم بن هاشم الفحام عن العباس عن عمر الفيضي عن هشام بن حكم في حديث طويل ذكر فيه سؤال الزنديق ابا عبد الله عليه السلام عن قوله
الرحمن على العرش استوى قال ابو عبد الله عليه السلام بذلك وصف نفسه كذلك هو مستولي على العرش بائن من خلقه من غير ان يكون العرش
حاملا له والا ان يكون العرش حاويا له ولكنا نقول هو حامل العرش ومسك العرش بقوله من ذلك قال الله تبارك وتعالى
كرسيه السموات والارض فمنها من العرش في الكرسي فصار بائنة بقينا ان يكون العرش والكرسي خاويا له وان يكون عز وجل محتاجا
الى مكان فلما خلق شيئا خلق لما خلفه منها جواز لئلا يقال ها الفرق بين ان ترفعوا ايديكم الى السماء وبين ان تخفضوها نحو الارض
قال ابو عبد الله ذلك فعله وامره واطاعته وقدرته ولكنه عز وجل امر ايدينا وعباده بذلك ورفع ايديهم الى السماء هو العرش لا غير له
معدن الزمرد وقبة ياقوتة بيضاء والاخبار عن الرسول صلى الله عليه وآله الحسن قال الله عز وجل وهذا يجمع عليه
قوله لانه كلما قال السائل فعلى ما انزه الى السماء قال ابو عبد الله ليس ذلك لان الارض ليست فارغة من الله ولا خالية منه قال الله
ما ينزل من بشر وما يعلم من عرش وهو قوله عز وجل من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم

باب نفي الزمان والمكان

١٣: الملا الزاد السائل فما نقول بجوله من قال الى اي حال هو تبارك وتعالى لا يحدث عليه الحال ولا يجري عليه الحدوث فلا يكون تنزله
كتنزل المخلوق الذي يتحول من مكان عن مكان فلا شئ الا وهو في الكان الاول ولكنه يتنزل الى ما شاء من غير ان يتحرك فيكون هو كما هو الثاني
على العرش كذلك هو في سماء الدنيا انما يكشف عن عظمته ويرى آياته نفسه حيث شاء ويكنه ما شاء من قدرته ومنظره في القريب
البعيد سواء ثم قال ان تحت هذا الكلام تولهم انه على العرش ثم ليس بخط التحرك منه ولكنه بخط التعالي عليه بالقدرة يقال فلان على خير
واستقامة على عمل كذا وكذا ليس بخط التحرك منه والاستقرار عليه لكن ذلك بخط التمكن من القدرة عليه تحول في الرقل الذي يحتمي
الانتقال وقطع المسافة ولكنه على معنى ان زال الامر فيما ذكرنا الذي هو العرش هو المكان الذي فيه ما ابانا الله من السيد
المتعالي لنبيه وقد يجعل الله عز وجل السماء الدنيا في السماء الاخيرة من الليل في ليالي الجمعة مما الاعمال التي ازفعها اقرب منها
فصاعدا لا فوقها الى العرش وقوله يرى ولياه نفسه فانه يعني باظهاره بدليل سبق نظرائه فقد مرت الاخبار بان يقال للسلطان اذا اظهر
قوته وقدرته وخيله ورجله امر ظاهر نفسه على ذلك دل الكلام ومجاز اللفظ اقول من قوله قال السائل الى آخر كلامه ان كان النسخ
وليس فيها الاحتجاج ايضا **بل** ابي عن سعد عن ابن عيسى وابن هاشم عن الحسن بن علي عن داود بن علي اليعقوبي عن بعض اصحابنا عن عبد
الاعلى مولى آل سام عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك سئل عن بدء فاذا جيء عنا
استلك عنه والا جيء قال لم يزل ربنا عما شئت قال الين ربك فقال هو في كل مكان قلت في شئ من المكان محمد وقال
فكيف هو فقال وكيف صفت لي بالكيف والكيف مخلوق والله لا يوصف بخلقه فقال فمن يعلم انك ربنا فقال بما وصف لنا به نبينا
فيزداد ذلك الا تكلما بالعربية فقلت لي ما معنى قول رسول الله صلى الله عليه وآله ما رايت كاليوم امين ثم قال اشهد ان لا اله الا الله وان
رسول الله ثم **ص** الصدوق عن محمد بن ابرهيم بن اسحق عن احمد بن محمد بن سيار عن احمد بن محمد بن علي الخزاز
عن عبد الله بن جعفر عن ابيه عن عبد الله بن ابي الصادق عن ابائه عن امير المؤمنين صلوات الله عليهم مثله **بل** ابرهيم بن هاشم الحسن
على مثله **بل** ابن المتوكل عن الحميري عن ابن عيسى عن ابن محبوب عن هشام عن ابي عبد الله عليه السلام قال كذب من زعم ان الله عز وجل من شئ في
شئ او على شئ **بل** ياجلويه عن عمه عن ابيه عن محمد بن عيسى عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال من زعم ان الله عز وجل من شئ في
شئ او على شئ فقد اشرك ثم قال من زعم ان الله من شئ فقد جعله محدثا ومن زعم انه في شئ فقد زعم انه محدود ومن زعم انه على
شئ فقد جعله محمولا **بل** ابن الوليد عن ابان بن الحسن بن سعيد عن الفضل بن شاذان عن حنان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال من زعم ان الله عز
وجل من شئ او في شئ او على شئ فقد كذب فقلت فما نقول قال الخبر بالحولية من الي ازيا ما شاء الا ومن شئ في شئ او على شئ
زعم ان الله من شئ فقد جعله محدثا ومن ح
نك الطالقاني عن احمد المستملي عن احمد بن محمد بن عيسى عن
الصفعلي عن محمد بن يعقوب العسكري واخيه معا عن محمد بن سنان الفضلي عن عبد الله بن عاصم عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي هاشم
الرماني عن زاذان عن سلمان الفارسي رحمه الله حديث طويل ذكر فيه قدومه المدينة مع ما من التصاريف بعد نضوب رسول الله صلى الله عليه وآله
ابا بكر عن مسائل ليصيبه عنها ثم ارشده الى امير المؤمنين علي بن ابي طالب فسأله عنها فلما جاءه وكان فيما سأله ان قال له اخبرني عن
ابن هو وان كان فعال على لا يوصف الزمان جعل تبارك وتعالى له مكانا كان كما هو الان كيف كان الزمان في المكان الاول الا احاطة به
مكان بل كان لم يزل الاحد ولا كيف فاخبرني عن ربك في الدنيا هو وقت لاخرة قال على لم يزل ربنا قبل الدنيا هو
مدبر الدنيا وظاهر لها الاخرة فانا ان يحيط به الدنيا والاخرة ولا يدركه علم فما في الدنيا والاخرة الا صفة قدرته تبارك وتعالى قال الخبر
عن ربك اجعل لنا علما نقيا على ان ربنا جاعل لا يجعل لا نتصرف ان وكيف ذلك ونحن بعد في لا يجعل ولم نجعل عرشا ولم نجعل ولم نكن
بوصف ثمانية نقال على ان الملائكة تحمل العرش وليس العرش كما تظن يكيفك ليس برب ولكنه شئ مجعول مدبر ومربوب
عز وجل لها لكرة الا تعلى الشئ قال الله عز وجل ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية فقال الله تعالى ان نصرفوا عنها فوقهم
واحد حديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة **بل** الذاقي عن الاسكي عن البرقي عن جده عثمان بن نصر عن سهل عن ابن محبوب عن عبد
الرحمن بن كثير عن داود الرقي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ثم استوى على العرش فقال ان الله عز وجل خلق العرش
والماء والريح فجعل العرش على الماء فعلم بذلك انه غني عن العرش وعن الماء وقال له ما معنى قولك ان العرش على الماء والريح فقال
ان الله عز وجل خلق ريحا فاجرى الماء عليها

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب في الزمان والمكان

١٤ : ٣ ربنا الذي خلق السموات والأرض وما بينهما في ستة أيام ثم استوى على العرش فقال الرحمن فاسأل به خبيرا

ترتيبها لعلمهم لفعلوا والذين ثم قال الملائكة هو ولاء حملة بيطء ويتبع استانى في خلقي هم المسئولون ثم قيل لنبيه ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وقوله القرار بطاعة فقالوا لا إله إلا الله كلمة الشهادة وقالت الملائكة اشهدوا علينا ان لا يقولوا انا كنا عن هذا غافلين او تقولوا انما اشرك آباؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم افتهلكنا بما فعل المبطلون باداود ولا بنائنا مؤكدة عليهم الميثاق فقال الصادق ع في **بدء** ان المشبهة تعالى بقوله عز وجل ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يعني الليل النهار لا يخلو انه في الكلام عز وجل على العرش اي ثم نقل العرش الى فوق السموات هو سبحانه مالك لذلك فقوله عز وجل ان العرش الى المكان الذي هو فيه فقد للاستواء الا يخلوان يكون بمعنى قوله استولى الا ترى انه لا يجوز ان يكون على الملك وعلى الاشياء ليس هو بأمر حادث بل كان ولم يزل مالكا لكل شئ وما ذكر عز وجل الاستواء بعد قوله انه هو يقع الترفع مجازا وهو كقوله والبلوكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين فلذكر علم مع قوله اي عز وجل يعني مجاهدا لمجاهدون ونعلم ذلك الكلام لا يقع الا على فعل ما وصف الله عز وجل علما لانه لا يكون الا ما ذكر الله عز وجل ثم استوى على العرش بعد قوله عز وجل ثم رفع العرش بلا كيف ثم استوى على العرش بلا كيف وهو يعني عليه ثم ذلك الجاحدون اعتدال الليل لان الله لا يجوز ان يكون خبرا ولا ازلا بدون تعالى الله عز وجل عن ذلك علوا كبيرا **س** ابو عبد الله ع قال اجتمعت اليهود الى راس الجالوت فقالوا ان هذا الرجل يعلم ان ظالمنا ظلمنا بما ليته لنا فانوه نجعل له شيئا فقصده فنظر في صحف فقال الرحمن الجالوت يا امير المؤمنين جئتنا تسألنا عن شئ ابدا يعلمه احد من الناس فقال ويحك فان كان بلا كيف فكيف كان لم يزل بلا كم ولا كيف كان لم يزل قبل قبل ولا غاية ولا غاية هو غاية ولا غاية لها ايها انقطعت عنه الغايات فهو غاية كل غاية فقال راس الجالوت للبهود ما نهذا اعلم مما نعلم فما ترون فقالوا نرى ان نرجع فقال لا ترجعوا فان هذا ليس بنبي ولكنه يخرج من صلبه نبي فيكون منه ما يكون فخرجوا فلم يلبث ان خرج عيسى ع وذكر ما كان منه وما كان من اليهود اليه **س** القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن موسى بن اكيل النميري عن ابي عبد الله ع قال سألته عن قول الله عز وجل الرحمن على العرش استوى فقال استولى على ما دق وجل **ج** عن الحسن مثله **بدع** ابن ابي نجران عن الحسين بن المختار عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال سألته عن قول الله عز وجل الرحمن على العرش استوى فقال استولى على ما دق وجل **س** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال سألته عن قول الله عز وجل الرحمن على العرش استوى فقال استولى على ما دق وجل **ش** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال سألته عن قول الله عز وجل الرحمن على العرش استوى فقال استولى على ما دق وجل **بدل** ما حاصله عن محمد بن مسلم عن احدهما ع قال سألته عن قول الله عز وجل الرحمن على العرش استوى فقال استولى على ما دق وجل **بدل** ابي عن محمد عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل الرحمن على العرش استوى فقال استولى على كل شئ فليس شئ اقرب اليه من شئ لم يبعد منه بعيد ولم يقرب منه قريب استوى من كل شئ **ش** اعلم ان الاستواء يطلق على معان الاول الاستقرار كقوله تعالى لتستووا على ظهوره الثاني قصد اليه والاقبال اليه كما في قوله تعالى ثم استوى الى السماء وهي دخان الثالث العلو والارتفاع كقوله تعالى فاستوى على سوقه الرابع الاعتدال كقوله تعالى ومن معه على الفلك المشحون الخامس الاستيلاء والقهر كقوله تعالى الرحمن على العرش استوى السادس التمام كقوله تعالى ولما بلغ اشده واستوى السابع الاستواء بمعنى المساواة كقوله تعالى ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم اينما كانوا ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيامة ان الله بكل شئ عليم فانه تعالى اخبر ان علمه بالاشياء لا يختلف بالقلة والكثرة والصغر والكبر والخفاء والظهور فهو عالم بالكل في كل مكان على نهج واحد وليس المراد ان ذاته في كل مكان لاستحالة الحلول والاتحاد عليه تعالى عن ذلك علوا كبيرا وقد ثبت بالبراهين القاطعة والادلة الساطعة ان الله تعالى منزه عن الجهة والمكان وان العرش وما دونه في قبضته وتحت سلطانه وملكه وان ذكر العرش والاستواء عليه لا يقتضي كونه فيه او مماسا له او مستقرا عليه او مستوليا عليه بالقهر والغلبة كما يقتضيه ظواهر هذه الالفاظ عند الجهلة الاغبياء الذين وقفوا مع الظواهر الحسية ولم يتجاوزوا عن عالم الحس الى عالم القدس ولم يعرفوا من الكلام الا ما يعرفه العوام ولم يطلعوا على اسرار الخواص ولم يفرقوا بين الحقيقة والمجاز ولم يميزوا بين الصريح والرمز ولم يعلموا ان الكلام الالهي لا يجري على نهج الكلام البشري ولا يقاس بالقياس الانساني ولا يدرك بالعقل الا ما شاء الله ولا يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم ولهذا قال الصادق ع في حديث ابن عصام عن الكليني عن العلاء عن الفضيل سألت ابا الحسن عن محمد العسكري ع عن قول الله عز وجل الرحمن على العرش استوى فقال سبحان من لا يوصف الا بما وصف به نفسه كيف يصف الخالق جل جلاله المخلوق بحواسه وكيف يصف الخالق المخلوق بجوارحه وكيف يصف الخالق المخلوق بالسكنى وبالتحول والله تعالى ذكره الذي لا يليق به سكن ولا تحول قد حد الاشياء كلها من غير مزاولة ولا كلفة بقدرته وسلطانه وقاهريته لخلقه العرش والكرسي وليس بينه وبين خلقه حجاب غير خلقه احتجب بغير حجاب محجوب وكان الله ولا عرش وكان قبل ان خلق العرش والكرسي والحجاب والسماء والارض والماء وخلق الملائكة والجن والانس ولا يوصف بمكان ولا زوال ولا انتقال ولا شغل به تعالى عما سواه ولا يؤده حفظ شئ ولا يشغله شئ ولا يحتاج الى شئ وكل شئ محتاج اليه وهو السميع العليم وهو على كل شئ قدير وهو الغني عن العرش وما دونه والعرش وما فوقه وهو الغني عن كل شئ وكل شئ محتاج اليه وهو الغني عن الكرسي وعن العرش وعن جميع خلقه وهو الغني عن الكرسي وعن العرش وعن جميع خلقه وهو الغني عن الكرسي وعن العرش وعن جميع خلق

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب قوله تعالى لما خلقت بيدي

انكر خالي الجنة والنار وضد ذلك ليست بجنة ولكن ثنا وليس من لا يثنا على شيء فيظلنا في نار جهنم قال الله عز وجل هذه جهنم التي كنتم توعدون اصلوها اليوم بما كنتم تكفرون الجهميون يطوفون بينها وبين جهنم ان وقال الله عز وجل الى اشد العذاب يدخلون جهنم خالدين فيها ولو ان الجنة فناء لم يدخلها احد ولو ان النار فناء لم يدخلها احد فكيف يخلد الله من لم يدخل احدا في شيء لم يدخله احد فيه

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب تأويل قوله تعالى الله نور السموات والأرض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح

مع ابي عن علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن زيد الزراد وزيد الصائغ وغيرهما عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل فنفخ فيه من روحنا قال الروح مخلوق **يل** حمزة العلوي عن علي عن ابيه مثله **يل** **مع** غير واحد من اصحابنا عن الاسكندي عن البرقي عن بعض اصحابه عن ابن بكير عن الفضيل عن بكير عن محمد بن مسلم قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل ونفخت فيه من روحنا كيف هذا النفخ قال ان الروح مخلوق كالريح وانما سمي روحا لانه اشتق اسمه من الريح وانما اخرجه على لفظ الروح لان الروح مجانس للريح وانما اضافه الى نفسه تفضيلا اصطفاه على سائر الارواح كما اضاف بيوتا من بين البيوت فقال لناقة رسول الله وسقيا ناقة الله وكل ذلك مخلوق مضاف محدث مربوب **مد** حمزان بن اعين قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل ونفخ منه قال هي مخلوقة خلقها الله كيف شاء وكما شاء **مع** غير واحد عن الاسكندي عن البرقي عن علي بن العباس عن محمد بن عيسى عن عبد الكريم بن عمرو عن سعيد الكندي عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل فاذا سويته ونفخت فيه من روحي قال من فلان **يل** بالاسناد عن علي بن العباس عن ابن اسباط عن سيف بن عميرة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل فاذا سويته ونفخت فيه من روحي قال الروح **يل** العطار عن البرقي عن حكم بن مسلم عن سلمة بن تمام عن عمر بن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام مثله **يل** عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن بعض اصحابنا عن ابي جعفر عليه السلام مثله **يل** العطار عن البرقي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن بعض اصحابنا عن ابي جعفر عليه السلام مثله **يل** ابن البرقي عن ابيه عن جده احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل فاذا سويته ونفخت فيه من روحي قال هذا من ذاك خلق مخلوق واضافه الى نفسه كما اضاف بيوتا من بين البيوت وناقة من بين النوق

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب تاويل آية النور

المشكاة جوف المؤمن والقنديل قلبه والمصباح النور الذي جعله الله فيه توقد من شجرة مباركة قال الشجرة المؤمن زيتونة لا شرقية ولا غربية قال على لسواء الجبل لا شرقية اي لا شرق لها ولا غربية اي لا غرب لها اذا طلعت الشمس طلعت عليها واذا غربت غربت عليها فكذلك المؤمن حنيفا لله غير يهودي ولا نصراني يكاد زيتها يضيء يعني يكاد النور الذي جعله الله في قلبه يضيء وان لم يتكلم نور على نور نور يضيفه الله في قلبه على نوره الذي جعله الله فيه يهدي الله لنوره من يشاء يهدي الله لنوره من يشاء ويضرب الله الامثال للناس فهذا مثل ضربه الله للمؤمن من قبل ان يخلق خمسين الف سنة من النور وعلمه نوره وكلامه نوره مصيره يوم القيامة الى الجنة نور فذلك قوله تعالى نور على نور يقول في قلبه نور وكلامه نور ومصيره نور على نور ومنطقه نور وقلت لجعفر جعلت فداك لم ذا يستكثرهم يعولون مثل نور الرجال فقال ان الله ليس يستكثر ما قال الله فلا تقرنوا بالله الامثال ثم قال ان الله جعل المؤمن اهل الايمان نورا لايمانهم وجعل الله في قلب المؤمن بتقدير من الله صفاته هي نور شجرة مباركة هي المؤمن الهندي تحتمل ان يكون المراد بالمؤمن المؤمن الكامل وهو الامام ولا يبعد ان يكون المؤمن يعني به الايمان والقرآن او نص الامام فنس محمد بن همام عن جعفر بن محمد عن محمد بن الحسن الاشعري عن علي بن صالح بن سهل الهمداني قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول في قول الله نور السموات والارض مثل نوره كمشكوة فاطمة عليها السلام الكوة صدرها والزجاجة صدرها كانها كوكب دري يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور نور الامام بعد الامام نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء يهدي الله لولاية امرنا من يشاء توضيح كانها كوكب دري اي مضيئة كالكوكب الدري والمصباح الحسن بن علي عليهما السلام الذي هو كالكوكب الدري يكاد زيتها يضيء اي يكاد العلم يظهر منها ولو لم يتكلم الامام بعد الامام نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء يهدي الله لولاية امرنا من يشاء تأويل المشكاة فاطمة والمصباح الحسن بن علي عليهما السلام الزجاجة كانها كوكب دري اي مضيئة كالكوكب الدري توقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية اي لا يهودية ولا نصرانية يكاد زيتها يضيء اي يكاد العلم يظهر منها ولو لم يتكلم الامام بعد الامام نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء يهدي الله لولاية امرنا من يشاء وعن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى ضرب مثل المشكاة فاطمة والزجاجة الحسن والمصباح الحسين فاطمة كوكب دري بين نساء اهل الدنيا توقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية لا يهودية ولا نصرانية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء يهدي الله لولاية امرنا من يشاء وعن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى ضرب مثل نوره فقال الله نور السموات والارض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح المشكاة فاطمة والمصباح الحسن والزجاجة الحسين كانها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غرب

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب معنى حجزة الله عز وجل

على اخلاقه تعالى لمن تفكر فيها وتدبرها ولو لم يرد القرآن فورد على ان القرآن نور ومن ثم قال الائمة قبله فاذا ورد به نورا على نور انتهى كلامه رحمه الله **باب** معنى حجزة الله عز وجل **يدل** ما حدثنا علي بن احمد بن عبدالله قال حدثنا ابي عن جده عن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن سنان عن ابي الجارود عن محمد بن علي الباقر قال سمعته يقول احدثكم بحديث حجزة بيننا وبين شيعتنا احدثكم بحديث حجزة بيننا وبين شيعتنا فلت يا امير المؤمنين وما الحجزة قال الله اعظم من ان يوصف بحجزة او غير ذلك لكن رسول الله صلى الله عليه وآله اخذ بامر الله فنحن اهل البيت اخذون بامر الله عز وجل وشيعتنا اخذون بامرنا **ان يدل** ما حدثنا محمد بن سعيد عن ابن عيسى عن الحسن بن علي الخزاز عن ابي الحسن الرضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يوم القيمة اخذ بحجزة الله ونحن اخذون بحجزة الله ونحن وشيعتنا اخذون بحجزة بيننا وشيعتنا اخذون بحجزة الله ونحن اخذون بحجزة بيننا وشيعتنا **يدل** الذي قبله على ان الحجزة النور ما حدثنا عبدالله بن جعفر الحميري عن ابيه عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن اسباط عن الحسن بن الجهم عن ابي الحسن عليه السلام عن قول الله عز وجل فاذا نقر في الناقور قال ذلك يوم عسير على الكافرين غير يسير قال يا ابا محمد ان الله يوم القيمة اخذ بحجزة نبيه وآخذ بحجزة نبينا وشيعتنا اخذون بحجزتنا ونحن اخذون بحجزة الله والحجزة والله النور والله فاطر السماوات والارض ولكنها هكذا يعني النور ثم قبض على ابهامه من ذلك يخرج رسول الله صلى الله عليه وآله اخذا بحجزة الله ونحن اخذون بحجزة رسول الله ونحن وشيعتنا اخذون بحجزتنا ونحن وشيعتنا اخذون بحجزة بيننا وبين شيعتنا اخذون بحجزة بيننا وبين شيعتنا ونحن اخذون بحجزة الله عز وجل **يدل** على ان الحجزة النور ما حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبدالله

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب نفي الرؤية وما ورد في الآيات فيها

١١٣ عن علي بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن أبان عن الفضيل بن يسار قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام ما تقول في أحاديث الرؤية فقال هي حق فقلت إن أصحابنا رووها عن آبائك عليهم السلام على ثلاثة أوجه فمنها ما يروون أن المؤمنين يرون ربهم يوم القيامة فقال المؤمنون يرون ربهم قبل يوم القيامة فقال أبو عبد الله عليه السلام نعم قبل يوم القيامة وقبل اليوم قلت فوجه هذا فقال يا محمد إن الله تبارك وتعالى يتجلى لخلقه في الموقف حتى يروه وهم لا يرونه بعد ما عرفهم نفسه في الموقف ثم حجبه عنهم فصاروا لا يرونه إلا بعد معرفة ثم يحجبه عنهم فيكفرون به بعد المعرفة ومنها ما يروون أن المؤمن يرى ربه في القيامة على قدر عمله في الدنيا فمن كان عمله في الدنيا رعاية الله عز وجل رآه في القيامة على قدر رعايته ومن كان عمله في الدنيا على قدر ثلاثين سنة رآه في القيامة على قدر ثلاثين سنة ومن كان عمله في الدنيا على قدر مائة سنة رآه في القيامة على قدر مائة سنة فقال أبو عبد الله عليه السلام من شبه الله بخلقه فقد كفر بما يصف الله عز وجل من وصفه فلا تشبهوا بالله وأنكروا لمن فعل ذلك ما أنكرنا ومنها ما يروون أن المؤمن يرى ربه في القيامة على صورة الشاب الموتنك في سن أبناء ثلاثين سنة فقال أبو عبد الله عليه السلام إن الله تبارك وتعالى أرفع من أن يصفه صفة خلقه والمؤمن ضعيف لا يعرف من الله إلا ما عرفه الله منه وأما الصورة فإن الله تبارك وتعالى خلق آدم على صورته لا شبيه له من خلقه وخلق الأنبياء على صورة آدم وخلق الأرواح على صورة الأنبياء وأرسل رسله إلى عباده بالصور كلها وما وصفوا الله عز وجل من شيء فهو حق له وما وصفوا من خلقه فهو خلقه وقد قال الله عز وجل وما قدروا الله حق قدره يقول ما عرفوه حق معرفته وإنما هو خلق صورة فأضافها إلى نفسه كما أضاف الكعبة إلى نفسه وكما أضاف روح القدس إلى نفسه وكما أضاف الروح إلى نفسه وكما أضاف العبد إلى نفسه وكما أضاف الأشياء كلها إلى نفسه وكما أضاف الأرض كلها إلى نفسه وكما أضاف السماوات كلها إلى نفسه وكما أضاف الجنة إلى نفسه وكما أضاف النار إلى نفسه وكما أضاف الدنيا والآخرة إلى نفسه وكما أضاف المشيئة إلى نفسه وكما أضاف الإرادة إلى نفسه فأضاف الأشياء كلها إلى نفسه لأنها كانت به وكان هو الذي يشاء ما يشاء كيف يشاء متى يشاء لأي سبب يشاء لأي شيء يشاء وكل ذلك مضاف إلى نفسه وكذلك الصورة وكذلك الأعضاء كلها وكذلك الأدوات كلها وكذلك الآلات كلها وكذلك الأرزاق كلها وكذلك الأقوات كلها وكذلك الأوقات كلها وكذلك الآجال كلها وكذلك الأماكن كلها وكذلك الحركات كلها وكذلك السكنات كلها وكذلك الإجابات كلها وكذلك الطاعات كلها وكذلك المعاصي كلها وكذلك الإرادات كلها وكذلك الأمنيات كلها وكذلك الشهوات كلها وكذلك الكراهيات كلها وكذلك الأكوان كلها وكذلك الأزمان كلها وكذلك الأحوال كلها وكذلك الأحداث كلها وكذلك الأعراض كلها وكذلك الأجسام كلها وكذلك الجواهر كلها وكذلك الأشباح كلها وكذلك الأرواح كلها وكذلك الأنوار كلها وكذلك الحجب كلها وكذلك الأبواب كلها وكذلك الأسباب كلها وكذلك الأنساب كلها وكذلك الألسن كلها وكذلك الألوان كلها وكذلك الطعوم كلها وكذلك الروائح كلها وكذلك اللذات كلها وكذلك الآلام كلها وكذلك العلوم كلها وكذلك الفهوم كلها وكذلك الألباب كلها وكذلك الأذهان كلها وكذلك الأفكار كلها وكذلك الخواطر كلها وكذلك الهواجس كلها وكذلك الوساوس كلها وكذلك الأحاسيس كلها وكذلك الحواس كلها وكذلك المشاعر كلها وكذلك الأوهام كلها وكذلك الأحلام كلها وكذلك الرؤيا كلها وكذلك الأمثال كلها وكذلك الأشكال كلها وكذلك الأجناس كلها وكذلك الأنواع كلها وكذلك الأصناف كلها وكذلك الفصول كلها وكذلك الخواص

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب في نفي الرؤية وما في معناها من الآيات فيها

انه يحتمل ان يكون المرئي حجبه مثل الذاهب في غيره مذكورة وفي اللفظ وذلك ان سالم بن ابي حفصة سئل ابا جعفر عليه السلام في صحيح ما رواه عن زرعة عن سماعة قال سألته عن قول الله عز وجل وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة فقال كذبوا ان الله تبارك وتعالى حيث يقول لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار كيف يراه خلقه وكيف لا تدركه الابصار وهو يدركها كيف يكون ذلك فقال ابو جعفر عليه السلام اليس الله يقول وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة وقال في موضع آخر وجوه يومئذ باسرة تظن ان يفعل بها فاقرة وقال في موضع آخر كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون فقال ان الناصبة لما رأت في المحكم ان كل منزلة رفيعة ومرتبة شريفة لله عز وجل فهي لمحمد صلى الله عليه وآله وشيعته فقالت لو كان ربنا كما تقول لكان محمد وشيعته يرونه اذا دخلوا الجنة لان الله عز وجل جعل الجنة لمحمد وشيعته والنار لعدوه وعدوهم فلما قال الله عز وجل كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون علمنا ان الله عز وجل لم يعن بذلك الكفار كلهم لان الكل لا يدرك الله عز وجل ولا يراه فلما وصف الله عز وجل اعداءه بالحجاب في تلك الحال علمنا ان اولياءه يرونه بلا حجاب وان ذلك فضيلة خص بها المؤمنون دون الكافرين وان الله عز وجل تجلى لاوليائه في دار الدنيا حتى عرفوه وآمنوا به وتجلى لهم في الآخرة حتى رأوه وعاينوه لانه لا يجوز ان يعرفوه في الدنيا ثم يحجبهم عنه في الآخرة بل هم في الدنيا محجوبون عن رؤيته لانهم لا يعرفون منه الا ما عرفهم في دار الدنيا وهم في الآخرة يرونه بالمعرفة التي لا تزول ثم قال ابو جعفر عليه السلام ان موسى بن عمران سأل الرؤية في وقت لم يكن الرب تبارك وتعالى ممن يرى وذلك ان موسى لما سأل الرؤية كان هو في وقت سؤاله رسول الله الى خلقه ولم يكن رسول الله الى فرعون وهامان وجنودهما وكان فرعون وهامان وجنودهما من الجن والانس ستمائة الف مقاتل سوى الذرية والنساء وكان موسى يومئذ رسول الله الى ستمائة الف مقاتل سوى الذرية والنساء وكان موسى يعلم ان الله عز وجل ليس كمثله شئ لا يرى بالابصار ولا يدرك بالحواس ولا يشبه شيئا من خلقه ولا يجوز عليه ما يجوز على المخلوقين وانه لا يزال ولا يزول وانه كل يوم في شأن يحدث ما يشاء لا شئ مذكور ولا معلوم الا بعد كونه وانه لا يجوز ان يكون في صفة واحد من خلقه ولا يجوز ان يكون في صفة الخالق ولا يجوز ان يكون الخالق في صفة واحد من خلقه ولا يجوز ان يكون في مكان ولا يجوز عليه الانتقال ولا الحركة ولا يجوز ان يكون له مقدار ولا يجوز ان يحد بحد ولا يجوز ان يكون له جوارح ولا يجوز ان يكون له ارواح ولا يجوز ان يكون له اولاد ولا يجوز ان يكون له اصحاب ولا يجوز ان يكون له ازواج ولا يجوز ان يكون له اضداد ولا يجوز ان يكون له اكفاء ولا يجوز ان يكون له اشباه ولا يجوز ان يكون له اعوان ولا يجوز ان يكون له اشياع ولا يجوز ان يكون له اجناس ولا يجوز ان يكون له اعضاء ولا يجوز ان يكون له اركان ولا يجوز ان يكون له ادوات ولا يجوز ان يكون له حواس ولا يجوز ان يكون له حدود ولا يجوز ان يكون له نظراء ولا يجوز ان يكون له اقران ولا يجوز ان يكون له اكفاء ولا يجوز ان يكون له اشباه ولا يجوز ان يكون له اعوان ولا يجوز ان يكون له اشياع ولا يجوز ان يكون له اجناس ولا يجوز ان يكون له اعضاء ولا يجوز ان يكون له اركان ولا يجوز ان يكون له ادوات ولا يجوز ان يكون له حواس ولا يجوز ان يكون له حدود

باب نفي الرؤية وما في معناها من الآيات فيها

الابصار معرفة ذاته تعالى وصفاته ذهب اليه سهل احمد الى الكنه وهو مخطئ باختلاف تجارب العارفين ترى ويعد فالمراد بنور الحجب ما يليه ذلك المقارن وتسميها بالحجب لانها حجاب لما دونها وسايط بين المقارن والرب تعالى كالحجاب لانها موانع عن ان يسند اليه تعالى لا يليق بها لانها لما كان موصلة الى لكنه فكانها حجاب الشاخص خلف الحجاب لا تتبين له حتى تجلى ان المراد بها العقول فانها حجب نور الانوار ووسايط التفوس لكاملة والنفوس اذا استكملت بما سبق فوقها نور تلك الانوار فاستحقت الاتصال بها والاستفادة منها فالمراد بجعله نور الحجب جعله في نور العلم والتعلم والكمال مثل نور الحجب حتى يناسب جوهرها جوهرهم فيتبين لذاتهم ولا يخفى فساده على اصولنا بوجوه شتى واما تاويل الانوار وضدها وقيل فيه وجوها لا تخلو انها كناية عن تفاوت مراتب الملك الانوار بحسب القرب والبعد من نور لا فالابيض هو الاقرب والاحمر هو الابعد فكانه ممزج بقدر من الظلمة والاحمر هو المتوسط بينهما ثم ما بين كل اثنين من الوان اخرى كالوان الصبح والشفق المختلفة في الالوان لقربها وبعدها من نور الشمس لتناهي كانه كناية عن صفاته المقدسة بالاخضر فمن وقف على ايجاد الامكان وافاضته الا زاح التي هي عيون الحيوة ومنابع الخضرة والاحمر عضبته تقهر بحلى الجميع بالاعظام والتبجيل لا يتبين شيء ولطفه على عباده كما قال تعالى واما الذين ابيضت وجوههم ففي رحمة الله انتم فيها خالدون الله نور السموات والارض الله قدس الله روحه ذكر انه مما افيض عليه من انوار الكشف واليقين حتى بانه بنور قدس عليه عقله ومحا ان لكل شيء مثالا في عالم الزوايا والمكاشفة وظهر ذلك التصور والامثال على التفوس مختلفة باختلاف مراتبها في التفكر والكمال فبعضها اقرب الى التصور وبعضها ابعد شيئا المقارن بالتفات منها الى ذواتها فاذا عرفت هذا فالنور الاصفر عبارة عن الجمادات ونورها كما هو المجرب في الزوايا فانه كثيرا ما يرى الرائي التصفر في المنام فيسيء بعد ذلك عباده بفرح بها وكما هو المعاين في جبال المتحيرين وقد ورد في الحديث في شأنهم انهم البسهم الله من نوره لما خالوا به والنور الابيض اعلم ان الابيض مثل للظهور وقد تجرى كذلك في المنام ايضا والنور الاحمر الجيد كما هو المشاهد في وجوه المحبين عند طغيان الحمرة وقد تجرى في الاحلام ايضا والنور الاخضر المقرون كما تشهد له الرؤيا وبما يناسب هذه الجزئية في منام غائبة الغرابة كان رجلا في خضر ولعلهم انما ظهروا من تلك المعاني بظن تقدير كونها امارة بهذا التعبير فخصوصها اشاعر بخضر يخيفه كما تقرر على التفوس الناضرة في الرؤيا هذه في الصور وكما قال الناس يلم فاذا ما توا انتهوا وهذه الشاهد الآيات عما ما يصل اليه افهامنا القاصرة والله اعلم بمراده وآله ما تمه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول رأى رسول الله صلى الله عليه وآله ربه عز وجل في صورة شاب دون ذلك حاجز من لؤلؤ قدمين فوق ذلك حاجز من زبرجد خضر فوق ذلك حاجز من نار فوق ذلك حاجز من ماء فاهوى اليه بصره فاذا هو بالحجب فوقه فرفع رأسه فاذا هو بالحجب فوقه فلم يدر ما هو فاوحى الله عز وجل اليه يا محمد ارفع رأسك فانما هذه حجب السماوات السبع فرفع رأسه فنظر الى سماء الدنيا فرأى فوقها سبعين حجابا بعضها فوق بعض فقال يا محمد ارفع رأسك فانما هذه حجب الارضين السبع فرفع رأسه فنظر الى ارض الدنيا فرأى فوقها سبعين حجابا بعضها فوق بعض فقال يا محمد ارفع رأسك فانما هذه حجب الهواء فرفع رأسه فنظر الى الهواء فرأى فوقه سبعين حجابا بعضها فوق بعض فقال يا محمد ارفع رأسك فانما هذه حجب الظلمة فرفع رأسه فنظر الى الظلمة فرأى فوقها سبعين حجابا بعضها فوق بعض فقال يا محمد ارفع رأسك فانما هذه حجب النور فرفع رأسه فنظر الى النور فرأى فوقه سبعين حجابا بعضها فوق بعض فقال يا محمد ارفع رأسك فانما هذه حجب الكرسي فرفع رأسه فنظر الى الكرسي فرأى فوقه سبعين حجابا بعضها فوق بعض فقال يا محمد ارفع رأسك فانما هذه حجب العرش فرفع رأسه فنظر الى العرش فرأى فوقه سبعين حجابا بعضها فوق بعض فقال يا محمد ارفع رأسك فانما هذه حجب الحجاب فرفع رأسه فنظر الى الحجاب فرأى فوقه سبعين حجابا بعضها فوق بعض فقال يا محمد ارفع رأسك فانما هذه حجب الشمس فرفع رأسه فنظر الى الشمس فرأى فوقها سبعين حجابا بعضها فوق بعض فقال يا محمد ارفع رأسك فانما هذه حجب السحاب فرفع رأسه فنظر الى السحاب فرأى فوقه سبعين حجابا بعضها فوق بعض فقال يا محمد ارفع رأسك فانما هذه حجب المطر فرفع رأسه فنظر الى المطر فرأى فوقه سبعين حجابا بعضها فوق بعض فقال يا محمد ارفع رأسك فانما هذه حجب الريح فرفع رأسه فنظر الى الريح فرأى فوقها سبعين حجابا بعضها فوق بعض فقال يا محمد ارفع رأسك فانما هذه حجب الهواء فرفع رأسه فنظر الى الهواء فرأى فوقه سبعين حجابا بعضها فوق بعض فقال يا محمد ارفع رأسك فانما هذه حجب الظلمة فرفع رأسه فنظر الى الظلمة فرأى فوقها سبعين حجابا بعضها فوق بعض فقال يا محمد ارفع رأسك فانما هذه حجب النور فرفع رأسه فنظر الى النور فرأى فوقه سبعين حجابا بعضها فوق بعض فقال يا محمد ارفع رأسك فانما هذه حجب الكرسي فرفع رأسه فنظر الى الكرسي فرأى فوقه سبعين حجابا بعضها فوق بعض فقال يا محمد ارفع رأسك فانما هذه حجب العرش فرفع رأسه فنظر الى العرش فرأى فوقه سبعين حجابا بعضها فوق بعض فقال يا محمد ارفع رأسك فانما هذه حجب الحجاب فرفع رأسه فنظر الى الحجاب فرأى فوقه

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب نفي الرؤية وتأويل الآيات فيها

١١٨

عن احمد بن الفضر عن محمد بن مروان عن محمد بن الساير عن ابي صالح عن عبد الله بن عتبان في قوله عز وجل فلما اتاها نودي اني انا ربك قال انك لم تزل متكلما فقال ان الله تبارك وتعالى كان اذ لا كان ولا مكان وهو الان على ما عليه كان لم يزل متكلما ولا يزال متكلما قال فاخبرني عن الكلام كيف هو وكيف اصله فقال الكلام صفة لمتكلم والله تبارك وتعالى هو المتكلم والكلام صفته وكلامه لرسله وانبيائه وملائكته فوحيا منه الى من اراد من خلقه فقال ان الكلام لو كان يبتدء من جهة واحدة لكان اول من تكلم لكان اول من تكلم لكان اول من تكلم

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب نفي الرؤية وتأويل الآيات فيها

امكن لي زيارة الحبيب لم يكن كمول نصب المخ ظهر مقارنة الاجتناب في اجل الأمل الذي وجب اليتنا نعارجعت اللقاء وايضا لا يحتج
على ذي نظره ان لزام تحقق علة لزوم بين استقرار الجبل في ذلك المحال بين رؤيته تعالى بحيث لو وقع وقوع ذلك الاستقرار لرئي
ان لا يتم رؤيته تعالى مستبعد جدا لكونه بحزم العقل ببطلانه فاذن المقتضي من ذلك الكلام مجرد بيان انتفاء تعليقه على امر غير واقع
ويكفي في ذلك عدم وقوع المعلق عليه لا يستند على امتناع المعلق عليه ولو سلم فمقول ان المعلق عليه هو الاستقرار المطلق في
المستقبل وعدم نظره بالاذا تفاوتان وذلك لانه اذا دخل على ان نفي الشرط المتعقب لا نفعيه الاشتراط فالشرط ههنا وقوع الا
مستقرا عقيب النظر والنظر لم يقع حركة الجبل عقيبه فوقوع السكون عقيبه محال الاستحالة وقوع الشيء الى عقيب ما يستعقبه مثافي
ذلك شيء ويسلم وقوعه عقيبه واما ان النظر لا يستلزم امتناع ذلك المحال فان النظر لا علة للاستقرار بل هو حصول الثقافة بمنوع
ولعل النظر يلزم الحركة كما ان استقرار الجبل يلزم رؤيته تعالى وخلق العلم الضروري بالنظر الحركة ليس بعده من خلق العلم الضروري
الاستقرار والرؤية ولنقصر على ذلك فان طاب الكلام فكل قول لك الا لا يوجب وجب الخروج عما هو المعلوم من الكتاب والسنة
فاجمعوا يقول تعالى ان ترانا فان كلمة ان عند النحاة الناصبة للمستقبل كما صرح به الزمخشري في انموذجه فيكون نصا في ان موسى لا يراه
ابدا او تأكيدا على ما صرح به الكشاف فيكون ظاهرا في ذلك لان المبتدا في مثل هذا الافان وان لم يرد به نفي التأبيد فلا
فوت في كونها للتأكيد او للتأبيد فكما ان شاهد استدلال الامامية بها على نفي الرؤية مطلقا لانها تصير المقتضي ظاهرا بالنفي الرؤية
مع انا لا نسلم انتهاء الاحتياج الى الاكثر في دلالة الاستثناء على الاستغراق كما صرح به السكاكي والحسين بن محمد بن عبد
الله بن ظاهر عن الحسين بن يحيى الكوفي عن تميم بن منذ ابن سعيد الله بن يونس عن سعيد الله قال بينا امير المؤمنين عليه السلام
اذ قام اليه رجل فقال له اذ قلت في ضرب الملك الملثم في الخطاب بجناع القلب فقال امير المؤمنين عليه السلام ما اعبد ربا لم
الا نصا ثم لكن الرؤية الفلوب بحقائق الايمان اقول لما ثبت بما ذكرنا ان الرؤية ممكنة ثبت بما ذكرنا ان الله تعالى قد
رأيت ربك يا امير المؤمنين فقال ما كنت اعبد ربا لم ارده فال يا ابن
المؤمنين فكيف رأيته فقال لم تره العيون بمشاهدة العيان ولكن رأته القلوب بحقائق الايمان
قريب من الاشياء غير ملامس بعيد منها غير مباين منها متكلم لا بروية ومريد لا بهمة صانع لا بجارحة لطيف لا يوصف بالخفاء كبير لا يوصف بالجفاء
بصير لا يوصف بالنظر يضحك الوجوه لعظمته ويحجب القلوب من مخافته

سئل ابو يعلى عن جعل من اهل البصرة عن ابي عبد الله عليه السلام ان رجلا من
اليهود اتى امير المؤمنين عليه السلام فقال يا علي هل رأيت ربك فقال ما كنت بالذي اعبد ربا لم اره فقال كيف رأيته فقال لم تره العيون بمشاهدة
الايمان بالقلوب من غير اشكال

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب نفي التركيب واختلاف المعاني

كون الايمان المكتسب مغايرا لها وان ادعى الفخر وذم في كون الرؤية مغايرة لما انتفوا ظاهر امتناعها وكان السائل المطلوب الا ان يبقى انما اثرد هكذا بيانا لكثرة الفضل وايضاحا للمراد فان قيل لعله كان بين السائل والمسئول اشتراك في الرؤية بالدليل فلذا ذكر السائل الخاص ترويه العامة في ذلك بين مشتاع ومرتع ما ثبت لنا بالبراهين استحالته امتنابه بهذا الوجه **الثاني** ان حاصل الدليل ان المغرفة من جهة الرؤية غير موقفة على الكسب النظر والمغرفة في دار الدنيا موقوفة عليه ضعيفة بالتبع الى الاولى فنحا لدنيا مثل الحرارة القوية والحرارة الضعيفة فان كانت المغرفة من جهة الرؤية انما انا لم تكن المغرفة من جهة الكسب بما انا كاملا لان المغرفة من جهة الرؤية اكمل منها وان لم تكن انما انا لم يسلب الايمان عن الرائين لامتناع اجتماع المغرفتين في مرتبة واحدة كقلب احد يخفق بنبض واحد فيما نضد بعض واحد منها قوي من الاخرى فهو احد حاصل من جهة الرؤية والاخرى من جهة الدليل كما يمنع قيام حركتين من جنسها في محل واحد في زمان واحد يمنع عليه النقص كبيرة من المعارف التي تعرف في الدنيا بالدليل وبصيرة الاخرة بالمعاينة ضرورية ويمكن بيانا لمن لم يتكلف **الثالث** ما تحقق بعض الاوائل بعد انها تهافت ان من لم يؤمن بالله سبحانه وتعالى لا يستحق اسم الايمان لكن العلم الظاهر عيانا مشاهدة والعيان لكن العلم الظاهر عيانا مشاهدة والعيان لكن العلم الظاهر عيانا مشاهدة والعي

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب نفي التركيب واختلاف المعاني

١٢٤ الفقيه عن هشام بن الحكم انه سأل ابا عبد الله عليه السلام عن الله تبارك وتعالى هل يحظى بالنظر وليس للنظر ثالث فقال نعم ويثبت من المخلوقين وذلك
واحد لان رضا الله ثوابه وغضبه خلاف ذلك فيفعل من غير ان يتحرك بآلة فعل لان الفعل لا يكون الا بآلة وهو واحد ليس له في فعله ما يحتاج الى آلة
واحد كيف شاء وكما شاء وبحظه ثوابه وعقابه وكل ما نسب الى الله تعالى مما يجوز ان يفعله المخلوق من الجوارح والآلات فهو تعالى ذكره منزه عن ذلك
تبارك الله الذي ليس كمثله شيء وهو السميع البصير العليم الخبير بل هو شيء لا كالاشياء احد صمد ليس بمعنى ولا جسم ولا صورة ولا يوصف بالكيفية
ولا بالكمية ولا يحد ولا يدرك بحد ولا تدركه الابصار ولا يحيط به شيء ولا يؤوده شيء ولا يثقله شيء ولا يغيره شيء ولا يبدو له شيء ليس كمثله شيء
وهو السميع العليم بل ان الوليد بن صبيح سأل ابا عبد الله عليه السلام عن الله تبارك وتعالى هل يعلم الشيء قبل ان يكون فقال نعم بل هو خالق الاشياء
لا من شيء كائن قبله ولا من شيء يراه بعينه ولا من شيء يعلمه قبل ان يكون ولا يعلم الشيء قبل ان يكون ولا يراه قبل ان يكون ولا يعلم ما يكون
فيما لم يكن ان لو كان كيف يكون ولا يعلم ما يكون فيما لم يكن ان لو كان كيف يكون ولا يعلم ما يكون فيما لم يكن ان لو كان كيف يكون
ولا يعلم ما يكون

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب العلم وكيفيته وذكر الآيات الواردة فيه

١٢٥

بيان لعل السائل اذا سئل عن العلم علم فرضه بحضور ما يكون المعلوم حاضرا موجودا فتقول نعم لذلك تم اثبت كونه تعالى عالما مع عدم وجود المعلوم وحضوره وكذا السمع والبصر فيقال لهما ان السمع يدرك به المسموع والبصر المبصر فما الذي يدرك به العلم فنقول ان ذلك لا يعقل الا بالمعلوم فيما من قوابع الفعل فيكون حادثا بعد الوجود مع قطع النظر عن المفاسد التي تلزم عقلا لانها توجب الاخبار الكثيرة الدالة نصا على فنائها وكونها من مقولة الذات فنقول انا اذا رجعنا الى العلم بالمسموع والمبصر انهما مختلفان لان العلم بالمسموع يتعلق بالصوت والعلم بالمبصر يتعلق باللون والشكل والعلم لا يعود الى المعلوم بل بنفسه فكذلك يمكن تعلقهما بالمعدوم كتعلقه بالمعلوم وبعد وجود المسموع والمبصر يتعلقان بهما من حيث الوجود والحضور ولا تفاوت بين حضور ذاتها عند السامع ووجودها بعد فناءها فان رجع الى هذا بين الشخصين كما في العلم بالحوادث فلا كلام لكن هذا لا يوجب التفاوت من الازل الى الابد فالانسان مشروط بشرائط لا يتصور فيها المعدوم كالسامعة فانها مشروطة بوصول الصوت الى الصماخ وكذا البصر فيمكن ان يقال ان السمع والبصر صفتان ذاتيتان لا يشترط في ذلك قيام المعلوم بل يكفي ان يكون المراد بكون السمع والبصر صفتين ذاتيتين ان من كانت له هذه الصفة يصح ان يكون موجودا ما يسمى مسموعا او مبصرا بالفعل على الدوام فان تعلقهما بالمعلوم الموجود وسماع المسموع الموجود وما يساوق هذا التعبير فيه ما فيه فتدبر

اقول ان خبر بسلمان الفارسي في ابواب الايمان هو المناسب لهذا الباب

باب العلم وكيفيته وذكر الآيات الواردة فيه

البقرة وهو كما يستحقه علمه **وقال تعالى** وما تعلمون من حيث تعلمه الله **وقال تعالى** الله يعلم وانتم لا تعلمون **وقال تعالى** والله بما تعملون بصير **وقال تعالى** والله بكل شيء عليم **وقال تعالى** والله سميع عليم **وقال تعالى** فان الله شاكر عليم **وقال تعالى** واعلموا ان الله بكل شيء عليم **وقال تعالى** ان الله بما تعملون بصير **وقال تعالى** واعلموا ان الله سميع عليم **وقال تعالى** ان الله بما تعملون بصير **وقال تعالى** واعلموا ان الله سميع عليم **وقال تعالى** الله يعلم وانتم لا تعلمون **وقال تعالى** والله بما تعملون بصير **وقال تعالى** وما تنفقوا من خير فان الله به عليم **آل عمران** ان الله لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء **وقال تعالى** والله بما تعملون بصير **وقال تعالى** والله سميع عليم **وقال تعالى** والله بما تعملون بصير **وقال تعالى** وما تنفقوا من شيء فان الله به عليم **وقال تعالى** والله عليم بالمتقين **وقال تعالى** والله سميع عليم **وقال تعالى** والله خبير بما تعملون **النساء** ان الله كان عليما حكيما **وقال تعالى** ان الله كان بكل شيء محيطا **وقال تعالى** ان الله كان على كل شيء شهيدا **وقال تعالى** ان الله كان عليما خبيرا **وقال تعالى** وكفى بالله عليما **وقال تعالى** ان الله كان سميعا بصيرا **وقال تعالى** وكفى بالله عليما **وقال تعالى** يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم اذ يبيتون ما لا يرضى من القول وكان الله بما يعملون محيطا **وقال تعالى** ان الله بكل شيء عليم **المائدة** ذلك لتعلموا ان الله يعلم ما في السموات وما في الارض وان الله بكل شيء عليم **وقال تعالى** والله يعلم ما تبدون وما تكتمون **الانعام** وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين وهو الذي يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار **وقال تعالى** ان ربك هو اعلم من يضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين **الاعراف** وسع ربي كل شيء علما افلا تتذكرون **الانفال** انه عليم بذات الصدور **وقال تعالى** والله عليم بالظالمين **التوبة** والله عليم بما يعملون **وقال تعالى** الم يعلموا ان الله يعلم سرهم ونجواهم وان الله علام الغيوب **وقال تعالى** ان الله بكل شيء عليم **يونس** وما تكون في شان وما تتلوا منه من قرآن ولا تعملون من عمل الا كنا عليكم شهودا اذ تفيضون فيه وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة في الارض ولا في السماء ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين **هود** وعلم ما تسر قلوبهم وما تستودعها كل في كتاب مبين **وقال تعالى** انه بما تعملون بصير **وقال تعالى** وليعلم ما في قلوبكم والله عليم بذات الصدور **الرعد** الله يعلم ما تحمل كل انثى وما تغيض الارحام وما تزداد وكل شيء عنده بمقدار عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال سواء منكم من اسر القول ومن جهر به ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنهار **وقال تعالى** ان ربك يعلم انك تقوم ادنى من ثلثي الليل ونصفه وثلثه وطائفة من الذين معك والله يقدر الليل والنهار علم ان لن تحصوه فتاب عليكم فاقرءوا ما تيسر من القرآن علم ان سيكون منكم مرضى وآخرون يضربون في الارض يبتغون من فضل الله وآخرون يقاتلون في سبيل الله فاقرءوا ما تيسر منه وأقيموا الصلوة وآتوا الزكوة وأقرضوا الله قرضا حسنا وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا وأعظم أجرا واستغفروا الله ان الله غفور رحيم **الحجر** ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستاخرين **النحل** والله يعلم ما تسرون وما تعلنون **وقال تعالى** لا جرم ان الله يعلم ما يسرون وما يعلنون **وقال تعالى** انه لا يحب المستكبرين **وقال تعالى** ان ربك يعلم انك تقوم ادنى من ثلثي الليل ونصفه وثلثه وطائفة من الذين معك والله يقدر الليل والنهار علم ان لن تحصوه فتاب عليكم فاقرءوا ما تيسر من القرآن علم ان سيكون منكم مرضى وآخرون يضربون في الارض يبتغون من فضل الله وآخرون يقاتلون في سبيل الله فاقرءوا ما تيسر منه وأقيموا الصلوة وآتوا الزكوة وأقرضوا الله قرضا حسنا وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا وأعظم أجرا واستغفروا الله ان الله غفور رحيم **الاسراء** وربك اعلم بمن في السموات والارض **وقال تعالى** ربكم اعلم بما في نفوسكم ان تكونوا صالحين **وقال تعالى** ربك اعلم بمن في السموات والارض **وقال تعالى** قل كفى بالله بيني وبينكم شهيدا انه كان بعباده خبيرا بصيرا **مريم** لقد احصيهم وعدهم عدا **طه** يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون به علما **الانبياء** قال ربي يعلم القول في السماء والارض وهو السميع العليم **وقال تعالى** يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم **وقال تعالى** انه يعلم الجهر من القول ويعلم ما تكتمون **الحج** الم تعلم ان الله يعلم ما في السماء والارض ان ذلك في كتاب ان ذلك على الله يسير **المؤمنون** عالم الغيب والشهادة **وقال تعالى** والله بما تعملون خبير **وقال تعالى** الله يعلم ما تحمل كل انثى **الفرقان** قل انزله الذي يعلم السر في السموات والارض **النمل** وليعلم الذين نافقوا وقيل لهم تعالوا قاتلوا في سبيل الله او ادفعوا **العنكبوت** اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم ان في ذلك لرحمة وذكرى لقوم يؤمنون **وقال تعالى** ان الله يعلم ما يدعون من دونه من شيء وهو العزيز الحكيم **وقال تعالى** فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن المنافقين **وقال تعالى** فالله خير حافظا وهو ارحم الراحمين **وقال تعالى** وما كنت تتلوا من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك اذا لارتاب المبطلون **لقمان** ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس بأي ارض تموت ان الله عليم خبير **السجدة** ذلك عالم الغيب والشهادة العزيز الرحيم **الاحزاب** والله بما تعملون بصيرا **وقال تعالى** ان الله كان بكل شيء عليما حكيما **وقال تعالى** وكان الله على كل شيء رقيبا **وقال تعالى** وكان الله على كل شيء شهيدا **سبا** يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو الرحيم الغفور **وقال عز وجل** عالم الغيب لا يعزب عنه مثقال ذرة في السموات ولا في الارض ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين **فاطر** انه سميع قريب **وقال تعالى** ان الله عليم بذات الصدور **يس** وكل شيء احصيناه في امام مبين **وقال تعالى** ان ربك هو يعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين **الصافات** انا خلقناهم من طين لازب **وقال تعالى** انهم كانوا اذا قيل لهم لا اله الا الله يستكبرون **وقال تعالى** ويقولون ائنا لتاركوا آلهتنا لشاعر مجنون **ص** ان ربك هو الخلاق العليم **الزمر** ان الله يعلم ما يدعون من دونه من شيء **المؤمن** يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور **وقال تعالى** ان الذين يجادلون في آيات الله بغير سلطان اتاهم ان في صدورهم الا كبر ما هم ببالغيه فاستعذ بالله انه هو السميع البصير **وقال تعالى** انه يعلم السر واخفى **وقال تعالى** ان ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم وان ربك لشديد العقاب **فصلت** وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون **وقال تعالى** وان ربك ليعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون **وقال تعالى** وما كنا عن الخلق غافلين **الشورى** وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات ويعلم ما تفعلون **وقال تعالى** ان الله بكل شيء عليم **الزخرف** ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم بلى ورسلنا لديهم يكتبون **محمد** والله يعلم متقلبكم ومثواكم **وقال تعالى** والله يعلم ما تسرون وما تعلنون **الفتح** يعلم ما في قلوبهم **وقال تعالى** وكان الله بما تعملون بصيرا **وقال تعالى** وكان الله بكل شيء عليما **وقال تعالى** وكفى بالله شهيدا **الحجرات** والله عليم حكيم **وقال تعالى** ان الله عليم خبير **وقال تعالى** قل اتعلمون الله بدينكم والله يعلم ما في السموات وما في الارض والله بكل شيء عليم **ق** والله بما تعملون بصير **وقال تعالى** ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن اقرب اليه من حبل الوريد **وقال تعالى** نحن اعلم بما يقولون **النجم** ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بمن اهتدى **وقال تعالى** هو اعلم بكم اذ انشاكم من الارض واذ انتم اجنة في بطون امهاتكم فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى **المجادلة** الم تر ان الله يعلم ما في السموات وما في الارض ما يكون من نجوى ثلثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم ان الله بكل شيء عليم **الممتحنة** واعلم بما اخفيتم وما اعلنتم **الملك** الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير **وقال تعالى** واسروا قولكم او اجهروا به انه عليم بذات الصدور الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير **نون** ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين **الجن** عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول **وقال تعالى** واحاط بما لديهم واحصى كل شيء عددا **الاعلى** انه يعلم الجهر وما يخفى **العلق** الم يعلم بان الله يرى **يدل** عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الفروي عن اسمه بن الفضل المغربي عن منصور بن عبد الله بن ابراهيم الاصفهاني عن علي بن عبد الله بن الحسن بن بشار عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام قال سئل ابي عبد الله الصادق عليه السلام عن قول الله عز وجل ايانا كنتم تعملون قال لاهل الشام قلت فانهم يقولون انها لاهل الكتاب قال كذبوا ان الله عز وجل لو قال لهم انا كنتم تعملون لقالوا لا ولكنه قال لاهل الشام لانهم كانوا يقولون ان الله لا يعلم الشيء حتى يكون فاخبر الله عز وجل انه لا يعلم الشيء حتى يكون فنفى علمه عن نفسه وهو يعلمه قبل ان يكون كعلمه بعد ان كان وكذلك علمه في كل شيء ولم يزل الله عز وجل عالما بالاشياء قبل ان يخلقها كعلمه بها بعد ما خلقها وكذلك علمه بكل شيء وفي كل حال

١٢٦

باب العلم وكيفيته وذكر الآيات الواردة فيه

تعلم ما يسرون وما يعلنون **وقال تعالى** ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين **الاسراء** وكفى بربك بذنوب عباده خبيرا بصيرا **وقال تعالى** ربكم اعلم بما في نفوسكم ان تكونوا صالحين **وقال تعالى** ربك اعلم بمن في السموات والارض **وقال تعالى** قل كفى بالله بيني وبينكم شهيدا انه كان بعباده خبيرا بصيرا **مريم** لقد احصيهم وعدهم عدا **طه** يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون به علما **الانبياء** قال ربي يعلم القول في السماء والارض وهو السميع العليم **وقال تعالى** يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم **وقال تعالى** انه يعلم الجهر من القول ويعلم ما تكتمون **الحج** الم تعلم ان الله يعلم ما في السماء والارض ان ذلك في كتاب ان ذلك على الله يسير **المؤمنون** عالم الغيب والشهادة **وقال تعالى** والله بما تعملون خبير **وقال تعالى** الله يعلم ما تحمل كل انثى **الفرقان** قل انزله الذي يعلم السر في السموات والارض **النمل** وليعلم الذين نافقوا وقيل لهم تعالوا قاتلوا في سبيل الله او ادفعوا **العنكبوت** اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم ان في ذلك لرحمة وذكرى لقوم يؤمنون **وقال تعالى** ان الله يعلم ما يدعون من دونه من شيء وهو العزيز الحكيم **وقال تعالى** فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن المنافقين **وقال تعالى** فالله خير حافظا وهو ارحم الراحمين **وقال تعالى** وما كنت تتلوا من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك اذا لارتاب المبطلون **لقمان** ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس بأي ارض تموت ان الله عليم خبير **السجدة** ذلك عالم الغيب والشهادة العزيز الرحيم **الاحزاب** والله بما تعملون بصيرا **وقال تعالى** ان الله كان بكل شيء عليما حكيما **وقال تعالى** وكان الله على كل شيء رقيبا **وقال تعالى** وكان الله على كل شيء شهيدا **سبا** يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو الرحيم الغفور **وقال عز وجل** عالم الغيب لا يعزب عنه مثقال ذرة في السموات ولا في الارض ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين **فاطر** انه سميع قريب **وقال تعالى** ان الله عليم بذات الصدور **يس** وكل شيء احصيناه في امام مبين **وقال تعالى** ان ربك هو يعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين **الصافات** انا خلقناهم من طين لازب **وقال تعالى** انهم كانوا اذا قيل لهم لا اله الا الله يستكبرون **وقال تعالى** ويقولون ائنا لتاركوا آلهتنا لشاعر مجنون **ص** ان ربك هو الخلاق العليم **الزمر** ان الله يعلم ما يدعون من دونه من شيء **المؤمن** يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور **وقال تعالى** ان الذين يجادلون في آيات الله بغير سلطان اتاهم ان في صدورهم الا كبر ما هم ببالغيه فاستعذ بالله انه هو السميع البصير **وقال تعالى** انه يعلم السر واخفى **وقال تعالى** ان ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم وان ربك لشديد العقاب **فصلت** وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون **وقال تعالى** وان ربك ليعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون **وقال تعالى** وما كنا عن الخلق غافلين **الشورى** وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات ويعلم ما تفعلون **وقال تعالى** ان الله بكل شيء عليم **الزخرف** ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم بلى ورسلنا لديهم يكتبون **محمد** والله يعلم متقلبكم ومثواكم **وقال تعالى** والله يعلم ما تسرون وما تعلنون **الفتح** يعلم ما في قلوبهم **وقال تعالى** وكان الله بما تعملون بصيرا **وقال تعالى** وكان الله بكل شيء عليما **وقال تعالى** وكفى بالله شهيدا **الحجرات** والله عليم حكيم **وقال تعالى** ان الله عليم خبير **وقال تعالى** قل اتعلمون الله بدينكم والله يعلم ما في السموات وما في الارض والله بكل شيء عليم **ق** والله بما تعملون بصير **وقال تعالى** ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن اقرب اليه من حبل الوريد **وقال تعالى** نحن اعلم بما يقولون **النجم** ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بمن اهتدى **وقال تعالى** هو اعلم بكم اذ انشاكم من الارض واذ انتم اجنة في بطون امهاتكم فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى **المجادلة** الم تر ان الله يعلم ما في السموات وما في الارض ما يكون من نجوى ثلثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم ان الله بكل شيء عليم **الممتحنة** واعلم بما اخفيتم وما اعلنتم **الملك** الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير **وقال تعالى** واسروا قولكم او اجهروا به انه عليم بذات الصدور الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير **نون** ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين **الجن** عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول **وقال تعالى** واحاط بما لديهم واحصى كل شيء عددا **الاعلى** انه يعلم الجهر وما يخفى **العلق** الم يعلم بان الله يرى **يدل** عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الفروي عن اسمه بن الفضل المغربي عن منصور بن عبد الله بن ابراهيم الاصفهاني عن علي بن عبد الله بن الحسن بن بشار عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام قال سئل ابي عبد الله الصادق عليه السلام عن قول الله عز وجل ايانا كنتم تعملون قال لاهل الشام قلت فانهم يقولون انها لاهل الكتاب قال كذبوا ان الله عز وجل لو قال لهم انا كنتم تعملون لقالوا لا ولكنه قال لاهل الشام لانهم كانوا يقولون ان الله لا يعلم الشيء حتى يكون فاخبر الله عز وجل انه لا يعلم الشيء حتى يكون فنفى علمه عن نفسه وهو يعلمه قبل ان يكون كعلمه بعد ان كان وكذلك علمه في كل شيء ولم يزل الله عز وجل عالما بالاشياء قبل ان يخلقها كعلمه بها بعد ما خلقها وكذلك علمه بكل شيء وفي كل حال

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب العلم وكيفيته والآيات الواردة فيه

١٢٥ بزلة رتبنا علما تعبدنا بتعلمه هل كان ما يفرض ويؤدى لحفظ بعضه على بعض والحجة عليكم بالحق الذي يشهد عليكم بالحق انكم تخرصون ما لم تعلموا ولم تستكينوا تحفظوا ما كنتم تعلمون في ذلك الزمان بنيا وقيل للمرء ايها الكتاب الناطق المحفوظ يشهد بما تضمنه بنية خير وشر وعلى هذا فيكون معنى تستكينوا تحفظوا تستخرج الخزنة ما هو مدون عند هما من الحق الذي عندنا وهو قول ابن عباس انتهى قول بيان استشهاد تم على الحفظ لثاني وان كان المشهود بين الغيرين هو الحفظ الاول مع ما جلبوه عن عبده عن الكوفي عن موسى بن سعدان عن الحسن الخياط عن عبد الله بن القاسم عن عبد الله بن مسكان عن محمد بن مسلم قال سألت ابا عبد الله عن قول الله عز وجل يعلم السر وأخفى قال السر ما اكننه في نفسك واخفى ما خطر ببالك ثم انسيته بيان قال الطبرسي ره السر الحديث بالعين غير في خفية واخفى منه ما اضمره في نفسه ما لم يحدث غيره عن ابن عباس وقيل السر ما اضمره العبد في نفسه واخفى منه ما لم يكن وكان الله يعلم السر قبل السر واخفى بعلمه بنفسك في الوقت الذي انت فيه واخفى منه ان تحدث به نفسك في ثاني حال قيل السر العمل الذي تسره عن الناس واخفى منه الوسوسة قبل وقوعه وقيل معناه يعلم السر الخفي واخفى في نفسه عن زيد بن اسلم جعله تعالى ما ضيا ثم قرء هذا الخبر عن الباقر والصادق ع مع عن سعد عن احمد بن عيسى عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل عالم الغيب والشهادة قال الغيب ما لم يكن والشهادة ما قد كان بيان قال الطبرسي ره اي عالم ما غاب عن حس العباد وما شاهدهم قيل عالم المعدوم والموجود وقيل عالم السر العلانية والاولى ان يحمل على العموم مع بالاسناد المتقدم عن عبد الرحمن بن سالم الهريري قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور هل ترى الرجل ينظر الى الشيء وكأنه لا ينظر اليه فذلك خائنة الاعين بيان قال الطبرسي ره خائنة الاعين مسارقة النظر الى ما لا يحل النظر اليه وقيل تقديره يعلم الاعين الخائنة وحذف الموصوف لدلالة الصفة عليه وقيل هو قولك لا اراك ها هنا اي ما دمت تراني وقيل هو ان يرى غفلة فيديم النظر وكأنه لا ينظر اليه مع الرمز قال الشاعر

يديم النظر ما دام غافلا ... فان انتبه يوما اليك تغمضا

يد ز تميم القرشي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسن الصيقل عن ابي عبيدة قال سألت ابا جعفر ع عن قول الله تعالى ليبلوكم ايكم احسن عملا قال ليس يعني اكثر عملا ولكن اصوبكم عملا وانما الابتغاء الخشية والصواب ما كان لله والخير ما كان من طاعة الله مع محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن ابي بصير قال سألته عن قول الله عز وجل ذلك بان الله لم يك مغيرا نعمة انعمها على قوم حتى يغيروا ما بانفسهم قال ذلك بان الله لم يك مغيرا نعمة انعمها على عبد حتى يغير العبد ما بنفسه من طاعة الله الى معصيته فيغير الله ما انعم عليه من العافية

ذلك ووقعة الاعلم لها ولا جنة في ظلمات الارض ولا يابس ولا رطب الا في كتاب مبين بيان قال الفيروزابادي الحبة بالضم من الحنطة والشعير ونحوهما والجمع حبوب وحبات والقمقام الكبير من القوارير والجمع القماقم والكتاب المبين المحفوظ من التغيير والتبديل والمشتمل من يحيط علمه بكل شيء وقيل اللوح المحفوظ وقيل هو علم الله تعالى بما يكون من الاحكام والرطب ما يحيى مما ينبت في البر والبحر والكتاب المبين يفصل كل شيء مع عن ابي الربيع الشامي عن ابي عبد الله ع في كتاب علي ع ان في كتاب علي ع ان الله تبارك وتعالى خلق العقل وهو اول خلق من الروحانيين عن يمين العرش من نوره فقال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل فلم يقبل فاستكبر فلعنه فجعل لعنته لعنة الشيطان وعداوته عداوة الشيطان ثم خلق الجهل من البحر الاجاج ظلمانيا فقال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل فلم يقبل فاستكبر فلعنه فجعل لعنته لعنة الشيطان وعداوته عداوة الشيطان ثم خلق الحمق من السبخة فقال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل فلم يقبل فاستكبر فلعنه فجعل لعنته لعنة الشيطان وعداوته عداوة الشيطان ثم خلق الحياء من الماء العذب الفرات فقال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل فلم يقبل فاستكبر فلعنه فجعل لعنته لعنة الشيطان وعداوته عداوة الشيطان ثم خلق الخير من الماء العذب الفرات فقال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل فلم يقبل فاستكبر فلعنه فجعل لعنته لعنة الشيطان وعداوته عداوة الشيطان ثم خلق الرفق من الماء العذب الفرات فقال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل فلم يقبل فاستكبر فلعنه فجعل لعنته لعنة الشيطان وعداوته عداوة الشيطان ثم خلق الرزق من الماء العذب الفرات فقال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل فلم يقبل فاستكبر فلعنه فجعل لعنته لعنة الشيطان وعداوته عداوة الشيطان ثم خلق الصبر من الماء العذب الفرات فقال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل فلم يقبل فاستكبر فلعنه فجعل لعنته لعنة الشيطان وعداوته عداوة الشيطان ثم خلق الرحمة من الماء العذب الفرات فقال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل فلم يقبل فاستكبر فلعنه فجعل لعنته لعنة الشيطان وعداوته عداوة الشيطان ثم خلق الحلم من الماء العذب الفرات فقال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل فلم يقبل فاستكبر فلعنه فجعل لعنته لعنة الشيطان وعداوته عداوة الشيطان ثم خلق العلم من الماء العذب الفرات فقال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل فلم يقبل فاستكبر فلعنه فجعل لعنته لعنة الشيطان وعداوته عداوة الشيطان ثم خلق الطاعة من الماء العذب الفرات فقال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل فلم يقبل فاستكبر فلعنه فجعل لعنته لعنة الشيطان وعداوته عداوة الشيطان ثم خلق الوقار من الماء العذب الفرات فقال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل فلم يقبل فاستكبر فلعنه فجعل لعنته لعنة الشيطان وعداوته عداوة الشيطان ثم خلق الهدى من الماء العذب الفرات فقال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل فلم يقبل فاستكبر فلعنه فجعل لعنته لعنة الشيطان وعداوته عداوة الشيطان ثم خلق الخشية من الماء العذب الفرات فقال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل فلم يقبل فاستكبر فلعنه فجعل لعنته لعنة الشيطان وعداوته عداوة الشيطان ثم خلق الورع من الماء العذب الفرات فقال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل فلم يقبل فاستكبر فلعنه فجعل لعنته لعنة الشيطان وعداوته عداوة الشيطان ثم خلق التسليم من الماء العذب الفرات فقال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل فلم يقبل فاستكبر فلعنه فجعل لعنته لعنة الشيطان وعداوته عداوة الشيطان ثم خلق الرجاء من الماء العذب الفرات فقال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل فلم يقبل فاستكبر فلعنه فجعل لعنته لعنة الشيطان وعداوته عداوة الشيطان ثم خلق العفة من الماء العذب الفرات فقال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل فلم يقبل فاستكبر فلعنه فجعل لعنته لعنة الشيطان وعداوته عداوة الشيطان ثم خلق الرأفة من الماء العذب الفرات فقال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل فلم يقبل فاستكبر فلعنه فجعل لعنته لعنة الشيطان وعداوته عداوة الشيطان ثم خلق الرحمة من الماء العذب الفرات فقال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل فلم يقبل فاستكبر فلعنه فجعل لعنته لعنة الشيطان وعداوته عداوة الشيطان ثم خلق اليقين من الماء العذب الفرات فقال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل فلم يقبل فاستكبر فلعنه فجعل لعنته لعنة الشيطان وعداوته عداوة الشيطان ثم خلق القصد من الماء العذب الفرات فقال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل فلم يقبل فاستكبر فلعنه فجعل لعنته لعنة الشيطان وعداوته عداوة الشيطان ثم خلق الاستسلام من الماء العذب الفرات فقال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل فلم يقبل فاستكبر فلعنه فجعل لعنته لعنة الشيطان وعداوته عداوة الشيطان ثم خلق الرضا من الماء العذب الفرات فقال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل فلم يقبل فاستكبر فلعنه فجعل لعنته لعنة الشيطان وعداوته عداوة الشيطان ثم خلق التواضع من الماء العذب الفرات فقال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل فلم يقبل فاستكبر فلعنه فجعل لعنته لعنة الشيطان وعداوته عداوة الشيطان ثم خلق التذكر من الماء العذب الفرات فقال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل فلم يقبل فاستكبر فلعنه فجعل لعنته لعنة الشيطان وعداوته عداوة الشيطان ثم خلق التفكر من الماء العذب الفرات فقال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل فلم يقبل فاستكبر فلعنه فجعل لعنته لعنة الشيطان وعداوته عداوة الشيطان ثم خلق الحك

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب العلم وكيفيته

منها والاحاطة بحقيقتها ويحتمل ان يكون المراد انه تعالى لم يزل عالما بفعله اذا فعله وبحصوله اذا حصل وبه لكنه بعيد وقوله ولا يقال العلم من الله بكيف اي ليس علمه تعالى كيفية كعلم الخلق وبين ولا يعلم كنه علمه تعالى كيفيته تعقله العلماء ونحن قد بينا ان الله تعالى علم حدثا اشارة الى عدم تغاير العلم للمعلوم ان لم نقل بالاتحاد وقوله الى علم حدث اي علم الله تعالى بشيء حادث حتى يكون بين وجوده وعدمه فصل حدث فيه فيقال كان ثم حدث علمه في وقت معين وحاله معلوم **يد** اي عن محمد بن الحسن عطف على قوله عن ابي الخطاب عن ابن ابي نجران عن ابن سنان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر قال سمعته يقول كان الله ولا شيء غيره ولم يزل الله عالما بما كون فعلمه به قبل كونه كعلمه به بعد ما كونه **يد** العطار عن ابيه عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن عبد الصمد بن بشير عن بعض اصحابنا عن ابي جعفر قال قلت له اكان الله يعلم ان ابليس هو الذي يكفر بالله من قبل ان يخلق الخلق او يعلم ان الخلق هم الذين يكفرون به فقال كان الله يعلم ان ابليس هو الذي يكفر بالله من قبل ان يخلق ابليس وان الخلق هم الذين يكفرون به من قبل ان يخلقهم فقلت له فكان يعلم بالشيء قبل ان يكون فقال ان الله يحب ان يعبد بالمشيئة والعلم والبداء والاستطاعة فقلت ما المشيئة فقال ابتداء الافعال فقلت ما العلم فقال تقديم المعلوم قبل ايجاده فقلت ما البداء فقال ظهور الشيء بعد ان لم يكن يعلم ذلك منه فقلت ما الاستطاعة فقال الاصل في المخلوقين التركيب فقلت ما التركيب فقال الصورة المركبة ثم قال للشيء كن فيكون بمشيته وارادته في سرعة لا يوصف الوقت ولا الساعة ولا يتقدر بالغداة ولا بالعشي وقوله ان يعلم ذلك منه بعد ما خلقه اي ان يعلم ان ذلك الشيء الذي خلقه هل يكون منه الطاعة او المعصية فان علم ان الطاعة تكون منه اثابه عليها وان علم ان المعصية تكون منه عاقبه عليها وقوله ان يعلم ذلك منه قبل ان يخلقه اي ان يعلم ان ذلك الشيء الذي خلقه هل يكون منه الطاعة او المعصية فان علم ان الطاعة تكون منه اثابه عليها وان علم ان المعصية تكون منه عاقبه عليها وقوله ان يعلم ذلك منه بعد ما خلقه اي ان يعلم ان ذلك الشيء الذي خلقه هل يكون منه الطاعة او المعصية فان علم ان الطاعة تكون منه اثابه عليها وان علم ان المعصية تكون منه عاقبه عليها وقوله ان يعلم ذلك منه بعد ما كونه اي ان يعلم ان ذلك الشيء الذي كونه هل يكون منه الطاعة او المعصية فان علم ان الطاعة تكون منه اثابه عليها وان علم ان المعصية تكون منه عاقبه عليها **يد** العطار عن ابيه عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن عبد الصمد بن بشير عن بعض اصحابنا عن ابي جعفر قال قلت له اكان الله يعلم ان ابليس هو الذي يكفر بالله من قبل ان يخلق ابليس وان الخلق هم الذين يكفرون به من قبل ان يخلقهم فقال ان الله يعلم ان ابليس هو الذي يكفر بالله من قبل ان يخلق ابليس وان الخلق هم الذين يكفرون به من قبل ان يخلقهم فقلت له فكان يعلم بالشيء قبل ان يكون فقال ان الله يحب ان يعبد بالمشيئة والعلم والبداء والاستطاعة فقلت ما المشيئة فقال ابتداء الافعال فقلت ما العلم فقال تقديم المعلوم قبل ايجاده فقلت ما البداء فقال ظهور الشيء بعد ان لم يكن يعلم ذلك منه فقلت ما الاستطاعة فقال الاصل في المخلوقين التركيب فقلت ما التركيب فقال الصورة المركبة ثم قال للشيء كن فيكون بمشيته وارادته في سرعة لا يوصف الوقت ولا الساعة ولا يتقدر بالغداة ولا بالعشي وقوله ان يعلم ذلك منه بعد ما خلقه اي ان يعلم ان ذلك الشيء الذي خلقه هل يكون منه الطاعة او المعصية فان علم ان الطاعة تكون منه اثابه عليها وان علم ان المعصية تكون منه عاقبه عليها وقوله ان يعلم ذلك منه بعد ما كونه اي ان يعلم ان ذلك الشيء الذي كونه هل يكون منه الطاعة او المعصية فان علم ان الطاعة تكون منه اثابه عليها وان علم ان المعصية تكون منه عاقبه عليها **يد** العطار عن ابيه عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن عبد الصمد بن بشير عن بعض اصحابنا عن ابي جعفر قال قلت له اكان الله يعلم ان ابليس هو الذي يكفر بالله من قبل ان يخلق ابليس وان الخلق هم الذين يكفرون به من قبل ان يخلقهم فقال ان الله يعلم ان ابليس هو الذي يكفر بالله من قبل ان يخلق ابليس وان الخلق هم الذين يكفرون به من قبل ان يخلقهم فقلت له فكان يعلم بالشيء قبل ان يكون فقال ان الله يحب ان يعبد بالمشيئة والعلم والبداء والاستطاعة فقلت ما المشيئة فقال ابتداء الافعال فقلت ما العلم فقال تقديم المعلوم قبل ايجاده فقلت ما البداء فقال ظهور الشيء بعد ان لم يكن يعلم ذلك منه فقلت ما الاستطاعة فقال الاصل في المخلوقين التركيب فقلت ما التركيب فقال الصورة المركبة ثم قال للشيء كن فيكون بمشيته وارادته في سرعة لا يوصف الوقت ولا الساعة ولا يتقدر بالغداة ولا بالعشي وقوله ان يعلم ذلك منه بعد ما كونه اي ان يعلم ان ذلك الشيء الذي كونه هل يكون منه الطاعة او المعصية فان علم ان الطاعة تكون منه اثابه عليها وان علم ان المعصية تكون منه عاقبه عليها

١٣

كون عالما

يد معن ابي عن احمد بن ادريس عن الحسين بن عبيد الله وموسى بن عمر وعلي بن الحسين عن عثمان بن عيسى عن محمد بن سنان قال قال لي ابو الحسن الرضا هل كان الله عالما بنفسه قبل ان يخلق الخلق والعالم ملتبس بها فاذا كان عالما بها فهي معه قبل ان يخلقها الى ذلك لانه لم يكن ولا يطلب منها هو نفسه هو فقد نفى هذا قلت لم يكن يحتاج الى ان يعلم نفسه لانه لا يغيب عنه شيء فاراد بذلك ان يعلم غيره فقال هكذا اقول انا ان الله علم الاشياء قبل ان يخلقها كعلمه بها بعد ما خلقها وعلم الاشياء قبل كونها كعلمه بالاشياء بعد ما كونها فما فضل علمه بالاشياء بعد ما كونها على علمه بالاشياء قبل ان يكونها كذلك لم يزل ربنا عالما قبل ان يكون معلوم كعلمه بعد ما كون المعلوم فما فضل علمه بالمعلوم بعد ما كون المعلوم على علمه بالمعلوم قبل ان يكون المعلوم

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب البداء والنسخ

١٣٢

اعلم انه وغيره اذا اتاه مطلب معروف وفهمها منكرا اى بحيث لا يعرفها احد الا بالكسر اى الاخطاء
ن جعفر بن علي بن احمد القيفي عن الحسن بن محمد بن سعد عن ابيه عن محمد بن عمر عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز عن ابيه عن جده قال قال رجل لابي عبد الله عليه السلام اخبرني عن البداء اشيء كان يعلم بعد ان لم يكن او يكون شيء لا يعلم الا في حال حدوثه فقال ابو عبد الله عليه السلام بل هو شيء يعلم قبل ان يكون ولا يعلم بعد ان يكون الا في الوقت الذي يكون فيه وكذلك يعلم الاشياء كلها في وقت واحد وكذلك يشاء في وقت واحد وكذلك يخلق ما يشاء في وقت واحد وكذلك يرزق ما يشاء في وقت واحد وكذلك يحيي ويميت في وقت واحد وكذلك يعذب ويغفر في وقت واحد وكذلك يقول لشيء كن فيكون في وقت واحد وكذلك يبدو له في وقت واحد ما لم يكن يعلم ولم يبد له في وقت واحد ما قد علم انه سيكون في وقته ذلك وكذلك يمحو ما يشاء في وقت واحد ويثبت ما يشاء في وقت واحد وكذلك ينسخ الاجسام في وقت واحد ويبدلها في وقت واحد وكذلك يبدل الاعراض في وقت واحد وكذلك يبدل الاعمار في وقت واحد وكذلك يبدل الارزاق في وقت واحد وكذلك يبدل الاصوات في وقت واحد وكذلك يبدل الاسماع في وقت واحد وكذلك يبدل الابصار في وقت واحد وكذلك يبدل الاوقات في وقت واحد وكذلك يبدل الاماكن في وقت واحد وكذلك يبدل الاشياء في وقت واحد وكذلك يبدل الاشخاص في وقت واحد وكذلك يبدل الاصوات في وقت واحد وكذلك يبدل الاسماع في وقت واحد وكذلك يبدل الابصار في وقت واحد وكذلك يبدل الاوقات في وقت واحد وكذلك يبدل الاماكن في وقت واحد وكذلك يبدل الاشياء في وقت واحد وكذلك يبدل الاشخاص في وقت واحد

بيان اعلم ان البداء في اللغة ظهور الشيء بعد ان لم يكن ظاهرا وقد يطلق على الندم على الشيء وعلى الظهور بعد الخفاء وعلى الاستصواب وعلى الاستدراك وعلى الاستحداث وعلى الاستبداء وعلى الاستبانة وعلى الاستسلام وعلى الاستكانة وعلى الاستخذاء وعلى الاستكانة وعلى الاستخذاء وعلى الاستكانة وعلى الاستخذاء

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب البداء والنسخ

١٣٤ هو الظاهر من الخبر من كون قوله الآية بعده لاسلة فيفركسري وكانت على الاشهر هذه السنة الخامسة عشرة على ليضع ايضا فليتأمل فلا اقتضى لتأويله بما ذكره بعض الاجلاء من ان المراد بالسنة الشهر فتأمل ثم ان الظاهر ان المراد بالبداء هنا ما يعم النسخ ايضا فيشمل ما اذا امر بشيء ثم امر بعد مدة بغيره لحكمة اقتضت ذلك ولم يكن ذلك الغير معلوما له من الاول وان كان معلوما لله تعالى من الاول ويؤيده ما ورد في قصة ابراهيم عليه السلام من ان الله تعالى امره بذبح ولده ثم نسخ ذلك بعد ان عزم على الذبح وقد ورد في الاخبار ان ابراهيم عليه السلام ذبح ولده مرتين مرة في منى ومرة في غيرها وقد ورد ان الله تعالى امر موسى عليه السلام بالخروج ببني اسرائيل ليلا ثم امره بعد ان خرج بالرجوع الى مصر ليلا ايضا

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب البداء والنسخ

١٣٥

عن جميل بن صالح عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال ما بعث الله عز وجل نبيا حتى يأخذ عليه ثلاث خصال الاقرار بالعبودية وخلع الأنداد وان الله يقدم ما يشاء ويؤخر ما يشاء **شي** عن محمد بن سنان عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام مثله **بد** هذا الاستثناء من هشام بن سالم وحفص بن البختري وغيرهما عن أبي عبد الله عليه السلام انه قال ما بدا لله في شيء الا كان في علم الله قبل ان يبدو له **بد** خ ل التعالي عن ابن بكير عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال ما بعث الله نبيا حتى يأخذ عليه ثلاث خصال الاقرار له بالعبودية وخلع الأنداد وان الله يقدم ما يشاء ويؤخر ما يشاء **بد** الدقاق عن الكليني عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول ما بعث الله نبيا قط الا بتحريم الخمر وان يقر له بالبداء **س** بعض أصحابنا عن محمد بن أبي عمير عن إبراهيم بن عبد الحميد عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال ما عبد الله بشيء مثل البداء **س** أبي عن ابن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن الفضيل بن يسار عن أبي جعفر عليه السلام قال ما بدا لله في شيء الا كان في علمه قبل ان يبدو له **س** الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن الفضيل بن يسار عن أبي جعفر عليه السلام مثله **بد** خ ل التعالي عن ابن بكير عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال ما بعث الله نبيا حتى يأخذ عليه ثلاث خصال الاقرار بالعبودية وخلع الأنداد وان الله يقدم ما يشاء ويؤخر ما يشاء **بد** الدقاق عن الكليني عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول ما بعث الله نبيا قط الا بتحريم الخمر وان يقر له بالبدا

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب البداء والنسخ

١٣٨ في نقض هذا خلاف ما يقول هشام بن الحكم انه لا يعلم الشيء حتى يكون فنظر الى ابي محمد فقال كذب هشام بالله على الله وعلى انبيائه لان الله تعالى لا يخفى عليه الشيء كان ان يكون قبل ان يكون والتوجه في هذه الاخبار انما هو تارة من تغير المصالح فيه وانقضائها باجل الامر الى وقت اخر على ما يشاء دون ظهور الامر له تعالى فاما ان يقول به ولا يجوز له تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا فانا نقول هذا لو دل على ان لا شيء يقع من احد الا بعد ان يعلم الله تعالى ذلك الا لم يجز ان يوصف بالقدرة على ما لم يعلم ان يقع ولا بالقدرة على ما علم انه لا يقع ولا بالقدرة على ما قد وقع وكل ذلك باطل بل هو قادر على ما علم انه يقع وعلى ما علم انه لا يقع وعلى ما قد وقع وعلى ما قد علم انه لا يقع وانما يجب ان يوصف بالقدرة على ما لم يعلم انه يقع او لا يقع او قد وقع او

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب البداء والنسخ

١٤٠ قال فذهبت اليهود الى ان الله تعالى قد امر بشرائع ثم بدا له فنسخها وقال الرسول الله صلى الله عليه وسلم ما علمت اليوم قال ما علمت عملا الا الحسنى وهو ظاهر الحظر والاباحة على عمومه فان كان ذلك بخبر متواتر او بما يجري مجرى المتواتر من الاجماع او غيره مما يوجب العلم فهو نسخ وان كان بخبر الواحد او بما يجري مجراه مما لا يوجب العلم فهو بداء على ما نبينه ان شاء الله تعالى

كتاب يزيد النرسي

عن محمد بن علي بن عيسى عن محمد بن زياد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما بدا لله في شيء الا كان في علمه قبل ان يبدو له

كتاب حسين بن عثمان

عن سليمان الطلحي قال قلت لجعفر اخبرني عما اخبرت به الرسل عن ربها وانبيائه الى امتها ايكون لله البداء فيما لا يعلم قال لا قلت فما الذي لا يعلم قال لا اقول لك انه يفعل ولكن اقول لك لم يكن بعد

بسط كلام المرتضى

ره في هذه المسألة

واعلم ان البداء في اللغة يفيد الظهور ومنه قولهم بدا لي كذا بدوا اذا ظهر لي ما لم يكن ظاهرا لي وقد يستعمل في الندم على الشيء يقال بدا له من فلان كذا اذا ندم على ما كان منه وقد يستعمل في الاستصواب بعد التردد يقال بدا لي في هذا الامر بداء اذا استصوبته بعد ان كنت متوقفا فيه وقد يستعمل في الاستدراك لما فات يقال بدا لي في هذا الامر كذا اذا استدركت ما فاتني من الرأي فيه وقد يستعمل في الظهور بعد الخفاء يقال بدا لي الشخص اذا ظهر لي بعد ان كان خفي علي وقد يستعمل في الظهور بعد الخفاء يقال بدا لي الشخص اذا ظهر لي بعد ان كان خفي علي وقد يستعمل في الظهور بعد الخفاء يقال بدا لي الشخص اذا ظهر لي بعد ان كان خفي علي

والذي يدل على ان البداء في اللغة يفيد الظهور ما ذكرناه من الشواهد وقد قال الشاعر

بدا لي انها لست بدون ... ولكن لا يحاط بما لدينا

وقال آخر

بدا لك في تلك القلوص بداء ... ندمت على ركوبك في الوبار

وقال آخر

بدا لي منها معصم حين جمرت ... وكف خضيب زينت بالاصابع

وقال آخر

بدا لي منها ما بدا لك من سعدى ... ثلاث كخطوط الفراش النواهض

وقال آخر

بدا لي انها لست بدون ... ولكن لا يحاط بما لدينا

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب البداء والنسخ

١٤٢ انا نام يتقدم خلق ادم على خلق ولاده والمتقدم انما يقع في ظهوره لا في حدوثه ومعرفتها وانما اخذ هذا هشام الفاسد من اصحاب الكمون والظهور من الفعل لا من فعل الفعل لانه قال لما لم يزل الفعول والمفعول والمقدور الفعلية وقال الله تعالى لم يزل شيئا فعلا الاول فهم يعزلون تعالى عن ملكوت خلقه الحوادث في ملوكه فتعالوا عن ذلك واثبتوا الله تعالى كما يوصف به من الاشياء من افعاله حتى احدث الخلق واما شخص ما احتاج الى غير ذلك لانه لا يقع الشيء الا بعد الشيء وعلمه بما يصلح من امور دينه ما يصلح عليها وجوه عند الفساد في على الفقراء مصلحة لانهم وبر الوالدين والعرف والاحسان وعلى اهليها من طول العمر وقلة ذلك الوقت وغير ذلك مما تعلم ان الايمان ط لا اختيار دل على ان الله تعالى لو جعل بعد نبينا محمد كتابا مثل الكتاب الذي انزله الله تعالى لنبيه فصلا وهو مثل والعلم والاخر توجح المحو والاثبات فيثبت بعد شيء ما يحو بحكم كثيرة لا يحتمل طوائف الاباب مثلا يكتب فيك صفر بعد ثلاثين سنة ومعنا ان مقتضى حكمة ان يكون عمرك اذا لم يفعل ما يقتضي طولها وقصره فاذا وصل الرحم مثلا يحسن ويكثف كانه سنتين واذا طعنها يكتب كانه سنون وان قطعها يكتب كانه ثلاثون وفي اللوح المحفوظ انه يصل عمره سنتين كما ان الطبيب اذا وقف الملح ظن فراج يخص بحكم بان عمره بحسب هذا المزاج يكون ستين سنة فاذا شرب شيئا من الدواء فصلا زاد في الملح فتوفي ظنه فيزيد في الاجل فتقول الطبيب انما انقص من الحياة بحسب ما يقتضيه مزاجك

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب القدرة والإرادة

١٣٠٣ عبد الجبار بن صفوان بن يحيى قال علمت لا في شيء لجز في عمل الا ارادة من الله عز وجل ومن الخلق قال لا ارادة من المخلوق الفعل ما يتبدل له بعد الفعل وما من الله عز وجل فالارادة احداثه لا غير ذلك لانه لا يزال ولا يتفكر ولا يتفكر وهذه الصفات منفية عنه وهي من صفات المخلوق فالارادة من الله هي الفعل لا غير ذلك يقول له كن فيكون بلا لفظ ولا نطق بلسان ولا همة ولا تفكر ولا كيف لذلك كما انه بلا كيف ما

المفيد عن ابن قولويه عن الكليني عن احمد بن ادريس مثله **بيان** اعلم ان ارادة الله تعالى ذكره من صفاته الذاتية ومن صفات الفعل فمعنى كونها من صفاته الذاتية انه لم يزل ولا يزال مريدا لما علم ان يكون من الخلق في وقت كذا وعلى صفة كذا وكذا وهذا المعنى يرجع الى علمه بالاشياء على ما هي عليه ومعنى كونها من صفات الفعل انه تعالى يوجد الاشياء في اوقاتها على ما علم من المصلحة فيها وهذا المعنى يرجع الى قدرته على الاشياء وعلمه بها وقد مر تحقيق ذلك في كتاب التوحيد وقد يطلق الارادة على الامر بالشيء كما في قوله تعالى يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر وعلى النهي عن الشيء كما في قوله تعالى وما الله يريد ظلما للعباد وعلى الحكم كما في قوله تعالى يريد ان يقيم جدارا وعلى المشية كما في قوله تعالى ان اراد بي سوءا او اراد بي رحمة وقد مر تحقيق ذلك في كتاب التوحيد

١٣٠٤ عبد الجبار بن صفوان بن يحيى قال علمت لا في شيء لجز في عمل الا ارادة من الله عز وجل ومن الخلق قال لا ارادة من المخلوق الفعل ما يتبدل له بعد الفعل وما من الله عز وجل فالارادة احداثه لا غير ذلك لانه لا يزال ولا يتفكر ولا يتفكر وهذه الصفات منفية عنه وهي من صفات المخلوق فالارادة من الله هي الفعل لا غير ذلك يقول له كن فيكون بلا لفظ ولا نطق بلسان ولا همة ولا تفكر ولا كيف لذلك كما انه بلا كيف ما

المفيد عن ابن قولويه عن الكليني عن احمد بن ادريس مثله **بيان** اعلم ان ارادة الله تعالى ذكره من صفاته الذاتية ومن صفات الفعل فمعنى كونها من صفاته الذاتية انه لم يزل ولا يزال مريدا لما علم ان يكون من الخلق في وقت كذا وعلى صفة كذا وكذا وهذا المعنى يرجع الى علمه بالاشياء على ما هي عليه ومعنى كونها من صفات الفعل انه تعالى يوجد الاشياء في اوقاتها على ما علم من المصلحة فيها وهذا المعنى يرجع الى قدرته على الاشياء وعلمه بها وقد مر تحقيق ذلك في كتاب التوحيد وقد يطلق الارادة على الامر بالشيء كما في قوله تعالى يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر وعلى النهي عن الشيء كما في قوله تعالى وما الله يريد ظلما للعباد وعلى الحكم كما في قوله تعالى يريد ان يقيم جدارا وعلى المشية كما في قوله تعالى ان اراد بي سوءا او اراد بي رحمة وقد مر تحقيق ذلك في كتاب التوحيد

باب القدرة والإرادة

١٣٠٥ منزله وفعل الله لذلك الشيء فقال له ما هشام اني جئتك سائلا فاجبني فقال له هشام ان كنت جئت متفاضيا لجوابي فاخرج عند الذي بشطا فاجابك في باب عبيد الله فانك عاد فاذن له فلما دخل قال له يا جعفر بن محمد ثبتني على معبودك فقال له ابو عبد الله ما اتمك خرج عنك هم اجره بامانة فقال له الرجل كيف اجره بامانة قال لو فكنت عند الله كان يقول من هذا الذي ينازعني عند قضاء الله يدل على معبودك ولا يسئل عن امتك فرجع اليه فقال يا جعفر دلني على معبودي فلم يأته فقال له ابو عبد الله اجلسي اذا غلام لم يبلغ كتبه بلعبه بها فقال لابي عبد الله ما قولي في غلام ابيضه فناء وله اناما فقال ابو عبد الله ما هذا حمص مكتون له جلد غليظ وتحت الجلد الغليظ جلدة رقيقة تحت الجلد الرقيق ذهبة مائعة وفضة ذائبة فلا الذهبة المائعة تختلط بالفضة الذائبة ولا الفضة الذائبة تختلط بالذهبة المائعة مصلح لهن من شكلها لا يدخل فيها مفسد يفسخ من شأنها لا يأتيه ولا للذكر خلقت ثم للذي يقلي من مثل لون واحد من لونها فقال فاطرق ملياً ثم قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وانا امام وحجة من الله على خلقه وانا امام من كنت فيه **بيان** يمكن ان يأتي هذا الجواب على وجوه الاول ان يكون غرض السائل انه هل يجوز ان يفعل الله شيئا ويأمر بخلافه فاجابه بان لفظ الامر لم يوضع لهذا المعنى وهو دخول الصورة المنقوشة بها المقدار والتصوير المقدار الصنعة الموضوع المقدار الصنعة على انه كان مراده بالمنع الامتناع بالغير فيرجع الجواب الى ان الله لا يفعل شيئا الا لحكمة ومصلحة وعلى هذا فالمراد بالامر الامر التكويني الثاني ان يكون المعنى ان الله لا يفعل شيئا الا لحكمة ومصلحة ولا يأمر بشيء الا لحكمة ومصلحة ولا يتصور ان يأمر بشيء لا مصلحة فيه ولا يفعل شيئا لا مصلحة فيه وان كان خفيا على اكثر الناس الثالث ان يكون المعنى ان الله لا يفعل شيئا الا لحكمة ومصلحة ولا يأمر بشيء الا لحكمة ومصلحة ولا يتصور ان يأمر بشيء لا مصلحة فيه ولا يفعل شيئا لا مصلحة فيه وان كان خفيا على اكثر الناس الرابع ان يكون المعنى ان الله لا يفعل شيئا الا لحكمة ومصلحة ولا يأمر بشيء الا لحكمة ومصلحة ولا يتصور ان يأمر بشيء لا مصلحة فيه ولا يفعل شيئا لا مصلحة فيه وان كان خفيا على اكثر الناس ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالغير فيرجع الى الوجه الثاني ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالذات فيرجع الى الوجه الاول ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالذات ويكون المراد بالامر الامر التكويني فيرجع الى الوجه الثالث ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالغير ويكون المراد بالامر الامر التكويني فيرجع الى الوجه الثاني ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالغير ويكون المراد بالامر الامر التشريعي فيرجع الى الوجه الثالث ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالذات ويكون المراد بالامر الامر التشريعي فيرجع الى الوجه الرابع ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالذات ويكون المراد بالامر الامر التكويني فيرجع الى الوجه الخامس ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالغير ويكون المراد بالامر الامر التشريعي فيرجع الى الوجه السادس ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالذات ويكون المراد بالامر الامر التشريعي فيرجع الى الوجه السابع ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالغير ويكون المراد بالامر الامر التكويني فيرجع الى الوجه الثامن ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالذات ويكون المراد بالامر الامر التكويني فيرجع الى الوجه التاسع ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالغير ويكون المراد بالامر الامر التشريعي فيرجع الى الوجه العاشر ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالذات ويكون المراد بالامر الامر التشريعي فيرجع الى الوجه الحادي عشر ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالغير ويكون المراد بالامر الامر التكويني فيرجع الى الوجه الثاني عشر ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالذات ويكون المراد بالامر الامر التكويني فيرجع الى الوجه الثالث عشر ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالغير ويكون المراد بالامر الامر التشريعي فيرجع الى الوجه الرابع عشر ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالذات ويكون المراد بالامر الامر التشريعي فيرجع الى الوجه الخامس عشر ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالغير ويكون المراد بالامر الامر التكويني فيرجع الى الوجه السادس عشر ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالذات ويكون المراد بالامر الامر التكويني فيرجع الى الوجه السابع عشر ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالغير ويكون المراد بالامر الامر التشريعي فيرجع الى الوجه الثامن عشر ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالذات ويكون المراد بالامر الامر التشريعي فيرجع الى الوجه التاسع عشر ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالغير ويكون المراد بالامر الامر التكويني فيرجع الى الوجه العشرين ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالذات ويكون المراد بالامر الامر التكويني فيرجع الى الوجه الحادي والعشرين ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالغير ويكون المراد بالامر الامر التشريعي فيرجع الى الوجه الثاني والعشرين ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالذات ويكون المراد بالامر الامر التشريعي فيرجع الى الوجه الثالث والعشرين ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالغير ويكون المراد بالامر الامر التكويني فيرجع الى الوجه الرابع والعشرين ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالذات ويكون المراد بالامر الامر التكويني فيرجع الى الوجه الخامس والعشرين ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالغير ويكون المراد بالامر الامر التشريعي فيرجع الى الوجه السادس والعشرين ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالذات ويكون المراد بالامر الامر التشريعي فيرجع الى الوجه السابع والعشرين ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالغير ويكون المراد بالامر الامر التكويني فيرجع الى الوجه الثامن والعشرين ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالذات ويكون المراد بالامر الامر التكويني فيرجع الى الوجه التاسع والعشرين ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالغير ويكون المراد بالامر الامر التشريعي فيرجع الى الوجه الثلاثين ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالذات ويكون المراد بالامر الامر التشريعي فيرجع الى الوجه الحادي والثلاثين ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالغير ويكون المراد بالامر الامر التكويني فيرجع الى الوجه الثاني والثلاثين ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالذات ويكون المراد بالامر الامر التكويني فيرجع الى الوجه الثالث والثلاثين ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالغير ويكون المراد بالامر الامر التشريعي فيرجع الى الوجه الرابع والثلاثين ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالذات ويكون المراد بالامر الامر التشريعي فيرجع الى الوجه الخامس والثلاثين ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالغير ويكون المراد بالامر الامر التكويني فيرجع الى الوجه السادس والثلاثين ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالذات ويكون المراد بالامر الامر التكويني فيرجع الى الوجه السابع والثلاثين ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالغير ويكون المراد بالامر الامر التشريعي فيرجع الى الوجه الثامن والثلاثين ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالذات ويكون المراد بالامر الامر التشريعي فيرجع الى الوجه التاسع والثلاثين ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالغير ويكون المراد بالامر الامر التكويني فيرجع الى الوجه الاربعين ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالذات ويكون المراد بالامر الامر التكويني فيرجع الى الوجه الحادي والاربعين ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالغير ويكون المراد بالامر الامر التشريعي فيرجع الى الوجه الثاني والاربعين ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالذات ويكون المراد بالامر الامر التشريعي فيرجع الى الوجه الثالث والاربعين ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالغير ويكون المراد بالامر الامر التكويني فيرجع الى الوجه الرابع والاربعين ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالذات ويكون المراد بالامر الامر التكويني فيرجع الى الوجه الخامس والاربعين ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالغير ويكون المراد بالامر الامر التشريعي فيرجع الى الوجه السادس والاربعين ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالذات ويكون المراد بالامر الامر التشريعي فيرجع الى الوجه السابع والاربعين ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالغير ويكون المراد بالامر الامر التكويني فيرجع الى الوجه الثامن والاربعين ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالذات ويكون المراد بالامر الامر التكويني فيرجع الى الوجه التاسع والاربعين ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالغير ويكون المراد بالامر الامر التشريعي فيرجع الى الوجه الخمسين ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالذات ويكون المراد بالامر الامر التشريعي فيرجع الى الوجه الحادي والخمسين ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالغير ويكون المراد بالامر الامر التكويني فيرجع الى الوجه الثاني والخمسين ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالذات ويكون المراد بالامر الامر التكويني فيرجع الى الوجه الثالث والخمسين ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالغير ويكون المراد بالامر الامر التشريعي فيرجع الى الوجه الرابع والخمسين ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالذات ويكون المراد بالامر الامر التشريعي فيرجع الى الوجه الخامس والخمسين ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالغير ويكون المراد بالامر الامر التكويني فيرجع الى الوجه السادس والخمسين ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالذات ويكون المراد بالامر الامر التكويني فيرجع الى الوجه السابع والخمسين ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالغير ويكون المراد بالامر الامر التشريعي فيرجع الى الوجه الثامن والخمسين ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالذات ويكون المراد بالامر الامر التشريعي فيرجع الى الوجه التاسع والخمسين ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالغير ويكون المراد بالامر الامر التكويني فيرجع الى الوجه الستين ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالذات ويكون المراد بالامر الامر التكويني فيرجع الى الوجه الحادي والستين ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالغير ويكون المراد بالامر الامر التشريعي فيرجع الى الوجه الثاني والستين ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالذات ويكون المراد بالامر الامر التشريعي فيرجع الى الوجه الثالث والستين ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالغير ويكون المراد بالامر الامر التكويني فيرجع الى الوجه الرابع والستين ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالذات ويكون المراد بالامر الامر التكويني فيرجع الى الوجه الخامس والستين ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالغير ويكون المراد بالامر الامر التشريعي فيرجع الى الوجه السادس والستين ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالذات ويكون المراد بالامر الامر التشريعي فيرجع الى الوجه السابع والستين ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالغير ويكون المراد بالامر الامر التكويني فيرجع الى الوجه الثامن والستين ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالذات ويكون المراد بالامر الامر التكويني فيرجع الى الوجه التاسع والستين ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالغير ويكون المراد بالامر الامر التشريعي فيرجع الى الوجه السبعين ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالذات ويكون المراد بالامر الامر التشريعي فيرجع الى الوجه الحادي والسبعين ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالغير ويكون المراد بالامر الامر التكويني فيرجع الى الوجه الثاني والسبعين ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالذات ويكون المراد بالامر الامر التكويني فيرجع الى الوجه الثالث والسبعين ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالغير ويكون المراد بالامر الامر التشريعي فيرجع الى الوجه الرابع والسبعين ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالذات ويكون المراد بالامر الامر التشريعي فيرجع الى الوجه الخامس والسبعين ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالغير ويكون المراد بالامر الامر التكويني فيرجع الى الوجه السادس والسبعين ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالذات ويكون المراد بالامر الامر التكويني فيرجع الى الوجه السابع والسبعين ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالغير ويكون المراد بالامر الامر التشريعي فيرجع الى الوجه الثامن والسبعين ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالذات ويكون المراد بالامر الامر التشريعي فيرجع الى الوجه التاسع والسبعين ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالغير ويكون المراد بالامر الامر التكويني فيرجع الى الوجه الثمانين ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالذات ويكون المراد بالامر الامر التكويني فيرجع الى الوجه الحادي والثمانين ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالغير ويكون المراد بالامر الامر التشريعي فيرجع الى الوجه الثاني والثمانين ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالذات ويكون المراد بالامر الامر التشريعي فيرجع الى الوجه الثالث والثمانين ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالغير ويكون المراد بالامر الامر التكويني فيرجع الى الوجه الرابع والثمانين ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالذات ويكون المراد بالامر الامر التكويني فيرجع الى الوجه الخامس والثمانين ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالغير ويكون المراد بالامر الامر التشريعي فيرجع الى الوجه السادس والثمانين ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالذات ويكون المراد بالامر الامر التشريعي فيرجع الى الوجه السابع والثمانين ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالغير ويكون المراد بالامر الامر التكويني فيرجع الى الوجه الثامن والثمانين ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالذات ويكون المراد بالامر الامر التكويني فيرجع الى الوجه التاسع والثمانين ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالغير ويكون المراد بالامر الامر التشريعي فيرجع الى الوجه التسعين ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالذات ويكون المراد بالامر الامر التشريعي فيرجع الى الوجه الحادي والتسعين ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالغير ويكون المراد بالامر الامر التكويني فيرجع الى الوجه الثاني والتسعين ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالذات ويكون المراد بالامر الامر التكويني فيرجع الى الوجه الثالث والتسعين ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالغير ويكون المراد بالامر الامر التشريعي فيرجع الى الوجه الرابع والتسعين ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالذات ويكون المراد بالامر الامر التشريعي فيرجع الى الوجه الخامس والتسعين ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالغير ويكون المراد بالامر الامر التكويني فيرجع الى الوجه السادس والتسعين ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالذات ويكون المراد بالامر الامر التكويني فيرجع الى الوجه السابع والتسعين ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالغير ويكون المراد بالامر الامر التشريعي فيرجع الى الوجه الثامن والتسعين ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالذات ويكون المراد بالامر الامر التشريعي فيرجع الى الوجه التاسع والتسعين ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالغير ويكون المراد بالامر الامر التكويني فيرجع الى الوجه المائة ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالذات ويكون المراد بالامر الامر التكويني فيرجع الى الوجه الحادي والمائة ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالغير ويكون المراد بالامر الامر التشريعي فيرجع الى الوجه الثاني والمائة ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالذات ويكون المراد بالامر الامر التشريعي فيرجع الى الوجه الثالث والمائة ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالغير ويكون المراد بالامر الامر التكويني فيرجع الى الوجه الرابع والمائة ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالذات ويكون المراد بالامر الامر التكويني فيرجع الى الوجه الخامس والمائة ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالغير ويكون المراد بالامر الامر التشريعي فيرجع الى الوجه السادس والمائة ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالذات ويكون المراد بالامر الامر التشريعي فيرجع الى الوجه السابع والمائة ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالغير ويكون المراد بالامر الامر التكويني فيرجع الى الوجه الثامن والمائة ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالذات ويكون المراد بالامر الامر التكويني فيرجع الى الوجه التاسع والمائة ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالغير ويكون المراد بالامر الامر التشريعي فيرجع الى الوجه المائتين ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالذات ويكون المراد بالامر الامر التشريعي فيرجع الى الوجه الحادي والمائتين ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالغير ويكون المراد بالامر الامر التكويني فيرجع الى الوجه الثاني والمائتين ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالذات ويكون المراد بالامر الامر التكويني فيرجع الى الوجه الثالث والمائتين ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالغير ويكون المراد بالامر الامر التشريعي فيرجع الى الوجه الرابع والمائتين ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالذات ويكون المراد بالامر الامر التشريعي فيرجع الى الوجه الخامس والمائتين ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالغير ويكون المراد بالامر الامر التكويني فيرجع الى الوجه السادس والمائتين ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالذات ويكون المراد بالامر الامر التكويني فيرجع الى الوجه السابع والمائتين ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالغير ويكون المراد بالامر الامر التشريعي فيرجع الى الوجه الثامن والمائتين ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالذات ويكون المراد بالامر الامر التشريعي فيرجع الى الوجه التاسع والمائتين ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالغير ويكون المراد بالامر الامر التكويني فيرجع الى الوجه الثلاثمائة ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالذات ويكون المراد بالامر الامر التكويني فيرجع الى الوجه الحادي والثلاثمائة ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالغير ويكون المراد بالامر الامر التشريعي فيرجع الى الوجه الثاني والثلاثمائة ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالذات ويكون المراد بالامر الامر التشريعي فيرجع الى الوجه الثالث والثلاثمائة ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالغير ويكون المراد بالامر الامر التكويني فيرجع الى الوجه الرابع والثلاثمائة ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالذات ويكون المراد بالامر الامر التكويني فيرجع الى الوجه الخامس والثلاثمائة ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالغير ويكون المراد بالامر الامر التشريعي فيرجع الى الوجه السادس والثلاثمائة ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالذات ويكون المراد بالامر الامر التشريعي فيرجع الى الوجه السابع والثلاثمائة ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالغير ويكون المراد بالامر الامر التكويني فيرجع الى الوجه الثامن والثلاثمائة ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالذات ويكون المراد بالامر الامر التكويني فيرجع الى الوجه التاسع والثلاثمائة ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالغير ويكون المراد بالامر الامر التشريعي فيرجع الى الوجه الاربعمائة ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالذات ويكون المراد بالامر الامر التشريعي فيرجع الى الوجه الحادي والاربعمائة ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالغير ويكون المراد بالامر الامر التكويني فيرجع الى الوجه الثاني والاربعمائة ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالذات ويكون المراد بالامر الامر التكويني فيرجع الى الوجه الثالث والاربعمائة ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالغير ويكون المراد بالامر الامر التشريعي فيرجع الى الوجه الرابع والاربعمائة ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالذات ويكون المراد بالامر الامر التشريعي فيرجع الى الوجه الخامس والاربعمائة ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالغير ويكون المراد بالامر الامر التكويني فيرجع الى الوجه السادس والاربعمائة ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالذات ويكون المراد بالامر الامر التكويني فيرجع الى الوجه السابع والاربعمائة ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالغير ويكون المراد بالامر الامر التشريعي فيرجع الى الوجه الثامن والاربعمائة ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالذات ويكون المراد بالامر الامر التشريعي فيرجع الى الوجه التاسع والاربعمائة ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالغير ويكون المراد بالامر الامر التكويني فيرجع الى الوجه الخمسمائة ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالذات ويكون المراد بالامر الامر التكويني فيرجع الى الوجه الحادي والخمسمائة ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالغير ويكون المراد بالامر الامر التشريعي فيرجع الى الوجه الثاني والخمسمائة ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالذات ويكون المراد بالامر الامر التشريعي فيرجع الى الوجه الثالث والخمسمائة ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالغير ويكون المراد بالامر الامر التكويني فيرجع الى الوجه الرابع والخمسمائة ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالذات ويكون المراد بالامر الامر التكويني فيرجع الى الوجه الخامس والخمسمائة ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالغير ويكون المراد بالامر الامر التشريعي فيرجع الى الوجه السادس والخمسمائة ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالذات ويكون المراد بالامر الامر التشريعي فيرجع الى الوجه السابع والخمسمائة ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالغير ويكون المراد بالامر الامر التكويني فيرجع الى الوجه الثامن والخمسمائة ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالذات ويكون المراد بالامر الامر التكويني فيرجع الى الوجه التاسع والخمسمائة ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالغير ويكون المراد بالامر الامر التشريعي فيرجع الى الوجه الستمائة ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالذات ويكون المراد بالامر الامر التشريعي فيرجع الى الوجه الحادي والستمائة ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالغير ويكون المراد بالامر الامر التكويني فيرجع الى الوجه الثاني والستمائة ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالذات ويكون المراد بالامر الامر التكويني فيرجع الى الوجه الثالث والستمائة ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالغير ويكون المراد بالامر الامر التشريعي فيرجع الى الوجه الرابع والستمائة ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالذات ويكون المراد بالامر الامر التشريعي فيرجع الى الوجه الخامس والستمائة ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالغير ويكون المراد بالامر الامر التكويني فيرجع الى الوجه السادس والستمائة ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالذات ويكون المراد بالامر الامر التكويني فيرجع الى الوجه السابع والستمائة ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالغير ويكون المراد بالامر الامر التشريعي فيرجع الى الوجه الثامن والستمائة ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالذات ويكون المراد بالامر الامر التشريعي فيرجع الى الوجه التاسع والستمائة ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالغير ويكون المراد بالامر الامر التكويني فيرجع الى الوجه السبعمائة ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالذات ويكون المراد بالامر الامر التكويني فيرجع الى الوجه الحادي والسبعمائة ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالغير ويكون المراد بالامر الامر التشريعي فيرجع الى الوجه الثاني والسبعمائة ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالذات ويكون المراد بالامر الامر التشريعي فيرجع الى الوجه الثالث والسبعمائة ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالغير ويكون المراد بالامر الامر التكويني فيرجع الى الوجه الرابع والسبعمائة ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالذات ويكون المراد بالامر الامر التكويني فيرجع الى الوجه الخامس والسبعمائة ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالغير ويكون المراد بالامر الامر التشريعي فيرجع الى الوجه السادس والسبعمائة ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالذات ويكون المراد بالامر الامر التشريعي فيرجع الى الوجه السابع والسبعمائة ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالغير ويكون المراد بالامر الامر التكويني فيرجع الى الوجه الثامن والسبعمائة ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالذات ويكون المراد بالامر الامر التكويني فيرجع الى الوجه التاسع والسبعمائة ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالغير ويكون المراد بالامر الامر التشريعي فيرجع الى الوجه الثمانمائة ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالذات ويكون المراد بالامر الامر التشريعي فيرجع الى الوجه الحادي والثمانمائة ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالغير ويكون المراد بالامر الامر التكويني فيرجع الى الوجه الثاني والثمانمائة ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالذات ويكون المراد بالامر الامر التكويني فيرجع الى الوجه الثالث والثمانمائة ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالغير ويكون المراد بالامر الامر التشريعي فيرجع الى الوجه الرابع والثمانمائة ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالذات ويكون المراد بالامر الامر التشريعي فيرجع الى الوجه الخامس والثمانمائة ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالغير ويكون المراد بالامر الامر التكويني فيرجع الى الوجه السادس والثمانمائة ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالذات ويكون المراد بالامر الامر التكويني فيرجع الى الوجه السابع والثمانمائة ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالغير ويكون المراد بالامر الامر التشريعي فيرجع الى الوجه الثامن والثمانمائة ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالذات ويكون المراد بالامر الامر التشريعي فيرجع الى الوجه التاسع والثمانمائة ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالغير ويكون المراد بالامر الامر التكويني فيرجع الى الوجه التسعمائة ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالذات ويكون المراد بالامر الامر التكويني فيرجع الى الوجه الحادي والتسعمائة ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالغير ويكون المراد بالامر الامر التشريعي فيرجع الى الوجه الثاني والتسعمائة ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالذات ويكون المراد بالامر الامر التشريعي فيرجع الى الوجه الثالث والتسعمائة ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالغير ويكون المراد بالامر الامر التكويني فيرجع الى الوجه الرابع والتسعمائة ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالذات ويكون المراد بالامر الامر التكويني فيرجع الى الوجه الخامس والتسعمائة ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالغير ويكون المراد بالامر الامر التشريعي فيرجع الى الوجه السادس والتسعمائة ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالذات ويكون المراد بالامر الامر التشريعي فيرجع الى الوجه السابع والتسعمائة ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالغير ويكون المراد بالامر الامر التكويني فيرجع الى الوجه الثامن والتسعمائة ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالذات ويكون المراد بالامر الامر التكويني فيرجع الى الوجه التاسع والتسعمائة ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالغير ويكون المراد بالامر الامر التشريعي فيرجع الى الوجه الالف ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالذات ويكون المراد بالامر الامر التشريعي فيرجع الى الوجه الحادي والالف ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالغير ويكون المراد بالامر الامر التكويني فيرجع الى الوجه الثاني والالف ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالذات ويكون المراد بالامر الامر التكويني فيرجع الى الوجه الثالث والالف ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالغير ويكون المراد بالامر الامر التشريعي فيرجع الى الوجه الرابع والالف ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالذات ويكون المراد بالامر الامر التشريعي فيرجع الى الوجه الخامس والالف ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالغير ويكون المراد بالامر الامر التكويني فيرجع الى الوجه السادس والالف ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالذات ويكون المراد بالامر الامر التكويني فيرجع الى الوجه السابع والالف ويحتمل ان يكون المراد بالمنع الامتناع بالغير ويكون المراد بالامر الامر التشريعي فيرجع الى الوجه الثامن والالف ويحتمل

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب القدرة والإرادة

١٣٤ عن ابان عن بكير بن صالح عن ابن سنان عن بعض اصحابه عن بكير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام علم الله ومشيته هما مختلفان ام متفقان فقال العلم ليس هو المشية الا ترى انك تقول سافعل كذا ان شاء الله فهذا يدل على انه لم يشأ فاذا شاء كان الذي شاء الله ان يكون علم الله سابق للمشية

بيان لعل المراد ان المشية المتأخرة عن العلم العادي عند حدوث المعلوم وقد عرفت انه في الله تعالى ليس كالاعراض للعلم ظاهر ويحتمل ان يكون المقصود بيان عدم اتحاد منشئهما لان المشية الارادة مطلقا والعلم بكل شئ بل هي العلم بكونه خيرا او صلاحا او انفعا ونحو ذلك والعلم لا يتعلق الا بما هو كذلك فرق بينهما وهو ان علمه تعالى يتعلق بالاشياء على ما هي عليه في انفسها فالعلم بكونه خيرا او صلاحا او انفعا ونحو ذلك يستلزم كونه خيرا او صلاحا او انفعا ولا يستلزم كون الشئ خيرا او صلاحا او انفعا ان يتعلق به العلم بكونه كذلك بل يجوز ان يكون العالم لا يعلم ذلك او يعلم خلافه والمشية لا تتعلق الا بما يكون خيرا او صلاحا او انفعا ونحو ذلك فالمشية اخص من العلم من هذه الجهة ويحتمل ان يكون المراد ان المشية تتعلق بالاشياء على ما هي عليه في انفسها من الخير والشر والنفع والضر والعلم يتعلق بها على ما هي عليه في انفسها وعند العباد فالمشية اعم من العلم من هذه الجهة ويحتمل ان يكون المراد ان المشية تتعلق بالاشياء على ما هي عليه في انفسها من الخير والشر والنفع والضر والعلم يتعلق بها على ما هي عليه ع

Presented by: Rana Jabir Abbas

أبواب أسمائه تعالى وحقائقها وصفاتها ومعانيها

١٣٨ لشقشقي ج عن يونس بن عبيد قال سألت ابو عمرو بن العلاء عن قول الله عز وجل الحمد لله رب العالمين فقال الحمد لله اعلم اي ان الكلمة بالسريانية الم والعالمين فاخذ ابو عمرو يسألني عن هذه الكلمة ما تقول فيها فقلت له ما تقول انت فقال ما تقول فيها فقلت له ما تقول انت فقال ما تقول فيها فقلت له ما تقول انت فقال

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب المغايرة بين الاسم والمعنى ومن المعبود

١٥٠

الضرب بالامهية اخرى مجتمع منفوهات اسماء والصفات غاير جه عنه فصدقها وخالفها عليه ليس كمثله الذات بيان على انهما ليسا كذلك ولا كصدقها لغرضات الاقيام الاخر بها فانه تعالى بذاته لا يتغير مما يتغير منه هذه المفهومات تعالى عنه فالمفهومات كثيرة وتجمع غيره فيلزم من عينيته لتلك المفهومات تعدد الذات لتعدد المعنى الماكول لجماعة اخرى على ذلك فان مفهوم الماكول لما يصدق عليه كالخبز ومفهوم المشروب يصدق على الماء ومفهوم الملبوس على الثوب والخز على الثالث فكل من هذه المعاني في انفسها وحدتها غير حكوم عليها بالحكم فان مخط الماكول غير ماكول لانها الماكول حتى اخر كذا الجزء كذا البواقي ولا يخفى فائدته **بيان معن** ابي عن احمد بن زيد بن الحسن بن عبيد الله عن محمد بن عبد الله وموسى بن جعفر وعلي بن الحسين عن ابي عثمان عن محمد بن سنان قال سألت الرضا عن الاسم ما هو فقال الموصوف **بيان** اي تمة وقلة انه تدل على ذات ما وهي غير الذات او الصفات لان اسما الله تعالى دالة على صفات تقتضيها عليه ويحتمل ان يكون المراد بالاسم هنا ما اشتق البتة سابقا اي المفهوم الكلي الذي هو موصوف اللفظ **ج** سئل ابو الحسن علي بن محمد عن التوحيد فقيل لعبد الله وحده لا شيء معه خلق الاشياء بان بعا واختلف الناس في الاسم وقد مضى معه بيان ايام ازل الانشاء والمعرفة معه بانه مكيف الجزء الاول موجود اتم كون منا الزكاة اذا لفظنا وتمامه لكمة منا وهام المتوهمين في نصر طرق الطاعة وقد مضى الواصفين في ضحلت القائل البطلين عن الغرض المحبة بانه والوقوع بالبلوغ على تعلو مكانه مفهوما الموضع الذي لا يتغير فيه والكمال الذي لا يتغير عليه لشاء على ما شاء ولا عناء في منهيات فيها **بيان** الدفاع عن الاسكاف عن ابي بكر عن علي بن العباس عن الحسن بن سعيد الخزاز عن جماله عن بعيد الله قال الاسم فاعل من سما يسمو فالمعنى منه ذو سمو وقد يسمو الله بغير سمة وقد يكون السمة بغير اسم والله غير ذلك كله ومع عليه اسم شيء سواه فهو مخلوق الاترى قول العرب الله اسمه فقد وقع الاسم الخبر على المسمى فاذا قلنا الله او غيره فانما نعني به الذات المستحق لهذه العبادة الجامعة لصفات الالهية وكذلك كل اسم وقع على معنى دون الذات فانه صفة والذات بلا صفة **بيان** استدلال على المغايرة بين الاسم والمسمى بما مر في الاسم المشتق **كا** قال ابن المؤكل عن بعض اصحابنا عن ابان عن ابن مسكان عن محمد بن الحسين بن محمد عن خالد بن نجيح عن عبد الله عليه السلام قال سألته عن الاسم ما هو فقال اسم الله غير الله وكل شيء وقع عليه اسم شيء فهو مخلوق ما خلا الله فان ما عرفته الا السر عنده على الاطلاق عن ابي عبد الله عليه السلام وفي غير المغايرة والمغايرة موصوف وكل موصوف مصنوع وصانع الاشياء غير موصوف وبعد ستهم ان يكون تقرب كيونة بصنع غيره وكل ما بنى الى غاية الاكان غيره كبيرا من فهم هذا الحكم ابدا وهو التوحيد الخالص اعتقاد صدقه وتمامه وان الله عز وجل ان يعرف الا بنفسه فلا يعرف الا بما وصف به نفسه وكيف يوصف من عرف ربه عز وجل بغير ما وصف به نفسه من عرف ربه فقد ابان بغير ما وصف به نفسه فليس يعرفه انما يعرف غيره ليس بين الخالق والمخلوق حتى والله خالق الاشياء لا بين ولا بحتى يقال هو فيها بائنة منها فهو غيرها والاسماء غيره والموصوف غير الواصف فمن زعم انه يعرف الله بانه في خلقه او يعرفه بخلقه او انه في شيء او على شيء او الى شيء فقد جعل الله محدودا وكل ما وقع عليه اسم شيء ما خلا الله فانه مخلوق والله خالق الاشياء تبارك وتعالى **بيان** قوله ليس بين الخالق والمخلوق حتى والله خالق الاشياء اي ليس بينهما شيء يحدهما ويحجز بينهما ويكون ذلك الشيء ثالثا لهما فيكون الخالق محدودا مخلوقا وهو تعالى ليس بمحدود ولا مخلوق وقوله والله خالق الاشياء اي من غير حاجة وروية وفكرة كما للعباد وقوله فمن زعم انه يعرف الله بانه في خلقه او يعرفه بخلقه او انه على شيء او الى شيء فقد جعل الله محدودا مخلوقا اي من زعم ان الله تعالى في مكان او على شيء او الى شيء فقد جعله محدودا مخلوقا لان المكان والشيء مخلوقان والله تعالى خالقهما وقوله فليس يعرف الله انما يعرف غيره اي ليس يعرف الله حقيقة المعرفة وانما يعرف غيره من الاشياء وقوله والله خالق الاشياء لا بمعنى ان الله خالق الاشياء بالمعالجة والحركة كما قال تعالى ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك فالمراد بالمجاب الاشياء المخلوقة لا فعل الله تعالى ما اصابك من حسنة فمن الله تعالى بفضله ورحمته وما اصابك من سيئة فمن نفسك بذنبك وعقوبة الله تعالى لك عدل منه تعالى ويحتمل ان يكون المراد بالمجاب الاشياء المخلوقة لله تعالى بلا واسطة كالسماء والارض والجبال والبحار والمعادن والنبات والحيوان وغيرها فان الله تعالى خلقها بالمباشرة ثم خلق الاشياء بعد ذلك بالاسباب التي اجرى العادة بها كالمطر والرياح والسحاب والثلج والبرد والحر والبرد وغيرها فان الله تعالى خلقها بالاسباب التي اجرى العادة بها وقوله والله خالق الاشياء لا بمعالجة اي لا بمباشرة وحركة كما للعباد وقوله ما خلا الله فانه غير مخلوق اي ما خلا الله تعالى فانه غير مخلوق وقوله والله خالق الاشياء اي من غير حاجة وروية وفكرة كما للعباد وقوله ليس بين الخالق والمخلوق حتى والله خالق الاشياء اي ليس بينهما شيء يحدهما ويحجز بينهما ويكون ذلك الشيء ثالثا لهما فيكون الخالق محدودا مخلوقا وهو تعالى ليس بمحدود ولا مخلوق وقوله والله خالق الاشياء لا بمعالجة اي لا بمباشرة وحركة كما للعباد وقوله فمن زعم انه يعرف الله بانه في خلقه او يعرفه بخلقه او انه على شيء او الى شيء فقد جعل الله محدودا مخلوقا اي من زعم ان الله تعالى في مكان او على شيء او الى شيء فقد جعله محدودا مخلوقا لان المكان والشيء مخلوقان والله تعالى خالقهما وقوله فليس يعرف الله انما يعرف غيره اي ليس يعرف الله حقيقة المعرفة وانما يعرف غيره من الاشياء وقوله والله خالق الاشياء غيره والموصوف غير الواصف فمن زعم انه يعرف الله بانه في شيء او

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب التعبير الأسم والمعنى وان المعبود

١٥٢ امير المؤمنين ع وفي حديث اخر افلا تسألونني فقام اليه الزنديق من عبد الله بالتوهم فقد جهله ومن جهله فقد اشار اليه ومن اشار اليه فقد حده ومن حده فقد عده ومن قال فيم فقد ضمنه ومن قال علام فقد اخلى منه علام على غير مسئلة ومعلوم على غير علم ومدلول عليه بغير دليل ومعروف بغير رؤية ومذكور بغير روية ومعبود بغير مخافة ومطلوب بغير ثقة ومحبوب بغير معرفة ومخوف بغير بصر ومحدود بغير تحديد ومبعض بغير تبعيض ومتوهم بغير تجسيم ومصور بغير تصوير ومحول بغير تحويل ومتجزء بغير تجزية ومتناه بغير تناه ومتحرك بغير تحريك ومريد بغير ارادة ومتكلم بغير آلة ومسكن بغير تسكين ومزيل بغير تزيل وكائن لا عن حدث وموجود لا في مكان وفاعل لا بمعنى الحركات والآلة وبصير اذ لا منظور اليه من خلقه ومتوحد اذ لا سكن يستأنسه ولا يستوحشه فقد فسر الامور تفسيرا وجلى كل شئ توصيفا وصنع كل شئ تصنيعا وحال بين الاشياء وبين حقائقها فلا يدرك بالحواس ولا يقاس بالناس ولا يشبه بالاشياء ولا يحد بالاقطار ولا يدرك بالابصار ولا يوصف بالاشباه ولا يعرف بالقياس ولا يخلق بالتصوير ولا يغير بالتصاريف ولا يزول ابدا ولا يحول ولا يتغير في صفاته بالاخبار ولا يثقله شئ ولا يؤوده صنع شئ ولا يلحقه فتور ولا يحويه مكان ولا يشغله شأن ولا يحتاج الى الادوات ولا يحتاج الى الوسائل سبق الاوقات كونه والعدم وجوده والابتداء ازله والنفاد ابده لا بآلة تحدث الآلات ولا بزمان قدر الازمنة ولا بمكان هيأ المواضع لا بحركة احدث الحركات ولا بلون غير الالوان ولا بصفة بانت الصفات ولا بشئ حجب الاشياء عن مثله ولا بشئ من جواهر ما خلق على جوهر ما هو ولا بشئ من قوى ما خلق على قوة ما هو ولا بشئ من هيئات ما خلق على هيئة ما هو ولا بشئ من اعراض ما خلق على عرض ما هو ولا بشئ من اعراض ما خلق على اعراض ما هو ولا بشئ من اكوان ما خلق على كون ما هو ولا بشئ من اوقات ما خلق على وقت ما هو ولا بشئ من اماكن ما خلق على مكان ما هو ولا بشئ من اشباه ما خلق على شبه ما هو ولا بشئ من الاشياء على شئ ما هو ولا بشئ من الاشياء على الاشياء ما هو ولا بشئ من الاشياء على غير الاشياء

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب تعلق الاسماء بمسمياتها وما يجوز

١٥٤ الشيخ يقول الله تعالى اعلم ان الاسم يقال على ثلاثة اوجه الاول يقال على اللفظ الذي هو الحروف والصوت والثاني يقال على الشيء الذي هو المسمى والثالث يقال على اللفظ والمسمى جميعا فالاول كقولنا زيد اسم من ثلاثة احرف والثاني كقولنا الله اسم لمعبودنا والثالث كقولنا الله اسم من ثلاثة احرف والاسم الذي هو اللفظ والمسمى جميعا ينقسم على ثلاثة اقسام اسم هو عين المسمى واسم هو غير المسمى واسم لا يقال هو عين المسمى ولا غيره فالاسم الذي هو عين المسمى كقولنا الله فان الله تعالى هو اسم لمعبودنا وهو عين المعبود والاسم الذي هو غير المسمى كقولنا زيد فان زيدا اسم لانسان وليس هو عين الانسان والاسم الذي لا يقال هو عين المسمى ولا غيره كقولنا الله فان الله تعالى هو اسم لمعبودنا وليس هو عين المعبود ولا غيره وانما قلنا ان الاسم الذي هو عين المسمى كقولنا الله فان الله تعالى هو اسم لمعبودنا وهو عين المعبود لان الله تعالى لم يزل ولا يزال معبودا وكذلك كل اسم هو صفة من صفاته تعالى كالعالم والقادر والحي والسميع والبصير والمتكلم والخالق والرازق والمحيي والمميت وما اشبه ذلك فانه عين المسمى وانما قلنا ان الاسم الذي هو غير المسمى كقولنا زيد فان زيدا اسم لانسان وليس هو عين الانسان ولا غيره لانه لو كان عين الانسان لوجب ان يكون كل من سمي بزيد انسانا وقد يسمى بزيد من ليس بانسان كالحجر والخشبة وما اشبه ذلك وانما قلنا ان الاسم الذي لا يقال هو عين المسمى ولا غيره كقولنا الله فان الله تعالى هو اسم لمعبودنا وليس هو عين المعبود لان المعبود هو الذات القائمة بالصفات والاسم هو العبارة عنه وليس هو عين العبارة ولا غيرها لان العبارة هي اللفظ والصوت والحروف وهي مخلوقة والله تعالى غير مخلوق وانما قلنا ان الاسم ليس هو غير المسمى لان من حلف لا يحلف باسم الله فحلف بالله حنث في يمينه ولو كان الاسم غير المسمى لما حنث في يمينه ولان من قال لغيره اسمك في داري فانه لا يكون في داره شيء منه ولو كان الاسم غير المسمى لوجب ان يكون في داره شيء من

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب معاني الأسماء وتسقيقها

١٥٤ متعلق الا ان خان اما مجرة الصفة بخلاف لصلة او محذوف معناه قال العلامة بانه خالق الكل ومجرة الصفة صفة للاقتران بدليل عنداي قال العلامة بانه خالق الكل مجرة الصفة اي صفة الخالقية لكل عطف صفة للاقتران لا يبعد احد ان ينكره واما على الثاني فمجرة الصفة مفعول الاقتران او صفة للاقتران بدل غنه والمفعول محذوف على تقدير كونه مفعولا فمجرة الصفة من اضافة الصفة الى الموصوف اي الصفة التي هي مجرة الجم على ان تسمية الخالقية كلا شيء او المجرة بمعنا المتعارف في الاضافة لادنى ثبا بينهم فالخالقية للكل مجرة هذه الصفة حيث لا يسعهم ان ينكروها وان ارادوا الانكار فيحتمل ان يكون مجرة الصفة فاعلا ان وبكون قوله انه لا شيء بتاويل القول مفعولا ان وعلى ان لسانه لا يفعل الا ذلك والعدم مستلزم لوجود قوله ثم وصفاتي موتي عطف ثبا على الظرف بالنصب اي لدعائهم ويحتمل اضافة الاسماء الى الذات على ان يكون صيغة الفعل في محل الحال من يدعون متعلق به او الابتداء اي على التسامح لكن في ذكر هذا الكلام هنا نوع مناسبة والدليل على ذلك الواحد على الغيبين المخالفين والقول الباطل هو ما فسره بقوله وقد يقال والعلم شجرة ويقال للمخلل والكل شيء مزهم قوله ثم على خلافه اي على خلاف ما هو موضوع الاحظ قوله وتبيينه فما فسر كذا في بعض نسخ الكتاب من فهو عطف على علي وفي بعض نسخ تبيينه ما فسر فالفاء اي جعل بعض ما يقع في ثنايا ما فسر في اي يكون مفسرا لما فسر ما فعل ينبغي بعده على ظرفيته وعلى التقديرين معطوف على الموصول في قوله لا يعرف في الاخير في الواضع وهو والفتح والضم في الاذن وفتحها والكبد الحراء ان استعمل والعين لفتحها بالفاء الفتحة ثم الفاء للتعقيب ثم الفاء في قوله فان لا يصل العقل اليه ويمكن ان يقرا على البناء للمجهول وفي قيد العقل وقال الطالب اي طالب الشيء عن الطالب اي يدركه الطالب فان العقل الطلب فلا يمكن طلبه يحمل على هذا ان يكون الطلب بمعنى المطلوب على عادتي العقل والوهم على الاستنزاع او ذلك على التخيل فانا ادام متاولا عقيب لطافة وقد لا يدرك الوهم لبعده عن متناول كل شيء اعلاه وهذه الشيء علاه والدليل على ان المراد بالمجرة ما ذكرناه بيانا حول قوله لا يحيط عليه ثبا اي ما ذكر من الاسماء الحسنى والصفات العلي

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب عدد اسماء الله تعالى

١٥٨ واحد انما قيل للواحد لانه موجود لا ثاني له ثم البديع للطيف كأنه عنى انه يفرض الواحد من العدد في الحساب ليترتب عليه ما بعده
واذا دار الكلام على شيء قبله هو قبل كل عدد والواحد كذلك اذ لا عدد قبله ثم يزيد فيه ما شاء فيتم منه شيء يقول واحد واحد فاذا ضم واحد الى واحد صار اثنين ثم يقف على اثنين فلا يضم اليهما واحدا فكأنه اشار الى ان الواحد لا عدد بعده فاذا لم يكن بعده شيء ولا بعده ثم فهما متلازمان لا يزال الاول قبل الثاني والثاني بعد الاول فلا يزال واحد واحد في الاحد خصوصيته ليست الواحد يقول ليس في الدار واحد يجوز ان في الدار واحدا من الدور وان في الطريق واحدا من الطرق والا لم يكن في الدار ولا في الطريق واحد بعض الناس يغلط الناس اذا قالت ليس في الدار واحد فهو مخصوص للاثنين دون سائر العدد والاحد يمنع من الدخول في الضرب في العدد فيقول في ثلثة واحد في اثنين ستة والاثنان لا يضربان في العدد والعدد لا يضرب في الاثنين والاحد يضرب في العدد والعدد لا يضرب في الاحد والاحد يمنع من الدخول في الضرب في العدد فيقول في ثلثة واحد في اثنين ستة والاثنان لا يضربان

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب عدد اسمآء الله وفصل احصائها وشرحها

١٦٠ رحم فلان اذا كان ذا رحمة وتعالى الرحمٰن الرحيم بمعنى رحمته ورحمه وبقال الرحمٰن الرحيم بمعنى الخالق البارئ المصور ومعناه انه ذو الرحمة التي وسعت كل شيء وقد جعل الله تعالى الرحمة مائة جزء فانزل جزءا منها الى الدنيا فاقتسمها الخلق بينهم فبها تعاطف الوحوش على اولادها وبها تعيش الخلق وبقي تسعة وتسعون جزءا يرحم بها عباده يوم القيامة ويقال الرحمٰن الرحيم بمعنى واحد كندمان ونديم وقيل الرحمٰن اسم عبراني والرحيم عربي وقيل هما اسمان سريانيان ومعناهما واحد وقيل الرحمٰن اسم لصفة الذات والرحيم اسم لصفة الفعل **الرؤف** الرؤف معناه الرحيم وقيل الرؤف ابلغ من الرحيم وقيل الرؤف هو الذي لا يعاجل بالعقوبة ويقبل التوبة ويعفو عن الزلة **الرب** الرب في اللغة المالك والسيد والمدبر والقيم والمربي والجابر والمنعم والمعبود والمصلح والشارع والمطاع والرئيس والصاحب والمعلي والمغني والمعطي والمقسم والمعين والمحسن والمنجي والمبلغ والمعز والمذل والمقدم والمؤخر والمقدر والمصور والمحيي والمميت والمبدئ والمعيد والمنشئ والمفني والمبقي والمحصي والمعيد والمبدئ والمحيي والمميت

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب عدد اسماء الله تعالى

١٦٢ وبسط الرزق ويفعل ما يريد **بيان** البارئ مفاصل الاصابع الذي برأ الاشياء والراجع من عرض السلامات من ظهر الكف الى ما فيض الفاء بصر كفه ترتفع **الباسط** الباسط معناه المنعم المفضل المبسط على عباده فضله واحسانه واسبغ عليهم **الفاتح** الفاتح اسم مشتق من الفتح والفتح في كلام العرب على وجوه منها بمعنى القضاء ومنه قوله عز وجل ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق اي اقض بيننا وبينهم ومنه قوله عز وجل ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح اي القضاء ومنه قول الفاتح لفلان افتح لي اي اقض لي ومنها بمعنى الفتح ضد الاغلاق ومنه قوله عز وجل ولما فتحوا متاعهم وجدوا بضاعتهم ردت اليهم

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب جوامع التوحيد

فيما قبل لما امتنع ارادتها ههنا في شرح الاسماء على ما ذكره الصدقة ولم ترد عليه شبهة ولم نتعرض لها ذكرها ايضا الا بما يوضح كلامه لما ان اصول الكلام في هذا المقام ومنشورها في كتاب الدعا انشاء الله تعالى **بد** علي بن عبد الله بن احمد الاسواني عن بكر بن احمد بن عبد الرحمن عن موسى بن غانم عن الوليد بن مسلم عن زهير بن محمد عن موسى بن عقبة عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال ان لله تبارك وتعالى تسعة وتسعين سماء ما من الا واحد انه وتر يحب الوتر ومن احصاها دخل الجنة فبلغنا ان غير واحد من اهل العلم قالوا ان قوله الا الا بحد لا شبيه له للملك وله الحمد بيده الخير وهو على كل شيء قدير لا اله الا الله له الاسماء الحسنى الله الواحد الصمد الاول الاخر الظاهر الباطن الخالق البارئ المصور الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الرحمن الرحيم اللطيف الخبير السميع البصير العلي العظيم الباسط المتعالي الجليل المجيد الحق المبين القوي المتين الولي الحميد المحصي المبدئ المعيد المحيي المميت الحي القيوم القادر المقتدر الاول الاخر الظاهر الباطن الوالي المتعالي البر التواب المنتقم العفو الرؤف مالك الملك ذو الجلال والاكرام المقسط الجامع الغني المغني المانع الضار النافع النور الهادي البديع الباقي الوارث الرشيد الصبور لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد بيده الخير وهو على كل شيء قدير **يز** احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن محمد بن الفضيل عن ابي الصادق النوفلي القديم لم يحل الفرقة الوتر الواسع المحصي لعدده المقدم الموخر الاسم البديع الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد عن علي بن الحكم عن محمد بن الفضيل عن ابي الصادق النوفلي عن جابر عن ابي جعفر قال ان اسم الله الاعظم على ثلاثة وسبعين حرفا وانما اعطى عيسى منها حرفين فاحدث بهما علمه الموتى وصنعته في الطين حتى كان يطير بين السماء والارض وكان يبرئ الاكمه والابرص وكان يخبر الناس بما يأكلون وما يدخرون في بيوتهم ان في ذلك لاية لكم ان كنتم مؤمنين وان الله تبارك وتعالى اعطى محمدا صلعم اثنين وسبعين حرفا واعطى عليا منها حرفا واحدا واسم الله الاعظم على ثلاثة وسبعين حرفا فاعطى عليا منها حرفا واحدا وحجب عنه حرفا واحدا **بر** احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر قال ان عندنا لاسم الله الاعظم لو شاء ان يسير بنا به في هذا الفضاء فيسير بنا حتى ما نشاء ان نرى شيئا من الدنيا الا رأيناه وما في السماء شيء الا رأيناه وما في البحار شيء الا رأيناه وما في الدنيا شيء الا رأيناه وما في الجنة شيء الا رأيناه وما في النار شيء الا رأيناه وما بين السماء والارض شيء الا رأيناه وما بين المشرق والمغرب شيء الا رأيناه وما بين الجنة والن

Presented by: Rana Jabir Abbas

وقال تعالى وتوكل على الحي الذي لا يموت وسبح بحمده وكفى به بذنوب عباده خبيرا الذي خلق السموات والارض وما بينهما في ستة ايام ثم استوى على العرش الرحمن فسئل به خبيرا **النمل** وان ربك لهو العزيز الرحيم وقال تعالى وتوكل على العزيز الرحيم الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين انه هو السميع العليم **القصص** وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة سبحان الله وتعالى عما يشركون وربك يعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون وهو الله لا اله الا هو له الحمد في الاولى والاخرة وله الحكم واليه ترجعون وقال تعالى ولا تدع مع الله الها اخر لا اله الا هو كل شيء هالك الا وجهه له الحكم واليه ترجعون **العنكبوت** ان الله لغني عن العالمين وقال يعذب من يشاء ويرحم من يشاء واليه تقلبون وما انتم بمعجزين في الارض ولا في السماء وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير **الروم** ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم وقال سبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموات والارض وعشيا وحين تظهرون يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ويحيي الارض بعد موتها وكذلك تخرجون وقال العزيز جل وتقدس السموات والارض كل له قانتون وقال تعالى وله المثل الاعلى في السموات والارض وهو العزيز الحكيم **لقمان** لله ما في السموات والارض ان الله هو الغني الحميد الله الذي خلق السموات الارض وما بينهما في ستة ايام ثم استوى على العرش ما لكم من دونه من ولي ولا شفيع افلا تذكرون وقال سبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموات والارض وعشيا وحين تظهرون يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ويحيي الارض بعد موتها وكذلك تخرجون وقال العزيز جل وتقدس السموات والارض كل له قانتون وقال تعالى وله المثل الاعلى في السموات والارض وهو العزيز الحكيم **السجدة** الله الذي خلق السموات والارض وما بينهما في ستة ايام ثم استوى على العرش ما لكم من دونه من ولي ولا شفيع افلا تتذكرون وقال سبحان الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا وهو العزيز الغفور **الاحزاب** والله يقول الحق وهو يهدي السبيل وقال تعالى وكفى بالله حسيبا وقال الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم **الشورى** الله لطيف بعباده يرزق من يشاء وهو القوي العزيز وقال تعالى وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير ولكم لا تعجزون في الارض وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير ومن آياته الجوار في البحر كالاعلام ان يشأ يسكن الريح فيظللن رواكد على ظهره ان في ذلك لآيات لكل صبار شكور او يوبقهن بما كسبوا ويعف عن كثير ليعلم الذين يجادلون في آياتنا ما لهم من محيص **الزخرف** الله ربكم ورب آبائكم الاولين بل كانوا في شك يلعبون فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين وقال الله لا اله الا هو رب العرش الكريم وقال الحمد لله رب العالمين له الكبرياء في السموات والارض وهو العزيز الحكيم **الدخان** رب السموات والارض وما بينهما ان كنتم موقنين لا اله الا هو يحيي ويميت ربكم ورب آبائكم الاولين **الجاثية** لله الحمد رب السموات ورب الارض رب العالمين وله الكبرياء في السموات والارض وهو العزيز الحكيم ما خلقنا السماء والارض وما بينهما الا بالحق وقال تعالى ما كان لمشرك ان يعمر مساجد الله شاهدين على انفسهم بالكفر اولئك حبطت اعمالهم وفي النار هم خالدون انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر **الاحقاف** واذكر اخا عاد اذ انذر قومه بالاحقاف وقد خلت النذر من بين يديه ومن خلفه الا تعبدوا الا الله اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم قالوا اجئتنا لتأفكنا عن آلهتنا فأتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين قال انما العلم عند الله وابلغكم ما ارسلت به ولكني اراكم قوما تجهلون فلما رأوه عارضا مستقبل اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب اليم تدمر كل شيء بأمر ربها فأصبحوا لا يرى الا مساكنهم كذلك نجزي القوم المجرمين ولقد مكناهم فيما ان مكناكم فيه وجعلنا لهم سمعا وابصارا وافئدة فما اغنى عنهم سمعهم ولا ابصارهم ولا افئدتهم من شيء اذ كانوا يجحدون بآيات الله وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون ولقد اهلكنا ما حولكم من القرى وصرفنا الآيات لعلهم يرجعون فلولا نصرهم الذين اتخذوا من دون الله قربانا آلهة بل ضلوا عنهم وذلك افكهم وما كانوا يفترون وقال تعالى واذ صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا انصتوا فلما قضي ولوا الى قومهم منذرين قالوا يا قومنا انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى مصدقا لما بين يديه يهدي الى الحق والى طريق مستقيم يا قومنا اجيبوا داعي الله وآمنوا به يغفر لكم من ذنوبكم ويجركم من عذاب اليم ومن لا يجب داعي الله فليس بمعجز في الارض وليس له من دونه اولياء اولئك في ضلال مبين اولم يروا ان الله الذي خلق السموات والارض ولم يعي بخلقهن بقادر على ان يحيي الموتى بلى انه على كل شيء قدير ويوم يعرض الذين كفروا على النار اليس هذا بالحق قالوا بلى وربنا قال فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون فاصبر كما صبر اولوا العزم من الرسل ولا تستعجل لهم كأنهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا الا ساعة من نهار بلاغ فهل يهلك الا القوم الفاسقون **محمد** فكأين من قرية هي اشد قوة من قريتك التي اخرجتك اهلكناهم فلا ناصر لهم **الفتح** ولله جنود السموات والارض وكان الله عليما حكيما وقال تعالى هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم ولله جنود السموات والارض وكان الله عليما حكيما وقال سبحانه ولله ملك السموات والارض يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء وكان الله غفورا رحيما **النجم** وان الى ربك المنتهى وانه هو اضحك وابكى وانه هو امات واحيا وانه خلق الزوجين الذكر والانثى من نطفة اذا تمنى وان عليه النشأة الاخرى وانه هو اغنى واقنى وانه هو رب الشعرى **الرحمن** يسأله من في السموات والارض كل يوم هو في شأن وقال تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير **الحديد** سبح لله ما في السموات والارض وهو العزيز الحكيم له ملك السموات والارض يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم هو الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو معكم اينما كنتم والله بما تعملون بصير له ملك السموات والارض والى الله ترجع الامور يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل وهو عليم بذات الصدور وقال تعالى لئلا يعلم اهل الكتاب الا يقدرون على شيء من فضل الله وان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم **الحشر**

الصف سبح لله ما في السموات وما في الارض وهو العزيز الحكيم **الجمعة** يسبح لله ما في السموات وما في الارض الملك القدوس العزيز الحكيم **المنافقين** لله ملك السموات والارض ولله خزائن السموات والارض ولكن المنافقين لا يفقهون وقال تعالى لله ما في السموات والارض ان الله هو الغني الحميد **التغابن** يسبح لله ما في السموات وما في الارض له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن والله بما تعملون بصير خلق السموات والارض بالحق وصوركم فأحسن صوركم واليه المصير يعلم ما في السموات والارض ويعلم ما تسرون وما تعلنون والله عليم بذات الصدور ألم يأتكم نبأ الذين كفروا من قبل فذاقوا وبال امرهم ولهم عذاب اليم ذلك بأنه كانت تأتيهم رسلهم بالبينات فقالوا أبشر يهدوننا فكفروا وتولوا واستغنى الله والله غني حميد زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا قل بلى وربي لتبعثن ثم لتنبؤن بما عملتم وذلك على الله يسير فآمنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا والله بما تعملون خبير يوم يجمعكم ليوم الجمع ذلك يوم التغابن ومن يؤمن بالله ويعمل صالحا يكفر عنه سيئاته ويدخله جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا ذلك الفوز العظيم وما كان لنفس ان تؤمن الا باذن الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه والله بكل شيء عليم وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول فان توليتم فانما على رسولنا البلاغ المبين الله لا اله الا هو وعلى الله فليتوكل المؤمنون يا أيها الذين آمنوا ان من أزواجكم وأولادكم عدوا لكم فاحذروهم وان تعفوا وتصفحوا وتغفروا فان الله غفور رحيم انما أموالكم وأولادكم فتنة والله عنده أجر عظيم فاتقوا الله ما استطعتم واسمعوا وأطيعوا وأنفقوا خيرا لأنفسكم ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون ان تقرضوا الله قرضا حسنا يضاعفه لكم ويغفر لكم والله شكور حليم عالم الغيب والشهادة العزيز الحكيم **الطلاق** لله ما في السموات وما في الارض وكان الله على كل شيء قديرا **التحريم** والله مولاكم وهو العليم الحكيم **الملك** تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم أيكم أحسن عملا وهو العزيز الغفور **الروح** وما قدروا الله حق قدره ان الله لقوي عزيز لله ملك السموات والارض وما بينهما يخلق ما يشاء والله على كل شيء قدير ألم يأتكم نبأ الذين كفروا من قبل فذاقوا وبال أمرهم ولهم عذاب اليم ذلك بأنه كانت تأتيهم رسلهم بالبينات فقالوا أبشر يهدوننا فكفروا وتولوا واستغنى الله والله غني حميد زعم الذين كفروا أن لن يبعثوا قل بلى وربي لتبعثن ثم لتنبؤن بما عملتم وذلك على الله يسير فآمنوا بالله ورسوله والنور الذي أنزلنا والله بما تعملون خبير **الأعلى** سبح اسم ربك الأعلى الذي خلق فسوى والذي قدر فهدى والذي أخرج المرعى فجعله غثاء أحوى **الليل** والليل إذا يغشى وما خلق الذكر والأنثى إن سعيكم لشتى **والضحى** والضحى وليال عشر والشفع والوتر والليل إذا يسر **الفجر** والفجر وليال عشر والشفع والوتر والليل إذا يسر **البلد** لا أقسم بهذا البلد وأنت حل بهذا البلد ووالد وما ولد لقد خلقنا الإنسان في كبد أيحسب أن لن يقدر عليه أحد يقول أهلكت مالا لبدا أيحسب أن لم يره أحد ألم نجعل له عينين ولسانا وشفتين وهديناه النجدين فلا اقتحم العقبة وما أدراك ما العقبة فك رقبة أو إطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة أو مسكينا ذا متربة ثم كان من الذين آمنوا وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة أولئك أصحاب الميمنة والذين كفروا بآياتنا هم أصحاب المشأمة عليهم نار مؤصدة **الشمس** والشمس وضحاها والقمر إذا تلاها والنهار إذا جلاها والليل إذا يغشاها والسماء وما بناها والأرض وما طحاها ونفس وما سواها فألهمها فجورها وتقواها قد أفلح من زكاها وقد خاب من دساها كذبت ثمود بطغواها إذ انبعث أشقاها فقال لهم رسول الله ناقة الله وسقياها فكذبوه فعقروها فدمدم عليهم ربهم بذنبهم فسواها ولا يخاف عقباها **والليل** والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى وما خلق الذكر والأنثى إن سعيكم لشتى فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى وأما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى وما يغني عنه ماله إذا تردى **والضحى** والضحى والليل إذا سجى ما ودعك ربك وما قلى وللآخرة خير لك من الأولى ولسوف يعطيك ربك فترضى ألم يجدك يتيما فآوى ووجدك ضالا فهدى ووجدك عائلا فأغنى فأما اليتيم فلا تقهر وأما السائل فلا تنهر وأما بنعمة ربك فحدث **ألم نشرح** ألم نشرح لك صدرك ووضعنا عنك وزرك الذي أنقض ظهرك ورفعنا لك ذكرك فإن مع العسر يسرا إن مع العسر يسرا فإذا فرغت فانصب وإلى ربك فارغب **والتين** والتين والزيتون وطور سينين وهذا البلد الأمين لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم ثم رددناه أسفل سافلين إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات فلهم أجر غير ممنون فما يكذبك بعد بالدين ألم يك نطفة من مني يمنى ثم كان علقة فخلق فسوى فجعل منه الزوجين الذكر والأنثى أليس ذلك بقادر على أن يحيي الموتى **العلق** اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم كلا إن الإنسان ليطغى أن رآه استغنى إن إلى ربك الرجعى أرأيت الذي ينهى عبدا إذا صلى أرأيت إن كان على الهدى أو أمر بالتقوى أرأيت إن كذب وتولى ألم يعلم بأن الله يرى كلا لئن لم ينته لنسفعا بالناصية ناصية كاذبة خاطئة فليدع ناديه سندع الزبانية كلا لا تطعه واسجد واقترب **القدر** إنا أنزلناه في ليلة القدر وما أدراك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من ألف شهر تنزل الملائكة والروح فيها بإذن ربهم من كل أمر سلام هي حتى مطلع الفجر **البينة** لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين منفكين حتى تأتيهم البينة رسول من الله يتلو صحفا مطهرة فيها كتب قيمة وما تفرق الذين أوتوا الكتاب إلا من بعد ما جاءتهم البينة وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة إن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين في نار جهنم خالدين فيها أولئك هم شر البرية إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية جزاؤهم عند ربهم جنات عدن تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك لمن خشي ربه **الزلزلة** إذا زلزلت الأرض زلزالها وأخرجت الأرض أثقالها وقال الإنسان ما لها يومئذ تحدث أخبارها بأن ربك أوحى لها يومئذ يصدر الناس أشتاتا ليروا أعمالهم فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره **العاديات** والعاديات ضبحا فالموريات قدحا فالمغيرات صبحا فأثرن به نقعا فوسطن به جمعا إن الإنسان لربه لكنود وإنه على ذلك لشهيد وإنه لحب الخير لشديد أفلا يعلم إذا بعثر ما في القبور وحصل ما في الصدور إن ربهم بهم يومئذ لخبير **القارعة** القارعة ما القارعة وما أدراك ما القارعة يوم يكون الناس كالفراش المبثوث وتكون الجبال كالعهن المنفوش فأما من ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية وأما من خفت موازينه فأمه هاوية وما أدراك ما هيه نار حامية **التكاثر** ألهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون كلا لو تعلمون علم اليقين لترون الجحيم ثم لترونها عين اليقين ثم لتسألن يومئذ عن النعيم **العصر** والعصر إن الإنسان لفي خسر إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر **الهمزة** ويل لكل همزة لمزة الذي جمع مالا وعدده يحسب أن ماله أخلده كلا لينبذن في الحطمة وما أدراك ما الحطمة نار الله الموقدة التي تطلع على الأفئدة إنها عليهم مؤصدة في عمد ممددة **الفيل** ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل ألم يجعل كيدهم في تضليل وأرسل عليهم طيرا أبابيل ترميهم بحجارة من سجيل فجعلهم كعصف مأكول **قريش** لإيلاف قريش إيلافهم رحلة الشتاء والصيف فليعبدوا رب هذا البيت الذي أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف **الماعون** أرأيت الذي يكذب بالدين فذلك الذي يدع اليتيم ولا يحض على طعام المسكين فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون الذين هم يراءون ويمنعون الماعون **الكوثر** إنا أعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر إن شانئك هو الأبتر **الكافرون** قل يا أيها الكافرون لا أعبد ما تعبدون ولا أنتم عابدون ما أعبد ولا أنا عابد ما عبدتم ولا أنتم عابدون ما أعبد لكم دينكم ولي دين **النصر** إذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا **تبت** تبت يدا أبي لهب وتب ما أغنى عنه ماله وما كسب سيصلى نارا ذات لهب وامرأته حمالة الحطب في جيدها حبل من مسد **الإخلاص** قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد **الفلق** قل أعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق إذا وقب ومن شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد إذا حسد **الناس** قل أعوذ برب الناس ملك الناس إله الناس من شر الوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب جوامع التوحيد

حدوث الاشياء اشهاد على انيتها وامن الاشياء انفسها بان جعلها اماتة فهو بالشاهد دونها شهد على ازليته والمنشئ على القديم بالفعل بحكم بان كل ماهو يحتاج الى موجد كما لابد من ان ينتهي سلسلة الاحتياج الى من لا يحتاج الى موجد بحكم بان علة العلل لابد ان يكون ازليا ولا كان محتاجا الى موجد بحكم العقل بذلك ولما وجدنا صفاتها موسومة بالحدث دلت على ان الموجد لها غير موسوم بالحدث ولا كان محدثا بالشيء لم يخل من ان يكون في الشيء او قبله او بعده ولا جائز ان يكون في الشيء لانه لا يخلو اما ان يكون في كله او في بعضه ولا جائز ان يكون في كله لانه لو كان في كله لكان محدودا مكيفا ولا جائز ان يكون في بعضه لانه لو كان في بعضه لكان البعض الذي هو فيه غيره والكل غيره فيكون الكل بعضا والبعض كلا وهذا محال ولا جائز ان يكون قبله لانه لو كان قبله لكان خاليا منه في حال ولا جائز ان يكون بعده لانه لو كان بعده لكان مفقودا منه في حال ولا جائز ان يكون خاليا منه في حال ولا مفقودا منه في حال لانه لو كان خاليا منه في حال او مفقودا منه في حال لكان محدودا مكيفا ولا جائز ان يكون محدودا مكيفا لانه لو كان محدودا مكيفا لكان مخلوقا ولا جائز ان يكون مخلوقا لانه لو كان مخلوقا لكان مصنوعا ولا جائز ان يكون مصنوعا لانه لو كان مصنوعا لكان مصنوعا لغيره ولا جائز ان يكون مصنوعا لغيره لانه لو كان مصنوعا لغيره لكان مخلوقا لغيره ولا جائز ان يكون مخلوقا لغيره لانه لو كان مخلوقا لغيره لكان مكيفا ولا جائز ان يكون مكيفا لانه لو كان مكيفا لكان محدودا ولا جائز ان يكون محدودا لانه لو كان محدود

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب جوامع التوحيد

الحركة والسكون وكيف يجري عليهما ما هو اجراؤه ويعود فيهما ما هو ابتداؤه اذ لا فناء وقت ولا غاية تكون لانتهائه لا منع منه الازل سمتا وقد كان ولا مكان ولا بطل ولا معنى غيريته ولا وجود حده ولا وجود حد له تضرب له الامثال ولا تشبه له الاشباه تعالى عن ذلك علوا كبيرا

الطبري ٥

ما ج الفقيه عن الحسن بن محمد بن احمد بن الحسن عن ابيه عن محمد بن علي عن عمرو بن عثمان عن محمد بن زياد الطويل عن اسمعيل بن شعيب الكوفي قال قال ابو عبد الله عليه السلام في الخطبة

الموجود عند اهل التوحيد على اربعة اوجه فوجهان منها يجريان على الباري وعلى المخلوقين ووجهان منهما لا يجريان الا على المخلوقين فاما الذي يجريان على الباري وعلى المخلوقين فهو الحي والعالم واما اللذان لا يجريان الا على المخلوقين فهو الطبيعي والحركة والسكون

جا عن الحسن بن محمد بن سليمان بن الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام مثله الا انه قال في اوله

توحيد الله تعالى قول عبد ثم عرفه في الخطبة

والاستدلال عليه قوله اول شيء خلقه الله تعالى اراد به انه اول ما خلق من الاشياء الطاهرة التي لا تنجس بالنجاسة كما خلق الله تعالى الماء قبل الارض لان الارض خلقت من الماء والطين فالماء اطهر منها ولا ينافي هذا ما ورد في الاخبار ان الله تعالى خلق الارض قبل السماء لان المراد بالارض ما يقابل السماء وهي الدنيا وما عليها وقد خلق الله تعالى قبل الدنيا اشياء كثيرة كالعرش والكرسي والسماوات السبع والملائكة وغيرها

او القول بترك الذال وزيادة الصاد كما في قولهم اصطبر في اذبر وكتبه بعض النساخ بالحاء المهملة اي مثبتة موجدة

وكتبه بعض بالحاء المهملة اي مثبتة موجدة لشيء بعينه وبين خلقه لعل الغرض ان الله لا يشترك في ذات ما خلق ولا في صفاته التي هي كيفية بعض مخلوقاته بعض مخلوقاته وبينهم ما يحتمل ان يكون المراد بالموحدين ومن عرفهم الصفات المكنات والحاصل ان كل ما كان معرفة كنهه بل انما يعرف بوجوده الى آخر ما سيأتي عن قريب

ذا فهمت ما حررناه لك علمت ان قوله ما سواه الخ مبتدأ وخبره محذوف اي ما سواه مخلوق له او مصنوع له ونحو ذلك

مصدر اجمع غيره اي صار الله تعالى وحده لا سواه ومكملا له فالكل سواه مفتقر اليه في الكل ويحتمل ان يكون المراد بالغاية ما ينتهي بحيث لا يكون من ورائه شيء

اصلا لا خبرا بعد خبر قوله من اشتمل وصفه على طلب ضعف كنهها وتسامى الخ اي تعالى وتقدس عن ان يطلب ضعف كنهه اي ما يعرف به كنهه فيحتمل ان يكون الضعف بمعنى المثل ويحتمل ان يكون بمعنى الزيادة

وكل ما هو غير الله فهو سواه فليس بخبر ولا صفة قوله وتعالى اي تجاوز وارتفع

او من قولهم انه تعالى لا يحيط بكل شيء احاطة جسمانية او يحتمل ان يكون كناية عن نهاية المغايرة او الوصول الى كنهه في بعض النسخ بدل شملها شملها اي جعل شيئا شاملا له بان توهم عاطا بكل شيء قوله ومن قال كيفما سأل عن الكيفيات لجهالته فقد شبهه بخلقه ومن قال لم اشبهوا اولم شيئا عالما اقتداء بالصادق عليه السلام لما قال له بعض اصحابه كيف هو فقال هو عالم قادر حي قيوم فقال له ليس هكذا اسألك انما اسألك كيف هو فقال كان الله ولا شيء فالكيف مخلوق والله خالق الكيف والاين مخلوق والله خالق الاين والمعنى اني اجبتك بما يجب ان يجاب به من سألني عن الله تعالى بالكيف او الاين فان الكيف والاين مخلوقان والله تعالى خالقهما فلا يجوز ان يسأل عنه بهما فان السؤال بهما يقتضي ان يكون الله تعالى مكيفا ومتحيزا وهو تعالى منزه عن ذلك فالمعنى في قوله لم اشبهوا اي لم اجعلهم شبيهين بالله تعالى في الكيف والاين حتى يجاب بما ذكر

مني اي كنهه اي قوم انما اصاب كنهه قوله

ومن قال فيم هو فقد ضمنه اي جعله ظرفا له ومن قال الى متى فقد وقته اي جعله موجودا الى وقت ومن قال لم اي لاي شيء خلقه فقد علله اي جعل خلقه معللا بعلة ومن قال الى متى فقد غياه اي جعله غائبا عن شيء ومن قال ما هو فقد حده اي جعله محدودا ومن قال ما الى متى فقد ضمنه اي جعله مظروفا لشيء ومن قال الى ما فقد غياه اي جعله غائبا عن شيء ومن قال الى ما ينتهي فقد حده اي جعله محدودا ومن قال الى ما ينتهي فقد ضمنه اي جعله مظروفا لشيء ومن قال الى ما ينتهي

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب جوامع التوحيد

ولا يستفيده منها وفي بعض نسخ قبل ولا يفيده بالفاء التي ليس بعدها مقيد مقتضاه أعطاء الادوات يحتاج اليها وفي خطبة نهج البلاغة من لا توجد من قولهم زيد ذلا اذا اعتقد ذلة وكونه ثابتا ارتفع اي كان وجوده سابقا على الادوات بحسب الزمان او الوقت فيكون كان عندها اقوى منها فلم يفيده بها قوله والعدد وجوده نصب العدد ورفع الوجود اي وجوده لو يتحسب في غلب العدد فلا يفيد صلاحا ويقال المراد بعدم الامكان لان عدم العالم قبل وجوده كان مستندا الى عدم ايجاد المستند الى وجوده فوجوده مستند الى امكان ايجاده ويقال المراد بالامكان هنا الامكان المقابل للوجوب والامتناع بالغير لا بالذات لان الممتنع بالذات لا يتعلق به الايجاد اصلا والممتنع بالغير يتعلق به الايجاد في الجملة وقوله ولا يبدأه وجود الباء للتعدية والهمزة للسلب اي لا يجعله مبدأ لوجوده وفيه بعد قوله ولا يبدأه ازدواج سجعي وجوده لا يتراءى لكل ابد الطلب ليوجد ولا يشعر من ضمائر الابد الا ان الزمان ليس بموجود فلا يتراءى له ولا يشعر ان يكون مبدأ لوجوده ويقال ان الزمان لما كان موجودا بوجود الحركة الفلكية التي هي مقدار الزمان كان الزمان مشعرا بالحركة فلا يشعر ان يكون مبدأ لوجوده وقوله لا يشعره مشعر اي لا يحيط به حاس ولا يشعر به مشعر ولا يحيط به حد ولا يشعر به ضد ولا يشعر به ند ولا يشعر به غير ولا يشعر به شيء ولا يشعر به شيء من الاشياء ولا يشعر به شيء من الاشياء على الاطلاق ولا يشعر به شيء من الاشياء على الاطلاق في وقت من الاوقات ولا يشعر به شيء من الاشياء على الاطلاق في وقت من الاوقات في مكان من الامكنة ولا يشعر به شيء من الاشياء على الاطلاق في وقت من الاوقات في مكان من الامكنة بوجه من الوجوه ولا يشعر به شيء من الاشياء على الاطلاق في وقت من الاوقات في مكان من الامكنة بوجه من الوجوه بحال من الاحوال ولا يشعر به شيء من الاشياء على الاطلاق في وقت من الاوقات في مكان من الامكنة بوجه من الوجوه بحال من الاحوال بسبب من الاسباب ولا يشعر به شيء من الاشياء على الاطلاق في وقت من الاوقات في مكان من الامكنة بوجه من الوجوه بحال من الاحوال بسبب من الاسباب بسبب من الاسباب ولا يشعره مشعر اي لا يحيط به حاس ولا يشعر به مشعر ولا يحيط به حد ولا يشعر به ضد ولا يشعر به ند ولا يشعر به غير ولا يشعر به شيء ولا يشعر به شيء من الاشياء ولا يشعر به شيء من الاشياء على الاطلاق ولا يشعر به شيء من الاشياء على الاطلاق في وقت من الاوقات ولا يشعر به شيء من الاشياء على الاطلاق في وقت من الاوقات في مكان من الامكنة ولا يشعر به شيء من الاشياء على الاطلاق في وقت من الاوقات في مكان من الامكنة بوجه من الوجوه ولا يشعر به شيء من الاشياء على الاطلاق في وقت من الاوقات في مكان من الامكنة بوجه من الوجوه بحال من الاحوال ولا يشعر به شيء من الاشياء على الاطلاق في وقت من الاوقات في مكان من الامكنة بوجه من الوجوه بحال من الاحوال بسبب من الاسباب ولا يشعر به شيء من الاشياء على الاطلاق في وقت من الاوقات في مكان من الامكنة بوجه من الوجوه بحال من الاحوال بسبب من الاسباب بسبب من الاسباب ولا يشعره مشعر اي لا يحيط به حاس ولا يشعر به مشعر ولا يحيط به حد ولا يشعر به ضد ولا يشعر به ند ولا يشعر به غير ولا يشعر به شيء ولا يشعر به شيء من الاشياء ولا يشعر به شيء من الاشياء على الاطلاق ولا يشعر به شيء من الاشياء على الاطلاق في وقت من الاوقات ولا يشعر به شيء من الاشياء على الاطلاق في وقت من الاوقات في مكان من الامكنة ولا يشعر به شيء من الاشياء على الاطلاق في وقت من الاوقات في مكان من الامكنة بوجه من الوجوه ولا يشعر به شيء من الاشياء على الاطلاق في وقت من الاوقات في مكان من الامكنة بوجه من الوجوه بحال من الاحوال ولا يشعر به شيء من الاشياء على الاطلاق في وقت من الاوقات في مكان من الامكنة بوجه من الوجوه بحال من الاحوال بسبب من الاسباب ولا يشعر به شيء من الاشياء على الاطلاق في وقت من الاوقات في مكان من الامكنة بوجه من الوجوه بحال من الاحوال بسبب من الاسباب بسبب من الاسباب

باب جوامع التوحيد

والاستدلال والسهل والجبل والبحر والبر والصيف والشتاء والريح والاثير والعلم والجهل والشجاعة والجبن والجود والبخل والايمان والكفر والسعادة والشقاوة والطلاوة والمرارة والعصير والسقم والصحة والسمن والهزال والفرح والحزن والحب والموت الى غير ذلك مما لا يحصى خلقهم كذلك ليستدل به على ما سبق ان يكون لنا سبب ما لم يكن لنا ليتميز الفرق بين الخالق والمخلوق والفرق بين الفرقين والمؤلف لها لا يخلو من ان يكون مؤلفا لها من لا شيء او من شيء فان كان من لا شيء فهو ما لا يجوز ان يكون لان من لا شيء لا يكون شيء وان كان من شيء فذلك الشيء اما ان يكون بسيطا او مركبا فان كان بسيطا فهو ما لا يجوز ان يكون لان البسيط لا يتألف ولا يتركب ولا يقع عليه الاجتماع والافتراق ولا يتغير ولا يتبعض ولا يتجزأ ولا يتحرك ولا يسكن ولا يتصل ولا ينفصل ولا يتحيز ولا يتحول ولا يتغير ولا يتبدل

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب جوامع التوحيد

والمشاعر مدارك حاسة البصر ظاهرا وشاعر عن نظر العين لان الشاعر انما يدرك بالبصر لغة فانه وضع ولون وغير من شرائط الرؤية فيها على انها
انه يمتنع ان يكون محلا لنظر العين او شاعرا بها لم يصح ان يكون واضع في نسبة الى شاعر ولا يدرك به لانه لا يتحقق ان الواضع ميتم اعلم انه
على ما في ذلك التنبيه الفقرا ان الاولى ان يكون شركان لانه يحمل ارجاع الضمير الى الباقين في وصفها وحملها الى الاشياء الاولى اما حملها الاولى
والا لالت على المحدوث وانما الثالثة والخمس لانه لولا ان الكلام اي اللغات والاصوات والحروف والمخلوقات فانها كلام الرب لا انها خلق
وجوده وسائر كما لا تدرك الحواس فلا يستدل على موجود فوقها وبنائها غير ثابت واظهر من بنائها اي من جعلها بنائية ازمن صانع هو مبنيها
لهذه الصفات لما يخلو ظهرها انها للعقول كما قال تعالى ومن آياته خلق السموات والارض وما اي العقول احجبت عن الرؤية لان المحكم بالحكم
مرتبته هو العقل والى العقل تحاكم الاوهام عند اختلافها قوله وبها اثبت حجره اي كما يثبت ويتسلم في العقل فهو غير تعالى ويحتمل ان يكون
غير مصدر اي محض المغايرة اي بها يثبت غايرة للمكنات ويمكن ان يرجع الضمير الى الاوهام اي بها يثبت الله تعالى فعل الوهم لا العقل لكن فيه
فيكون ومن العقول ليستنبط التدليل على الاشياء او العقول عرف لفظ المعقول وفيه تنبيه الاقرار بالله تعالى ويمكن ان يرجع الضميران ايضا الى الاوهام
اي الاوهام معينة للعقول في استنباط التدليل بها الاوهام وفيه تنبيه لطيف الاقرار بالله تعالى ليس من جنسها ومن جنس مدركاتها وانما ذكر الظهور
جواز ارجاع الضميرين في الحمل الى المعقول كما انه يجوز ارجاع الضميرين في الشيخ الى المعقول كما مر ارجاع جميع الضمائر هنا الى الاوهام والاولى
ولكنها بنيان والاخبار بعد قوله لان الاوهام مصدر ان بدين في الصفا كل الثانية اي الاوهام بدين اي الاوهام بدين فقط وان كان يحتمل
اطلاع بعضها اي بعض الاوهام فقط والاظهر هو جعل المعرفة نظائر الصفة والاشياء في الضمير المرفوعة والاشياء الثالثة
والعوارض الخارجة تحمل على الاخلاق الجسمانية لا يستقيم الا بتكلف ولا يحتمل الاخلاق الا مع تنبيه تكلف في الذات الصفاتي في بعض الوجوه
كما مر ولا يقع اثبات الصفات للتنبيه لفعل المراد به الاشارة الى ما مر من انه يجب اخراج الصفات عن حد الصفة الجسمانية
لا يلزم النفي المطلق مع انبات الصفات للتنبيه الحالي على انتفائها على نحو لا يستلزم النقص كما تقول عالم العلماء ولا كعالم فلان
وانما قال للتنبيه اشارة الى انه لا يمكن تعقل كنه صفاته تعالى ثم نبه على ذلك بقوله كلما ذهب الخلق بمعنى حيرهم ان يحرموا ان يكون عليه
بوجوه الاول انه تعالى آخر لما مر خلقه احدثها فيهم فكيف يجوز ان تنبئ عنه ثانيا من انه تعالى لا ينعت بخلقه ولا تستكمل به وان استكمل عليه
بعضهم بان الموجود واجب العدم بالوجود على الاثر فلذلك الاثر لما ان يكون معللا بصفات الكمال فيلزم ان يكون تعالى بحسبانها موجودا
لزوم وجوده ناقصا بذاته مستكملا بها لان الاثر والنقص عليه محال وان لم يكن معللا بها صفات كمال فلا يلزم من ذلك الاثر كمالا ثانيا
لنقصه فلا حقه لان الزيادة على الكمال المطلق نقص وهو جليته تعالى عما لا ولاية لوجوه احدها عنه فيلحق على حدثه كما استدل المكلمون
على حدوث الاجسام بذلك والاول اظهر لفظا ومعنى الثاني انه يلزم ان تكون ذات متغايرة بان يكون ذات هي تصرح بها كما كون الواجب
يكون محلا للحوادث والمتغير لرجوع التغير فيها الى الذات الثالثة يلزم ان يكون ذاته وكنهه متغيرا اما الاول فلان المحكم من الوجوه يحتمل ان يكون
بانوا عها انما يكون في شيء يكون فيه ما يكون بالقوة وما بالفعل والذات يستلزم مشتركة مع الممكنات غايرتها بالاشتراك الاشياء لا ما قوله ولا
منع الى قوله غير البرية كما تقبل الناسوتية قوله وحدة ولا ذات الخلق ويحتمل ان له ذات الخلق ويكون الام اضافيا فيكون سنعتا
لوجوه فيلزم التغير في كما مر بين تعالى ان يكون الله مستكملا بغيره ان يحتاج اليه كما لا يمكن فيه الامكان في ذاته ناقصا والنقص متعين عنه تعالى كما
جميع العقلاء ويصان يستلزم الاحتياج الى الغير في الكمال المطلق الاثر لما ان الاثر الى الاثر لا يكون الا ممكنا وكل ممكن محتاجا بالذات
عن المحدث والاكان ممكنا محتاجا الى الصانع ولا يكون ذلك الكل مصنوع حادث يحتمل ان يكون المراد انما صانع احدث ما يحتمل ان يحدث فيه
وكونه محلا لها وبنائه ما شبه تعالى الا لانه لو يتحول لم يكن فيه شيء اي منها من كونه منشأ انه موقف من ذات الا يكونان من
منشأ له كيف يكون منشأ الشيء فيلزم محتى كل شيء بعد لا يكون الا احتياجا كما مر فيلزم ان تعالى انما كل شيء يحتمل ان يكون المراد انه علة الاشياء
شيء فيلزم انا كما يجوز ان يكون شيء ذلك الصفة نفسه لا غير وهو ان ذلك على جميع ما قدم ما انه لو كان في ذلك يجوز ان يكون الحكمة لغايرة
علة المصنوع ولكان ليلة على وجود شيء آخر غير كما يمكن ما شبه الامكان ما يوجب الاحتياج الى العلة لامتنع ان يكون علة ما
قوله ليس بحال الخ اي ليس لذاته تعالى الحالية ان يحل فيه شيء من الصفات الزائدة ويحل هو فيها لان هذا القول ظهوري وخطأ
جواب لئلا يتوهم ان هذا القول لما كان ظهوريا ينبغي ان لا يتعرض له فانه ربما يتوهم من ظاهر الكلام ان الصفات الزائدة
وانبت فيهم ضيم اي ظلم تعالى الله تعالى ان يحل في المحدثين لان ذلك يستلزم ان يكون محلا للحوادث والتغير ان ما ذكر انما
يدل على انه تعالى ليس بمحل لما يحدث فيه لا على انه لا يمكن ان يحدث في ذاته الزائدة بوجه لا يمتنع ان يحدث في ذاته ما
يمتنع ان يكون تعالى محلا لها وهو ان يكون محلا لها بالقوة ويحدث فيه بالفعل ولا يلزم من ذلك محذور ما ذكر ان يكون تعالى
فاعلا لها بالقوة ولا يلزم من ذلك محذور ما ذكر ان يكون تعالى فاعلا لها بالقوة

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب جوامع التوحيد

حفر الابار في الارض فانها تنتهي عند الماء الغذي في حفرها الى الاجبار الصلبة الرابع ما اول بعضهم الاجبار به وهو ان المراد بالاوتاد الانبياء والعلماء والارض التي تنبأ فانهم سبب استقرار الدنيا وكما يخفى ايضا لو استقام هذا التوجيه في الاجبار لجرى في كل ما يعد على الاشكال الابتكلف كلا يرتكبه غافل الخامس ان يقال المراد بالارض قطعاتها وبقاعها الاجموع كرة الارض ويكون الجبال اوتادا لها انها حافظة لها عن الميدان والاضطراب بالزلزلة ونحوها اقامها كما ركب الخيام المختلفة في داخلها باذن الله تعالى او لغير ذلك من الاسباب التي يعلمها سبحانه ويخفاها ويؤيده ما سبأتي من خبر ذي القرنين وسبأتي تمام القول في ذلك في كتاب السماء والعالم قوله و كمال معرفته التصديق به الفرق بينهما اما بحمل المعرفة على الاذعان بالثبوت صانع في الجملة والتصديق على الاذعان بكونه واجب الوجود او مع سائر الصفات الكمالية او بحمل الاول على المعرفة الفطرية والثاني على الاذعان الحاصل بالدليل او الاول على المعرفة الناقصة والثاني على الدامة التي وصلت حد اليقين وانما قال كمال التصديق به توحيده لان من لم يوحده وانبت لشريك فقد حكم بما يستلزم امكانه فلم يصدق به بل بكفر بغيره فتن وصفاته اي بالصفات الزائدة فقد قرن اي جعل له مثلا بقارنه دائما ومن حكم بذلك فقد حكم بانه شاء اي حكم باثبات الواجب اذ القديم لا يكون ممكنا ومن حكم بذلك فقد حكم بانه ذو اجزاء لتركبه تماما لاشتراك ما به الامتياز لان الوصف بالاوصاف الزائدة الموجودة المتغايرة لا يكون الا بسبب الاجزاء المتغايرة المختلفة او كان الذات العالم وسببا عما اما ان يكون ذاته تعالى فقط مع قطع النظر عن هذه الصفات او ذاته معها والاول باطل لان الذات الخالية عنها لا تصلح للالهية وكذا الثاني لان واجب الوجود اذن بصيغة عبارة عن كثرة محتمة من امور موجودة فذ كان مركبا فكان ممكنا فوقاية ومن اشار اليها اي بالاشارة الحسية فقد حده بالجهة والحيزية والاشارة العقلية فقد حده بالحدود العقلية ومن حده فقد عده اي جعله ذا عدد وذا اجزاء وقبل بعده من الممكنات ولا يخفى بعده قوله و لانه توحيد كان كلمة لا تأكيد للنفي السابق اي لا يكون توحيد حق لفقده الوحدة الكاملة كما في قوله تعالى ما معك الا الشيطان وجنوده يكون الجهل بالجملة قوله و لانه توحيد الزمها اشباهها القائلين بالنصوب في قوله الزمها اشارة الى العزابزاد الى الاشياء فعلى الاول المراد بالاشباح الاشخاص اي جعل العزابزاد الطبايع لازمة لها وعلى الثاني فالمراد بها اما الاشخاص لما لزم الاشياء بعد كونها كلية باشخاصها والارواح اذ تطلق على العالم فالاضافة لادنى ملابسة او الاشباح والارواح كما مر في بعض النسخ استاخها اي اصولها قوله ج تقرانها اي بما يقرن بها والاحناء جمع حنو هو الجانب والناحية ج في خطبة اخرى لاول عبادة الله معرفته واصل معرفته توحيده ونظام توحيده نفي الصفات عنه جل ان تعلق الصفات لشهادة العقول ان كل من حلته الصفات مصنوع وشهادة العقول ان جل جلاله صانع ليس بمصنوع بصنع استقبت دل عليه بالعقول معتقد معرفته وبالفكرة ثبت حجته جعل الخلق دليلا على تكلفه بمعرفة ربوبيته والتوحيد التحرز في ازالة الشريك له في الحتمية كما تدل في ربوبيته عضادة تشهد بان الاشياء المتضادة دليل على ان لا ضد له وبمقارنة بين الامور المقترنة على ان لا قرين له شا ابو الحسن الهذلي بالجيم الزهري وعيسى بن زيد عن صالح بن كيسان عن امير المؤمنين عليه السلام قال في الحث على معرفة الله سبحانه والتوحيد له اول عبادة الله معرفته الى اخر الخبر ج وقال عليه السلام في خطبة اخرى، دليله ابداؤه وجوده اثباته ومعرفته توحيده وتوحيده تمييز من خلقه وحكم التمييز بينونة صفة لا بينونة عزلة اندرج خالق غير مربوب مخلوق ما تصور ذهن بخلافه ثم قال بعد ذلك ليس لله حد من عرف نفسه هو الدال بالدليل عليه والمؤدي بالمعرفة اليه ايضا قوله عليه السلام ووجوده اثباته لعل الوجود مصدر بمعنى الوجدان بقال وجده وجودا او وجدانا اي ادركه اي ليس بمكن من وجدان كنه ذاته الا اثباته ويحتمل ان يكون الحمل على المبالغة اي وجوده ظاهر مستلزم للاثبات قوله بينونة صفة اي تمييز عن الخلق بما بنده لهم في الصفات كما يعتبر في المكان والمؤدي على اسم الفاعل ويحتمل اسم المفعول ج وقال عليه السلام في خطبة اخرى لا يشمل بحد كما يحب بعد وانما تحد الادوات انفسها وتشير الآلات الى نظايرها منعتها منذ القدمة رحمتها من الازلية وجبتها من الكلة بها تجلى صانعها للعقول وبها امتنع من نظر العيون لا يجري عليه الحركة والسكون وكيف يجري عليه ما هو اجراه ويعود فيه ما هو ابداه ويحدث فيه ما هو احدثه اذا لتفاوتت ذاته ولتجزأ كنهه ولامتنع من الازل معناه ولكان لذروه اذا وجد لاوان ولكان به الوصل اذا لزمه الفصلان ولاذا لفاعل اذا لمصنوع فيه ولتحول دليلا بعد ان كان مدلولا عليه ولخرج دليلا الامتناع من ان يؤثر فيه ما في عنه الذي لا يحول ولا يزول ولا يجوز عليه الافول لم يلد فيكون مولودا ولم يولد فيصير محدودا جل عن اتخاذ الابناء وطهر عن ملامسة النساء الاشاء الاوهام تقدره ولا تتوهمه الظنون فتصوره ولا بد دركه الحواس فتحسه ولا تلمسه الايدي فتمسه ولا بتغير بحال ولا يتبدل بالاحوال ولا تبليه الليالي ولا الايام ولا يغيره الضياء والظلام ولا يوصف بشيء من

باب جوامع التوحيد

الاجزاء ولا بالجوارح ولا بالاعضاء ولا بعرض من الاعراض ولا بالغيرية ولا بالابعاض ولا بقال له حد ولا نهاية ولا انقطاع ولا غاية ولا ان الاشياء تحويه فتقله او تهويه ولا ان الاشياء تحمله فيميله او يعدله ليس في الاشياء بوالج ولا عنها بخارج يخبر لا بلسان ولهوات ولا يسمع الاشياء محويه فتقله او تهويه ولا ان الاشياء تحمله فيميله او يعدله ليس في الاشياء بوالج ولا عنها بخارج يخبر لا بلسان ولهوات ولا يسمع لا يجري في واد ولا يتكلم بقول ولا يلفظ ولا يحفظ ولا تحفظه رويه ولا يضره شيء من غير ولا يقدر بعض ويغضب من غير مشقة يقول لما اراد كونه كن فيكون لا بصوت يقرع ولا بنداء يسمع وانما كلامه سبحانه فعل منه انشاه ومثله لم يكن من قبل ذلك كائنا ولو كان قديما لكان الها ثانيا الا بقال له كان سبحان لم يكن فيخرجه عليه الصفات المحدثات ولا يكون بينها وبينه فصل ولا له عليها فضل فيستوي الشاء والمصنوع ويتكافا البديع والبديع خلق الخالق من غير مثال خلا من غيره ولم يستعن على خلقها بأحد من خلقه وانشأ الارض فامسكها من غير اشتغال ولا ارسلها على غير قرار وارفاها بغير قوائم ورفعها بغير دعائم وحفظها من الادود والاعوجاج ومنعها من التفاوت والانفراج اربسي وثباتها وضرب اسدادها واوتادها واسكن اهلها من جوهرها وحشاها من هيجان اشكالها وغامض اختلافها وشعب اصدعها وبين قيعانها واقواتها وقدر اقواتها فاتقن ما شاءها وكاضعف ما تولاه وهو الظاهر عليها لا سلطانه ومن عظمته والباطن لها بجلاله ومن رفع سمكها فرجها بلا عمد يدعمها ولا قوائم يقلها ولا حبائل يمسكها ولا بوثيقة التربيع منها لبنيته والمتانة لقطرها بلا اشغال منه بما طلبه ولا تعتع عليه فيعقله ولا بموهبة القوة منه لما اقله ولا بمعونة من غيره على ما انشأه ولا بمزيد قوة في شيء منها طلبه ولا بحاجة به الى شيء من الاشياء خلقه فاستعبده ولا بمخافة من فساد يلحقه ولا بضعف يدركه ولا بمانع يمنعه ولا بند يغالبه ولا بشبيه يكاثره ولا بكفو يعادله ولا بمزيل يزيله ولا بمؤنة تثقله ولا بحاجة تنهكه ولا بمستكثر بما خلقه ولا بمستعز بما صنعه ولا بمستوحش لفقد شيء كان منه ولا بمستأنس بما ابتدعه ولا بمتكاثر بما ذرأه ولا بمتزيد بما خلقه ولا بمتقرب بما منه اليه ولا بمتحبب بما هو يبديه ولا بمتجزئ بما يدخله فيه ولا بمتبعض بما يحدثه لما به ولا بمتخير لما يذرأه ولا بمتحيز لما يبرأه ولا بمتشبه بما يصنعه ولا بمتحرك بما يحركه ولا بمتكاره لما يمضيه ولا بمتشاغل بما يفطره ولا بمتغير بما يخلقه ولا بمتلون بما يحدثه ولا بمتحفظ بما يحفظه ولا بمتحفظ بما يرزقه ولا بمتواضع لما يرفعه ولا بمتعظم لما يضعه ولا بمتجبر لما يعزه ولا بمتعزز لما يذله ولا بمتقو لما يمضيه ولا بمستعين على ما يقضيه ولا بمستكمل لما يبقيه ولا بمستبق لما يفنيه ولا بمبتهج بشيء من ملكه ولا بمغتبط بشيء من سلطانه ولا بمتهنئ بشيء من نعمه ولا بمتبرم بشيء من بلاياه ولا بمتألم لشيء من مضار خلقه ولا بمتوجع لشيء من مخاوف بريته ولا بمتعجب من شيء من غرايب صنعته ولا بمتعظم لشيء من عظايم خلقه ولا بمتكاءد بشيء من ثقل ما حمله ولا بمتكاءد بشيء من ثقل ما حمله ولا بمتكاءد بشيء من ثقل ما حمله

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب جوامع التوحيد

وقال ابن الحاجب المراد انه يلزم من فرض تحققه كونه والدا صحة كونه مولودا على التفسير المفهوم من الوالدية وهو ان يسقط من بعض اجزائه شيء آخر من نوعه على سبيل الاستحالة الذاتية لذلك الجزء كما في النطفة بخلاف ان يكون مولودا من الوالد الخارج الانسان منه الولد في الجملة وقد ثبت ذلك في موضعه فانها انما لا يصح كونه مولودا فلان كل مولود متأخر عن والده بازمان فيكون محمدا والد ابن مريم يمكن ان يكون حقا بايتاء الله الاضافي ويمكن ان يكون المراد بالوالدية والمولودية بينهما هو اعم من المعنى المشهور فان الملازمة على المعنى المشهور غير واجب كما في اصول المجوس الحادثة حيث قالوا بان معنى مولود الذي يتولد ويتفصل عن اخر مثله من نوعه لكن استحاص النوع الواحد لا تتعين الا بواسطة المادة وعلاقتها كما علم في مظانه من الحكمة وكما كان مادتا ابيهما مولودا عن مادتا جديهما وصورتا واسبابهما في وجوده وتركيبه لو كان مولودا ابن ذلك المعنى لكان منتهيا الى محمد وهو باطل بالبداهة ونحن نقول بتمامية الملازمة ونختار الشق الثاني ونمنع البطلان قوله تخاطا محمد ابا المحل الذي قوله منه انتهى قوله مفقدة اي يعتقد او يشكل ويكيف والفطنة سرعة الفهم قوله فمضوره اي صورة حيالية او عقلية قوله فحسته اي ادركه بحس الاحساس الموقوف على مباشرة ووضع خاص وما على ما ذكر انه يمكن ان يدرك بالحواس بدون مقارنة ومحاذاة كذا ينبغي ان يفهم كما ذكره الفاضل البحراني حيث قال اي لو ادركه الحواس لصدق انها احسته اي لصدق هذا الاسم فنلزم ان يصدق عليه تعالى كونه محسوسا وانما الزم ذلك لكون الاحساس اشهر انواع ادراك الجزئي فان في الفقرة الثالثة اي لو صدق انها لم تصدق انها مختبرة وهو ظاهر لكن المتراءى من اللسان كما هو معنى مختبرة عليه كما سنذكره انها الجهتية اعني قولك في الاعتبار نظر والاختبار يقال على نحو ما سبق وان المراد باللمس الاحساس بمباشرة اللمس بالمس الماسة والمفارزة المخصوصة قوله يحال اي بما اوجب حدث حال قوله بالغيبة بعد الاباعض اي ليس لها بعض بنابر بعضها عنها وانتهابته تأكيد للحد كما ان الفناء ما هو من جانب الابد وقيل المراد بالانقطاع انقطاع وجوده وبالغاية الزمان الذي ينقطع فيه فيكون كالتأكيد له قوله فمثابا لا يسب باصنارات في جواب النفي او الرفع على العطف اي ليس بذي مكان بحويه غير يقع بازائه وتخفض بانخفاضه وكذا ليس بمحوي على شيء فيظهر الى جانب ويعد على ظهره من غير مثل قوله ولا عنها بخارج اي جزء لها مكانيا بان يكون في مكان اخر سوى امكنتها او ليس عنها بخارج علما وقدرة وتربيته واللهوات هي الثلمات في سقف اقصى الفم قوله والى العقول دقوله والى العقول حاكم العقول اي جعل العقول المدبرة اياها الحاطة به و ادركته كما تخصص له سبحانه ثم حاكمها الى العقول السليمة الصحيحة فحكمت له سبحانه على العقول بانها البتة هالذلك وقبل الاوهام معناها ولما كانت اعتبارها الاحوال انفسها من وجودها والتغيرات اللاحقة لها شاهدة لحاجتها الى موجد ومقيم ومساعرة للعقول على ذلك وكان ادراكها لذلك في انفسها على وجه جزئي فحالف كادراك العقول فكانت مشاهدة لريب ما طبعت عليه وتقيد راما كمانها و هو تجلها لذلك والباء انما بها للسببية اذ يجوز هاهنا للسبب المادي ان تخلقها ويحتمل ان تكون بمعنى في اي بتجلي لها في وجودها بل للاضافة اي عن الاحاطة به وقوله وبها اصنع منها اي لما خلقت عن ادراك الخالق الكليمة وعن الخلق بالجزئيات كانت بذلك سببا لا مشاعة عن ادراكها اياه وان كانت لذلك الامتناع اسبابا اخر ويحتمل ان يكون المراد انه تعالى باعتبارها اصنع منها لانها عند طلبها الغاية تعالى بالكناية عرفت بالجزء من ادراكها الغاية والنهاية اي جعلها حكما بينها وبينه عند رجوعها من طلبه خاسئة حسيرة معترفة بانه لا يمكن معرفته واستنادا الحاكمة اليها مجاز وقيل يحتمل ان يكون احد الضميرين في كل من الفقرات الثلث راجعا الى الاوهام والاقوى الاذهان فتكون الصنعة في ان بالاوهام وخلقه تعالى لها واسكانها اياها ادراك الاوهام اثار صنعته وحكمته تجلى للعقول و بالعقول وحكمها بانه تعالى لا يدرك بالاوهام اصنع من الاوهام والى العقول حاكم الاوهام لوادعت معرفته حتى تحكم العقول بعجزها عن ادراك الجلال الدوجوده ما تعرفه الخطيئة الكبيرة من بعض الفقرات على بعض الوجوه اقول ويحتمل ان يكون الاوهام اعم منها ومن العقول وهذا الاطلاق شايع فالمراد بتجلي الله لبعض الاوهام اي العقول ببعض الحواس وهكذا على سبيل ما مر قوله النهايات اي السطوح المحيطة به ن وحديث في بعض الكتب فتخمد كتاب الحياء والشرط من الرضا عليه السلام الى العالم في شان الفضل بن سهل والحبه ولم اروه لذلك من احد فاما بعد فان الله تبارك وتعالى البديع الماذ والقاهر القريب على عباده المقيت على خلقه الذي خضع كل شيء لملكته وذل كل شيء لعزته واستسلم كل شيء لقدرته وتواضع كل شيء لسلطانه وعظمته واحاط بكل شيء علمه واحصى عدده فلا يؤوده كبير ولا يعزب عنه صغير الذي لا تدركه ابصار الناظرين ولا يحيط به صفة الواصفين لم الخلق والامر المثل الاعلى في السموات والارض و هو العزيز الحكيم الخبير بيان المثل الجواب والصفة وما يتمثل به ويضرب من الامثال اي لم يرد في الجهة الاعلى والصفة وما يتمثل به العليا وهي الوجوب الذاتي والغنى المطلق والتزاهة عن صفات المخلوقين او الامثال الحسنة التي يضرب بها الاوهام الخالق كما ياتي في ذلك النهي عن ضرب الامثال لغير تعالى في قوله تعالى فلا تضربوا لله الامثال لان عقولهم قاصرة عن ذكر ما يناسب علو ذاته تعالى

باب جوامع التوحيد

الى مرابع واسنانها اصولها وفي بعض النسخ اشباحها اي اشخاصها والمشبة ذوات البلادة ضد الاكياس والخاشي الذليل الصاغر والحبر الكامل الفهيم قوله عن افنائها اي اعدامها بالمرة وقال ابن ميثم فان قلت كيف تقرر المعقول بالحجر عن افناء البعوضة مع سهولة قلت العبد اذا نظر الى نفسه وجدها عاجزة عن كل شيء الا باقدار الهي والبعوض لما كان الاعداد لمحدوث ما يناسبه لديه من الاثار واضافات الله سبحانه اقدر واعبد كذلك اقدر البعوضة على الهرب والامتناع بالطيران وغيره بل على ان توذيه وكايتمكن من دفعها عن نفسه انتهى تم ان كلا من ج بدل على انه تعالى يعني جميع الاشياء حتى النفوس والارواح والملتكة وسبأتي القول فيه في كتاب العدل والمعاد قوله لم يتكاده اي لم يشق عليه وجهود تكاده بالتشديد والهمزة ولم يؤده اي لم يثقله والند المثل والنظير والكاثرة المغالبة بالكثرة والمساودة المواشية ج ومن خطبة له عليه السلام الحمد لله الذي لا تدركه الشواهد ولا تحويه المشاهد ولا تراه النواظر ولا تحجبه الستور الدال على ربه بحدوث خلقه وبحدوث خلقه على وجوده وباشتباههم على ان لا شبه له الذي صدق في ميعاده وارتفع عن ظلم عباده وقام بالقسط في خلقه وعدل عليهم في حكمه مستشهد بحدوث الاشياء على ازليته وبما بها من التحير على قدرته وبما اضطرها اليه من الفناء على دوامه واحد لا بعدد دائم لا بامد وقائم لا بعمد تناط الاذهان لا بمشاعرة وتشهد له المرائي لا بمحاضرة لم يحط به الاوهام بل يتجلى لها بها وبها امتنع منها واليها حاكمها اليس هو الذي كبر امتداد سبر النهايات فكبرته عجبة ولا بدئي عظم شاهت به الغايات فصغرته بحتبد بل كبر شانا وعظم سلطانا ايضا الشواهد الحواس من قولهم شهد فلان كذا اذا حضره لانها تشهد على ما تدركه وتثبته عند العقل والمشاهد المجالس قوله علم التسليم لا مشاعرة اي لا من طريق المشاعر والحواس والمرائي جمع مرأة بفتح الميم من قولهم حسن في مراء عين يعني ان الرؤية تشهد بوجوده تعالى من غير محاضرة منه للحواس ويحتمل ان يكون جمع مرئي اي المرئيات تشهد بوجوده وصفاته الكمالية من غير ان يكون حاضرا عندها محسوسا منها قوله علم التسليم لم يحط به الاوهام بالعقول ه قبل الاوهام ههنا هي العقول اي انه سبحانه لم يحط بها العقول ولم تصوره كنه ذاته ولكنه تجلى للعقول وتجلبه ههنا هو كشف ما يمكن ان يصل اليه العقول من صفاته الامتناعية والسلبية وما يمكن الوصول اليه من اسرار مخلوقاته وقوله وبالعقول امتنع من العقول اي بالعقول وبالنظر فيها انه تعالى يمتنع ان تدركه العقول دقوله والى العقول حاكم العقول اي جعل العقول المدبرة اياها الحاطة به و ادركته كما تخصص له سبحانه ثم حاكمها الى العقول السليمة الصحيحة فحكمت له سبحانه على العقول بانها البتة هالذلك وقبل الاوهام معناها ولما كانت اعتبارها الاحوال انفسها من وجودها والتغيرات اللاحقة لها شاهدة لحاجتها الى موجد ومقيم ومساعرة للعقول على ذلك وكان ادراكها لذلك في انفسها على وجه جزئي فحالف كادراك العقول فكانت مشاهدة لريب ما طبعت عليه وتقيد راما كمانها و هو تجلها لذلك والباء انما بها للسببية اذ يجوز هاهنا للسبب المادي ان تخلقها ويحتمل ان تكون بمعنى في اي بتجلي لها في وجودها بل للاضافة اي عن الاحاطة به وقوله وبها اصنع منها اي لما خلقت عن ادراك الخالق الكليمة وعن الخلق بالجزئيات كانت بذلك سببا لا مشاعة عن ادراكها اياه وان كانت لذلك الامتناع اسبابا اخر ويحتمل ان يكون المراد انه تعالى باعتبارها اصنع منها لانها عند طلبها الغاية تعالى بالكناية عرفت بالجزء من ادراكها الغاية والنهاية اي جعلها حكما بينها وبينه عند رجوعها من طلبه خاسئة حسيرة معترفة بانه لا يمكن معرفته واستنادا الحاكمة اليها مجاز ويحتمل ان يكون احد الضميرين في كل من الفقرات الثلث راجعا الى الاوهام والاقوى الاذهان فتكون الصنعة في ان بالاوهام وخلقه تعالى لها واسكانها اياها ادراك الاوهام اثار صنعته وحكمته تجلى للعقول و بالعقول وحكمها بانه تعالى لا يدرك بالاوهام اصنع من الاوهام والى العقول حاكم الاوهام لوادعت معرفته حتى تحكم العقول بعجزها عن ادراك الجلال الدوجوده ما تعرفه الخطيئة الكبيرة من بعض الفقرات على بعض الوجوه اقول ويحتمل ان يكون الاوهام اعم منها ومن العقول وهذا الاطلاق شايع فالمراد بتجلي الله لبعض الاوهام اي العقول ببعض الحواس وهكذا على سبيل ما مر قوله النهايات اي السطوح المحيطة به ن وحديث في بعض الكتب فتخمد كتاب الحياء والشرط من الرضا عليه السلام الى العالم في شان الفضل بن سهل والحبه ولم اروه لذلك من احد فاما بعد فان الله تبارك وتعالى البديع الماذ والقاهر القريب على عباده المقيت على خلقه الذي خضع كل شيء لملكته وذل كل شيء لعزته واستسلم كل شيء لقدرته وتواضع كل شيء لسلطانه وعظمته واحاط بكل شيء علمه واحصى عدده فلا يؤوده كبير ولا يعزب عنه صغير الذي لا تدركه ابصار الناظرين ولا يحيط به صفة الواصفين لم الخلق والامر المثل الاعلى في السموات والارض و هو العزيز الحكيم الخبير بيان المثل الجواب والصفة وما يتمثل به ويضرب من الامثال اي لم يرد في الجهة الاعلى والصفة وما يتمثل به العليا وهي الوجوب الذاتي والغنى المطلق والتزاهة عن صفات المخلوقين او الامثال الحسنة التي يضرب بها الاوهام الخالق كما ياتي في ذلك النهي عن ضرب الامثال لغير تعالى في قوله تعالى فلا تضربوا لله الامثال لان عقولهم قاصرة عن ذكر ما يناسب علو ذاته تعالى

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب جوامع التوحيد

١٩٠

على انه يحتمل ان يكون المراد بالامثال الاشياء **ع** ما جيلويه عن محمد العطار عن سهل عن ابن يزيع عن محمد بن زيد قال حث الى الرضا عليه السلام اسأله عن التوحيد فاملى علي الحمد لله فاطر الاشياء انشاء ومبتدعها ابتداعا بقدرته وحكمته لا من شئ فيبطل الاختراع ولا لعلة فلا يصح الابتداع خلق ما تشاء كيف شاء ومتوحدا بذلك لا اظهر حكمته وحقيقة ربوبيته لا تضبطه العقول ولا تبلغه الاوهام ولا تدركه الابصار ولا يحيط به مقدار عجزت دونه العبارة وكلت دونه الاعبار وضل فيه تصاريف الصفات احتجب بغير حجاب محجوب و استتر بغير ستر مستور عرف بغير رؤية ووصف بغير صورة وغيث بغير جسم لا الا هو الكبير المتعال **بل** ابن الوليد عن الصفار عن سهل مثله **مع** حدثنا ابو الحسن احمد بن محمد بن عيسى بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام عن محمد بن ابرهيم بن اسباط عن احمد بن محمد بن زياد الفطحان عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن جعفر بن محمد بن عبيد الله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب عن ابيه عن علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله التوحيد ظاهره في باطنه وباطنه في ظاهره موصوف لا يرى وباطنه موجود لا يخفى يطلب بكل مكان ولم يحل عنه مكان موجود لا يحس فرد عن حاضر غير محدود وغائب غير مفقود **بيان** تمثل المراد ببيان كلما يتعلق بالتوحيد من وجود الباري تعالى وصفاته ظاهره معترف بحقيته اي كلما كان ظاهرا لهم بوجه فهو باطن ومخفي بوجه لعجزهم وكون العكس ثم بين عليه السلام ذلك بان ظاهريته موصوف بالوجود سائر الكمالات بما اظهر من الآثار في الممكنات ولكنه كابري فهو باطن عن الحواس في باطنيته موجود خاص لا كالموجودات ولكنه لا يخفى من حيث الآثار ويمكن ان يقال مشترك كلا من هذا بما يناسب صدره لبيان ان لا منافاة بينهما ويحتمل ايضا ان يكون المراد بالظاهر المجمل التوحيد او ما يكتفي به العوام وبالباطن مفصله او ما يجب ان يعرفه الخواص فالمقصود بقوله ظاهره في باطنه ان كلا منهما الباقي في الآخر وانما الفرق بينهما بالاجمال والتفصيل وما ذكر بعيد **قوله** وباطنه الى آخر يفسر لباطن التوحيد وعلى الاول يرجع قوله يطلب الى آخره توضيح لما ذكر من التلازم **والله** يسلم **بد مع** محمد بن سعيد بن عبيد المتعبدي عن محمد بن احمد الواعظ المتعبدي باسناد رفعه الى الصادق عليه السلام انه سأله رجل فقال له ان اساس الدين التوحيد والعدل وعلم كثير كلا يقال فيه فاذا قال منه فاذ كرنا بما يسهل الوقوف عليه و بتمامه فقال اما التوحيد فان لا يجوز على ربك ما جاز عليك وانما العدل فان لا تنسب الى خالقك الا ما لامك عليه **بل** ابي عن سعد عن البرقي عن ابيه عن ابن ابي نجران عن عمر بن ثابت عن رجل سماه عن ابي اسحق السبيعي عن الحرث الاعور قال دخلت على امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام يوما فحظيت بعد القرب مجلسا منه فسمعته وهو يسأل عن احسن من حسن سفسفته وما ذكر من تعظيم الله جل جلاله قال ابو اسحق فظننت للحرث انه حفظها قال فذكرتها له ملا ما علمت من كتاب الله الحمد لله الذي لا يموت ولا تنقضي عجائبه لانه كل يوم في شان من احداثه تبارك من كان الذي لم يكن من اوليته ليكون في العز مشاركا ولا في ملكه منازعا ولا في القدرة مضادا ولا في الامر شريكا ولا في الخلق معينا ولا في الامور ظهيرا ولا في الغيب شاهدا ولا في الملك مباينا ولا في الاشياء محيطا ولا عليها شهيدا ولا عنها غائبا ولا لشئ منها مدركا ولا في الاشياء محدودا ولا لشئ منها مشبها ولا لشئ منها مضادا ولا عليها مشرفا ولا بينها حاكما ولا من الاشياء خائفا ولا بها عالما ولا بشئ منها جاهلا ولا بمكان منها قاطنا ولا لشئ منها حافظا ولا لما يكون منها ذاكرا ولا من شئ منها مستحييا ولا من شئ منها مستكبرا ولا عن شئ منها معزولا ولا لما يفوت منها طالبا ولا لشئ منها مالكا ولا لشئ منها متملكا ولا فيما ملكه متشاركا ولا في شئ منها متكاثرا ولا بما يرد عليه منها مكابرا ولا في شئ منها معاندا ولا بما يشكل عليه منها متحيرا ولا بما يسأل عنه منها بمستأكل ولا بما يسأل عنه منها بمستطعم ولا بما يسأل عنه منها بمستغن ولا بما يسأل عنه منها بمستكثر ولا بما يسأل عنه منها بمستقل ولا بما يسأل عنه منها بمستعين ولا بما يسأل عنه منها بمستعز ولا بما يسأل عنه منها بمستكبر ولا بما يسأل عنه منها بمستذل ولا بما يسأل عنه منها بمستجير ولا بما يسأل عنه منها بمستغيث ولا بما يسأل عنه منها بمستعيذ ولا بما يسأل عنه منها بمستعيذ ولا بما يسأل عنه منها بمستعيذ

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب جوامع التوحيد

مربوبين وعباد ملحوظين فسبحان الذي لا يؤوده خلق ما ابتدأه ولا تدبير ما برأه من عجز كما من فترة بما خلق اكتفى عليم بما خلق وخلق ما علم لا بالتفكر في لا بعلم حادث اصابه ولا خلق ما خلق ولا شبهة دخلت عليه فيما لم يخلق لكن قضاء مبرم وعلم محكم ولم متقن توحد بالربوبية وخص نفسه بالوحدانية و استخلص الحمد الثناء فيما بالتحميد وتحبب بالتحميد وعلا عن اتخاذ الابناء وتطهر وتقدس عن ملامسة النساء وعز وجل عن مجاورة الشركاء فليس لم فيما خلق ضد ولا فيما ملك ند ولا يشركه في ملكه احد ولا يناله الاحد الصمد المسيد الوارث للاعداد الذي لم يزل ولا يزال وصف نفسه بالآباء وتبارى الدهور وبعد صروفه الامور الذي لا يبيد ولا يفقد بذلك اصف ربي فلا الله الا الله من عظم جليلا ما اعظم جليله وعز بما اعتز به عقلي عما يقول الظالمون علوا كبيرا **الوضع** قوله حمدا اي جمع قوله المفرد اي في الخلق والتدبير او تبارا الكلا الاد قوله قائلة مبتدأ وبان بها خبره كأنه قيل ما تجملة استئنافية وكان سائل سأل وقال كيف خلق الامر شيئا فاجابه بان قدرته فيه فجعلته اي جعلت قدرته في قدرة اي لمقدرة او هو من الظرفية بناء على عينية الصفات وقيل نصب على التمييز او على نزع الخافض له ولكن خلق الاشياء قدرة او بقدرة قوله لا احد اي حيث ما او عقلا او ليس لم فرد فذاته صفاته تعالى احد وفيه اشارة الى ان الاحد يضرب لنفيه الامثال اذا الامثال انما تصح اذا كان له مشابه بالممكنات ليحد هذه الوجوه والكلا الاد قوله قائلة مبتدأ والتجبر خبره اي بما قبل الوصول الى بنا صفاته وعند تبين لكلام بالكلفا البديعة الغريبة قوله وصل هنا لمن ذاته تعالى او في نوصيفه بعثا تضاف صفات الواصفين وانحاء تيارات الفاترين او صلى وضاع في ذات الصفات المتغيرة الحادثة فيكون نفيا للصفات الحادثة عنه تعالى او مطلق الصفات اي ليس شيء ذاته المتغيرة الحادثة من عرض الصفات المتغيرة فيكون نفيا للزيادة الصفات مطلقا كما قيل انا فاده الوالد العلامة قدس الله روحه قوله في ملكوته مملكوته من الملك وقد يخص بعالم الغيب عالم الجبروت والملك بعالم الشهادة وعالم الملك بات والملكوت بين ذلك وهكذا في الاسي وهكذا في بعضاي يجبر في ادراك حقايق ملكوته وحواصها وآثارها وكيفيته نظامها وصدورها عنه تعالى الى الافكار العميقة الواقعة في مضاهي الفكر ايم ما صبر في حكم التعمق فيكون استثناء الجبروت الهيا استدلاليا قوله روح الروح في علم الروح الشؤون اي تقطع جوامع بشريات المتمرين من قبل الوصول في تعلم وعند اشارة الى قوله تعالى والروح لا يعلمون ما نسأ بدته ربنا الاشارة الى توجيهه في باب النهي عن التفكر في ذاته تعالى قوله وحجاب الكبرياء عنهم الكون المكون المستور والمزيد معرفة ذاته وصفاته فالمراد بالحجب الحجب النورانية الظلمانية المعنوية من كماله تعالى وبقص محلوقاته وقد ورد في الحديث ومن بهاء الملك المغيب ايضا اعلم ولله اساس الملكوت الاعلى من العرش الكرسي والملكات الحاملين بهما وما بينهما وما هو مستور عن حواسنا بالحجب المسماة بالبعد والتعبير والادنى لا مدخل الاضافة في طاعات المعقول والطبيعة الاموي من اضافة الصفة الى الموصوف والطامح المرتفع والطرف تحوله في الطامح اما على بالظاهر امكان يكون في بمعنى الى وحال اصفوة قوله فنار ربنا الله اما مشتق من النور بمعنى البيان او من النار كذهبي الزيادة والظهور المرمي وبقال النار بعيد الهمة اذا كانت ارادته تتعلق بالامور العالية قوله كلا بعد حمد اي بعد حمد الله كلا الخ في بعضاي بعد قوله كما وصف نفسه الخ في كتب على السند سدد وصحح وفهم صنعه على فاتر الافاق والانفس قوله احد الاشياء كلها اي جعل الاشياء احدا وانها بعد اجزاء وفايات ليعلم بها انها من صفات المخلوق متزه عن صفاتهم او مطلق الامكان اي من شاء انها الحدوثية ليعلم بذلك انه ليس كذلك كما انه مخلوقات الخلق للامر او مطلقها محدودة لانها ممكن ان تكون غير محدودة لامتناع مشابهة الممكن الواجب في تلك الصفات الذي هي من لوازم وجوب الوجود لعمل الاوسط اظهر قوله ولم يخل منها اي الخلق الذي هو بمعنى عدم الممكنة بمرتبة الشيء اي كخلو الجاهل والمكان عن المتكن والتبع جمع دجية بالضم هي الظلمة قوله لكل شيء منها حافظ اي رقيب الظرف خبر لقوله حافظ ورقيب ومتعلق بكل منها والمبتدأ محذوف اي هو لكل شيء منها حافظ ورقيب الاول اظهر ويكون اشارة الى الملكة الموكلين بالعرش والكرسي والسموات والارضين والجبال والبحار لسائر الخلق قوله لكل شيء منها اي من السموات والارض وما بينهما محيط بشيء منها الخالط علم وقدرته يكون موكلا للناس على الجد او الخالط الحاصة والمحيط بكل شيء علما وقدرة وتدبيرا والله الواحد القهار قوله ولا من عجز اي لم يكيف خلق ما خلق العجز كما قيل بل لعدم كون الحكمة في ايجاد ذلك الشيء قوله علم خلق ومخلوق ما علم اي ما علم ان الصلاح في خلقه يقال استطاب الشيء استحسنه اي استحضره قوله بالتحميد يقال ثوبه يثمه على ثمه اي انعم علينا واسبغ الحمد لنا بان رضي لنا في تحميده وبان حمده نفسه لحمد كل حامد لنا وفي نوحيد قيل التوحيد يحتمل الوجهين ايضا والتحميد اظهار الحمد او العظمة والتحميد يحتمل الوجهين ايضا قوله المبيد للابد اي المهلك الفاني للدهر والزمان والزمان المتدد والتوارث المداي الباقي في بعد فنا الامداي الغاية والنهاية والامداد الزمان قوله وبعد صروف الدهور اي بعد ما ورد على الدهور من صروف الامور وقوله ولا يزال كما ان ما قبله نظائي قوله لم يزل وفي نسخ صروف الامور وقوله ابو ابهيم بن محمد الفقيه في كتاب الطهارة باسناده عن ابي ابهيم اسمعيل بن موسى قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان كان ثقات اصحابنا ذكروا ان الله عز وجل خلق الحمد قبل الاشياء حين خلق الماء والعرش فقال له ابو عبد الله عليه السلام كذبوا انما قال ذلك قوم ليس لهم عند الله خلاق انما قال ذلك قوم ليس لهم عند الله خلاق انما قال ذلك قوم ليس لهم عند الله خلاق ان الله عز وجل خلق الاشياء بالمشية وخلق المشية بنفسها ثم خلق الحمد بعد المشية وكان من شاء ان يحمد ربه حمده فقد علم ان المشية قبل الحمد وقد رأيت بعض اصحابنا ممن يدعي العلم يذهب الى حديث روي عن ابي عبد الله عليه السلام ان الله خلق الحمد قبل الاشياء حين خلق الماء والعرش فاستدل بذلك على ان الحمد قبل المشية وهذا جهل من قائله وذلك ان الحمد فعل من افعال العباد مرتبط بالامر والنهي والمشية قبل الفعل والفعل قبل الامر والنهي فالحمد بعد المشية بمراتب كثيرة وهذا واضح لمن تدبره والحمد لله رب العالمين

باب جوامع التوحيد

يد النافذ عن الاسكوني عن النهيكي عن علي بن العباس عن اسمعيل بن مهران عن اسمعيل بن مهران عن اسمعيل السخي الجهني عن فرج بن فروة عن محمد بن صدقة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول بينا امير المؤمنين عليه السلام يخطب على المنبر اذ قام اليه رجل فقال يا امير المؤمنين صف لنا ربنا حتى نزداد له حبا ونزداد به معرفة فغضب امير المؤمنين عليه السلام ثم قال فاتر الناس حتى غص المسجد بأهله ثم قام منتبذا الى سارية فقام اليه الرجل فقال الحمد لله فقال له امير المؤمنين عليه السلام اجلس فقد اوجعت

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب جوامع التوحيد

١٩٤ المضروبة دون الغيوب فلذلك قالوا الاقرار بالله جملة ما جهلوا تفسيره من الغيب المحجوب فقالوا آمنا بكل من عند ربنا فمدح الله عز وجل اعترافهم بالغيب وهو ما لم يحيطوا به علما وسمى تركهم التعمق فيما لم يكلفهم البحث عنه رسوخا فاقتصر على ذلك ولا تقدر عظمة الله على قدر عقولك فتكون من الهالكين

عن كتاب ح

بيان قوله نصب لفعل يفسره الخ لان اصل الكلام انا جعلناه قرآنا عربيا لكي تعقلوا فحذف لكي فانفصل وارتفع الفعل وانتصب بنزع الخافض ويجوز ان يكون منصوبا على الحال من الضمير في جعلناه اي مقدرا عقلكم عليه وقوله منصوب بفعل مقدر اي اخص وقوله الصلوات اي البنوتية وقوله وما معه منصوب على الحال من الصلوات وقوله وبعض منها اي الابنوتية وقوله وبعض منها اي بعض الصلوات المتعلقة بغير الغيب اي مما لا تتوقف على الايمان به اي بالغيب كالصلوات المتعلقة بالاعمال وقوله وبعض منها اي بعض الصلوات المتعلقة بال

Presented by: Rana Jabir Abbas

كيف نقد ١٩٦ ويتوصل الى علم ذلك فقد ١٩٦ حملوه

وكذلك ذو صفة ذاتية وهو فوق ما يصفه الواصفون توضيح لانه اى لان الله تعالى ذو صفة ذاتية اى لان الله تعالى ذو صفة ذاتية وهى العلم والقدرة والحياة والسمع والبصر والارادة والكلام والتكوين والتقدير والابداع والتدبير والتصوير والتمييز والاحصاء والاحاطة والشمول والكمال والجلال والعظمة والكبرياء والجود والمجد والبهاء والنور والقيومية والصمدية والبقاء والغنى والقدم والازلية والوحدانية والصمدية والقهر والقدرة والعزة والعلو والسمو والقوة والمشية والرحمة والرأفة والرضا والحكمة والصبر والحلم والعدل والصدق والوفاء والرحيمية والرزاقية والمعطية والمانعية والضارية والنافعية والهادية والمرشدية والمقدمية والمؤخرية والاولية والآخرية والظاهرية والباطنية والغنى والمغنى والكافى والمقنى والمعزية والمذلية والمحيية والمميتية والوارثية والباقية والرفيعية والجامعية والمقسطية والمغنية والمؤنسية والجليسية والرقيبية والشهيدية والودودية والصانعية والبارئية والمصورية والمقدرية والمدبرية والمبدئية والمعيدية والمبدية والمعيدية والمحصية والمنشئية والمقيتية والمحاسبية والمعطية والمانعية والضارية والنافعية والهادية والمرشدية والمقدمية والمؤخرية والاولية والآخرية والظاهرية والباطنية والغنى والمغنى والكافى والمقنى والمعزية والمذلية والمحيية والمميتية والوارثية والباقية والرفيعية والجامعية والمقسطية والمغنية والمؤنسية والجليسية والرقيبية والشهيدية والودودية والصانعية والبارئية والمصورية والمقدرية والمدبرية والمبدئية والمعيدية والمبدية والمعيدية والمحصية والمنشئية والمقيتية والمحاسبية

توضيح لانه اى لان الله تعالى ذو صفة ذاتية وهى العلم والقدرة والحياة والسمع والبصر والارادة والكلام والتكوين والتقدير والابداع والتدبير والتصوير والتمييز والاحصاء والاحاطة والشمول والكمال والجلال والعظمة والكبرياء والجود والمجد والبهاء والنور والقيومية والصمدية والبقاء والغنى والقدم والازلية والوحدانية والصمدية والقهر والقدرة والعزة والعلو والسمو والقوة والمشية والرحمة والرأفة والرضا والحكمة والصبر والحلم والعدل والصدق والوفاء والرحيمية والرزاقية والمعطية والمانعية والضارية والنافعية والهادية والمرشدية والمقدمية والمؤخرية والاولية والآخرية والظاهرية والباطنية والغنى والمغنى والكافى والمقنى والمعزية والمذلية والمحيية والمميتية والوارثية والباقية والرفيعية والجامعية والمقسطية والمغنية والمؤنسية والجليسية والرقيبية والشهيدية والودودية والصانعية والبارئية والمصورية والمقدرية والمدبرية والمبدئية والمعيدية والمبدية والمعيدية والمحصية والمنشئية والمقيتية والمحاسبية

بيان صمدا لتسبيد اليها اذ كان لا ظل له بتكدر وهو ما ظهر في الجهل عند كل جاهل فرد لا خلف فيه ولا ذو خلقة غير محسوس ولا يحسو ولا يدرك ولا يتصور ذاته مقدسة عن التصوير ولا يحتاج الى الصورة لانه خالق الصور ولا يتصور ذاته بالصورة لانه خالق الصورة ولا يتصور ذاته بالمادة لانه خالق المادة ولا يتصور ذاته بالزمان لانه خالق الزمان ولا يتصور ذاته بالمكان لانه خالق المكان ولا يتصور ذاته بالحركة لانه خالق الحركة ولا يتصور ذاته بالسكون لانه خالق السكون ولا يتصور ذاته بالاحساس لانه خالق الاحساس ولا يتصور ذاته بالادراك لانه خالق الادراك ولا يتصور ذاته بالعقل لانه خالق العقل ولا يتصور ذاته بالوهم لانه خالق الوهم ولا يتصور ذاته بالخيال لانه خالق الخيال ولا يتصور ذاته بالعلم لانه خالق العلم ولا يتصور ذاته بالجهل لانه خالق الجهل ولا يتصور ذاته بالقدرة لانه خالق القدرة ولا يتصور ذاته بالعجز لانه خالق العجز ولا يتصور ذاته بالحياة لانه خالق الحياة ولا يتصور ذاته بالموت لانه خالق الموت ولا يتصور ذاته بالسمع لانه خالق السمع ولا يتصور ذاته بالبصر لانه خالق البصر ولا يتصور ذاته بالارادة لانه خالق الارادة ولا يتصور ذاته بالكراهة لانه خالق الكراهة ولا يتصور ذاته بالكلام لانه خالق الكلام ولا يتصور ذاته بالسكوت لانه خالق السكوت ولا يتصور ذاته بالتكوين لانه خالق التكوين ولا يتصور ذاته بالتقدير لانه خالق التقدير ولا يتصور ذاته بالابداع لانه خالق الابداع ولا يتصور ذاته بالتدبير لانه خالق التدبير ولا يتصور ذاته بالتصوير لانه خالق التصوير ولا يتصور ذاته بالتمييز لانه خالق التمييز ولا يتصور ذاته بالاحصاء لانه خالق الاحصاء ولا يتصور ذاته بالاحاطة لانه خالق الاحاطة ولا يتصور ذاته بالشمول لانه خالق الشمول ولا يتصور ذاته بالكمال لانه خالق الكمال ولا يتصور ذاته بالجلال لانه خالق الجلال ولا يتصور ذاته بالعظمة لانه خالق العظمة ولا يتصور ذاته بالكبرياء لانه خالق الكبرياء ولا يتصور ذاته بالجود لانه خالق الجود ولا يتصور ذاته بالمجد لانه خالق المجد ولا يتصور ذاته بالبهاء لانه خالق البهاء ولا يتصور ذاته بالنور لانه خالق النور ولا يتصور ذاته بالقيومية لانه خالق القيومية ولا يتصور ذاته بالصمدية لانه خالق الصمدية ولا يتصور ذاته بالبقاء لانه خالق البقاء ولا يتصور ذاته بالغنى لانه خالق الغنى ولا يتصور ذاته بالقدم لانه خالق القدم ولا يتصور ذاته بالازلية لانه خالق الازلية ولا يتصور ذاته بالوحدانية لانه خالق الوحدانية ولا يتصور ذاته بالصمدية لانه خالق الصمدية ولا يتصور ذاته بالقهر لانه خالق القهر ولا يتصور ذاته بالقدرة لانه خالق القدرة ولا يتصور ذاته بالعزة لانه خالق العزة ولا يتصور ذاته بالعلو لانه خالق العلو ولا يتصور ذاته بالسمو لانه خالق السمو ولا يتصور ذاته بالقوة لانه خالق القوة ولا يتصور ذاته بالمشية لانه خالق المشية ولا يتصور ذاته بالرحمة لانه خالق الرحمة ولا يتصور ذاته بالرأفة لانه خالق الرأفة ولا يتصور ذاته بالرضا لانه خالق الرضا ولا يتصور ذاته بالحكمة لانه خالق الحكمة ولا يتصور ذاته بالصبر لانه خالق الصبر ولا يتصور ذاته بالحلم لانه خالق الحلم ولا يتصور ذاته بالعدل لانه خالق العدل ولا يتصور ذاته بالصدق لانه خالق الصدق ولا يتصور ذاته بالوفاء لانه خالق الوفاء ولا يتصور ذاته بالرحيمية لانه خالق الرحيمية ولا يتصور ذاته بالرزاقية لانه خالق الرزاقية ولا يتصور ذاته بالمعطية لانه خالق المعطية ولا يتصور ذاته بالمانعية لانه خالق المانعية ولا يتصور ذاته بالضارية لانه خالق الضارية ولا يتصور ذاته بالنافعية لانه خالق النافعية ولا يتصور ذاته بالهادية لانه خالق الهادية ولا يتصور ذاته بالمرشدية لانه خالق المرشدية ولا يتصور ذاته بالمقدمية لانه خالق المقدمية ولا يتصور ذاته بالمؤخرية لانه خالق المؤخرية ولا يتصور ذاته بالاولية لانه خالق الاولية ولا يتصور ذاته بالآخرية لانه خالق الآخرية ولا يتصور ذاته بالظاهرية لانه خالق الظاهرية ولا يتصور ذاته بالباطنية لانه خالق الباطنية ولا يتصور ذاته بالغنى لانه خالق الغنى ولا يتصور ذاته بالمغنى لانه خالق المغنى ولا يتصور ذاته بالكافى لانه خالق الكافى ولا يتصور ذاته بالمقنى لانه خالق المقنى ولا يتصور ذاته بالمعزية لانه خالق المعزية ولا يتصور ذاته بالمذلية لانه خالق المذلية ولا يتصور ذاته بالمحيية لانه خالق المحيية ولا يتصور ذاته بالمميتية لانه خالق المميتية ولا يتصور ذاته بالوارثية لانه خالق الوارثية ولا يتصور ذاته بالباقية لانه خالق الباقية ولا يتصور ذاته بالرفيعية لانه خالق الرفيعية ولا يتصور ذاته بالجامعية لانه خالق الجامعية ولا يتصور ذاته بالمقسطية لانه خالق المقسطية ولا يتصور ذاته بالمغنية لانه خالق المغنية ولا يتصور ذاته بالمؤنسية لانه خالق المؤنسية ولا يتصور ذاته بالجليسية لانه خالق الجليسية ولا يتصور ذاته بالرقيبية لانه خالق الرقيبية ولا يتصور ذاته بالشهيدية لانه خالق الشهيدية ولا يتصور ذاته بالودودية لانه خالق الودودية ولا يتصور ذاته بالصانعية لانه خالق الصانعية ولا يتصور ذاته بالبارئية لانه خالق البارئية ولا يتصور ذاته بالمصورية لانه خالق المصورية ولا يتصور ذاته بالمقدرية لانه خالق المقدرية ولا يتصور ذاته بالمدبرية لانه خالق المدبرية ولا يتصور ذاته بالمبدئية لانه خالق المبدئية ولا يتصور ذاته بالمعيدية لانه خالق المعيدية ولا يتصور ذاته بالمبدية لانه خالق المبدية ولا يتصور ذاته بالمعيدية لانه خالق المعيدية ولا يتصور ذاته بالمحصية لانه خالق المحصية ولا يتصور ذاته بالمنشئية لانه خالق المنشئية ولا يتصور ذاته بالمقيتية لانه خالق المقيتية ولا يتصور ذاته بالمحاسبية لانه خالق المحاسبية

بيان صمدا لتسبيد اليها اذ كان لا ظل له بتكدر وهو ما ظهر في الجهل عند كل جاهل فرد لا خلف فيه ولا ذو خلقة غير محسوس ولا يحسو ولا يدرك ولا يتصور ذاته مقدسة عن التصوير ولا يحتاج الى الصورة لانه خالق الصور ولا يتصور ذاته بالصورة لانه خالق الصورة ولا يتصور ذاته بالمادة لانه خالق المادة ولا يتصور ذاته بالزمان لانه خالق الزمان ولا يتصور ذاته بالمكان لانه خالق المكان ولا يتصور ذاته بالحركة لانه خالق الحركة ولا يتصور ذاته بالسكون لانه خالق السكون ولا يتصور ذاته بالاحساس لانه خالق الاحساس ولا يتصور ذاته بالادراك لانه خالق الادراك ولا يتصور ذاته بالعقل لانه خالق العقل ولا يتصور ذاته بالوهم لانه خالق الوهم ولا يتصور ذاته بالخيال لانه خالق الخيال ولا يتصور ذاته بالعلم لانه خالق العلم ولا يتصور ذاته بالجهل لانه خالق الجهل ولا يتصور ذاته بالقدرة لانه خالق القدرة ولا يتصور ذاته بالعجز لانه خالق العجز ولا يتصور ذاته بالحياة لانه خالق الحياة ولا يتصور ذاته بالموت لانه خالق الموت ولا يتصور ذاته بالسمع لانه خالق السمع ولا يتصور ذاته بالبصر لانه خالق البصر ولا يتصور ذاته بالارادة لانه خالق الارادة ولا يتصور ذاته بالكراهة لانه خالق الكراهة ولا يتصور ذاته بالكلام لانه خالق الكلام ولا يتصور ذاته بالسكوت لانه خالق السكوت ولا يتصور ذاته بالتكوين لانه خالق التكوين ولا يتصور ذاته بالتقدير لانه خالق التقدير ولا يتصور ذاته بالابداع لانه خالق الابداع ولا يتصور ذاته بالتدبير لانه خالق التدبير ولا يتصور ذاته بالتصوير لانه خالق التصوير ولا يتصور ذاته بالتمييز لانه خالق التمييز ولا يتصور ذاته بالاحصاء لانه خالق الاحصاء ولا يتصور ذاته بالاحاطة لانه خالق الاحاطة ولا يتصور ذاته بالشمول لانه خالق الشمول ولا يتصور ذاته بالكمال لانه خالق الكمال ولا يتصور ذاته بالجلال لانه خالق الجلال ولا يتصور ذاته بالعظمة لانه خالق العظمة ولا يتصور ذاته بالكبرياء لانه خالق الكبرياء ولا يتصور ذاته بالجود لانه خالق الجود ولا يتصور ذاته بالمجد لانه خالق المجد ولا يتصور ذاته بالبهاء لانه خالق البهاء ولا يتصور ذاته بالنور لانه خالق النور ولا يتصور ذاته بالقيومية لانه خالق القيومية ولا يتصور ذاته بالصمدية لانه خالق الصمدية ولا يتصور ذاته بالبقاء لانه خالق البقاء ولا يتصور ذاته بالغنى لانه خالق الغنى ولا يتصور ذاته بالقدم لانه خالق القدم ولا يتصور ذاته بالازلية لانه خالق الازلية ولا يتصور ذاته بالوحدانية لانه خالق الوحدانية ولا يتصور ذاته بالصمدية لانه خالق الصمدية ولا يتصور ذاته بالقهر لانه خالق القهر ولا يتصور ذاته بالقدرة لانه خالق القدرة ولا يتصور ذاته بالعزة لانه خالق العزة ولا يتصور ذاته بالعلو لانه خالق العلو ولا يتصور ذاته بالسمو لانه خالق السمو ولا يتصور ذاته بالقوة لانه خالق القوة ولا يتصور ذاته بالمشية لانه خالق المشية ولا يتصور ذاته بالرحمة لانه خالق الرحمة ولا يتصور ذاته بالرأفة لانه خالق الرأفة ولا يتصور ذاته بالرضا لانه خالق الرضا ولا يتصور ذاته بالحكمة لانه خالق الحكمة ولا يتصور ذاته بالصبر لانه خالق الصبر ولا يتصور ذاته بالحلم لانه خالق الحلم ولا يتصور ذاته بالعدل لانه خالق العدل ولا يتصور ذاته بالصدق لانه خالق الصدق ولا يتصور ذاته بالوفاء لانه خالق الوفاء ولا يتصور ذاته بالرحيمية لانه خالق الرحيمية ولا يتصور ذاته بالرزاقية لانه خالق الرزاقية ولا يتصور ذاته بالمعطية لانه خالق المعطية ولا يتصور ذاته بالمانعية لانه خالق المانعية ولا يتصور ذاته بالضارية لانه خالق الضارية ولا يتصور ذاته بالنافعية لانه خالق النافعية ولا يتصور ذاته بالهادية لانه خالق الهادية ولا يتصور ذاته بالمرشدية لانه خالق المرشدية ولا يتصور ذاته بالمقدمية لانه خالق المقدمية ولا يتصور ذاته بالمؤخرية لانه خالق المؤخرية ولا يتصور ذاته بالاولية لانه خالق الاولية ولا يتصور ذاته بالآخرية لانه خالق الآخرية ولا يتصور ذاته بالظاهرية لانه خالق الظاهرية ولا يتصور ذاته بالباطنية لانه خالق الباطنية ولا يتصور ذاته بالغنى لانه خالق الغنى ولا يتصور ذاته بالمغنى لانه خالق المغنى ولا يتصور ذاته بالكافى لانه خالق الكافى ولا يتصور ذاته بالمقنى لانه خالق المقنى ولا يتصور ذاته بالمعزية لانه خالق المعزية ولا يتصور ذاته بالمذلية لانه خالق المذلية ولا يتصور ذاته بالمحيية لانه خالق المحيية ولا يتصور ذاته بالمميتية لانه خالق المميتية ولا يتصور ذاته بالوارثية لانه خالق الوارثية ولا يتصور ذاته بالباقية لانه خالق الباقية ولا يتصور ذاته بالرفيعية لانه خالق الرفيعية ولا يتصور ذاته بالجامعية لانه خالق الجامعية ولا يتصور ذاته بالمقسطية لانه خالق المقسطية ولا يتصور ذاته بالمغنية لانه خالق المغنية ولا يتصور ذاته بالمؤنسية لانه خالق المؤنسية ولا يتصور ذاته بالجليسية لانه خالق الجليسية ولا يتصور ذاته بالرقيبية لانه خالق الرقيبية ولا يتصور ذاته بالشهيدية لانه خالق الشهيدية ولا يتصور ذاته بالودودية لانه خالق الودودية ولا يتصور ذاته بالصانعية لانه خالق الصانعية ولا يتصور ذاته بالبارئية لانه خالق البارئية ولا يتصور ذاته بالمصورية لانه خالق المصورية ولا يتصور ذاته بالمقدرية لانه خالق المقدرية ولا يتصور ذاته بالمدبرية لانه خالق المدبرية ولا يتصور ذاته بالمبدئية لانه خالق المبدئية ولا يتصور ذاته بالمعيدية لانه خالق المعيدية ولا يتصور ذاته بالمبدية لانه خالق المبدية ولا يتصور ذاته بالمعيدية لانه خالق المعيدية ولا يتصور ذاته بالمحصية لانه خالق المحصية ولا يتصور ذاته بالمنشئية لانه خالق المنشئية ولا يتصور ذاته بالمقيتية لانه خالق المقيتية ولا يتصور ذاته بالمحاسبية لانه خالق المحاسبية

١٩٧

الوحدة الصادة عليه بحقيقته وعلى هذا فالمحدث ما قد اتضح اثباته تعالى من حيث كما له ذلك وكذا على الاول الا ان يقال ان المراد انه يحيط علمهم اذا ما يمكنهم من معرفته ثم افاض معرفته عليهم بتوسط الانبياء والرسل بما يحصل لهم من المعارف بالطاعات بفعلوا ان ليس وجوده كذلك لانه يتوقف على وجود ما يعرفه وهذا باطل بقوله تعالى ويوقنوا بما يعقله الانبياء بل لان الوليد من لا يعقل الا بما قوله وليفعل الانبياء بل لان الوليد من لا يعقل الا بما قوله واحمد بن ذر بن عن الاشعرى عن بعض اصحابه رفعه الى الحاد رجل الى الحسن عليه السلام فقال له يا بن رسول الله صفت لنا ربك حتى كانى انظر اليه فغضب ثم قال يا بن الحسن بن على ما ثبت ملياته ورفع راسه الحمد لله الذى لم يكن له اول معلوم ولا آخر منتهاه ولا امد مدته ولا غاية فقد ولا امد يحتى ولا يتحصن بحجر ولا يحتجب بستر ولا يحارب احدا فيغلب ولا يضاد فيغلب ولا يسابق فيسبق ولا يمانع فيمانع ولا يغالب فيغلب ولا يحتال فيمكر به ولا يخادع فيخدع ولا يستعان بمعين فيعين ولا يستشار فيشير ولا يستعان بوزير فيوازر ولا يستعان بمشير فيرشد ولا يستعان بمعز فيعتز ولا يستعان بمكثر فيكثر ولا يستعان بمقو فيقوى ولا يستعان بمؤنس فيؤنس ولا يستعان بمعلم فيعلم ولا يستعان بمنشئ فينشئ ولا يستعان بمدبر فيدبر ولا يستعان بمقدر فيقدر ولا يستعان بمصور فيصور ولا يستعان بمبدئ فيبدئ ولا يستعان بمعيد فيعيد ولا يستعان بمبد فيبدى ولا يستعان بمعيد فيعيد ولا يستعان بمحص فيحصى ولا يستعان بمنشئ فينشئ ولا يستعان بمقيت فيقيت ولا يستعان بمحاسب فيحاسب ولا يستعان بمعط فيعطى ولا يستعان بمانع فيمنع ولا يستعان بضار فيضر ولا يستعان بنافع فينفع ولا يستعان بهاد فيهدى ولا يستعان بمرشد فيرشد ولا يستعان بمقدم فيقدم ولا يستعان بمؤخر فيؤخر ولا يستعان بمولى فيولى ولا يستعان بمعز فيعز ولا يستعان بمذل فيذل ولا يستعان بمحيى فيحيى ولا يستعان بمميت فيميت ولا يستعان بوارث فيورث ولا يستعان بباق فيبقى ولا يستعان برفيع فيرفع ولا يستعان بجامع فيجمع ولا يستعان بمقسط فيقسط ولا يستعان بمغن فيغنى ولا يستعان بمؤنس فيؤنس ولا يستعان بجليس فيجالس ولا يستعان برقيب فيراقب ولا يستعان بشهيد فيشهد ولا يستعان بودود فيود ولا يستعان بصانع فيصنع ولا يستعان بمبدع فيبدع ولا يستعان بمصور فيصور ولا يستعان بمقدر فيقدر ولا يستعان بمدبر فيدبر

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب جوامع التوحيد

١٩٩ الحمد لله الذي لم يسبق له حال حالا فيكون أولا قبل أن يكون آخرا ويكون ظاهرا قبل أن يكون باطنا عالما بما يكون قبل أن يكون كعلمه بما كان يكون فقد علم ما شاء الذي لم يكن كيف كان يكون فقدره تقديرا على ما أراد فقدر فأحسن تقديره وقضى فأبرم قضاءه وعلم ما يكون قبل أن يكون

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب جوامع التوحيد

٢٢ فمنها انه مكانه وقبل المراد بالكون الموصوف الوجود المضاف الى الغير ليخرج عدمها من شاء المغير المعبر عنها بالحركة والسكون وبنى في تشتت اوراك

الاثر بعد من الاثر المنوه قوله ولا بجاورا بالحاء المهملة من المجاورة والجيم على بناء المجهول اى بجزء واحد من شتى ف عن يحيى بن علي صلوات الله عليهما

ايها الناس انما هو لاء المارقة الذين يشبهون الله بانفسهم منهضا هون قول الذين كفروا من اهل الكتاب بل هو الله ليس كمثله شئ منهم هو الله السميع

لانه لا يكاد يشاء وهو يدرك الاشياء وهو اللطيف الخبير اسم خاص من الجرف واسم الشديد والاداة والقدرة والعلم انما هو كاين لا شئ

لم يزل شئ من غيره ولا كونه بشئ ولا اضطراب بناية لا محدد لبنايته لا مثل له يشاكله فهذا ولا الامور ولا تجري عليه الاحوال ولا يزيل عالية لاحدا

ولا يصفه الواصفون كنه عظمته لا يحظر على القلوب بلغ جزء ولا تدركه الابصار في الاشياء عديل ولا تدركه العلماء بالبابها ولا اهل التفكير بتكييفهم الا

بالتحقيق ايمانا بالغيب لا له الا هو صفة شئ من صفات الخلوقين وهو الواحد الصمد الذي لا اضداد له ولا ند الحرد وهو الذي لم ينشأ في الاشياء بمزاج

من بعد في هواء اثير هواء هوى الاشياء كائن لا كائن كينونة مخلوق بها على ومن الاشياء بائن لا بينونة بائنة عنها ليس بها ولا منها قائم بما قام به

بل لا يحس ولا يقدر ولا يشبه ولا يحد ولا يغير ولا يتبدل ولا يتجزأ ولا يتناهى بالحدود ولا تحله الحوادث ولا يوصف بالاعضاء والادوات

ولا بالحواس ولا بالحاجة ولا يوصف بالتغير في ذاته ولا بتحويل الاعراض عليه ولا بالحدود ولا بالاقطار ولا بالتجزئة ولا بالنهايات ولا بالقلة

ولا بالكثرة ولا يوصف بالكل ولا بالجزء ولا بالصغر ولا بالكبر ولا بالقلة ولا بالكثرة ولا يوصف بالمتناهي في الصغر ولا بالمتناهي في الكبر

ولا بالمتناهي في العظم ولا بالمتناهي في القلة ولا يوصف بالكبر جل جلال الله ولا بصغر ولا بضعف ولا بعظم ولا بثقل لم يحدث الاشياء لاتهم

بحدثها هوى الاشياء كلها غيرها ولا يتبرها غيرها ولا يراها ولا يحويها ولا يحجبها ولا يحسها ولا يمسها ولا يشغله شئ ولا يجري عليه السكون والحركة

ولا بعد عدم فاعل لما يحترفه ولا بحركة ولا بآلة ولا بمباشرة يسبق له ولا بمماسة يسبق له ولا بمزاولة لما كون ولا بتجديد لما احدث ولا بتغيير

لما غير ولا بتبعيض لما بعض ولا بتفريق لما فرق ولا بتحديد لما حد ولا بتصريف لما صرف ولا بتركيب لما ركب ولا بتأليف لما الف ولا بتشهي

لما اشتهى ولا بتمني لما تمنى ولا بتحرك لما حرك ولا بارادة لما اراد ولا بكراهة لما كره ولا بشهوة لما شاء ولا بعلاج لما عالج ولا بعجز

لما اعجز ولا بفكرة لما فكر ولا برويه لما روى ولا بظن لما ظن ولا بعقد لما عقد ولا بجهل لما جهل ولا بنسيان لما نسي ولا باستطاعة

لما استطاع ولا بقدرة لما قدر ولا بارادة لما اراد ولا بمشية لما شاء ولا بصنعة لما صنع ولا بتصوير لما صور ولا بتدبير لما دبر ولا بحكمة

لما احكم ولا بعلم لما علم ولا بتذكر لما ذكر ولا بنسيان لما نسي ولا بمعرفة لما عرف ولا بجهل لما جهل ولا بذكر لما ذكر ولا بنسيان لما نسي

ولا بعلم لما علم ولا بتعليم لما علم ولا بعلم لما يعلم ولا بعلم لما لم يكن ان لو كان كيف يكون ولا بعلم لما لم يكن ان لو كان كيف كان يكون

بل لم يزل عالما بالاشياء قبل ان يعلمها علمه بها كعلمه بها بعد ما علمها علمه بالاشياء قبل ان يخلقها كعلمه بالاشياء بعد ما خلقها

وعلمه بالاشياء قبل ان يكونها كعلمه بالاشياء بعد ما كونها وعلمه بالاشياء قبل ان يحدثها كعلمه بالاشياء بعد ما احدثها وعلمه بالاشياء

قبل ان يبرأها كعلمه بالاشياء بعد ما برأها وعلمه بالاشياء قبل ان يصورها كعلمه بالاشياء بعد ما صورها وعلمه بالاشياء قبل ان يخلقها

كعلمه بالاشياء بعد ما خلقها وعلمه بالاشياء قبل ان يهيئها كعلمه بالاشياء بعد ما هيئها وعلمه بالاشياء قبل ان يدبرها كعلمه بالاشياء بعد ما دبرها

وعلمه بالاشياء قبل ان يركبها كعلمه بالاشياء بعد ما ركبها وعلمه بالاشياء قبل ان يفرقها كعلمه بالاشياء بعد ما فرقها وعلمه بالاشياء قبل ان

يؤلفها كعلمه بالاشياء بعد ما الفها وعلمه بالاشياء قبل ان يفصلها كعلمه بالاشياء بعد ما فصلها وعلمه بالاشياء قبل ان يوضحها كعلمه بالاشياء

بعد ما اوضحها وعلمه بالاشياء قبل ان يخفيها كعلمه بالاشياء بعد ما اخفاها وعلمه بالاشياء قبل ان يظهرها كعلمه بالاشياء بعد ما اظهرها

وعلمه بالاشياء قبل ان يعرفها كعلمه بالاشياء بعد ما عرفها وعلمه بالاشياء قبل ان يعرفها كعلمه بالاشياء بعد ما عرفها وعلمه بالاشياء قبل ان

يعرفها كعلمه بالاشياء بعد ما عرفها وعلمه بالاشياء قبل ان يعرفها كعلمه بالاشياء بعد ما عرفها وعلمه بالاشياء قبل ان يعرفها كعلمه بالاشياء

بعد ما عرفها وعلمه بالاشياء قبل ان يعرفها كعلمه بالاشياء بعد ما عرفها وعلمه بالاشياء قبل ان يعرفها كعلمه بالاشياء بعد ما عرفها وعلمه بالاشياء

قبل ان

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب جوامع التوحيد

٢٢

قلب ٣

فليس من بلدة بعيد ولا شيء قريب ولا غائب منه ولا شيء أقرب منه فلا استقلال بما عنه من شيء من خلقه ولا اقتدار بما ولم يزل سبحانه بجميع ما لم يظهر العقول على تحديده صفة ولا بحجبها عن حيث هو فرده فهو الذي تشهد له الدلائل بربوبيته والشواهد بخلقه والبرهان بصدقه والمعقول من نهج سبيله لا يطمع بخطر غيب الاناة ولا يجري عليه السكون والحركة وكيف يجري عليه ما هو أجراه أو يعود فيه ما هو أبداه أو يحدث فيه ما هو أحدثه إذا لتفاوتت ذاته ولتجزأ كنهه ولامتنع من الأزل معناه ولالتمس الأزل بوجوده ولقبل الأبد مداه ولقامت آية المصنوع فيه مقام الصانع ولتخلص بأن يكون دليلا بعد أن كان مدلولا عليه ولخرج بالحدوث عن القدم وبالصغر عن الكبر وبالكبر عن الصغر ولم يكن لما قال من قال مساغ ولا في الرويات من فكر في ذلك مذاق بل كان إذ لا كان بلا تقدير ولا تقدير ولا تقدير ول

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب جوامع التوحيد

٢٣

صنوان الرعد قوله وما نالا شئ عندنا لان لي الاغراض الخ الظاهر ان الاغراض الفاسدة ونحوها لا تصح ان تعلل بها افعاله تعالى كما توهمه الناس لانه يجب ان يفعل لغاية صحيحة وهي ان يكون الكلام اي خلق ما يدل على كلامه وعلمه ما ينتفع به العباد في امر دينهم فان ذلك هو سبحانه غاية الغايات وعلة العلل لا شئ عنده لم خصه بما يدل على كلامه دون غيره مما لا يدل عليه بل الذي يقتضيه الحكمة ان خلقه جميع ما يدل على كلامه وعلمه ما ينتفع به العباد في امر دينهم

الانواء ٣

البرق يمكن ان يعلل ولو الابصار المصحح قوله عواصف لانوا جمع نوء وهو سقوط نجم من منازل القمر الثمانية والعشرين في المغرب مع الفجر وطلوع رقيبه من المشرق مقابلا له من ساعته وهذه النوء ملك عشرة ايام الا الجبهة فان لها اربعة عشر يوما وانما سميت نوءا لانها اذا سقط الساقط منها طلع رقيبها من المشرق اي نهض وطلع وقيل لانها اذا طلع النوء الغروب هو من الاضداد قال ابو عبيد يسمى النوء انه لسقوط الاول وطلوع الثاني وهذا الموضع احتمل العواصف لانها لان الغرب تضيف الرياح الا مطار الخ والبرد الى الساقط منها الا ان اكثر ما يكون عصفها منها والا فطال الانسان وجهه جره على وجهه الحر وهو اكل بشرب بكلا وشبهه باشد بكلا توله ولا يشغله سائل اي عن سائل اخر والسائل العطاء اي لا يقصر من اعطى تولد لا بتو بالازواج اي الاشكال والاضداد او بصفات الازواج اولين ذو تركيب وازدواج اخر كما تقتضيه قوانين الحكمة تولد تكملة مصدد للتاكيد لازالة توهم الشامع بتجوزه في كلامه تعالى والمراد بالايات ما الايات المنزلة على الانبياء ظهر عند المتكلم من سماع الصوت من نهاك الست وغيره وتوليد الناني تولد لا جواز الخ تولد ولا لتوهم ان الظاهر تعلقه بالتكليف فيحمل بتعلقه بالجميع على اللف والنشر غير المرتب تولد مرتهن اي ما يلين في جهة تحت خضوعا لجلال الباري عز سلطانه ويحتمل ان يكون كناية عن عظمة شانهم ودوام قدرته فيهم وعن توليهم وتعبدهم وقت بامره تعالى قال الجوهري اوجس الشئ اذا سمع من نفسه او في نفسه خوف من شر تولد الاستطراف المضعفة فهو ملك بتشديد الطاء تولد اضاءت جوز كل للام الظلام اما محسوس اضاءته بانوار الكواكب الثابتة او معقول وهو ظلام الجهل اضاءته بانوار العلم والاشراق فولد واتلم بظلمته كل نور اذ جميع الانوار المحسوسة او المعقولة مستفادة من نور علمه وظلام ما بالنسبة الى الموجود هو نفس عدمه في جميع محاله لا كما يتوهمه الزنادقة الحمد بدل تولد ثم ضيق وتسرع في هوان كل ذي بلد الخ المحل البشري غير مخلوق عند الامامية مع معرفته لا دلة ابطاله تولد ثم ضيق